هذا الكتاب المستطاب المسمى بتاريخ الدول الاسلامية بالجداول المرضية تاليف
من افتخرت به الاواخر على الاوائل وانسى ذكره من سلف من الافاضل شيخ
الخطباء والمفتيين ورئيس العلماء والمدرسين من لم يسمح بمثله
الزمان من اختاره لجواره جده سيد ولد عدنان فكان له
في ذلك التاسي به حيث ولد بمكة وتوفي بطيبة ذات
الشان سيدنا ومولانا المرحوم بكرم الله
السيد احمد بن زيني دحلان رحمه
الله رحمة الابرار واسكنه
الفردوس الاعلى في
دار القرار
ونفعنا به وبعلومه والمسلمين امين بجاه الامين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى له فى كل شئ آية تدل على الوهيته ووحدانيته والصلاة والسلام على سيدنا محمد
رسوله الذى فضله على كافة بريته وعلى آله واصحابه وانصاره وذريته ، (اما بعد) * فان
علم التاريخ عبرة لمن يعتبر وتذكرة لمن يذكر لانه ينبئ عن صنع الله فى القرون الخاليه وكيف
تصرفه بقدرته وارادته سبحانه وتعالى فى الامم الماضيه وكيف اجرى بحكمته فى مخلوقاته عدله وحكمه
على ممر الدهور والازمان وهو سبحانه وتعالى لا يشغله شان عن شان فمن امعن النظر فى اخبار الماضين
من الامم رأى العجب العجاب ومن تأمل سير الملوك وتقلبات الزمان بهم اعتبر اذ كان من اولى الالباب
قال بعض المفسرين فى قوله تعالى قل سيروا فى الارض فانظروا ان من جملة ذلك النظر فى كتب السير الدالة
على اخبار الماضين من البشر وذكر كثير من العلماء ان لعلم التاريخ فوائد دينوية واخرويه فمن فوائده
الدينوية انه اذا طالع اخبار الماضين فكانه عاصرهم واذا علمها فكانه حاضرهم ومنها ان الملوك ومن
اليهم الامر والنهى اذا وقفوا على ما فيها من سيرة اهل الجور والعدوان ورأوها مدونة يتناقلها الناس
فيروونها خلفا عن سلف ونظروا الى ما اعقبت من سوء الذكر وقبيح الاحدوثة وخراب البلاد وهلاك العباد
وذهاب الاموال وسوء الاحوال استقبحوها واعرضوا عنها واطرحوها واذا رأوا سيرة الولاة العادلين
وحسنها وما يتبعهم من الذكر الجميل بعد ذهابهم وان بلادهم وممالكهم عمرت واموالهم كثرت استحسنوا
ذلك ورغبوا فيه وثابروا عليه وتركوا ما ينافيه هذا سوى ما يحصل لهم من معرفة الآراء الصائبة
التى دفعوا بها مكايد الاعدا وخلصوا بها من المهالك واستصانوا نفائس المدن وعظيم الممالك ولو لم
يكن غير هذا لكفى به فخرا ومنها ما يحصل للانسان من التجارب والمعرفة بالحوادث وما تصير اليه
عواقبها فانه لا يحدث امر الا قد تقدم هو او نظيره فيزداد بذلك عقلا ويصبح لان يقتدى به
اهلا فان للعقل عقلان مطبوع ومسموع فالمطبوع هو العقل الغريزى الذى خلقه الله تعالى للانسان
والمسموع ما يزداد به العقل الغريزى من التجربة فهو زيادة فى العقل المطبوع بمنزلة عقل ثان ولقد
احسن القائل حيث يقول

رأيت العقل عقلين * فمطبوع ومسموع * فلا ينفع مسموع * اذا لم يك مطبوع * كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع

قال الامام السخاوى من حفظ التاريخ زاد عقله ومن نظر فى وقايع الزمان هانت عليه مصيبته ومنها
ما يتجمل به الانسان فى المجالس والمحافل من ذكر شئ من معارفها ونقل طريفة من طرائفها فترى الاسماع
مصغية اليه والوجوه مقبلة عليه والقلوب متاملة ما يورده ويصدره مستحسنة ما يذكره
وللادباء اشعار كثيرة فى ذكر بعض فوائد التاريخ من ذلك قول بعضهم

اذا علم الانسان اخبار من مضى | توهمته قد عاش حينا من الدهر
وتحسبه قد عاش آخر عمره | اذا كان قد ابقى الجميل من الذكر

وقال آخر

طالع تواريخ من فى الدهر قد وجدوا | تجد همومًا تسلى عنك ما تجدُ
تجد اكابرهم قد جرعوا غصصا | من الرزايا بها كم فتتت كبدُ

وقال آخر

ان شئت تكثير عقل فيه مصلحة | لاجلها دارت الافلاك ادوارا
فانظر لمعنى الموالية التى اختلفت | واقرأ تواريخ من فى الدهر قد دارا

قال الصفدي التاريخ للزمان مرآة فهو معرفة اخبار الامم السابقة وتقلبات الزمان
بمن مضى فتحصل ملكة التجارب والتحرز من مكايد الدهر واستنبط بعضهم اصل علم التاريخ
من قوله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين قال الامام الثعالبي لان فيه اعلاما بذكر الامم الماضية والقرون الخالية
واحياء لذكرهم ومآثرهم وتثبيتا للنبي صلى الله عليه وسلم باطلاعه على ما لقيه الانبياء قبله من اممهم
فيتسلى قلبه صلى الله عليه وسلم ويتثبت وفيها اظهار لعلو قدره صلى الله عليه وسلم وشرفه
وشرف امته ومنها انك اذا اخبرك مخبر بخبر بعض من مضى وذكر لك قضية من القضايا الماضية
في العصر الخالية وكنت ذا خبرة ودراية بعلم التاريخ تعلم صدق ذلك الخبر او كذبه * يحكى ان
يهوديا اظهر كتابا فيه انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح خيبر باسقاط الجزية عن اهل
خيبر وفيه شهادة جمع من الصحابة منهم علي ومعاوية وسعد بن معاذ فعرض ذلك على الحافظ ابي بكر
الخطيب فتامله وقال هذا مزور فقيل له من اين لك ذلك فقال فيه شهادة معاوية وهو اسلم يوم
الفتح عام ثمان وكان فتح خيبر سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ واستشهد يوم بني قريظة قبل فتح خيبر
بسنتين فاي منقبة اشرف من هذا ولهذا لم يكن لدفع الكذب شيء مثل علم التاريخ واما الفوائد
الاخروية فمنها ان العاقل اللبيب اذا تفكر فيها ورأى تقلب الدنيا باهلها وتتابع نكباتها الى اعيانها
قاطنيها وانها تسلبت نفوسهم وذخائرهم واعدمت اصاغرهم واكابرهم فلم تبق على جليل ولا حقير
ولم يسلم من تكدرها لا غني ولا فقير زهد فيها واعرض عنها واقبل على التزود للاخرة منها ورغب في دار
تنزهت عن هذه الخصائص وسلم اهلها من هذه النقائص وربما يقول بعض الجاهلين ما نرى ناظرا في التواريخ
زهد في الدنيا واقبل على الاخرة فيقال لهذا الجاهل هل رايت من عباد الله الا النزر اليسير بالنسبة
لمن لم تره وكم لله من عباد لا علم لك بهم وما يدريك ما يلقيه الله في قلوبهم من الاعتبار والزهد في الدنيا
ويقال له ايضا هذا القرآن الكريم الذي هو سيد المواعظ وافصح الكلام كم من قارئ يقرؤه فلا يتعظ به
بل ربما يطلب به اليسير من هذا الحطام الفاني فان القلوب مولعة بحب العاجل وكم من قارئ يقرؤه
فيتعظ به ويتصل به الى المقامات العالية فاياك ان تسد باب رحمة الله فتحرم منها * ومن فوائد علم
التاريخ الاخروية التخلق بالصبر والتأسي وهما من محاسن الاخلاق فان العاقل اذا رأى ان مصائب الدنيا
لم يسلم منها نبي مكرم ولا ملك معظم بل ولا احد من البشر علم انه يصيبه ما اصابهم وينوبه ما نابهم
ولهذه الحكمة وردت القصص في القرآن ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فنسأل
الله ان يرزقنا قلبا عقولا ولسانا صادقا ويوفقنا للسداد في القول والعمل وهو حسبنا ونعم الوكيل
* وقد الف العلماء رحمهم الله كتبا كثيرة في علم التاريخ كافية في حصول المراد الا ان بعض القاصرين ربما
يصعب عليهم الوقوف على حقيقة ما فيها من الاخبار وتفاصيلها لا سيما واكثر التواريخ تفرق فيها الاخبار
على السنين فيذكر بعض الخبر في سنة وتمامه يذكر بعد سنتين واكثر ويتخلل بين ذلك حوادث واخبار
اخر حدثت في مواضع شتى في مشارق الارض ومغاربها فيشق على كثير من القاصرين استخراج ذلك
على وجهه وحقيقته وربما انه اذا وصل عند آخره لم يستحضر اوله فسألني من لا تسعني مخالفته ان اجمع
تاريخا مختصرا يكون كالفهرست لتلك التواريخ يستحضر به الناظر فيه ما في تلك التواريخ اجمالا ثم اذا
اراد الوقوف على حقيقة الامر وتفاصيل تلك الاخبار يكشف عما اراده من التواريخ ويكون الوقوف على

هذا الفهرست سببا مرغبا للبحث عما اجمل فيه حتى يقف الناظر على تفصيله من التواريخ المبسوطة فاجبته الى ذلك * وسالنى ايضا ان اذكر عند ذكرى بعض الدول التى لم تشتهر عند كثير من الناس مبدأ تلك الدولة وكيفية منشئها وسبب حدوثها ليكون ذلك ايضا مرغبا للناظر فى البحث عن تفصيل ما يتعلق بذلك * فاجبته مستعينا بحول الله وقوته وجعلت مبدأ ذلك من زمن نبينا صلى الله عليه وسلم واما ما كان قبل زمن النبى صلى الله عليه وسلم فيكفى فيه ما هو مذكور فى التواريخ ولا يحتاج الى هذا الفهرست وجعلت لكل دولة بابا وسميته تاريخ الدول الاسلامية بالجداول المرضية واسأل الله الاعانة والاخلاص والقبول وحسن الختام * وهذا اوان الشروع فى المقصود بحول الله وقوته فانه لا حول ولا قوة الا بالله

مقدمة

كان استعمال الصحابة رضى الله عنهم التاريخ فى خلافة سيدنا عمر بن الخطاب على الصحيح قال العلامة ابن الاثير فى تاريخه المسمى بالكامل وسبب ذلك ان ابا موسى الاشعرى رضى الله عنه كتب الى عمر رضى الله عنه انه تأتينا منك كتب ليس لها تاريخ فجمع عمر الناس للمشورة فقال بعضهم ارخ بمبعث النبى صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل بمهاجرة النبى صلى الله عليه وسلم فقال عمر نؤرخ بمهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مهاجرة النبى صلى الله عليه وسلم فرق الله بها بين الحق والباطل قاله الشعبى وقال ميمون بن مهران رفع الى عمر صك فيه ان محله شعبان فقال اى شعبان اشعبان هو آت ام شعبان الذى نحن فيه ثم قال ضعوا للناس شيئا يعرفونه واختلفوا من اى وقت يكون البدء ثم اتفقوا على وضع التاريخ وانه يكون من الهجرة ثم قالوا من اى الشهور فقالوا من المحرم لانه منصرف الناس من حجهم وهو شهر حرام فاجمعوا عليه مع ان الهجرة كانت فى ربيع فتسامحوا فى شهرين والغوهما ليكون البدء من المحرم فكأنهم جعلوا الهجرة من المحرم والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الاول

يذكر فيه النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعده الى انتهاء خلافة عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما

الولادة عام الفيل	البعثة بعد الاربعين	الوفاة في اخر السنة العاشرة من الهجرة	العمر	مدة النبوة والرسالة	
			٦٣	٢٣	سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان ينتهي نسبه الى اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام بالاجماع واتفاق النسابين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل الذي صده الله عن البيت وبعث صلى الله عليه وسلم بمكة وعمره اربعون سنة ومكث بمكة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم توفاه الله وعمره ثلاث وستون سنة ومدة نبوته ورسالته ثلاث وعشرون سنة واما بقية سيرته وغزواته فتطلب من كتب السير وبقية التواريخ
ولادته بعد عام الفيل بثلاث سنين على الصحيح	ولايته الخلافة في اول السنة الحادية عشرة من الهجرة	في السنة الثالثة عشرة من الهجرة ١٣	٦٣	مدة خلافته سنتان وثلاثة اشهر وعشر ليال	الخليفة الاول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي ابن غالب يلتقي نسبه مع نسب النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب
ولادته بعد ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة	الخلافة ١٣	الوفاة ٢٣	العمر ٦٣ وقيل ستون وقيل خمس وخمسون	مدة الخلافة عشر سنين وستة اشهر الا يوما	الخليفة الثاني امير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب يلتقي نسبه مع نسب النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي
ولادته بعد ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين	الخلافة ٢٣	الوفاة ٣٥	العمر ٨٢	مدة الخلافة ١٢	الخليفة الثالث امير المؤمنين سيدنا عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف يلتقي نسبه مع نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
ولادته قبل البعثة بعشر سنين او ثمان سنين	الخلافة ٣٥	الوفاة ٤٠ في رمضان	العمر ٦٣	مدة الخلافة اربع سنين وتسعة اشهر ويوما واحدا	الخليفة الرابع امير المؤمنين سيدنا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم يلتقي نسبه مع نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب
ولادة الحسن رضي الله عنه في السنة الثالثة من الهجرة	الخلافة ٤٠	الوفاه ٥٠	العمر ٤٧	مدة الخلافة ستة اشهر وخمسة ايام	الخليفة الخامس امير المؤمنين سيدنا الحسن بن سيدنا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وامه سيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحسن رضي الله عنه عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه وخلع نفسه بعد مضي ستة اشهر وخمسة ايام ففيه تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وبايع معاوية وبايعه ايضا الصحابة وبقية الناس واجمعوا على صحة هذا النزول وصحة البيعة وسموا عامهم ذلك عام الجماعة وتسلم معاوية الخلافة خمس وعشرين ربيع الاول نحو اربعين سنة
ولد قبل الهجرة بسبع سنين	الخلافة ٤١ في ٢٥ ربيع الاول	الوفاه ٦٠	العمر ٧٧	مدة الخلافة ١٩ سنة وثلاثة اشهر وخمسة ايام	امير المؤمنين سيدنا معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يلتقي نسبه مع نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ولي معاوية الشام امير العمر وعثمان نحو عشرين سنة وصار خليفة نحو عشرين فكملها نحو الاربعين سنة
ولادته ٢٥	الخلافه ٦٠	الوفاه في ٦٤ اربعة عشر ربيع الاول	العمر ٣٧	مدة الخلافة ثلاث سنين وتسعة اشهر	يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف
ولادته ٤١	الخلافه ٦٤	الوفاه ٤	العمر ٢٣ وقيل ٢١	مدة الخلافة ثلاثة اشهر واثنان وعشرون يوما	معاوية الاصغر ابن يزيد بويع له بعد ابيه وخلع نفسه بعد ثلاثة اشهر وقيل اربعين يوما ثم مات سنة خلعه بعد اربعين يوما من خلعه قال العلامة ابن الاثير ابو معاوية

ابن يزيد لما بويع له لم يمكث الا ثلاثة اشهر وقيل بل مكث اربعين يوما وكان عمره احدى وعشرين
سنة وقال بعضهم ثلاثا وعشرين ولما كان في اخر امارته امر فنودي الصلاة جامعة فاجتمع الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى ضعفت عن امركم فابتغيت لكم مثل عمر بن الخطاب حين استخلفه
ابو بكر فلم اجده فابتغيت ستة مثل ستة الشورى الذى جعل الامر اليهم عمر فلم اجدهم فانتم
اولى بامركم فاختاروا له من احببتم ثم دخل منزله وتغيب حتى مات وقيل انه مات مسموما ولما خلع نفسه
اوصى ان يصلي بالناس الضحاك بن قيس الفهرى حتى يقوم للناس خليفة قيل انه لما خلع نفسه قالوا له
لو استخلفت علينا خليفة فقال لا اتزود مرارتها واترك لبنى امية حلاوتها وكانت وفاة ابيه يزيد
ابن معاوية لاربع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة ٦٤ اربع وستين وبعد ان خلع نفسه معاوية
ابن يزيد اضطرب الناس بالشام اضطرابا كثيرا

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة الخلافة
١	٦٤	٧٣	٧٣	٩

امير المؤمنين سيدنا عبد الله بن الزبير بن العوام بن اسد بن
عبد العزى بن قصي يلتقي نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم
في قصي وام ابن الزبير اسماء بنت ابى بكر الصديق
رضى الله عنه ولد ابن الزبير في السنة الاولى من الهجرة وهو اول مولود ولد للمهاجرين واول شئ دخل جوفه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم لما حنكه اعلم رحمك الله تعالى ان خلافة الخلفاء الاربعة رضى الله
عنهم متفق على صحتها بين اهل السنة والجماعة ومن نازع فيها فهو ملحد مبتدع فلا حاجة الى بيان
كيفية وقوعها وكذلك خلافة الحسن بن على رضى الله عنهما وخلافة معاوية بعد نزول الحسن له
عن الخلافة ومبايعته له فبايعه الصحابة وسموا ذلك العام عام الجماعة وكان في ذلك النزول تحقيق
لمعجزة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما ثبت في الحديث الصحيح الذى اخرجه البخارى وغيره من قوله
صلى الله عليه وسلم في الحسن بن على رضى الله عنهما ان ابنى هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين ولو لم نقل بصحة خلافة معاوية بعد نزول الحسن لزم تكذيب هذا الحديث
ولزم تخطئة الحسن وجميع الصحابة وذلك لا يجوز هذا مذهب اهل السنة والجماعة ومن خالف
في ذلك فهو ملحد مبتدع واما المدة التى كان فيها التنازع بين على ومعاوية في شأن قتلة عثمان
رضى الله عنه فالخليفة الحق في تلك المدة هو على ثم ابنه الحسن رضى الله عنهما ومعاوية في تلك المدة
خلافته غير صحيحة بل كانت بالتغلب لكن لما كان ذلك باجتهاد منه ومن الصحابة الذين بايعوه
كانوا معذورين في ذلك وان كان الحق مع على رضى الله عنه وانما عذروا في ذلك لتعارض الادلة
واشتباه الامر فمذهب اهل السنة انه يجب السكوت عما وقع بين الصحابة رضى الله عنهم من الاختلاف
ويجب ان يطلب لهم احسن التأويلات وان نحمل ما وقع بينهم على احسن المحامل ولا يطعن في
احد منهم لان الله تعالى اثنى عليهم في كتابه العزيز في ايات كثيرة كقوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا
عنه وقوله تعالى يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى الى غير ذلك من الايات فيلزم من الطعن فيهم تكذيب هذه
الايات واما السنة النبوية فقد جاء فيها احاديث كثيرة فيها التحذير من الطعن فيهم او التعرض
لاحد منهم بالتنقيص ولا حاجة الى الاطالة بذكرها لشهرتها فيلزم من الطعن في احد منهم
تكذيب تلك الاحاديث وايضا هم الذين نقلوا للامة الشريعة والاحكام فيلزم من الطعن

في احد منهم تكذيب ما يرويه ذلك المطعون فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث وذلك
يؤدي الى ابطال اكثر الشريعة فلهذه المحذورات اوجب اهل السنة والجماعة السكوت
عما جرى بينهم وجعلوه انما كان بالاجتهاد وحملوه على احسن المحامل وطلبوا له احسن التاويلات
وقالوا ان معاوية امتنع من مبايعة علي حتى يدفع له قتلة عثمان فيقيم الحد عليهم وعلى نظر
الكثرتهم وكثرة عشائرهم وخشي اتساع الفتنة فقال لابد من المبايعة قبل ذلك ثم ننظر
في هذا الامر فنجري على ما تقتضيه السنة وتمسك علي بادلة وتمسك معاوية بادلة فمن
الصحابة من وافق اجتهاده اجتهاد علي فبايعوه ومنهم من وافق اجتهاده اجتهاد معاوية فبايعوه
ومنهم من تعارضت عنده الادلة فوقف من مبايعة كل منهما كسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن
عمر فانهما انما بايعا بعد نزول الحسن بن علي عن الخلافة ومبايعته لمعاوية ومبايعة الناس له
فبايعاه في ذلك الوقت * والحاصل ان كل الصحابة رضي الله عنهم كانوا عدولا يطلبون الحق وان
اختلفت اجتهاداتهم فمن اصاب منهم فله اجران ومن أخطأ فله اجر واحد هذا هو الذي نعتقده
وهو اعتقاد اهل السنة والجماعة تصديقا للآيات القرآنية والاحاديث النبوية وحفظا للشريعة
المحمدية عن ابطال شئ مما رواه أصحاب خير البرية فنسأل الله ان يحيينا على محبتهم ويميتنا
على طريقتهم وان لا يجعل لاحد منهم في عنقنا ظلامة وقد جاء في الحديث ان من الذنوب
ذنوبا لا تغفر يوم القيمة وهي ما كان فيها الطعن على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتعرض
لتنقيصهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية انك ستلي امر امتي فارفق بها ودعا له صلى الله
عليه وسلم بقوله اللهم اجعله هاديا مهديا وكان يقول ما طمعت في هذا الامر الا بعد ان سمعت قوله
صلى الله عليه وسلم انك ستلي امر امتي وقال له مرة يا معاوية لا تفتش الناس فانك ان فتشتهم
افسدتهم فكان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول ان معاوية ساس الناس بهذه الكلمة التي
سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم يعني قوله لا تفتش الناس فانك ان فتشتهم افسدتهم * واما
مبايعة معاوية لابنه يزيد وجعله ولي العهد بعده فقد قال اهل السنة ايضا انما كان باجتهاد
من معاوية حرصا على وقوع الالفة بعده والاتفاق وعدم الاختلاف وخشي انه لو لم يفعل
ذلك تقع فتنة بعده وافتراق وذلك ان الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان وازع الدين
فيهم قويا يقدمون من يقتضي الشرع تقديمه ولا يبالون به ثم لما فتحت الفتوحات وكثرت الاموال
حصلت الرياسة وصار يضعف وازع الدين ويقوى وازع الدنيا شيئا فشيئا وكان بنو امية
لهم رياسة في الجاهلية ثم لما جاء الاسلام تألفهم النبي صلى الله عليه وسلم وابقى لهم شيئا من تلك
الرياسة وقال يوم الفتح من دخل دار ابي سفيان فهو آمن وجعل امير مكة عتاب بن اسيد بن ابي
العاص بن امية واستعمل كثيرا منهم في اعمال كثيرة ثم لما كانت خلافة ابي بكر رضي الله عنه استعمل
منهم امراء وجعل يزيد بن ابي سفيان اميرا على اكثر الجيوش التي جهزها الى الشام وكان يزيد
ابن ابي سفيان اكبر من اخيه معاوية فلما مات يزيد جعل عمر رضي الله عنه بدله اخاه معاوية
على الجيوش التي كان عليها اخوه يزيد واستعمل عمر رضي الله عنه منهم امراء ثم لما كانت خلافة
عثمان رضي الله عنه استحكمت رياستهم وقويت شوكتهم وعصبيتهم وقوي ايضا فيهم
وفي غيرهم وازع الدنيا فلما نظر معاوية الى قوة شوكتهم واستحكام عصبيتهم خشي انهم لو خرجت

الخلافة عنهم بعده يحدثون فتنة ويقع افتراق للامة فاراد اجتماع الكلمة بجعل الامر فيهم ثم انه نظر فيمن كان منهم اقوى شوكة فرآه ابنه يزيد لانه كان كبيرا وباشر امارة الجيوش وغزا اميرا على الجيوش فى حيوة ابيه وصارت له هيبة عند الامراء وله تمكن ونفاذ كلمة فيهم فلو جعل الامر لغيره منهم كان ذلك سببا المنازعته له لاسيما وله تمكن واقتدار على الاستيلاء على ما فى بيت المال من الاموال فيقع الافتراق والاختلاف لو جعل الامر لغيره فرآى ان جعل الامر له بهذا الاجتهاد يكون سببا للالفة وعدم الافتراق هذا هو السبب فى جعله ولى عهده ولم يعلم ما يبديه الله بعد ذلك والله غالب على امره واما الفسق الذى كان يقع منه كشرب الخمر وغير ذلك فكان يكتمه عن ابيه فلم يعلم به حتى انهم ذكروا انه سمع مرة صوت غناء فى مجلس يزيد فزجره على ذلك غاية الزجر قال العلامة ابن خلدون وهذا هو الذى يقتضيه العقل والعادة انه لا يطلع اباه على شئ من ذلك فيجب اعتقاد ذلك محافظة على حقوق صحبة معاوية بالنبى صلى الله عليه وسلم مع ما ورد من الاحاديث فى فضله ومن الاحاديث فى تحذير النبى صلى الله عليه وسلم امته من التعرض لاحد من اصحابه بشئ من انواع التنقيص وذلك كله مذهب اهل السنة والجماعة ومن خالف ذلك فهو ملحد مبتدع ومن كان له دراية وخبرة باحكام الملك والسياسة يعرف قوة العصبية عند اهل الرياسة ويجزم بصحة هذه الملاحظات التى لاحظها معاوية جريا على ما اقتضت العادة وقد ذكر العلامة ابن خلدون هذا التوجيه لما فعله معاوية وربما ان بعض القاصرين اذا راوا كلام ابن خلدون يظنون انه مخالف لما عليه اهل السنة والجماعة وليس الامر كذلك بل عين ما عليه اهل السنة والجماعة وهو الموافق لاعتقادهم عدالة الصحابة كلهم وانه يؤول كل ما فعلوه باحسن التأويلات ويطلب له احسن المحامد ثم لما ظهر على يزيد ما ظهر من الفسق واراد اهل العراق خلعه ومبايعة سيدنا الحسين بن على رضى الله عنهما ووقع له ما وقع الى ان استشهد سنة احدى وستين رضى الله عنه بايع اهل مكة والمدينة عبد الله ابن الزبير رضى الله عنه سنة احدى وستين بعد مقتل الحسين رضى الله عنه وخلعوا يزيد فجهز عليهم جيشا حصل بسببه وقعة الحرة المشهورة فى المدينة سنة ثلاث وستين وقتل فيها كثير من الصحابة وابنائهم ثم سار الجيش لقتال ابن الزبير بمكة فجاءهم خبر موت يزيد سنة اربع وستين وهم محاصرون لابن الزبير فضعف امرهم وقوى امر ابن الزبير وارتحل عنه ذلك الجيش ثم بعد موت يزيد جددت البيعة لابن الزبير وبايع اهل الشام ابنه معاوية فلما خلع نفسه من الخلافة تمكن ابن الزبير ودخل فى طاعته اهل العراق وخراسان واليمن ومصر وكثير من اهل الشام وصار الضحاك بن قيس الفهرى يأخذ له البيعة فى كثير من قرى الشام حتى ان مروان بن الحكم اراد ان يسير الى مكة لمبايعة ابن الزبير بعد ان خلع معاوية بن يزيد نفسه من الخلافة وقد تقدم بيان خلعه نفسه عند ذكر خلافته فمنع كثير من بنى امية مروان من المسير لمبايعة ابن الزبير واقاموه خليفة وبايعوه سنة اربع وستين وجمعوا جموعا وقاتلوا الضحاك بن قيس ومن كان معه بالشام فقتل الضحاك فى ذلك القتال وانشل جيشه وبايعوا مروان ثم جهزوا على مصر واستولوا عليها وكانت مدة مروان قليلة فمات سنة خمس وستين بعد تسعة اشهر من بيعته فبايعوا ابنه عبد الملك فجهز الجيوش لقتال ابن الزبير وابتدأ اولا بقتال مصعب بن الزبير بالعراق لانه كان عاملا لاخيه عبد الله بن الزبير على العراق وخراسان وخرج عبد الملك بنفسه مع تلك الجيوش سنة احدى وسبعين وقاتل مصعب بن الزبير فقتل

مصعب واختل امره واستولى عبد الملك على ما كان مستوليا عليه وتفاصيل هذه الوقائع مبسوطة في التواريخ ثم جهز عبد الملك الجيوش لقتال عبد الله بن الزبير بمكة وجعل اميرا على تلك الجيوش الحجاج بن يوسف الثقفي فجاء وحاصر عبد الله بن الزبير وقاتله حتى قتل سنة ثلاث وسبعين واستولى على ما كان مستوليا عليه فما استقر الامر لعبد الملك الا بعد قتل ابن الزبير فبايعه من كان ممتنعا من المبايعة كعبد الله بن عباس وعبد الله ابن عمر ولهذا قال بعضهم ان خلافة مروان كانت غير صحيحة لسبق بيعة عبد الله بن الزبير وكذلك بيعة عبد الملك قبل قتل ابن الزبير فانها غير صحيحة وما صحت البيعة لعبد الملك الا بعد قتل ابن الزبير وما تمت البيعة لمروان الا لثلاث خلون من ذي القعدة من السنة المذكورة اعني سنة اربع وستين هذا حاصل كيفية وصول الامر لمروان وبنيه وكل ما ذكرناه اشارات اجمالية وتفاصيل تلك الوقايع مبسوطة في التواريخ فلنذكر امارة مروان ومن كان بعده من بنيه على الترتيب

الباب الثاني في ذكر دولة مروان بن الحكم ومن ولي بعده من بنيه

الولادة في السنة الثانية من الهجرة	الولايه	الوفاه	العمر	مدة الولاية	
	٦٤	٦٥	٦٣	٩ اشهر تسعة اشهر وثمانية عشر يوما ١٨	مروان هو ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف وكان كرسي ملكه وملك بنيه بالشام
٢٦	٦٥	٨٦	٦٠ وقيل ثلاث وستون	٢١ منها قبل قتل ابن الزبير ٨ وبعده ١٣	تمكن عبد الملك في الملك بعد قتل الزبير وخرج عليه في زمن خلافته خوارج كثيرون فقاتلهم الحجاج وظفر بهم ونازعه عمرو بن سعيد بن العاص في الخلافة فقتله وله قصة طويلة مبسوطة في التواريخ وكان بخراسان جيوش المسلمين بعثهم الى خراسان الحجاج زمن ولايته على العراق وكان ولايته على العراق وخراسان سنة خمس وسبعين عاملا لعبد الملك فوقع بين الحجاج وامراء الجيوش الذين بخراسان اختلاف سنة احدى وثمانين فخلعوا اطاعة الحجاج ثم خلعوا اطاعة عبد الملك وبايعوا عبد الرحمن ابن محمد بن الاشعث الكندي خليفة وطال الامر وكان فيهم سعيد بن جبير والشعبي وكثير من العلماء ومن الصحابة الطفيل بن عامر وساروا بجيوشهم لقتال الحجاج وعبد الملك حتى بلغوا العراق وهم في غاية القوة فوقع بينهم وبين الحجاج وقايع وبعث له عبد الملك الجيوش الكثيرة من الشام وآخر الامر انهزموا وقتل ابن الاشعث سنة خمس وثمانين وحمل رأسه الى العراق ثم الى الشام ومصر واستقر الامر لعبد الملك وللحجاج وشرح ذلك مبسوط في التواريخ وتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين فكانت ولايته العراق عشرين سنة بعضها في خلافة عبد الملك وتمامها في خلافة ابنه الوليد
٤٧	٨٦	٩٦	٤٩	٩ وثمانية اشهر	الوليد بويع بعد وفاة ابيه بعهد منه وكان فتح الاندلس في خلافة الوليد وفتح في مدته كثير من الفتوحات وعمر في مدته مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس
٥٣	٩٦	٩٩ في شهر صفر	٤٥	٢ وخمسه اشهر وخمسة ايام	بويع سليمان بعد وفاة اخيه الوليد بعهد من ابيهما عبد الملك لانه اوصى ان الخليفة بعده الوليد ثم سليمان ثم ان سليمان اوصى بالخلافة بعده لابن عمه عمر بن عبد العزيز وكان سليمان كثير الاكل حتى كان ذلك سبب موته اتاه نصراني بزنبيلين مملوءين تينا وبيضا مصلوقا فامر من يقشر البيض وجعل ياكل بيضة وتينة حتى اتى على الزنبيلين ثم اتوه بمخ وسكر فاكله فتخم ومرض ومات وله في كثرة الاكل حكايات واحسن شيء صنعه عهده بالخلافة لعمر بن عبد العزيز
٦١	٩٩	١٠١ في شهر رجب	٣٩	٢ وخمسة اشهر	ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك بعهد منه واظهر العدل والحقه العلماء بالخلفاء الراشدين وعدوه منهم رضي الله عنه ولم تطل مدته فانها سنتان وخمسة اشهر وسيرته افردت بالتاليف
٧١	١٠١	١٠٥	٣٥	٤ وشهرا واحدا	يزيد هذا ولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز بعهد من سليمان بن عبد الملك فانه عهد بالامر لعمر بن عبد العزيز ثم من بعده

محمد

محمد هذا ابن مروان لم يل الخلافة بل كان اميرا لاخيه عبد الملك على الجزيرة وارمينيه وتوفي سنة احدى ومايه وولي الخلافة ابنه مروان ابن محمد وكان آخر خلفاء بني امية وسياتي ذكره

مروان ابن الحكم

عبد الملك

عبد العزيز

عبد العزيز لم يل الخلافة بل كان امير مصر في زمن ابيه واخيه عبد الملك وتوفي سنة خمس وثمانين

مروان ابن محمد

الوليد

سليمان

العادل عمر بن عبد العزيز

يزيد ابن عبد الملك

ليزيد بن عبد الملك تطييبا لقلوب بني عبد الملك ولو لم يفعل كذلك ما امضوا الخلافة عمر بن عبد العزيز
وما جرى من الحوادث في ايام يزيد بن عبد الملك ان يزيد بن المهلب بن ابي صفرة خلعه بالبصرة بسبب امر يطول ذكره
مذكور في التواريخ وبايع الناس يزيد بن المهلب وجمع الجيوش لقتاله فبعث له يزيد بن عبد الملك
جيوشا فقاتلوا يزيد بن المهلب الى ان قتل سنة ١٠٣ ثلاث ومائة

عبد الملك — مروان ابن الحكم — محمد ابن مروان — عبد العزيز — عمر — الوليد — سليمان — يزيد

مدة الخلافة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
١٩ وتسعة اشهر	٥٥	١٢٥	١٠٥	٧٤
١ وثلاثة اشهر	٣٨ وقيل ٤٢	١٢٦	١٢٥	٨٧
ستة اشهر ٦	٣٧ وقيل ٣٦	١٢٦	١٢٦	٨٩
اربعة اشهر وقيل سبعون يوما	قتله بنو العباس ١٣٢	خلع سنة ١٢٦ وتوفي ١٢٧	١٢٦	...
٥ وعشرة اشهر	٥٦	١٣٢	١٢٧	٧٢

هشام بن عبد الملك

ولي الخلافة في سنة خمس ومائة بعهد من اخيه يزيد ابن عبد الملك وكان ليزيد المذكور ولد صغير فجعل الخلافة لاخيه هشام ثم من بعده لولده المذكور الذي كان صغيرا وهو الوليد بن يزيد وكان هشام حازما سديد الرأي غزير العقل عالما بالسياسة ويقال ان فحول الملوك ببني امية معاوية وعبد الملك ابن مروان وهشام ابن عبد الملك وفي سنة احدى وعشرين ومائة ظهر زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنه وخلع بيعة هشام وقام بالكوفة وبايعه خلق كثير فقاتله يوسف بن عمر الثقفي عامل هشام على العراق فقتل زيد سنة اثنتين وعشرين ومائة وانهزم جيشه والقصة طويلة مبسوطة في التواريخ وكان الذين بايعوا زيدا اكثر من اربعين الفا وسبب خذلانهم ان كثيرا ممن بايعوه قالوا له ما تقول في ابي بكر وعمر فاثنى عليهما خيرا وقال علا بالكتاب والسنة وما سمعت احدا من اهل بيتي يقول فيهما الا خيرا فقالوا له لست بصاحبنا فاعتزلوا عنه ورفضوه فسموا الرافضة ثم اعتزل عنه كثير ممن معه فقتل وظهر في مدة خلافة هشام ابن عبد الملك اول من اظهر القول بخلق القران وهو الجعد بن درهم فاخذه هشام وارسله الى خالد القسري وهو امير العراق وامره بقتله فحبسه خالد ولم يقتله فبلغ الخبر هشاما فكتب الى خالد يلومه ويعزم عليه ان يقتله فاخرجه خالد من الحبس في وثاقه فلما صلى العيد يوم الاضحى قال في خطبته انصرفوا وضحوا تقبل الله منكم فاني اريد ان اضحي اليوم بالجعد بن درهم فانه يقول ما كلم الله موسى ولا اتخذ ابراهيم خليلا تعالى الله عما يقول الجعد علوا كبيرا ثم نزل وذبحه وقيل ان غيلان بن يونس اظهر القول بخلق القران في خلافة عمر بن عبد العزيز فاحضره عمر واستتابه فتاب ثم عاد الى الكلام فيه ايام هشام فاحضره ثم امر به فقطعت يداه ورجلاه ثم امر به فصلب

معاوية — عبد الرحمن

الوليد ابن يزيد

ولي الوليد بعد وفاة عمه هشام سنة خمس وعشرين ومائة بعهد من ابيه يزيد ثم ظهر منه فسق وانتهاك للحرمات فخلعه ابن عمه يزيد ابن الوليد وقتله وبويع بعده

يزيد ابن الوليد

بويع يزيد هذا ابن الوليد بعد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد ثم مرض وتوفي بعد ستة اشهر وعهد بالامر لاخيه ابراهيم بن الوليد

ابراهيم بن الوليد

ولي ابراهيم هذا بعد اخيه يزيد بن الوليد وبعد اربعة اشهر خلعه مروان ابن محمد وبويع مروان ووقع بينه وبين مروان بن محمد حروب قتل فيها خلق كثير

مروان ابن محمد

بويع مروان بن محمد سنة سبع وعشرين ومائة بعد خلع ابراهيم بن هشام بعد قتال وفتنة هائلة كان فيها تفرق كلمة بني مروان وتلك الحروب يطول ذكرها مذكورة في التواريخ وكان عدة عسكر ابراهيم مائة وعشرين الفا وعسكر مروان بن محمد ثمانين الفا فاقتتلوا من اول النهار الى العصر وكثر القتل وانهزم عسكر ابراهيم

ثم وقعت بين مروان بن محمد وسليمان بن هشام بن عبد الملك وقعة اخرى قتل فيها من عسكر سليمان
ما يزيد على ثلاثين الفا وتم الامر لمروان بن محمد

الباب الثالث

ذكر دولة بني العباس
وينبغي قبل ذكرهم ان نذكر سبب وصول الخلافة اليهم اعلم ان السبب الاعظم في ذلك اخبار النبي صلى
الله عليه وسلم عمه العباس رضي الله عنه بان الخلافة والملك سيصيران في ولده وكان ذلك فاشيا
بين العباس وبنيه واتصل خبر ذلك ببني امية فكانوا يتخوفون منهم ففي تاريخ ابن خلكان عن يزيد بن ابي مسلم
كاتب الحجاج بن يوسف قال سمعت الحجاج يقول بينا نحن عند عبد الملك بن مروان بدومة الجندل في متنزه ومعه
قائف يحدثه والقائف من يعرف الآثار اذ اقبل علي بن عبد الله بن العباس ومعه ابنه محمد فلما رآه عبد
الملك مقبلا حرك شفتيه وهمس بهما وانتقع لونه وقطع حديثه فجاء علي فاقعده عبد الملك بجنبه واقبل
يحدثه وحضر الطعام فلم ياكل معه علي بن عبد الله بن عباس وقال اني صائم ولما قام اتبعه عبد الملك بصره
ثم التفت الى القائف فقال اتعرف هذا فقال لا ولكني اعرف من امره واحدة قال وما هي قال ان كان الفتى
الذي معه ابنه فانه تخرج من عقبه فراعنة يملكون الارض ولا يناويهم احد الا قتلوه فاربد لون عبد الملك
ثم قال عبد الملك زعم راهب ايليا انه تخرج من صلبه ثلاثة عشر ملكا ووصفهم بصفاتهم وفي تاريخ ابن خلكان
ايضا ان علي بن عبد الله بن عباس المذكور كان سيدا شريفا بليغا وكان اجمل قرشي على وجه الارض واوسمهم
واكثرهم صلاة كان يصلي كل يوم الف ركعة لانه كان له خمسماية شجرة زيتون فكان يصلي تحت كل شجرة
ركعتين فكان يقال له علي السجاد وولد في حياة علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسماه باسمه بعد
ان حنكه وكناه ابا الحسن وقيل انه ولد ليلة مقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسماه ابوه عبد الله.
ابن عباس باسم علي وكناه ابا الحسن ونقل ابن خلكان عن المبرد ان عليا هذا ضربه الوليد بن عبد الملك
بالسياط مرتين احداهما في تزوجه لبابة بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب كان عبد الملك تزوجها
بها ثم طلقها فتزوجها علي بن عبد الله بن عباس فضربه الوليد بالسياط وقال له انما تتزوج بامهات الخلفاء
لتضع منهم يعني لتضع من قدر الخلفاء وتحتقر مقامهم بتزوجك امهاتهم والمرة الثانية ضربه بالسياط
واركبه بعيرا وامر ان يدار به ووجهه مما يلي ذنب البعير وصائح يصيح عليه هذا علي بن عبد الله الكذاب
قال الراوي فاتيته فقلت ما هذا الذي نسبوك فيه الى الكذب فقال بلغهم عني اني اقول ان هذا
الامر سيكون في ولدي والله ليكونن فيهم حتى يملكهم الصغار العيون العراض الوجوه الذين كأن
وجوههم المجان المطرقة وفي تاريخ الملك المؤيد السلطان عماد الدين الايوبي سلطان حماه المشهور بابي الفدا
عند ذكر انتهاء دولة بني العباس ودخول التتر بغداد ان علي بن عبد الله بن عباس بلغ بعض خلفاء بني
امية عنه انه يقول ان الخلافة ستكون في ولده فامر الاموي بعلي بن عبد الله فحمل على جمل وطيف به
وضرب وكان يقال عند ضربه هذا جزاء من يفتري ويقول ان الخلافة ستكون في ولده فكان علي بن
عبد الله المذكور يقول اي والله لتكونن في ولدي لا تزال فيهم حتى يأتيهم العلج من خراسان فينتزعها
منهم قال السلطان عماد الدين فوقع مصداق قوله حتى ورد هلاكو يعني ملك التتار فازال الملك بني
العباس سنة ست وخمسين وستمائة وفي تاريخ ابن خلكان ان علي بن عبد الله دخل على هشام بن عبد الملك
ومعه ابنا ابنه الخليفتان السفاح والمنصور ابنا محمد فاوسع له هشام على سريره وبره وسأله عن
حاجته فقال ثلاثون الف درهم علي دين فامر بقضائها ثم قال له علي وتستوصي بابني هذين خيرا فقال
افعل فشكره فلما ولى علي قال هشام لاصحابه ان هذا الشيخ قد اختل واسن وخلط حتى صار يقول

ان هذا الامر سينتقل الى ولدي فسمعه علي فقال اى والله سيكون ذلك ولم لكن هذان يعني ابني ابنة اللذين كانا معه وكان علي بن عبد الله كثير الاولاد وعاش ثمانية وسبعين سنه توفي سنة ثمانية عشر ومائه وكان يسكن دمشق فاخرجه منها الوليد بن عبد الملك والزمه السكنى بالحميمة وهي قرية بالقرب من دمشق فبقي بها هو واولاده الى ان جاءتهم الخلافة وكان ابنه محمد من اجمل الناس واعظمهم قدرا وكان بينه وبين ابيه في العمر اربع عشرة سنه وكان علي يخضب بالسواد ومحمد يخضب بالحمرة فيظن من لا يعرفهما ان محمدا هو علي وكان محمد بن علي بن ابى طالب الملقب بابن الحنفية له شيعة كثيرون بخراسان والعراق يعتقدون ان الامر يصير اليه ثم بعد موته صاروا شيعة لولده ابى هاشم فكانوا يبايعونه سرا فدس اليه سليمان بن عبد الملك من سقاه السم فسار قبل وفاته الى الحميمة ولقي محمد بن علي وقال له ان الامر سيصير اليه والى ولده واوصى شيعته ان يذهبوا الى محمد بن علي ويبايعوه فكانوا ياتون الى محمد بن علي افواجا فيبايعونه ومنهم من يكاتبونه ولا يجتمعون به فصار محمد بن علي يبعث الدعاة الى خراسان والعراق فيبايعون الناس سرا وكان عمال بني امية اذا اطلعوا على احد منهم يعذبونه باشد العذاب وكانت المبايعة على الاجمال والابهام من غير تصريح باسم المبايع له وانما ياخذون البيعة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ويؤكدون ذلك بالعهود والمواثيق وفي سنة تسع ومائه ظفر عامل خراسان بجماعة من الدعاة فقبض على رئيسهم فقطع يديه ورجليه وهرب الباقون وجاء بعضهم لمحمد بن علي فاخبره فقال الحمد لله الذي صدق دعوتكم وقد بقيت منكم قتلى ستقتل وظفر عامل خراسان مرة باحد عشر رجلا من الدعاة فقتلهم وفي سنة ثمانية عشر ومائة جاء عمار بن يزيد الى خراسان واليا على شيعة بني العباس سرا من قبل محمد بن علي فبلغ خبره عامل خراسان لبني امية فقبض عليه وقطع لسانه وسمل عينيه ثم قتله وصلبه وقتل معه رجلا آخر من الدعاة وفي سنة اربع وعشرين ومائة توفي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بالحميمة وعهد الى ابنه ابراهيم وكان يقال له بعد وفاة ابيه ابراهيم الامام فكاتب ابراهيم بن محمد شيعتهم الذين بخراسان والعراق واخبرهم بوفاة ابيه وان الامر صار اليه فاخذوا البيعة له سرا وارسل اليهم ابا مسلم الخراساني بن عبد الرحمن ابن محمد فكان اكبر الدعاة لبني العباس وهو من مواليهم وقيل من موالى غيرهم واتصل بهم وقام بالدعوة لهم وكان يتردد بين ابراهيم الامام واهل خراسان والعراق حتى احكم الامر واتمه وكان شجاعا ذا رأى وعقل وتدبير وحزم ولما تمكن الامر له ظهر منه جور وسفك للدماء حتى قيل انه احصى من قتله ابو مسلم فكان ستمائة الف قيل لعبد الله بن المبارك ابو مسلم صاحب دعوة بني العباس خير ام الحجاج فقال لا اقول ان ابا مسلم كان خيرا من احد ولكن الحجاج كان شرا منه قيل لابى مسلم بم نلت ما انت فيه من القهر للاعداء فقال ارتديت الصبر وآثرت الكتمان وحالفت الاحزان وسامحت المقادير حتى بلغت غاية همتي وادركت نهاية بغيتي ثم قال شعرا

قد نلت بالحزم والكتمان ما عجزت	عنه ملوك بني ساسان اذ حشدوا
ما زلت اضربهم بالسيف فانتبهوا	من رقدة لم ينمها قبلهم احد
طفقت اسعى عليهم في ديارهم	والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا
ومن رعى غنما في ارض مسبعة	ونام عنها تولى رعيها الاسد

ولابى مسلم اخبار كثيرة وعجائب مذكورة في التواريخ ولما تم الامر لبني العباس واستحكم الملك قتلوا ابا

مسلم خوفا منه قتله المنصور لما صارت الخلافة اليه سنة سبع وثلاثين ومائة ولنرجع لاتمام خبر ابي مسلم وذلك انه لما صار يتردد بين ابراهيم الامام واهل خراسان احكم الامر ونصب دعاة كثيرين في خراسان والعراق كلهم يدعون الناس للبيعة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ويعلمون فيما بينهم ان البيعة لابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ولما استحكم الامر لابي مسلم في خراسان اظهر نفسه هو ومن معه واثارا الفتن على عمال خراسان لبني امية وصار كرجهم ويستولي على اعمالهم بالقوة والغلبة وكان اكبر عمال بني امية بخراسان نصر بن سيار الكناني ولي خراسان لهشام بن عبد الملك سنة عشرين ومائة واستمر الى خلافة مروان بن محمد وبقي ايضا الى ان اخرجه ابو مسلم وكان نصر بن سيار رجلا عاقلا حازما ذا رأي وتدبير وشجاعة فلما ظهر له امر الدعاة صار يدافع ويسد الامر حسب طاقته وكان كلما انفتق فتق وسده فينفتق عليه فتق آخر وكان لما ظهر له امر الدعاة كتب الى مروان بن محمد يستنجده ويطلب منه ان يبعث له جيشا ليستدرك الامر وكتب له ابيات يقول فيها

ارى بين الرماد وميض نار	واخشى ان يكون له ضرام
فان النار بالعودين تذكى	وان الحرب مبدؤها كلام
فقلت من التعجب ليت شعري	أأيقاظ امية ام نيام
فان يك قومنا اضحوا نياما	فقل قوموا فقد حان القيام
ففري عن رحالك ثم قولي	على الاسلام والعرب السلام

فجاءت كتبه الى مروان وكان مشغولا بالفتن التي وقعت بينه وبين ابراهيم بن الوليد الذي خلعه مروان بن محمد فانها فتنة عظمى افترقت فيها كلمة بني مروان وتزلزل بسببها ملكهم وقتل فيها عدد لايحصى وكان حينئذ ايضا فتن بينه وبين قوم من الخوارج خرجوا عليه فكان ذلك من اسباب ظهور دولة بني العباس وقوة شوكتهم فكتب مروان بن محمد لنصر بن سيار في جواب كتابه ان الشاهد يرى ما لا يرى الغائب واحسم الثالول قبلك فلما جاء الكتاب نصر بن سيار قرأه على اصحابه وقال لهم اما صاحبكم فقد اخبركم انه لا نصر لكم عنده ثم كتب نصر الى يزيد بن هبيرة وكان عاملا لمروان بن محمد على العراق يستنجده ويستمده وكتب له ابياتا يقول فيها

ابلغ يزيد وخير القول اصدقه	وقد تيقنت ان لا خير في الكذب
بأن ارض خراسان قد رأيت بها	بيضا لو افرخ قد حدثت بالعجب
فراخ عامين الا انها كبرت	لما يطرن وقد سربلن بالزغب
الا تدارك بخيل الله معلمة	ألهبن نيران حرب أيما لهب

فكتب له يزيد بن هبيرة لا تكثر فليس عندي رجل وكان مروان بن محمد بعد ظهور امر الدعاة تحقق ان دعوتهم لابراهيم بن محمد فبعث له من قبض عليه من الحميمة وحبسه في حران ثم قتله بالسم وقيل هدم عليه الموضع الذي حبسه فيه فمات بالهدم وكان ذلك سنة تسع وعشرين ومائة ولما قبضوا على ابراهيم الامام ايقن انهم سيقتلونه فعهد بالامر الى اخيه ابي العباس عبد الله الملقب بالسفاح وكان ايضا بالحميمة هو واخوته واعمامه فبايعه شيعتهم سرا بعد وفاة اخيه ابراهيم الامام ثم ارتحلوا الى الكوفة هذا ما كان من امر ابراهيم واما ما كان من امر ابي مسلم ومن معه بخراسان فحاصله انه بعد احكام الامر في السر مدة طويلة اتفق اكثر الناس في الباطن على البيعة لبني العباس وكانت

مدة تمهيد هذا الامر قريبا من ثلاثين سنة لانهم ابتدؤا فى نشر الدعوة سرا من سنة مائة
واستمر ذلك الى سنة ١٢٩ تسع وعشرين ومائة وكان الناس قد كرهوا دولة بنى امية وسئموا منها لجورهم
وجور عمالهم ففى سنة ١٢٩ تسع وعشرين ومائة أظهر ابو مسلم ومن معه انفسهم وقاتلوا من كان بخراسان
من عمال بنى اميّة وجاءتهم اموال كثيرة من اناس كثيرين وجهات شتى اعانة لهم على اظهار الامر فقاتلوا
نصر بن سيار وعماله واستولوا على ما بايديهم من الاعمال والاموال وهرب نصر بن سيار الى مرو
فتبعه ابو مسلم فخرج نصر من مرو سنة ١٣٠ ثلاثين ومائة وسلك مفازة ساوة قرب الرى ومات فيها سنة ١٣١
احدى وثلاثين ومائة وعمره خمس وثمانون سنة ٨٥ ثم جاءت جيوش من خراسان بتدبير ابى مسلم جعل عليها
شبيب الطائى بن قحطبة اميرا وكان قحطبة ارسله ابراهيم الامام الى ابى مسلم ومعه لواء عقده
له ابراهيم الامام فبعثه ابو مسلم بالجيوش لقتال ابن هبيرة عامل مروان بن محمد بالعراق فسار حتى
قطع الفرات والتقيا فانهزم ابن هبيرة ومات قحطبة قيل مقتولا وقيل غرق فقام فى موضعه ابنه
الحسن بن قحطبة ولم يزل القتال فى خراسان والعراق الى ان دخلت سنة ١٣٢ اثنين وثلاثين ومائة فاظهروا
بيعة ابى السفاح جهرا وبايعه الناس بالكوفة فى ربيع الاول وقيل ربيع الاخر وكان قد انتقل من الحميمة
الى الكوفة باهله وعائلته وكان وصوله الى الكوفة فى شهر صفر من السنة المذكورة واستخفى الى وقت
البيعة فظهر وسلم عليه الناس بالخلافة وعزوه فى اخيه ابراهيم وصعد المنبر وخطب الناس وجدد الناس البيعة
جهرا بعد ان كانت خفية ثم عسكر بحمام اعين وخرج من الكوفة الى موضع العسكر واستخلف على
الكوفة عمه داود بن على ثم بعث جيشا لقتال مروان وجعل عليه عمه عبد الله بن على ومعه جماعة
من بنى العباس وبعث ابن اخيه عيسى بن موسى بن محمد الى المدائن ليكون مع حسن بن قحطبة ويلتحقان
مع ما معهما من الجيش بعبد الله بن على فالتقى جيش عبد الله بن على بمروان بن محمد عند نهر الزاب وهو نهر
بين الموصل واربل ينصب فى دجلة وكان جيش مروان مائة وعشرين الفا وجيش عبد الله بن على
اثنى عشر الفا وقيل عشرين الفا فاقتتلوا يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الاخرة سنة ١٣٢
اثنين وثلاثين ومائة واشتد بينهما القتال ودخل عسكر مروان الفشل وكان اذا ادبر الامر عنه لا يدبر
امرا الا كان فيه خلل مع انه قبل ذلك كان مشهورا بالشجاعة وحسن الراى والتدبير ثم انهزم مروان
وقتل من عسكره خلق كثير وحوى عبد الله بن على من عسكر مروان سلاحا واموالا كثيرة ومضى مروان
منهزما الى حمص ثم الى دمشق وتبعه عبد الله بن على وحاصره بدمشق الى ان دخلها عنوة بعد قتال شديد
لخمس مضين من رمضان من السنة المذكورة وسار مروان الى اعمال مصر وجاء كتاب لعبد الله بن على من السفاح
يامره ان يرسل صالح بن على خلف مروان وصالح بن على هو اخو عبد الله بن على وعم السفاح فسار صالح
فى ذى القعدة حتى نزل نيل مصر وحصل بينه وبين مروان بن محمد قتال فانهزم مروان وادركوه فى بوصير
فطعن انسان مروان فقتله وسبقه اليه انسان فقتله فاحتز رأسه وكان قتله لثلاث بقين من
ذى الحجة سنة ١٣٢ اثنين وثلاثين ومائة ولما احضر رأسه برمح قدام صالح بن على امر ان ينفض فانقطع لسانه
فاخذته هرة فقال صالح ماذا ترينا الايام من العجائب والعبر هذا لسان مروان قد اخذته هرة وكان عمر
مروان لما قتل اثنين وستين سنة ومدة خلافته الى ان قتل خمس سنين وعشرة اشهر وستة عشر يوما وكان
يلقب مروان الحمار لكثرة صبره فى الحروب وكان شجاعا حازما الا انه لما انقضت مدته لم ينفعه حزمه
ولا شجاعته والله غالب على امره ثم تتبع بنو العباس بنى اميّة وصاروا يقتلونهم اينما وجدوا وشرح

هذه الوقايع كلها طويل مبسوط في التواريخ وهذا الذي ذكرناه كاف في شرح بداية امر بني العباس
وصيرورة الخلافة اليهم فلنذكر الاسماء والله المستعان
ذكر اسماء الخلفاء من بني العباس ولكن ذكر علي بن عبد الله بن عباس مقدما لانه الجامع للخليفة الاول
والثاني ولاخوانهما واعمامهما وكان لعلي اولاد كثيرون

قصي — عبد مناف — هاشم — عبد المطلب

العباس: توفي العباس رضي الله عنه سنة اثنين وثلاثين من الهجرة وعمره ثمان وثمانون سنة ومناقبه كثيرة شهيرة وللعباس اولاد غير عبد الله منهم الفضل وقثم ومعبد وتمام

عبد الله: توفي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سنة ٦٨ ثمان وستين وعمره اربع وسبعون سنه

علي: توفي علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سنة ١١٨ ثمانية عشر ومائة وعمره ثمان وسبعون سنه بناء على انه ولد ليلة مقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل انه ولد قبل ذلك وان عمره يوم مات سبع وثمانون وان عليا هو الذي حنكه وسماه باسمه وكناه بكنيته وكان يقال له ابي السجاد لانه كان يصلي كل يوم الف ركعة كان له شجر زيتون خمسمائة شجرة يصلي تحت كل شجرة ركعتين

صالح — داود: توفي سنة ١٣٢ — سليمان: توفي سنة ١٤٢ — عبد الله: قتله المنصور سنة ١٤٧ — اسمعيل

عبد الصمد: هو عم المنصور والسفاح وعاش حتى ادرك خلافة الرشيد وتوفي فيها سنة ١٨٥ خمس وثمانين ومائة وولادته سنة ١٠٤ اربع ومائة فعمره احد وثمانون سنه وكان اخوه محمد والد السفاح والمنصور اكبر منه باربع واربعين سنة وكان في عبد الصمد اشياء من عجائب صنع الله تعالى منها انه خرج من بطن امه باسنانه وبقيت معها الى ان مات ولم يسقط اسنانه في صباه ومنها ان اسنانه كانت قطعة واحدة قال ابن خلكان السفلى قطعة واحدة وقال ابن الاثير السفلى والعليا كل منهما قطعة واحدة ومنها انه في سلسلة النسب في طبقة يزيد بن معاوية ومات يزيد في سنة اربع وستين وعبد الصمد في سنة ١٨٥ مائة وخمس وثمانين فبين موتهما مائة واحد وعشرون سنة وانما كانا في النسب في طبقة واحدة لان كلا منهما بينه وبين عبد مناف خمس فيزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وهذا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وحج يزيد بن معاوية بالناس سنة خمسين من الهجرة وحج عبد الصمد بالناس سنة ١٥٠ خمسين ومائة فبين حجيهما مائة سنة وهما في طبقة واحدة ومنها انه ادرك خلافة المنصور والسفاح وهما ابنا اخيه وخلافة المهدي وهو عم ابيه وخلافة الرشيد وهو عم جده واجتمع عند الرشيد يوما هو وسليمان بن المنصور عم الرشيد والعباس بن محمد عم سليمان فيكون عبد الصمد عم العباس فقال للرشيد يا امير المؤمنين هذا مجلس فيه امير المؤمنين وعم امير المؤمنين وعم عم امير المؤمنين وعم عم عمه

محمد: كان محمد قائما بدعوة البيعة سرا من سنة مائة الى ان توفي في سنة اربع وعشرين ومائة وعمره ثلاث وسبعون سنه

يحيا: توفي سنة ١٣٠

العباس

ابراهيم: كان هو القائم بالدعوة بعد ابيه سرا وقتله مروان بن محمد بهدم دار عليه وقيل بالسم سنة ١٢٩ فعهد الى اخيه ابي العباس السفاح

موسى

عيسى: هذا جعله السفاح ولي العهد بعد اخيه المنصور فلما تمكن المنصور في الخلافة خلع عيسى وجعل ولاية العهد بعده لابنه محمد المهدي

ابو العباس عبد الله السفاح: مات السفاح بالجدري بالانبار وصلى عليه عمه عيسى بن علي وكان جميلا نظر في المرآة فقال اللهم لا اقول كما قال سليمان بن عبد الملك انا الملك الشاب ولكن اقول اللهم عمرني طويلا في طاعتك متمتعا بالعافية فما استتم كلامه حتى سمع غلاما يقول لغلام اخر الاجل بيني وبينك شهران وخمسة ايام فتطير من كلامه وقال حسبي الله ولا قوة الا بالله عليك توكلت وبك استعين فما مضت الايام حتى اخذته الحمى ومرض بالجدري واتصل مرضه فمات بعد شهرين وخمسة ايام كما سمع من الغلام ولما مرض عهد بالخلافة لاخيه ابي جعفر المنصور ثم من بعده لابن اخيه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وبعد تمام بيعة السفاح وقتل مروان بعث اخاه ابا جعفر المنصور بالجيوش لقتال ابن هبيرة عامل مروان بن محمد على العراق لانه لما انهزم من العراق تحصن بواسط ومعه جند فذهبوا اليه وحاصروه الى ان ملكوه ثم قتلوه

ابو جعفر عبد الله المنصور: المنصور هذا هو جد الخلفاء الذين جاؤا بعده الى ان انقرضت دولتهم بويع بالخلافة

المولد	الجلوس	الوفاة	العمر	مدة الخلافة
١٢٤	١٣٢	١٣٦	٣٣	٤ سنة و ٩ اشهر
٩٥	١٣٦	١٥٨	٦٣	٢١ سنة ١١ شهر ايام

بعد موت اخيه السفاح بعهد منه اليه وبعهد للخليفة بعده وهو عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس لكن المنصور لما تمكن في الخلافة خلع عيسى بن موسى وجعل ولي العهد بعده ابنه
محمد المهدي وكان المنصور عاقلا ذا حزم وتدبير وهو الذي وطأ الملك لمن جاء بعده من اولاده
ومهد الامور وثار عليه ثائرون في زمن خلافته وخرج عليه خارجون فقاتلهم حتى ظفر بهم
فأول من خرج عليه عمه عبد الله بن علي فانه بعد موت السفاح طلب الخلافة لنفسه وبايعه خلق
كثير وبعض اخوانه وامتنع من مبايعة المنصور وقوي امره بالشام وجمع جموعا كثيرة فجهز المنصور
جيشا جعل عليهم قائدا ابا مسلم الخراساني صاحب الدعوة فسار الى الشام لقتال عبد الله بن علي
واقتتلوا نحو خمسة اشهر ثم انهزم عبد الله بن علي ومن معه ثم بعد الهزيمة اختفى عند اخيه سليمان
ابن علي فأخذ له الامان من المنصور وسلمه له فحبسه ثم بعد عشر سنين قتله وصورة قتله انه جعله في دار
جعل اساسها ملحا ثم سلط عليه الماء فذاب الملح وانهدمت الدار على عبد الله بن علي ومات سنة ١٤٧ سبع
واربعين ومايه وكان القتال معه سنة ١٣٧ سبع وثلاثين ومايه وفي سنة ١٣٧ سبع وثلاثين قتل المنصور
ابا مسلم الخراساني صاحب الدعوة لبني العباس بعد فراغه من قتال عبد الله بن علي ولقتله اسباب
كثيرة يطول شرحها منها انه بعد ان تم الامر لبني العباس بسعيه واجتهاده تطاول وتكبر على بني
العباس حتى على المنصور اخي السفاح وفعل معه اشياء قبل ان يلي المنصور الخلافة وصار يرى بني العباس
وغيرهم كالخدم وتجاوز الحد في قتل النفوس وسفك الدماء وصار يفعل ما يريد والناس كلهم
يهابونه والاموال والجنود تحت يده وفي طاعته يمتثلون امره ويخشون من فتكه فلما تمكن الامر للمنصور
واستقرت خلافته بقبضه على عمه عبد الله بن علي تخوف من ابي مسلم ان يتداخل مع اعمامه ويخلعه
فاحتال حتى قتل ابا مسلم وقصة قتله طويلة عجيبة مذكورة في التواريخ وفي سنة ١٤٥ خمس واربعين
ومائة ظهر محمد الملقب بالمهدي والملقب ايضا بالنفس الزكية ابن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وخلع المنصور وبايع لنفسه وبايعه خلق كثيرون من اهل المدينة
ومكة والعراق وكثير من البلدان حتى قيل ان الامامين ابا حنيفة ومالكا كانا يحثان الناس على بيعته
وبيعة اخيه ابراهيم بل قيل انهما بايعاه ايضا وكان ذلك السبب فيما فعل المنصور بالامام ابي
حنيفة وفيما فعله سليمان بن علي بالامام مالك بالمدينة فانه اجبره على القول بصحة طلاق المكره
فامتنع الامام مالك فضربه ضربا شنيعا واما الامام ابو حنيفة فان المنصور اكرهه على تولية
القضا فضربه وسجنه حتى مات وكانت هذه الاسباب ظاهرية والسبب الباطني مبايعتهما محمدا
النفس الزكية وكان محمد قبل ذلك يبايعه الناس سرا لانه لما ضعف امر بني امية صار العلويون يبايعون
لانفسهم سرا كما ان العباسيين كانوا كذلك وكان لكل منهم شيعة وجماعة فقدر الله تعالى ان يظهر
امر بني العباس قبل ظهور العلويين قيل ان المنصور نفسه كان ممن بايع النفس الزكية اعني محمد بن
عبد الله قبل ظهور دولة بني العباس ثم لما ظهرت دولة بني العباس بايعهما العلويون كرها ثم لما ظهر
تجبر المنصور وعماله كانوا في السر يجتهدون في خلعهم وتمام البيعة لهم فلما كانت هذه السنة ١٤٥
اظهر نفسه محمد المهدي بالمدينة وبايعه الناس جهرا وبعث اخاه ابراهيم الى العراق واخذ
البيعة لاخيه محمد من خلق كثير فلما ظهر محمد بالمدينة وبلغ المنصور الخبر جهز عليه جيشا وجعل
عليهم اميرا عيسى بن موسى بن محمد بن علي الذي جعله السفاح ولي العهد بعد المنصور فلما وصل

الى المدينة خرج محمد المهدى لقتاله خارج المدينة ونزل بالموضع الذى نزل به النبى صلى الله عليه
وسلم عام الخندق وحفر له خندقا ووقع بينهما قتال شديد ثم انهزم اصحاب محمد المهدى وقتل
سنة خمس واربعين هذا حاصل القصة باختصار فلما جاء الخبر لاخيه ابراهيم بالعراق
وكان قد بايعه لاخيه محمد خلق كثير فبايعوه هو بعد قتل اخيه محمد فبعث له المنصور جيشا فقاتلوه
قتالا شديدا ثم هزم جيش ابراهيم وقتل هو وكان قتل محمد بالمدينة فى رمضان وقتل اخيه
ابراهيم فى ذى القعدة كل ذلك سنة ١٤٥ خمس واربعين ومائة وتم الامر للمنصور ثم تتبع العلويين
وقتل كثيرا من اولاد الحسن السبط وحبس كثيرا منهم وبنى على بعضهم الجدار وهم احياء وقائعه
معهم طويلة مذكورة فى التواريخ واختط المدينة مدينة بغداد وانتقل من الانبار اليها سنة
ست واربعين ومائة والحاصل انه طالت مدته اكثر من عشرين سنة وقوى سعده واتسعت
مملكته وكلما خرج عليه خارج ظفر به حتى وطأ الامر لبنيه ولم يخرج عن طاعته الا الاندلس
فانه توجه اليه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك وملكه وبقى الملك فى الاندلس لبنيه قرونا
متطاولة وكان المنصور يقول فى عبد الرحمن المذكور انه صقر قريش وتوفى المنصور محرما بالحج سنة ١٦٣
ثلاث وستين ومائة قبيل دخوله مكة فدخلوا به ميتا وصلى عليه عند الكعبة ودفن بالمعلى
قيل انه اراد قتل سفيان الثورى فدعا عليه والله اعلم

ابو جعفر عبد الله المنصور — تقدم ذكره آنفا

جعفر — توفى فى حياة ابيه

زبيدة زوجة الرشيد

ابراهيم — سيأتى ذكره فى الصحيفة الآتية لانه بويع فى زمن خلافة المأمون ثم خلع ولم يعده المؤرخون من الخلفاء لعدم بيعته

محمد المهدى — ولى المهدى الخلافة بعد موت ابيه المنصور بعهد منه وكان قد بايع له الناس سنة ١٤٧ سبع واربعين لما خلع عيسى بن موسى وكان المهدى من صالحى الخلفاء خرج فى ايامه خوارج كثيرون فظفر بهم وقتلهم وكان كريما وله خصال حميدة

موسى الهادى — ولى الهادى الخلافة بعد موت ابيه المهدى بعهد منه له ثم لاخيه هارون الرشيد من بعده وكانت امهما واحدة جارية تسمى الخيزران قيل انها هى قتلت ابنها الهادى وسبب ذلك انها كانت لها صولة وكلمة نافذة فى زمن ابيه المهدى فلما ولى الهادى ورأى الوزراء يترددون على بابها لقضاء الحوائج وتستبد بالامر شق عليه ذلك فزجرها وقال لها اما لك مصحف يذكرك او مغزل يلهيك ومنع الوزرا

هارون الرشيد — سيأتى ذكره

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة الخلافة
١٢٧	١٥٨	١٦٩	٤٢	١٠ وشهرا
١٤٥	١٦٩	١٧٠	٢٥ وقيل ٢٣ وقيل ٢٤ وقيل ٢٦	١ واربعين يوما

وبقية الناس ان يترددوا على بابها او يقصدوها فى شئ من الحاجات فشق عليها ذلك فترقبته
يوما وهو فى بيت خلوة فهجمت عليه ومعها جملة من جواريها فامرتهن بامساكه والقائه ووضعت
على جبهته فرشا غليظا وغمر حتى مات ثم طلبت اخاه هارون واخبرته بموته فبايعه الناس وقيل غير



ذلك والله أعلم

توفى ابراهيم هذا فى خلافة ابن اخيه المعتصم سنة ٢٢٤ اربع وعشرين ومائتين وعمره اثنان وخمسون سنة ٥٢ وكان ابراهيم فصيحا بليغا ذا ادب وظرافة مشهورا باتقان صناعة الغناء وكان صوته فى غاية الحسن وبويع بالخلافة بعد قتل الامين وكان المأمون بخراسان واراد اخراج الخلافة من بنى العباس وجعلها لعلى الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب فجعله ولى العهد فبايع الناس ابراهيم بن المهدى ثم مات على الرضا بعد ايام ولم يتم الامر لابراهيم بن المهدى وجاء المأمون من خراسان وخلع الناس ابراهيم وبايعوا المأمون واختفى ابراهيم ثم ظفر به المأمون وعفا عنه وقصته طويلة مذكورة فى التواريخ ولم يعده المؤرخون من الخلفاء لان بيعته ليست عامة وكانت بيعته سنة مائتان وواحد وخلعه سنة ثلاث ومائتين

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة الخلافة
١٤٨	١٧٠	١٩٣	٤٥	٢٣ وشهرا واحدا وستة عشر يوما

ولى هارون الخلافة بعد موت اخيه الهادى وكان ذلك بعهد من ابيهما المهدى وكان الهادى يريد خلع الرشيد ويبايع لابنه جعفر وكان طفلا فلم يمكنه الرشيد من ذلك وكان يتخوف ان يقتله فكان يخرج للصيد ويتغيب كثيرا وكان يحيى بن خالد البرمكى جعله المهدى ملازما للرشيد فبقى معه بعد وفاة المهدى فكان الهادى يتهم يحيى بن خالد انه هو الذى يمنع الرشيد ان يخلع نفسه فاراد الهادى قتل يحيى بن خالد ثم حبسه ثم اطلقه وسبب اطلاقه انه ارسل له من الحبس يستأذنه فى ملاقاته فاذن له فلما لاقاه قال له يا امير المؤمنين ارأيت ان قدر الله عليك بالوفاة اتظن الناس مسلمة الخلافة لابنك جعفر وهو طفل او يرضون به لصلاتهم وحجهم وغزوهم قال ما اظن ذلك فقال يا امير المؤمنين فاذا كان كذلك يتطاول كثير من اولاد العباس للخلافة ويأخذونها من ابناء ابيك ويخرجونها من بيتكم والله ان هذا الامر لو لم يعقده ابوك المهدى لهارون اخيك لكان يجب عليك انت ان تعقده له فكيف تحله عنه وقد عقده المهدى ولكنى ارى ان تقر الامر على اخيك فاذا بلغ ابنك جعفر اتيت اليك بالرشيد فخلع نفسه له وبايعه فاعجبه كلامه وقال نبهتنى على امر لم اتنبه له واطلقه وكان الهادى يتخوف من رؤيا رآها ابوه المهدى له ولاخيه هارون وتلك الرؤيا حاصلها ان المهدى رأى كأنه دفع قضيبا لموسى وقضيبا لهارون فغرساه فاورق من قضيب موسى اعلاه

واورق قضيب هارون من اوله الى اخره فعبرت الرؤيا بان كلا منهما يلي الخلافة الا ان ولاية هارون
اتم واحكم واهنا وانها تكون من اولها الى آخرها في بهجة وسرور وهناء وكان الامر كذلك فان
خلافة هرون طالت فكانت ثلاثا وعشرين سنة وكانت كلها سرورا وهناء ومن الدليل على
كمال سعد الرشيد ان اباه المهدى وهب له خاتما شراؤه بمائة الف دينار يسمى الجبل فلما ولى الهادى
الخلافة بعث الى الرشيد يطلب منه الخاتم وكان نجا لسا على الجسر حين اتاه الرسول فلما طلب الخاتم منه
نزعه من يده والقاه في الدجلة فامر الهادى الغواصين باخراجه فغاصوا وفتشوا فلم يجدوه
فلما ولى الرشيد الخلافة امر الغواصين ان يفتشوا للخاتم فغاصوا قليلا فوجدوه فاخرجوه
له فقال الناس ان ذلك من تمام سعادته وكان الرشيد يحج عاما ويغزو عاما وفي اخر عمره حج واخذ على
الناس البيعة لاولاده بعده وكتب ذلك في صك ووضع وجوه الناس شهاداتهم فيه وعلقه في الكعبة
جعل الخليفة بعده الامين ثم بعده المأمون ثم بعده المؤتمن وقدم الامين وان كان المأمون اكبر منه
لكون الامين ابن زبيدة بنت جعفر بن المنصور فهي ابنة عم الرشيد واما المأمون فامه جارية وجعل
المأمون في مدة خلافة الامين واليا على خراسان والمؤتمن واليا على الشام ولم يجعل للمعتصم
شيئا من الخلافة فقيل له في ذلك فقال انه امي لا يصلح ان يلي الخلافة لان المعتصم حين كان صغيرا
توفى له عبد صغير فقال المعتصم قد استراح من المكتب فقال الرشيد لما بلغه ذلك لا تشددوا
عليه في امر المكتب فنشأ المعتصم اميا يقرأ قراءة ضعيفة ولم يقرأ شيئا من العلم لكن قدر الله في الازل
ان يلي الخلافة فمات المؤتمن في خلافة المأمون فولى المعتصم الخلافة بعد المأمون وكان جميع الخلفاء من بعده من ذريته
والله غالب على امره ولما مات الرشيد بايع الناس الامين وتوجه المأمون لولاية خراسان والمؤتمن لولاية
الشام فبعد ثلاث سنين ولد مولود للامين سماه موسى فاراد البيعة له وخلع اخاه المأمون
فوقع الاختلاف بينهما والقتال ووقع الفشل على الامين لكونه نقض عهد ابيه ثم قتل وتم الامر
للمأمون ومكث في الخلافة عشرين سنة والقصة وجميع ما وقع من القتل وغيره مذكور في التواريخ والله
اعلم

المنصور — محمد — على — عبد الله — العباس — عبد المطلب — هاشم — عبد مناف — قصى

ابراهيم تقدم ذكره

موسى الهادى تقدم ذكره

محمد المهدى

هارون الرشيد تقدم ذكره والكلام عليه

المؤتمن تقدم ذكره

	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة الخلافة
محمد الامين بن هارون	١٧١	١٩٣	١٩٨	٢٧	٤ وثمانية اشهر
عبد الله المأمون	١٧٠	١٩٨	٢١٨ ١٢ في رجب	٤٨	٢٠ وخمسة اشهر ولعله وعشرين يوما
محمد المعتصم بالله	١٨٠ في الشهر الثامن وقيل ١٧٩	٢١٨	٢٢٧	٤٨	٨ ونصف وثمانية اشهر

بويع بعد موت ابيه ثم نقض عهد ابيه المعلق في الكعبة
واراد خلع اخيه المأمون والمبايعة لابنه الصغير موسى
فوقع بين الامين والمأمون [illegible] الى ان قتل الامين
[illegible] والقصة مبسوطة في التواريخ ذكره
وتم الامر للمأمون بعد قتل اخيه الامين ولا يطول الكتاب
بويع بعد [illegible] وقوة عزم من البلدان [illegible]
وكان عالما [illegible] ذلك بعده هشام من عبد
من القول بخلق القران [illegible] في خلافة
في ذلك وسلك الواثق [illegible] القول بخلق القران
وابنه الملك [illegible] احمد بن [illegible]
يونس فقتل هشام
منهما

جرى على ما كان عليه المأمون من امتحان الناس

بخلق القرآن وبويع بالخلافة بعد موت اخيه المأمون بعهد منه اليه وكان ذا حزم وقوة رأى وشجاعة
وقوة قامة واشتهر عنه حكايات في قوته وكان يسمى المثمن لانه ولد سنة ثمانين في الشهر الثامن وهو
الثامن من خلفاء بنى العباس والثامن من ولد العباس في سلسلة النسب ومات عن ثمان بنين وثمان
بنات وملك ثمان سنين وثمانية اشهر وعمره ثمان واربعون ٤٨ سنة وقيل سبع واربعون وشهران
وغزا غزوات وفتح فتوحات منها عمورية وهى ببروساوله في فتحها قصة عجيبة مذكورة في التواريخ
وفي مدة رجوعه منها وهو في الطريق اراد بعض وزرائه خلعه ومبايعة العباس بن المأمون فعلم
بذلك فقبض على العباس وحبسه وامر باطعامه طعاما كثيرا ومنعه من الماء حتى مات وقتل بعض
من اراد والخلعه وحبس بعضهم وقد تقدم انه كان الرشيد لما قسم الخلافة والولايات بين بنيه لم
يجعل له شيأ وقال انه امى فقدر الله انه يلى الخلافة وان جميع الخلفاء من بعده من ذريته ويأبى الله
الا ما يريد والله غالب على امره

هاشم - عبد المطلب - العباس - عبد الله - على - محمد - المنصور - المهدى

الرشيد — تقدم ذكره

محمد المعتصم بالله

احمد المستعين بالله — سيأتى ذكره

هارون الواثق بالله

بويع بعد موت ابيه المعتصم وجرى على ما كان عليه ابوه المعتصم من القول بخلق القرآن وعهد المأمون لخيه الواثق باتفاق اهل الحل والعقد ... القرآن ثم قتله الاتراك في داره ... ذكرها ... مذكورة

جعفر المتوكل على الله

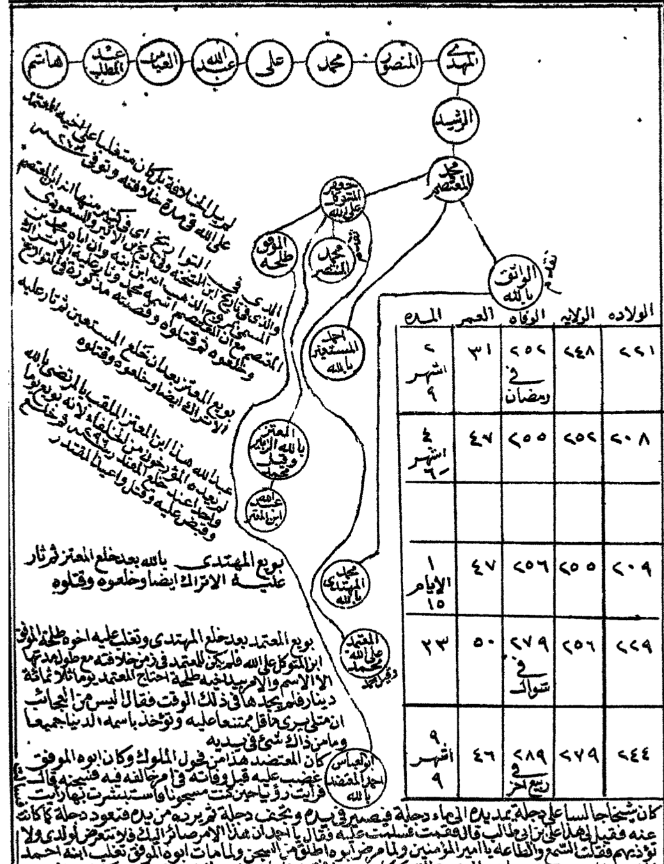
بويع بعد موت اخيه الواثق ورفع الامتحان في القول بخلق القرآن ولم يرجع المنتصر وولى العهد لابنه المنتصر وكان اصغر من المنتصر ووقعت امور بين الزيات مدة تربص ... والبيعة لاخيه المعتز ... مع الوزير ابن الزيات والبيعة المتوكل قصة عجيبة الى ان قتل المتوكل في التواريخ

محمد المهتدى — سيأتى ذكره

محمد المنتصر بالله

الولادة	الولاية	الوفاه	العمر	مدة الخلافة
١٩٦	٢٢٧	٢٣٢ في رجب	٣٦	٥ اشهر ٩
٢٠٧	٢٣٢	٢٤٧ في شوال	٤٠	١٤ اشهر ١٠
٢٢٢	٢٤٧ في شوال	٢٤٨ في ربيع الاول	٢٦	اشهر ٦

بويع المنتصر بعد قتل ابيه ولم يتمتع بالخلافة
الا ستة اشهر لكونه تواطأ مع الاتراك على قتل
ابيه وذكر السيوطى في تاريخ الخلفاء ان المنتصر لما جلس
على سرير الملك رأى في بعض البسط دائرة فيها فارس وعليه تاج وحوله كتابة بالفارسية فطلب
من يقرأ ذلك ويعربه فاحضر رجل فقرأه فقال انا شيرويه بن كسرى بن هرمز قتلت ابى فلم امتع
بالملك الا ستة اشهر فتغير وجه المنتصر وامر برفع البساط وفي تاريخ القرمانى قيل ان المنتصر
رأى اباه في النوم وهو يقول له ويلك قتلتنى وظلمتنى والله لا تمتعت بالخلافة ثم مصيرك
الى النار فانتبه مرعوبا ولم يزل يبكى وفيه وقيل ان الاتراك خافوا ان يفتك بهم فجاءته حمى
فاراد ان يفتصد فارشوا الطبيب ففصده بريشة مسمومة فمات من ذلك ولما احتضر قال لامه
يا اماه ذهبت منى الدنيا والاخرة عاجلت ابى فعوجلت نسأل الله العافية امين



الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
٢٢١	٢٤٨	٢٥٢ في رمضان	٣١	٢ اشهر ٩
٢٠٨	٢٥٢	٢٥٥	٤٧	٤ اشهر ٦
٢٠٩	٢٥٥	٢٥٦	٤٧	١ الايام ١٥
٢٢٩	٢٥٦	٢٧٩ في شوال	٥٠	٢٣
٢٤٤	٢٧٩	٢٨٩ في ربيع الاخر	٤٦	٩ اشهر ٩

كان شيخا جالسا على دجلة يمد يده الى ماء دجلة فيصير فى يده وتجف دجلة ثم يرده من يده فتعود دجلة كما كانت عنه فقيل لى هذا على بن ابى طالب قال فقمت فسلمت عليه فقال يا احمد ان هذا الامر صائر اليك فلا تتعرض لولدى ولا تؤذيهم فقلت السمع والطاعه يا امير المؤمنين ولما مرض ابوه اطلقه من السجن ولما مات ابوه الموفق تغلب ابنه احمد الملقب المعتضد بالله على عمه المعتمد على الله كما كان ابوه الموفق متغلبا فصارت الامور كلها بيده وكان عمه المعتمد قد جعل ابنه جعفرا ولى عهده ولقبه المفوض الى الله فالزمه المعتضد ان يخلع ابنه المفوض وان يجعل المعتضد ولى عهده ففعل ذلك ولقبه المعتضد حينئذ فلما مات المعتمد على الله بويع المعتضد وكان شجاعا مهابا وافر العقل ظاهر الجبروت شديد الوطأة من افراد خلفاء بنى العباس تلقى مرة اسدا بسيفه فقطع عضده ثم ضربه ضربة فلقت هامته وكان يسمى السفاح الثانى لانه جدد ملك بنى العباس ولما احتضر شك فى موته فتقدم الطبيب وجس نبضه ففتح عينيه ورفس الطبيب برجله فنحاه اذرعا فمات الطبيب ثم مات المعتضد حكى القاضى ابن اسحاق قال دخلت على المعتضد وعلى راسه احداث روم

صباح الوجوه فاطلت النظر اليهم فلما تفرق الناس قال لي والله ما حللت سراويلي على حرام قط

محمد — علي — عبد الله — العباس — عبد المطلب — هاشم — عبد مناف — قصي — كلاب

المنصور — المهدي — الرشيد — محمد المعتصم — المتوكل على الله — الموفق تقدم ذكره ولم ينل الخلافه

احمد ابو العباس المعتضد بالله تقدم ذكره

علي المكتفي بالله

ابو الفضل جعفر المقتدر بالله

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	مدة الملك
٢٦٢	٢٨٩	٢٩٥ في ذي القعده	٣٣	٦ اشهر ٦ ايام ١٩
٢٨٢	٢٩٥	٣٢٠	٣٨	٢٤ اشهر ١١ ايام ١٦
٢٨٦	٣٢٠	خلع القاهر ٣٢٢ وسملت عيناه وتوفي ٣٣٩	٥٣	١ اشهر ٦ ايام ٨
٢٩٧	٣٢٢	٣٢٩	٣٢	٦ اشهر ١٠ ايام ١٠
٢٩٥	٣٢٩	٣٣٣ خلع وسمل وتوفي ٣٥٧	٦٢	٣ اشهر ٥ ايام ٢٠

خلع المقتدر رهذا في محرم سنة ٢٩٦ ست وتسعين ومائتين وبويع عبد الله بن المعتز وفي ثاني يوم خلع ثم قتل ولم يعد المؤرخون ابن المعتز من الخلفا ثم اعيد المقتدر ثم خلع المقتدر سنة ٣١٧ وبويع اخوه القاهر وبعد ثلاثة ايام اعيد المقتدر وخلع القاهر ثم قتل المقتدر سنة ٣٢٠ واعيد القاهر وكان قتل المقتدر في حرب وقع بينه وبين مؤنس الخادم الخصي بلغ غاية الرياسة وكان من عبيد ابيه المعتضد وفي خلال هذه الامور وقعت عجائب وفتن يشيب منها الرضيع ثم ان القاهر لما ولي قتل مؤنسا وكل هذه الاشياء مبسوطة في التواريخ ومن بعد هذه الوقايع تغلب العمال على اعمالهم وضعف امر الخلافة قال الجلال السيوطي في حسن المحاضرة في سنة ٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلثمايه تغلب اصحاب الاطراف عليها لضعف الخلافة وصارت الدنيا في يد عمالها فكانت مصر والشام في يد الاخشيد والموصل وديار بكر وديار ربيعه ومصر في ايدي بني حمدان وفارس في يد علي بن بويه وخراسان في يد نصر بن احمد الساماني والبصره والاهواز في يد اليزيدي وكرمان في يد محمد بن الياس واصفهان والجبل في يد الحسن بن بويه والمغرب وافريقيه في يد ابي عمر والغساني وطبرستان وجرجان في يد الديلم والبحرين واليمامه وهجر في يد ابي طاهر القرمطي والذي في تاريخ ابي الفدا ان المغرب وافريقيه في يد القائم العلوي ابن المهدي بدل قول السيوطي في يد ابي عمر الغساني ويجمع بينهما بان ابا عمر والغساني كان متغلبا على قطعة من ذلك وزاد ابن الشحنة والاندلس في يد عبد الرحمن الناصر الاموي

محمد القاهر بالله

بويع القاهر بعد قتل المقتدر سنة ٣٢٠ ثم خلع سنة ٣٢٢ وسملت عيناه وبويع الراضي بالله بن المقتدر وبقي القاهر اعمى واصابته فاقة وفقر شديد الحان توفي سنة تسع وثلاثين وثلثمايه وسجنوه الى سنة ٣٣٣ ثم اطلقوه فكان يسال الناس

ابو العباس احمد الراضي بالله

بويع الراضي بعد خلع محمد القاهر قال ابن الاثير وكان الراضي سمحا كريما يحب محادثة الادباء والفضلاء والجلوس معهم وختم للخلفاء في امور منها انه اخر خليفة له شعر يدون واخر خليفة خطب كثيرا على منبر وان كان غيره قد خطب نادرا فلا اعتبار به وكان اخر خليفة جالس الجلساء ووصل اليه الندماء واخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وعطاياه وجراياته وخزائنه ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه واموره على ترتيب الخلفاء المتقدمين

ابراهيم المتقي لله

بويع بعد موت اخيه الراضي بالله ثم خلع وسملت عيناه وبقي اعمى وبويع المستكفي بن المكتفي وبقي المتقي اعمى في داره الى ان توفي سنة ٣٥٧

في ٢٤ شهر [illegible]

طلحة الموفق — جعفر المتوكل على الله — محمد المعتصم — الرشيد — المهدى

احمد المعتضد بالله

القاهر بالله تقدم ذكره

علي المكتفي تقدم ذكره

جعفر المقتدر بالله تقدم ذكره

المتقى لله

الراضى

عبدالله المستكفي بالله

المفضل المطيع لله

عبد الكريم الطايع لله

اسحاق ابن المقتدر

ابو العباس احمد القادر بالله

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	مدة الخلافه
٢٩٧	٣٣٣	خلع ٣٣٤ سنه وتوفي بدار السلطان ٣٣٨	٤١	١ سنه ٤ اشهر
٣٠١	٣٣٤	خلع ٣٦٣ سنه لفالج اصابه وتوفي ٣٦٤	٦٣	٢٩ ٥ اشهر
٣١٧	٣٦٣	خلع ٣٨١ سنه توفي ٣٩٣	٧٦	١٧ ٨ اشهر
٣٣٦	٣٨١	٤٢٢ في ذي القعده	٨٦ و ١٠ اشهر	٤١ ١ اشهر

في ٣٣٤ سنه من خلافته دخل بنو بويه بغداد وتغلبوا على الخلفاء وخلع معز الدولة ابن بويه المستكفي بالله وسمله واقام بدله المطيع لله ابن المقتدر وبقي المستكفي اعمى الى ان توفي ٣٣٨ سنه بدار السلطنة

اصابه فالج فخلع نفسه ٣٦٣ سنه وبويع ابنه الطايع لله

اقيم بعد خلع ابيه نفسه له وبقي الى ان خلع ٣٨١ سنه وسمل وصار اعمى خلعه بهاء الدولة ابن بويه واقام مقامه القادر بالله ولما تولى القادر بالله جعله معه في داره وكان يحسن اليه ويحمله وغلظة كلامه جيء له يوما بعدس فلمسه وقال ما هذا قالوا له عدس فقال امن هذا اكل امير المؤمنين قالوا نعم قال اذا كان هذا كله كان الاولى به ان يقعد في البطيحة ولا يتعين ولا يتكلف مشقة الخلافة فضحك القادر بالله وقال منعناه من راحة البصر فلا نمنعه من راحة اللسان

بويع القادر بالله بعد خلع الطايع لله وكان قد هرب من الطايع للبطيحة عند مهذب الدولة صاحب البطيحة وسبب ذلك انه لما توفي ابوه اسحاق جرى بينه وبين اخته منازعة على ضيعة فسعت باخيها الى الطايع وقالت ان اخي شرع في طلب الخلافة عند مرضك وكان قبل ذلك قربه فتغير الطايع على اخيها احمد وارسل لقبضه فهرب واستتر ثم سار الى البطيحة فنزل على مهذب الدولة ٣٧٩ سنه فاكرمه فلما قبض بهاء الدولة على الطايع وخلعه اشاروا عليه بانه لا يصلح للخلافة الا القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقتدر وانما تلقب بالقادر بالله بعد ان استخلف فكانت اقامته عند مهذب الدولة سنتين واحد عشر شهرا فطلبه بهاء الدولة فلما حضر بويع بالخلافة وكان من صالحي الخلفاء وطالت مدة خلافته حتى بلغت احدا واربعين سنة وللخلفاء الذين من بعده كلهم من ذريته ولما جاءت رسل بهاء الدولة لاخذه من البطيحة كان يحكي مناما لجماعة كانوا عنده قال رأيت البارحة في منامي كان نهركم هذا نهر الصليق قد اتسع فصار مثل دجلة دفعات فسرت على حافته متعجبا ثم رأيت قنطرة فصعدتها فرأيت شخصا قد قابلني من ذلك الجانب فقال اتريد ان تعبر قلت نعم فمد يده حتى وصلت الى فاخذني وعبرني فهالني وتعاظمني فعله فقلت من انت قال علي بن ابي طالب وهذا الامر صائر اليك ويطول عمرك فيه فاحسن الى ولدي فما انتهى القادر الى هذا القول حتى سمعنا صياح الملاحين وغيرهم فسألنا عن ذلك واذا هم الواردون اليه لاخذه ليستولي الخلافة ولما تولى جدد امر الخلافة وعظم ناموسها وله اخبار كثيرة تدل على حسن سيرته

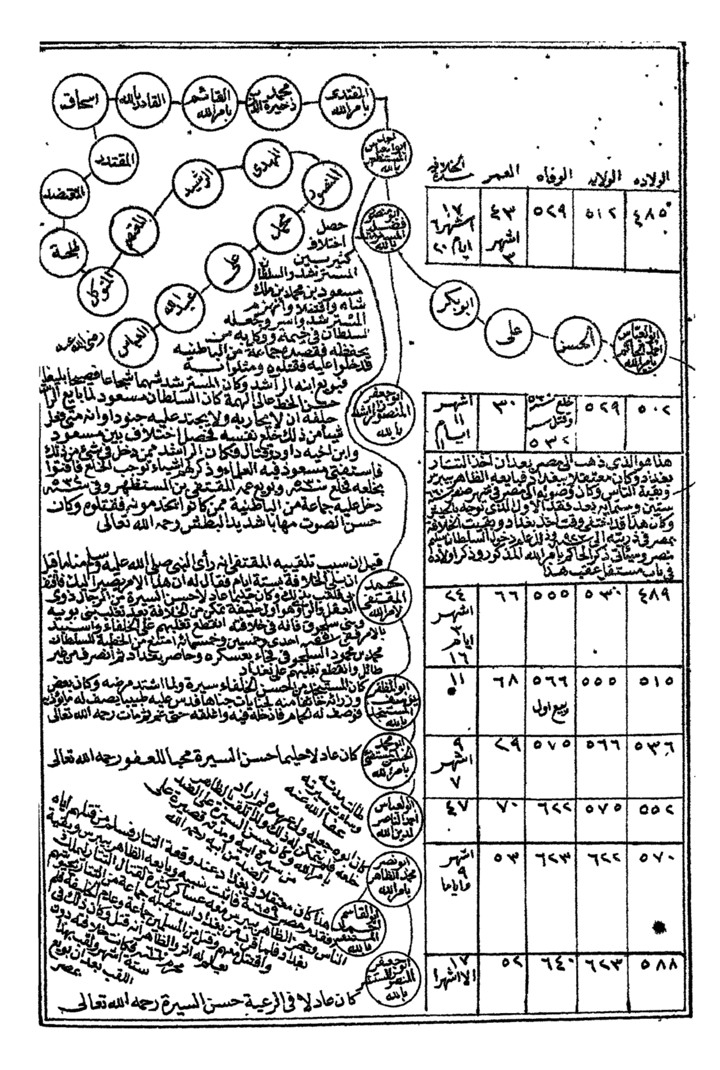
محمد ذخيرة الدين — مات في حياة ابيه ولم يل الخلافة ٭

ابو جعفر عبدالله القائم بامر الله

عبدالله المقتدى بالله

ابو العباس احمد المستظهر بالله

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	مدة الخلافه
٣٩١	٤٢٢	٤٦٧ في شعبان	٧٦ اشهر ٣	٤٤ اشهر ٥ ايام ٢
٤٤٩	٤٦٧	٤٨٧	٣٨ اشهر ٨	١٩ اشهر ٨
٤٧١	٤٨٧	٤١٢	٤١ اشهر ٣	٢٤ اشهر ٣ ايام ١١



الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	مدة الخلافه
٤٨٥	٥١٢	٥٢٩	٤٣ اشهر ٣	١٧ اشهر ٦ ايام ٢٠
٥٠٢	٥٢٩	خلع سنة ٥٣٠ وقتل سنة ٥٣٢	٣٠	اشهر ١١ ايام
٤٨٩	٥٣٠	٥٥٥	٦٦	٢٤ اشهر ٣ ايام ١٦
٥١٥	٥٥٥	٥٦٦ ربيع اول	٦٨	١١
٥٣٦	٥٦٦	٥٧٥	٢٩	٩ اشهر ٧
٥٥٢	٥٧٥	٦٢٢	٧٠	٤٧
٥٧٠	٦٢٢	٦٢٣	٥٣	اشهر ٩ وايام
٥٨٨	٦٢٣	٦٤٠	٥٢	١٧ الا اشهرا

هذا هو الذي ذهب الى مصر بعد ان اخذ التتار بغداد وكان معتقلا ببغداد فبايعه الظاهر بيبرس وبقية الناس وكان وصوله الى مصر في شهر صفر سنة ستين وستمائة بعد فقد الاول الذي توجه بالجيش وكان هذا قد اختفى وقت اخذ بغداد وبقيت الخلافة بمصر في ذريته الى سنة ٩٢٣ وفي ذلك العام دخل السلطان سليم مصر وسيأتي ذكر الحاكم بامر الله المذكور وذكر اولاده في باب مستقل عقب هذا

حصل اختلاف كثير بين المسترشد والسلطان مسعود بن محمد بن ملك شاه واقتتلا وانهزم المسترشد واسر وجعله السلطان في خيمة ووكل به من يحفظه فقصده جماعة من الباطنية فدخلوا عليه فقتلوه ومثلوا به فبويع ابنه الراشد وكان المسترشد شهما شجاعا فصيحا بليغا حسن الخط عالي الهمة

كان السلطان مسعود لما بايع الراشد حلفه ان لا يحاربه ولا يجند عليه جنودا وانه متى فعل شيئا من ذلك خلع نفسه فحصل اختلاف بين مسعود وابن اخيه داود وتقاتلا فكان الراشد ممن دخل في شيء من ذلك فاستفتى مسعود فيه العلماء وذكر لهم اشياء توجب الخلع فافتوا بخلعه فخلع سنة ٥٣٠ وبويع عمه المقتفي بن المستظهر وفي سنة ٥٣٢ دخل عليه جماعة من الباطنية ممن كانوا يخدمونه فقتلوه وكان حسن الصوت مهابا شديد البطش رحمه الله تعالى

قيل ان سبب تلقيبه المقتفي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مناما قبل ان يلي الخلافة بستة ايام فقال له ان هذا الامر يصير اليك فاقتف بي فلقب بذلك وكان حليما عادلا حسن السيرة من الرجال ذوي العقل والرأي وهو اول خليفة تمكن من الخلافة بعد تغلب بني بويه وبني سلجوق فانه في خلافته انقطع تغلبهم على الخلفاء واستبد بالامر وفي سنة احدى وخمسين وخمسمائة امتنع من الخطبة للسلطان محمد بن محمود السلجوقي فجاء بعسكره وحاصر بغداد ثم انصرف من غير طائل وانقطع تغلبهم على بغداد

كان المستنجد من احسن الخلفاء سيرة ولما اشتد مرضه وكان بعض وزرائه خائفا منه لجنايات جناها فدس عليه طبيبا يصف له ما يؤذيه فوصف له الحمام فادخله فيه واغلقه حتى غم ثم مات رحمه الله تعالى

كان عادلا حليما حسن السيرة محبا للعفو رحمه الله تعالى

طالت مدته وساءت سيرته عفا الله عنه

كان ابوه جعله ولي عهده ثم اراد خلعه فلم يتمكن لذلك ولا لقب بالظاهر وكان على الضد من سيرة ابيه حسن السيرة ومدته قصيرة رحمه الله

هذا كان معتقلا في بغداد عند وقعة التتار فسلم من قتلهم اياه وقدم مصر في سنة ٦٥٩ فاثبت نسبه وبايعه الظاهر بيبرس وبقية الناس وجهز معه عساكر كثيرة لقتال التتار ليملك بغداد فلما قرب من بغداد استقبله جماعة من التتار واقتتل معهم وقتل من المسلمين جماعة وعدم الخليفة فلم يعلم له اثر والظاهر انه قتل وكان ذلك في محرم سنة ٦٦٠ فكانت خلافته دون ستة اشهر من ان بويع له بمصر ولقب بعد

كان عادلا في الرعية حسن السيرة رحمه الله تعالى



الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	مدة
٥٩٠	٦٤٠	٦٥٦	٤٧	١٦

هذا اخر الخلفاء العبّاسيين ببغداد فكان انقضاء الخلافة ببغداد سنة ٦٥٦ ست وخمسين في خلافة المستعصم بالله بن المستنصر بالله وكان ذهاب الخلافة بدخول التتار بغداد وهم قوم كفار خرجوا من الصّين وتغلبوا على ممالك الاسلام وكانوا يقتلون الرجال والنساء والصبيان وياكلون كل شئ حتى الكلاب والحشرات ولا يعرفون نكاحا ولا يحرمون شيئا وكان ابتداء خروجهم في اول القرن السّابع وظهر امرهم في سنة سبع عشرة وستمائة وكان الابتلاء بهم من اعظم البلايا ولم يقع لاهل الاسلام بلاء مثل بلائهم ولم يزالوا يستولون على الامصار والمدائن والقرى الى ان استولوا على بغداد وازالوا خلافة بني العباس منها وكان من اعظم الاسباب لذلك ان ابن العلقمي وزير المسْتعصم كان رافضيا وكان يريد نقل الخلافة من العباسيين الى العلويين فكاتب التتر واطمعهم في ملك بغداد وكان عسكر بغداد يبلغ مائة الف فحسّن للمستعصم ان يقطعهم ليحمل متحصل ما كان يدفع لهم للتتر ليدفعهم عنه فقطعهم واقتصر على عشرة الاف ثم ارسل ابن العلقمي اليهم ليستدعيهم فساروا قاصدين بغداد في جحفل عظيم وخرج عسكر الخليفة لقتالهم فالتقيا على مرحلتين من بغداد واقتتلوا قتالا شديدا فانهزم عسكر الخليفة ودخل بعضهم بغداد وسار بعضهم الى الشام فنزل التتر على بغداد لمحاصرتها فخرج اليهم ابن العلقمي وتوثق لنفسه وعاد الى الخليفة وقال له ان هلاكو ملك التتر يبقيك في الخلافة ويريد ان يزوج ابنته من ابنك وحسّن له الخروج الى هلاكو فخرج اليهم الخليفة المستعصم في جمع من اكابر اصحابه فانزل في خيمة ثم استدعى الوزير الفقهاء والاماثل فاجتمع هناك جميع سادات بغداد وعلماؤها فلما تكاملوا اقتلهم التتر عن اخرهم وقتلوا الخليفة ولم يعلم كيفية قتله فقيل خنق وقيل وضعوه في عدل ورفسوه حتى مات وغرّق في دجلة ثم دخلوا بغداد وهجموا دار الخلافة وقتلوا كل من فيها من الاشراف ولم يسلم الا من كان صغيرا فاخذ اسيرا ثم قتلوا من في بغداد ونهبوا دورهم ودار القتل والنهب نحو اربعين يوما ثم نادوا بالامان بعد ان بلغ القتلى اكثر من الف الف وقيل اكثر من الفي الف وثلاثمائة الف نسمة ولم يسلم الا من اختفى في بئر او قناة قيل ان قتل الخليفة المسْتعصم كان في الرابع عشر من صفر سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة وابتداء ذلك كله في عاشر المحرم سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة اما ابن العلقمي فانه لم يتم له ما اراد وذاق من التتار غاية الذل والهوان فان هلاكو استدعاه بين يديه وعنفه على سوء ما فعله مع استاذه ثم قتله شر قتلة وقيل انه مات حتف انفه غما وكمدا قال الجلال السيوطي في حسن المحاضرة كان لانقراض الخلافة ببغداد وما جرى على المسلمين بتلك البلاد مقدمات نبه عليها العلماء منها انه في عشر ربيع الاخر سنة ٦٤٤ اربع واربعين وستمائة هبت ريح شديدة بمكة فالقت استار الكعبة

المشرفة فما سكنت الريح الا والكعبة عريانة قد زال عنها شعار السواد وكان السواد شعار بني العباس فكانوا لا يلبسون الا السواد ومكثت الكعبة احدى وعشرين يوما ليس عليها كسوة قال الحافظ ابن كثير فكان هذا فالا على زوال دولة بني العباس ومنذرا بما سيقع بعد هذا من كائنة التتار لعنهم الله تعالى ومنها انه في سنة ٦٤٧ سبع واربعين وستمائة طغى الماء ببغداد حتى اتلف شيئا كثيرا من المحال والدور الشهيرة وتعذرت اقامة الجمعة بسبب ذلك وفي سنة ٦٥٠ خمسين وستمائة احترق بحلب ستمائة دار يقال ان الفرنج لعنهم الله القوا الحريق فيها قصدا وفي سنة ٦٥٢ اثنين وخمسين وستمائة ظهرت نار في بعض جبال العدن بحيث انه يطير شررها الى البحر في الليل ويصعد منها دخان عظيم في اثناء النهار وفي سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة زادت دجلة زيادة مهولة فغرق خلق كثير من اهل بغداد ومات خلق تحت الهدم وركب الناس في المراكب واستغاثوا بالله وعاينوا التلف ودخل الماء من اسوار البلاد وانهدمت دار الوزير وثلاثمائة وثمانون دارا وانهدم مخزن الخليفة وهلك شيء كثير من خزانة السلاح قال السبكي وكان ذلك كله من جملة الامور التي هي مقدمة لواقعة التتر وفي سنة ٦٥٤ اربع وخمسين ايضا في شهر جمادى الاخرة وقع بالمدينة الشريفة صوت يشبه صوت الرعد واقام يومين واعقبه زلزلة عظيمة رجفت منها الارض والحيطان واضطرب المنبر الشريف واستمرت ساعة بعد ساعة من ليلة الاربعاء الى يوم الجمعة ثم ظهرت نار عظيمة من الحرة وسالت اودية منها مسيل الماء وسالت الجبال نارا وسارت نحو طريق الحاج العراقي فوقفت واخذت تاكل الارض اكلا ولها كل يوم صوت عظيم من اخر الليل الى الضحوة واستمرت النار فوق الشهر وضج الناس بالتوبة والاستغفار والاستشفاع بالنبي صلى الله عليه وسلم والتوسل به ان يكشف الله عنهم قال الذهبي امر هذه النار متواتر وهي مما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقد اخرج البخاري في صحيحه وغيره من اصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى وقد حكى غير واحد ممن كان ببصرى في الليل انه راى اعناق الابل في ضوئها وقد اطال شراح البخاري الكلام في شرح هذا الحديث وبيان كونه معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد انقضاء دخول التتار بغداد انقطعت الخلافة ثلاث سنين ونصفا الى ان ذهب بعض من سلم من القتل من بني العباس الى مصر واقيمت الخلافة بمصر فمدة الخلفاء العباسيين من بيعة ابي العباس السفاح الى قتل المستعصم خمسمائة سنة واربع وعشرون سنة ٥٢٤ وعدة خلفائهم سبعة وثلاثون خليفه وتقدم ان علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يقول ان الخلافة تكون في ولده لا تزال فيهم حتى ياتيهم العلج من خراسان فينتزعها منهم فوقع مصداق ذلك وهو ورود هلاكو وقومه وازالتهم ملك بني العباس واما الخلفاء الذين اقيموا منهم بمصر بعد ذلك فسياتي ذكرهم ان شاء الله تعالى في الباب الذي عقب هذا والله سبحانه وتعالى اعلم

(فائدة) في تاريخ العلامة ابن كثير عن الشيخ عفيف الدين يوسف بن البقال احد الزهاد قال كنت بمصر فبلغني ما وقع ببغداد من القتل الذريع فانكرته بقلبي وقلت يا رب كيف هذا وفيهم الاطفال ومن لا ذنب له فرأيت في المنام رجلا وفي يده كتاب فاخذته فاذا فيه

دع الاعتراض فما الامر لك … ولا الحكم في حركات الفلك
ولا تسأل الله عن فعله … فمن خاض لجة بحر هلك

قال الجلال السيوطى فى حسن المحاضرة قلت اجرى الله عادته ان العامة اذا زاد فسادها وانتهكوا حرمات الله ولم تقم عليهم الحدود ارسل الله عليهم اية فى اثر اية فان لم ينجع فيهم ذلك اتاهم الله بعذاب من عنده وسلط عليهم ما لا يستطيعون له دفاعا عافانا الله ممن سلم والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الرابع

فيه ذكر الخلفاء العباسيين الذين كانوا بمصر بعد انقراض الخلافة ببغداد قال الجلال السيوطى فى حسن المحاضرة ولما اخذت التتر بغداد وقتل الخليفة وجرى ما جرى اقامت الدنيا بلا خليفة ثلاث سنين ونصف سنة وذلك من يوم الاربعاء رابع عشر صفر سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة وهو يوم قتل الخليفة المستعصم رحمه الله تعالى الى اثناء سنة ٦٥٩ تسع وخمسين وستمائة فلما كان فى رجب من هذه السنة قدم ابو القاسم احمد بن امير المؤمنين الظاهر بامر الله وهو عم الخليفة المستعصم واخو المستنصر وكان معتقلا ببغداد ثم اطلق فكان مع جماعة من الاعراب بالعراق ثم قصد الملك الظاهر بيبرس حين بلغه ملكه فقدم عليه الديار المصرية صحبة جماعة من الاعراب منهم الامير ناصر الدين مهنا وكان دخوله القاهرة فى ثانى رجب سنة ٦٥٩ تسع وخمسين وستمائة فخرج السلطان للقائه ومعه القاضى تاج الدين والعلماء والاعيان فتلقوه وكان يوما مشهودا ثم بعد اثبات نسبه بايعه شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام ثم السلطان الملك الظاهر بيبرس ثم القاضى تاج الدين ثم الامراء والدولة ولقبوه المستنصر بالله واطال السيوطى فى بيان الكيفية التى وقعت ثم طلب الخليفة المذكور من السلطان ان يجهزه الى بغداد فرتب له جندا واقام له كل ما يحتاج وغرم عليه الف الف دينار وكسرا وسار السلطان صحبته الى دمشق ثم رجع الى مصر وسار الخليفة ومعه ملوك الشرق ففتح الحديثية ثم هيت فجاءه عسكر من التتار فتصافوا فقتل من المسلمين جماعة وعدم الخليفة فلا يدرى اقتل ام هرب وذلك فى ثالث المحرم سنة ٦٦٠ ستين وستمائة فكانت خلافته دون ستة اشهر وكان ممن شهد الوقعة معه وهرب فيمن هرب ابو العباس احمد بن الامير ابى على الحسن القبى ابن الامير على بن الامير ابى بكر بن امير المؤمنين المسترشد بالله فقصد الرحبة وجاء الى عيسى بن مهنا فكاتب فيه الملك الظاهر بيبرس فطلبه فقدم القاهرة ومعه ولده وجماعة فدخلها فى سابع عشرى ربيع الاخر من السنة المذكورة فتلقاه السلطان واظهر السرور به وانزله فى قلعة الجبل واغدق عليه واستمر بقية العام بلا مبايعة والسكة تضرب باسم المستنصر الذى عدم فى المعركة فلما كان يوم الخميس ثامن المحرم سنة ٦٦١ احدى وستين وستمائة كانت مبايعته بعد اثبات نسبه ولقب الحاكم بامر الله وكان يوما مشهودا فهو ابو العباس الحاكم بامر الله احمد بن الامير ابى على الحسن القبى الامير على ابن الامير ابى بكر بن امير المؤمنين المسترشد بالله بن المستظهر بن المقتدى بامر الله بن محمد بن القائم بامر الله بن القادر بالله بن اسحاق بن المقتدر بن المعتضد بن الموفق طلحة بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدى بن المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف



الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٦٣٥	٦٦١	٧٠١	٦٦	٤٠ وشهور

الحاكم بامر الله ابو العباس احمد

كانت مبايعته فى سلطنة الملك الظاهر بيبرس وكانت ولاية بيبرس السلطنة سنة ٦٥٨ ومبايعة هذا الخليفة سنة ٦٦١ وتوفى السلطان بيبرس سنة ٦٧٦ واما الخليفة فانه استمر الى سنة ٧٠١ سبعمائة وواحد فتوفى الخليفة فى مدة سلطنة الملك الناصر بن سيف الدين قلاون فكانت مدة خلافة هذا الخليفة نيفا واربعين سنة ولما بايعه الملك الظاهر بيبرس خطب بنفسه يوم الجمعة خطبة بليغة وكتب تقليد الملك الظاهر بيبرس بتوليته السلطنة ومباشرة امر الجنود وغيرها وكتبوا الى الافاق ببيعة الخليفة فخطبوا له وضرب اسمه على السكة واسكنه الملك الظاهر بيبرس بمسكن مستقل واغدق عليه النعمة ثم خاف عاقبة امره فاسكنه عنده فى القلعة وعنده حرمه وخدمه وغلمانه موسعا عليه فى النفقات والكساوى يتردد عليه العلماء والقراء على اكمل ما يكون من انواع الاكرام وملاحظة جانب الاجلال والمهابة ممنوعا من اجتماع احد من اهل الدولة ثم اسقط اسمه من سكة النقود وابقاه على المنابر ثم لاحظه الملك الاشرف خليل بن قلاون مدة سلطنته اتم من تلك الملاحظة ورعى للخلافة حقها من جميل المحافظة ولما ملك السلطان المنصور لاجين زاد فى اكرامه وصرفه فى الركوب والنزول فبرز الى قصر الكبش وسكن به وحج فى سنة ٦٩٧ سبع وتسعين وستمائة فاعطاه الملك المنصور لاجين سبعمائة الف درهم ورجع من الحج فاقام بمنزله الى ان مات سنة ٧٠١ احدى وسبعمايه ودفن بجوار السيدة نفيسه وبنيت عليه قبة وهو اول خليفة مات بمصر من بنى العباس

٦٨٤	٧٠١	٧٤٠	٥٦	٤٠

المستكفى بالله ابو الربيع سليمان

ولى الخلافة بعد ابيه بعهد منه وكان عمره سبع عشرة سنة وتوقف السلطان فى البيعة له لصغر سنه وكان له ابن اخ اسن منه ينازعه الخلافة فسأل السلطان الناصر قلاون قاضى القضاة الشيخ ابن دقيق العيد هل يصلح للخلافة قال نعم فبايعه له وبايعه الناس وكان فاضلا شجاعا يجالس العلماء وطالت مدته فكانت اربعين سنة لكن فى اخر المدة سنة ٧٣٦ ست وثلاثين وسبعمائة وقع بينه وبين السلطان وحشة فاخرجه الى قوص ورتب له اكثر مما كان وقيل لم يرتب له بقدر الضرورة وبقى الدعاء له وبقى اسمه على السكة ولم يزل بقوص الى ان مات رحمه الله سنة ٧٤٠ وبويع بعده ابن اخيه ابراهيم الواثق بالله

المقتدى — محمد ذخيرة — القائم — اسحاق — المقتدر — المعتضد — الموفق — المتوكل — المعتصم — الرشيد

المستظهر — المسترشد — ابى بكر — على — الحسن

الحاكم بامر الله احمد ابو العباس — تقدم ذكره

المستكفى بالله ابو الربيع سليمان

المستمسك بالله محمد: كان هذا ولى عهد ابيه فمات فى حياة ابيه ولم ينل الخلافة

الواثق بالله ابراهيم: لما مات عمه ابو الربيع سليمان كان ولى عهده ابنه احمد فلم يفعل ذلك السلطان الناصر قلاون وبايع لابراهيم هذا ثم بعد سنة مات الناصر قلاون وتسلطن ابنه المنصور فخلع ابراهيم الواثق وبايع لاحمد بن سليمان لانه ولى عهد ابيه ولقبه الحاكم بامر الله بجمع من العلماء

الحاكم بامر الله احمد: كان ولى عهد ابيه فلم ينفذه السلطان قلاون وبايع لابراهيم الواثق فلما مات الناصر قلاون بايع ابنه المنصور لاحمد هذا وخلع ابراهيم الواثق وبقى احمد الى ان توفى سنة ٧٥٣ فى سلطنة ابن الناصر قلاون

ابو بكر المعتضد بالله: بويع بعد موت اخيه الحاكم بامر الله احمد بعهد منه وبقى الى ان توفى فى سلطنة المنصور بن المظفر بن الناصر قلاون

ابو عبد الله محمد المتوكل على الله: بويع بعد وفاة ابيه المعتضد بعهد منه واستمر الى سنة ٧٧٩ فخلعه السلطان المنصور بن الملك الاشرف شعبان بن الناصر قلاون وبايع للمعتصم بن الواثق ثم بعد خمسة عشر يوما اعيد المتوكل واستمر الى سنة ٧٨٥ فخلعه السلطان الظاهر برقوق لانه بلغه عنه انه يريد قتله وبعد خلعه بايع عمر بن الواثق ولقبه الواثق بالله واستمر عمر الواثق الى ان مات سنة ٧٨٨ فبويع اخوه زكريا بن الواثق ولقب بالمعتصم واستمر الى سنة ٧٩١ فندم السلطان برقوق على ما فعل بالمتوكل فخلع زكريا واعاد المتوكل الى الخلافة واستمر الى ان مات وكان المتوكل هذا كثير الاولاد قيل ولد له مائة وكان فى زمن السلطان ابى يزيد العثمانى فارسل السلطان ابو يزيد هدايا وتحفا وطلب منه ان يكتب له تقليدا فكتب له ذلك سنة ٧٩٧ هكذا ذكره السيوطى فى حسن المحاضرة ومما قيل فى اسباب ما وقع بينه وبين السلطان الظاهر برقوق ان المتوكل على الله حسن له جماعة من اهل الدولة وغيرهم ان يطلب الملك والسلطنة لنفسه ويستقل بالامر فيكون خليفة وسلطانا فكاتب الامراء والعربان مصرا وشاما وعراقا وبث الدعاة فى الافاق فبلغ ذلك برقوق فخلعه وسجنه فخرج يلبغا الناصرى على برقوق بسبب ذلك فافرج برقوق عن المتوكل واعاده الى الخلافة وفرح الناس به فرحا كثيرا ثم ان الناصرى انتصر على برقوق وزالت دولة برقوق فقال الناصرى للخليفة بحضرة الامراء يا مولانا امير المؤمنين ما ضربت بسيفى هذا الا فى نصرتك وبالغ فى تعظيمه وتبجيله فتبرم المتوكل من الدخول فى الملك والسلطنة فاشار باعادة حاجى بن شعبان وهى قصة عجيبة وقع بسببها فتن كثيرة حاصلها باختصار ان السلطان حاجى بن شعبان ابن حسين بن الناصر قلاون ولى السلطنة وهو صغير واقيم برقوق وكيلا عنه لانه من مماليك جده الناصر فخلعه برقوق وتسلطن سنة ٧٨٤ اربع وثمانين وسبعمائة الى سنة تسعين وسبعمائة فاتفق الامراء على خلع السلطان برقوق وبعد فتن كثيرة فامتنع المتوكل من القيام بالسلطنة وتبرم منها فاشار باعادة حاجى بن شعبان فاعيد وسجن السلطان برقوق فى قلعة الكرك ثم تخلص من السجن سنة ٧٩٢ اثنين وتسعين وسبعمائة وعاد الى السلطنة بعد قتال وخلع حاجى بن شعبان واستمر برقوق الى ان توفى سنة ٨٠١ احدى وثمانمائة وكان خلعه للمتوكل فى السلطنة الاولى واما بعد رجوعه للسلطنة فى المرة الثانية فانه ابقى المتوكل لانه كان قد ندم فيما صنعه اولا

زكريا المعتصم بالله: ولى الخلافة مرتين مرة خمسة عشر يوما ومرة ثلاث سنين ثم كانت للمتوكل

	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	مدة
الواثق بالله ابراهيم	...	٧٤٠	خلع ٧٤٢ سنة ...	...	١ وايام
الحاكم بامر الله احمد	...	٧٤٢	٧٥٣	...	١١
ابو بكر المعتضد بالله	...	٧٥٣	٧٦٣	...	١٠
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله	٧٤٥	٧٦٣	٨٠٨	٦٣	٣٩ غير مدة الخلع والحبس وبها تكون ٤٥
زكريا المعتصم بالله	...	٧٧٩ ثم خلع بعد ايام وتولى ثانيا ٧٨٨	...	...	٣ وكسر



...	...	...	...	٣ ايام ١٥
...	٨٠٨	خلع ٨١٦ سنة وتوفي ٨٣٣ سنة	...	٨

ابو الفضل المستعين هو والد المستعين

بويع بعد وفاة ابيه المتوكل على الله محمد بعهد منه وكان ذلك في مدة سلطنة السلطان فرج بن برقوق ثم انه وقع اختلاف بين فرج والامرا سنة ٨١٥ واستخرجوا فتوى بإثبات زندقة فرج وانه يستحق الخلع والقتل والزموا الخليفة المستعين بالله خلعه فخلعه فاقاموا الخليفة في السلطنة وجمعوا له بين الخلافة والسلطنة واقتتلوا مع فرج بن برقوق الى ان قتل وفوض المستعين تدبير الملك لشيخ المحمودي ثم ان شيخا المحمودي حجر على الخليفة ان لا يعلم على المناشير حتى يطلع عليها شيخ فتوحش الخليفة من ذلك ثم سأله شيخ ان يفوض السلطنة اليه على العادة واتسع الامر بينهما ثم ان شيخا جعل الخليفة في دار ووكل به من يمنعه من الاجتماع بالناس وتغلب شيخ على السلطنة كما كان من قبله ثم خلع الخليفة وبايع اخاه ابا الفتح داود ولقبه المعتضد بالله وسير المستعين الى الاسكندرية فاقام بها الى ان مات شهيدا بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وللحافظ ابن حجر قصيدة غرا في المستعين حين جمع له بين الخلافة والسلطنة مطلعها

الملك فينا ثابت الاساس ... بالمستعين العادل العباسي

وكانت المدة التي جمع له فيها بين السلطنة والخلافة نحو سبعة اشهر

ابو الفتح داود المعتضد بالله	٧٧٥	٨١٦	٨٤٥	٧٠	٢٩
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله	٧٩٢	٨٤٥	٨٥٤	٦٣	١٠
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله	٧٩٣	٨٥٥	خلع سنة ٨٥٩ وتوفي ٨٦٣	٧٠	٤--
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله	٧٩٤	٨٥٩	٨٨٤	٩٠	٢٥
عبد العزيز المتوكل على الله	٨١٩	٨٨٤	٩٠٣	٨٤	١٩
يعقوب المستمسك بالله	...	٩٠٣	٩٢٧	...	٢٤
محمد المتوكل على الله	...	...	٩٤٥	...	...

ابو الفتح داود المعتضد بالله: بويع سنة ٨١ بعد خلع اخيه المستعين واستمر الى ان توفي سنة ٨٤٥ فبويع لاخيه سليمان في مدة السلطان جقمق

ابو الربيع سليمان المستكفي بالله: بويع لما مات اخوه المعتضد واستمر الى ان توفي سنة ٨٥٤ فبويع اخوه القائم بامر الله

ابو البقاء حمزة القائم بامر الله: بويع بعد موت اخيه المستكفي ثم خلعه سنة ٨٥٩ الملك الاشرف اينال العلائي وبايع اخاه المستنجد بالله يوسف

ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله: بويع بعد اخيه ابي البقاء واستمر المستنجد الى ان توفي سنة ٨٨٤ وبويع ابن اخيه عبد العزيز بن يعقوب

يعقوب: يعقوب هذا لم ينل الخلافة بل كانت في ولده عبد العزيز واولاده من بعده

عبد العزيز المتوكل على الله: بويع بعد وفاة عمه المستنجد وكان محببا للخاصة والعامة بخصاله الجميلة ومناقبه الحميدة

يعقوب المستمسك بالله: بويع بعد وفاة ابيه وكان حميد السيرة

محمد المتوكل على الله: قيل انه بويع في حياة ابيه لكبر سن ابيه وقيل انه لم يبايع ولما دخل السلطان سليم مصر سنة ٩٢٢

بقص

قبض عليه واخذ معه الى القسطنطينية ولم يقبض على ابيه لكبر سنه ولما قربت وفاة السلطان سليم اطلقه فعاد الى مصر وعين له كل يوم ستين درهما وسكن مصر الى ان توفي وانقرضت الخلافة العباسية بمصر وغيرها فسبحان الباقي على الدوام

الباب الخامس

يذكر فيه من كانت لهم دولة قوية وتغلبوا بها على خلفاء بني العباس واستبدوا بالامر ولم يبقوا للخلفاء الا الاسم فمنهم بنو بويه ولنذكر مبدأ امرهم اعلم اولا انه كان كثير من العلويين يخرجون على بني العباس ويبايعهم الناس بالخلافة في كثير من الاقطار فيقاتلهم بنو العباس الى ان يضمحل امرهم فمنهم جماعة خرجوا في بلاد فارس وجرجان وطبرستان وقوي امرهم حتى كانت لهم دولة وجيوش وقواد وكان معظم جيوشهم وقوادهم الناصرين لهم من الديلم وهم قوم من الفرس فلما اضمحلت دولة اولئك العلويين الخارجين على بني العباس بقي لاولئك القواد قوة وشوكة يستولون بها على كثير من الممالك فمن اولئك القواد الذين بقيت شوكتهم بعد اضمحلال دولة العلويين اسفار بن شيرويه وماكان ابن كالي ومرداويج فانهم استولوا على كثير من الممالك كما هو مبسوط في التواريخ وكان بنو بويه قوادا من اتباع اولئك القواد كانوا اولا في معية ماكان بن كالي ثم فارقوه فكانوا مع مرداويج ثم فارقوه وقوي امرهم حتى تغلبوا على ممالك اولئك القواد بعد محاربات كثيرة ثم تطاولوا حتى تغلبوا على الخلفاء فكانت لهم دولة مستطيلة وكان ابتداء ظهور قوة دولتهم في سنة ٣٢١ ثلاثمائة واحد وعشرين واستمر ملكهم الى سنة ٤٤٧ سبع واربعين واربعمائة فكانت تلك المدة جميعها مائة وستة وعشرين سنة ١٢٦ ولما تغلبوا على بغداد في سنة ٣٣٤ ثلاثمائة واربعة وثلاثين لم يكن للخلفاء معهم الا الاسم والدعاء على المنابر والتعليم على المناشير وكتابة اسمائهم على سكة الدراهم والدنانير واما جباية الاموال وتجييش الجيوش وغير ذلك مما هو من توابع الملك والسلطنة فانه كان بيد اولئك المتغلبين وكانوا يجعلون للخلفاء ومن يتبعهم مرتبا مقدرا خاصا وبقية الاموال بأيديهم ولا نحتاج الى ذكر محارباتهم وكيفية تملكهم الممالك بالتدريج لان ذلك طويل وكله مبسوط في التواريخ وانما القصد ذكر اسمائهم وكان ابتداء الملك لبني بويه نشأ من ثلاثة اخوة ابي الحسن علي بن بويه الملقب بعماد الدولة وابي علي الحسن بن بويه الملقب بركن الدولة وابي الحسين احمد بن بويه الملقب بمعز الدولة وكان ابوهم رجلا صعلوكا فقيرا يصيد السمك وكان يكنى ابا شجاع ويسمى فنا خسرو ولما ظهرت دولتهم زعموا ان جدهم بهرام جور احد ملوك الاكاسرة وكان ابوهم بويه رأى رؤيا تدل على ملك اولاده رأى كأنه يبول فخرج من ذكره نار عظيمة استطالت وعلت حتى كادت تبلغ السماء ثم انفرجت فصارت ثلاث شعب وتولد من تلك الشعب عدة شعب فاضاءت الدنيا بتلك النيران وصار العباد خاضعين لتلك النيران فقال المنجم هذا منام عظيم لا افسره الا بخلعة وفرس فقال له بويه والله ما املك الا الثياب التي على جسدي فان اخذتها بقيت عريانا فقال المنجم فعشرة دنانير فقال والله لا املك دينارا فكيف عشرة ثم اعطاه ماكان تيسر عنده فقال المنجم اعلم انه يكون لك ثلاثة اولاد يملكون الارض ومن عليها ويعلو ذكرهم في الافاق كما علت تلك النار ويولد لهم جماعة ملوك بقدر ما رأيت من تلك الشعب فقال له ابو شجاع اما تستحي تسخر بنا انا رجل فقير واولادي هؤلاء فقراء مساكين كيف يصيرون

ملوكا وقال المنجم لخبرني بوقت ميلادهم فاخبره فجعل يحسب ثم قبض على يد ابي الحسن علي فقبلها وقال
هذا والله الذي يملك البلاد ثم هذا من بعده وقبض على يد اخيه ابي علي الحسن فاغتاظ منه ابو شجاع وقال
لاولاده اصفعوه فقد افرط في السخرية بنا فصفعوه وهو يستغيث وهم يضحكون منه واعطاه ابو شجاع
عشرة دراهم ثم خرج من بلاد الديلم جماعة من القواد ليملكوا البلاد عند ابتداء الضعف في دولة بني العباس
وخرج مع كل واحد منهم خلق كثير من الديلم وخرج اولاد ابي شجاع في جملة من خرج فترقى امرهم حتى كانوا من
جملة قواد ماكان بن كالي ثم فارقوه فصاروا من قواد مرداويج ثم فارقوه وقوي امرهم حتى تم لهم الملك والتغلب
فملكوا العراقين والاهواز وغير ذلك وساسوا الرعية احسن السياسة وظهر لهم في ابتداء قوة ملكهم
اشياء تدل على تمام امرهم وسعادتهم في ملكهم فمن سعادة عماد الدولة انه لقي مرة جيشا فيه نحو عشرة
الاف وكان جيشه تسعمائة فهزم بهم تلك العشرة الالاف ومن سعادته ايضا انه لما ملك شيراز اجتمع
عساكره وطالبوه بالجوامك ولم يكن عنده ما يعطيهم واشرف امره على الانحلال فاغتم لذلك فبينما
هو مفكر قد استلقى على ظهره في مجلس قد خلا فيه للتفكر والتدبير اذ رأى حيّة خرجت من موضع في سقف
ذلك البيت ودخلت في موضع آخر منه فخاف ان تسقط عليه فدعا بالفراشين وامرهم باحضار سلم
وان تخرجوا الحيّة فلما حضروا وبحثوا عنها وجدوا ذلك السّقف يفضي الى غرفة بين سقفين
فعرفوه بذلك فامرهم بفتحها ففتحت فاذا فيها صناديق فاحضرت بين يديه فوجد فيها خمسمائة
الف دينار فقسمها على رجاله وثبت امره بعد اشرافه على الانحلال ثم انه طلب خياطا فوصف
له خياط كان لصاحب البلد قبله فامر باحضاره وكان اطروشا وكان عنده وديعة لصاحب
البلد قبله فظن الخياط انه سعي به اليه وانه طلبه لهذا السّبب فلما خاطبه حلف له انه
لم يكن عنده سوى اثنى عشر صندوقا لم يعلم بما فيها فتعجب عماد الدولة من جوابه فاحضرها
فوجد فيها اموالا عظيمة وركب يوما فساخت قوائم فرسه فحفروا فوجدوا في ذلك
الموضع كنزا عظيما فكانت هذه الاسباب من اقوى دلائل سعادته ولما استولى على الممالك
واستقر ملكه اقام هو بشيراز وجعلها موضع تخت ملكه ويتبعها مداين واعمال كثيرة
جعل فيها عمالا وعين لاخيه ركن الدولة اصفهان وما يتبعها من الاعمال ولاخيه معز الدولة
بغداد وكان المرجع لعماد الدولة فهو امير الامراء واخواه تحت امره وهذه الالقاب لقبهم
بها الخلفاء لما استولوا على بغداد وكانوا بنو بويه شيعة فلما دخل معز الدولة بغداد سنة
اربع وثلاثين وثلثمائة وخلع الخليفة المستكفي بالله اراد ان ينقل الخلافة من بني العبّاس
ويجعلها للعلويين ويبايع لواحد من العلويين فقال له بعض خواص اصحابه ليس هذا برأي
فانك اليوم مع خليفة تعتقدات واصحابك انه ليس من اهل الخلافة ولو امرتهم بقتله
لقتلوه مستحلين دمه ومتى اجلست بعض العلويين خليفة كان معك من تعتقدانت
واصحابك صحة خلافته فلو امرهم بقتلك لفعلوه فاعرض عن ذلك واقام المطيع لله خليفة
بدل المستكفي المخلوع وهذا القدر كاف في بيان كيفية صيرورة الدولة لبني بويه ولنشرع
في ذكر [illegible] امرهم ان شاء الله سبحانه وتعالى اعلم

دولة بني بويه

عماد الدولة

دولة بني بويه

ابو شجاع بويه

الاسم	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة الولاية	ملاحظات
عماد الدولة ابو الحسن علي	٠٠٠	٣٢٩	٣٣٨	٠٠٠	٠٠٩	عماد الدولة مدة ملكه بعد استقرار الملك بتسع سنين واما من ابتداء ظهور امره الى وفاته فسبع عشرة سنة وكان عقيما فقبيل وفاته بسنة استدعى عضد الدولة ابن اخيه ركن الدولة وجعله ولي عهده وبايع له القواد فلما مات عماد الدولة صار اخوه ركن الدولة امير الامرا وصار ما كان في يد عماد الدولة من الممالك في يد ابن اخيه عضد الدولة فلما مات ابوه ركن الدولة صار ايضا ما كان في يده من الممالك في يد ابنه عضد الدولة منضما الى ما ورثه من عمه عماد الدولة
ركن الدولة ابو علي الحسن	٢٩٦	٣٢٢	٣٦٦	٧٠	٤٤	كان على اصفهان وما يتبعها من الاعمال
معز الدولة ابو الحسين احمد	٠٠٠	٣٣٤	٣٥٦	٠٠٠	٢٢ شهر ١١	في ١١ من جمادى الاولى سنة ٣٣٤ دخل بغداد في خلافة المستكفي بالله بن المكتفي بن المعتضد ثم خلعه بعد شهر وعشرة ايام في ٢٢ جمادى الاخرة واقام موضعه المطيع لله بن المقتدر بن المعتضد واستمر معز الدولة الى ان توفي سنة ٣٥٦ فمدة ملكه في بغداد اثنان وعشرون سنة واحد عشر شهرا
عز الدولة بختيار	٠٠٠	٣٥٦	خلع مرتين ثانيتهما ٣٦٦ وقتل سنة ٣٦٧	٠٠٠	١١ واشهر	قام بالملك موضع ابيه بعد وفاته فسار اليه ابن عمه عضد الدولة سنة ٣٦٥ في حياة ابيه وخلع ابن عمه عز الدولة فلما بلغ الخبر اباه ركن الدولة غضب وامر ابنه عضد الدولة بارجاع عز الدولة في ملكه ففعل ذلك واعاد ملكه اليه فلما توفي ركن الدولة خلع عضد الدولة ابن عمه ثانيا ووقع بينهما قتال ثم اسر عز الدولة ثم قتله سنة ٣٦٧ واستولى عضد الدولة على ملكه منضما الى ما هو تحت يده وكان ملك بختيار نحو اثنى عشرة سنة ١٢
عضد الدولة فنا خسرو	٠٠٠	٣٦٦	٣٧٢	٠٠٠	٦	استولى عضد الدولة على ملك ابيه مع ما كان بيده من ملك عمه عماد الدولة ثم خلع ابن عمه عز الدولة وقتله واستولى على بغداد وغيرها وخلع ايضا اخاه فخر الدولة وجعل ما كان بيده لاخيه مؤيد الدولة واتسع ملك عضد الدولة واستمر فيه الى ان توفي سنة ٣٧٢ ومدته من حين ورث عمه في ملكه الى وفاته نحو سنة ٣٤ واما ملكه بالنسبة من وفاة ابيه الى وفاته فهي ست سنوات
مؤيد الدولة	٠٠٠	٠٠٠	٣٧٣	٠٠٠	٠٠٠	اعطاه ابوه ولاية اصفهان واعمالها وبقي الى ان توفي سنة ٣٧٣ فاستولى على ملكه اخوه فخر الدولة
فخر الدولة	٠٠٠	٠٠٠	خلع ٣٦٩ ثم رجع ٣٧٣ وتوفي سنة ٣٨٧	٠٠٠	١٤	فخر الدولة كان ابوه قد اعطاه ولاية همذان واعمال الجبل وجعل امره تحت امر اخيه عضد الدولة فخلعه اخوه عضد الدولة سنة ٣٦٩ فهرب الى جرجان وجعل عضد الدولة ما كان تحت يد فخر الدولة لاخيه مؤيد الدولة مع ما هو له فلما مات عضد الدولة سنة ٣٧٢ ثم مات مؤيد الدولة سنة ٣٧٣ رجع فخر الدولة الى ملكه واستمر الى ان توفي سنة ٣٨٧ وكان ملك ايضا ما كان تحت يد اخيه مؤيد الدولة

ابو القاسم — ابو نصر

كل من الاخوين قبض عليهما صمصام الدولة بن عضد الدولة وحبسهما بشيراز فاتفق ان الجند ثاروا على صمصام الدولة واطلقوا ابني بختيار من السجن فقتلا صمصام الدولة سنة ٣٨٧ وقال ابو نصر لصمصام الدولة هذه سنة ابيك يعني ما كان من قتل عضد الدولة لبختيار والد ابي نصر واستولى ابو نصر

على بلاد فارس فسار اليه بهاء الدولة بن عضد الدولة وقاتله فانهزم ابو نصر واخوه ثم اسرا وقتلهما بهاء الدولة سنة ٣٩٠ واستولى على ما كان بأيديهما وذلك سنة ٣٩٠

ركن الدولة — تقدم ذكره

عضد الدولة فناخسرو — تقدم ذكره آنفا

فخر الدولة — تقدم ايضا

مؤيد الدولة — تقدم ايضا

	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة الولاية
صمصام الدولة	...	٣٧٢	خلع سنة ٣٧٦ وقتل سنة ٣٨٧	...	٤ واشهر
شرف الدولة	٣٥١	توليه بغداد وغيرها ٣٧٦	٣٧٩	٢٨	٢ اشهر ٨
بهاء الدولة	٣٦١	٣٧٩	٤٠٣	٤٢	٢٤
مجد الدولة		٣٨٢	نزع من الملك ٤٢٠		
سلطان الدولة	...	٤٠٣	٤١٥	...	١٢
شرف الدولة بن بهاء الدولة	...	٤١٣	٤١٦	...	٣
ابو كاليجار ابن سلطان الدولة	٤٠٠	٤١٥	خلعه عمه عن بغداد ٤١٦ ثم رجع بعد موت عمه سنة ... وتوفي ٤٤٠	٤٠	٥ اشهر ٣
جلال الدولة	...	٤١٦	٤٣٥	...	١٧

صمصام الدولة: ملك صمصام الدولة بعد موت ابيه ثم تغلب عليه اخوه شرف الدولة وخلعه وقبض عليه سنة ٣٧٦ فكانت مدة ولايته اربع سنين واشهر ثم سمله وحبسه في شيراز ولما توفي شرف الدولة سنة ٣٧٩ ملكه اهل شيراز عليهم وهو اعمى ثم قتله ابو نصر بن بختيار سنة ٣٨٧ وتملك ابو نصر فجاءه بهاء الدولة بن عضد الدولة وقتل ابا نصر سنة ٣٩٠

شرف الدولة: كان ابوه ولاه كرمان قبل وفاته فلما مات ابوه استولى على بلاد فارس زيادة على كرمان ثم تغلب على اخيه صمصام الدولة واستولى على ما كان بيده ببغداد وغيرها واستمر الى ان توفي سنة ٣٧٩ وعمره ثمانية وعشرون سنة ٢٨ فكانت مدة ولايته بغداد بعد صمصام الدولة ملك بغداد سنتين وثمانية اشهر وترك ولدا يسمى ابا علي بعثه ابوه الى بلاد فارس في مدة مرضه ثم قتله عمه بهاء الدولة سنة ٣٨٠

بهاء الدولة: تملك سنة ٣٧٩ بعد وفاة اخيه شرف الدولة واستمر الى ان توفي سنة ٤٠٣ وعمره اثنان واربعون سنة ٤٢ فكانت مدة ملكه اربعا وعشرين سنة ٢٤ وفي مدة ملك بهاء الدولة خلع الطايع بالله سنة ٣٨١ وبايع القادر بالله.

مجد الدولة: ملك مجد الدولة بعد وفاة ابيه سنة ٣٨٦ فجلس هو في الري واعطى اخاه شمس الدولة همدان

شمس الدولة: ثم وقع بين الاخوين اختلاف ثم اصطلحا ثم تغلب عليهما السلطان محمود سبكتكين سلطان غزنة فرب كابل وانتزع الملك منهما وغنم منهما مالا كثيرا من ذلك الف الف دينار ومن الجواهر ما قيمته خمسمائة الف دينار ومن الثياب والآلات والاثاث ما لا يحصى وكان للسلطان محمود المذكور ملك واسع بين غزنة وكابل والهند واستمر الملك فيه وفي بنيه مائتي سنة وثلاث عشرة ٢١٣ سنة من سنة ٣٦٦ الى سنة ٥٤١ وسنذكر دولتهم بتراجم مستقلة ان شاء الله تعالى

سلطان الدولة: تملك سنة ٤٠٣ بعد موت ابيه وولى اخاه جلال الدولة على البصرة واخاه ابا الفوارس على كرمان فخرج عليه اخوه ابو الفوارس ثم اصطلحا ثم خرج عليه شرف الدولة سنة ٤١١ ثم اصطلحا سنة ٤١٣ على ان يكون العراق لشرف الدولة وفارس وكرمان لسلطان الدولة وتوفي سلطان الدولة سنة ٤١٥ فمدة ملكه ١٢ سنة

شرف الدولة بن بهاء الدولة: نازع اخاه سلطان الدولة سنة ٤١١ ثم اصطلحا سنة ٤١٣ على ان يكون العراق لشرف الدولة وكرمان لسلطان الدولة وتوفي شرف الدولة سنة ٤١٦ واستولى على الملك اخوه جلال الدولة

ابو كاليجار ابن سلطان الدولة: ملك بعد موت ابيه سلطان الدولة سنة ٤١٥ ونازعه عمه جلال الدولة وحصلت فتن كثيرة وانتزع ملك بغداد من عمه جلال الدولة سنة ٤١٦ واستمر الى سنة ٤٣٥ فرجع الملك لابي كاليجار بعد وفاة عمه جلال الدولة سنة ٤٣٥ واستمر اربع سنين وثلاثة اشهر بعد ملكه العراق وتوفي سنة ٤٤٠ وعمره اربعون سنة ٤٠

جلال الدولة: لما توفي اخوه شرف الدولة سنة ٤١٦ خطب ببغداد لجلال الدولة وكان هو بالبصرة وكانت واسط لابي كاليجار وهو بخوزستان يحارب اخاه ابا الفوارس ثم وقع

بين جلال الدولة وابن اخيه ابي كيجار فتن كثيرة واقتتلا ٤٢١ سنة واستمر الامر لجلال الدولة الى ان توفي ٤٣٥ سنة فكانت مدة ملكه سبع عشرة ١٧ سنة وما استقر الامر لابي كيجار الا بعد وفاة عمه جلال الدولة فملك بعده اربع سنين وثلاثة اشهر

شرف الدولة — بهاء الدولة — سلطان الدولة — جلال الدولة — ابو كيجار — ابو الفوارس — الملك الرحيم

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	في جدود ٤٠٣	٤١٩	...	١٦
...	٤٤٠	٤٤٧	...	٧

كان ملك ابي الفوارس في كرمان ولاه اياه اخوه سلطان الدولة وتوفي ٤١٩ سنة هذا آخر ملوك بني بويه تملك ٤٤٠ سنة بعد موت ابيه ابي كيجار وفي مدة ملكه كان ظهور قوة السلجوقية واستولوا على بغداد ٤٤٧ سنة فكانت مدة ملك الملك الرحيم سبع سنين ولما دخل طغرلبك بغداد وهو اول ملوك السلجوقية قبض على الملك الرحيم ابن ابي كيلجار ثم حبسه في قلعة السيروان ثم قتله فمدة ملك بني بويه كلها مائة وستة وعشرون ١٢٦ سنة لان ابتداها كان ٣٢١ سنة وانتهاها كان ٤٤٧ سنة فسبحان الباقي الذي لا يزول ملكه

واعلم ان الضعف ظهر في دولة بني العباس من بعد تمام القرن الثالث فكان تغلب العمال على ما بأيديهم من البلاد من ٣٠٠ سنة فكان دخولهم تحت طاعة الخلفاء صورة وظاهرا وعند حصول ادنى شئ يحاربون الخلفاء ويخرجون عن طاعتهم فمن ذلك بنو حمدان وكانت دولة من مشاهير الدول الاسلامية وكانت لهم مباشرة اعمال كثيرة للخلفاء وقادة الجيوش كثيرة من جيوشهم وباشروا حروبا كثيرة قال ابن خلدون ان حمدون وابنه حمدان باشرا بعض حروب الثائرين ٢٥٩ سنة في خلافة المعتمد على الله وفي ايام المعتضد ثم صار منهم ملوك الموصل وحلب والشام وديار بكر وربيعة ومضر وغير ذلك كما هو مبسوط في التواريخ

ذكر دولة بني حمدان

ابن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن غطيف بن محرة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي بن اسامة بن مالك ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى ابن اعمى بن جديلة بن اسد بن كلب بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان

حمدان — نصر — ابو السريا — الحسين — ابراهيم — داود

كل من نصر هذا ابن حمدان وابي السريا والحسين وابراهيم وداود باشروا بعض الاعمال ولكن الملك الضخم انما كان لناصر الدولة وسيف الدولة هم



ابو العلاء سعيد: كان استعمل في بعض الاعمال وقتل ٣١٣ سنه قتله ابن عمه ناصر الدولة

ابو فراس: كان ابو فراس خال ابو المعالي بن سيف الدولة وابن ابن عمه واسره الروم من منبج وكان اميرها وبقي في الاسر اربع سنين ثم افتداه سيف الدولة منهم بمال ٣٥٥ سنه وكان اديبا شاعرا له ديوان شعر جيد ثم قتله ابن اخته ابو المعالي بن سيف الدولة ٣٥٧ سنه قال ابن الاثير ولقد صدق من قال ان الملك عقيم وسبب قتله انه بلغ ابا المعالي انه يريد الخروج عليه وان يتغلب على حمص فامر بعض اصحابه فقتله

عبد الله ابو الهيجا

٠٠٠	٢٩٣	عزل ٣٠١ ثم اعيد ٣٠٢ ثم قتل ٣١٧	٠٠٠	٢٢

ابو الهيجا هو اول من عقدت له الولاية على الموصل واعمالها والجزيرة وديار بكر في خلافة المكتفي بالله بن المعتضد ٢٩٣ سنه ثم عزل في خلافة المقتدر ر ٣٠١ سنه ثم اعيد ٣٠٢ سنه ووقعت له وقائع مع الخلفاء ووزرائهم وتقلبت به الاحوال الى ان قتل في واقعة خلع المقتدر ر واعادته ٣١٧ سنه وقصته طويلة وكان في بعض السنين من ولايته يمكث في بغداد ويترك ولده ناصر الدولة في ولايته نائبا عنه

ناصر الدولة

٠٠٠	٣١٧	٣٥٨	٠٠٠	٣٩

ولي ناصر الدولة الموصل واعمالها وديار بكر وغير ذلك في حياة ابيه نيابة عنه ثم اقيم بعده استقلالا ٣١٧ سنه وعزل ٣١٨ سنه واعيد وتكرر ذلك له مرارا وكانت له وقائع مع الخلفاء ووزرائهم وولي امارة الامراء ببغداد في خلافة المتقي لما قتل ابن رايق وقصة قتله عجيبة غريبة حاصلها ان ابن رايق كان متغلبا على الخليفة المتقي وكان البريدي احد الامراء الكبار عاصيا ايضا ومتغلبا فاستنجد ابن رايق بناصر الدولة على البريدي فجاء بجيوشه ونزل على دجلة بالجانب الشرقي من بغداد فخرج ابن رايق مع ابن الخليفة للسلام على ناصر الدولة ثم بعد السلام عليه ركب ابن الخليفة فقال ناصر الدولة لابن رايق اجلس معي اليوم نتحدث فامتنع فلما اراد الركوب شبت فرسه فسقط فقال ناصر الدولة لاصحابه اقتلوه فقتلوه مع ان ابن رايق استنجد به على البريدي وسار ناصر الدولة للخليفة المتقي فسر المتقي بذلك وخلع على ناصر الدولة وجعله امير الامراء ببغداد ثلاثة عشر شهرا وزوج بنته بابن الخليفة ابي منصور بن المتقي ومازال ملكه بالموصل وغيرها وعلا ذكره وانتشر صيته وقصده الشعراء وغيرهم من كل ناحية وسيرته طويلة مذكورة في التواريخ ومازال في ملكه الى سنة ٣٥٦ فتغلب عليه ابنه ابو تغلب ووافقه بعض اخوته فقبضوا على ابيهم ناصر الدولة وحبسوه ووكلوا به من



يخدمه وكانت مدة ملكه تسعا وثلاثين ٣٩ سنة وتوفي ناصر الدولة سنة ٣٥٨ وبعد قبضهم على ابيهم وقعت بينهم مع بعضهم فتن كثيرة كانت سببا لتزلزل ملكهم حتى زال بالكلية

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	مدة الولايه
٣٠٣ وقيل سنة ٣٠١	٣٣٣	٣٥٦	٥٣	٢٣

كان سيف الدولة بمعية اخيه ناصر الدولة لانه اكبر منه ثم استقل وملك حلبا وحمص سنة ٣٣٣ واستفحل ملكه وكانت له غزوات شهيرة مع الكفار وكان له شهرة في العلم والادب وقصده الشعراء من كل ناحية ومن شعرائه المتنبي فان له فيه قصايد ومدايح كثيرة وكانت حضرته محط الرحال ومنهل ارباب الكمال وله شعر بليغ وكانت مدة ملكه ثلاثا وعشرين سنة وكان محبا الجيد الشعر شديد الاهتزاز له يقال انه لم تجتمع بباب احد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر ومن محاسن شعر سيف الدولة قوله في وصف قوس قزح وقد ابدع فيه كل الابداع وهو

وساق صبيح للصبوح دعوته	فقام وفي اجفانه سنة الغمض
يطوف بكاسات العقار كانجم	فمن بين منقض علينا ومنفض
وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا	على الجو دكنا والحواشي على الارض
يطرزها قوس السحاب باصفر	على احمر في اخضر تحت مبيض
كاذيال خود اقبلت في غلائل	مصبغة والبعض اقصر من بعض

كانت ولادته رحمه الله يوم الاحد سابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل احدى وثلاثمائة وتوفي يوم الجمعة لخمس بقين من صفر الخير سنة ست وخمسين وثلاثمائة بحلب وسيرته مبسوطة في التواريخ

ملك بعد وفاة ابيه [illegible] ثم تغلب عليه [illegible] ثم عاد الى مملكته [illegible] وتوفي سنة ٣٨١ [illegible] عهد اليه ابوه بالملك بعد ابي المعالي ثم وقعت بينهم فتن يطول ذكرها [illegible] ذلك في التواريخ

٠٠٠	٣٥٦	عزل سنة ٣٥٨ ثم اعيد [illegible] وتوفي ٣٨١	٠٠٠	١٧
٠٠٠	٣٨١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

هؤلاء الاخوة الثلاثة كانت لهم صولة ورياسة في مصر في دولة العبيديين وكان المقدم الرئيس منهم ناصر الدولة بن حمدان بن ناصر الدولة ابن ابي

الهيجا وتغلب على الخليفة المستنصر العبيدي وصار امر مصر بيده فثار عليه الامراء ووقعت فتن كثيرة وآخر الامر قتل هو واخواه سنة ٤٦٥

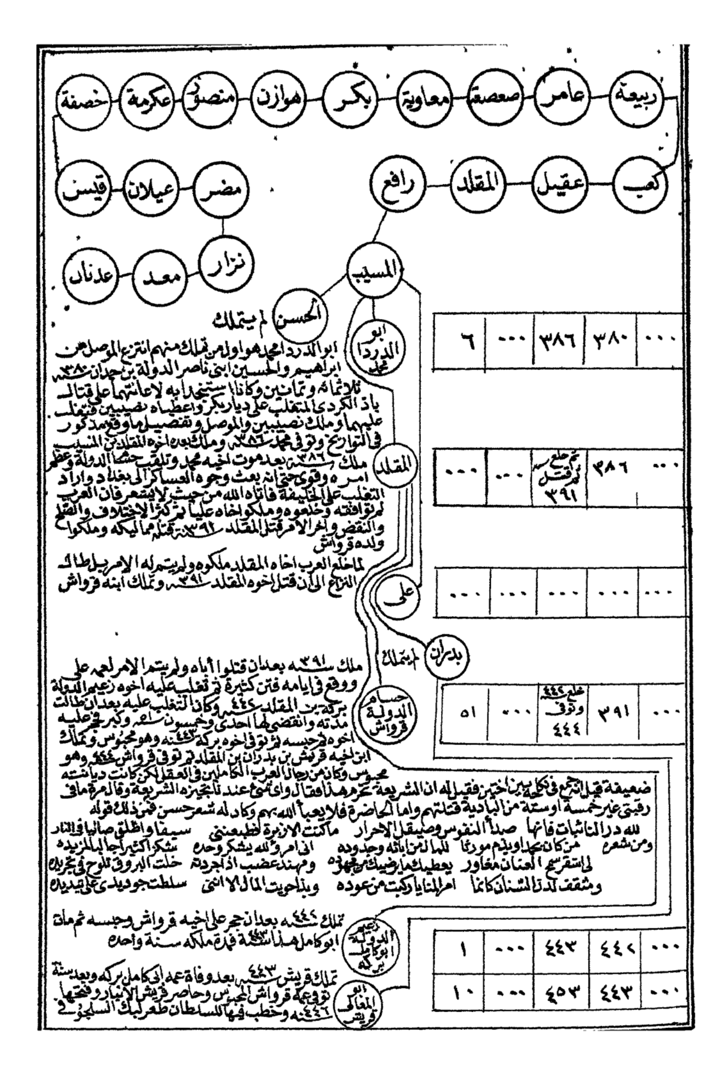
حمدان ابن ناصر الدولة — تقدم ذكره

عبيد الله الحسين بن ناصر الدولة — ابو طاهر ابراهيم بن ناصر الدولة — ناصر الدولة ابن حمدان — تاج المعالي ابن حمدان — فخر العرب ابن حمدان — تقدم ذكرهم

بعد ان قبض ابو تغلب على ابيه انتشرت بين الاخوة فتن كثيرة يطول ذكرها وانتزع الملك منهم بنو بويه وصار كل من ابراهيم والحسين ببغداد في خدمة شرف الدولة بن بويه فلما مات رجعا الى الموصل وتغلبا على الملك وانتزعاه من عمال بني بويه سنة ٣٧٩ ثم طمع فيهم باذ الكردي صاحب ديار بكر فاستنجد بنو حمدان ببني عقيل واتسعت الفتنة وكان مآل الامر ذهاب ملك بني حمدان واستقرار ملك الموصل ونصيبين لبني عقيل وملك ديار بكر لبني مروان الاكراد وحلب لبني كلاب وشرح ماجرى طويل مذكور في التواريخ **والحاصل** ان ابتداء ملك بني حمدان كله كان في سنة ٢٩٣ وانقراضه من الموصل ونصيبين وديار بكر سنة ٣٨٠ ومن حلب وما يتبعها سنة ٤٠٠ ثم صارت ممالكهم متفرقة بين ملوك شتى فملك بنو عقيل الموصل واعمالها وملك حلب واعمالها بنو كلاب ورئيسهم صالح بن مرداس وملك ديار بكر الاكراد وهم بنو مروان فلابد من ذكر هذه الدول الثلاث قال العلامة ابن خلدون كان بنو عقيل وبنو كلاب وبنو خفاجة وكلهم من بني عامر بن صعصعة وبنو طي بن كهلان قد انتشروا ما بين الجزيرة والشام في عدوة الفرات وكانوا كالرعايا لبني حمدان يؤدون اليهم الاتاوة وينفرون معهم في الحروب ثم استفحل امرهم عند فشل دولة بني حمدان وساروا الى ملك البلاد فاستولى على الموصل ونصيبين ابو الدرد محمد بن المسيب بن رافع بن المقلد امير بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واستولى على ملك حلب صالح بن مرداس وهو من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعلى ديار بكر بنو مروان وهم من الاكراد وقال في موضع اخر لما ضعف امر العبيديين بمصر وانقرض ملك بني حمدان من الشام تطاول العرب الى الاستيلاء على البلاد فاستولى بنو عقيل على الجزيرة واجتمع عرب الشام فتقاسموا البلاد على ان يكون لحسان بن مفرج بن دغفل وقومه طي من الرملة الى مصر ولصالح بن مرداس وقومه بني كلاب من حلب الى عانه ونسب عامر بن صعصعة ينتهي الى مضر بن نزار هو ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وخفاجة هو ابن عمرو بن عقيل وعقيل هو ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر واما بنو طي فهم من قبائل قحطان لا من قبائل عدنان واما بنو مروان فهم من الاكراد وملكهم بعد بني حمدان كان في ديار بكر فهذا حاصل مبدا الثلاث دول اعني بني عقيل وبني كلاب وبني مروان فلنذكر الاسماء

ذكر دولة بني عقيل

ملوك الموصل ونصيبين وغيرهما فاول من ملك منهم محمد بن المسيب



ربيعة — عامر — صعصعة — معاوية — بكر — هوازن — منصور — عكرمة — خصفة

كعب — عقيل — المقلد — رافع

قيس — عيلان — مضر

نزار — معد — عدنان

المسيب

الحسن لم يتملك

ابو الدردا محمد

٠٠٠	٣٨٠	٣٨٦	٠٠٠	٦

ابو الدردا محمد هو اول من تملك منهم انتزع الموصل عن ابراهيم والحسين ابنى ناصر الدولة بن حمدان سنة ٣٨٠ ثلاثمائة وثمانين وكانا استنجدا به لاعانتهما على قتال باذ الكردي المتغلب على ديار بكر واعطياه نصيبين فتغلب عليهما وملك نصيبين والموصل وتفصيلها وقع مذكور في التواريخ وتوفي محمد سنة ٣٨٦ وملك بعده اخوه المقلد بن المسيب

المقلد

٠٠٠	٣٨٦	ثم خلع سنة ثم قتل ٣٩١	٠٠٠	٠٠٠

ملك سنة ٣٨٦ بعد موت اخيه محمد وتلقب حسام الدولة وعظم امره وقوى حتى انه بعث وجوه العساكر الى بغداد واراد التغلب على الخليفة فاتاه الله من حيث لا يشعر فان العرب لم توافقه وخلعوه وملكوا اخاه عليا ثم كثر الاختلاف والصلح والنقض واخر الامر قتل المقلد سنة ٣٩٢ قتله مماليكه وملكوا ولده قرواش

على

٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

لما خلع العرب اخاه المقلد ملكوه ولم يتم له الامر بل طال النزاع الى ان قتل اخوه المقلد سنة ٣٩١ وتملك ابنه قرواش

بدران لم يتملك

حسام الدولة قرواش

٠٠٠	٣٩١	خلع ٤٤٢ وتوفى ٤٤٤	٠٠٠	٥١

ملك سنة ٣٩١ بعد ان قتلوا اباه ولم يتم الامر لهم على ووقع في ايامه فتن كثيرة ثم تغلب عليه اخوه زعيم الدولة بركة بن المقلد سنة ٤٤٢ وكان التغلب عليه بعد ان طالت مدته وانقضى لها احدى وخمسون سنة وكبر فحجر عليه اخوه ثم حبسه ثم توفى اخوه بركة سنة ٤٤٣ وهو محبوس وتملك ابن اخيه قريش بن بدران بن المقلد ثم توفى قرواش سنة ٤٤٤ وهو محبوس وكان من رجال العرب الكاملين في العقل لكن كانت ديانته ضعيفة قيل انه جمع في نكاحه بين اختين فقيل له ان الشريعة تحرم هذا فقال واى شئ عندنا تجيزه الشريعة وقال مرة ما في رقبتي غير خمسة او ستة من البادية قتلتهم واما الحاضرة فلا يعبأ الله بهم وكان له شعر حسن فمن ذلك قوله

لله در النائبات فانها ... صدأ النفوس وصيقل الاحرار
ما كنت الا زبرة فطبعنني ... سيفا واطلق صائبا في النار

ومن شعره

من كان يحمد او يذم مورثا ... للمال من اباته وجدوده
اني امرؤ لله يشكر وحده ... شكرا كثيرا جالبا لمزيده
لي اشقر سمح العنان مغاور ... يعطيك ما يرضيك من مجهوده
ومهند عضب اذا جردته ... خلت البروق تلوح في تجريده
ومثقف لدن السنان كانما ... ام المنايا ركبت من عوده
وبذا حويت المال الا انني ... سلطت جود يدي على تبديده

زعيم الدولة ابو كامل بركة

٠٠٠	٤٤٢	٤٤٣	٠٠٠	١

تملك سنة ٤٤٢ بعد ان حجر على اخيه قرواش وحبسه ثم مات ابو كامل هذا سنة ٤٤٣ فمدة ملكه سنة واحدة

ابو المعالي قريش

٠٠٠	٤٤٣	٤٥٣	٠٠٠	١٠

تملك قريش سنة ٤٤٣ بعد وفاة عمه ابي كامل بركه وبعد سنة توفي عمه قرواش المحبوس وحاصر قريش الانبار وفتحها في سنة ٤٤٦ وخطب فيها للسلطان طغرلبك السلجوقي



قبل ان يملك بغداد ويدخلها لان دخول بغداد كان سنة ٤٤٧ وتوفى قريش سنة ٤٥٣ وملك بعده ابنه

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة
٠٠٠	٤٥٣	٤٧٨	٠٠٠	٢٥

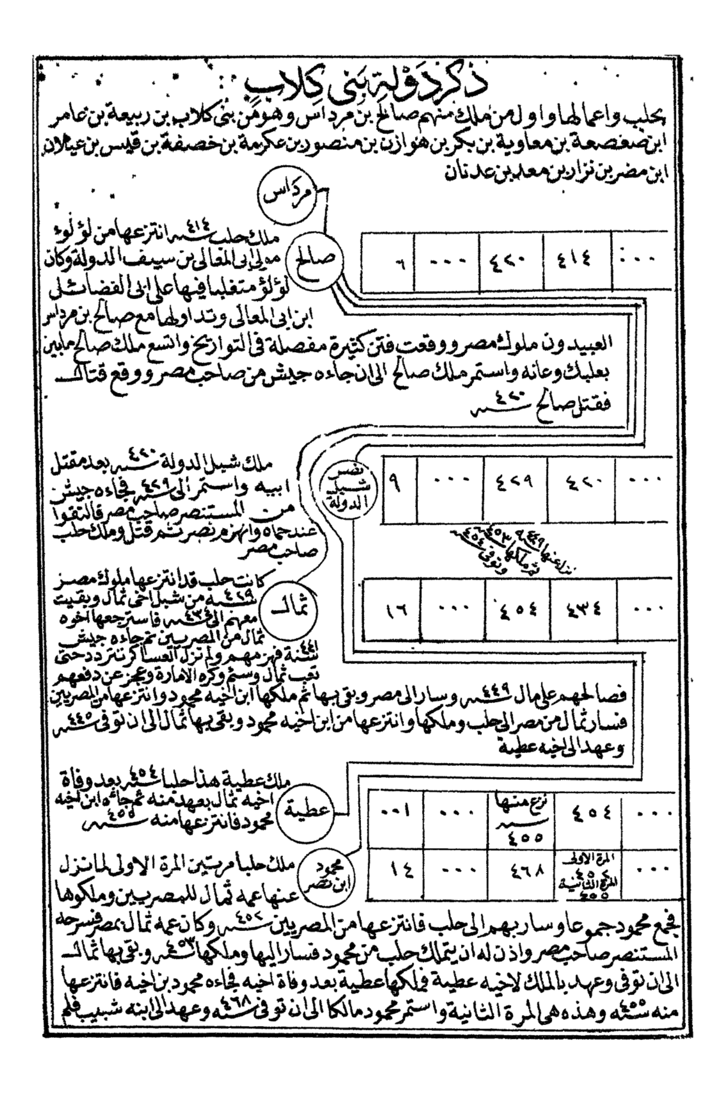
ملك بعد وفاة ابيه سنة ٤٥٣ واستولى على حلب مع ما بيده سنة ٤٧٢ ثم ملك حران واتسع ملكه فملك الرها وحاصر دمشق سنة ٤٧٦ ثم ارتحل عنها قال ابن الاثير فى تاريخه المسمى بالكامل كان شرف الدولة قد ملك من السندية التى على نهر عيسى الى منبج من الشام وما والاها من البلاد وكان فى يده ديار ربيعة ومضر من ارض الجزيرة والموصل وحلب وما كان لابيه وعمه قرواش وكان عادلا حسن السيرة والامن فى بلاده عام والرخص شامل وكان يسوس بلاده سياسة عظيمة بحيث يسير الراكب والراكبان فلا يخافان شيئا وكان له فى كل بلدة وقرية عامل وقاض وصاحب خبر بحيث لا يتعدى احد على احد واستمر مسلم الى سنة ٤٧٨ فقتل فمدة ملكه خمس وعشرون سنة وسبب قتله انه وقعت فتنة بينه وبين سليمان بن قتلمش السلجوقى فقتل وملك بعده اخوه ابراهيم اهـ

عزل سنة ٤٨٢ ثم عاد سنة ٤٨٥ الى سنة ٤٨٦

٠٠٠	٤٧٨	وقتل سنة ٤٨٣	٠٠٠	٠٠٥

ملك سنة ٤٧٨ بعد مقتل اخيه شرف الدولة وكان ابراهيم محبوسا فاطلقوه من السجن وملكوه ولم يزل مستمرا فى ملكه الى سنة ٤٨٢ فاستدعاه السلطان ملك شاه السلجوقى ثم اعتقله وبعث الى البلاد فخر الدولة ابن جهير وكان من امراء ملك شاه فملك الموصل وبقى ابراهيم محبوسا الى ان مات ملك شاه سنة ٤٨٥ فتنازع على ملك الموصل ابنا اخ ابراهيم وهما محمد وعلى ابناء شرف الدولة واقتتلا وانهزم محمد فملكها على فاطلق ابراهيم من الحبس وسار الى الموصل فملكها من ابن اخيه على ثم وقع قتال بين ابراهيم وبين تتش السلجوقى فى سنة ٤٨٦ فانهزم ابراهيم ثم قتل وكان جيشه ثلاثين الفا وجيش تتش عشرة الاف وملكها تتش وصارت للسلجوقية واستناب عليها على بن مسلم ثم انتزعها سنة ٤٨٩ كربوقا بركيارق بن ملك شاه

قد تنازع الاخوان على ملك الموصل لما مات ملك شاه الذى انتزعها من عمهما ابراهيم فقتل محمد وملكها على ثم اطلق عمهما ابراهيم من الحبس فسار الى الموصل وانتزعها من ابن اخيه على ثم اقتتل ابراهيم مع تتش السلجوقى فانهزم ابراهيم ثم قتل سنة ٤٨٦ وملكها تتش واستناب عليها على بن مسلم كما تقدم ابن قريش بن بدران ثم انتزعها من على كربوقا احد عمال بركيارق بن ملك شاه سنة ٤٨٩ وكان ذلك اخر دولة بنى المسيب فانقرض ملكهم سنة ٤٨٩ وكان ابتداؤه سنة ٣٨٠ فمدة ملكهم مائة وتسع سنين سنة ١٠٩ وسبحان من يرث الارض ومن عليها هـ



ذكر دولة بني كلاب

بحلب واعمالها واول من ملك منهم صالح بن مرداس وهو من بني كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

مرداس

الاسم					
صالح	...	٤١٤	٤٢٠	...	٦
نصر شبل الدولة	...	٤٢٠	٤٢٩	...	٩
ثمال	...	٤٣٤	٤٥٤	...	١٦
عطية	...	٤٥٤	نزع منها سنة ٤٥٥	...	..١
محمود ابن نصر	...	المرة الاولى ٤٥٢ المرة الثانية ٤٥٥	٤٦٨	...	١٤

صالح: ملك حلب ٤١٤ سنة انتزعها من لؤلؤ مولى ابى المعالى بن سيف الدولة وكان لؤلؤ متغلبا فيها على ابى الفضائل ابن ابى المعالى وتداولها مع صالح بن مرداس العبيديون ملوك مصر ووقعت فتن كثيرة مفصلة فى التواريخ واتسع ملك صالح ما بين بعلبك وعانه واستمر ملك صالح الى ان جاءه جيش من صاحب مصر ووقع قتال فقتل صالح ٤٢٠ سنة

نصر شبل الدولة: ملك شبل الدولة ٤٢٠ سنة بعد مقتل ابيه واستمر الى ٤٢٩ سنة فجاءه جيش من المستنصر صاحب مصر فالتقوا عند حماه وانهزم نصر ثم قتل وملك حلب صاحب مصر

نزع عنها ٤٢٩ سنة ثم ملكها ٤٣٤ سنة وتوفى ٤٥٤ سنة

ثمال: كانت حلب قد انتزعها ملوك مصر ٤٢٩ سنة من شبل اخى ثمال وبقيت معهم الى ٤٣٤ سنة فاسترجعها اخوه ثمال من المصريين ثم جاءه جيش ٤٤٠ سنة فهزمهم ولم تزل العساكر تتردد حتى تعب ثمال وسئم وكره الامارة وعجز عن دفعهم فصالحهم على مال ٤٤٩ سنة وسار الى مصر وتوفى بها ثم ملكها ابن اخيه محمود وانتزعها من المصريين فسار ثمال من مصر الى حلب وملكها وانتزعها من ابن اخيه محمود وبقى بها ثمال الى ان توفى ٤٥٤ سنة وعهد الى اخيه عطية

عطية: ملك عطية هذا حلبا ٤٥٤ سنة بعد وفاة اخيه ثمال بعهد منه ثم جاءه ابن اخيه محمود فانتزعها منه ٤٥٥ سنة

محمود ابن نصر: ملك حلبا مرتين المرة الاولى لما نزل عنها عمه ثمال للمصريين وملكوها فجمع محمود جموعا وسار بهم الى حلب فانتزعها من المصريين ٤٥٢ سنة وكان عمه ثمال بمصر فسرحه المستنصر صاحب مصر واذن له ان يتملك حلب من محمود فسار اليها وملكها ٤٥٣ سنة وبقى بها ثمال الى ان توفى وعهد بالملك لاخيه عطية فملكها عطية بعد وفاة اخيه فجاءه محمود بن اخيه فانتزعها منه ٤٥٥ سنة وهذه هى المرة الثانية واستمر محمود مالكا الى ان توفى ٤٦٨ سنة وعهد الى ابنه شبيب فلم

يملكوه وملكوا اخاه نصر بن محمود

محمود هذا هو ابن نصر شبل الدولة بن صالح بن مرداس تقدم ذكره

محمود ابن نصر

شبيب ابن محمود — كان شبيب قبلا ولى عهد ابيه فلم يملكوه وملكوا نصرا بعد وفاة ابيهم

نصر ابن محمود — ملك نصر بعد وفاة ابيه وكان ابوه عهد الى اخيه شبيب فلم يملكوه وملكوا نصرا واستمر الى ٤٦٩ سنه فقتله الاتراك وملكوا اخاه سابقا

سابق ابن محمود — ملكه الاتراك ٤٦٩ سنه بعد ان قتلوا اخاه نصرا وبقى سابق الى ان انتزعها منه مسلم بن قريش

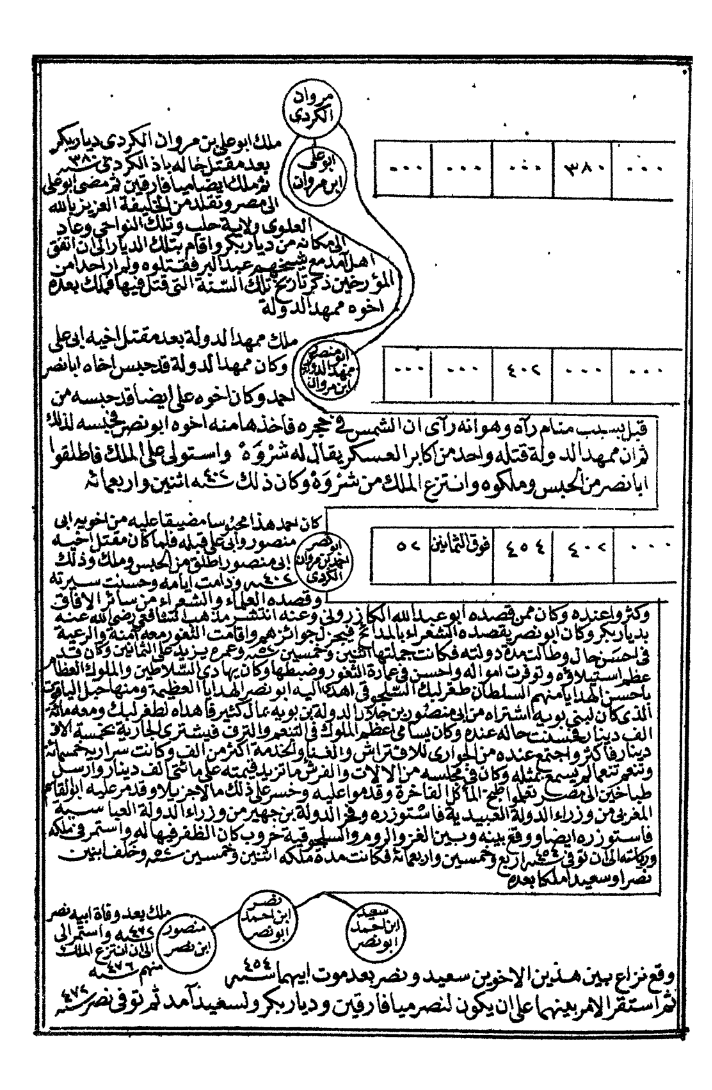
٠٠١	...	٤٦٩	٤٦٨	...
٠٠٣	...	نزع منها سنه ٤٧٢	٤٦٩	...

صاحب الموصل ٤٧٢ سنه واستمرت بيد مسلم بن قريش الى ٤٧٩ سنه فانتزعها منه ملك شاه السلجوقى وبانتزاع مسلم بن قريش ملك حلب من سابق بن محمود ٤٧٢ سنه انقرض ملك بنى مرداس من حلب ولما انتزعها ملك شاه من مسلم بن قريش صارت للسلجوقية ثم ولاها ملك شاه مملوكه آق سنقر وهو جد السلطان نور الدين وكان ابتداء دولة آل مرداس ٤١٤ سنه وانقراضها ٤٧٢ سنه فمدة ملكهم ثمان وخمسون سنة فسبحان الباقى الذى لا يزول ملكه

ذكر دولة الاكراد
المشهورين ببنى مروان
فى ديار بكر

ودولتهم ايضا متفرعة عن دولة بنى حمدان لانهم فى مدة دولة بنى حمدان كانوا تابعين لهم يدفعون لهم الخراج وينفرون معهم عند القتال لمن ارادوا قتاله ثم تغلبوا على ديار بكر وارادوا التغلب ايضا على الموصل فما قدروا بل صارت لبنى عقيل وكان فى آخر دولة بنى حمدان متغلبا على ديار بكر باذ الكردى كان من قطاع الطريق ثم قوى امره حتى تغلب وصار ملكا بديار بكر واسمه الحسين بن دوسك وهو خال ابى على بن مروان الذى صار الملك له بعد مقتل باذ وقصة مقتله ان ابا طاهر براهيم واخاه ابا عبد الله الحسين ابنى ناصر الدولة بن حمدان كانا ببغداد فى خدمة شرف الدولة بن بويه لما انتزع بنو بويه ملك الموصل من بنى حمدان فلما مات شرف الدولة وملك ابنه بهاء الدولة استأذناه فى الذهاب الى الموصل فاذن لهما فلما وصلا الى الموصل تغلبا على العامل على الموصل لبنى بويه واخرجاه وملكا الموصل وكان باذ الكردى قد استفحل ملكه فى ديار بكر فطمع فى انتزاع الموصل من ابراهيم والحسين ابنى حمدان فسار بجيوشه لقتالهما فاستنجدا عليه بمحمد بن المسيب امير بنى عقيل واذعنا له باعطاء نصيبين فسار محمد بن المسيب لانجادهما بمن معه وقاتلوا باذا الكردى فقتل باذ فى المعركة وانهزم جيشه ثم تغلب ابن المسيب على ابنى حمدان وملك نصيبين والموصل ولما قتل باذ الكردى ثار لاخذ ثاره ابن اخته على بن مروان وتملك ما كان تحت يد باذ من ديار بكر واستولى على جميع حصونها وعجز عن استخلاص الموصل من ابن المسيب وبقى لعلى بن مروان ملك ديار بكر وكان ذلك كله ٣٨٠ سنه ثم استفحل ملك على بن مروان وملك ميافارقين ثم قتل وملك اخوه ممهد الدولة

مروان الكردى



مروان الكردي

ابو علي ابن مروان

ملك ابو علي بن مروان الكردي ديار بكر بعد مقتل خاله باذ الكردي ٣٨٠ سنة ثم ملك ايضا ميافارقين ثم مضى ابو علي الى مصر وتقلد من الخليفة العزيز بالله العلوي ولاية حلب وتلك النواحي وعاد الى مكانه من ديار بكر واقام بتلك الديار الى ان اتفق اهل آمد مع شيخهم عبد البر فقتلوه ولم ار احدا من المورخين ذكر تاريخ تلك السنة التي قتل فيها فملك بعده اخوه ممهد الدولة

...	...	...	٣٨٠	...

ابو منصور ممهد الدولة ابن مروان

ملك ممهد الدولة بعد مقتل اخيه ابي علي وكان ممهد الدولة قد حبس اخاه ابا نصر احمد وكان اخوه علي ايضا قد حبسه من

...	...	٤٠٢	...	...

قبل بسبب منام رآه وهو انه رأى ان الشمس في حجره فاخذها منه اخوه ابو نصر فحبسه لذلك ثم ان ممهد الدولة قتله واحد من اكابر العسكر يقال له شروة واستولى على الملك فاطلقوا ابا نصر من الحبس وملكوه وانتزع الملك من شروة وكان ذلك سنة ٤٠٢ اثنين واربعمائة

ابو نصر احمد بن مروان الكردي

كان احمد هذا محبوسا مضيقا عليه من اخويه ابي منصور وابي علي قبله فلما كان مقتل اخيه ابي منصور اطلق من الحبس وملك وذلك ٤٠٢ سنة ودامت ايامه وحسنت سيرته وقصده العلماء والشعراء من سائر الافاق

٥٢	فوق الثمانين	٤٥٤	٤٠٢	...

وكثروا عنده وكان ممن قصده ابو عبد الله الكازروني وعنه انتشر مذهب الشافعي رضي الله عنه بديار بكر وكان ابو نصر يقصده الشعراء بالمدائح فيجزل جوائزهم واقامت الثغور معه آمنة والرعية في احسن حال وطالت مدة دولته فكانت جملتها اثنين وخمسين سنة وعمره يزيد على الثمانين وكان قد عظم استيلاؤه وتوفرت امواله واحسن في عمارة الثغور وضبطها وكان يهادي السلاطين والملوك العظام باحسن الهدايا منهم السلطان طغرلبك السلجوقي اهدى اليه ابو نصر الهدايا العظيمة ومنها حبل الياقوت الذي كان لبني بويه اشتراه من ابي منصور بن جلال الدولة بن بويه بمال كثير فاهداه لطغرلبك ومعه مائة الف دينار فحسنت حاله عنده وكان يسامي اعظم الملوك في التنعم والترف فيشتري الجارية بخمسة الاف دينار فاكثر واجتمع عنده من الجواري للافتراش والغناء والخدمة اكثر من الف وكانت سراريه خمسمائة وتنعم تنعما لم يسمع بمثله وكان في مجلسه من الالات والفرش ما تزيد قيمته على مائتي الف دينار وارسل طباخين الى مصر تعلموا طبخ المآكل الفاخرة وقدموا عليه وخسر على ذلك مالا جزيلا وقدم عليه ابو القاسم المغربي من وزراء الدولة العبيدية فاستوزره وفخر الدولة بن جهير من وزراء الدولة العباسية فاستوزره ايضا ووقع بينه وبين الغز والروم والسلجوقية حروب كان الظفر فيها له واستمر في ملكه ورياسته الى ان توفي سنة ٤٥٤ اربع وخمسين واربعمائة فكانت مدة ملكه اثنين وخمسين سنة وخلف ابنين نصرا وسعيدا ملكا بعده

سعيد ابن احمد ابو نصر

نصر ابن احمد ابو نصر

منصور ابن نصر

ملك بعد وفاة ابيه نصر ٤٧٢ سنة واستمر الى الى ان انتزع الملك منهم ٤٧٦ سنة

وقع نزاع بين هذين الاخوين سعيد ونصر بعد موت ابيهما سنة ٤٥٤ ثم استقر الامر بينهما على ان يكون لنصر ميافارقين وديار بكر ولسعيد آمد ثم توفي نصر سنة ٤٧٢

اثنين وسبعين واربعمائة وملك بعده ابنه منصور واستمر منصور وسعيد الى ٤٧٦ سنه ست
وسبعين واربعمائة فملك السلجوقية جميع ممالكهم وانتزعوها منهم فقدم عليهم محمد بن جهير الذى
كان استوزره ابوهم ابو نصر فانه بعد وفاة ابى نصر توجه الى بغداد فاستوزره السلطان طغرلبك
السلجوقى ثم استوزره بعده السلطان ملك شاه ثم بعثه لفتح ديار بكر واخذها من بنى مروان وبعث
معه العساكر واعطاه الآلات واذن له ان يخطب لنفسه بعد السلطان وينقش اسمه على السكة
فسار وانتزع ملك بنى مروان كله بعد قتال من ٤٧٦ سنه الى ٤٧٨ سنه وانقرضت دولة بنى مروان
والبقاء لله وحده وكان ابتدا ملكهم من ٣٨٠ سنه وانتهاؤه بـ ٤٧٨ سنه فمدة ملكهم كلها ثمانية
وتسعون ٩٨ سنه فسبحان الباقى الذى لا يزول ملكه

ذكر الدولة السلجوقية

ومن الذين كانت لهم دولة قوية تغلبوا
بها على خلفاء بنى العباس بعد دولة
بنى بويه بنو سلجوق

وكان ابتداء امرهم من جدهم سلجوق بن دقاق وكان قائدا من قواد بيغوخان ملك الترك فتغير بيغو
عليه فخاف منه سلجوق فخرج عنه وقيل انه قتل بيغو وسار بجماعته وكل من يطيعه من دار الكفر
الى دار الاسلام واسلم هو ومن كان معه واقام بنواحى جُنْد وهى بليدة من وراء بخارى وصار
يغزو الترك الكفار وكان لسلجوق من الاولاد ارسلان وميكائيل وموسى وتوفى سلجوق بجند
وعمره مائة وسبع سنين وبقى اولاده على ما كان عليه ابوهم من غزو الكفار فقتل ميكائيل
فى الغزو شهيدا وخلف من الاولاد بيغو وطغرلبك وجفربيك داود ثم ارتحلوا ونزلوا على فرسخين
من بخارى فاساء امير بخارى جوارهم فالتجأوا الى ملك تُركُستان بَغْراخَانْ ثم وقع بينهم وبينه
اختلاف وقتال ثم رجعوا الى جند حتى انقضت دولة السامانيه ٣٨٩ سنه وهى دولة اسلامية
من فروع الدولة العباسية وسيأتى ذكرها ان شاء الله فانتقلوا الى بخارى عند ايلك خان ثم عبر
السلطان محمود سبكتكين ملك غزنة وكابل والهند نهر جيحون وقصد بخارى فدخلوا المفازة
والرمل واحتموا من السلطان محمود ثم كاتبهم فجاء جماعة منهم ثم اختلفوا ووقع بينهم وبينه قتال
ثم انفصل منهم جماعة الى خراسان وجماعة الى اصفهان وتنقلت بهم الاحوال ولم يزل امرهم يقوى
ويظهر الى ٤٣١ سنه احدى وثلاثين واربعمائة فمنها الى ٤٤٧ سنه كانوا يستولون على كثير من ممالك خراسان
والعراق حتى دخلوا بغداد فى السنة المذكورة وتغلبوا على الخلفاء ومحوا دولة بنى بويه فعظمت
دولتهم بحيث انه لم يكن للاسلام فى العجم اعظم منها اذ ذاك وكان اول داخل بغداد من ملوكهم السلطان
طغرلبك بن ميكائيل بن سلجوق ثم بعد موت طغرلبك انتقلت السلطنة الى ابن اخيه الب ارسلان بن داود بن ميكائيل بن
سلجوق وكانت مدة ملكهم مائة واربعين ١٤٠ سنه وطغرلبك ضبطه ابن خلكان فى تاريخه فى اخر ترجمة المذكور
بقوله بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وبعدها
كاف وهو اسم علم تركى مركب من طغرل وبك وهو فى الاصل علم جنس لطائر عندهم معروف سمى
به السلطان المذكور ومعناه الامير واسم السلطان المذكور فى الاصل محمد طغرلبك فغلب عليه
طغرلبك وتركوا ذكر اسمه يحكى عنه انه قال رايت فى المنام وانا بخراسان كانى رفعت الى السماء

وانا في ضباب لا ابصر معه شيئا غير اني اشم رائحة طيبة واذا بمناد ينادي سل حاجتك لتقضى فقلت في نفسي اسأل طول العمر فقيل لك سبعون سنه فقلت لا تكفيني فقيل لك سبعون سنه فقلت لا تكفيني فقيل لك سبعون سنه فكان الامر كذلك فانه توفي سنة ٤٥٥ وعمره سبعون وكان كريما عاقلا حليما من اشد الناس احتمالا واكثرهم كتمانا للسر وكان دخوله بغداد سنة ٤٤٧ في خلافة القائم بامر الله بن القادر بالله بن اسحق بن المقتدر بالله وفي سنة ٤٥٤ اربع وخمسين واربعمائة خطب ابنة الخليفة ليتزوج بها ولخبران همته سمت به الى الاتصال بهذه الجهة النبوية وبلغ من ذلك ما لم يبلغه سواه من الملوك وحمل الى الخليفة مائة الف دينار وما شاكلها من الجواهر وغيرها فشق على الخليفة ان يزوج ابنته به فامتنع اولا وقال ان اعفانا من ذلك والا خرجنا من بغداد ثم رجع ورضي بعد علاج شديد فعقد له عليها وزفت اليه سنة ٤٥٥ خمس وخمسين واربعمائة واجلست على سرير من ذهب فلما دخل السلطان اليها قبل الارض وحمل اموالا كثيرة للخليفة ولولي العهد ولولاتها وغيرهم ومكثت معه ستة اشهر فتوفي وبقيت زوجته المذكورة في الحياة الى ان توفيت سنة ٤٩٦ وسلجوق ضبطه ابن خلكان بفتح السين المهملة وسكون اللام وضم الجيم وسكون الواو وبعدها قاف ودقاق بضم الدال المهملة وبين القافين الف وهذا القدر كاف في بيان ابتداء دولة السلجوقية وكيفية تملكهم **وههنا عجيبة** من عجائب صنع الله وحكمه الباهرة قال العلامة ابن الاثير في تاريخه المسمى بالكامل عند ذكر الدولة الايوبية ما نصه رأيت كثيرا ممن ابتدأ الملك ينتقل الى غير عقبه فان معاوية تغلب وملك فانتقل الملك الى بني مروان ثم ملك السفاح فانتقل الملك الى اخيه المنصور وعقبه ثم السامانية اول من ابتدأ الملك منهم نصر بن احمد فانتقل الملك الى اخيه اسماعيل وعقبه ثم عماد الدولة بن بويه ملك فانتقل الملك الى اخيه ركن الدولة وعقبه ثم ملك طغرلبك السلجوقي فانتقل الملك الى عقب اخيه داود ثم شيركوه الايوبي فانتقل الملك الى ابن اخيه صلاح الدين ولما قام صلاح الدين بالملك لم يبق الملك في عقبه بل انتقل الى اخيه العادل وعقبه وكان سبب ذلك كثرة قتل من يتولى ذلك اولا واخوة الملك وعيون اهله وقلوبهم متعلقة به فيحرم عقبه ذلك اهـ **عجيبة اخرى** من عجائب صنع الله وحكمه الباهرة اول من ملك من بني ابي سفيان معاوية وآخرهم معاوية * واول من ملك من المروانيين مروان بن الحكم واخرهم مروان بن محمد واول من ملك من العباسيين عبد الله السفاح واخرهم عبد الله المستعصم واول من ملك من السلجوقية طغرلبك واخرهم طغرلبك واول من ملك من بني مرين ملوك فاس ومراكش عبد الحق واول من ملك من العبيديين عبيد الله المهدي وآخرهم عبد الله العاضد فانظر كيف توافقت اسماء اول من ملك واخر من ملك من هؤلاء الطوائف فلله في ذلك حكمة تدل على انه صانع مختار مدبر للاشياء ومقدرها على ما تقتضيه حكمته الباهرة والعاضد اسم اخر العبيديين معناه في اللغة القاطع فكانه قطع ملكهم لانه بانتهاء دولته انتهت دولتهم **فائدة** قال الجلال السيوطي في حسن المحاضرة قال ابن سعد في الطبقات ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل سلمان وقال له أملك انا ام خليفة فقال له سلمان ان انت جبيت من ارض المسلمين درهما او اقل او اكثر ثم وضعته في غير حقه فانت ملك غير خليفة فاستعبر عمر رضي الله عنه وعن سفيان عن ابي العوجاء قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله ما ادري اخليفة انا ام ملك فان كنت ملكا فهذا امر عظيم

فقال القائل يا امير المؤمنين ان بينهما فرقا قال ما هو قال الخليفة لا يأخذ الا حقا ولا يضعه الا في حق وانت بحمد الله كذلك والملك يعسف الناس فيأخذ من هذا ويعطي هذا فسكت عمر رضي الله عنه ثم ذكر السيوطي في حسن المحاضرة ايضا ان اسم السلطنة في الاصطلاح لا يطلق الا على من تكون في ولايته ملوك فيملك مثل مصر او الشام او افريقية او الاندلس ويكون عسكره عشرة الاف فارس او نحوها فان زاد بلادا او عددا في الجيش كان أعظم في السلطنة وجاز ان يطلق عليه السلطان الاعظم فان خطب له في مثل مصر والشام والجزيرة ومثل خراسان وعراق العجم وفارس ومثل افريقية والمغرب الاوسط والاندلس كان سمته سلطان السلاطين كالسلجوقية انتهى قال ابن شحنة في تاريخه عراق العجم كرسيها خراسان وعراق العرب كرسيها بغداد اه وقال بعضهم عراق العرب من عبادان الى الموصل طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا وقد يطلقون على البصرة والكوفة العراقان اه

ذكر اسماء الملوك السلجوقية الذين ملكوا العراق وخراسان

سلجوق ابن دقاق — توفي سلجوق وعمره مائة وسبع سنوات

موسى

ميكائيل — قتل في الغزو شهيدا

ابراهيم ينال — كان تحت امر اخيه طغرلبك ثم عصى وحاربه فظفر به فقتله

بيغو

قتلمش — كان له ولبنيه ملك في الروم وسنذكر ان شاء الله اسماءهم بالانفراد وللناس اختلاف في قتلمش هذا فقيل انه ابن بيغو بن ميكائيل وقيل انه ابن ارسلان بن سلجوق وقيل انه ابن ميكائيل بن سلجوق

ارسلان

محمد طغرلبك — طغرلبك هذا هو اول من ملك منهم ومحا دولة بني بويه ودخل بغداد سنة ٤٤٧ في خلافة القائم بامر الله وتوفي سنة ٤٥٥ وعمره سبعون سنة ومدة ملكه من حين استقل بملكه الى وفاته ست وعشرون سنة واما من حين دخوله بغداد الى وفاته فثمان سنين ومات عقيما فانتقل الملك بعده الى ابن اخيه الب ارسلان بن داود ابن ميكائيل

الولاده	الولاية	الوفاه	العمر	المده
٣٨٥	٤٢٩	٤٥٥	٧٠	٠٢٦

داود جغري بيك — توفي داود سنة ٤٥١ وعمره سبعون وكان ملكه بخراسان يقال ان سبكتكين لما توجه اخوه طغرلبك الى ملك العراق ولما توفي داود ملك بعده ارسلان ثم ورث ملك عمه طغرلبك منضما الى ملكه لان عمه طغرلبك مات عن غير ولد اه

قاروت — له ولاولاده ملك بكرمان سنذكر اسماءهم ان شاء الله بالانفراد

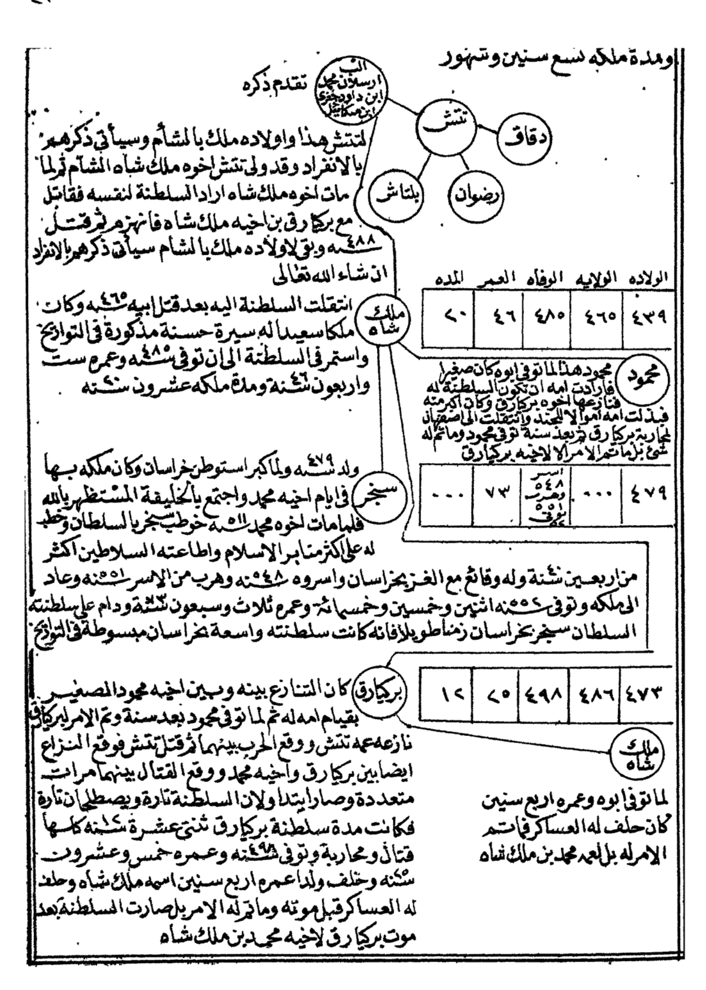
سلطان شاه

توران شاه

سليمان — رام الملك بعد موت عمه طغرلبك وخطب له في الري ولكن ما تم الامر له بل لاخيه الب ارسلان

محمد الب ارسلان — ضبطه ابن خلكان بقوله بفتح الهمزة وسكون اللام وبعده باء ومعناه شجاع وارسلان معناه اسد كان له ملك ابيه في خراسان ثم انضم الى ذلك انها انتقلت السلطنة اليه بعد موت عمه طغرلبك سنة ٤٥٥ لكون عمه مات عن غير ولد واستمر الب ارسلان الى ان قتل وقصة قتله طويلة مذكورة في التواريخ وكان قتله سنة ٤٦٥ وعمره اربعون

الولاده	الولاية	الوفاه	العمر	المده
٤٢٥	٤٥٥	قتل سنة ٤٦٥	٤٠	٩ واشهر



ومدة ملكه تسع سنين وشهور

لتتش هذا واولاده ملك بالشام وسيأتي ذكرهم بالانفراد وقد ولي تتش اخوه ملك شاه الشام ثم لما مات اخوه ملك شاه اراد السلطنة لنفسه فقاتل مع بركيارق بن اخيه ملك شاه فانهزم ثم قتل سنه ٤٨٨ وبقي لاولاده ملك بالشام سيأتي ذكرهم بالانفراد ان شاء الله تعالى

ملك شاه

المده	العمر	الوفاه	الولايه	الولاده
٢٠	٤٦	٤٨٥	٤٦٥	٤٣٩

انتقلت السلطنة اليه بعد قتل ابيه سنه ٤٦٥ وكان ملكا سعيدا له سيرة حسنة مذكورة في التواريخ واستمر في السلطنة الى ان توفي سنه ٤٨٥ وعمره ست واربعون سنة ٤٦ ومدة ملكه عشرون سنه ٢٠

محمود

محمود هذا لما توفي ابوه كان صغيرا فارادت امه ان تكون السلطنة له فنازعها اخوه بركيارق وكان اكبر منه فبذلت امه اموالا للجند وانتقلت الى اصفهان لمحاربة بركيارق ثم بعد سنة توفي محمود وما تم له شيء بل ما تم الامر الا لاخيه بركيارق

سنجر

المده	العمر	الوفاه	الولايه	الولاده
...	٧٣	اسر ٥٤٨ وهرب ٥٥١ توفي ٥٥٢	...	٤٧٩

ولد سنه ٤٧٩ ولما كبر استوطن خراسان وكان ملكه بها في ايام اخيه محمد واجتمع بالخليفة المستظهر بالله فلما مات اخوه محمد سنه ٥١١ خوطب سنجر بالسلطان وخطب له على اكثر منابر الاسلام واطاعته السلاطين اكثر من اربعين سنة ٤٠ وله وقائع مع الغز بخراسان واسروه سنه ٥٤٨ وهرب من الاسر سنه ٥٥١ وعاد الى ملكه وتوفي سنه ٥٥٢ اثنين وخمسين وخمسمائة وعمره ثلاث وسبعون سنة ودام على سلطنته السلطان سنجر بخراسان زمانا طويلا لانه كانت سلطنته واسعة بخراسان مبسوطة في التواريخ

بركيارق

المده	العمر	الوفاه	الولايه	الولاده
١٢	٢٥	٤٩٨	٤٨٦	٤٧٣

كان التنازع بينه وبين اخيه محمود الصغير بقيام امه له ثم لما توفي محمود بعد سنة وتم الامر لبركيارق نازعه عمه تتش ووقع الحرب بينهما ثم قتل تتش فوقع النزاع ايضا بين بركيارق واخيه محمد ووقع القتال بينهما مرات متعددة وصار ابتداء ولان السلطنة تارة ويصطلحان تارة فكانت مدة سلطنة بركيارق ثنتي عشرة سنه ١٢ كلها قتال ومحاربة وتوفي سنه ٤٩٨ وعمره خمس وعشرون سنه وخلف ولدا عمره اربع سنين اسمه ملك شاه وحلف له العساكر قبل موته وما تم له الامر بل صارت السلطنة بعد موت بركيارق لاخيه محمد بن ملك شاه

ملك شاه

لما توفي ابوه وعمره اربع سنين كان حلف له العساكر فما تم الامر له بل لعمه محمد بن ملك شاه

ملك شاه — تقدم ذكره

محمود — تقدم ذكره

سنجر — تقدم ذكره

بركيارق — تقدم ذكره

الاسم	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة
محمد ابن ملك شاه	٤٧٤	٤٩٨	٥١١	٣٧	١٣
محمود ابن محمد	٤٩٨	٥١١	٥٢٥	٢٧	١٢
داود ابن محمود ابن محمد	٠٠٠	٥٢٥	خلع ٥٢٦ وتوفى سنة ٥٣٧	٠٠٠	تقريبا ١
مسعود ابن محمد	٥٠٢	٥٢٦	٥٤٧	٤٥	١٩
ملك شاه ابن محمود	٠٠٠	٥٤٧	٥٥٥	٠٠٠	٠٠٠
محمد ابن محمود	٥٢٢	٠٠٠	٥٥٥	٣٣	٠٠٠
سليمان ابن محمد ابن ملك شاه	٠٠٠	٥٥٥	خلع وقتل ٥٥٦	٠٠٠	٠٠٠

محمد ابن ملك شاه: كان قد طال التنازع بينه وبين اخيه بركيارق وتداولا السلطنة وما استقر الامر لمحمد الا بعد موت اخيه بركيارق ٤٩٨ سنة وتوفى محمد سنة ٥١١ احدى عشر وخمسمائة وعمره سبع وثلاثين ٣٧ سنة وعهد بالملك لابنه محمود وكان عمره اربع عشر ١٤ سنة

محمود ابن محمد: تسلطن محمود هذا بعد وفاة ابيه بعهد منه ثم نازعه اخوه مسعود واقتتلا وانهزم مسعود ثم اصطلحا واستمر محمود الى ان توفى ٥٢٥ سنة وعمره سبع وعشرون ٢٧ سنة ومدة ملكه ثنتى عشرة سنة واقعد وا فى السلطنة ابنه داود وكان صغيرا فنازعه عمه مسعود وجاء سنجر عم محمود من خراسان وكان هو السلطان الاكبر فى ذلك الوقت واجلس فى السلطنه طغرلبك بن محمد بن ملك شاه فلم يتم الامر لمسعود ثم نازع مسعود طغرلبك وتم الامر لمسعود بعد رجوع سنجر الى خراسان

سلجوق ابن محمد: طلب السلطنة سنة ٥٢٦ ولم تتم له بل لمسعود

داود ابن محمود ابن محمد: لما مات ابوه محمود سنة ٥٢٥ اقعدوه فى السلطنة وكان صغيرا فنازعه عمه مسعود وترك له الامر ٥٢٦ سنة وتوفى داود ٥٣٧ سنة قتله جماعة اغتالوه ولم يعرفوه

مسعود ابن محمد: تسلطن مسعود هذا ٥٢٦ سنة بعد منازعات وقتال مع اخويه سلجوق وطغرلبك وابن اخيه داود وما تم الامر لمسعود الا ٥٢٩ سنة وتوالى ان توفى ٥٤٧ سنة وعمره خمس واربعون ومدة ملكه تسع عشرة ١٩ سنة ومات بعده سعادة البيت السلجوقى فلم تقم لهم بعده راية يعتد بها وعهد بالسلطنة الى ابن اخيه ملك شاه بن محمود

طغرلبك ابن محمد: هذا اجلس على السلطنة بهمدان بعد وفاة اخيه محمود وانتزعها منه اخوه مسعود

ملك شاه ابن محمود: عهد له بالسلطنة عمه مسعود لما توفى ٥٤٧ سنة فتسلطن وخطب له وكان متغلبا على السلطنة رجل من وزراء مسعود اسمه خاص بك فقبض على السلطان ملك شاه وحبسه وارسل الى اخيه محمد بن محمود يطلبه ووعده انه يريد ان تكون السلطنة له وكان محمد بخوزستان وكان قصد خاص بك ان يقبض عليه وتخلص لنفسه بالسلطنة فحضر محمد وفى ثانى يوم وصوله قبض على خاص بك فقتله واطلق اخاه ملك شاه فقصد اصفهان فملكها ومات بها ٥٥٥ سنة

محمد ابن محمود: لما مات ابوه وتسلطن اخوه ملك شاه فقبض عليه خاص بك وارسل يطلب محمد من خورستان واوهمه انه يريد ان تكون السلطنة له فلما وصل محمد فى ثانى يوم وصوله قبض على خاص بك فقتله وتسلطن كما تقدم واستبد بالامر وفى ٥٥١ سنة وقع اختلاف بين السلطان محمد بن محمود والخليفة المقتفى لامر الله فجمع السلطان محمد العساكر وقاتل الخليفة وحاصر بغداد ثم تقهقر ٥٥٥ سنة وسبب الاختلاف ان الخليفة امتنع ان يخطب له وبعد هذه المحاربة لم يستول احد من السلجوقية على بغداد وضعف امرهم وقوى امر الخلفاء وتوفى محمد بن محمود المذكور ٥٥٥ سنة وعمره ثلاث وثلاثون ٣٣ سنة ثم اختلف الامراء فيمن يختارون للسلطنة من السلجوقية فمنهم من اختار ملك شاه ومنهم من اختار سليمان ابن محمد شاه ومنهم من اختار ارسلان بن طغرلبك

سليمان ابن محمد ابن ملك شاه: سليمان المذكور بن محمد بن ملك شاه كان بالموصل لما مات محمد بن محمود ٥٥٥ سنة فارسلت الامراء وطلبوا عمه سليمان هذا ليولوه السلطنة

فجاء الى همدان وتسلطن بها وكان فيه تهور وادمان لشرب الخمر فخلع وقتل سنه ٥٥٦ ثم ولوا السلطنة ارسلان بن طغرلبك بن محمد فى همدان وارسلوا يطلبون الخطبة له فى بغداد فامتنع الخليفة من الخطبة له

سلجوق — ميكائيل — داود — محمد الب ارسلان — ملك شاه — محمد — طغرلبك

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٥٥٦	٥٧٣	...	١٧
		قتل		
...	٥٧٣	سنه ٥٩٠	...	١٨

ارسلان بن طغرلبك: لما خلعوا سليمان وقتلوه ولى الامرا السلطنة لارسلان كذلك بهمدان وامتنع الخليفة من الخطبة له ببغداد واستمر الى ان توفى ٥٧٣ سنه وتسلطن بعده ولده طغرلبك

طغرلبك: تسلطن بهمدان بعد وفاة ابيه سنة ٥٧٣ واستمر الى سنة ٥٩٠ فقتله خوارزم شاه ملك خراسان واستولى على ملكه وهو آخر الملوك السلجوقية بالعراق فانقرضت دولتهم بقتله والله الباقى

ذكر الدولة السلجوقيه

سلجوق — ميكائيل — داود — ارسلان — ملك شاه (تقدم ذكره)

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	...	قتل ٤٨٨	...	...
...	٤٨٨	٥٠٧	...	...
...	٤٨٨	٤٩٧	...	٠٠٩

تتش: تاج الدولة تتش ارسله اخوه ملك شاه الى فتح الشام ٤٧٠ سنه سبعين واربعمائه فحاصر دمشق وملكها واعمالها وانتزعها من عمال العبيديين ملوك مصر ولما مات ملك شاه ٤٨٥ سنة اراد تتش السلطنة لنفسه وانتزاعها من اولاد اخيه ملك شاه فسار بجيوشه لمحاربة بركيارق فانهزم تتش وقتل ٤٨٨ سنه اربعمايه وثمانية وثمانين

رضوان: هذان الاخوان ملك احدهما حلب وهو رضوان بعد موت ابيه وتوفى ٥٠٧ سنه وملك الاخر وهو

دقاق: دقاق بعد قتل ابيه دمشق ووقع بين الاخوين اختلاف وقتال وكل منهما اراد ان يسترع من اخيه ما ملكه ثم اتفقا على ان تخطب لرضوان فى دمشق قبل اخيه دقاق وتوفى دقاق ٤٩٧ سنه وخلف طفلا له سنة فخطب له ثم قطعوا الخطبة له وخطبوا لعمه بلتاش بن تتش ثم اعادوا الخطبة للطفل وكان طغتكين اتابك هو المربى للولد فاستقر فى ملك دمشق متغلبا وكان مملوكا لتتش واستمر الى ان توفى ٥٢٣ سنه فملكوا تاج الدين تورى بن طغتكين بعهد من والده

تتش تقدم ذكره

ارسلان تقدم ذكره

تقدم ذكره

رضوان

دقاق تقدم ذكره

الاسم						البيان
الطفل	٠٠٠	٤٩٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	بعد وفاة ابيه دقاق سنة ٤٩٧ خطب للطفل ثم قطعوا الخطبة له وخطبوا لعمه بلتاش وكان المتولى للامور طغتكين اتابك الطفل ثم قطعوا خطبة بلتاش واستبد بالامور ظغتكين اتابك الطفل ومعناه مربى الطفل وكان عاقلا خيرا ولقبوه ظهير الدين اهـ
بلتاش	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	بعد وفاة اخيه دقاق خطبوا للطفل الذى خلفه ثم قطعوا الخطبة له وخطبوا لبلتاش ثم قطعوا خطبته واستبد بالامور طغتكين الاتابك كما تقدم
الب ارسلان الاخرس	٤٩١	٥٠٧	قتل سنة ٥٠٨	١٧	٠٠١	لم يكن اخرس وانما كان في لسانه ثقل ملك بعد موت ابيه سنة ٥٠٧ وعمره ستة عشر سنة ١٦ واستولى لؤلؤ الخادم وكان الحكم والامر اليه وقتل الب ارسلان سنة ٥٠٨ قتله غلمانه بقلعة حلب واقاموا اخاه سلطانشاه
سلطان شاه	٠٠٠	٥٠٨	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	ملك سلطان شاه بعد قتل اخيه سنة ٥٠٨ والمتولى على الامور لؤلؤ الخادم ثم قتل لؤلؤ سنة ٥١١ ثم انتزع حلبا منهم ايلغازى بن ارتق صاحب ماردين
ظهير الدين طغتكين مملوك تتش اتابك الطفل	٠٠٠	٠٠٠	٥٢٢	٠٠٠	٠٠٠	طغتكين هذا استمر الى سنة ٥٢٢ فتوفى فقام ابنه تاج الملوك
تاج الملوك بورى	٠٠٠	٥٢٢	٥٢٦	٠٠٠	٤ واشهر	قام تاج الملوك بعد وفاة ابيه سنة ٥٢٢ واستمر الى ان توفى سنة ٥٢٦ فملكه اربع سنين وكسر ووصى بالملك بعده لابنه الكبير شمس الملوك اسمعيل وجعل بعلبك لابنه شمس الدولة محمد
شمس الملوك اسمعيل	٠٠٠	٥٢٦	قتل سنة ٥٢٩	٠٠٠	٠٠٣	اوصى لشمس الملوك هذا بملك دمشق واعمالها ابوه تاج الملوك وجعل بعلبك لاخيه محمد وكان الافرنج قد استولوا على اكثر

من الشام فسار اسمعيل بجنوده سنة ٥٢٧ وافتتح بانياس ثم حماه وكانت لهم وكان فيها اخوه بوبخ اولا فانتزعها منه نور الدين فاسترجعها اسمعيل هذا وافتتح اسماعيل مواضع كثيرة كانت عند الافرنج وفى سنة ٥٢٩ اتفق جماعة من اتباع اسمعيل على قتله فقتلوه وولوا اخاه شهاب الدين محمود

ظهير الدين طغتكين اتابك — تقدم ذكره في الصفحة السابقة قبل هذه

تاج الملوك بوري بن طغتكين — تقدم ذكره

شمس الملوك اسمعيل — تقدم ذكره

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	...	...	...	...
...	...	قتل سنه ٥٢٨	...	...
...	٥٢٩	قتل سنة ٥٣٣	...	٤
...	٥٣٣	٥٣٤	...	...
...	٥٣٤	انتزع الملك منه ٥٤٩	...	١٥

شمس الدولة محمد — شمس الدولة هذا جعل له ابوه تاج الملوك ملك بعلبك واعمالها ثم وقع بينه وبين اخيه اختلاف ومحاصرة في بعلبك وملكها ثم عفا عن اخيه وارجعها له

بوزج — جعل له ابوه حماه فانتزعها منه نور الدين ثم ان اخاه اسمعيل قتله سنة ٥٢٨

شهاب الدين محمود — ولي دمشق سنه ٥٢٩ بعد ان قتل اخوه شمس الملوك اسمعيل وملك حمص سنه ٥٣٠ وقتل محمود سنة ٥٣٣ قتله بعض غلمانه وملكوا اخاه جمال الدين هـ

جمال الدين محمد — ملك دمشق بعد ان قتل محمود اخوه سنه ٥٣٣ وتوفي جمال الدين سنه ٥٣٤

مجير الدين انق — ملك دمشق بعد ابيه جمال الدين سنه ٥٣٤ واستمر الى سنه ٥٤٩ وكانت تلك السنين كلها محاربات كثيرة بالشام بين الافرنج والمسلمين وبين المسلمين مع بعضهم وفي سنه ٥٤٩ سار السلطان نور الدين بجيوشه الى دمشق وحصرها ثم ملكها من مجير الدين وانقضت دولة بني تتش ودولة مواليه ونشأت الدولة النورية دولة السلطان نور الدين وهو من عمال السلجوقية الذين في العراق ونشأ من دولة نور الدين الدولة الايوبية وهي دولة السلطان صلاح الدين الايوبي وسيأتي الكلام على دولته ودولة نور الدين ان شاء الله تعالى

ذكر الدولة السلجوقية

بالروم وقونيه واقصرا وغيرهما وكان اولهم قتلمش بن بيغو بن ميكائيل بن سلجوق فهو ابن اخي طغرلبك ابن ميكائيل بن سلجوق ثم صار الملك من بعده لبنيه **قال العلامة ابن خلدون** لما انتشر السلجوقية في البلاد طالبين للملك دخل قتلمش هذا بلاد الروم وملك قونيه واقصرا ونواحيها ولما مات السلطان طغرلبك ملك العراق رام قتلمش ان يتملك ما كان من الملك لطغرلبك منضما الى ما بيده وان تكون السلطنة كلها له فتوجه بعساكره الى العراق وقصد الري ليملكه فقاتله السلطان الب رسلان الذي اخذ السلطنة بعد عمه طغرلبك وذلك في سنة ٤٥٦ فانهزم عسكر قتلمش ووجد مقتولا في المعركة بين القتلى وبقي اولاده ملوكا في الروم فقام بالملك بعده ابنه سليمان وملك ما كان تحت يد ابيه قونيه واقصرا وغيرهما واستخلص انطاكية بعد قتال شديد من ايدي الروم سنة ٤٧٧ وكانوا قد ملكوها سنة ٣٥٥ فانتزعها منهم واضافها الى ملكه وهذا القدر كاف في بيان كيفية ابتداء امرهم ودولتهم فلنذكر الاسماء



تقاتل مع ابن اخيه الب ارسلان ابن داود سنة ٤٥٦ ووجد مقتولا فى معركة القتال

قام بالملك بعد ابيه وتوفى سنة ٤٧٩ وقيل انه قتل نفسه لما انهزم جيشه فى قتال وقع بينه وبين تتش صاحب الشام وقيل انه قتل فى المعركة

قام بالملك بعد ابيه وقتل سنة ٥٠٠ فى قتال وقع بينه وبين صاحب الموصل وقيل ان فرسه انحدر به فى ماء غريق فغرق

ملك بعد ابيه واستمر الى ان توفى سنة ٥٥١ وكانت له غزوات ووقائع كثيرة

ملك بعد ابيه واستمر الى ان توفى سنة ٥٨٨ ثمانيه وثمانين وخمسمائة وكان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة وكان له عشرة

٠٠٠	٠٠٠	قتل سنة ٤٥٦	٠٠٠	٠٠٠
٠٠٠	٤٥٦	٤٧٩	٠٠٠	٠٢٣
٠٠٠	٤٧٩	قتل سنة ٥٠٠	٠٠٠	٠٢١
٠٠٠	٥٠٠	٥٥١	٠٠٠	٠٥١
٠٠٠	٥٥١	٥٨٨	٠٠٠	٠٠٠

اولاد فلما كبر قسم بلاده بين اولاده فى حياته على ما تراه مذكورا تحت اسم كل واحد منهم وكان اكبرهم قطب الدين ملك شاه فاعطاه ابوه سيواس واقصرا فسولت له نفسه القبض على ابيه واخذ الممالك من ايدى اخواته والقبض عليهم ليستقل بالامر كله والانفراد بالسلطنة فسار الى قونيه وكان ابوه بها فقبض عليه والزمه ان يشهد على نفسه ان ابنه قطب الدين ولى عهده واكرهه على ذلك حتى اشهد ثم مضى الى حرب اخيه نور الدين سلطان شاه صاحب قيساريه وصحب اباه معه وفى قبضته مع كمال التحفظ عليه وهو يظهر للناس وللاجناد ان كل ما يفعله بامر ابيه فخرج عسكر قيساريه لحربه لما قرب منها فوجد ابوه فرصة للهرب حين اشتغال العسكر بالقتال فهرب وسار الى ولده نور الدين سلطان شاه فعظمه واكرمه فلما علم ابنه قطب الدين بذلك ترك القتال وارتحل ورجع الى قونيه وخطب لنفسه بالسلطنة وبقى ابوه قلج ارسلان يتردد فى البلاد بين اولاده وهم يكرمونه ويعظمونه فلما حصل عند ابنه غياث الدين كيخسرو صاحب برغلو جمع له العساكر وسار معه الى قونيه لاخذها من قطب الدين فحاصروها وملكوها واخذوها من ابنه وقبض على قطب الدين ملك شاه ثم ساروا الى اقصرا فاتفق انه مرض قلج ارسلان ومات فى التاريخ المذكور فاخذه ولده كيخسرو ورجع به الى قونيه ودفنه بها واتفق موت قطب الدين ملك شاه بعد موت ابيه قلج ارسلان بقليل فاستقر فى السلطنة غياث الدين كيخسرو وكان ابوه اشهد له انه ولى عهده ثم ان ركن الدين سليمان اخا غياث الدين كيخسرو قوى على اخيه كيخسرو واخذ منه قونيه فهرب كيخسرو الى الشام مستجيرا بالملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين وكان الملك الظاهر صاحب حلب ثم مات ركن الدين سليمان سنة ٦٠٠ ستمائة وملك بعده ولده قلج ارسلان فرجع غياث الدين كيخسرو الى بلاد الروم وازال ملك قلج

رسلان بن سليمان وملك بلاد الروم جميعها وبقي الملك في اولاده

مسعود — قلج ارسلان — سليمان — قتلمش — بيغو — ميكائيل — سلجوق

قلج ارسلان

قطب الدين ملكشاه ابن قلج ارسلان — اعطاه ابوه سيواس واقصرا وقصته في ترجمة ابيه تقدمت

محي الدين — اعطاه ابوه انقوريه

مغيث الدين — اعطاه ابوه بلستين

ركن الدين سليمان — اعطاه ابوه دوقاط وقصته تقدمت في ترجمة ابيه

معز الدين قيصرشاه — اعطاه ابوه ملطيه وكان بعض اخوته نازعه فاخذ منه ملطيه فذهب الى السلطان صلاح الدين الايوبي ملتجئا به وكان صلاح الدين اذ ذاك بالشام لمحاربة الافرنج فاكرمه وزوجه بابنة اخيه الملك العادل واعطاه عساكر فرجع الى ملطيه وملكها واستقر في ملكه قال ابن الاثير لما ركب السلطان صلاح الدين ليودع معز الدين المذكور فعند ارادة الوداع ترجل السلطان معز الدين فترجل السلطان صلاح الدين فودعه فلما ركب السلطان صلاح الدين بعد الوداع عضده معز الدين واركبه وكان علاء الدين صاحب الموصل حاضرا فسوى ثياب السلطان صلاح الدين فقال بعض الحاضرين ما بقيت تبالي يا ابن ايوب باي موتة تموت يركبك ملك سلجوق ويسوي ثيابك صاحب الموصل انتهى

طغرل — اعطاه ابوه ازروم

نور الدين — اعطاه ابوه قيسارية

ولد آخر — اعطاه ابوه اماسيه — لم يعرف اسمه

ولد آخر — اعطاه ابوه نيكسابور — لم يعرف اسمه

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	...	٥٨٨	...	...
...	...	...	...	...
...	...	...	...	...
...	...	٦٠٠	...	...
...	...	...	...	...

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	...	...	...	...
...	...	...	...	...
...	...	...	...	...
...	...	...	...	...

مغيث الدين · محي الدين · قطب الدين · قلج ارسلان · طغرل · نور الدين · ولد اخر · ولد اخر

سليمان · قيصر شاه

الاسم	الولادة	الولايه	الوفاه	العمر	المده
غياث الدين كيخسرو	٠٠٠	٠٠٠	٦٠٧	٠٠٠	٠٠٠
عز الدين كيكاوس	٠٠٠	٦٠٧	لعله عشر ٦١٦	٠٠٠	٠٠٩
علاء الدين كيقبات	٠٠٠	٦١٦	٦٣٤	٠٠٠	٠٢٤
غياث الدين كيخسرو	٠٠٠	٦٣٤	قتل سنه ٦٥٤	٠٠٠	٢٠
عز الدين كيكاوس	٠٠٢	٦٥٤	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
ركن الدين	٠٠٠	٦٥٤	٦٦٦	٠٠٠	٠٠٠
غياث الدين	٦٥٩	٦٦٦	قتل سنه ٦٨٠	٢١	١٤
مسعود	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

غياث الدين كيخسرو غياث الدين هذا اعطاه ابوه برغلو وهو الذى استقر الملك له ولاولاده كما تقدم ولا شك هذا اثر رضاء ابيه عليه وتوفى غياث الدين سنه ٦٠٧

عز الدين كيكاوس ملك عز الدين هذا بعد وفاة ابيه سنة ٦٠٧ ونازعه عمه طغرل صاحب ارزروم يطلب الامر لنفسه فاقتتلا فظفر عز الدين بعمه طغرل وقتله وتوفى عز الدين سنة ٦١٦

علاء الدين كيقبات ملك علاء الدين هذا بعد وفاة اخيه كيكاوس واتسع ملكه وزوج ابنته لصاحب مصر وارسلها وفى خدمتها امير ومعه خمسمائة فارس من الروم وحمل جهازها على القجمل ومحفتها مغطاة باطلس احمر مكلل بالذهب وكان يوم وصولها مصر يوما مشهودا وصنع لها عرس لم يسمع بمثله وكان علاء الدين يحب غزو الكفار وفتح بلادا كثيرة وله وقايع كثيرة بالكفار والتتار وكانت مدة ملكه أربعا وعشرين سنه توفى سنه ٦٣٤ ستمايه واربعا وثلاثين

غياث الدين كيخسرو ملك بعد ابيه وكسره التتار سنه ٦٤١ وتضعضع ملك السلجوقية بالروم بظهور التتار قيل انه كان ظلما غشوما ضد ابيه قتله مماليكه سنة ٦٥٤ وخلف صبيين عز الدين وركن الدين

عز الدين كيكاوس · **ركن الدين** هذان الاخوان ملكا بعد ابيهما فكان تخطب لهما ثم تغلب ركن الدين وانفرد بالسلطنة وهرب اخوه عز الدين الى القسطنطينيه ثم تغلب على ركن الدين معين الدين البراوناه والبلاد فى الحقيقة للتتار ثم ان البراوناه قتل سنة ٦٦٦ ركن الدين واقام ابنا لركن الدين وهو غياث الذى تخطب له بالسلطنة والحكم والتصرف للبراوناه وهو نائب التتر

غياث الدين اقيم غياث الدين فى الملك بعد قتل ابيه وعمره سبع سنين والتصرف للبراوناه نائب التتار وقتل غياث الدين سنة ٦٨٠

مسعود اعطاه التتار سيواس وارزروم وارزنجان ثم



اختلت سلطنة الروم ولما اختلت سلطنة الروم وقتل مسعود قيل انه قتل نفسه بالسم ووقعت فتن كثيرة بالروم فلما مات مسعود اقاموا فى الملك السلطان علاء الدين كيقبات بن فرامرز بن كيكاوس ابن كيخسرو بن كيقبات وهو ابن اخى الملك مسعود وبقى علاء الدين الى ان توفى فى حدود المائة السابعة من الهجرة النبوية وكانت مدة ملكه عشرين عاما وهو اخر من ملك منهم وقيل ان اخر من ملك منهم ابنه غياث الدين وقيل آخر من تسمى بالسلطنة منهم علاء الدين الثانى وفى ايام علاء الدين هذا ظهر امر السلطان عثمان جد الملوك العثمانيه ولما مات علاء الدين استبد امراء الاطراف والنواحى له على ما يأتى

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٢٠

الى ان توفى سنة فى حدود المائة السابعة من الهجرة وكانت مدة ملكه عشرين عاما وفى اخر ايام علاء الدين كان ظهور امر العثمانيين وسيأتى الكلام عليهم وذكرهم تفصيلا ان شاء الله

ذكر آل سلجوق الذين ملكوا كرمان وتوارثوها كان اول من ملك كرمان من بنى سلجوق الملك قاروت بن جغربك داود بن ميكائيل ملكها فى سنة ٤٣٣ حين تفرقا السلجوقية لملك البلاد ثم انتزع شيراز من ايدى الديلم واستولى عليها وفى سنة ٤٦٥ قام الملك قاروت لطلب الملك فتحارب مع ابن اخيه ملكشاه بن ألب رسلان فانتصر عليه ملكشاه وقبض عليه واعتقله ببعض القلاع واحضر اولاده فسمل عيونهم وحبسهم فى بيت مظلم ثم ارسل الى عمه قاروت من خنقه فقتله وعين ملكشاه ولاية كرمان لاخيه توران شاه ثم ان سلطان شاه بن قاروت هو واخوته المحبوسين اتفقوا مع الموكلين بهم فخرجوا هاربين وكان الذى سملهم قد تعمد فى عدم اطفاء نور اعينهم فلما نجوا دخلوا كرمان ودخلوا قلعة ابيهم فجلس سلطان شاه على سرير ابيه قاروت وعين لاخوته الطاعات وبعث ثلاثين الف دينار صدقة يتصدق بها فى مكة شكرا لله تعالى على هذه النعمة واستمر سلطان شاه الى ان توفى سنة ٤٩١ وبقى الملك فى اولاده

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٠٠٠	٤٩١	٠٠٠	٠٠٠
٠٠٠	٤٩١	٥٠٤	٠٠٠	٠١٣
٠٠٠	٥٠٤	قتل سنة ٥٠٩	٠٠٠	٠٠٥
٠٠٠	٥٠٩	٥٤٩	٠٠٠	٠٤٠

وحمد ذكره فاعطاه الله الملك واحسن السيرة وتوفى سنه [٥٤٩] فكانت مدة ملكه اربعين سنه [٤٠]

ارسلان شاه (تقدم ذكره) — كرمان شاه (تقدم ذكره) — قاروت (تقدم ذكره)

محمد شاه	ملك محمد شاه بعد وفاة ابيه وتوفى سنه [٥٥٣] فمدة ملكه اربع سنين	...	٥٤٩	٥٥٣	...	٠٠٤
طغرل شاه	ملك طغرل بعد ابيه وتوفى سنه [٥٦٥] واختلف بعده اولاده	...	٥٥٣	٥٦٥	...	٠١٢
ارسلان شاه	هذان الاخوان ارسلان وبهرام اختلفا بعد موت ابيهما وطلب كل منهما الملك لنفسه ثم مات ارسلان واستقر الملك لبهرام شاه	...	...	...	...	...
بهرام شاه		...	...	...	...	...
محمد شاه	محمد هذا هو آخر هذه الطائفة وانقطع الملك منهم سنه [٥٣٣]	...	...	...	...	...

ومن الدول القوية المتغلبة بنو الصفار وبنو سامان وبنو سبكتكين ولنذكر هذه الدول الثلاث اجمالا متعاقبة لانها مرتبطة بعضها ببعض ومبدأ ذلك ان عمال الخلفاء بخراسان كانوا ابتدا اولون اعمالهم عاملا بعد عامل الى انجاء المأمون بن الرشيد الى خراسان لما جعل له ابوه ولاية خراسان فى مدة خلافة اخيه الامين ثم لما صارت الخلافة له انتقل الى بغداد سنه [٢٠٤] وفى سنه [٢٠٥] خمس ومائتين استعمل على خراسان طاهر بن الحسين ثم ابنه طلحة وفى سنه [٢١٤] استعمل عليها عبد الله بن طاهر وتوفى سنه [٢٣٠] فاستعمل الواثق طاهر بن عبد الله بن طاهر وتوفى سنه [٢٤٨] فاستعمل المستعين محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر فخرج على يعقوب بن الليث الصفار وقاتله فانهزم محمد سنه [٢٥٩] واسر ثم تخلص سنه [٢٦٢] مائتين واثنين وستين وذهب الى بغداد وتوفى بها وملك يعقوب هذا مداين كثيرة وتغلب وقوى امره وكان يعقوب وابوه الليث يعملان الصفر وكان يعقوب شجاعا فارسا فترك عمل الصفر واشتغل بالنهب والغارة وقطع الطريق ثم وقعت له قصة اتصل بسببها الى القرب من الامير درهم بن النصر الكنانى صاحب سجستان فولاه بعض الاعمال ثم لم يزل يترقى حتى تولى قيادة الجيش ثم بعد وفاة درهم بن النصر تولى مكانه ولده صالح وكان غير ضابط لامور العسكر فخرج عليه يعقوب بن الليث الصفار فسلم صالح الامر اليه ورضى القواد بتمليك يعقوب بن الليث عليهم فملكوه فقويت شوكته حتى خرج على الخلفاء وانتزع كثيرا من ممالك خراسان من ايدى عمالهم وجهزوا لقتاله الجيوش من بغداد ومازال يعقوب يقاتل حتى سار بجيوشه لاخذ بغداد سنه [٢٦٥] فى خلافة المعتمد على الله بن المتوكل ثم مات فى السنة المذكورة وقام بالامر بعده اخوه عمرو بن الليث وكتب للخليفة بالطاعة فولاه خراسان واصفهان وسجستان والسند وكرمان ثم بطر النعمة وخالف الخليفة ورام ان يأخذ بغداد فى خلافة المعتضد بالله فبعث المعتضد بالله الامير اسماعيل بن احمد الساماني لقتاله فانهزم عمرو وثم قبض عليه وجئ به الى

بغداد في قيد ثقيل ثم قتل واضمحل امر بني الليث وتقوى ملك بني سامان واولهم نصر بن احمد بن اسد بن سامان وينتهي نسبهم الى ابرويز بن هرمز بن انوشروان كان جماعة منهم بخراسان حين كان المأمون بها فاستعملهم في اعمال ثم استعملهم بنو طاهر وترقى بهم الحال وصاروا امراء على مواضع ثم جمعت اعمالهم كلها لنصر بن احمد فولى اخاه اسماعيل بخارى ثم توفي نصر واستقل بالملك اسمعيل فلما تجبر عمرو بن الليث امره المعتضد بقتاله فسار لقتاله سنة ٢٨٧ فظفر به ثم صار له ملك جميع خراسان وماوراء النهر وبقي الملك فيه وفي بنيه مدة مستطيلة ولنذكر اعمامهم

ذكر بني طاهر

	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
طاهر بن الحسين	٠٠٠	٢٠٥	٢٠٧	٠٠٠	٠٠٢
طلحة	٠٠٠	٢٠٧	٢١٤	٠٠٠	٠٠٧
عبد الله بن طاهر	٠٠٠	٢١٤	٢٣٠	٠٠٠	٠١٦
طاهر	٠٠٠	٢٣٠	٢٤٨	٠٠٠	٠١٨
محمد	٠٠٠	٢٤٨	اسر سنة ٢٥٩	٠٠٠	٠١١

طاهر بن الحسين: طاهر هذا هو الذي تولى الجيوش حين محاربة الامين مع اخيه المأمون وكان قتل الامين بأمر طاهر بن الحسين وكان شجاعا فاتكا وله اخبار عجيبة ولاه المأمون خراسان سنة وتوفي سنة ٢٠٧

طلحة: ولي طلحة خراسان بعد وفاة ابيه وتوفي سنة ٢١٤

عبد الله بن طاهر: ولي خراسان سنة ٢١٤ وتوفي سنة ٢٣٠ وكان المأمون ولاه الرقة سنة ثم ولاه مصر سنة كل ذلك قبل ولاية خراسان وكان عاقلا كريما اديبا فاضلا وله اخبار كثيرة

طاهر: ولي خراسان بعد موت ابيه وتوفي سنة ٢٤٨

محمد: ولي خراسان احدى عشرة سنة بعد موت ابيه وخرج منها حين خرج عليه يعقوب بن الليث واسره يعقوب لما ملك نيسابور سنة ٢٥٩ وقيد وبقي الى سنة ٢٦٧ ثم تخلص وسار الى بغداد وكان تخلصه لما انهزم جيش الصفار في مقاتلة الموفق طلحه

ذكر بني الصفار

الليث الصفار

	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
يعقوب الصفار	٠٠٠	٢٣٧	٢٦٥	٠٠٠	٢٨
عمرو	٠٠٠	٢٦٥	٢٨٩	٠٠٠	٢٤

يعقوب الصفار: تقدمت ترجمته في الصفحة قبل هذه وتوفي سنة ٢٦٥ وكان ابتداء امره سنة ٢٣٧ وقام بالامر بعد وفاته اخوه عمرو

عمرو: قام عمرو بالامر بعد اخيه سنة ٢٦٥ وقتل بامر المعتضد سنة ٢٨٩ ولكل من يعقوب واخيه عمرو حروب ووقايع عجيبة مع الخلفاء مذكورة في التواريخ

ذكر السامانية

سامان

اسد بن سامان

الياس: ولاه غسان هراة

يحيى: ولي الشاش كذلك

نوح: ولي سمرقند سنة

سامان تقدم ذكره — اسد ابن سامان تقدم ذكره — نوح تقدم ذكره — يحيى تقدم ذكره — الياس تقدم ذكره

اولاد اسد الاربعة كانت لهم كلهم ولاية وعمل فيما وراء النهر وخراسان كان المأمون لما رجع من خراسان ولاها غسان بن عباد فولى غسان نوح بن اسد سمرقند سنة ٢٠٤ واحمد بن اسد فرغانة ويحيى بن اسد الشاش والياس بن اسد هراة فلما ولي طاهر بن الحسين خراسان ابقاهم على هذه الاعمال ثم مات نوح ويحيى والياس وانتقلت اعمالهم كلها لاخيهم احمد ثم صار الملك لابنه نصر ثم بعده لاخيه اسماعيل ثم لبنيه

احمد: ولي فرغانة ولاه اياها غسان ثم صار اليه ملك اخوته كلهم وبقي في ولده

نصر: ملك نصر بعد ابيه واستعمل اخاه اسمعيل على بخارى سنة ٢٦١ ثم دخلت السعاة وافسدوا فيما بينهما فاقتتلا سنة ٢٧٥ فظفر اسماعيل باخيه نصر فلما حمل اليه ترجل له اسماعيل وقبل يده ورده الى ملكه واستمر اسمعيل ببخارى وتوفي نصر سنة ٢٧٩

اسماعيل: صار ملك اخيه له بعد وفاة اخيه مع ما كان بيده وتوفي اسماعيل سنة ٢٩٥ وكان اسماعيل عاقلا عادلا حسن السيرة في رعيته حليما حكي عنه انه كان لولده احمد مؤدب يؤدبه فمر به الامير اسماعيل يوما والمؤدب لا يعلم به فسمعه وهو يسب ابنه ويقول له لا بارك الله فيك ولا فيمن ولدك فدخل اليه وقال له يا هذا نحن لم نذنب ذنبا لتسبنا فهل ترى ان تعفينا من سبك وتخص المذنب بشتمك وذمك فارتاع المؤدب فخرج اسماعيل عنه وامر له بصلة جزاء لخوفه منه وهذا من كمال حلمه

احمد	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
نصر	٠٠٠	٠٠٠	٢٧٩	٠٠٠	٠٠٠
اسماعيل	٠٠٠	٢٦١	٢٩٥	٠٠٦	٠٣٤

احمد: صار الملك له بعد وفاة ابيه سنة ٢٩٥ وقتل سنة ٣٠١ قتله جماعة من غلمانه

نصر: ملك نصر هذا بعد قتل ابيه سنة ٣٠١ واستمر ثلاثين سنه وتوفي سنة ٣٣١ وكان حليما كريما عاقلا فمن حلمه ان بعض الخدم سرق جوهرا نفيسا وباعه على بعض التجار بثلاثة عشر الف درهم فحضر التاجر عند نصر واعلمه انه قد اشترى جوهرا نفيسا لا يصلح الا للسلطان واحضر الجوهر عنده فحين رآه عرفه انه كان له وقد سرق فسأله عن ثمنه ومن اين اشتراه فذكر له الخادم والثمن فأمر باحضار الثمن فأعطاه اياه واربحه الفي درهم زيادة ثم ان التاجر سأله في دم الخادم فقال لا بد من تأديبه واما دما

احمد	٠٠٠	٢٩٥	٣٠١ قتل	٠٠٠	٠٠٦
نصر	٠٠٠	٣٠١	٣٣١	٠٠٠	٣٠

فهولك فاحضره واديه ثم انفذه الى التاجر وقال كنا وهبنا لك دمه فقد انفذناه اليك فلو ان صاحب الجوهر بعض الرعايا لقال هذا مالي قد عاد الي وخذ انت مالك ممن سلمته اليه وله اخبار كثيرة

نصر — احمد — اسمعيل — احمد — اسد — سامان

	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
نوح: تملك نوح خراسان وما وراء النهر بعد موت ابيه وبقي الى ان توفي سنة ٣٤٣ وكان كريم السيرة حسن الاخلاق	۰۰۰	٣٣١	٣٤٣	۰۰۰	۰١٢
عبد الملك: ملك بعد موت ابيه سنة ٣٤٣ واستمر الى سنة ٣٥٠ وسقط عن الفرس فمات فملك اخوه منصور	۰۰۰	٣٤٣	٣٥٠	۰۰۰	۰۰٧
منصور: ملك بعد اخيه واستمر الى ان توفي سنة ٣٦٦ وكان قد وقع بينه وبين ركن الدولة ابن بويه قتال شديد ثم انعقد الصلح بينهما على ان يحمل اليه ركن الدولة وابنه عضد الدولة كل سنة مائة الف دينار وخمسين الف دينار وزوج ابنه نوحا بابنة عضد الدولة وحمل اليه من الهدايا والتحف ما لم يحمل مثله اهـ	۰۰۰	٣٥٠	٣٦٦	۰۰۰	۰١٦
نوح: ملك بعد وفاة ابيه واستمر الى ان توفي سنة ٣٨٧	۰۰۰	٣٦٦	٣٨٧	۰۰۰	۰٢١
منصور: ملك بعد ابيه نوح ووقع في ايامه فتن كثيرة فقبضوا عليه وسملوا عينيه وملكوا اخاه عبد الملك وكان ذلك سنة ٣٨٩	۰۰۰	٣٨٧	عزل وسمل سنة ٣٨٩	۰۰۰	۰۰٢
عبد الملك: ملك عبد الملك هذا بعد القبض على اخيه واشتدت الفتن فقبضوا عليه ايضا ثم مات في السنة	۰۰۰	٣٨٩	٣٨٩	۰۰۰	اشهر

المذكورة اعني سنة ٣٨٩ وهو اخر من ولي منهم ثم صار ملكهم للسلطان محمود سبكتكين قال ابن الاثير وكانت دولتهم قد انتشرت وطبقت كثيرا من الارض من حدود حلوان الى بلاد الترك بما وراء النهر وكانت من احسن الدول سيرة وعدلا فانقضت دولتهم كأن لم تغن بالامس كداب الدول قبلها ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وكانت لهم حروب ووقائع مع بني بويه وغيرهم مبسوطة في التواريخ وكان ابتداء ولايتهم سنة ٢٦١ وانقراضها سنة ٣٨٩ فمدة ملكهم مائة وثمانية وعشرون سنة ١٢٨

ذكر دولة بني سبكتكين

بضم السين المهملة والباء المفتوحة الموحدة وسكون الكاف وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف الثانية وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وتفسيرها ورقتان خضراوتان قال ابن خلكان وهو معنى قوله تعالى في سورة الرحمن مدهامتان وكانت لهم دولة ضخمة عظيمة النشأة واولهم سبكتكين توفي سنة ٣٨٦ كان سبكتكين من غلمان ابي اسحاق بن التكين صاحب جيش غزنة للسامانية وكان مقدما عنده وعليه مدار امره فلما توفي ابو اسحاق لم يخلف من اهل بيته واقاربه من يصلح للتقدم فاجتمع عسكره واجمعت كلمتهم على سبكتكين

لما عرفوا من عقله ودينه ومروته وكمال الخير فيه فبايعوه سنة ٣٦٦ه وقدموه عليهم وولوه امرهم وحلفوا له واطاعوه قوليهم واحسن السيرة فيهم وساس أمورهم سياسة حسنة وجعل نفسه كاحدهم في الحال والمآل وكان يدخر من اقطاعه ما يصنع لهم به طعاما في كل اسبوع ثم انه جمع العساكر وسار نحو الهند مجاهدا وجرى بينه وبين الهنود حروب يشيب لها الوليد وكشف بلادهم وشن الغارات عليها وخافه اهل الهند وكانوا كفارا ففتح من بلادهم حصونا ومعاقل وقتل منهم ما لا يدخل تحت حصر ودام ملكه عشرين سنة وكانت اقامته ببلخ وتوفي سنة ٣٨٧ه ودام الملك في بنيه مدة مستطيلة اكثر من السامانية فان انقراض ملكهم كان في سنة ٥٧٨ه ثمانية وسبعين وخمسمائة فتكون مدة ملكهم مائتي سنة وثلاث عشرة سنة ٢١٣ه وكان ملوكهم من احسن الملوك سيرة ولا سيما جدهم محمود بن سبكتكين فانه كان له اثار في الجهاد معروفة واعماله للآخرة مشهورة وهذا القدر كاف لبيان ابتداء دولتهم ولنذكر الاسماء

غلام ابي اسحاق بن البتكين صاحب جيش السامانية

سبكتكين

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٣٦٦	٣٨٧	٠٠٠	٠٢٠

لما مات ابو اسحاق سنة ٣٦٦ه ولم يكن في اهل بيته من يصلح للامر بعده جعلوا الامر لسبكتكين واستمر على الجهاد والغزو الى ان توفي سنة ٣٨٧ه فكان ملكه عشرين سنة

واتسع ملكه وملك بنيه حتى كان لهم الملك الضخم في الهند والسند وخراسان والعراق وانتزعوا كثيرا من الممالك التي كانت لبني بويه ومرض سبكتكين في بلخ ونقل الى غزنة فمات في الطريق فاوصلوه الى غزنة ودفن بها وكانت هي تخت الملك لبنيه من بعده وهي مدينة بالقرب من كابل

اسمعيل

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٣٨٧	فبضوا عليه سنة ٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

كان اسمعيل هذا اصغر من اخيه السلطان محمود ولما توفي والدهما كان السلطان محمود غائبا ببلخ واسماعيل بغزنة فجعل ابوهما ولي عهده اسمعيل الحاضر عنده بغزنة فلما بلغ محمودا وفاة والده كتب لاخيه اسمعيل ولاطفه في القول وقال له ان ابي لم يستخلفك دوني الا لكوني غائبا ولو وافق الامر حضوري لما اوصى الا لي ومن المصلحة ان نتقاسم الاموال بالميراث وتكون انت مكانك بغزنة وانا بخراسان وتدبر الامور ونتفق على المصالح فلا يطمع فينا عدو ومتى ظهر للناس بيننا اختلاف طمعوا فينا فابى اسماعيل من موافقته وطمع فيه الجند وشغبوا عليه فاستنفد في مرضاتهم الخزائن ثم خرج محمود الى هراة وجدد مكاتبة اخيه وهو لا يزداد الا اباء فدعا محمود عمه بغراجق الى موافقته فاجابه وكان اخوه ابو المظفر نصر بن سبكتكين امير ابناحية بست فنهض اليه وعرض عليه الانقياد لمتابعته فلم يتوقف عليه فلما قوى جاشه بعمه واخيه قصد اخاه اسمعيل بغزنة وهما معه فنازلها في جيش عظيم وحاصرها واشتد القتال ففتحها والتجأ اسمعيل الى قلعتها ثم طلب الامان من اخيه فاجابه ونزل في حكم امانه وتسلم منه مفاتيح الخزائن وديت النواب والقواد ولما اجتمع باخيه بعد ظفره به قال له ما كان في نفسك ان تعاملني به لو ظفرت بي فقال اسيرك الى بعض القلاع موسعا عليك فيما تقترحه من دار وغلمان وجوار ونفقة فعامله

بجنبن ما كان نواه وسيره الى بعض الحصون واوصى عليه الوالى ان يمكنه من جميع ما يشتهى

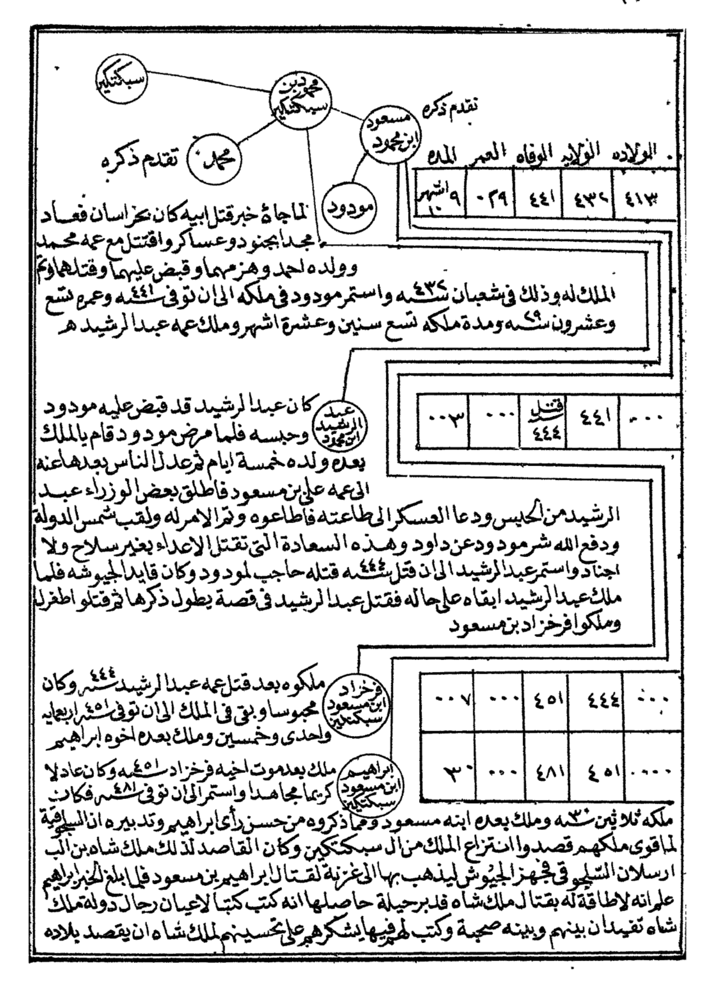
سبكتكين نقدم ذكره

الاسم	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
محمود	٣٦١	٣٨٥	٤٢٢	٦١	٠٣٧
محمد بن محمود بن سبكتكين	٠٠٠	٤٢٢	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
مسعود ابن محمود	٠٠٠	٤٢٢	قبض عليه الجند وقتل سنة ٤٣٢	٠٠٠	٠١٠

محمود بعد وفاة ابيه وظفره بأخيه تم له الملك وانتظم الامر له سبعة وثلاثين ٣٧ سنة وكان فى بعض بلاد خراسان نواب لصاحب ما وراء النهر من ملوك بنى سامان فجرى بين محمود وبينهم حروب انتصر فيها عليهم وملك بلاد خراسان وانقرضت الدولة السامانية منها وذلك فى سنة ٣٨٩ واستتب له الملك فى الهند والسند وخراسان وما وراء النهر والعراق الا انه لم يتغلب على الخليفة فى دخول بغداد بل كان منقادا له ويدفع له كثيرا من الخراج وسير له الخليفة القادر بالله خلعة السلطنة ولقب يمين الدولة وارتفع صيته وعلا ذكره وفتح فى الهند مدائن لا تحصى وكانت له غزوات شهيرة وكان مشهورا بالعلم والصلاح ومجالسة العلماء وانتزع كثيرا من مدائن العراق التى كانت بيد بنى بويه واستمر فى ملكه وسلطنته الى ان توفى سنة ٤٢٢ اربعمائة واثنين وعشرين واشهر وعمره احدى وستون ٦١ سنة ومدة ملكه سبع وثلاثون ٣٧ سنة وله مع السلجوقية وقائع يطول ذكرها فى ابتداء ظهور دولتهم حتى تتبعهم فى كل موضع ودخلوا فى الصحارى والرمال هربا منه وقد افردت مناقبه بالتاليف اهـ

محمد بن محمود بن سبكتكين اوصى له ابوه بالملك وكان اصغر من اخيه مسعود فاعرض عن مسعود لان امر ابيه عنده لم يكن بنافذ فلما توفى السلطان محمود خطب لابنه محمد هذا ثم نازعه اخوه وارادا القتال وسار محمد بجيوشه لقتال اخيه فى شعبان وكان وفاة ابيهما فى صفر سنة ٤٢٢ وفى ثالث شوال من السنة المذكورة قبل وقوع القتال بين الاخوين ثار الجند بمحمد وقبضوا عليه ونادوا بشعار مسعود وسلموه لمسعود فجاء مسعود ودخل غزنة ثم سمل اخاه محمدا

مسعود ابن محمود تم الامر له بعد القبض على اخيه فى شوال سنة ٤٢٢ ودخل غزنة ثامن جمادى الاخرة من السنة المذكورة وكان ملكا شجاعا مدبرا فتح كثيرا من البلاد فى حياة ابيه وقاد الجيوش ثم لما تملك اتسعت مملكته وفتح كثيرا من البلاد ووقع بينه وبين السلجوقية وقائع وذلك قبل انتظام مملكة السلجوقية وتمامها وفى سنة ٤٣٢ ثار الجند على مسعود وقبضوا عليه وملكوا اخاه محمدا وهو اعمى ففوض امر الملك لولده احمد وكان به خبط وهوج فقتل عمه مسعودا ليصفو الامر له وكان ذلك بغير رضا من ابيه وذلك فى سنة ٤٣٢ فكانت مدة ملك مسعود عشر سنين وكان الخليفة لقب مسعودا سيد الملوك والسلاطين فلما قتل ثار له ولده مودود بن مسعود



الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٤١٣	٤٣٢	٤٤١	٢٩	٩ سنين ١٠ اشهر

لما جاءه خبر قتل ابيه كان بخراسان فعاد مجدا بجنود وعساكر واقتتل مع عمه محمد وولده احمد وهزمهما وقبض عليهما وقتلهما وتم الملك له وذلك في شعبان سنه ٤٣٢ واستمر مودود في ملكه الى ان توفي سنه ٤٤١ وعمره تسع وعشرون سنه ٢٩ ومدة ملكه تسع سنين وعشرة اشهر وملك عمه عبد الرشيد هـ

عبد الرشيد ابن محمود

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٤٤١	قتل سنه ٤٤٤	٠٠٠	٠٠٣

كان عبد الرشيد قد قبض عليه مودود وحبسه فلما مرض مودود قام بالملك بعده ولده خمسة ايام ثم عدل الناس بعدها عنه الى عمه علي بن مسعود فاطلق بعض الوزراء عبد الرشيد من الحبس ودعا العسكر الى طاعته فاطاعوه وتم الامر له ولقب شمس الدولة ودفع الله شر مودود عن داود وهذه السعادة التي تقتل الاعداء بغير سلاح ولا اجناد واستمر عبد الرشيد الى ان قتل سنه ٤٤٤ قتله حاجب لمودود وكان قايد الجيوش فلما ملك عبد الرشيد ابقاه على حاله فقتل عبد الرشيد في قصة يطول ذكرها ثم قتلوا طغرل وملكوا فرخزاد بن مسعود

فرخزاد ابن مسعود سبكتكين

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٤٤٤	٤٥١	٠٠٠	٠٠٧
٠٠٠	٤٥١	٤٨١	٠٠٠	٣٠

ملكوه بعد قتل عمه عبد الرشيد سنه ٤٤٤ وكان محبوسا وبقي في الملك الى ان توفي سنه ٤٥١ اربعمايه واحدى وخمسين وملك بعده اخوه ابراهيم

ابراهيم ابن مسعود سبكتكين

ملك بعد موت اخيه فرخزاد سنه ٤٥١ وكان عادلا كريما مجاهدا واستمر الى ان توفي سنه ٤٨١ فكانت ملكه ثلاثين سنه ٣٠ وملك بعده ابنه مسعود ومما ذكروه من حسن رأي ابراهيم وتدبيره ان السلجوقية لما قوي ملكهم قصدوا انتزاع الملك من آل سبكتكين وكان القاصد لذلك ملك شاه بن الب ارسلان السلجوقي فجهز الجيوش ليذهب بها الى غزنة لقتال ابراهيم بن مسعود فلما بلغ الخبر ابراهيم علم انه لا طاقة له بقتال ملك شاه فدبر حيلة حاصلها انه كتب كتبا لاعيان رجال دولة ملك شاه تفيد ان بينهم وبينه صحبة وكتب لهم فيها يشكرهم على تحسينهم لملك شاه ان يقصد بلاده

ليتم لنا ما استقر بيننا من الظفر به وتخليصهم من يده ويعدهم الاحسان على ذلك وامر القاصد
بالكتب ان يتعرض لملك شاه في الصيد ففعل ذلك فأخذ واحضر عند السلطان فسأله عن حاله
فانكره فأمر السلطان بجلده فجلد فدفع الكتب اليه بعد جهد ومشقة فلما وقف ملك شاه عليها
تخيل على امرائه وعاد ولم يقل لاحد من امرائه في هذا الامر شيئا خوفا ان يستوحشوا منه وكفى الله ابراهيم
شره ثم بعد رجوع ملك شاه عن قصده وسط له ابراهيم من سعى بالصلح بينهما ليحفظ ابراهيم
بذلك ملكه فتم الصلح بينهما والمكاتبة والمحبة ثم خطب ابراهيم ابنة ملك شاه لابنه مسعود وحمل
اليه بمائة الف دينار فزوج ملك شاه ابنته بمسعود بن ابراهيم واتصل الامر بينهما فكان ذلك
من حسن تدبير ابراهيم وكان ابراهيم يكتب بخطه كل سنة مصحفا ويبعثه مع الصدقات الى مكة
وكان يقول لو كنت موضع ابي مسعود بعد وفاة جدي محمود لما انقصت عرى مملكتنا ولكني الآن
عاجز عن ان استرد ما اخذه واستولى عليه ملوك بني سلجوق وقد اتسعت مملكتهم وعظمت عساكرهم

ابراهيم — مسعود — محمود — سبكتكين

مسعود ابن ابراهيم: ملك بعد موت ابيه ابراهيم سنه ٤٨١ وبقي الى ان توفي سنة ٥٠٨ وملك بعده ابنه ارسلان شاه وامه سلجوقيه وهي ابنة السلطان ملك بن السلطان الب ارسلان ابن داود

ارسلان شاه: ملك ارسلان شاه بعد موت ابيه مسعود بن ابراهيم سنه ٥٠٨ فانتزع الملك منه اخوه بهرام شاه بواسطة السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي وقتل ارسلان شاه سنه ٥١٢ وعمره سبع وعشرون سنه ٢٧ وملك بهرام شاه

بهرام شاه: بعد ان ملك اخوه ارسلان شاه هرب بهرام الى السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي فتجهز ليملكه ووقع بسبب ذلك فتنة يطول ذكرها وآخر الامر
تمكن السلطان سنجر من تمليك بهرام شاه وقتل ارسلان شاه سنه ٥١٢ وعمره سبع وعشرون كما
تقدم وملك بهرام شاه وخطب للخليفة وخطب ايضا للسلطان سنجر ولاخيه محمد ثم لبهرام شاه
ولم يسبق قبل ذلك انه خطب لاحد من السلجوقية بغزنة وحصل للملك سنجر في هذه الغزوة من غزنة
اموال لا تحصى منها خمسة تيجان قيمة الواحد منها يزيد على الفي الف دينار والف وثلاثمائة قطعة مصاغ
مرصعة وسبعة عشر سريرا من الذهب والفضة ثم وقع بينه وبين بهرام محاربات سنه ٥٤٣ وملكوا غزنة
واخرجوه منها ثم عاد اليها سنه ٥٤٤ وتوفي سنه ٥٤٧ وملك ابنه خسرو شاه

خسرو شاه: ملك بعد موت ابيه سنه ٥٤٧ واستمر ملكه تسع سنين وملك ابنه ملك شاه

ملك شاه: ملك بعد ابيه قيل ان آخر من ملك منهم خسرو شاه

	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
مسعود ابن ابراهيم	٠٠٠	٤٨١	٥٠٨	٠٠٠	٠٢٧
ارسلان شاه	٤٨٥	٥٠٨	قتل سنه ٥١٣	٠٢٧	٠٠٤
بهرام شاه	٠٠٠	٥١٢	نزع سنه ٥٤٣ وعاد للملكه وتوفي سنه ٥٤٧	٠٠٠	٠٣٤
خسرو شاه	٠٠٠	٥٤٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٩
ملك شاه	٠٠٠	٥٥٦	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٦

الى سنة ٥٤٧ فملكها الغوريون وقيل بل ملك بعده خسرو شاه ابنه ملك شاه وانما انتهاء دولة ال سبكتكين كان به سنة ٥٧٦ والله اعلم

ومن الدول المتغلبة القوية دولة الغورية وكان ابتداؤها في آخر دولة بني سبكتكين وهم الذين محوا دولة سبكتكين وابتداء ملكهم من سنة ٥٤٣ واول من ملك منهم رجل اسمه حسين بن الحسن ملك جبال الغور كذا في ابن الاثير وجبال الغور في بلاد العجم وقال ابن خلدون كان بنو الحسين ملوكا على بلاد الغور عمالا لبني سبكتكين وكانت لهم شدة وشوكة ثم قال ولا ادري لمن ينسب الحسين واظنه الى بهرام شاه آخر ملوك بني سبكتكين والتجم به لعظم شانه وفي تاريخ السلطان عماد الدين وتاريخ ابن الوردي اول الغورية محمد بن الحسين صاهر بهرام شاه بن مسعود صاحب غزنة من ال سبكتكين ثم قتله سنة ٥٤٣ بهرام شاه خشية من غدره وقد جاءه يظهر الطاعة ويبطن الغدر فولى بعده ملك الغورية اخوه سام فمات بالجدري فولى بعده اخوه سوري وجاء الى غزنة في طلب ثار اخيه وقاتل بهرام شاه فظفر به فقتله بهرام ايضا سنة ٥٤٤ ثم ملك اخوهما علاء الدين بن الحسين وسار الى غزنة فانهزم عنها بهرام شاه فاستولى عليها علاء الدين بن الحسين واقام بغزنة اخاه سيف الدين شاه ورجع الى الغور فكاتب اهل غزنة بهرام شاه فقاتل سيف الدين الغوري فظفر بسيف الدين فقتله ايضا وملك بهرام شاه غزنة سنة ٥٤٧ ثم توفي بهرام شاه وملك ابنه خسرو شاه وتجهز علاء الدين ملك الغورية الى غزنة سنة ٥٥٠ خمسين وخمسمائة فلما قاربها سار صاحبها خسرو شاه الى لهاور وملك علاء الدين بن الحسين غزنة وهذا القدر كاف في بيان كيفية ابتداء دولتهم ولنذكر الأسما

الحسين
محمد — قتله بهرام شاه غدرا
سوري — قتله بهرام
سيف الدين — قتله بهرام سنة ٥٤٧
سام — مات بالجدري
غياث الدين
شهاب الدين
سيأتي ذكرهما
علاء الدين

٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٥٥٠	٠٠٠

كان استقرار ملكه سنة ٥٥٠ بعد ان قتل اخوته بهرام شاه ولما استقر الملك لعلاء الدين استعمل العمال والامراء على البلاد وكان ممن استعمل ابنا اخيه غياث الدين وشهاب الدين ابنا سام ابن الحسين فاحسنا السيرة وعدلا في الرعية فمال الناس اليهما وانتشر ذكرهما فسعى بهما من يحسدهما الى عمهما علاء الدين وقال انما يريدان الوثوب بك وقتلك والاستيلاء على الملك فارسل عمهما اليهما يستدعيهما اليه فامتنعا وكانا قد علما الخبر فلما امتنعا جهز اليهما عسكرا مع قائد يسمى خروش فلما التقيا انهزم خروش ومن معه واسرهو فابقيا عليه واحسنا اليه وخلعا عليه واظهرا عصيان عمهما وقطعا خطبته فتوجه اليهما علاء الدين وسار اليهما ايضا فالتقوا واقتتلوا قتالا شديدا فانهزم علاء الدين واخذ اسيرا وانهزم عسكره فنادى فيهم ابنا اخيه بالامان فاحضرا عمهما واجلساه على التخت ووقفا بين يديه في خدمته فبكى علاء الدين وقال هذان صبيان فعلا ما لو قدرت عليه منهما لم افعله واحضر القاضي في الحال وزوج غياث الدين بنتا له وجعله ولي عهده وبقي كذلك الى ان مات علاء الدين فلما توفي ملك غياث الدين بعده وخطب لنفسه في الغور وغزنة وبقي كذلك الى ان ملك الغز غزنة وبقيت بايديهم خمس عشرة سنة يصبون على اهلها العذاب

ويتابعون الظلم كعادتهم في كل بلد ملكوها وغياث الدين في بلاد الغور يقوى امره فلما قوي امره جهز اخاه شهاب الدين فقاتل الغز وملك غزنة ثم اتسع ملكه الى السند والهند وقصد لهاور وفيها خسروشاه بن بهرام فلما سمع خسروشاه سار الى خرشابور فملكها وكان ذلك في سنه ٥٧٩ تسع وسبعين وخمسمائة وقيل انه قبض عليه شهاب الدين وعلى ولده ملك شاه وبعث بهما الى اخيه غياث الدين فكانت تلك السنة وهي سنه ٥٧٩ تسع وسبعين وخمسمائة آخر دولة بني سبكتكين قال ابن الاثير وبالجملة فابتداء دولة الغورية عندي فيها خلف لم ينكشف لي الحق فاصلحه

الحسين الغوري

سام

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٥٤٩	٥٩٩	٠٠٠	نحو خمسين ٥٠
٠٠٠	٥٥١	قتل سنه ٦٠٢	٠٠٠	من فوق ٥٠
٠٠٠	٥٩٩	قتل سنه ٦٠٤	٠٠٠	٠٠٥

غياث الدين الغوري

لما استقر ملكهم بلهاور سنه ٥٧٩ وكثرت عساكرهم تلقبوا بالقاب السلاطين فتلقب غياث الدين والدنيا قسيم امير المؤمنين ولقب اخاه بعز الدين وخطب له بالسلطنة وملك كثيرا من مداين خراسان وغيرها وكان غياث الدين حسن السيرة له اخبار ووقائع كثيرة توفي سنه ٥٩٩ فمدة ملكه تقارب خمسين سنه

شهاب الدين

له وقائع كثيرة في بلاد الهند وفتوحات يطول ذكرها مذكورة في التواريخ واستمر شهاب الدين الى ان قتل سنه ٦٠٢ فمدة ملكه تزيد على خمسين سنه والذين قتلوه كفار يقال لهم الكوكرية ولذلك قصة طويلة وكان له سيرة حسنة وكان يحضر درس الامام فخر الدين الرازي لانه كان في زمنه ولما مات شهاب الدين وقعت فتن كثيرة يطول ذكرها

محمود ابن غياث الدين

ملك محمود هذا سنه ٥٩٩ بعد ابيه ولقب ايضا غياث الدين وكان عادلا حليما وكان كريما اكرم الملوك واستمر الى ان قتل سنه ٦٠٤ اربع وستمائة قتله بعض قواد جيوش خوارزم شاه وبموته انقضت دولة الغورية ومحمود هذا الملقب غياث الدين هو آخر ملوك الغورية وكانت دولتهم من احسن الدول سيرة واعدلها واكثرها جهادا وابتداء ملكهم من سنه ٥٤٣ ثلاث واربعين وخمسمائة وانتهاؤه سنه ٦٠٤ اربع وستمائة فتكون مدة ملكهم نحو احدى وستين سنه ٦١ فسبحان من لا يزول ملكه وصار ملكهم لخوارزم شاه

ولنذكر دولة خوارزم شاه الذي صار ملكهم له كان ابتداء دولة خوارزم شاه سنه ٤٩٠ تسعين واربعمائة واول من ملك منهم محمد بن انوشتكين وكان انوشتكين مملوكا لامير من السلجوقية اسمه بلكباك اشتراه فكبر وعلا امره وكان حسن الطريقة كامل الاوصاف وكان مقدما مرجوعا اليه وولد له ولد سماه محمدا فعلمه وادبه واحسن تاديبه وتقدم بنفسه وبالعناية الازلية تولى ملك خوارزم في مدة سلطنة السلطان بركيارق بن ملك شاه السلجوقي وكان امير خراسان من قبله الامير حبشي

ابن التوفناق فولى الامير محمد بن انوشتكين خوارزم فظهرت كفايته وشهامته ولقبه خوارزم شاه فصار
لقبا لاولاده ولما ملك السلطان سنجر بن ملك شاه خراسان امّر محمد خوارزم شاه على خوارزم واعمالها
وعظم محله وقدره واستمر ملك بنيه وعظم ولكنهم لم يتغلبوا على الخلفاء ولم يستولوا عليهم كالسلجوقية
بل كانوا يخطبون للخلفاء وهذا القدر كاف في ظهور امرهم ولنذكر الاسماء

انوشتكين

محمد خوارزم شاه — ولي خوارزم سنة ٤٩٠

اتسز خوارزم شاه — ولي بعد ابيه فمد ظلال الامن وافاض العدل وكان قد قاد الجيوش في ايام ابيه وقصد بلاد الاعدا
وباشر الحروب فقربه السلطان سنجر وعظمه واعتضد به في المقادة وحروبه فظهرت به الكفاية
والشهامة فزاده علوا وتقدما وهو ابتداء ملك بيت خوارزم شاه وفي سنة ٥٣٣ ثلاث وثلاثين وخمسمائة
وقع الخلف بينه وبين السلطان سنجر فسار السلطان لمحاربته فانهزم خوارزم شاه وملك السلطان
سنجر خوارزم واقطعها ابن اخيه سليمان شاه بن محمد بن ملك شاه ورجع سنجر الى مرو فلما رجع انتهز
الفرصة خوارزم شاه ورجع وملك خوارزم ومدائن كثيرة من خراسان كانت للسلطان سنجر وتوفي
أتسز خوارزم شاه سنة ٥٥١ وعمره احد وستون ٦١ سنة

ارسلان خوارزم شاه — ملك بعد ابيه وله وقايع كثيرة وبقي الى ان توفي سنة ٥٦٨

سلطان شاه — سلطان واخوه اتسع ملكهما وكثر الاختلاف بينهما ولهما وقائع يطول الكلام بذكرها وتوفي سلطان شاه سنة ٥٩٠

علاء الدين تكش خوارزم — اتسع ملك علاء الدين وعلا صيته وملك كثيرا من البلاد واستولى على ما كان بيد اخيه سلطان شاه بعد وفاته وفي سنة ٥٩٤ ملك الري وهمدان واصفهان ثم ملك بخارى وتوفي في ٥٩٦ سنة

قطب الدين خوارزم شاه — ملك قطب الدين هذا بعد ابيه علاء الدين وكان لقبه قطب الدين فلما ملك تلقب بلقب ابيه علاء
الدين وكان عادلا حسن السيرة عالما بمذهب ابي حنيفة وكان له اخوة لا حاجة لذكرهم وله معهم
وقائع مذكورة في التواريخ وله وقائع مع الخطا والغورية والغز وفي سنة ٦٠٤ ملك ما وراء النهر واسر مرة
وتخلص وله وقائع كثيرة وفي سنة ٦١١ احدى عشرة وستمائة ملك كرمان ومكران والسند وكان ابتداء خروج
التتر في ايامه وله معهم وقائع الى ان توفي سنة ٦١٧ سبعة عشر وستمائة ومدة ملكه احد وعشرون
سنة وشهور تقريبا واتسع ملكه وعظم محله واطاعه العالم بأسره ولم يملك بعد السلجوقية احد مثل

الاسم					
محمد خوارزم شاه	٠٠٠	٤٩٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
اتسز خوارزم شاه	٠٠٠	٠٠٠	٥٥١	٠٦١	٠٠٠
ارسلان خوارزم شاه	٠٠٠	٥٥١	٥٦٨	٠٠٠	٠١٧
سلطان شاه	٠٠٠	٥٦٨	٥٩٠	٠٠٠	٠٢٢
علاء الدين تكش خوارزم	٠٠٠	٥٦٨	٥٩٦	٠٠٠	٠٢٨
قطب الدين خوارزم شاه	٠٠٠	٥٩٦	٦١٧	٠٠٠	٠٢١

ملكه فانه ملك من حد العراق الى تركستان وملك بلاد غزنة وسجستان وكرمان وطبرستان وجرجان
وخراسان وبعض فارس وفعل بالخطا الافاعيل العظيمة وملك بلادهم وكان عالما مكرما للعلماء محبا
لهم محسنا اليهم وكان صبورا على التعب وادمان السير غير متنعم ولا مقبل على اللذات وانما همه في الملك
وتدبيره وحفظ رعاياه وكان معظما لاهل الدين مقبلا عليهم متبركا بهم ونقل عنه في ذلك حكايات
منها انه دخل عليه رجل من خدام حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فعظمه تعظيما كثيرا واجلسه بجنبه وصار
يأخذ يده ويتبرك بها ويمر بها على وجهه قال ابن الاثير ولو اردنا ذكر مناقبه لطال

قطب الدين خوارزم شاه — علاء الدين تكش خوارزم — ارسلان خوارزم — اتسز خوارزم — محمد خوارزم — انوشتكين

تقدم ذكره

جلال الدين خوارزم شاه ملك بعد وفاة ابيه سنه ٦١٧ وكان له اخ

٠٠٠	٦١٧	قيل فقد وقيل قتل سنه ٦٢٨	٠٠٠	٠١١

يسمى غياث الدين تحت طاعته ثم وقع بينهما اختلاف سنه ٦٢٥ وكانت له نوبة تضرب عنده في اوقات
مخصوصة كانت من ذهب كلها مرصعة بالجواهر ولجلال الدين هذا وقائع مع التتر وغيرهم يطول
ذكرها ثم تغلب التتر عليه وسلبوه ملكه فهرب منهم فصاروا يطلبونه في كل ناحية وفي سنه ٦٢٨ ثمان وعشرين
وستمائة وصل الى العراق ثم الى ديار بكر وتفرقت عساكره وقصد نصيبين والموصل وسنجار واربل وغير
ذلك من البلاد ثم لا يعلمون اين قصد ولا اي طريق سلك فسبحان من يبدل الامن خوفا والعز ذلا والكثرة
قلة فتبارك الله رب العالمين الفعال لما يشاء وفي تاريخ ابن الوردي ان جلال الدين خوارزم شاه
صار في بيت بعض الاكراد فقتله كردي لما عرف انه السلطان وقال انه قتل الخالي وذلك في نصف من
شوال سنه ٦٢٨ ثمان وعشرين وستمائة فكان جلال الدين آخر الملوك الذين تسموا خوارزم شاه ومدة
ملكهم مائة وثمانية وثلاثون سنه ١٣٨ تقريبا والله اعلم
ومما ينبغي التنبيه عليه ذكر طائفة الغز وهم طائفة من الاتراك مسلمون كانوا بما وراء النهر
فلما ملك الخطا اخرجوهم منه فقصدوا خراسان وكانوا خلقا كثيرا وكان لهم امراء ولهم وقائع مع
ملوك خراسان والعراق وحصل منهم بغي كثير وافساد وقتل الكثير من النفوس وخربوا كثيرا من البلاد
وذكر ذلك يطول وكله مذكور في التواريخ وكان ابتداء امرهم سنه   واما الخطا فهم قوم كفار
من الترك وملكهم فيما وراء النهر خرجوا ايضا على المسلمين ووقع منهم قتل وافساد وتخريب وذكر
ذلك يطول وكله مذكور في التواريخ وابتداء امرهم سنة   ولنذكر دولة التتار
الذين افسدوا واكثروا الافساد وخربوا البلاد ولم يقع لاهل الاسلام فتنة مثل فتنتهم وهي مصيبة كبرى
ولم تفجع المسلمون مذ ظهر دين الاسلام بمثل هذه الفجيعة اعلم ان ملك المسلمين كان ينتهي الى الخطا
وتقدم انهم قوم كفار كانوا فيما وراء النهر وكان وراء الخطا في حدود الصين التتر مسيرة اماكنهم ثمانية اشهر
وهم قوم كفار لا يحصى عددهم الا خالقهم وكان ملكهم بينه وبين ملك الخطا عداوة مستحكمة فارسل
كل من ملك التتر وملك الخطا يسأل خوارزم شاه ان يكون معه على خصمه اذا اقتتلا فاجابهما خوارزم
شاه بالمغالطة وانتظر ما يكون منهما فاقتتل التتر مع الخطا فانهزمت الخطا وكانوا يقع منهم ضرر على المسلمين
فمال عليهم خوارزم شاه وعبر اليهما وراء النهر وفتك فيهم زيادة على ما وقع بهم من التتر فانقرضت

الخطا ولم يبق منهم الا من اعتصم بالجبال او اسلم وصار فى عسكر خوارزمشاه وكان ايقاع خوارزمشاه بهم سنه ٦٠٤ اربع وستمائة فاستفحل امر التتر زيادة على ما كانوا عليه من القوة وكثرة العدد فخرجوا على بلاد الاسلام وسفكوا دماءهم وسبوا حريمهم وذراريهم فى سنة خمس عشرة وست عشرة وستمائة خرجوا على خوارزمشاه ومعهم ملكهم جنكرخان فاستولوا على بخارى وانهزم خوارزمشاه فسابقوا وراءه وهو هارب وصاروا يملكون المدائن والقرى مدينة بعد مدينة ويقتلون المسلمين والعلماء والكبار والصغار ويخربون الديار ويصنعون كل ما فيه دمار وذكر تفاصيل وقائعهم طويل جدا وكله مذكور فى التواريخ ولم يزالوا على ذلك حتى ملكوا بغداد وقتلوا الخليفة وقد ذكرنا ذلك عند ذكر انتهاء دولة بنى العباس ثم ملكوا جميع العراق والموصل وحلب وبعض الشام وجملة من اراضى الروم وكان الذى دخل بغداد منهم هلاكو بن تولى خان بن جنكرخان لان جنكرخان مات سنه ٦٢٤ اربع وعشرين وستمائة فملك بعده ولده تولى خان ثم مات فملك بعده ولده هلاكو وفعل ما فعل ببغداد واستولى على عراق العرب والعجم والموصل والجزيرة وديار بكر والشام وغيرها وأباد ملوكها وبعد ذلك كله وفقه الله للاسلام فاسلم لان الله تعالى لما انفذ مراده فيما قضى به على المسلمين واراد رفع البلاء عنهم وانقاذهم من القتل والاسر اظهر لهلاكو بعض الخوارق على يد بعض الاولياء فكان ذلك سبب اسلامه ذكر البيضاوى فى تاريخه ان الله تبارك وتعالى الهم بعض الاولياء بفيض فضله ان يظهر شيئا من الكرامات المحمدية عند هلاكو منهم ابو يعقوب ومحمد خواجا دربندى قدس الله سرهما فحضرا عند هلاكو واوقدت نار فدخلا فيها وخرجا سالمين لم تحرق النار شيئا منهما وشربا السم فلما عاين هلاكو ذلك رجع عن الكفر وخاف من الاولياء واسلم وعظم ملة الاسلام وقصة اسلامه ذكرها القرمانى فى تاريخه ونقلها عن البيضاوى وفى تاريخ ابن الوردى مات هلاكو على دينه بعلة الصرع وبنوا عليه قبة بقلعة تلا وكان دخوله بغداد فى محرم سنه ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة ومات سنه ٦٦٣ ثلاث وستين وستمائة وعمره نحو ستين سنه وخلف من الاولاد سبعة عشر ذكرا وتولى الملك بعده ولده ابغا وهذا القدر كاف فى بيان ابتداء أمرهم ووقائعهم طويلة مذكورة فى التواريخ فلنذكر الاسماء

الاسم	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
جنكير خان	...	خرج على البلاد سنه ٦١٥	٦٢٤	...	٠٠٩
تولى خان	...	٦٢٤	...	...	...
هلاكو	...	...	٦٦٣	...	...

جنكير خان: جنكير هذا هو اول ملوك التتر الذين خرجوا سنه ٦١٥ خمس عشرة وستمائة على اهل الاسلام واهلكوا العباد والبلاد وكانت مساكنهم فيما وراء النهر فى حدود الصين وهلك جنكير سنه ٦٢٤ اربع وعشرين وستمائة

تولى خان: ملك تولى هذا بعد موت أبيه وكان لأبيه سبعة عشر ولدا جعل لكل منهم مملكة وملكهم الاكبر تولى

هلاكو: هلاكو هو الذى دخل بغداد سنه ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة ومات سنه ٦٦٣ ثلاث وستين وستمائة فى بلد مراغة ونقل الى قلعة تلا من اعمال سلماس فدفن بها وبنى عليه قبة على ما ذكره القرمانى فى تاريخه وفى تاريخ ابن الوردى مات هلاكو على دينه بعلة الصرع وبنوا عليه

قبة بقلعة تلا اهـ

جنكيز خان — تولى خان — هلاكو — طوغان

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده		
...	٦٦٣	٦٩٥	...	٠٣٢	ايغا	مات ايغا ببلاد همدان سنة ٦٩٥
...	٦٩٥	...	...	...	احمد	ملك بعد اخيه ايغا
...	...	...	...	...	ارغون	ملك ارغون بعد عمه احمد
...	...	...	...	...	بيدو	ملك بيدو بعد ابن عمه ارغون
...	...	...	...	...	غازان	ملك غازان بعد بيدو
...	...	...	...	...	خدا بنده	ملك بعد اخيه غازان
...	...	استمر الى ٧١٧	...	...	ابو سعيد	ملك بعد ابيه واستمر الى سنة ٧١٧ ثلاثة سبعمائة وسبعة عشر ولم يصل الينا خبر من تولى بعده واتفق المؤرخون

على انه لم يبق من بنى هلاكو من تحقق نسبه لكثرة ما وقع فيهم من القتل غيرة على الملك ومن يطلب الاختفاء بشخصه يخفى نسبه واستمرت بحار الفتن تمور الى ان نبغ الاعرج تيمور

بعد دولة التتر كانت دولة تيمور قيل ان له نسبا من جهة النساء يتصل به الى جنكيز خان وهو من قرية تسمى خواجه ايلغار من مدائن ما وراء النهر كان ابوه رجلا أسكافا فقيرا وقد فتشا هوشا باجلدا وكان يسرق فنوى بعض الليالى سرق شاة واحتملها فشعر به الراعى فضربه بسهمين اصاب باحدهما فخذه فأخطلها وبالاخر كتفه فابطلها فازداد كسرا على فقره ولوما على شره وكان رافضيا خبيثا بل زنديقا لادين له ثم انه اكثر السرقة واشتهر بها فظفر به السلطان حسين حاكم هراة فضربه ضربا فظيعا وامر بصلبه وكان للسلطان ولد يسمى غياث الدين فشفع فيه واستوهبه من ابيه فوهبه له فوكل به من داواه الى ان اندمل الجرح الحاصل من الضرب وقربه وادناه وترقى به الحال الى ان صار قايد جيش ثم لم يسعه الا الخروج والعصيان والتمرد والطغيان الى ان كان من امره ما كان حتى استصفى ممالك ما وراء النهر وشرع فى استخلاص البلاد واسترقاق العباد حتى استولى على مخدومه سلطان هراة الملك غياث الدين وقبض عليه وحبسه ومنع عنه الطعام والشراب حتى مات جوعا وظمأ ووقائعه وما فعله فى بلاد الاسلام مبسوطة فى التواريخ لا حاجة لنا الى ذكر شئ منها وكان ابتداء ملكه سنة ٧٧٣ سبعمايه وثلاث وسبعين وسئل بعضهم عن تاريخ ظهوره فقال عذاب وذلك بحساب الجمل هو العدد المذكور وملك ستا وثلاثين سنه وهلك سنه ٨٠٧ سبع وثمانمائة

٠٣٦	٠٠٠	٨٠٧	٧٧١	٠٠٠

(الاعرج تيمور) تقدم ذكره

ومما ينبغي الحاقه بالدول المتغلبة الناشئة في مدة خلافة بني العباس * دولة عمران بن شاهين
صاحب البطيحة * وهي قريب من واسط * ودولة بني مزيد اصحاب الحلة * فانهما وان لم يكونا مثل دولة
بني حمدان وبني عقيل وبني كلاب وبني مروان لكنهما صار لهما قوة وسطوة وحاربا الخلفاء وعظم امرهما
اما عمران بن شاهين فانه في ابتداء حاله من اهل الجامدة فجبا جبايات ثم هرب الى البطيحة خوفا من السلطان
واقام بين القصب والآجام واقتصر على ما يصيده من السمك وطيور الماء قوتا ثم صار يقطع الطريق على
من سلك البطيحة واجتمع اليه جماعة من الصيادين وجماعة من اللصوص فقوي بهم وحمى جانبه من السلطا
فلما خاف ان يقصد استأمن الى الوزير ابي القاسم البريدي فقلده حماية الجامدة ونواحي البطائح وما زال
يجمع الرجال الى ان كثر اصحابه وقوي واستعد بالسلاح واتخذ معاقل على التلول التي بالبطيحة وغلب
على تلك النواحي فلما اشتد امره سير معز الدولة ابن بويه الى محاربته وزيره ابا جعفر الصيمري
فسار اليه بالجيوش وحاربه مرة بعد مرة واستأسر اهله وعياله وهرب عمران بن شاهين واستتر
واشرف على الهلاك فاتفق ان عماد الدولة ابن بويه اخا معز الدولة مات واضطرب جيشه بفارس
وذلك سنة ٣٣٨ فكتب معز الدولة الى الصيمري بالمبادرة الى شيراز لاصلاح الامور بها فترك عمران
وسار الى شيراز فلما سار الصيمري عن البطائح ظهر عمران بن شاهين من استتاره وعاد الى امره وجمع
من تفرق عنه من اصحابه وقوي امره وازداد قوة وجرأة فانفذ معز الدولة الى قتاله روزبهان
وهو من اعيان عسكره فنازله سنة ٣٣٩ وقاتله فطاوله عمران وتحصن منه في مضايق البطيحة
فضجر روزبهان واقدم عليه طالبا للمناجزة فاستظهر عليه عمران وهزمه واصحابه وقتل منهم
وغنم جميع ما معهم من السلاح وآلات الحرب فقوي بها وتضاعفت قوته فطمع اصحابه في السلطان
فصاروا اذا اجتاز بهم احد من اصحاب السلطان يطلبون منه البذرقة والخفارة فان اعطاهم والا
ضربوه واستخفوا به وشتموه وكان الجند لا بد لهم من العبور عليهم الى ضياعهم ومعايشهم بالبصرة وغيرها
ثم انقطع الطريق الى البصرة فلجأ الناس الى معز الدولة فكتب الى الوزير الحسن بن محمد المهلبي بالمسير الى واسط
لهذا السبب وكان بالبصرة فاصعد الى واسط وامده معز الدولة بالقواد والاجناد والسلاح واطلق
يده في الانفاق وكان روزبهان مع تلك الجيوش فزحف المهلبي الى البطيحة وضيق على عمران وسد المذاهب
عليه فانتهى المهلبي الى مضايق لا يعرفها الا عمران واصحابه واحب روزبهان ان يصيب المهلبي ما اصابه
من الهزيمة ولا يستبد بالظفر والفتح واشار على المهلبي بالهجوم على عمران فلم يقبل منه فكتب الى معز الدولة
بعجز المهلبي وانه يريد انه يطاوله لينفق الاموال ويفعل ما يريد فكتب معز الدولة الى المهلبي بالعتب
والاستبطاء فترك المهلبي الحزم وما كان يريد ان يفعله ودخل بجميع عسكره وهجم على مكان عمران وكان
قد جعل الكمناء في تلك المضايق وتأخر روزبهان ليسلم عند الهزيمة فلما تقدم المهلبي خرج عليه وعلى
اصحابه الكمناء ووضعوا فيهم السلاح فقتلوا كثيرا منهم واسروا كثيرا وانصرف روزبهان سالما هو
واصحابه والقى المهلبي نفسه في الماء فنجا سباحة وغرق كثير من اصحابه واسر عمران القواد والاكابر فاضطر
معز الدولة الى مصالحته واطلق من عنده من اهل عمران واخوته فاطلق عمران من في اسره من اصحاب معز الدولة

وولاه معز الدولة البطائح فقوى واستفحل امره وفى سنة ٣٤٤ اربع واربعين وثلثمايه مرض معز الدولة واشيع
موته فبلغ ذلك عمران بن شاهين فاجتاز عليه مال يحمل الى معز الدولة من الاهواز وفى صحبته خلق كثير
من التجار فخرج عليهم عمران واصحابه واخذ الجميع فلما عوفى معز الدولة راسل ابن شاهين فى المعنى
فرد عليه من الماخوذ ما كان له واستبقى اموال التجار ولم يرد شيئا منه وانفسخ الصلح بينهما وفى سنة ٣٥٥
خمس وخمسين وثلثمائة سار معز الدولة بنفسه الى واسط لحرب عمران بن شاهين فلما وصل الى واسط
وانفذ الجيش مع ابى الفضل العباس بن الحسن فنزلوا الجامدة وشرعوا فى سد الانهار التى تصب الى البطائح
ومرض معز الدولة بواسط ثم توجه الى بغداد فمات من مرضه ذلك فى ربيع الاول من سنة ٣٥٦ ست وخمسين وثلثمايه
فدعت الضرورة الى مصالحة عمران والانصراف عنه فاشتغل بختيار بن معز الدولة بامور بعد موت ابيه
ثم تفرغ لعمران بن شاهين سنة ٣٥٩ تسع وخمسين فانحدر الى البطيحة لمحاصرة عمران فى شوال فاقام
بواسط يتصيد شهرا ثم امر وزيره ابا الفضل ان ينحدر الى الجامدة وطفوف البطيحة ويبنى امره على ان
يسد افواه الانهار ومجارى الماء الى البطيحة ويردها الى دجلة والقاروث وربع طير فبنى المسنيات
التى يمكن عليها السلوك الى العراق فطالت الايام وزادت دجلة فخربت ما عملوه وانتقل عمران الى معقل
آخر من معاقل البطيحة ونقل كل ما له اليه فلما نقصت المياه واستقامت الطرق وجدوا امكان عمران
ابن شاهين فارغا فطالت الايام وضجر الناس من المقام وكرهوا تلك الارض من الحر والبق والضفادع وانقطاع
المواد التى الفوها وشغب الجند على الوزير وشتموه وابوا ان يقيموا فاضطر بختيار الى مصالحة عمران على مال
ياخذه من عمران وكان عمران قد خافه فى الاول وبذل له خمسة الاف الف درهم فلما راى اضطراب امر بختيار امتنع
من قبول الصلح بذلك المقدر وبذل الفى الف درهم فى نجوم مؤجلة ولم يسلم اليهم رهائن ولا حلفهم على
تادية المال ولما رحل العسكر تخطف عمران اطراف الناس فغنم منهم وفسد عسكر بختيار وزالت عنهم
الطاعة والهيبة ووصل بختيار الى بغداد فى رجب سنة ٣٦١ احدى وستين وثلاثمائه وفى سنة ٣٦٣ ثلاث وستين
وثلاثمائه وقعت فتنة فى بغداد بين عساكر بختيار الديلم والاتراك يطول الكلام بذكرها اضطرب
فيها امر بختيار وكاتب امراء الاطراف وطلب منهم النجدة بعساكرهم لاطفاء تلك الفتنة فمن جملة من كتب اليهم
عمران بن شاهين صاحب البطيحة فارسل اليه بختيار خلعا وفرسا واسقط عنه المال الذى اصطلحا عليه وخطب اليه
احدى بناته وطلب منه ان يسير اليه عسكرا فاجابه عمران بقوله اما اسقاط المال فنحن نعلم انه لا اصل له وقد
قبلته واما الوصلة والتزوج باحدى بناتى فانى لا ازوج احدا الا ان يكون الذكر من عندى وقد خطب الى
العلويون وهم موالينا فما اجبتهم الى ذلك واما الخلع والفرس فانى لست ممن يلبس ملبوسكم وقد قبلها
ابنى واما انفاذ عسكر فان رجالى لا يسكنون اليكم ولا يطمئنون لكثرة ما قتلوه منكم ثم ذكر له ما عامله
به هو وابوه مرة بعد اخرى قال ومع هذا فلا بد لى ان تدخل بينى مستجيرا بى والله لاعاملنك بضد ما عاملتنى
به انت وابوك وفى سنة ٣٦٦ ست وستين وثلاثمائه وقعت الفتنة بين بختيار وابن عمه عضد الدولة
واقتتلا بالاهواز فانهزم بختيار واخذ ماله واثقاله ولما وصل الى واسط حمل اليه عمران بن شاهين
صاحب البطيحة مالا وسلاحا وغير ذلك من الهدايا النفيسة ثم انتقل بختيار عنده فى البطيحة فاكرمه
وحمل اليه مالا جليلا واعلاقا نفيسة فتعجب الناس من قول عمران ان بختيار يدخل منزله ويستجير به فكان
الامر كما ذكر ثم ان بختيار اصعد الى واسط وفى سنة ٣٦٧ سبع وستين وقع قتال آخر بينه وبين ابن عمه
عضد الدولة فانهزم بختيار ثم اسر وقتل وتوفى عمران بن شاهين سنة ٣٦٩ تسع وستين وثلاثمائة

وكانت مدة ولايته اربعين سنة بعد ان كان يصيد السمك ويقطع الطريق وطلبه الملوك والخلفاء وبذلوا الجهد في اخذه واعملوا الحيلة فيه فلم يقدرهم الله عليه وانما استوفيت قصته لانها من عجائب صنع الله وكمال قدرته الباهرة فلما مات ولي مكانه ابنه الحسن فتجدد لعضد الدولة طمع في اعمال البطيحة فجهز العساكر مع وزيره المطهر بن عبد الله وامدهم بالاموال والسلاح والالات وسار المطهر في صفر فلما وصل شرع في سد افواه الانهار الداخلة في البطائح فضاع فيها الزمان والاموال وجاءت المدود وبثق الحسن بن عمران بعض تلك السدود فاعانه مد الماء فقلعها وكان المطهر اذا سد جانبا انفتحت عدة جوانب ثم جرت بينه وبين الحسن بن عمران وقعة في الماء استظهر عليه الحسن وكان المطهر سريعا قد الف المناجزة ولم يألف المصابرة فشق ذلك عليه وكان معه في عسكره ابو الحسن محمد بن عمر العلوي الكوفي فاتهمه بمراسلة الحسن ابن عمران واطلاعه على سره وخاف المطهر ان تنقص منزلته عند عضد الدولة ويشمت به اعداؤه فعزم على قتل نفسه فاخذ سكينا وقطع شرايين ذراعه فخرج الدم منه فدخل فراش له فرأى الدم فصاح فرأوه وظنوا ان احدا فعل به ذلك فتكلم وكان باخر رمق وقال ان محمد بن عمر العلوي احوجني الى هذا ثم مات وارسل عضد الدولة من حفظ العسكر وصالح الحسن بن عمران على مال يؤديه واخذ رهائنه وارجع عساكره وقبض على محمد بن عمر العلوي وانفذه الى فارس وارسل الى الكوفة فقبض امواله فوجد له من المال والسلاح والذخائر ما لا يحصى وكان سبب قبضه ما تكلم به المطهر في حقه عند موته واستمر الحسن بن عمران على ولاية البطيحة الى سنة ٣٧٢ اثنين وسبعين وثلاثمائة فقتله اخوه ابو الفرج حسدا على ولايته ومحبة الناس له وكتب الى بغداد يظهر الطاعة ويطلب تقليده الولاية وكان متهورا جاهلا وفي سنة ٣٧٣ ثلاث وسبعين وثلاثمائة قتل ابو الفرج بن عمران وتملك ابو المعالي بن الحسن بن عمران وكان القاتل لابي الفرج المظفر بن علي وكان اكبر قواد عمران بن شاهين ثم ابنه الحسن واجلس في الملك ابا المعالي بن الحسن وتولى تدبيره لانه كان صغيرا ثم ان المظفر بن علي لما طالت ايامه وقوي امره طمع في الاستقلال بامر البطيحة فزور كتابا على لسان صمصام الدولة بن عضد الدولة اليه يتضمن التعويل عليه في ولاية البطيحة وسلمه الى ركابي غريب وامره ان يأتيه اذا كان القواد والاجناد عنده ففعل ذلك واتاه وعليه اثر الغبار وسلم اليه الكتاب فقبله وفتحه وقرأه بحضرة الاجناد واجاب هو والاجناد بالسمع والطاعة وعزل ابا المعالي بن الحسن بن عمران وجعله مع والدته واجرى عليهما جراية ثم اخرجهما الى واسط وكان يصلهما بما ينفقانه واستبد بالامر واحسن السيرة وعدل في الناس مدة ثم انه عهد الى ابن اخته ابي الحسن علي بن نصر الملقب بمهذب الدولة وبعده الى ابي الحسن علي بن جعفر وهو ابن اخته الاخرى وانقرض الملك من بيت عمران بن شاهين وكذلك الدنيا وما اشبه حال المظفر بن علي بحال باذ الكردي فانه ملك وانتقل الملك الى ابن اخته علي بن مروان ثم مهذب الدولة ثم ابي نصر وفي هذا القدر كفاية لبيان مبدأ ملك اصحاب البطيحة فلنذكر الاسماء

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة		
٠٠٠	٣٢٩	٣٦٩	٠٠٠	٠٤٠	عمران ابن شاهين	تقدمت ترجمته مستوفاة ومكث في الملك اربعين سنة وتوفي ٣٦٩ سنة

عمران ابن شاهين — تقدم ذكره

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده	الاسم	
٠٠٠	٣٦٩	قتل سنة ٣٧٢	٠٠٠	٠٣	الحسن	ملك الحسن بعد ابيه وقتله اخوه ابو الفرج ٣٧٢
٠٠٠	٣٧٢	وقتل سنة ٣٧٣	٠٠٠	٠٠١	ابو الفرج	ملك بعد مقتل اخيه الحسن سنة ٣٧٢ فقتله المظفر بن علي وزير ابيهم سنة ٣٧٣
٠٠٠	٣٧٣	خلع بعد مدة ٣٧٣	٠٠٠	٠٠٠	ابو المعالي	ملكوه بعد مقتل عمه ابي الفرج سنة ٣٧٣ ثم بعد مدة خلع واستولى على ملك البطيحة المظفر بن علي وكان وزير ابيهم
٠٠٠	٣٧٣	٣٧٦	٠٠٠	٠٣	المظفر ابن علي وزير عمران وابنه الحسن	تغلب على ملك البطيحة من سنة ٣٧٣ وتوفي سنة ٣٧٦
٠٠٠	٣٧٦	انتزع ٣٩٤ منه ورجع ٣٩٥ وتوفي ٤٠٨	٠٠٠	تقريبا ٣٢	مهذب الدولة ابو الحسن علي ابن نصر	مهذب الدولة هذا لم يكن ابنا للمظفر وانما كان ابن اخته فعهد اليه بالملك فتملك بعد موت المظفر ابن علي سنة ٣٧٦ ست وسبعين وثلاثمائة وكتب الى شرف الدولة بن عضد الدولة ابن بويه يبذل للطا
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	ابو الحسين ابن مهذب الدولة	لما مات ابوه سنة ٤٠٨ ارادوا اقامته في ملك ابيه فتغلب عليه ابو محمد عبد الله بن نشي وقبض على ابي الحسين هذا ثم ضربه ضربا شديدا توفي منه بعد ثلاثة ايام
٠٠٠	٤٠٨	٤٠٨	٠٠٠	اشهر ٣	عبد الله ابن نشي	هو ابو محمد عبد الله بن نشي المتغلب على ابي الحسين وهو ابن اخت مهذب الدولة وبعد ان استولى على ملك البطيحة توفي بعد ثلاثة اشهر

ويطلب الولاية فاجيب الى ذلك ولقب مهذب الدولة فاحسن السيرة وبذل الخير والاحسان فقصده الناس وامن عنده الخائف وصارت البطيحة معقلا لكل من قصدها واتخذها الاكابر وطنا وبنوا فيها الدور الحسنة ووسعهم بره واحسانه وكاتب ملوك الاطراف وكاتبوه وزوجه بهاء الدولة بن عضد الدولة ابنته وعظم شأنه الى ان قصده القادر بالله فجاه وبقي عنده مكرما سنتين واحد عشر شهرا الى ان جاءته الخلافة واستمر مهذب الدولة في ملك البطيحة الى سنة ٣٩٤ اربع وتسعين وثلاثمائة فتغلب عليه وزيره ابو العباس بن طاهر وانتزعها منه ولذلك قصة يطول ذكرها ثم استرجعها منه مهذب الدولة في سنة ٣٩٥ خمس وتسعين وثلاثمائة بعسكر من بهاء الدولة والتزم لبهاء الدولة في كل سنة خمسين الف دينار وبقي مهذب الدولة في ملك البطيحة الى ان توفي سنة ٤٠٨ ثمان واربعمائة فكانت مدة ملكه اثنين وثلاثين سنة ٣٢

الاسم	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
الحسين ابن ابي بكر	٠٠٠	٤٠٨	٤١٠	٠٠٠	٠٠٢
صدقة المازياري	٠٠٠	٤١٠	٤١٢	٠٠٠	٠٠٢
ابو نصر شيرزار	٠٠٠	٤١٢	انتزعت منه ٤١٨	٠٠٠	٠٠٦
ابن العبراني	٠٠٠	٤١٨	نزعت منه ٤٣٣	٠٠٠	نحو ١٥
ابو نصر ابن الهيثم	٠٠٠	٤٣٣	نزعت منه ٤٣٩	٠٠٠	٠٠٦
عمال ابي كاليجار	٠٠٠	٤٣٩	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

الحسين ابن ابي بكر اتفق اهل البطيحة بعد موت ابي محمد على تولية الحسين ابن ابي بكر الشرابي وكان من خواص مهذب الدولة فصار امير البطيحة وبذل لسلطان الدولة بن بويه مالا كثيرا افاقره وبقي الى سنة ٤١٠ عشر واربعمائة وعزل عنها

صدقة المازياري صدقة بن فارس المازياري هذا ارسله سلطان الدولة سنة ٤١٠ الى البطيحة فملكها واسر ابا عبد الله الشرابي فبقي اسيرا عنده الى ان توفي صدقة سنة ٤١٢ اثنى عشر واربعمائة

ابو نصر شيرزار لما توفي صدقة ولي شرف الدولة ابن بويه ابا نصر هذا على البطيحة وهو ابو نصر شيرزار بن الحسن بن مروان ثم ان الشرابي الذي كان محبوسا تخلص من الحبس بعد وفاة صدقة وفي سنة ٤١٨ ثمانية عشر واربعمائة قصد البطيحة واعانه اهلها فملكها ثم نزعها منه ابن العبراني كما يأتي

ابن العبراني قصد ابن العبراني البطيحة بعد ان انتزعها الشرابي من ابي نصر فانتزعها ايضا من الشرابي واستولى عليها وفارقها الشرابي وذهب الى الحلة واقام عند دبيس بن مزيد مكرما واقام في البطيحة ابن العبراني الى سنة ٤٣٣ ثلاث وثلاثين واربعمائة وانتزعت منه

ابو نصر ابن الهيثم لما كانت سنة ٤٣٣ ثلاث وثلاثين زحف على العبراني بالبطيحة وتغلب عليه وملكها منه واستقر في ملكها على مال يؤديه لجلال الدولة بن بويه حتى تغلب ابو كاليجار وانتزعها منه سنة ٤٣٩

عمال ابي كاليجار في سنة ٤٣٩ تسع وثلاثين واربعمائة بعث ابو كاليجار ابن سلطان الدولة بن بويه ابا الغنائم الوزير في عسكر لمحاصرة البطيحة فحاصروها وبها ابن الهيثم فنجا وقتل كثير من اهلها واستولى عسكر ابي كاليجار على البطيحة ثم توالى على البطيحة امراء منهم بنو ابي الخير كانت لهم ولاية على البطيحة قال ابن خلدون فيما قبل المائة الخامسة ومابعدها قال ولا ادري ممن هؤلاء بنو ابي الخير الا ان ابن الاثير قال كان اسمعيل ولقبه المصطنع ومحمد ولقبه المختص وهما ابنا ابي الخير ولهما رياسة ومات المختص وقام مكانه ابنه مهذب الدولة وفي سنة ٥٩٥ خمس وتسعين وخمسمائة اقطع السلطان محمد البطيحة لصدقة بن مزيد فضمنها منه مهذب الدولة احمد بن ابي الخير ثم وقعت فتن كثيرة وصار امر البطيحة لبني معروف قال ابن خلدون ولا ادري ممن هم ولما استجمع امر الخلفاء وخرجوا عن استبداد الملوك السلجوقية صارت البطيحة لهم يتوالى عليها عمالهم الى انجاء التتر واستولى على سائر البلاد والله اعلم

واما بنو مزيد * ملوك الحلة فانهم كانوا صعاليك ليس لهم ملك ولا دولة ثم صارت لهم امارة ضعيفة ثم صار لهم ملك ضخم حتى قاتلوا الخلفاء والسلاطين وهم ينسبون الى اسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكانت محلاتهم ومنازلهم من بغداد الى البصره الى نجد وهي معروفة وكانت لهم النعمانية وكانت بنو دبيس من عشائرهم في نواحي خوزستان في جزائر معروفة بهم وكان كبير بني مزيد ابو الحسن على بن مزيد واخوه ابو الغنائم وسار ابو الغنائم الى بني دبيس فاقام عندهم فقتل ابو الغنائم واحدا من وجوههم ولحق باخيه ابى الحسن بن مزيد فتبعوه فلم يدركوه ثم انحدر اليهم ابو الحسن في الوف فارس واقتتلوا فقتل ابو الغنائم وانهزم ابو الحسن وذلك لسنة احدى واربعمائة فلما كانت سنة ٤٠٥ خمس واربعمائة وقع بينهم قتال اخر وانهزم بنو دبيس واستولى ابو الحسن على اموالهم وحللهم وقلد ابو الحسن امر الجزيرة الدُّبَيْسِيَّة ثم ان مضر بن دبيس جمع جموعا وكبس ابا الحسن ليلا فهرب ابو الحسن في نفر يسير واستولى مضر بن دبيس على امواله وحلله ولحق ابو الحسن ببلد النيل منهزما وفي سنة ٤٠٨ ثمان واربعمائة توفي ابو الحسن على بن مزيد وقام بعده ابنه نور الدولة ابو الاغر دبيس

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٤٠٥	٤٠٨	٠٠٠	٠٠٣
٣٩٤	٤٠٨	٤٧٤	٠٨٠	٠٥٧
٠٠٠	٤٧٤	٤٧٩	٠٠٠	٠٠٥
٤٤٢	٤٧٩	قتل سنة ٥٠١	٠٥٩	٠٢١

ابو الحسن على بن مزيد

قلد امر الحلة سنة ٤٠٥ وتوفي سنة ٤٠٨

ثابت

نازع اخاه نور الدولة دبيس سنة ٤٢٤ واقتتلا ثم اصطلحا على اقطاع تكون لثابت هذا

المقلد

نازع اخاه دبيسا وملك ثم ارتجع البلاد منه دبيس ومضى المقلد الى بني عقيل

نور الدولة دبيس

ولي الجزيرة الدبيسيه سنة ٤٠٨ بعد وفاة ابيه بعهد منه وخلع عليه سلطان الدولة بن بويه ونازعه اخوه المقلد وانتزعها منه ثم ثبت قدمه ورجع ومضى اخوه المقلد الى بني عقيل ثم وقعت بينه وبينه وكذلك بينه وبين اخيه ثابت فتن يطول ذكرها واقتتل دبيس هو وعسكر واسط سنة ٤٤١ وهزمهم ثم لما هلك السلطان طغرلبك السلجوقي امتنع دبيس من الدخول في الطاعة ثم اطاع وطالت ايام نور الدولة دبيس واستمر الى ان توفي سنة ٤٧٤ اربع وسبعين واربعمائة وملك بعده ولده منصور وكان عمر دبيس لما توفي ثمانين ٨٠ سنه وامارته سبعا وخمسين ٥٧ سنه

بهاء الدولة منصور

ولي بعد وفاة ابيه وسار الى السلطان ملك شاه واستقر له الامر وخلع عليه الخليفة واستمر الى ان توفي سنة ٤٧٩ وولي ابنه صدقة وكان ابنه بهاء الدولة فاضلا قرأ على ابن برهان فبرع بذكائه وله شعر حسن

سيف الدولة صدقة

ولي بعد وفاة ابيه سنة ٤٧٩ تسع وسبعين واربعمائة وهو الذي بنى الحلة وفي سنة ٤٩٤ اربع وتسعين واربعمائة خرج صدقة هذا عن طاعة السلطان بركيارق وخطب لاخيه محمد ووقعت فتن كثيرة يطول ذكرها

واستولى صدقة على هيت وواسط والبصرة وعظم شانه وعلا قدره وارتفع صيته واستجار به صغار الناس وكبارهم فاجارهم واستمر الى سنة احدى وخمسمائة فوقع بينه وبين السلطان محمد بن ملك شاه فتنة يطول ذكرها وحصل بينهما قتال شديد قتل فيه صدقة وقتل من اصحابه ما يزيد على ثلاثة الاف وكان عمره تسعا وخمسين سنة ٥٩ وامارته احدى وعشرين سنة ٢١

سيف الدولة صدقة — بهاء الدولة منصور — نور الدولة دبيس — ابو الحسن علي بن مزيد

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	الملك	
...	٥٠١	قتل ٥٢٩	...	٢٨	دبيس
...	٥٢٩	قتل سنة ٥٣٣	...	٠٠٤	صدقة
...	٥٣٣	٥٤٠	...	٠٠٧	محمد بن دبيس
...	٥٤٠	نزع ٥٤٢ واسترجعها سنة وتوفي ٥٤٥	...	تقريبا ٠٠٤	علي بن دبيس

دبيس: ولي الامارة بعد ابيه سنة ٥٠١ وله اخوة وبنو عم لم نذكرهم وفي سنة ٥١٢ اثنى عشر وخمسمائة وقع خلاف بينه وبين السلطان مسعود السلجوقي بن ملك شاه في خلافة المسترشد بالله ودخل دبيس بجيوشه الى بغداد وحصل منهم نهب كثير وقتل وفي سنة ٥١٧ سبع عشرة وخمسمائة تقاتل دبيس مع الخليفة المسترشد بالله وسار الخليفة بنفسه لقتاله وانهزم دبيس ونجا بفرسه وسلاحه وادركته الخيل ففاتها وعبر الفرات فرأته امرأة عجوز فقالت له دبير جئت فقال دبير من لم يجي ولم يزل يتنقل في البلاد وفي سنة ٥٢٥ خمس وعشرين وخمسمائة قبض عليه زنكي والد السلطان نور الدين وكانت ولايته في هذه المدة بيد اقبال المسترشدي ثم ان دبيسا وزنكي سارا لاعانة السلطان سنجر لما اقتتل مع ابن اخيه مسعود وحصل بينهم وبين الخليفة المسترشد ايضا قتال فانهزم زنكي ودبيس ثم جمع دبيس جموعا وسار لاخذ بلاده من اقبال المسترشدي فانهزم ايضا ثم قبض عليه السلطان مسعود السلجوقي ثم قتله بعث له غلاما فوقف عليه وهو ينكت الارض باصبعه فضرب رقبته وهو لا يشعر وكان ذلك سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة فكانت امارته ثمانية وعشرون سنة ٢٨ وكان عند ابنه صدقة جموع فملك الحلة

صدقة: ولي الامارة بعد مقتل ابيه سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة وفي سنة ٥٣١ احدى وثلاثين قدم السلطان مسعود بغداد فقصده واصلح حاله معه ولزم بابه وفي سنة ٥٣٣ ثلاث وثلاثين وقع قتال بين السلطان مسعود وابن اخيه داود وقتل صدقة بن دبيس وولى السلطان مسعود على الحلة اخاه محمد بن دبيس

محمد بن دبيس: ولي بعد مقتل اخيه صدقة سنة ٥٣٣ ثم انتزعها منه اخوه علي سنة ٥٤٠ اربعين وخمسمائة

علي بن دبيس: انتزع امارة الحلة من اخيه محمد سنة ٥٤٠ فبعث السلطان مسعود جيشا لمحاربة علي فهزمهم ثم سار له جيش اخر وانتزعوا الحلة منه سنة ٥٤٢ ثم جمع جموعا واسترجعها

وتوفى سنة ٥٤٠ وفى تلك السنين كان ضعف السلجوقية ثم استبد الخلفاء وقوى امرهم وصارت الحلة وغيرها تحت تصرفهم يولون من اراد وامن العمال ويعزلونهم وانقرضت دولة بنى مزيد والبقاء لله وحده ومدة ملكهم كلها نحو مائة واربعين سنة ١٤٠ لان اولها من سنة ٤٠٥ خمس واربعمائة وانتهاؤها سنة ٥٤٥ خمس واربعين وخمسمائة

ذكر خروج صاحب الزنج وفى خلافة المهدى بالله بن الواثق بن المعتصم سنة ٢٥٥ فى شوال خرج فى فراة البصرة رجل وزعم انه على بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنه وهو فى الواقع ليس كذلك بل هو على بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه فى عبد القيس فدعى الناس الى بيعته وطاعته وزعم انه لقن سورا من القرآن من غير تعلم وحفظها دفعة واحدة وانه اظلته غمامة وخوطب منها وقيل له اقصد البصرة وكان مبدأ امره انه يحتال على الزنج من العبيد الذين يكسحون فى السباخ فى جهة البصرة ويكسوهم ويعطيهم السلاح ويجعلهم كالامراء حتى اجتمع له منهم جمع كثير فكانوا يحتالون على كل من وجدوه من الزنج فيأتونهم اليه فيكرمهم ويلبسهم مثل الذين قبلهم واذا جاء احد من سادات العبيد لطلب عبيده امر به ان يطرح فى الارض ويأمر العبيد الذين جاء لطلبهم ان يضربوا ذلك الشخص خمسمائة سوط ضربا فظيعا فما يستطيع بعد ذلك ان يأتى احد لطلب عبيده وجعل من العبيد قوادا وامراء ثم اجتمع معهم كثير من غوغاء الناس حتى عظم واستفحل امره ثم شخص الى البحرين ودعا الناس بهجر الى طاعته فاتبعه كثيرون وكان اهل البحرين احلوه بمحل نبى وجبى الخراج ونفذ فيهم حكمه فبث اصحابه للاغارة والنهب وملك قرايا ثم ازداد قوة فملك البصرة وغيرها فانتدب بنو العباس لقتاله وكان له وقائع يطول ذكرها ولو احصى من قتل فى وقائعه لبلغ اكثر من ثلاثمائة الف ولم يزل يقاتلهم ويقاتلونه وينتقل من بلد الى بلد حتى مضى لذلك خمس عشرة سنة ١٥ فقتل سنة ٢٧٠ سبعين ومائتين ووقائعه كلها مذكورة فى التواريخ وكان امره من المحن التى امتحن الله بها عباده وكان المباشر لجيوش بنى العباس التى تقاتله فى اكثر الوقائع الموفق طلحة بن المتوكل بن المعتصم ومبدأ امره فى خلافة المهدى وقتله فى خلافة المعتمد على الله بن المتوكل وكان دخول صاحب الزنج البصرة سنة ٢٥٧ سبع وخمسين ومائتين فكان يقتل اهل البصرة واصواتهم مرتفعة بالشهادة فمن كان من اهل اليسار اخذ امواله وقتلوه ومن كان فقيرا قتلوه لوقته وبقوا على ذلك اياما ولم يسلم من اهلها الا النادر ودخلوا قرى كثيرة وامصارا وفعلوا فيها مثل ذلك والله اعلم

ومما ينبغى ذكره دولة القرامطه فانها دولة كان ضررها على الاسلام مصائب ما اصيبوا بمثلها وكان ابتداء امرهم من سنة ٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين فى خلافة المعتمد على الله بن المتوكل بن المعتصم وقوى امرهم فى سنة ٢٨٦ فى خلافة المعتضد واستمر امرهم سنينا متطاولة وكان اول من ظهر منهم رجل قدم من خوزستان الى سواد الكوفة يظهر الزهد والتقشف ويصطنع الخوص ويأكل من كسب يده ويكثر الصلاة واقام على ذلك مدة وكان اذا قعد اليه رجل ذاكره امر الدين وزهده فى الدنيا ثم اعلم الناس انه يدعوا الى امام من اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم ولم يزل على ذلك حتى استجاب له خلق كثير ومرض بقرية من سواد الكوفة فحمله رجل من اهل القرية يقال له كرميته لحمرة عينيه وهو بالنبطية اسم لحمرة العين فلما شفى من مرضه سمى باسم ذلك الرجل كرميته ثم حنف فقالوا قرمط ويقال للتابعين له القرامطة وفى تاريخ ابن خلكان القرمطى بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وبعدها طاء مهملة والقرمطة فى اللغة تقارب الشئ بعضه من بعض

يقال لخطه مقرمط اذا كان كذلك واكثر اتباع القرمطي اهل السواد والبادية ممن لا عقل لهم ولا دين
واخبرهم بعقائد باطلة وبأحكام مخالفة للشرع في الصلاة والاذان وغيرهما فاعتقدوا صدقه
واغتروا بعبادته وزهده وتقشفه فاجابوه ثم انتقل الى ناحية الشام وانقطع خبره الا ان مذهبه
انتشر وكثر المتمسكون به وزعم كثير منهم انهم يدعون الى محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق وقيل انهم
يدعون الى محمد بن الحنفية وظهر من القرامطة بناحية سماوه رجل يقال له ذكرويه يحيى ويكنى ابا القاسم
وسموه الشيخ وزعموا انه محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن جعفر الصادق قال ابن الاثير وقيل لم يكن
لمحمد بن اسماعيل ولد اسمه عبد الله وكانوا يسمون يحيى بن المهدي فقصد القطيف ونزل على رجل يعرف
بعلي بن المعلى وكان من غلاة الشيعة فاظهر له يحيى انه رسول المهدي وذكر له انه خرج الى شيعته في بلاد
يدعوهم الى امره وان ظهوره قد قرب فجمع له ابن المعلى الشيعة من اهل القطيف واقرأهم كتابا مع يحيى
ابن المهدي يزعم انه من المهدي فاجابوه وقالوا انهم خارجون معه اذا ظهر امره ووجه الى سائر
قرى البحرين يدعوهم لذلك فاجابوه وكان ممن اجابه ابو سعيد الجنابي بتشديد النون قال ابن خلكان
منسوب الجنابة قرية من اعمال فارس فاجتمع على ابي سعيد خلق كثير من الاعراب والقرامطة فقتل
من كان حوله من اهل القرى ممن لم يدخل تحت طاعته ثم سار الى القطيف ففعل كذلك واظهر في سنة ست
وثمانين ومائتين انه يريد البصرة فكتب عامل البصرة الى الخليفة المعتضد بن الموفق طلحة بن المتوكل
فامر ببناء سور على البصرة فبناه وانفق في عمارته اربعة عشر الف دينار ثم اغار ابو سعيد بمن معه
من الجيوش على نواحي هجر وقوي امره فجهز المعتضد لقتاله الجيوش ووقع بينهم وبينه وقائع يطول ذكرها
وكان لهم دعاة كثيرون منتشرون في اقطار الارض حتى لا تخلو كل موضع فتنة ومن دعاتهم علي بن
الفضل القرمطي الخارج في صنعاء اليمن وكان يعاهد الناس على البيعة للمهدي الذي بشر به النبي صلى
الله عليه وسلم وتبعه خلق كثير واحدث باليمن فتنا يطول ذكرها وقتل خلقا كثيرا وصار له ملك
ضخم واستمر من سنة ٢٩٠ تسعين ومائتين الى سنة ٣٠٣ ثلاث وثلاثمائة حتى دسوا له من قتله بالسم وفي ذلك
العام وتمدد ملك القرامطة الى نواحي الشام ومصر واليمن والحجاز وملكوا جانبا من العراق وتوفي
الخليفة المعتضد سنة ٢٨٩ تسع وثمانين ومائتين وبويع بالخلافة ابنه المكتفي وبقي القتال بينه وبين
القرامطة وزاد امرهم وانتشرت جيوشهم في اقطار الارض وتعرضوا للحجاج ونهبوا الحج وقتلوا كثيرا من
الحجاج سنة ٢٩٤ اربع وتسعين ومائتين وتوفي المكتفي سنة ٢٩٥ خمس وتسعين ومائتين وبويع بعده اخوه
المقتدر وبقي القتال بينه وبين القرامطة في مواضع كثيرة وفي سنة ٣٠١ احدى وثلاثمائة قتل ابو سعيد
الجنابي رئيس القرامطة وقائد جيوشهم وكان قد عهد الى ابنه سعيد فانتزع الامر منه اخوه ابو طاهر
وقام بامر القتال وقيادة الجيوش والدعوة الى مذهب القرامطة وكان قتل ابي سعيد بالحمام قتله خادم
له صقلبي وكان ابو سعيد قد استولى على هجر والاحسا والقطيف والطائف وسائر بلاد البحرين ولم
يزل امرهم منتشرا وفتنتهم قائمة الى ان دخل ابو طاهر مكة سنة ٣١٧ سبع عشرة وثلاثمائة وكان لهذه
الطائفة اعتقاد قبيح بل كفر صريح كانوا يستبيحون دماء المسلمين ويرون ضلال كافة المسلمين
واعظم نحس خبيث فيهم ظهور ابي طاهر القرمطي فانه شر من فرعون بنى دارا في هجر وسماها دار الهجرة واراد
نقل الحج اليها لعنه الله واخزاه وكثر فتكه بالمسلمين وسفكه دماءهم واخذه اموالهم واشتد الخطب
في ايامه حتى انقطع الحج في ايامه خوفا منه ومن طائفته الفاجرة واشتدت شوكتهم في اواخر سنة ٣١٧ سبع

عشرة

عشرة وثلاثمائة لم يشعر الحجاج بمكة يوم الثامن من ذي الحجة الا وقد وافاهم عدو الله ابو طاهر القرمطي في عسكر جرار فدخلوا بخيلهم وسلاحهم الى المسجد الحرام ووضعوا السيف في الطائفين والمصلين والمحرمين الى ان قتلوا في المسجد الحرام وفي مكة وشعابها نحو ثلاثين الفا وسبوا من النساء والذرية مثل ذلك وتلك مصيبة ما أصيب الاسلام واهله بمثلها وركض عدو الله ابو طاهر عند الكعبة بسيفه مشهورا في يده قيل وهو سكران وصفر لفرسه عند البيت الشريف فبال وراث والحجاج يطوفون حول البيت والسيوف تنوشهم واحصى من قتل في المطاف فبلغوا الفا وسبعمائة وكان ممن يطوف في ذلك الوقت شيخ الصوفية علي بن بابويه فلم يقطع طوافه وجعل يقول في طوافه

ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا

والسيوف تقفوه الى ان قتلوه فسقط ميتا رحمه الله تعالى وملأوا برؤس القتلى بئر زمزم وما بمكة من ابار وحفر ودفنت الموتى بلا غسل ولا كفن ولا صلاة وطلع ابو طاهر الى باب الكعبة وقلع بابها وصار يقول وهو على عتبة البيت

انا بالله وبالله انا يخلق الخلق وافنيهم انا

وصاح في الحجاج وهو على فرسه يقول لهم يا حمير انتم تقولون ومن دخله كان آمنا فاين الامان وقد فعلنا ما فعلنا فأخذ شخص بلجام فرسه وكان قد استسلم للقتل وقال له ليس معنى الاية الشريفة ما ذكرت وانما معناها ومن دخله فأمنوه فلوى ابو طاهر عنان فرسه ولم يلتفت اليه وصانه الله من سطوته ببركة بذل نفسه في سبيل الله للرد على هذا الكافر اخزاه الله تعالى واراد قلع ميزاب الكعبة وكان من ذهب ليأخذه فأطلع قرمطيا على الكعبة فاصيب بسهم من جبل ابي قبيس فخر ميتا فاطلع آخر مكانه فخر من فوق الى اسفل على رأسه فمات فهاب الثالث الاقدام على القلع فترك ذلك ابو طاهر على رغم انفه وقال اتركوه حتى يأتي صاحبه يعني المهدي الذي يزعم انه يدعو الناس اليه وقتل كثيرا من العلماء والعباد والزهاد يطول الكلام بذكرهم ولم يسلم الا من هرب من مكة او صعد في جبالها ونهبوا دور مكة حتى صار الناس بعد ذلك فقراء يستعطون الناس ولم يحج في هذا العام احد الا من سمحوا بارواحهم واخذ ابو طاهر خزانة الكعبة وما كان فيها من الاموال واقتلع الحجر الاسود وصار يقول

فلو كان هذا البيت لله ربنا لصب علينا النار من فوقنا صبا
لانا حججنا حجة جاهلية محللة لم نبق شرقا ولا غربا
وانا تركنا بين زمزم والصفى جنائز لا تبغي سوى ربها ربا

واقام بمكة ستة ايام وقيل احدى عشر يوما ثم انصرف الى هجر وحمل معه الحجر الاسود يريد ان يحول الحج الى مسجد الضرار الذي بناه وسماه دار الهجرة وعلق الحجر في الاسطوانة السابعة مما يلي صحن ذلك المسجد من الجانب الغربي وبقي موضع الحجر الاسود خاليا يضع الناس ايديهم فيه ويلمسونه تبركا بمحله واستمر الحجر الاسود عندهم اثنين وعشرين سنة يستجلبون به الناس طمعا ان يتحول الحج الى بلدتهم ويأبى الله ذلك وهذه مصيبة من أعظم مصائب الاسلام فسبحان من لا يسئل عما يفعل ثم ابتلى ابو طاهر الخبيث بالاكلة فصار يتناثر لحمه بالدود وتقطعت اوصاله وطال عذابه ومات اشقى ميتة ولعذاب الاخرة أشد وابقى ولما يئست القرامطة من تحول الحج الى هجر ردوا الحجر الاسود الى محله سنة ٣٣٩ تسع وثلاثين وثلاثمائة فكان مكثه عندهم اثنين وعشرين سنة ولما أخذوا الحجر مات تحته اربعون جملا ولما اعادوه حمل على قعود هزيل فسمن وذلك من ايات الله ووقائع القرامطة في مشارق الارض ومغاربها طويلة مبسوطة في التواريخ ومازالوا مستمرين على البغي والافساد الى سنة ٣٧٥ ثلاثمائة وخمس وسبعين فاختل امرهم وظهر

الضعف في دولتهم فوقعت واقعة بينهم وبين صمصام الدولة بن عضد الدولة بن بويه في العام المذكور فهزمهم هزيمة قبيحة وقتل كثيراً منهم وزال من حينئذ ناموسهم وفي سنة ٣٧٨ ثمان وسبعين وثلاثمائة جمع انسان يسمى الاصفر من بني المنتفق جمعاً كثيراً وقاتلهم قتالاً شديداً وقتل مقدم القرامطة وانهزم اصحابه وقتل منهم كثير واسر كثير وسار الاصفر الى الاحسا فتحصن منه القرامطة فعدل الى القطيف فاخذ ما كان فيها من عبيدهم واموالهم ومواشيهم وسار بها الى البصرة وبعد هذه الواقعة لم يزل امر القرامطة في اختلال وضعف حتى اضمحلوا ولم تبق لهم دولة فمدتهم كلها تقرب من مائة سنة ولله عاقبة الامور

ذكر دولة بني طولون بمصر

ومن الدول القوية المتغلبة دولة بني طولون بمصر * فلنذكرها ثم يتصل الكلام منها الى ملوك مصر ثم الى الدولة العثمانية ادام الله ظلها على البرية * اعلم ان عمال مصر كانوا ابتداء ولونها من زمن الصحابة والخلفاء من بني امية ثم من بني العباس واحداً بعد واحد لا حاجة لذكرهم وكانوا كلما عزل الخليفة واحداً اقام آخر بدله وما حصل تغلب العمال الا بعد ولاية احمد بن طولون عليها ولاه عليها المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم في سنة ٢٥٤ اربع وخمسين ومائتين وطولون والد احمد كان مملوكاً تركياً لنوح بن اسد السامانى عامل بخارى فأهداه الى المأمون في سنة مائتين فنشأ احمد بعد والده على طريقة مستقيمة وسيرة حسنة فولاه المعتز مصر دون غيرها من اعمالها فقوى امره وعلا شأنه وحسنت سيرته فاضافوا اليه بقية اعمال مصر ثم اعطوه ولاية الشام والثغور وافريقيه وغير ذلك فاتسع ملكه وكثرت صدقاته وظهر حسن سياسته واستمر في ولايته وتوفي سنة ٢٧٠ سبعين وتولى ملك مصر اولاده بعده وسيرتهم مذكورة في التواريخ

طولون طولون هذا هو مملوك بني سامان المتقدم ذكره ثم صار للمأمون بن الرشيد وتوفي طولون سنة ٢٤٠ وقيل سنة

احمد ولي مصر في خلافة المعتز سنة ٢٥٤ اربع وخمسين ومائتين وقيل سنة ٢٥٠ خمسين ومائتين وتوفي سنة ٢٧٠ سبعين ومائتين وكان عاقلاً حازماً متديناً يحفظ القرآن على ظهر قلب ويقرأوه قراءة حسنة وله صوت حسن وكان يحب العلماء ويكرمهم وله كثير من الصدقات واعمال البر وكان يتصدق في كل اسبوع بثلاثة الاف دينار وكان خراج مصر في ايامه اربعة الاف الف دينار وثلاثمائة الف دينار

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٢٥٤	٢٧٠	٠٠٠	٠١٦

خمارويه ولي بعد ابيه وذبحه بعض خدمه وهو على فراشه سنة ٢٨٢ مائتين واثنين وثمانين

جيش ولي مصر بعد قتل ابيه وخلع بعد تسعة اشهر

هارون ولي مصر بعد خلع اخيه وقتل ايضاً سنة ٢٩٢ مائتين اثنين وتسعين وولي عمه ابو المغانم

ابو المغانم شيبان ولي ابو المغانم بعد قتل ابن اخيه هارون

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٢٧٠	ذبح على فراشه سنة ٢٨٢	٠٠٠	٠١٢
٠٠٠	٢٨٢	خلع بعد تسعة اشهر	٠٠٠	٩ اشهر
٠٠٠	في حدود ٢٨٣	قتل سنة ٢٩٢	٠٠٠	٩ وشهور
٠٠٠	٢٩٢	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

وكان

وكان المكتفي بالله بن المعتضد بعث الى مصر جيشا لمحاربة بني طولون وانتزاعها من ايديهم فقتل هرون ثم هرب شيبان واستولى امير الجيش محمد بن سليمان الواثق على مصر وقبض على اولاد طولون وكانوا بضعة عشر رجلا واستصفى اموالهم وقدرها اربعماية حمل حمل من التحف والف الف دينار وحملهم الى المكتفي ببغداد وانقرضت دولة الطولونيه عن الديار المصريه وكانت مدة ولايتهم قريبا من اربعين ٤٠ سنه فسبحان من لا يزول ملكه ثم تداولها عمال الى سنة ٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائه وكان في ذلك الوقت قد تغلب اكثر عمال الاطراف على اعمالهم فوليها محمد بن طغج بن جف الاخشيد من الخليفة الراضي بالله ابن المقتدر ورتق الاخشيد فيها الى ان توفي سنة ٣٣٤ اربع وثلاثين وثلاثمائة ثم صار الملك لبنيه ثم لكافور الاخشيد عبدهم ثم انتزعها العبيديون ومحمد بن طغج بن جف اصله ان جده جف كان من رجال المعتصم الذين اصطنعهم فولد لجف طغج وولد لطغج محمد واخشيد اصل آق شيد ومعناه الشمس البيضا وكان الاخشيد من ابناء ملوك فرغانه وكل من ملك فرغانه يقال له الاخشيد كما ان ملك الروم يقال له قيصر وملك الفرس يقال له كسرى وهذه اسماء بني الاخشيد.

الاسم		الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
محمد بن طغج الاخشيد	ولي مصر سنة ٣٢٣ ثلاث وعشرون وثلاثمائة وتوفي سنة ٣٣٤ اربع وثلاثين وثلاثمائه	٠٠٠	٣٢٣	٣٣٤	٠٠٠	٠١١
ابو القاسم انوجور	كان ابو القاسم انوجور صغيرا فاقيم كافور عبد الاخشيد يدبر الامر واستمر ابو القاسم تسع سنين ثم مات فولوا اخاه عليا وكافور يدبر الامر	٠٠٠	٣٣٤	٣٤٣	٠٠٠	٠٠٩
علي	ولي علي بعد وفاة اخيه ابي القاسم سنة ٣٤٣ وكافور يدبر الامر واستمر علي الى ان مات سنة ٣٥٥ فاستقرت	٠٠٠	٣٤٣	٣٥٥	٠٠٠	٠١٢

المملكة باسم كافور وحده سنتين واربعة اشهر وتغلبا احدى وعشرين سنة ٢١ فمدة ملك كافور كلها تغلبا واستقلالا ثلاث وعشرون سنة ٢٣ واربعة اشهر وتوفي سنة ٣٥٧ ولنذكر اسمه مستقلا.

الاسم		الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
كافور	ولي كافور تدبير الامر ومباشرة الملك بعد موت سيده الاخشيد لان ابا القاسم بن الاخشيد	٠٠٠	تغلب ٣٣٤ استقلالا ٣٥٠	٣٥٧	٠٠٠	٧ اشهر ٤ متغلب ٢١

لما مات ابوه كان صغيرا فولي الامور عنه كافور الى ان مات ابو القاسم وكذلك في مدة اخيه علي كان المباشر للامور كافور حتى مات علي فاستقل كافور بالملك الى ان توفي فمدة ملكه تغلبا واستقلالا كما تقدم ٢٣ سنه واربعة اشهر وكان يدعى لكافور على المنابر بالبلاد المصرية والشامية والحجاز قال الحافظ الذهبي كان كافور خصيا حبشيا اشتراه الاخشيد من بعض اهل مصر بثمانية عشر دينارا ثم تقدم عنده لعقله ورأيه الى ان صار من كبار القواد ثم لما مات سيده كان اتابك ولده انوجور وكان صبيا والاتابك معناه المربي للطفل ومعنى انوجور محمود مقامه فغلب كافور على الامور وصار الاسم للولد والملك لكافور ثم استقل بالامر ولم يبلغ احد من الخصيان ما بلغ كافور ومؤنس غلام المعتضد فانه صار له ملك العراق

فى خلافة ابن سيده المقتدر بن المعتضد وللمتنبى قصايد فى مدح كافور وفى ذمه ايضا * قال محمد
ابن عبد الملك الهمدانى كان بمصر واعظ يقص على الناس فقال يوما فى قصصه انظروا الى هوان الدنيا
على الله فانه اعطاها المقصوصين ضعيفين ابن بويه ببغداد وهو اشل وكافور عندنا بمصر وهو خصى
فرفع الى كافور قوله وظنوا انه يعاقبه فبعث له كافور بخلعة ومائة دينار وقال لم يقل ما قال الا لجفائى
له وعدم صلته فكان الواعظ يقول بعد ذلك فى قصصه ما انجب من تولد حام الا ثلاثة لقمان وبلال
المؤذن وكافور وقال ابو جعفر مسلم بن عبد الله بن طاهر العلوى كنت سايرا كافورا يوما وهو فى موكب خفيف
فسقطت مقرعته من يده فبادرت بالنزول واخذتها من الارض ودفعتها اليه فقال ايها الشريف
اعوذ بالله من بلوغ الغاية ما ظننت ان الزمان يبلغنى حتى يفعل بى هكذا وكاد يبكى فلما بلغ باب داره
ودعته وسرت فاذا انا بالبغال والجنائب بمراكبها وقال لاصحابه امر الاستاذ بحمل هذا اليك وكان ثمنها
يزيد على خمسة عشر الف دينار ولما توفى كافور ولى المصريون مكانه ابو الفوارس احمد بن على بن الاخشيد
حتى اتى جوهر قائد العبيديين من المغرب فانتزع مصر منه

الاخشيد تقدم ذكره

على تقدم ذكره

ابو الفوارس احمد بن على ابن الاخشيد

٠٠٠	٣٥٧	٠٠٠	٠٠٠	بعض شهور ٠٠٠

ولى احمد هذا بعد موت خادمهم كافور واقام شهورا
فانتزع مصر منهم بنو عبيد سنه ٣٥٨ ثمان وخمسين وثلاثمائة
الباب السادس يذكر فيه دولة بنى عبيد الذين انتزعوا ملك مصر من بنى الاخشيد وهم منسوبون
لعبيد الله المهدى اول خلفائهم ويقال لهم الفاطميون والعلويون وكان ابتداء امرهم سنه ٢٩٦ ست وتسعين
ومائتين وقيل سنه ٢٩٧ سبع وتسعين وانقراض ملكهم سنه ٥٦٧ سبع وستين وخمسمائة فمدة ملكهم
سبعون ومائتان وعددهم اربعة عشر ١٤ واعلم ان الناس اختلفوا فى صحة نسب المذكورين فمنهم من
يقول بصحة نسبهم الى اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن على رضى الله
عنهم فيقولون ان الخليفة الاول منهم هو عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن اسماعيل بن جعفر
الصادق الى اخر النسب ومنهم من يقول ان نسبهم غير صحيح وبالغ طائفة فجعلوا نسبهم فى اليهود واطالوا
فى بيان ذلك والله اعلم بحقيقة الحال وكان القائم بالدعوة لهم ابا عبد الله الشيعى وكان من اهل صنعاء
وقصته فى كيفية الدعوة لهم طويلة وحاصلها انه لاقى مشاق كثيرة حتى دخل المغرب سنه ٢٨٠ ثمانين
ومائتين وكان له علم وعقل ودهاء ودعا الناس الى البيعة لمحمد والد عبيد الله المهدى باطنا وفى الظاهر
لمطلق اهل البيت وشاع امره فى خلافة المكتفى فطلب عبيد الله المهدى وولده ابا القاسم ليقبض
عليهما فهربا وتوجها ناحية المغرب فى زى التجار ووقع لهما مشاق يطول ذكرها حتى وصلا المغرب واظهرا
امرهما وبايع الناس عبيد الله المهدى جهرا بسجلماسة سنه ٢٩٦ وقيل سنه ٢٩٧ بعد ان كانت البيعة سرا
واثاروا الحرب وشنوا الغارات على عمال بنى العباس بافريقية حتى ثبت امرهم واستقر ملكهم بافريقية
ولما استقرت قدم عبيد الله المهدى فى المملكة باشر الامور بنفسه ولم يبق لابى عبد الله الشيعى
امر ولا لاخيه ابى العباس وكانا قد استحكمت الرياسة فى رأسهما وحكم الفطام صعب فشرع ابو العباس
اخو ابى عبد الله الشيعى يندم اخاه ويقول له اخرجت الامر عنك وسلمته لغيرك واخوه ينهاه عن قول

مثل ذلك الى ان احنفه وذلك يبلغ المهدي حتى شرع ابو عبد الله الشيعي واخوه ابو العباس يقولان لقبائل المغرب ليس هذا المهدي الذي دعوناكم اليه فطلبهما المهدي وقتلهما وتفصيل كيفية قتلهما مذكورة في التواريخ وكان قتلهما سنة ٢٩٨ ثمان وتسعين ومائتين ثم اتسع ملكه وملك اولاده حتى ملكوا مصر سنة ٣٥٨ ثمان وخمسين وثلاثمائة ثم ملكوا الشام والحجاز واليمن ولهم قصص طويلة مذكورة في التواريخ وكانوا شيعة من اخبث الشيعة فكان مذهبهم مذهب الاسماعيلية ويقال لهم الباطنية ولنذكر اسمائهم

الاسم	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
ابو محمد عبيد الله المهدي	٠٠٠	٢٩٦	٣٢٢	٠٠٠	٠٢٦
ابو القاسم القائم بامر الله محمد نزار	ولد في سنة مائتين وخمس وثمانين	٣٢٢	٣٣٤	نيف وخمسون	٠١٢
المنصور بالله اسمعيل	٠٠٠	٣٣٤	٣٤١	٠٠٠	٠٠٧
ابو تميم المعز لدين الله معد	٠٠٠	٣٤١	٣٦٥	٠٠٠	٢٣ شهور ٦
ابو منصور العزيز بالله نزار	٠٠٠	٣٦٥	٣٨٦	٠٠٠	٠٢١
ابو علي الحاكم بامر الله منصور	٣٧٥	٣٨٦	٤١١	٣٦	٠٢٠

ابو محمد عبيد الله المهدي: بويع سنة ٢٩٦ وتوفي بالمهدية وهو الذي اختطها وكانت وفاته سنة ٣٢٢ اثنين وعشرين وثلاثمائة فمدة ملكه ست وعشرون ٢٦ سنة

ابو القاسم القائم بامر الله محمد نزار: بويع ابو القاسم بعد وفاة ابيه سنة ٣٢٢ وملك ثنتي عشرة ١٢ سنة وتوفي سنة ٣٣٤ اربع وثلاثين وثلاثمائة وعمره نيف وخمسون

المنصور بالله اسمعيل: بويع هذا اسمعيل بعد وفاة ابيه سنة ٣٣٤ وملك سبع سنين وتوفي سنة ٣٤١ احدى واربعين وثلاثمائة

ابو تميم المعز لدين الله معد: بويع بعد موت ابيه سنة ٣٤١ وهو اول من اقيمت له الدعوة بمصر واتسعت مملكته وكثرت عساكره فجهز قائدا من من قواده يسمى جوهرا ومعه من العساكر مائة الف فوردها بعد موت كافور الاخشيد بشهور ولم يجد من يقاتله ويدافعه فملك مصر بلا طعن ولا ضرب وقصته مذكورة في التواريخ وملك سنة ٣٥٨ وارسل وعرف استاذه فحضر بعساكره ودخل مصر سنة ٣٦٢ اثنين وستين وثلاثمائة وتوفي المعز سنة ٣٦٥ خمس وستين فمدة ملكه بالمغرب والقاهرة ثلاث وعشرون ٢٣ سنة ونصف وبويع بعده ولده ابو منصور

ابو منصور العزيز بالله نزار: بويع بعد وفاة ابيه سنة ٣٦٥ وملك احدى وعشرين ٢١ سنة وتوفي سنة ٣٨٦

ابو علي الحاكم بامر الله منصور: بويع بعد وفاة ابيه سنة ٣٨٦ وملك عشرين سنة وتوفي سنة ٤١١ وعمره ست وثلاثون ٣٦ سنة وتقدم ان بني عبيد

هؤلاء على مذهب الاسماعيلية مظهرين للرفض وسب الصحابة وكان اخبثهم الحاكم بامر الله صاحب الترجمة وكل واحد منهم له قصص ووقايع عجيبة مذكورة في التواريخ ولنذكر بعضا مما نقله المؤرخون عن الحاكم بامر الله قالوا كان شيطانا مريدا سفاكا للدماء قتل خلقا كثيرا بغير ذنب وادعى الالوهية وامر بسب الصحابة قال الحافظ الذهبي ان الحاكم ادعى علم الغيب في وقائع كثيرة يأتيه باخبارها بعض النساء العجائز من البيوت فكتبوا له في رقعة فيها كلام وشتم وفي آخرها

بالجور والظلم قد رضينا ... وليس بالكفر والحماقة
ان كنت اوتيت علم غيب ... بين لنا كاتب البطاقة

فحين قرأها سكت عن الكلام في المغيبات وكانت له احكام متناقضة قتل من العلماء ما لا يحصى

وامر بسب الصحابة وكتب سبهم على ابواب المساجد ثم منع من سبهم ومحا الكتابة ومنع صلاة التراويح عشر سنين ثم اباحها وهدم كنيسة للنصارى وبنى موضعها مسجدا ثم هدمه واعاد الكنيسة وبنى مدارس للعلماء فاقاموا فيها ثم هدمها وكان يعمل الحسبة بنفسه ويطوف في الاسواق على حمار له فمن وجده قد غش في سلعته امر عبدا اسود معه اسمه مسعود ان يفعل به الفاحشة العظمى وامر بغلق الاسواق نهارا وفتحها ليلا فامتثلوا ذلك دهرا طويلا حتى اجتاز مرة بشيخ يعمل النجارة بعد العصر فوقف عليه وقال الم انهكم عن هذا فقال يا سيدي اما كان الناس يسهرون لما كانوا يتعيشون بالنهار فهذا من جملة السهر فتبسم وتركه واعاد الناس الى امرهم الاول ونهى عن اكل الملوخية والجرجير وعلل تحريم الملوخية بميل معاوية اليها وعلل تحريم الجرجير لكونه منسوبا الى عائشة ونهى عن بيع الرطب والعنب وانفذ ناسا الى الجيزة حتى قطعوا اشجارها وعلل ذلك بانه يتخذ منه الخمر **قال** الجلال السيوطي في حسن المحاضرة لم يل مصر بعد فرعون شر منه رام انه يدعى الالوهية كما ادعاها فرعون فامر الرعية اذا ذكره الخطيب على المنبر ان يقوموا على اقدامهم صفوفا اجلالا لذكر اسمه فكان يفعل ذلك في سائر مملكته حتى في الحرمين الشريفين وكان اهل مصر على الخصوص اذا قاموا خروا سجدا حتى انه يسجد بسجودهم من في الاسواق وكان قوم من الجهال اذا راوه يقولون يا واحد يا احد يا محيي يا مميت واخباره كثيرة مذكورة في التواريخ والله اعلم

الحاكم بامر الله ابو علي منصور (تقدم ذكره) — ابو منصور العزيز بالله نزار (تقدم ذكره) — ابو تميم المعز لدين الله معد (تقدم ذكره) — المنصور بالله اسمعيل (تقدم ذكره) — ابو القاسم القائم بامر الله نزار (تقدم ذكره)

ابو الحسن الظاهر لاعزاز دين الله علي: بويع بعد موت ابيه وعمره سبع سنين واستمر خمس عشرة ١٥ سنة وتسعة اشهر وتوفي سنة ٤٢٧ سبع وعشرين واربعمائة

ابو تميم المستنصر بالله معد: بويع بعد وفاة ابيه وهو ابن ثمان سنين واستمر ستين ٦٠ سنة ووقع في ايامه فتن كثيرة وتوفي سنة ٤٨٧ وعمره ٦٨ سنة

محمد: محمد هذا لم يل الملك ولكن ياتي ذكر ولده الحافظ فانه تولى الملك

ابو العباس احمد المستعلي بالله: بويع بعد وفاة ابيه واستمر سبع سنين وتوفي سنة ٤٩٥

ابو علي الآمر باحكام الله منصور: ولي بعد ابيه واستمر ثلاثين ٣٠ سنة ومات قتيلا سنة ٥٢٥ خمس وعشرين وخمسمائة

ابو الميمون الحافظ لدين الله عبد المجيد: ولي عبد المجيد هذا بعد ابن عمه الآمر باحكام الله واستمر تسع عشرة ١٩ سنة وتوفي سنة ٥٤٤

يوسف: يوسف هذا لم يل الملك ولكن ياتي ذكر ولده العاضد فانه تولى الملك

اسمعيل ابو الفدا الظافر باعداء الله: بويع ابو الفدا بعد ابيه سنة ٥٤٤ واستمر اربع سنين وثمانية شهور وقتل سنة ٥٤٩

	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
الظاهر	٤٠٤	٤١١	٤٢٧	٠٢٣	١٥ اشهر ٩
المستنصر	٤١٩	٤٢٧	٤٨٧	٠٦٨	٠٦٠
المستعلي	...	٤٨٧	٤٩٥	...	٠٠٧
الآمر	...	٤٩٥	٥٢٥	...	٠٣٠
الحافظ	...	٥٢٥	٥٤٤	...	٠١٩
الظافر	...	٥٤٤	قتل سنة ٥٤٩	...	٤ اشهر ٨

اسمعيل ابو الطاهر — تقدم ذكره
الحافظ لدين الله — تقدم
محمد — تقدم
ابو تميم المستنصر — تقدم ذكره
ابو الحسن الظاهر
الحاكم بامر الله ابو علي منصور — تقدم
يوسف تقدم ذكره وليس بملك
الفائز بنصر الله
ابو محمد العاضد لدين الله عبد الله

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٥٤٤	٥٤٩	٥٥٥	٠١١	٠٠٦
٠٠٠	٥٥٥	٥٦٧	٠٠٠	٠١٢

بويع الفائز بنصر الله بعد قتل ابيه ٥٤٩ سنة وعمره خمس سنين وتوفي ٥٥٥ سنة فمدة ملكه ست سنين

بويع العاضد بعد وفاة ابن عمه الفائز بنصر الله واستمر الى ان مات ٥٦٧ سنة فمدة ملكه اثنا عشر سنة وانتقل ملك مصر لبني ايوب وسيأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى

ولما انتهى الكلام على دولة العبيديين فلنذكر من صار ملك مصر اليهم بعدهم وهم الايوبيون ولابد قبل ذلك من بيان كيفية وصول الملك اليهم وذلك يتوقف على بيان سلطنة السلطان محمود نور الدين ابن الشهيد عماد الدين زنكي لان الايوبيين كانوا اتباعه ومنه صار الملك اليهم والسلطان نور الدين من فروع الدولة السلجوقية لان جده آق سنقر كان مملوكا للسلطان ملك شاه السلجوقي وذلك ان السلطان ملك شاه كان له مماليك كثيرون ترقى بعض منهم حتى صار امير اكبير امنهم آق سنقر جد السلطان نور الدين ثم ان آق سنقر كان في خدمة سيده السلطان ملك شاه ثم صار بمعية اخيه تتش لما توجه لتملك الاراضي الشامية فجعل السلطان ملك شاه آق سنقر مع اخيه تتش ثم لما ملك حلب جعل آق سنقر فيها نائبا عنه ثم وقع بينهما اختلاف ادى الى القتال والمحاربة فأسر آق سنقر ثم قتله وذلك ٤٨٧ سنة اربعمائة وسبعة وثمانين

آق سنقر الملقب قسيم الدولة

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٠٠٠	قتل سنة ٤٨٧	٠٠٠	٠٠٠

هو مملوك السلطان ملك شاه باشر حروبا وولايات كثيرة وكان من احسن الامراء سياسة لرعيته وحفظا لهم وكانت بلاده في امن ورخاء واسع وعدل شامل قتله تتش اخو السلطان ملك شاه ٤٨٧ سنة بعد قتال وأسر والقصة طويلة مذكورة في التواريخ

عماد الدين زنكي الشهيد

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٥٢٠	قتل سنة ٥٤١	فوق الستين ٠٦٠	٠٢١

عماد الدين هذا ولي ولايات كثيرة للسلطان محمد بن ملك شاه ولابنه محمود بن محمد فملأ الصدور وعظم في الاعين ثم ترقى الى ان صار له ولاية الموصل وحلب ومدائن يطول ذكرها وباشر حروبا للنصارى وحروبا وقعت بين السلاطين السلجوقية مع بعضهم وحروبا مع الخلفاء يطول ذكرها وكان شديد الهيبة على عسكره ورعيته عظيم السياسة وكان مبدأ ظهوره وترقيه في الولايات من سنة عشرين وخمسمائة واستمر هكذا الى ان قتله بعض مماليكه غيلة ٥٤١ سنة احدى واربعين وخمسمائة فلذلك لقب بالشهيد وعمره يزيد على ستين سنة

نور الدين

نور الدين اخرنا ذكر ترجمته لانه يطول الكلام عليه ويتصل منه الى ذكر بني ايوب

عماد الدين زنكي الشهيد — تقدم ذكره

اقسنقر الملقب قسيم الدولة — تقدم ذكره

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٥٠٤	٥٤١	٥٤٤	٠٤٠	٠٠٣

سيف الدين غازي — سيف الدين هذا ملك الموصل واعمالها بعد قتل ابيه سنه ٥٤١ وملك اخوه محمود نور الدين حلب واعمالها وكان سيف الدين غازي كريما شجاعا عاقلا محبا للخير بنى بالموصل مدارس ووقفها على الفقهاء الحنفية والشافعية وكان حسن السيرة واستمر في ملكه الى ان توفي سنه ٥٤٤ اربع واربعين وخمسمائه وعمره اربعون سنه فملك بعده ما كان له اخوه قطب الدين

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٥٤٤	٥٦٥	٠٠٠	٢١

قطب الدين مودود — ملك بعد اخيه سيف الدين ما كان له ثم استولى ايضا على جزيرة ابن عمر وكان حسن السيرة واستمر الى ان توفي سنه ٥٦٥ خمس وستين وخمسمايه فمدة ملكه احد وعشرون سنه ٢١

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٥٤٦	٥٦٥	٥٧٦	٣٠	١١

سيف الدين غازي — ملك بعد ابيه قطب الدين سنه ٥٦٥ ما كان له وكان الامير فخر الدين عبد المسيح قائما بامره ومتحكما عليه تغلبا فلما بلغ عمه نور الدين ملك حلب تغلب فخر الدين على ابن اخيه جاء الى الموصل وانتزعه من ابن اخيه ثم رده اليه ورتب الامور واصلحها وقبض على فخر الدين واخذه معه الى حلب وابقى سيف الدين على ملكه وكان حسن السيرة واستمر الى ان توفي سنه ٥٧٦ ست وسبعين وخمسمائه وعمره ثلاثون سنه ٣٠ وملك بعده اخوه عز الدين

معز الدين سنجر شاه — اعطاه ابوه قبل وفاته جزيرة ابن عمر وقلعة عقر واراد ان يعطيه مما لكه كلها ويجعله ولي عهده فما استحسن ذلك رجال دولته وجعلوها لعز الدين اخي سيف الدين

عز الدين مسعود — ملك عز الدين بعد اخيه سيف الدين واستمر الى ان توفي سنه ٥٨٩ فمدة ملكه ثلاثة عشر سنه ١٣ وكان حسن السيرة ثم صارت الولايات بعد هذا التاريخ لبني ايوب

عماد الدين — كان اكبر اولاد ابيه واراد ابوه ان يجعله ولي عهده فمنعه وزراؤه لانه كان شعبة من نور الدين فاعطاه ولايات اخرى

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٥١١	٥٤١	٥٦٩	٠٥٨	٠٢٨
٥٥٨	٥٦٩	٥٧٧	٠١٩	٠٠٨

السلطان نور الدين محمود — ١ السلطان نور الدين محمود بن الشهيد لما توفي ابوه ملك اخوه سيف الدين كما تقدم الموصل وملك هو حلب واعمالها ثم اتسع ملكه وملك دمشق واراضي الشام وانتزع كثيرا منها من ايدي النصارى لانهم كانوا تملكوها وتملكوا كثيرا من ممالك الاسلام عند ظهور الضعف في دولة بني العباس وكان ابتداء شروع النصارى

الملك الصالح اسمعيل — الملك الصالح ملك بعد ابيه السلطان نور الدين واستمر الى ان توفي سنه ٥٧٧ سبع وسبعين وخمسمائة واكثر الممالك قد صارت للسلطان صلاح الدين واوصى الملك الصالح بان يملك حلب ابن عمه عز الدين مسعود فكاتبه اخوه صاحب سنجار ان يعطيه حلب ويأخذ سنجار فاجاب ثم صارت حلب بعد ذلك للسلطان صلاح الدين وكان عمر اسماعيل لما توفي تسع عشرة سنه وسبحان الباقي

فى الاستيلاء على ممالك الاسلام من سنة ٣٤٠ ثلاثمائة واربعين فكانوا يخرجون بجموع كثيرة ويقاتلون المسلمين فينهزم المسلمون ويستولى النصارى على ممالكهم شيئا فشيئا وشرح ذلك مذكور فى التواريخ فكان من جملة ما ملك النصارى الشام وحلب وبيت المقدس وغير ذلك وكان ملكهم بيت المقدس سنة ٤٩٢ اثنين وتسعين واربعمائة وبقى فى ايديهم ثلاثا وتسعين سنة ٩٣ حتى فتحه السلطان صلاح الدين الايوبى سنة ٥٨٥ خمس وثمانين وخمسمائة فانتزعه منهم وانتزع ما بقى بايديهم من اراضى الشام فكان السلطان صلاح الدين حسنة من حسنات السلطان نور الدين والحاصل ان السلطان نور الدين اتسع ملكه حتى خطب له بالشام ومصر وكثير من قرى العراق وبالحرمين الشريفين * قال ابن الاثير وطبق ذكره الارض بحسن سيرته وعدله قال وقد طالعت سير الملوك المتقدمين فلم ار فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز احسن من سيرته ولا اكثر تحريا منه للعدل ثم ذكر زهده وعلمه وعبادته وكان لا يأكل ولا يلبس ولا يتصرف الا فى الذى يخصه مما ملكه او اشتراه من سهمه من الغنيمة ومن الاموال المرصدة لمصالح المسلمين يصرف بقدر الحاجة ولقد شكت اليه زوجته من المضايقة فاعطاها ثلاث دكاكين فى حمص كانت ملكا له يحصل منها فى السنة نحو عشرين دينارا فاستقلتها فقال لها ليس لى الا هذا وجميع ما بيدى انا فيه خازن للمسلمين لا اخونهم فيه ولا اخوض نار جهنم لاجلك وكان يصلى كثيرا بالليل وله فيه اوراد واذكار حسنة كما قيل

جمع الشجاعة والخشوع لربه ما احسن المحراب فى المحراب

وكان عارفا بالفقه على مذهب الحنيفة رضى الله عنه ليس عنده فيه تعصب وسمع الحديث واسمعه وكان يكرم العلماء ويعظمهم ويرجع الى ما يقولون ولا يصنع شيئا الا بعد ان يجمعهم ويسألهم ويجرى على مقتضى فتواهم واما شجاعته فاليها النهاية وكان يأخذ قوسين وترسين ليقاتل بهما فقال له بعض العلماء الحاضرين عنده لا تخاطر بنفسك وبالاسلام فان اصبت فى معركة لا يبقى من المسلمين احد الا اخذه السيف فقال له نور الدين ومن محمود حتى يقال له هذا من قبلى من حفظ البلاد والاسلام ذلك الله الذى لا اله الا هو وبالجملة فمناقبه كثيرة قد افردت بالتآليف * فمنها ما ذكره العلامة السيد السمهودى فى تاريخ المدينة المسمى بخلاصة الوفاء فى اخبار دار المصطفى قال ان السلطان نور الدين المذكور رأى النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فى ليلة واحدة وهو يقول له يا محمود انقذنى من هذين الشخصين وهما اشقران تجاهه فاستحضر نور الدين وزيره قبل الصبح فذكر له ما رآه فقال له هذا امر حدث بالمدينة النبوية ليس له غيرك فتجهز بمقدار الف راحلة وما يتبعها وصحب معه مالا كثيرا فسار حتى دخل المدينة على غفلة من اهلها ثم شرع فى تقسيم صدقة على الناس وكان لا يعطى الرجال الا فى ايديهم فكان كل منهم يأتى بنفسه ليقبض ما يخصه من تلك الصدقة وهو ينظر اليهم فلم ير الرجلين الاشقرين اللذين اراه اياهما النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فلما اخذ الناس كلهم سأل اهل المدينة وقال هل بقى احد ما اخذ من هذه الصدقة فذكروا له رجلين مجاورين من اهل الاندلس نازلين فى الرباط الذى فى قبلة حجرة النبى صلى الله عليه وسلم فامر باحضارهما فلما رآهما قال لوزيره هما هذان فسألهما عن حالهما فقالا جئنا للمجاورة فقال لهما اصدقانى وعاقبهما حتى اقرا بانهما من النصارى وانهما قدما لاجل ان ينقلا من بالحجرة وان ذلك باتفاق من ملوكهما ووجدهما قد حفرا تحت الارض من تحت حائط المسجد القبلى لجهة الحجرة الشريفة وكانا يجعلان التراب فى بئر عندهما بالرباط وقيل كانا يجعلان التراب فى محفظتيهما ويخرجان يلقيانه فى الخارج فضرب

اعناقهما ثم احرقا بالنار وامر بحفر خندق حوالى الحجرة الشريفة وسكب فيه الرصاص والنحاس
المذاب واستحفظه غاية الاستحفاظ ثم ركب راجعا الى الشام ومحاسن هذا السلطان اجل من ان تحصى
توفى رحمه الله تعالى حادى عشر شوال سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة وعمره ثمانية وخمسون سنة وكان
السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الكردى من اتباعه هو وابوه ايوب وعمه اسد الدين واهل بيته
وقد ملك مصر والحجاز واليمن باسم السلطان نور الدين وكان مبدا ذلك من سنة ٥٥٩ تسع وخمسين وخمسمائة
وكان من اسباب ذلك بعد قضاء الله وقدره ان خلفاء مصر العبيديين تغلب عليهم وزراؤهم وصار امرهم
كله بيد الوزراء وليس للخليفة الا الاسم فكان الوزراء يقتتلون على وزارة مصر فاتفق ان الخليفة العاضد
آخر الخلفاء العبيديين بمصر كان له وزير اسمه شاور فنازعه وزير آخر اسمه ضرغام وغلب على الوزارة
فهرب شاور وتوجه الى السلطان نور الدين مستجيرا به فاكرم مثواه وانعم عليه فطلب منه ان يرسل
معه عساكر ليرجع الى وزارته والتزم ان يكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد مصرف العساكر وان
تقيم العساكر بمصر ويتصرف هو بامر نور الدين فاجابه السلطان نور الدين الى ذلك فجهز جيشا عظيما
وجعل امير الجيش اسد الدين شيركوه بن شاوى واسد الدين عم صلاح الدين بن ايوب بن شاوى وكان
قصد نور الدين ان يتقوى بثلث دخل مصر على قتال الافرنج فسار الجيش واميرهم اسد الدين ومعه ابن
اخيه صلاح الدين ومعهم الوزير شاور وزير العاضد صاحب مصر فوصلوا الى مصر واقتتلوا مع ضرغام
وقتلوه ورجع شاور الى وزارته فانتقض عليهم فيما التزمه للسلطان نور الدين وصار يماطلهم وآل الامر
الى وقوع قتال بينهم وبينه ليخرج اسد الدين شيركوه ومن معه من مصر واستعان شاور بالافرنج واستمدهم
لقتال جيش نور الدين واخراجه من مصر ووقعت امور يطول ذكرها الى ان خرج الجيش من مصر ورجع
الى الشام ثم جهز السلطان نور الدين جيشا آخر سنة ٥٦٢ اثنين وستين وخمسمائة وسيرهم ايضا مع اسد
الدين شيركوه ومعه ابن اخيه صلاح الدين فلما بلغ الخبر الوزير شاور حشد الجيوش لقتالهم واستعان
بالافرنج فلما وصلت جيوش السلطان نور الدين وقع بين الفريقين قتال شديد يطول الكلام بذكره
وملكت جيوش نور الدين الاسكندرية ثم حصروهم فيها واخرجوهم بالصلح ورجعوا الى الشام
وتمكنت الفرنج من مصر وكثرت عساكرهم فيها وحكموا على المسلمين باحكام جائرة وتمكنوا من
كثير من اموال مصر وخراجاتها وركبوا المسلمين بالاذى ووقعت امور يطول ذكرها فارسل الخليفة
العاضد للسلطان نور الدين يستغيث به على الافرنج سنة ٥٦٤ اربع وستين وخمسمائة وارسل
شعور نسائه فى باطن الكتب وقال هذه شعور نسائى من قصرى يستغثن بك لتنقذهن من الافرنج
فجهز نور الدين جيشا اميره ايضا اسد الدين شيركوه ومعه ابن اخيه صلاح الدين
من الامراء التابعين لعمه اسد الدين فوصلت الجيوش الى مصر ووقع بينهم وبين الفرنج قتال شديد
حتى هزموا الفرنج واجلوهم عن مصر وشرح ذلك يطول واجتمع اسد الدين شيركوه بالخليفة العاضد
وخلع عليه وكان الوزير شاور يحتال فى الفتك باسد الدين ومن معه فاستحسن ان يصنع دعوة
يدعو فيها اسد الدين ومن معه من الامراء ثم يقبض عليهم وكانت الاخبار تأتى لاسد الدين بكل ما يدبره
شاور وكان شاور يركب كل يوم الى الخيام التى فيها اسد الدين واصحابه ويعدهم ويمنيهم فاتفق ان شاور
قصد يوما عسكر اسد الدين على عادته فلم يجده فى الخيام وكان قد مضى يزور قبر الامام الشافعى
رضى الله عنه فلقيه صلاح الدين والامير جرديك عز الدين فى جمع من العساكر فقابلوه وخدموه واعلموه

ان اسد الدين شيركوه مضى الى زيارة قبر الامام الشافعي رضي الله عنه فقال نمضي اليه فساروا جميعا
فسايره صلاح الدين والامير جرديك وأخذا لوا والقوه الى الارض عن فرسه فهرب اصحابه فقبضوا
عليه اسيرا ولم يمكنهم قتله بغير امر اسد الدين فتوكلوا بحفظه وسيروا من اعلم اسد الدين بما فعلوه
فحضر اسد الدين ولم يمكنه الا اتمام ما عملوه وسمع الخليفة العاضد بذلك فارسل اليهم يامرهم بقتل شاور
وان يرسلوا اليه برأسه فقتلوه وارسلوا برأسه الى العاضد ففرح بذلك وكان ذلك في السابع عشر
من ربيع الاخر سنة ٥٦٤ اربع وستين وخمسمائة ولم ينتطح في قتله عنزان ثم ان العاضد أقام اسد الدين
شيركوه وزيرا له بدل شاور فصار وزيرا له ونائبا عن السلطان نور الدين ولم تطل ايامه فتوفي يوم
الثاني والعشرين من جمادى الاخرة من هذه السنة فكانت مدة وزارته شهرين وخمسة ايام فاقيم في الوزارة
صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو ابن اخي اسد الدين في اواخر جمادى الاخرة من سنة ٥٦٤ اربع وستين
وخمسمائة فاستمال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الاموال وتمكن في البلاد وكان ابوه واهله بالشام
عند السلطان نور الدين فارسل وطلبهم فقدموا عليه ثم ان الافرنج اقبلوا بجموعهم وحاصروا دمياط سنة ٥٦٥
خمس وستين وخمسمائة فجمع صلاح الدين الجيوش وقاتلهم حتى هزمهم واجلاهم ولما تمكن صلاح الدين
في البلاد بعث اليه السلطان نور الدين ان يقطع خطبة العاضد ويخطب للخليفة العباسي المستضئ
بامر الله المستنجد بالله وكانت وفاة المستنجد واستخلاف ابنه المستضئ في عاشر ربيع الاخر من
سنة ٥٦٦ ست وستين وخمسمائة فخشي صلاح الدين وقوع فتنة من اهل مصر لمحبتهم للخلفاء العبيديين
وميلهم اليهم فارسل للسلطان نور الدين يعتذر من ذلك فلم يقبل عذره والح عليه في ذلك فامر
الخطباء بمصر ان يخطبوا للخليفة العباسي المستضئ بامر الله ويقطعوا الخطبة للعاضد ففعلوا
ذلك في اول المحرم من سنة ٥٦٧ سبع وستين ولم ينتطح في ذلك عنزان وكان العاضد مريضا مرضا شديدا
فلم يعلم بذلك ولم يخبره احد ثم توفي بعد اسبوع فكان صلاح الدين يقول لو علمت قرب اجله
ما عجلت بقطع الخطبة له بل كنت امهل حتى يموت فاستولى صلاح الدين على مصر نيابة عن نور الدين
وعن الخليفة العباسي المستضئ بامر الله ثم توفي نور الدين سنة ٥٦٩ تسع وستين فاستقل صلاح الدين
واستولى على مصر والشام وغير ذلك وتوفي ايوب والد صلاح الدين ايضا سنة ٥٦٨ ثمان وستين ثم
شمر السلطان صلاح الدين عن ساعده وجهز الجيوش لقتال الافرنج وانتزاع ما بقي بأيديهم من
اراضي الشام وله في ذلك الفتوحات الشهيرة المذكورة في التواريخ فلا حاجة لذكرها وفي سنة تسع
وستين ايضا جهز جيشا لاخذ اليمن وبعثه مع اخيه توران شاه بن ايوب فملك اليمن وصار يخطب
للسلطان صلاح الدين بمصر والشام وكثير من مداين العراق وباليمن والحرمين الشريفين وجاءته
التشاريف والخلع من الخلفاء واستولى على جميع ما كان بيد نور الدين كالموصل وغيرها وسيرته ووقايعه
مفردة بالتأليف وانما القصد الاشارة الى مبدأ امره وكان السلطان صلاح الدين شافعي المذهب
ونور الدين حنفي المذهب وكل منهما على طريقة واحدة في العدل والصلاح وجهاد الكفار ومن مناقب
السلطان صلاح الدين انه استخلص بيت المقدس من الفرنج سنة ٥٨٥ خمس وثمانين وخمسمائة بعد ان كان
تحت ايديهم ثلاثا وتسعين سنة ٩٣ كما تقدم وكان رحمه الله شجاعا كريما عالما صالحا متواضعا قالوا انه لم يؤخر
صلاة عن وقتها ولم يصل صلاة مفروضة الا في جماعة وكانت وفاته سنة ٥٨٩ تسع وثمانين وخمسمائة
وعمره سبع وخمسون سنة ٥٧ ولما مات لم يخلف في خزاينه غير دينار واحد واربعين درهما ولم يخلف دارا

ولا عقارا وخلف سبعة عشر ولدا ذكرا ومدة ملكه من حين تولى الوزارة للعاضد الى ان توفى اربع وعشرون ٢٤ سنه ومدة ملكه الشام تسع عشرة ١٩ سنه ولما توفى وقع اختلاف كثير بين اولاده حتى انتزع الملك منهم عمهم سيف الدين ابو بكر بن ايوب وورث الملك بعده بنوه كما تراه عند ذكر الاسماء

ذكر اسماء بنى ايوب

شادى — اصل شادى من الاكراد الروادية نزيل دوين

اسد الدين شيركوه — اخرج الافرنج من مصر سنة ٥٦٤ وصار وزيرا للخليفة العاضد ونائبا عن السلطان نور الدين وكانت وزارته للعاضد شهرين وخمسة ايام وتوفى فى الثانى والعشرين من جمادى الاخرة سنة ٥٦٤ واقيم فى الوزارة والنيابة بعده ابن اخيه صلاح الدين يوسف بن ايوب بن شادى

ايوب والد صلاح الدين — هذا والد صلاح الدين قدم اليه بمصر من الشام سنة ٥٦٤ اربع وستين وخمسمائة وتوفى بمصر سنة ٥٦٨ ثمان وستين وكان اصل خدمته هو واخوه اسد الدين شيركوه لعماد الدين زنكى ثم صارا بعد ذلك فى خدمة ولده نور الدين

توران شاه — بعثه اخوه صلاح الدين الى اليمن فملكه وذلك سنة ٥٦٨ وستأتى ترجمته عند ذكر ملوك اليمن

السلطان صلاح الدين يوسف — هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز والحرمين اول ملكه سنة ٥٦٤ اربع وستين وتوفى بالشام سنة ٥٨٩ تسع وثمانين وخمسمائة ومدة ملكه كلها سنة ٢٤ اربع وعشرون واستقلالا عشرين سنه ومدة ملكه الشام تسع عشرة ١٩ سنه وعمره سبع وخمسون ٥٧ سنه وقد تقدم تمام ترجمته

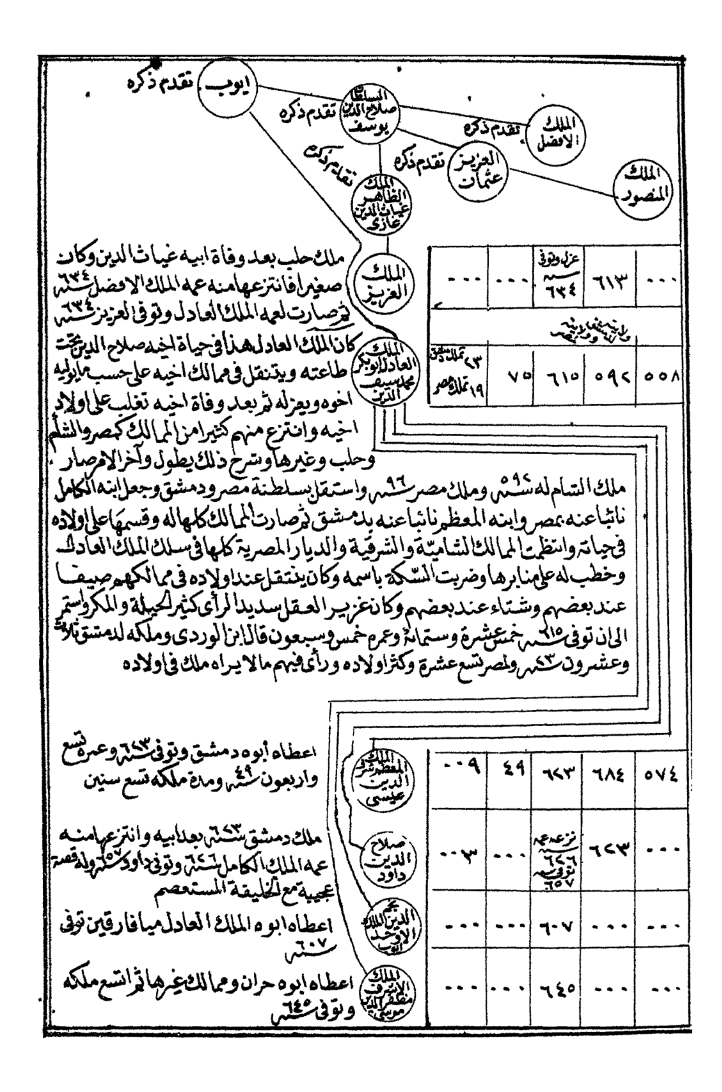
الملك الافضل على نور الدين — هو اكبر اولاده ملك دمشق نيابة عن ابيه من سنة ٥٨٢ واستقلالا بعد وفاته سنة ٥٨٩ ونوزع بما يطول ذكره واخر الامر انتزع منه الملك اخوه العزيز واعطاه لعمه الملك العادل وذلك سنة ٥٩٢ واعطاه صرخد فسكنها حتى مات سنة ٦٢٢

الملك العزيز عثمان — ملك مصر نيابة عن ابيه من سنة ٥٨٢ وبعد وفاة ابيه صلاح الدين من سنة ٥٨٩ وتوفى سنة ٥٩٥ وولى بعده ولده

الملك المنصور — ملك مصر بعد وفاة ابيه عثمان ثم خلع وصار ملك مصر لعمه الافضل ثم انتزعها منه اى من الافضل عمه الملك العادل ابو بكر بن ايوب سنة ٥٩٦

الملك الظاهر غياث الدين غازى — ملك حلب من حياة ابيه صلاح الدين سنة ٥٨٢ واستمر فيها بعد وفاته الى ان توفى فى سنة ٦١٣ ستمائة وثلاثة عشر وعمره اربع واربعون ٤٤ سنة ومدة ملكه احدى وثلاثون ٣١ سنه

الاسم	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
السلطان صلاح الدين يوسف	٥٣٢	٥٦٤	٥٨٩	٥٧	٢٤
الملك الافضل على نور الدين	...	٥٨٩ (نيابة سنة ٥٨٢ واستقلالا ٥٨٩)	٦٢٢ (خلع ٥٩٢ سنه)	...	٣ وشهرا ١
الملك العزيز عثمان	...	واستقلالا ٥٨٩ (نيابة سنة ٥٨٢)	٥٩٥	...	٦
الملك المنصور	...	٥٩٥	خلع سنة ٥٩٦	...	...
الملك الظاهر غياث الدين غازى	٥٦٩	٥٨٢	٦١٣	٤٤	٣١



ملك حلب بعد وفاة ابيه غياث الدين وكان صغيرا فانتزعها منه عمه الملك الافضل سنة ٦٣٤ ثم صارت لعمه الملك العادل وتوفي العزيز سنة ٦٣٤

٠٠٠	٦١٣	عزل وتوفي سنة ٦٣٤	٠٠٠	٠٠٠

ولاية دمشق ومصر

٥٥٨	٥٩٢	٦١٥	٧٥	٢٣ تملك دمشق ١٩ تملك مصر

كان الملك العادل هذا في حياة اخيه صلاح الدين تحت طاعته ويتنقل في ممالك اخيه على حسب ما يوليه اخوه ويعزله ثم بعد وفاة اخيه تغلب على اولاد اخيه وانتزع منهم كثيرا من الممالك كمصر والشام وحلب وغيرها وشرح ذلك يطول وآخر الامر صار

ملك الشام له سنة ٥٩٢ وملك مصر سنة ٩٦ واستقل بسلطنة مصر ودمشق وجعل ابنه الكامل نائبا عنه بمصر وابنه المعظم نائبا عنه بدمشق ثم صارت الممالك كلها له وقسمها على اولاده في حياته وانتظمت الممالك الشامية والشرقية والديار المصرية كلها في سلك الملك العادل وخطب له على منابرها وضربت السكة باسمه وكان ينتقل عند اولاده في ممالكهم صيفا عند بعضهم وشتاء عند بعضهم وكان غزير العقل سديد الرأى كثير الحيلة والمكر واستمر الى ان توفي سنة ٦١٥ خمس عشرة وستمائة وعمره خمس وسبعون قال ابن الوردي وملكه لدمشق ثلاث وعشرون سنة ولمصر تسع عشرة وكثر اولاده ورأى فيهم ما لا يراه ملك في اولاده

اعطاه ابوه دمشق وتوفي سنة ٦٢٣ وعمره تسع واربعون سنة ومدة ملكه تسع سنين

٥٧٤	٦٨٤	٦٢٣	٤٩	٠٠٩

ملك دمشق سنة ٦٢٣ بعد ابيه وانتزعها منه عمه الملك الكامل سنة ٦٢٦ وتوفي داود سنة ٦٥٧ وله قصة عجيبة مع الخليفة المستعصم

٠٠٠	٦٢٣	نزعه عمه ٦٢٦ توفي سنة ٦٥٧	٠٠٠	٠٠٣

اعطاه ابوه الملك العادل ميافارقين توفي سنة ٦٠٧

٠٠٠	٠٠٠	٦٠٧	٠٠٠	٠٠٠

اعطاه ابوه حران وممالك غيرها ثم اتسع ملكه وتوفي سنة ٦٤٥

٠٠٠	٠٠٠	٦٤٥	٠٠٠	٠٠٠

ايوب

الملك العادل ابو بكر سيف الدين

الملك الصالح اسمعيل — اعطاه ابوه بعض الممالك وملك دمشق بعد وفاة اخيه الاشرف ثم انتزعها اخوه الملك الكامل وتوفى اسماعيل سنة ٦٣٨ ثمان وثلاثين

الملك الحافظ ارسلان شاه — اعطاه ابوه قلعة جعبر بين حلب وبغداد وما يتبعها وتوفى سنة ٦٣٩ تسع وثلاثين

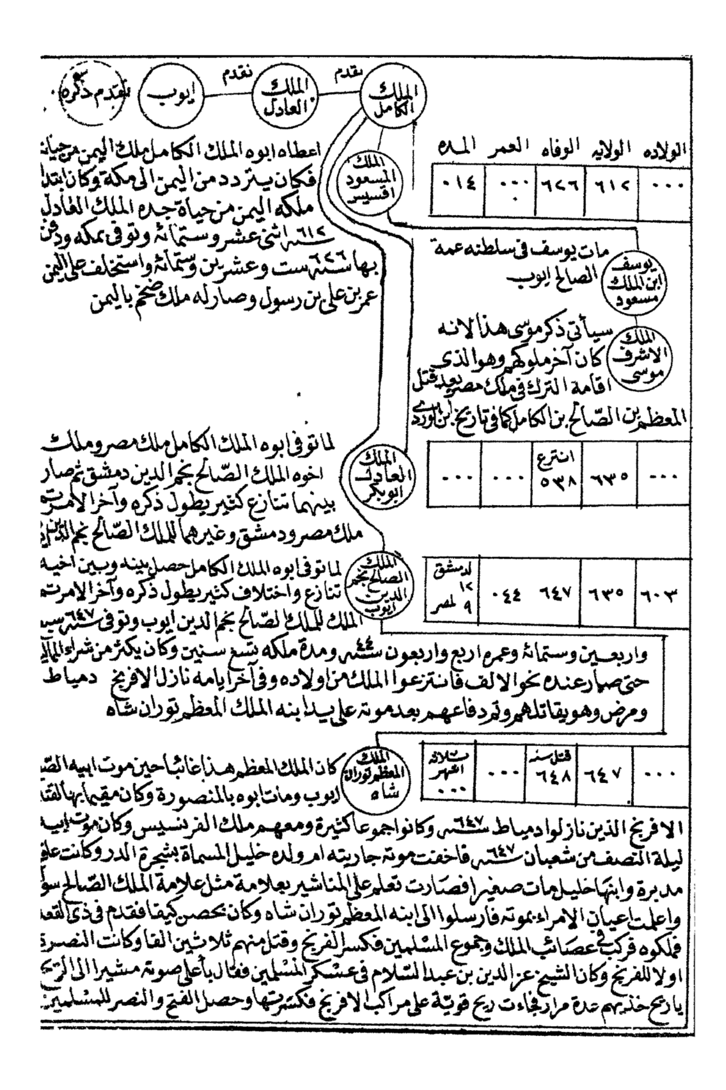
الملك الكامل محمد — الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابن ايوب كان حسن السيرة محبا للعلماء مكرما ومعظما لهم مكثرا من مجالستهم وله مشاركة فى كثير من

...	ملك دمشق ٦٣٥	نزعها اخوه الكامل ثم توفى سنة ٦٣٨	...	...
...	...	٦٣٩	...	...
وجد ود ٥٧٥	نائبا ٥٩٦ استقلالا ٦١٥	٦٣٥	نحو ٠٦٠	٠٤٠

العلوم وله شعر حسن ومعرفة بالادب ملك مصر بعد وفاة ابيه عشرين سنة وكان نائبا عنه قبل وفاته عشرين سنة فمدة ملكه استقلالا ونيابة اربعون سنة وفى مدة سلطنته كان خروج طائفة من الافرنج على الديار المصرية وذلك فى سنة ٦١٦ ست عشرة وستمائة وهى اول سنة من سلطنته اقبلت الفرنسيس بجموعها لاخذ الديار المصريه ونازلوا دمياط وملكوها بعد قتال كثير واستمروا فيها سنة فعرض عليهم الملك الكامل ان يعطيهم بدلها بعض الديار الشامية التى كانت تحت ايديهم وانتزعها منهم السلطان صلاح الدين فامتنعوا وطلبوا زيادة على ذلك ثلاثمائة الف دينار فحاصرهم بجيوشه وضيق عليهم حتى طلبوا الصلح بلا عوض واشترط عليهم شروطا فقبلوها وانعقد الصلح على ما اراد الملك الكامل وكان الملك الكامل حضر لاعانته فى هذه الوقعة كثير من الملوك منهم اخواه الملك المعظم شرف الدين عيسى والملك الاشرف مظفر الدين موسى فكانا فى خدمته بجنودهما فاتفق انه بعد عقد الصلح حضر ملوك الافرنج عنده فقام راجح الحلى وانشد قصيدة بليغة انشأها تهنئة للملك الكامل وفيها بيت ظريف وهو قوله منها

اعباد عيسى ان عيسى وحزبه ... وموسى جميعا يخدمون محمدا

فلما ذكر عيسى اشار الى الملك عيسى ولما ذكر موسى اشار الى الملك الاشرف موسى ولما ذكر محمدا اشار الى الملك الكامل محمد قال ابن خلكان واتسعت المملكة للملك الكامل حتى قال خطيب بمكة مرة عند الدعاء له سلطان مكة وعبيدها واليمن وزبيدها ومصر وصعيدها والشام وصناديدها والجزيرة ووليدها سلطان القبلتين ورب العلامتين وخادم الحرمين الشريفين الملك الكامل ابو المعالى ناصر الدين محمد خليل امير المؤمنين وتوفى رحمه الله تعالى سنة ٦٣٥ خمس وثلاثين وستمائة قال ابن الوردى وعمره نحو ستين سنة ٦٠



الملك الكامل — تقدم — الملك العادل — تقدم — ايوب — تقدم ذكره

الملك المسعود اقسيس

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦١٢	٦٢٦	...	١٤

اعطاه ابوه الملك الكامل ملك اليمن من حياته فكان يتردد من اليمن الى مكة وكان ابتدا ملكه اليمن من حياة جده الملك العادل سنه ٦١٢ اثنى عشر وستمائة وتوفى بمكه ودفن بها سنه ٦٢٦ ست وعشرين وستمائة واستخلف على اليمن عمر بن على بن رسول وصار له ملك ضخم باليمن

يوسف ابن الملك مسعود

مات يوسف فى سلطنه عمه الصالح ايوب

الملك الاشرف موسى

سياتى ذكر موسى هذا لانه كان آخر ملوكهم وهو الذى اقامه الترك فى ملك مصر بعد قتل المعظم بن الصالح بن الكامل كما فى تاريخ ابن الوردى

الملك العادل ابوبكر

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦٣٥	انتزع ٦٣٨	...	...

لما توفى ابوه الملك الكامل ملك مصر وملك اخوه الملك الصالح نجم الدين دمشق ثم صار بينهما تنازع كثير يطول ذكره وآخر الامر ملك مصر ودمشق وغيرهما للملك الصالح نجم الدين

الملك الصالح نجم الدين ايوب

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٦٠٣	٦٣٥	٦٤٧	٤٤	لدمشق ١٢ لمصر ٩

لما توفى ابوه الملك الكامل حصل بينه وبين اخيه تنازع واختلاف كثير يطول ذكره وآخر الامر تم الملك للملك الصالح نجم الدين ايوب وتوفى سنه ٦٤٧ سبع واربعين وستمائة وعمره اربع واربعون سنه ٤٤ ومدة ملكه تسع سنين وكان يكثر من شراء المماليك حتى صار عنده نحو الالف فانتزعوا الملك من اولاده وفى آخر ايامه نازل الافرنج دمياط ومرض وهو يقاتلهم وتم دفاعهم بعد موته على يد ابنه الملك المعظم توران شاه

الملك المعظم توران شاه

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦٤٧	قتل سنه ٦٤٨	...	ثلاثه اشهر ...

كان الملك المعظم هذا غائبا حين موت ابيه الصالح ايوب ومات ابوه بالمنصورة وكان مقيما بها لقتال الافرنج الذين نازلوا دمياط سنه ٦٤٧ وكانوا جموعا كثيرة ومعهم ملك الفرنسيس وكان موت ابيه ليلة النصف من شعبان سنه ٦٤٧ فاخفت موته جاريته ام ولده خليل المسماة بشجرة الدر وكانت عاقلة مدبرة وابنها خليل مات صغيرا فصارت تعلم على المناشير بعلامة مثل علامة الملك الصالح سواء واعلمت اعيان الامراء بموته فارسلوا الى ابنه المعظم توران شاه وكان بحصن كيفا فقدم فى ذى القعدة فملكوه فركب فى عصائب الملك وجموع المسلمين فكسر الفرنج وقتل منهم ثلاثين الفا وكانت النصرة اولا للفرنج وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام فى عسكر المسلمين فقال باعلى صوته مشيرا الى الريح يا ريح خذيهم عدة مرار فجاءت ريح قوية على مراكب الافرنج فكسرتها وحصل الفتح والنصر للمسلمين.

وغرق اكثر الافرنج وصرخ صارخ من المسلمين الحمد لله الذي ارانا في امة محمد صلى الله عليه وسلم رجلا سخر الله له الريح ذكر ذلك كله الجلال السيوطي في حسن المحاضرة وكان ذلك في يوم الاربعاء ثالث المحرم سنة ٦٤٨ ثمان واربعين وستمائة ثم قال واسر الفرنسيس ملك الافرنج وحبس مقيدا بدار ابن لقمان ووكل بحفظه طواشي يقال له صبيح وزاد غير السيوطي ان الملك المذكور قبل ان يحبس اركبوه على جمل وطيف به ووجهه الى خلف ثم اطلقوا ملك الفرنسيس بعد مدة بشرط ان يرد دمياط ويعطي ثمان مائة الف دينار وفي بعض التواريخ ان الفرنسيس فدا نفسه بقناطير من الذهب ويطلق من كان اسيرا عنده من المسلمين فلما سار الى بلاده اخذ في الاستعداد الى العود الى الديار المصريه فندمت الامراء على اطلاقه وانشأ جمال الدين بن مطروح قصيدة كتبوها وبعثوها الى ملك الفرنسيس مع قاصد فلما صار عنده امره بالجلوس فامتنع وانشد القصيدة وهو قائم وهي طويلة مطلعها قوله

قل للفرنسيس اذا جئته	مقال صدق من قؤول فصيح	اتيت مصرا تبتغي ملكها	تظن ان الدين يا طبل ريح
وكل اصحابك اوردتهم	بحسن تدبيرك بطن الضريح	خمسون الفا لا يرى منهم	غير قتيل او اسير جريح
وقل لهم ان اضمروا عودة	لاخذ ثار او لقصد قبيح	دار ابن لقمان على حالها	والقيد باق والطواشي صبيح

فلما سمع المقالة ترجمت له ففهمها وذلت نفسه عن العودة الى مصر ثم اراد أن يأخذ ثاره من تونس لامر جرى بينه وبين ملكها فتجهز بجموع كثيرة وجاء في البحر وحاصر تونس فقال بعض ادبائها

يا فرنسيس هذه اخت مصر	فتهيأ لما اليه تصير	لك فيها دار ابن لقمان قبر	وطواشيك منكر ونكير

فاتفق ان ملك الفرنسيس جاءه سهم فقتله وقيل اصابه مرض الوبا فقتله فملك النصارى بعده ابنه وصالحوا اهل تونس على مال دفعه اهل تونس لهم وارتحلوا وكفى الله شرهم وكان اطلاق الفرنسيس من دمياط بعد مقتل الملك المعظم توران شاه وخلاصة قصة مقتله انهم بعد الانتصار على الافرنج اتفق مماليك ابيه على قتله بسبب انه ابعدهم وقرب مماليكه فنفرت قلوبهم منه فقتلوه في يوم الاثنين السابع عشر من محرم سنة ٦٤٨ ثمان واربعين وستمائة وقصة كيفية قتله طويلة واتفق الامراء بعد قتله على انهم يملكون شجرة الدر جارية الملك الصالح نجم الدين ايوب فملكوها وحلف لها الامراء وخطب لها على المنابر فكان الخطباء يقولون بعد الدعاء للخليفة واحفظ اللهم الجهة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين ام خليل المستعصمية صاحبة السلطان الملك الصالح ونقش اسمها على الدنانير والدراهم وصورة ما نقشوه على السكة المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل وكانت تعلم على المناشير وتكتب والدة خليل قال الجلال السيوطي ولم يل مصر في الاسلام امرأة قبلها وارسل الخليفة المستعصم يعاتب اهل مصر على توليتها ويقول اذا كان ما بقي عندكم رجل تولونه فقولوا لنا نرسل لكم رجلا وبعد تملكها اتفقت مع الامراء على اطلاق ملك الفرنسيس كما تقدم بيانه واقيم عز الدين ايبك الجاشنكير الصالحي اتابك العسكر ثم تزوج بشجرة الدر وخلعت نفسها ونزلت له عن السلطنة وكانت مدة سلطنتها ثمانين يوما ولما تسلطن عز الدين قال كثير من الناس لا بد لنا من ملك من بني ايوب فاتفقوا على ان يملكوا موسى بن يوسف بن الملك المسعود بن الملك الكامل وكان عمره ثمان سنين فلقبوه الملك الاشرف وملكوه مشاركا لعز الدين ايبك وضربت السكة باسمهما وكان يدعى لهما وفي سنة ٦٥٢ اثنين وخمسين وستمائة خلع عز الدين الملك الاشرف واستقل عز الدين بالسلطنة ولقب الملك

المعز ثم ان عز الدين ايبك بعد ان تزوج بشجرة الدر بمدة خطب بنت ملك الموصل ليتزوج بها فغارت شجرة الدر فارسلت جواريها اليه وهو بالحمام فقتلنه وذلك سنة خمس وخمسين وستمائة فقتل مماليكه شجرة الدر وبعد ان قتل عز الدين ايبك جعلوا في السلطنة ابنه عليا وعمره خمس عشرة سنة ١٥ وسيأتي بيان ذلك في الاسماء

...	٦٤٨	٦٤٨	...	ثمانون يوما	شجرة الدر جارية للملك الصالح	شجرة الدر هذه اتفق الامراء على تملكها بعد قتل ابن سيدها الملك المعظم بن الصالح وخطب لها وضربت السكة باسمها كما تقدم ومكثت ثمانين يوما ثم خلعت نفسها لعز الدين ايبك حين تزوجها
...	٦٤٨	قتل سنة ٦٥٥	...	٠٠٧	الملك المعز عز الدين ايبك	كان الملك الصالح نجم الدين ايوب قد استكثر من المماليك فكانوا نحو الالف فتغلبوا على الملك وورثوه من بعد سيدهم وانتزعوه من اولاده فأول

من تملك منهم عز الدين ايبك هذا وهو من مماليك الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل بن ايوب ولذلك يقال له الصالحي فتسلطن بعد خلع شجرة الدر وكانت قد تسلطنت ثمانين يوما فخلعوها واقاموه في السلطنة وتزوج بها كما تقدم ثم لما اراد ان يتزوج عليها بنت ملك الموصل قتلته ثم قتلها مماليكه كما تقدم وكانت مدة سلطنته سبع سنين وقد كان ظلوما غشوما افتى عوالم كثيرة بغير ذنب فسلط الله عليه شجرة الدر فدخلت عليه مع جواريها في الحمام فقتلته ضربا بالقباقيب

الملك العادل (تقدم ذكره) — الملك الكامل — الملك المسعود اقسيس (تقدم) — يوسف — الملك الاشرف موسى (تقدم ذكره)

...	٦٤٨	وخلع سنة ٦٥٢	...	٤	الملك الاشرف موسى	موسى هذا ملكوه وعمره ثمان سنين مشاركا لعز الدين ايبك ثم خلعه عز الدين ٦٥٢ سنة والملك الاشرف

هو آخر الملوك من بني ايوب وبه انقرضت دولتهم والبقاء لله وحده ومدتهم كلها ان اعتبرت من حين دخولهم مصر ٥٦٤ سنة الى ٦٥٢ سنة كانت ثمانية وثمانين ٨٨ سنة وان اعتبرت بعد موت السلطان نور الدين كانت احدى وثمانين ٨١ سنة

عز الدين ايبك تقدم ذكره بعد شجرة الدر

...	٦٥٥	خلع سنة ٦٥٧	...	٢ اشهر ٨	الملك المنصور نور الدين علي	تسلطن سنة ٦٥٥ بعد مقتل ابيه الملك المعز وكان

عمره خمس عشرة سنة فدبر امره نائب ابيه ومملوكه الامير سيف الدين قطز ثم خلعه سنة سبع وخمسين وستمائة وتسلطن بعد خلعه فكانت مدة سلطنته سنتين وثمانية اشهر وكان عز الدين ايبك والد الملك المنصور هذا هو اول المماليك البحريه من مماليك بني ايوب

تنبيه * قد جعل اصحاب التواريخ ملوك مصر بعد بني عبيد ثلاث طبقات الطبقة الاولى ملوك بني ايوب الطبقة الثانية مماليك بني ايوب ويقال لهم المماليك البحريه لانهم كانوا يجلبون من البحر وعدتهم اربعة وعشرون ومدة ملكهم ٢٦٤ سنة اربعة وستون ومائتا سنة والطبقة

الثالثة الجراكسة وهم مماليك المماليك البحرية ثم صار ملك مصر للدولة العثمانية ادامها الله تعالى
ولنرجع الى تمام ذكر الاسماء

سيف الدين الملك المظفر قطز

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٦٥٧	قتل سنة ٦٥٨	٠٠٠	٠٠١

هو من مماليك عز الدين ايبك فتسلطن سنة ٦٥٧ سبع وخمسين وستمائة بعد ان خلع المنصور بن سيده عز الدين ثم تجهز لقتال التتر راضى الشام وخرج بجموع كثيرة واوقع بهم عند عين جالوت فانتصر عليهم وهزمهم فى رمضان سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمائة وقتل منهم خلقا كثيرا وهزم كثيرا وهى اول هزيمة وقعت للتتر ولما اراد الرجوع الى مصر بعد قتال التتر وانهزامهم اتفق جماعة من الامراء على قتله لامور كانت بينهم وبينه منهم بيبرس فبينماهم يسيرون اذ راؤا ارنبا بين ايديهم فساق عليها قطز وساق معه الجماعة الذين يريدون قتله فلما بعدوا ووقفوا تقدم اليه واحد منهم وشفع عنده فى شفاعة فاجابه الى ذلك فاهوى لتقبيل يده وقبض عليها وحمل عليه بيبرس وضربه بالسيف واجتمعوا عليه ورموه من فرسه وقتلوه وذلك فى ذى القعدة من سنة ثمان وخمسين وستمائة فكانت مدة سلطنة قطز احد عشر شهرا وثلاثة عشر يوما
وتسلطن بعده بيبرس

الملك الظاهر بيبرس الصالحى

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٦٥٨	٦٧٦	٠٠٠	١٧ شهر ٣ ايام ١٢

تسلطن بيبرس هذا سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمائة بعد قتله قطز وتلقب بالملك الظاهر واصله تركى مملوك من مماليك الصالح نجم الدين ايوب ثم اعتقه فتنقلت به الاحوال وساعدته الاقدار حتى تسلطن وكان اهل مصر قد استعدوا للزينة عند قدوم قطز فرحا بنصرته على التتر فكانت تلك الزينة لقدوم بيبرس وسلطنته وكان قد خرج نائب قطز بمصر لملاقاته ونصب الخيام فلما وصل بيبرس مع الجماعة الذين قتلوا قطز اخبروا نائبه بقتله فقال لهم من قتله منكم فقال له بيبرس انا فقال يا خوند اجلس مكانه فى مرتبة السلطنة فجلس وحلف له العسكر ودخل مصر فى سابع عشر ذى القعدة سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمائة وزينت مصر وكان بيبرس ملكا شجاعا وهو الذى قام الخلافة لبنى العباس بمصر فى مدته وذلك سنة ٦٦١ بعد ان اوقع التتر بالخلفاء فى بغداد وذلك سنة ٦٥٦ ولبيبرس هذا وقائع مع التتر يطول ذكرها وحج بيت الله الحرام سنة ٦٦٧ سبع وستين ورجع فى سلخ ذى الحجة واستمر فى سلطنته الى ان توفى سنة ٦٧٦ ست وسبعين وستمائة فمدة سلطنته سبع عشرة سنة ١٧ وشهران واثنا عشر يوما وتسلطن بعده ولده بركه

الملك السعيد محمد بركه

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٦٧٦	٦٧٨	٠٠٠	٢ اشهر ٢

تسلطن بعد ابيه سنة ٦٧٦ ست وسبعين وستمائة بعهد منه وخلعه الامراء سنة ٦٧٨ ثمان وسبعين وستمائة فمدة سلطنته سنتان وشهران وسببه انه لم يحسن تدبير الملك فاستوحش منه العساكر فخلعوه واقاموا اخاه العادل مقامه

الملك العادل سلامش

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٠٠٠	٦٧٨	خلع بعد ماية يوم ٦٧٨	٠٠٠	اشهر ٣ ايام ١٠

تسلطن بعد اخيه وعمره سبع سنين ومدبر امره قلاوون الصالحى فخلعه بعد مائة يوم وتسلطن بدله



الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦٧٨	٦٨٩	...	١١ اشهر ٢

الملك المنصور قلاوون الصالحي الالفي

يقال له الالفي لانه اشترى بالف دينار وكان في مدة بيبرس كبيرا في العساكر ثم صار مدبر الامرا واولاده ثم تغلب عليهم فتسلطن سنة ٦٧٨ ثمان وسبعين وستمائة بعد خلع سلامش بن بيبرس وكان الملك المنصور قلاوون هذا مملوكا لعلاء الدين آق سنقر ثم صار بعد موته للملك الصالح ايوب ولذلك يقال له الصالحي وتنقلت به الاحوال حتى تسلطن سنة ٧٨ كما تقدم وبقي الى ان توفي سنة ٦٨٩ تسع وثمانين وستمائة فمدة سلطنته احد عشر سنة ١١ وشهران وتسلطن بعده ابنه خليل وكان للملك المنصور قلاوون مشاهد حسنة وفتوحات منها طرابلس الشام فانها كانت في ايدي الفرنج من سنة ٥٠٣ ثلاث وخمسمائة فخلصها سنة ٦٨٨ ثمان وثمانين وستمائة

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦٨٩	قتل سنة ٦٩٣	...	٣ وشهر ١

الملك الاشرف صلاح الدين خليل

تسلطن الاشرف بعد وفاة والده سنة ٦٨٩ تسع وثمانين واستمر الى ان قتله بعض مماليك والده سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستمائة فكانت مدة سلطنته ثلاث سنين وشهرا واحدا وقاتل التتر وحصل في مدته فتوحات كثيرة

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٦٨٦	٦٩٣	٧٤١	٠٥٥	٤٤

الملك الناصر محمد قلاوون

تسلطن سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستمائه بعد مقتل اخيه الاشرف وكان عمر الناصر سبع سنين فقام بتدبير امره الامير كتبغا احد مماليك ابيه المنصور ثم خلعه بعد سنة وتسلطن كتبغا سنتين وسبعة اشهر ثم خلع وتسلطن حسام الدين لاجين احد مماليك المنصور ايضا وبقي سنتين وشهرين ثم قتل واعيد الملك الناصر الى السلطنة مرة ثانية واستمر تسع سنين وستة اشهر فخلعه ركن الدين بيبرس الجاشنكير احد مماليك المنصور ايضا وتسلطن عشرة اشهر ثم اعيد الملك الناصر الى السلطنة مرة ثالثة باعانة العساكر الشامية وهرب الجاشنكير واستمر الناصر في السلطنة الى ان توفي في سنة ٧٤١ احدى واربعين وسبعمائة فمدة ولايات الثلاث اربع واربعون سنة ٤٤ وله مشاهد محمودة في قتال التتر وحج البيت الحرام ثلاث مرات ولما توفي الناصر تسلطن ولده المنصور بعهد منه

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٧٤١	خلع سنة ٧٤٢	...	ايام ٥٩
٧٣٤	٧٤٢	خلع وحبس ومات ٧٤٢	٨	اشهر ٥ ايام ١٠
...	٧٤٢	خلع سنة ٧٤٣ وقتل ٧٤٥	...	اشهر ٣ ايام ١٣

الملك المنصور سيف الدين ابو بكر

تسلطن المنصور هذا سنة ٧٤١ احدى واربعين وسبعمائة بعهد من ابيه بعد وفاته في عشر من ذي الحجة ولقب بالملك المنصور وخلع في صفر سنة ٧٤٢ اثنين واربعين بعد مضي تسعة وخمسين يوما من سلطنته ونفي الى قوص ثم قتل

الملك الاشرف علاء الدين كجك

ملكوه بعد خلع اخيه سنة ٧٤٢ اثنين واربعين وعمره ثمان سنين وخلع وحبس الى ان مات في شعبان من السنة المذكورة فمدته خمسة اشهر وعشرة ايام

الملك الناصر شهاب الدين احمد

كان غائبا بالكرك حين خلع اخيه الاشرف فطلبوه



فجاء فى شوال من السنة المذكورة فملكوه وخلعوه فى المحرم سنة ٧٤٣ ثلاث واربعين وسبعمائة فمدة ثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوما ثم قتل فى اول سنة ٧٤٥ خمس واربعين

الملك الناصر شهاب الدين احمد — تقدم ذكره

الملك الناصر قلاوون — تقدم ذكره

الملك المنصور سيف الدين — تقدم ذكره

الملك الاشرف علاء الدين كجك — تقدم ذكره

الملك الصالح عماد الدين اسمعيل — ملكوه بعد خلع اخيه الناصر احمد فى محرم سنة ٧٤٣ ثلاث واربعين وسبعمائة واستمر الى ان مات سنة ٧٤٦ ست واربعين فمدة سلطنته ثلاث سنين

الملك الكامل زين الدين شعبان — ملكوا زين الدين هذا فى ربيع بعد موت اخيه اسمعيل سنة ٧٤٦ ست واربعين بعهد منه وخلعوه سنة ٧٤٧ سبع واربعين فمدته سنة وتسعة وخمسون يوما وسجن ثم قتل ولما تولى قال ابن نباتة هذين البيتين

طلعة سلطاننا بدت بكامل السعد فى طلوع فاعجب لها صاح كيف بدت هلال شعبان فى ربيع
قالوا كان الكامل شعبان ظلوما غشوما فقال فيه الصلاح الصفدى شعرا
بيت قلاوون سعادته فى عاجل كانت ومن آجل حل على املاكه للردى دين قد استوفاه بالكامل

الملك المظفر زين الدين حاجى — ملكوه بعد خلع اخيه الكامل شعبان سنة ٧٤٧ سبع واربعين ثم خلع وقتل سنة ٧٤٨ ثمان واربعين فمدته سنة وثلاثة اشهر

الملك الناصر حسن — ملكوه بعد خلع اخيه زين الدين حاجى سنة ٧٤٨ ثمان واربعين وخلع سنة ٧٥٢ اثنين وخمسين فمدته اربع سنين ثم اعيد بعد اخيه صالح فاقام الى ان قتل سنة ٧٦٢ اثنين وستين وسبعمائة

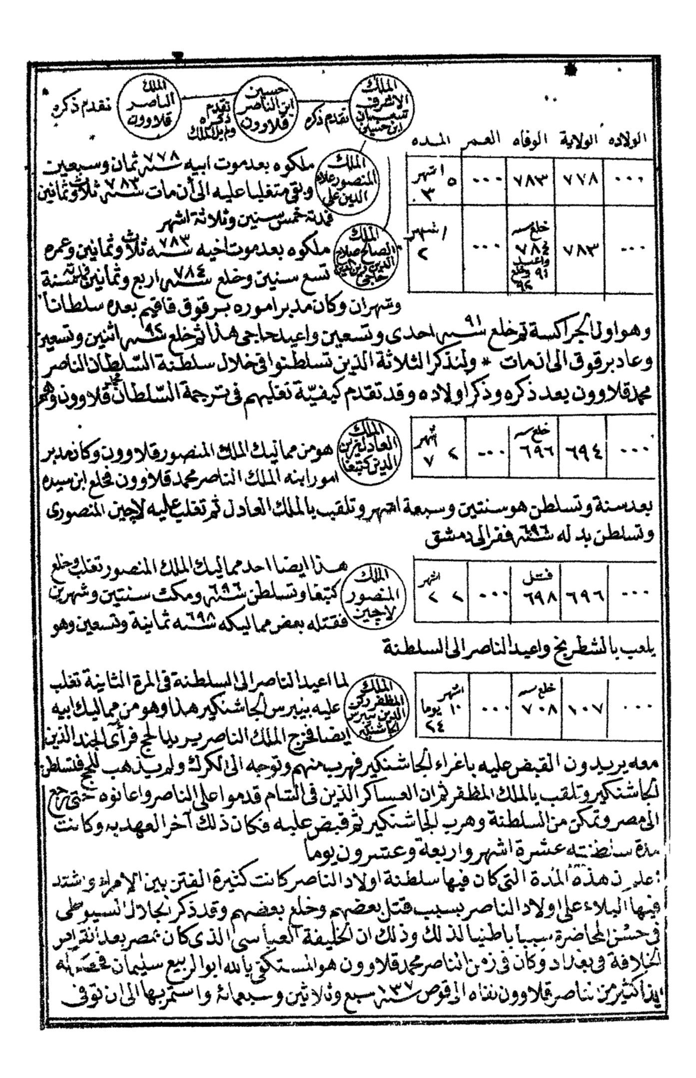
الملك الناصر صلاح الدين صالح — ملكوه بعد خلع اخيه حسن سنة ٧٥٢ اثنين وخمسين ثم خلع سنة ٧٥٥ خمس وخمسين فمدته ثلاث سنين وسجن بالقلعة الى ان مات سنة ٧٨١

الملك المنصور محمد ابو المعالى ابن المظفر — ملكوا الملك المنصور هذا بعد قتل عمه الملك الناصر حسن وذلك سنة ٧٦٢ وخلع سنة ٧٦٤ اربع وستين فمدته سنتان وسجن الى ان مات سنة ٧٨١ احدى وثمانين وسبعمائة

حسين ابن الناصر قلاوون — هذا لم يل الملك

الملك الاشرف شعبان ابن حسين — ملكوه بعد خلع ابن عمه المنصور ابى المعالى ولقبوه الملك الاشرف سنة ٧٦٤ وعمره عشر سنين ووقعت فتن كثيرة وبقى متغلبا عليه الى ان مات سنة ٧٧٨ ثمان وسبعين

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
...	٧٤٣	٧٤٦	...	٠٠٣
...	٧٤٦	خلع سنة ٧٤٧ ثم قتل	...	١ يوما ٥٩
...	٧٤٧	خلع وقتل ٧٤٨	...	١ اشهر ٣
...	٧٤٨	خلع ٧٥٢ ثم اعيد سنة ٥٥ وقتل ٧٦٢	...	٠١١
...	٧٥٢	خلع سنة ٧٥٥ ووفات ٧٨١	...	٠٠٣
...	٧٦٢	خلع سنة ٧٦٤	...	٠٠٢
٧٥٤	٧٦٤	٧٦٨	٢٤	٠١٤



الملك الناصر قلاوون — نقدم ذكره

حسين ابن الناصر قلاوون — تقدم ذكره وابن الملك

الملك الاشرف شعبان ابن حسين — تقدم ذكره

الملك	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
الملك المنصور علاء الدين علي	...	٧٧٨	٧٨٣	...	٥ اشهر ٣
الملك الصالح صلاح الدين حاجي ابن حسين	...	٧٨٣	خلع سنة ٧٨٤ واعيد ٩١ وخلع ٩٢	...	١ اشهر ٢

الملك المنصور علاء الدين علي: ملكوه بعد موت ابيه سنة ٧٧٨ ثمان وسبعين وبقي متغلبا عليه الى ان مات سنة ٧٨٣ ثلاث وثمانين فمدته خمس سنين وثلاثة اشهر

الملك الصالح صلاح الدين حاجي ابن حسين: ملكوه بعد موت اخيه سنة ٧٨٣ ثلاث وثمانين وعمره تسع سنين وخلع سنة ٧٨٤ اربع وثمانين فمدته سنة وشهران وكان مدبر اموره برقوق فاقيم بعده سلطاناً

وهو اول الجراكسة ثم خلع سنة ٩١ احدى وتسعين واعيد حاجي هذا ثم خلع سنة ٩٢ اثنين وتسعين وعاد برقوق الى ان مات * ولنذكر الثلاثة الذين تسلطنوا في خلال سلطنة السلطان الناصر محمد قلاوون بعد ذكره وذكر اولاده وقد تقدم كيفية تغلبهم في ترجمة السلطان قلاوون وهم

الملك	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
الملك العادل زين الدين كتبغا	...	٦٩٤	خلع سنة ٦٩٦	...	٢ اشهر ٧

الملك العادل زين الدين كتبغا: هو من مماليك الملك المنصور قلاوون وكان مدبر امور ابنه الملك الناصر محمد قلاوون فخلع ابن سيده بعد سنة وتسلطن هو سنتين وسبعة اشهر وتلقب بالملك العادل ثم تغلب عليه لاجين المنصوري وتسلطن بدله سنة ٦٩٦ ففر الى دمشق

الملك	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
الملك المنصور لاجين	...	٦٩٦	قتل ٦٩٨	...	٢ اشهر ٢

الملك المنصور لاجين: هذا ايضا احد مماليك الملك المنصور تغلب وخلع كتبغا وتسلطن سنة ٦٩٦ ومكث سنتين وشهرين فقتله بعض مماليكه سنة ٦٩٨ ثمانية وتسعين وهو يلعب بالشطرنج واعيد الناصر الى السلطنة

الملك	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير	...	٧٠٧	خلع سنة ٧٠٨	...	اشهر ١٠ يوما ٢٤

الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير: لما اعيد الناصر الى السلطنة في المرة الثانية تغلب عليه بيبرس الجاشنكير هذا وهو من مماليك ابيه ايضا لما خرج الملك الناصر يريد الحج فرأى الجند الذين معه يريدون القبض عليه باغراء الجاشنكير فهرب منهم وتوجه الى الكرك ولم يذهب للحج فتسلطن الجاشنكير وتلقب بالملك المظفر ثم ان العساكر الذين في الشام قدموا على الناصر واعانوه حتى رجع الى مصر وتمكن من السلطنة وهرب الجاشنكير ثم قبض عليه فكان ذلك آخر العهد به وكانت مدة سلطنته عشرة اشهر واربعة وعشرون يوما

اعلم ان هذه المدة التي كان فيها سلطنة اولاد الناصر كانت كثيرة الفتن بين الامراء واشتد فيها البلاء على اولاد الناصر بسبب قتل بعضهم وخلع بعضهم وقد ذكر الجلال السيوطي في حسن المحاضرة سببا باطنيا لذلك وذلك ان الخليفة العباسي الذي كان بمصر بعد انقراض الخلافة في بغداد وكان في زمن الناصر محمد قلاوون هو المستكفي بالله ابو الربيع سليمان فحصل له ايذا كثير من الناصر قلاوون فنفاه الى قوص سنة ٧٣٧ سبع وثلاثين وسبعمائة واستمر بها الى ان توفي

سنة [٧٤٠] وعهد بالخلافة لابنه احمد واشهد على ذلك اربعين عدلا واثبت ذلك عند قاضي قوص
فلما بلغ الناصر ذلك لم يلتفت الى ذلك العهد وطلب ابراهيم ابن اخي المستكفي وبايع له ولقبه
الواثق بالله فعاقب الله الناصر بما فعله من نفي المستكفي وعدم انفاذ ولاية عهده فمات الناصر
بعد ثلاثة اشهر وما ترله حول بعد وفاة المستكفي قال وهذه سنة الله فيمن مس احدا من الخلفاء
فان الله يقصمه عاجلا ثم ان الله انتقم من الناصر في اولاده فسلط عليهم الخلع والحبس والتشريد
في البلاد والقتل فجميع من تولى الملك من ذريته اما ان يخلع عاجلا واما ان يقتل وغالب من تولى من
ذريته لم تطل مدته وقد اقام الناصر في السلطنة نيفا واربعين سنة وتولى من ذريته اثنا عشر نفرا
لم يتموا هذه المدة بل عجلوا واحدا في اثر واحد ثم ان الله نزع الملك من ولد قلاوون واعطاه بعض مماليكهم
ولم يعد اليهم وبعض ذريته الان احياء في اسوء حال دينا ودنيا ومن تامل بدايع صنع الله راى العجب
العجاب ولكن اكثر الناس لا يعلمون وانما يتذكر اولوا الالباب ولما كثرت تلك الفتن وكان منشأها
من المماليك البحرية الذين اكثر من شرائهم نجم الدين ايوب قال بعض الشعراء

الصالح المرتضى ايوب اكثر من ترك بدولته تاثير مجلوب لا واخذ الله ايوبا بفعلته فالناس كلهم في ضر ايوب

وجاء بعد المماليك مماليكهم فكانوا اضر منهم

ذكر دولة الجراكسة بمصر وهم مماليك المماليك

البحرية اولهم السلطان الملك الظاهر ابو سعيد برقوق بن آنص اخذ من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم
فجلبه خواجا فخر الدين عثمان بن مسافر الى القاهرة ولذلك يقال له العثماني فاشتراه يلبغا الخاصكي
واعتقه وتنقلت به الاحوال في خدمة السلاطين الى ان تسلطن قال الجلال السيوطي وليس فيهم اي الجراكسة
من تسلطن وابوه مسلم غير برقوق فان اباه قدم الى الديار المصرية فاسلم ومات قبل سلطنته ولده بشهر
وسمي برقوقا لجحوظ في عينيه وكان ابتداء دولة الجراكسة سنة [٧٨٤] اربع وثمانين وسبعمائة وانقراضها
سنة [٩٢٢] تسعمائة واثني عشر لما دخل السلطان سليم مصر فمدة ملكهم مائة وثمانية وثلاثون سنة [١٣٨]
وعددهم ثلاثة وعشرون وهذه اسماؤهم

الملك الظاهر ابو سعيد برقوق

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٧٨٤	خلع وسجن ٧٩١ واعيد سنة ٧٩٢ وتوفي سنة ٨٠١	٠٠٠	١٦

كان مملوكا اشتراه يلبغا الخاصكي وتنقلت به الاحوال في خدمة السلاطين حتى صار مدبرا لامور السلطان الملك المنصور علاء الدين علي بن الاشرف شعبان ثم من بعده لاخيه الملك الصالح
حاجي ثم خلعه وتولى في مكانه سنة [٧٨٤] اربع وثمانين وسبعمائة فاستمر الى سنة [٧٩١] احدى وتسعين
فخلع وسجن بالكرك واعيد الملك الصالح حاجي الى السلطنة الى صفر سنة [٧٩٢] اثنين وتسعين فخلع
وعاد برقوق واستمر الى ان مات سنة [٨٠١] احدى وثمانمائة وفي ايام سلطنته كانت فتن كثيرة بمصر
واجلس بعده ولده في السلطنة

الملك الناصر ابو السعادات فرج

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٧٩١	٨٠١	خلع سنة ٨٠٨ واعيد من سنته ثم قتل سنة ٨١٥	٢٤	١٤

تسلطن سنة [٨٠١] احدى وثمانمائة بعد موت ابيه وعمره عشر سنين وكان المدبر لامره الامير ايتمش وفي
سنة [٨٠٨] ثمان وثمانمائة خلع في سادس ربيع الاول
واقيم اخوه عبد العزيز وخلع في رابع جمادى الاخرة من السنة المذكورة واعيد فرج فاقام الى ان خرج
عليه شيخ المحمودي وقاتله وحاصره وظفر به وحكم العلماء بقتله فقتل في المحرم سنة [٨١٥] خمس عشرة

وثمانمائة واقيم الخليفة المستعين بالله العباسي في السلطنة جامعا بينها وبين الخلافة

الملك الظاهر برقوق تقدم ذكره

الملك الناصر ابو السعادات فرج بن برقوق تقدم ذكره

الملك المنصور عبد العزيز تسلطن شهرين لما خلع اخوه فرج ثم خلع عبد العزيز واعيد فرج

الخليفة العباسي المستعين بالله ابو الفضل امير المؤمنين لما قتل الناصر فرج بن برقوق سنة ٨١٥ خمس عشرة وثمانمائة اقاموا في السلطنة الخليفة المستعين بالله وجمعوا له بين السلطنة والخلافة ووقعت فتن كثيرة يطول ذكرها واقام الخليفة سلطانا سبعة اشهر وخمسة ايام ثم تغلب عليه شيخ المحمودي وانتزع السلطنة منه وابقى له الخلافة وسجنه في القلعة ثم حمل الى الاسكندرية وبقي بها مسجونا الى ان توفي سنة ٨٣٣ وشرح ذلك طويل مذكور في التواريخ

الملك المؤيد ابو النصر شيخ المحمودي شيخ المحمودي هذا هو من مماليك الظاهر برقوق وتسلطن سنة ٨١٥ ثمانمائة وخمسة عشر واستمر الى ان مات سنة ٨٢٤ اربع وعشرين فمدته ثمان سنين وخمسة اشهر واقيم بعده ولده وهو ابن سنة

الملك المظفر ابو السعادات شهاب الدين احمد سلطنوه في المحرم سنة ٨٢٤ بعد موت ابيه شيخ وعمره سنة واحدة وليس في الخلفاء ولا السلاطين من تولى وعمره سنة غير هذا وقام بأمره الامير ططر ثم خلعه بعد ثمانية اشهر وتسلطن بدله

الملك الظاهر ابو الفتح ططر هو من مماليك الظاهر برقوق تسلطن في شعبان سنة ٨٢٤ اربع وعشرين وثمانمائة بعد خلع المظفر ومكث ثلاثة اشهر وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٢٤

الملك الصالح ناصر الدين محمد تسلطن سنة ٨٢٤ اربع وعشرين في ذي الحجة بعد موت ابيه وعمره عشر سنين وقام بتدبيره الامير برسباي ثم خلعه بعد اربعة اشهر واربعة ايام ثامن ربيع الاخر سنة ٨٢٥ خمس وعشرين وثمانمائة وتسلطن بدله

الملك الاشرف ابو النصر سيف الدين برسباي هو من مماليك الظاهر برقوق تسلطن سنة ٨٢٥ خمس وعشرين وثمانمائة بعد خلع الملك الصالح واستمر الى ان توفي سنة ٨٤١ احدى واربعين وثمانمائة فمدة ملكه ست عشرة ١٦ سنة وتسعة اشهر

الملك العزيز يوسف تسلطن سنة ٨٤١ احدى واربعين وثمانمائة بعد موت ابيه بعهد منه وعمره خمس عشرة ١٥ سنة وقام بتدبيره

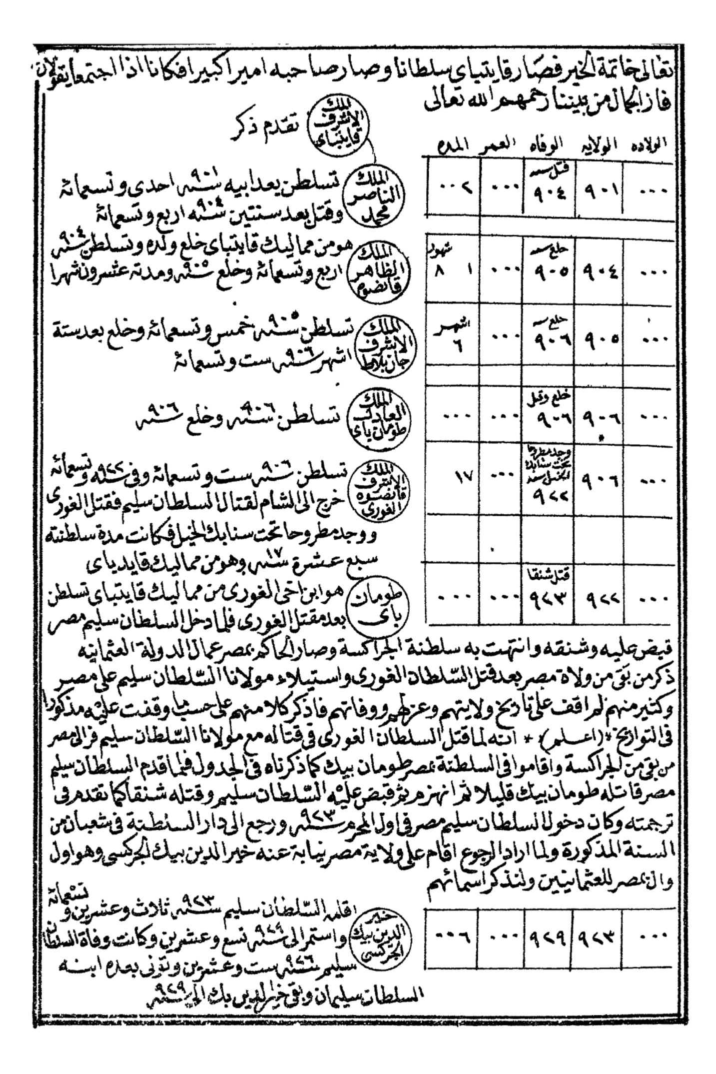
الملك	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
الملك المنصور عبد العزيز	...	٨٠٨	خلع من سنته ٨٠٨	...	اشهر ٢
الخليفة العباسي المستعين بالله	...	٨١٥	خلع سنة ٨١٥ وسجن حتى مات سنة ٨٣٣	...	اشهر ٧ ايام ٥
الملك المؤيد ابو النصر شيخ المحمودي	...	٨١٥	٨٢٤	...	٨ اشهر ٥
الملك المظفر ابو السعادات شهاب الدين احمد	...	٨٢٤	خلع من سنته	...	اشهر ٨
الملك الظاهر ابو الفتح ططر	...	٨٢٤	٨٢٤	...	اشهر ٣
الملك الصالح ناصر الدين محمد	...	٨٢٤	خلع من سنته ٨٢٥	...	٤ اشهر ايام ٤
الملك الاشرف ابو النصر سيف الدين برسباي	...	٨٢٥	٨٤١	...	١٦ اشهر ٩
الملك العزيز يوسف	...	٨٤١	خلع سنة ٨٤٢	...	اشهر ٣

جقمق وخلعه بعد ثلاثة اشهر سنة ٨٤٢ اثنين واربعين وثمانمائة وتسلطن بدله

					الاسم	الترجمة
...	٨٤٢	خلع نفسه لولده سنة ٨٥٧	...	١٤ شهر ١٠	الملك الظاهر جقمق	كان مملوكا لعلاء الدين الاتابك فلذا يقال له جقمق العلائي ثم انتقل الى برقوق فقيل له الظاهر وتسلطن سنة ٨٤٢ اثنين واربعين وثمانمائة بعد خلع العزيز ومكث اربع عشرة ١٤ سنة وعشرة اشهر فمرض فخلع نفسه سنة ٨٥٧ لولده عثمان
...	٨٥٧	خلع من سنة ٨٥٧	...	ايام ٤١ او ٤٦	الملك المنصور عثمان	تسلطن في المحرم سنة ٨٥٧ سبع وخمسين وثمانمائة بعد خلع ابيه نفسه له واستمر احدا او ستا واربعين يوما وخلعوه وتسلطن اينال
...	٨٥٧	خلع نفسه لولده قبل موته ٨٦٥	...	٨ شهر ٢	الملك الاشرف اينال	هو من مماليك برقوق تسلطن سنة ٨٥٧ سبع وخمسين بعد خلع المنصور واستمر ثمان سنين وشهرين وخلع نفسه في جمادى الاولى في مرض موته لولده احمد وذلك سنة ٨٦٥ خمس وستين وثمانمائة
...	٨٦٥	خلع من سنته ٨٦٥	...	اشهر ٤	الملك المؤيد احمد	تسلطن سنة ٨٦٥ خمس وستين بعد ان خلع ابوه نفسه له وقام بامر خوشقدم واستمر اربعة اشهر ثم خلعه في رمضان سنة ٨٦٥ خمس وستين وتسلطن بدله
...	٨٦٥	٨٧٢	...	٦ اشهر ٦	الملك الظاهر خوشقدم	هو من مماليك المؤيد شيخ المحمودي تسلطن سنة ٨٦٥ خمس وستين بعد خلع المؤيد واستمر الى ان توفي سنة ٨٧٢ اثنين وسبعين وثمانمائة في ربيع الاول فمدته ست سنين ونصف
...	٨٧٢	خلع من سنته ٨٧٢	...	ايام ٥٦	الملك الظاهر يلباي	تسلطن بعد خوشقدم سنة ٨٧٢ واستمر ستة وخمسين يوما وخلع في جمادى الاولى من السنة المذكورة
...	٨٧٢	خلع من سنته ٨٧٠	...	ايام ٥٩	الملك الظاهر تمربغا	هو من مماليك جقمق تسلطن بعد يلباي سنة ٨٧٢ وخلع بعد تسعة وخمسين يوما
...	٨٧٢	٩٠١	...	٢٩ اشهر ٤	الملك الاشرف قايتباي	هو من مماليك الظاهر جقمق وتسلطن سنة ٨٧٢ اثنين وسبعين وثمانمائة في رجب واستمر تسعا وعشرين سنة ٢٩ واربعة اشهر وتوفي سنة ٩٠١ احدى

وتسعمائة وحج البيت الحرام وكان حسن السيرة من احسن سلاطينهم ذكر القرطبي في تاريخه عن قايتباي انه لما جلب الى مصر للبيع وهو اما مراهق او بالغ كان معه رفيقه احد المماليك الذين جلبوا فتحادثوا مع الجمال في ليلة من ليالي شهر رمضان فقالوا لعل هذه ليلة القدر والدعاء فيها مستجاب فليدع كل واحد منا بما يحبه فقال قايتباي اما انا فاطلب سلطنة مصر من الله تعالى وقال الثاني وانا اطلب ان اكون اميرا كبيرا والتفتا الى الجمال وقالا له اي شيء تطلبه انت فقال انا اطلب من الله

تعالى.



تعالى خاتمة الخير فصار قايتباي سلطانا وصار صاحبه اميرا كبيرا فكانا اذا اجتمعا يقولان فاز بالكمال من بيننا رحمهم الله تعالى

الملك الاشرف قايتباي تقدم ذكر

الملك الناصر محمد تسلطن بعد ابيه سنة ٩٠١ احدى وتسعمائة وقتل بعد سنتين سنة ٩٠٤ اربع وتسعمائة

الملك الظاهر قانصوه هو من مماليك قايتباي خلع ولده وتسلطن سنة ٩٠٤ اربع وتسعمائة وخلع سنة ٩٠٥ ومدته عشرون شهرا

الملك الاشرف جان بلاط تسلطن سنة ٩٠٥ خمس وتسعمائة وخلع بعد ستة اشهر سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة

الملك العادل طومان باي تسلطن سنة ٩٠٦ وخلع سنة ٩٠٦

الملك الاشرف قانصوه الغوري تسلطن سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة وفي سنة ٩٢٢ وتسعمائة خرج الى الشام لقتال السلطان سليم فقتل الغوري ووجد مطروحا تحت سنابك الخيل فكانت مدة سلطنته سبع عشرة سنة ١٧ وهو من مماليك قايدباي

طومان باي هو ابن اخي الغوري من مماليك قايتباي تسلطن بعد مقتل الغوري فلما دخل السلطان سليم مصر قبض عليه وشنقه وانتهت به سلطنة الجراكسة وصار الحاكم بمصر عمال الدولة العثمانيه

الاسم	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
الملك الناصر محمد	...	٩٠١	قتل سنة ٩٠٤	...	٠٠٢
الملك الظاهر قانصوه	...	٩٠٤	خلع سنة ٩٠٥	...	١ شهور ٨
الملك الاشرف جان بلاط	...	٩٠٥	خلع سنة ٩٠٦	...	اشهر ٦
الملك العادل طومان باي	...	٩٠٦	خلع وقتل ٩٠٦	...	...
الملك الاشرف قانصوه الغوري	...	٩٠٦	وجد مطروحا تحت سنابك الخيل سنة ٩٢٢	...	١٧
طومان باي	...	٩٢٢	قتل شنقا ٩٢٣	...	...

ذكر من بقي من ولاة مصر بعد قتل السلطان الغوري واستيلاء مولانا السلطان سليم على مصر وكثير منهم لم اقف على تاريخ ولايتهم وعزلهم ووفاتهم فاذكر كلا منهم على حسب ما وقفت عليه مذكورا في التواريخ * (اعلم) * انه لما قتل السلطان الغوري في قتاله مع مولانا السلطان سليم فر الى مصر من بقي من الجراكسة واقاموا في السلطنة بمصر طومان بيك كما ذكرناه في الجدول فلما قدم السلطان سليم مصر قاتله طومان بيك قليلا ثم انهزم ثم قبض عليه السلطان سليم وقتله شنقا كما تقدم في ترجمته وكان دخول السلطان سليم مصر في اول المحرم سنة ٩٢٣ ورجع الى دار السلطنة في شعبان من السنة المذكورة ولما اراد الرجوع اقام على ولاية مصر نيابة عنه خير الدين بيك الجركسي وهو اول وال بمصر للعثمانيين ولنذكر اسمائهم

خير الدين بيك الجركسي اقامه السلطان سليم سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة واستمر الى سنة ٩٢٩ تسع وعشرين وكانت وفاة السلطان سليم سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتوفي بعده ابنه السلطان سليمان وبقي خير الدين بك الى سنة ٩٢٩

الاسم	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
خير الدين بيك الجركسي	...	٩٢٣	٩٢٩	...	٠٠٦

احمد باشا

المدة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
..١	...	قتل ٩٣٠	٩٢٩	...

كان صدرا اعظم للسلطان سليم فلما تولى السلطان سليمان ولاه مصر سنة ٩٢٩ وجعل في الصدارة ابراهيم باشا وكان بينه وبين احمد باشا عداوة حدث بسببها اشياء فحصل بينهما امور يطول ذكرها فعصى احمد باشا وخلع السلطان سليمان وادعى السلطنة لنفسه بمصر وقصته طويلة وآخر الامر انه هجم عليه بعض العساكر في الحمام وقتلوه سنة ٩٣٠ ثلاثين وتسعمائة

قاسم باشا

المدة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
...	...	...	٩٣٠	...

تولى مصر بعد مقتل احمد باشا سنة ٩٣٠ ثلاثين وتسعمائة

ابراهيم باشا الصدر الاعظم

المدة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
...	...	بعد رجوعه اسلامبول قتله السلطان ٩٤٢	٩٣١	...

جاء الى مصر للاصلاح والنظر في احوالها سنة ٩٣١ احدى وثلاثين فعده بعضهم ضمن من ولي مصر ثم رجع الى دار السلطنة كما كان في صدارته وكان مقربا عند السلطان سليمان نافذ الامر فيما يريد وحظي حظوة ما حظيها غيره من الوزراء ثم اغروا به السلطان سليمان بانه يريد الاستبداد والتغلب وقتل السلطان والقيام بالسلطنة فقتله وقصته عجيبة طويلة وكان قتله سنة ٩٤٢ اثنين واربعين وتسعمائة

مصطفى باشا

المدة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
...	...	...	...	...

تولى مصر بعد قاسم باشا ورجوع ابراهيم باشا الصدر لدار السلطنة

سليمان باشا

المدة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
...	...	...	...	...

تولى مصر ثم تجهز بجيوش وسار بها الى اليمن ثم الى الهند واخباره طويلة وبعد رجوعه تولى الصدا[رة]

داود باشا

المدة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
	...	عزل ٩٥٩	٩٥٩	...

ولي بعد توجه سليمان الى اليمن واستمر الى سنة ٩٥٩ تسع وخمسين وتسعمائة

احمد باشا

المدة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
...	...	...	٩٥٩	...

تولى مصر بعد داود باشا

علي باشا

المدة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
...	...	...	...	...

تولى مصر بعد احمد باشا

محمود باشا

المدة	العمر	الوفاة	الولاية	الولادة
...	...	قتل بمصر ٩١٥	...	...

جاء الى مصر وتوجه بجيوشه الى اليمن ثم الى الهند ولما رجع تولى مصر وقتل برصاصة بمصر وهو سائر في موكبه سنة ٩٧٥ خمس وسبعين وتسعمائة

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة	الاسم	الترجمة
---	---	---	---	---	مصطفى باشا النشار	تولى مصر وامره السلطان سليمان ان يجهز جيوشا الى اليمن فتراخى فى ذلك فعزله وارسل سنان باشا لتجهيز الجيوش وجعل اسكندر باشا الولاية بمصر
---	---	---	---	---	اسكندر باشا	تولى بعد مصطفى باشا ولما جاء سنان باشا لتجهيز الجيوش لليمن كانت الامور بيد سنان باشا ولما توجه الى اليمن استقل اسكندر باشا بالامور
---	---	١٠٠٤	---	---	سنان باشا	هو صاحب الخيرات الكثيرة والغزوات الشهيرة وهو الذى فرش الحجر الاسود الذى بعد صحن المطاف بالمسجد الحرام ارسله مولانا السلطان الى مصر ليتجهز الى اليمن بالجيوش لكثرة الفتن الحاصلة باليمن فتوجه بالعساكر الى اليمن سنة ٩٧٦ ست وسبعين وتسعمائة ومهد الامور واصلحها ورجع سنة ٩٧٩ تسع وسبعين وتسعمائة فولاه مولانا السلطان مصر ثم ولى الصدارة ثم توجه لفتح تونس ثم اعيد للصدارة وحاصله انه كانت ولايته للصدارة اربع مرات واخباره ووقايعه كثيرة طويلة مذكورة فى التواريخ توفى سنة ١٠٠٤ الف واربعه رحمه الله تعالى
---	---	---	---	---	مسيح باشا	تولى مصر فى اول ولاية مولانا السلطان مراد بن سليم بن سليمان ولم اقف على تاريخ ولاية مسيح باشا الا ان ولاية مولانا السلطان سليم بن سليمان كانت سنة ٩٨٢ اثنتين وثمانين وتسعمائة ووفاته سنة ١٠٠٣ الف وثلاث
---	---	---	---	---	حسين باشا	ولى مصر فى بعض مدة ولاية السلطان مراد ابن سليم بن سليمان
---	٩٨٨	عزل ٩٩١ قتل ١٠٠٦	---	٣	حسن باشا الطواشى	تولى مصر سنة ٩٨٨ تسعمائة ثمانيه وثمانين وعزل سنة ٩٩١ وتولى الصدارة ثم قتل سنة ست والف
---	---	قتل ١٠١٣	---	---	ابراهيم باشا	تولى مصر وقتله العسكر بمصر سنة ١٠١٣ ثلاث عشرة والف
---	---	---	---	---	السيد محمد باشا	هو الذى جدد عمارة الجامع الازهر ولى مصر فى بعض مدة مولانا السلطان محمد بن مراد بن سليم وكانت ولاية السلطان محمد سنة ١٠٠٣ ثلاث والف ووفاته سنة ١٠١٢ اثنى عشرة والف
---	---	عزل ١٠٢٦ توفى ١٠٣٠	---	---	محمد باشا حاكم اليمن	تولى مصر واستمر الى سنة ١٠٢٦ ست وعشرين والف فعزل وتولى اليمن وتوفى فى مدة ولايته اليمن سنة ١٠٣٠ ثلاثين والف

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة		ملاحظات
...	١٠٢٨	...	...	...	جعفر باشا	تولى مصر سنة ١٠٢٨ ثمان وعشرين والف ثم عزل وتولى اليمن وكان عالما فاضلا
...	...	عزل ١٠٣٥	...	...	حسين باشا	تولى مصر واستمر فيها الى سنة ١٠٣٥ ثم عزل وتولى الشام
...	...	عزل ١٠٤٠	...	...	محمد باشا	تولى مصر الى سنة ١٠٤٠ اربعين والف
...	١٠٤٠	عزل ١٠٤١	...	...	ابراهيم باشا	تولى مصر واستمر فيها الى سنة ١٠٤١ احدى واربعين والف
...	...	...	...	...	احمد باشا	تولى مصر في بعض مدة سلطنة مولانا السلطان مراد بن احمد بن محمد بن مراد وكانت ولاية السلطان مراد بن احمد سنة ١٠٣٢ اثنين وثلاثين والف ووفاته سنة ١٠٤٩ تسع واربعين والف
...	...	...	...	...	محمد باشا	تولى مصر في بعض مدة سلطنة السلطان ابراهيم بن احمد بن محمد بن مراد وكانت ولاية السلطان ابراهيم سنة ١٠٤٩ وخلع سنة ١٠٥٨ ثم قتل بعد ايام من خلعه
...	...	عزل ١٠٦٧	...	...	غازي باشا	تولى مصر الى سنة ١٠٦٧ سبع وستين والف
...	...	عزل ١٠٧٧	...	...	عمر باشا	تولى مصر الى سنة ١٠٧٧ سبع وسبعين والف
...	١٠٧٧	١٠٧٨	...	١	احمد باشا	تولى بعد عمر باشا
...	١٠٧٨	عزل ١٠٨٥	...	٧	ابراهيم باشا	تولى سنة ١٠٧٨ وعزل سنة ١٠٨٥
...	١٠٨٧	...	...	...	حسين باشا الجنبلاط	تولى مصر سنة ١٠٨٧ سبع وثمانين
...	١٠٩١	...	...	...	عثمان باشا	تولى مصر سنة ١٠٩١
...	١٠٩٩	...	...	...	حسين باشا السلحدار	تولى مصر سنة ١٠٩٩

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة	الاسم	البيان
٠٠٠	١١٠١	١١٠٢	٠٠٠	٠٠١	احمد باشا	تولى مصر سنة ١١٠١ وتوفى سنة ١١٠٢
٠٠٠	١١٠٢	عزل ١١٠٧	٠٠٠	٠٠٥	على باشا	تولى مصر سنة ١١٠٢ وعزل سنة ١١٠٧
٠٠٠	١١٠٧	عزل ١١٠٩	٠٠٠	٠٠٢	اسماعيل باشا	تولى مصر سنة ١١٠٧ وعزل سنة ١١٠٩
٠٠٠	١١٠٩	عزل ١١١١	٠٠٠	٠٠٢	حسين باشا	تولى مصر سنة ١١٠٩ وعزل سنة ١١١١
٠٠٠	١١١١	عزل ١١١٦	٠٠٠	٠٠٥	محمد قره محمد باشا	تولى مصر سنة ١١١١ وعزل سنة ١١١٦
٠٠٠	١١١٦	عزل ١١١٨	٠٠٠	٠٠٢	محمد رامى باشا	تولى الصدارة ثم انفصل منها وتولى قبرص ثم مصر سنة ١١١٦ وعزل عنها سنة ١١١٨
٠٠٠	١١١٨	عزل ١١١٩	٠٠٠	٠٠١	مسلم على باشا	تولى مصر سنة ١١١٨ وعزل سنة ١١١٩
٠٠٠	١١١٩	عزل ١١٢١	٠٠٠	٠٠٢	حسين باشا	تولى سنة ١١١٩ وعزل سنة ١١٢١
٠٠٠	١١٢١	عزل ١١٢٢	٠٠٠	٠٠١	ابراهيم باشا القبودان	تولى مصر سنة ١١٢١ وعزل سنة ١١٢٢
٠٠٠	١١٢٢	عزل ١١٢٣	٠٠٠	٠٠١	خليل باشا	تولى سنة ١١٢٢ وتتابعت فى ايامه فتن كثيرة فعزل سنة ١١٢٣ ثلاث وعشرين
٠٠٠	١١٢٣	عزل ١١٢٧	٠٠٠	٠٠٤	ولى باشا	تولى سنة ١١٢٣ وعزل سنة ١١٢٧
٠٠٠	١١٢٧	عزل ١١٢٩	٠٠٠	٠٠٢	عابدين باشا	تولى سنة ١١٢٧ وعزل سنة ١١٢٩
٠٠٠	١١٢٩	عزل ١١٣٠	٠٠٠	١	على باشا الازمرلى	تولى سنة ١١٢٩ وعزل سنة ١١٣٠
٠٠٠	١١٣٠	عزل ١١٣٢	٠٠٠	٠٠٢	رجب باشا	تولى سنة ١١٣٠ وعزله العسكر سنة ١١٣٢

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة	الاسم	البيان
---	١١٣٢	لا بل عزل ثم تولى ١١٤١	---	--٩	محمد باشا النشانجي	تولى سنة ١١٣٢ وعزله عسكر مصر سنة ١١٣٧ وتولى علي باشا المذكور بعده ووصل في ربيع الاول سنة ١١٣٨ فحصلت فتنة في جمادى الاولى من تلك السنة فعزلت العسكر علي باشا واعادوا محمد باشا الناشنجي قبل ان يسافر من مصر وسافر علي باشا واستمر الناشنجي الى سنة ١١٤١ فعزله العسكر
---	١١٣٨	١١٣٨	---	شهرين ٢	علي باشا	علي باشا هذا هو الذي تولى سنة ١١٣٨ وبعد شهرين عزله العسكر واعادوا الناشنجي كما هو مذكور عند اسم الناشنجي
---	١١٤١	عزل ١١٤١	---	شهر ١	باكير باشا	تولى سنة ١١٤١ وعزله العسكر من سنته في آخر السنة بعد ان مضى له شهر ثم تولى جده
---	١١٤٢	عزل ١١٤٤	---	٢	عبد الله باشا الكبورلي	تولى سنة ١١٤٢ وعزل سنة ١١٤٤
---	١١٤٤	عزل ١١٤٦	---	٢	محمد باشا السلحدار	تولى سنة ١١٤٤ ووصل الى مصر سنة ١١٤٥ وعزل سنة ١١٤٦
---	١١٤٦	عزل ١١٤٨	---	--٢	عثمان باشا الحلبي	تولى سنة ١١٤٦ وعزل سنة ١١٤٨
---	ولايته الثانية ١١٤٨	عزل ١١٤٩	---	١	باكير باشا	تقدم انه ولي مصر شهرا ثم ولي جده ثم اعيد لولاية مصر سنة ١١٤٨ فهذه ولايته الثانية وعزل سنة ١١٤٩
---	١١٤٩	عزل ١١٥٢	---	٣	مصطفى باشا	مصطفى هذا ولي مصر سنة ١١٤٩ وعزل سنة ١١٥٢
---	١١٥٢	عزل ١١٥٣	---	--١	سليمان باشا الشهير بابن العظم	تولى سنة ١١٥٢ وعزل سنة ١١٥٣
---	١١٥٣	عزل ١١٥٤	---	--١	علي باشا حكيم اوغلي	تولى سنة ١١٥٣ وعزل سنة ١١٥٤ وهذه الولاية الاولى للمذكور
---	١١٥٤	عزل ١١٥٦	---	٢	يحيى باشا	تولى سنة ١١٥٤ وعزل سنة ١١٥٦
---	١١٥٦	عزل ١١٥٨	---	٢	محمد باشا اليدكشي	تولى سنة ١١٥٦ وعزل سنة ١١٥٨

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
...	١١٥٨	عزل ١١٦١ توفي ١١٧٦	...	٢ شهور ٦

محمد راغب باشا

تولى مصر سنة ١١٥٨ ومكث سنتين ونصف وجرى في مدته فتن كثيرة فعزل سنة ١١٦١ وتوجه الى دار السلطنة وولى الصدارة وكان انسانا عظيما عالما محققا وله الكتاب المشهور المسمى بسفينة الراغب مشتمل على تحقيقات لمسائل كثيرة في علوم شتى واشتهرت له حكايات في حسن السياسة يطول شرحها وله ترجمة واسعة توفي سنة ١١٧٦ وهو في الصدارة في مدة سلطنة السلطان مصطفى الثالث ابن احمد بن محمد بن ابراهيم

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
...	١١٦١	عزل ١١٦٣	...	٢٠٠

احمد باشا المعروف بكور وزير

انما اشتهر بكور لحول في عينه تولى سنة ١١٦١ ووصل الى مصر سنة ١١٦٢ في غرة المحرم وجدد بمصر خيرات وبني مساجد واستمر الى سنة ١١٦٣ وكان من ارباب الفضائل وله رغبة في العلوم الرياضية كعلم الهيئة والهندسة وعلم الفلك والزايرجة ولما اجتمع بعلماء مصر كالشيخ الشبراوي شيخ الجامع في ذلك الوقت وغيره ممن كان موجودا من العلماء تكلم معهم في العلوم الرياضية فاحجموا وقالوا لا نعرف هذه العلوم فتعجب وسكت ثم قال لهم في مجلس آخر المسموع عندنا بالديار الرومية ان مصر منبع الفضائل والعلوم وكنت في غاية الشوق الى المجئ اليها فلما جئتها وجدتها كما قيل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال له الشيخ الشبراوي يا مولانا هي كما سمعتم معدن العلوم والمعارف فقال واين هي وانتم اعظم علمائها وقد سألتكم عن مطلوبي من العلوم فلم اجد عندكم منها شيئا وغاية تحصيلكم الفقه والمعقول والوسائل ونبذتم المقاصد فقال له نحن لسنا اعظم علمائها وانما نحن المتصدرون لخدمتهم وقضاء حوائجهم عند ارباب الدولة والحكام وغالب اهل الازهر لا يشتغلون بشئ من العلوم الرياضية الا بقدر الحاجة الموصلة الى علم الفرائض والمواريث كعلم الحساب والغبار فقال له وعلم الوقت كذلك من العلوم الشرعية بل هو من شروط صحة العبادة كالعلم بدخول الوقت واستقبال القبلة واوقات الصوم والاهلة وغير ذلك فقال له الشيخ الشبراوي نعم لكن معرفة ذلك من فروض الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين وهذه العلوم تحتاج الى لوازم وشروط وآلات وصناعات وامور ذوقية كرقة الطبيعة وحسن الوضع والخط والرسم والتشكيل والامور العطاردية واهل الازهر بخلاف ذلك غالبهم فقراء واخلاط مجتمعة من القرى والآفاق فيندر فيهم القابلية لذلك فقال واين البعض الذي قام بفرض الكفاية فقال موجودون في بيوتهم يسعى اليهم ثم عين له الشيخ حسن الجبرتي والد الشيخ عبد الرحمن صاحب تاريخ مصر وعرفه عنه واطنب في ذكره فقال التمس منكم ارساله عندي فقال يا مولانا انه عظيم القدر وليس هو تحت امري فقال وكيف الطريق الى حضوره فقال تكتبون له ارسالية مع بعض خواصكم فلا يسعه الامتناع ففعل ذلك فجاء وطلع اليه ولبى دعوته وسر برؤياه واغتبط به كثيرا وكان يتردد اليه يومين في الاسبوع وادرك منه مأموله واوصله بالبر والاكرام الزائد الكثير ولازم المطالعة عليه مدة ولايته وكان يقول لو لم اغنم من مصر الا اجتماعي بهذا الاستاذ لكفاني واتفق ان الباشا المذكور كان يختلي بنفسه ويستخرج بعض الاستخراجات بالطرق الحسابية فتحير في بعض المسائل واشتغل ذهنه فلما حضر الاستاذ كشف له ذلك بديهة فكاد يطير فرحا ثم البسه فروا سمورا من ملبوسه باعه الشيخ بثمانمائة دينار وكان الشيخ الشبراوي كلما تلاقى مع الشيخ حسن الجبرتي يقول له سترك الله كما سترتنا عند هذا الباشا فانه لولا وجودك لكنا جميعا عنده حميرا فرحم الله الجميع بفضله

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده	الاسم	البيان
٠٠٠	١١٦٣	١١٦٦	٠٠٠	٠٠٣	شريف عبد الله باشا	تولى مصر سنة ١١٦٣ ووصل مصر سنة ١١٦٤ وعزل سنة ١١٦٦ ست وستين
٠٠٠	١١٦٦	توفى ١١٦٦	٠٠٠	اشهر ٢	محمد امين باشا	تولى سنة ١١٦٦ ومكث شهرين وتوفى من سنته في شوال سنة ١١٦٦
٠٠٠	١١٦٦	عزل ١١٦٩	٠٠٠	٠٠٣	مصطفى باشا	تولى سنة ١١٦٦ وعزل سنة ١١٦٩ تسع وستين
٠٠٠	١١٦٩	عزل ١١٧١	٠٠٠	٠٠٢	علي باشا حكيم اوغلي	هذه الولاية الثانية كانت سنة ١١٦٩ وعزل سنة ١١٧١ احدى وسبعين ومائة والف
٠٠٠	١١٧١	عزل ١١٧٣	٠٠٠	٠٠٢	محمد سعيد باشا	تولى سنة ١١٧١ وعزل سنة ١١٧٣ ثلاث وسبعين ومائة والف
٠٠٠	١١٧٣	١١٧٤	٠٠٠	٠٠١	مصطفى باشا	تولى سنة ١١٧٣ وعزل سنة ١١٧٤ اربع وسبعين
٠٠٠	١١٧٤	١١٧٥	٠٠٠	٠٠١	احمد كامل باشا	تولى سنة ١١٧٤ ومكث الى سنة ١١٧٥ خمس وسبعين فعزله العسكر وارجعوا مصطفى باشا الذى كان قبله وعرضوا ذلك للدولة وكان الصدر راغب باشا فجاء الامر السلطاني بان احمد باشا يكون واليا في قونيه ومصطفى باشا في حلب وباكير باشا والي حلب يكون واليا بمصر
٠٠٠	١١٧٥	توفى ١١٧٥	٠٠٠	شهرين ٢	باكير باشا	كان واليا في حلب فلما عزل العسكر احمد باشا كامل من مصر واقاموا مصطفى باشا لم تنفذ الدولة ذلك بل وجهت ولاية قونيه لاحمد باشا وولاية حلب لمصطفى باشا كما تقدم وولاية مصر لباكير باشا وذلك سنة ١١٧٥ خمس وسبعين فاقام شهرين ثم توفى
٠٠٠	١١٧٦	عزل ١١٧٨	٠٠٠	٠٠٢	حسن باشا	تولى سنة ١١٧٦ ست وسبعين وعزل سنة ١١٧٨ ثمان وسبعين ومائة والف
٠٠٠	١١٧٩	عزل ١١٨١	٠٠٠	٠٠٢	حمزه باشا	تولى سنة ١١٧٩ تسع وسبعين وعزل سنة ١١٨١ احدى وثمانين
٠٠٠	١١٨١	عزله العسكر ١١٨٢	٠٠٠	٠٠١	محمد راقم باشا	تولى سنة ١١٨١ احدى وثمانين وعزله العسكر سنة ١١٨٢ اثنين وثمانين

الولادة	الولاية	الوفاه	العمر	المده	الاسم	البيان
٠٠٠	١١٨٢	عزل ١١٨٣	٠٠٠	٠٠١	محمد باشا الارقلى	تولى سنة ١١٨٢ اثنتين وثمانين وعزل سنة ١١٨٣ ثلاث وثمانين
٠٠٠	١١٨٣	١١٨٣	٠٠٠	اشهر	احمد باشا	تولى سنة ١١٨٣ ثلاث وثمانين ومات من سنته
٠٠٠	١١٨٤	عزل ١١٨٨	٠٠٠	٠٠٤	قرا خليل باشا	تولى سنة ١١٨٤ اربع وثمانين وكان فى مدة على بك بلوط كبير الامراء وكان الباشا المذكور محجورا عليه كال الحجر من على بك وعزل سنة ١١٨٨ ثمان وثمانين وتولى جدة ومات بها
٠٠٠	١١٨٨	عزل ١١٨٩	٠٠٠	٠٠١	مصطفى باشا النابلسى	تولى سنة ١١٨٨ ثمان وثمانين وعزل سنة ١١٨٩ تسع وثمانين وتولى جدة وتوجه للمدينة المنورة ومات بها
٠٠٠	١١٨٩	١١٨٩	٠٠٠	اشهر	ابراهيم باشا عرب كيرلى	تولى سنة ١١٨٩ تسع وثمانين ومات من سنته
٠٠٠	١١٩٠	عزل ١١٩٢	٠٠٠	٠٠٢	محمد عزت باشا	تولى سنة ١١٩٠ تسعين ومائة والف وعزل سنة ١١٩٢ اثنتين وتسعين
٠٠٠	١١٩٣	عزل ٩٣ ثم اعيد [illegible] وعزل ثانيا ١١٩٤	٠٠٠	بخواص ١٠٠	اسماعيل باشا	تولى سنة ١١٩٣ ثلاث وتسعين وعزل سنة ١١٩٣ ثلاث وتسعين ولما عزل تولى ابراهيم باشا وجاء الامر لاسماعيل باشا بولاية جده فمات ابراهيم باشا قبل ان يتوجه اسماعيل باشا فجاء التقرير على مصر لاسماعيل باشا فى ذى القعدة سنة ١١٩٣ ثلاث وتسعين فمكث الى رجب سنة ١١٩٤ اربع وتسعين فعزله ابراهيم بك كبير الامراء والصناجق وصار هو قائم مقام مصر بالتغلب وكان اصله مملوكا لاسماعيل باشا المذكور ثم تولى محمد باشا ملك ووصل الى مصر سنة ١١٩٥ خمس وتسعين ومائة والف
٠٠٠	١١٩٣	١١٩٣	٠٠٠	بعض ايام	ابراهيم باشا	تولى بعد عزل اسمعيل باشا سنة ١١٩٣ ثلاث وتسعين ثم مات قبل توجه اسماعيل باشا فاعيد اسمعيل باشا كما تقدم عند ذكره
٠٠٠	١١٩٤ وسنة ١١٩٥	عزل ١١٩٦	٠٠٠	١ واشهر	محمد باشا ملك	تولى بعد عزل اسماعيل باشا ووصل الى مصر سنة ١١٩٥ خمس وتسعين وعزل سنة ١١٩٦ ست وتسعين
٠٠٠	١١٩٦	عزل ١١٩٧	٠٠٠	٠٠١	الشريف على باشا القصاب	تولى مصر سنة ١١٩٦ ست وتسعين وعزل سنة ١١٩٧ سبع وتسعين ومائة والف
٠٠٠	١١٩٨	عزل ١١٩٨	٠٠٠	بعض اشهر	محمد باشا السلحدار	تولى سنة ١١٩٨ ثمان وتسعين فى محرم وعزل فى ختام السنة

الاسم	الولاية والعزل	الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
الشريف محمد باشا يكن	تولى سنة ١١٩٩ تسع وتسعين وعزل سنة ١٢٠١ احدى ومائتين والف	---	١١٩٩	١٢٠١	٠٠٠	٠٠٢
الشريف عبدي باشا	تولى سنة ١٢٠١ احدى ومائتين والف وعزل سنة ١٢٠٣ ثلاث	---	١٢٠١	عزل ١٢٠٣	٠٠٠	٠٠٢
اسماعيل باشا التونسي	تولى سنة ١٢٠٣ ثلاث ومائتين والف وعزل سنة ١٢٠٥ خمس ومائتين والف	---	١٢٠٣	عزل ١٢٠٥	٠٠٠	٢
محمد عزت باشا	تولى سنة ١٢٠٥ خمس وعزل سنة ١٢٠٩ تسع ومائتين والف	---	١٢٠٥	عزل ١٢٠٩	٠٠٠	٠٠٤
صالح باشا القيصرلي	تولى سنة ١٢٠٩ تسع في شوال وعزل سنة ١٢١٠ عشر ومائتين والف في ذي الحجة فمدته سنة وشهران	---	١٢٠٩	عزل ١٢١٠	٠٠٠	١ شهر ٢
ابوبكر باشا الطرابلسي	تولى سنة ١٢١١ احدى عشرة ومائتين والف وتوجه الى غزة في صفر سنة ١٢١٣ ثلاث عشرة ومائتين والف لما ملك الفرنسيس مصر	---	١٢١١	هرب ١٢١٣	٠٠٠	٠٠٢

واعلم ان السبب في قصر مدة ولاية الوزراء بمصر تغلب الصناجق المصرية وعساكرها على الوزراء فكانوا يعزلون من ارادوا ويقتلون من ارادوا ويبقون من ارادوا فكانت ولاية الوزراء صورية والامور كلها بيد الصناجق ووقائعهم مع الصناجق طويلة يطول الكلام بذكرها وقوي التغلب عند صيرورة علي بك بلوط مملوك ابراهيم كتخدا امير الامرا وكبير الصناجق فظهر شانه وعلا امره وانتشر صيته وكان ابتداء ذلك في سنة ١١٧٤ اربع وسبعين ومائة والف وفي سنة ١١٨٠ ثمانين وسنة ١١٨١ احدى وثمانين ثبت قدم علي بك في امارة مصر ورياستها وظهر الظهور التام وملك الديار المصريه والاقطار الحجازية والبلاد الشامية وكان له مملوك اسمه محمد بك ابو الذهب اشتراه سنة ١١٧٥ خمس وسبعين فجهزه بالجيوش المحاربة الخارجين عن طاعته حتى افنى واباد كثيرا من الصناجق والامراء المنازعين له الى ان صفى الامر وانفرد بالامر كله وهو الذي ارسل مملوكه المذكور محمد بك ابو الذهب بالجردة الى مكة لمحاربة الشريف احمد ابن سعيد وتولية الشريف عبد الله بن حسين بن يحيى بن بركات سنة ١١٨٤ اربع وثمانين ومائة والف ومما اتفق في مدة علي بك انه صلى الجمعة في اوائل شهر رمضان سنة ١١٨٣ ثلاث وثمانين بجامع الداوودية فخطب خطيب اسمه عبد ربه وكان رجلا من اهل العلم يغلب عليه الصلاح والبله فدعا للسلطان ثم دعا لعلي بك فلما انقضت الصلاة احضر الخطيب وقال له من امرك بالدعاء باسمي على المنبر اقيل لك اني سلطان فقال نعم انت سلطان وانا ادعو لك فاظهر الغيظ وامر بضربه فبطحوه وضربوه بالعصا فقام بعد ذلك متألما من الضرب وركب حمارا وذهب الى داره وهو يقول في طريقه بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا ثم ان علي بك ارسل اليه في ثاني يوم دراهم وكسوة واستسمحه وفي سنة ١١٨٥ خمس وثمانين جهز علي بك جيوشا كثيرة لاخذ الشام من اولاد ابن العظم والامير على تلك الجيوش مملوكه محمد بك ابو الذهب واستولوا على الديار الشامية بعد قتال يطول الكلام بذكره وهو يتابع ارسال

الامدادات واللوازم ثم بعد تملك الديار الشامية امره ان يتعدى الحدود ويستولى على الممالك الى حيث يشا فتسلم هو ومن معه من الامراء من الحرب فامتنعوا من امتثال امر علي بك وتعاهدهم محمد بك ان يكونوا على قلب واحد واقاموا امراء في الممالك التي ملكوها ورجعوا الى مصر على حلا فامر علي بك فحصلت الوحشة بين محمد بك وسيده علي بك فاراد قتل محمد بك فهرب الى الصعيد وجمع جموعا ووافقه كثير من الامراء وقصد محاربة سيده علي بك ثم وقع بينهما قتال في المحرم سنة ١١٨٦ ست وثمانين عند الموضع المسمى بياضه فوقعت الهزيمة على عسكر علي بك ثم تجهز وسار الى الشام بكثير من جنوده ودخل محمد بك مصر وملكها وفي سنة ١١٨٧ سبع وثمانين تواترت الاخبار بان علي بك اقبل بجنوده من الشام فبرز محمد بك للقائه والتقيا بالصالحية في خامس صفر فوقعت الهزيمة على جنود علي بك واصابته جراحة في وجهه فسقط عن جواده فاحتاطوا به وحملوه الى مخيم محمد بك فخرج اليه وتلقاه وقبل يده وحمله من تحت ابطه حتى اجلسه بصيوانه ثم توجه به الى مصر وانزله في منزله واجرى عليه الاطباء لمداواة جراحاته ثم مات بعد سبعة ايام في منتصف صفر سنة ١١٨٧ سبع وثمانين وله ترجمة واسعة وكان يقول لبعض خاصته ان ملوك مصر كانوا امثالنا مماليك الاكراد مثل السلطان بيبرس والسلطان قلاوون وملوك الجراكسة مماليك بني قلاوون وهؤلاء العثمانية اخذوا مصر بالتغلب وكان يجالس العلماء ويكرمهم ويعظمهم وله مطالعة في كتب التواريخ وكان صحيح الفراسة شديد الحذق يفهم الدعوى الطويلة بين المتخاصمين ولا يحتاج في التفهيم الى ترجمان ولا الى من يقرأ له الصكوك والوثائق بل يقرؤها بنفسه كالماء الجاري ولو كان خطها سقيما ولا يختم ورقة حتى يقرؤها ويفهم مضمونها ثم يمضيها او يمزقها وكان اول ولايته الصنجقية سنة ١١٦٨ ثمان وستين واول ابتداء ظهوره وقوة امره سنة ١١٧٤ ومن مآثر علي بك البناآت العظيمة بطندتا وهي المسجد الجامع والقبة على مقام سيدي احمد البدوي رضي الله عنه والمكاتب والميضاة الكبيرة والحنفيات وكراسي الراحة المتسعة والمنارتان العظيمتان والسبيل المواجه للقبة والقيسارية العظيمة النافذة من الجهتين وما بهما من الحوانيت للتجار واوقف على ذلك اوقافا ورتب عدة من الفقهاء والمدرسين والطلبة والمجاورين وجعل لهم خيرات وجرايات وشوربة في كل يوم وجدد قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وجدد نقوش القبة من داخل بالذهب واللازورد والاصباغ وله غير ذلك من المآثر ثم بعد موت علي بك صار كبير الامراء مملوكه محمد بك ابو الذهب وتغلب مثل ما كان سيده علي بك واشد والوزير خليل باشا محجور عليه مثل ما كان واشد والامراء واعيان الدولة كلهم مماليك محمد بك واشراقاته وفي سنة ١١٨٩ سار محمد بك ابو الذهب الى الشام بجيوش كثيرة لقمع المعاندين واستخلاص البلاد التي تغلبوا عليها من ايديهم فحاصر اهل يافا وضيق على اهلها وامتنعوا هم ايضا عليه وحاربوه من داخل وحاربهم من خارج ورمى عليهم بالمدافع عدة ايام الى ان ملكوها عنوة وقبضوا على اهلها وربطوهم بالحبال وسبوا النساء والصبيان وقتلوا منهم خلقا كثيرا ثم جمعوا الاسرى خارج البلد وقتلوهم عن اخرهم ولم يميزوا بين الشريف والوضيع والمسلم والنصراني واليهودي والعالم والجاهل والعامي والسوقي ولا بين الظالم والمظلوم وبنوا من روس القتلى عدة صوامع ثم ارتحل طالبا عكا فلما بلغ الخبر المتغلب عليها وهو الظاهر عمر وتحقق ما وقع بيافا اشتد خوفه وخرج من عكا هاربا فوصل اليها محمد بك ودخلها من غير ممانع

واذعنت له باقي البلاد ودخلوا تحت طاعته وخافوا سطوته وارسل بالبشائر الى مصر فنودي بالزينة
فزينت ثلاثة ايام بلياليها وكان قد ارسل الى دار السلطنة يطلب ان تقرره على مصر والشام وارسل هدايا
واموالا فاجيب الى ذلك واعطوه التقاليد والخلع وجاءته البشائر يوم دخوله عكا فامتلأ فرحا واخذه
من الغرور ما لا يزيد عليه وحم بدنه في الحال فاقام محموما ثلاثة ايام ومات ليلة الرابع وذلك ثامن
ربيع الثاني سنة ١١٨٩ تسع وثمانين ومائة والف وانتقض الامر وردت التقاليد وباقي الاشيا وتحقق قول
الله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة ولما ظهر موته ارتبك العرضي واتفقوا على الارتحال
واخذ وا رمة سيدهم صحبتهم ووصلوا مصر في الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني ودفنوه في مدرسته
تجاه الازهر والبقاء لله وحده وصار مماليكه واتباعه رؤسا بمصر وامراؤها ورئيسهم ابراهيم
بك ومراد بك ولنذكر دخول الفرنسيس مصر وتملكهم اياها اعلم ان ابراهيم بك ومراد
بك مملوكا محمد بك ابي الذهب كانت رياسة الامراء لهما وما زالا متغلبين على الممالك المصرية
فكان الوزراء القادمون من دار السلطنة لولاية مصر ليس لهم الا الاسم الى سنة ١٢١٣ ثلاثة
عشر ومائتين والف ففي يوم السبت سابع صفر من السنة المذكورة توجه الوزير الذي اقيم
لولاية مصر وهو ابو بكر باشا وسبب ذلك قدوم طائفة الفرنسيس الى مصر في ذلك الشهر فانهم قدموا
الى الاسكندرية في شهر المحرم من السنة المذكورة ثم قدموا منها الى مصر في شهر صفر فاستقبلهم عسكر
مصر عند الرحمانية فقاتلوهم وهزموهم الى الجيزة فالتقوا بهم عند بشتيل قريبا من وسيم وحصلت
مقتلة عظيمة وقدر الله ان المسلمين هزموا ايضا ففر مراد بك ومن معه من العسكر الذين يقاتلون
في البر الغربي الى جهة الصعيد وفر ابراهيم بك ومن كان معه في البر الشرقي الى جهة الشام وحقيقة
حال الفرنساوية الذين حضروا الى مصر منهم فرقة من الفلاسفة اباحية طبايعيه يقال لهم نصارى كانوا ليكيا
يتبعون عيسى عليه السلام ظاهرا وينكرون البعث والدار الاخرة وبعثة الانبياء والمرسلين
ويقولون ان الله واحد لكن بطريق التعليل ويحكمون العقل ويجعلون منهم مدبرين يدبرون
الاحكام ويضعونها بعقولهم ويسمونها شرائع ويزعمون ان الرسل محمد وعيسى وموسى عليهم الصلاة
والسلام كانوا جماعة عقلاء وان الشرائع المنسوبة اليهم كناية عن قوانين وضعوها بعقولهم تناسب
اهل زمانهم ولذلك جعلوا في مصر وقراها الكبار دواوين يدبرون ما يناسب اهل البلاد بحسب
عقولهم وكان في ذلك لطف من الله ورحمة باهل مصر فانهم جعلوا من جملة دواوينها جماعة من
المشايخ وصاروا يراجعونهم في بعض اشياء لا تليق بالشرع والسبب الذي اوجب لاهل مصر وقراها
الانقياد اليهم عجزهم عن مقاومتهم بسبب هروب الصناجق المماليك الذين معهم الات القتال ثم ان الفرنسيس
عند قدومهم كتبوا كتبا وفرقوها في البلاد وذكروا فيها انهم ليسوا نصارى لانهم يقولون ان الله واحد
والنصارى تقول بالتثليث وانهم يعظمون محمدا ويحترمون القرآن وانهم محبون للعثمانلي ولم يأتوا الا لطرد
المماليك الظلمة لانهم نهبوا اموالهم واموال تجارهم ولا يتعرضون للرعايا في شيء لكنهم لما دخلوا لم
يقتصروا على نهب اموال المماليك بل نهبوا الرعايا وقتلوا جملة من الناس لما قامت عليهم اهل مصر بسبب
طلبهم تفريد غرامة على البيوت وقتل منهم ما يقرب من الالف وهتكوا بعض الاعراض في مصر وقراها فان
كل قرية حاربتهم نهبوا اموالها وقتلوا رجالها واخذوا نساءها وقتلوا من علماء مصر
نحو ثلاثة عشر عالما ودخلوا بخيولهم الجامع الازهر ومكثوا فيه يوما وبعض الليلة الثانية

وقتلوا فيه بعض علما ونهبوا منه اموالا كثيرة وبسبب وجودها فيه ان اهل البلد ظنوا ان العسكر
لا يدخلونه فحولوا فيه امتعة بيوتهم فنهبوها ونهبوا اكثر البيوت التى حول الجامع ونشروا الكتب التى
فى الخزائن يعتقدون ان بها اموالا والحاصل ان اخبارهم طويلة يطول الكلام بذكرها وفى سنة ١٢١٤ اربعة
عشر ومائتين والف ارسل مولانا السلطان سليم جيوشا لقتالهم ولاخراجهم وجعل صارى عسكر
على الجيوش الوزير يوسف باشا ولما وصل الى العريش توسط فى الصلح جماعة من الانكليز فعقدوه
على شروط معينة وان يرتحل الفرنسيس من مصر ثم انتقض الصلح لاسباب يطول الكلام بذكرها ووقع
قتال وامور يطول ذكرها ورجع يوسف باشا ولم يرتحلوا من مصر واستمروا الى سنة ١٢١٦ ست عشرة
ومائتين والف فجهز مولانا السلطان سليم الوزير يوسف باشا بجيوش كثيرة ووقع بينه وبينهم حرب
وقطع الانكليز عليهم البحر ونصر الله المسلمين ثم وقع الصلح على خروجهم بالامان فخرجوا فى اوائل
ربيع الاول سنة ١٢١٦ ست عشرة ومائتين والف ودخل الوزير يوسف باشا مصر يوم الخميس
الخامس من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة هذا حاصل امرهم باختصار وبسطه مذكور فى التواريخ
فمدة تصرفهم فى مصر ثلاث سنين وشهر واحد وقبل دخول الوزير يوسف باشا مصر باربعة ايام
دخلها محمد باشا المعروف بابى مرق الغزى وهو المرشح لولاية مصر وبعده دخل حسين باشا
القبطان وفى شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة عزل محمد باشا ابو مرق وتولى على مصر محمد باشا خسرو
وهو كتخدا حسين باشا القبطان ووصل محمد باشا خسرو المذكور مصر فى رمضان وكان بمصر من الامراء
هؤلاء حضروا مع الوزير يوسف باشا ابراهيم باشا ومحمد باشا وطاهر باشا واستمر الوزير يوسف
باشا بمصر يدبر الامور الى شوال من السنة المذكورة سنة ١٢١٦ ست عشرة ومائتين والف ثم رجع
الى دار السلطنة وبقى محمد خسرو باشا فاول الولاة بعد خروج الفرنسيس محمد باشا ابو مرق

وليها فى ربيع الاول سنة ١٢١٦ وعزل فى جماد الاولى من السنة المذكورة	محمد باشا ابو مرق	بعض ايام	...	عزل ١٢١٦	١٢١٦	...
وليها هذا بعد ابى مرق فى جمادى الاولى سنة ١٢١٦ واستمر الى المحرم سنة ١٢١٨ ثمانية عشر فثارت فتنة	محمد خسرو باشا	٢	...	عزله العسكر ١٢١٨	١٢١٦	...

بين العساكر ومحمد خسرو باشا المذكور بسبب طلب جماكيهم واتسعت وانتشرت وآل الامر الى
عزل محمد خسرو باشا وولوا طاهر باشا وهذه الفتنة كانت مبتدأ ظهور محمد على باشا لانه كان
قد حضر الى مصر مع العساكر التى جاءت مع الوزير يوسف باشا لاخراج الفرنسيس وكان محمد
على باشا رئيسا على بعض العساكر الارنؤد

لما عزلوا محمد خسرو باشا اقاموا طاهر باشا قائم مقام الى حضور الامر من السلطنة فالبسه القاضى فروا وبعد مضى ستة عشر يوما ثارت عليه العساكر لطلب جماكيهم فقتلوه وذلك فى شهر صفر سنة ١٢١٨ ثمانية عشر ومائتين والف	طاهر باشا	ايام ١٦	...	عزله العسكر بقتله ١٢١٨	١٢١٨	...
لما قتلت العساكر طاهر باشا ولوا احمد باشا وكان	احمد باشا	يوم وليلة	...	عزل بعد يوم وليلة ١٢١٨	١٢١٨	...

قد حضر من دار السلطنة واليا على المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فامتنع محمد علي من الانقياد له وقال ان احمد باشا هذا لم يكن واليا على مصر وانما هو والى على المدينة المنورة وليس له علاقة بمصر ثم اشتدت الفتنة وانتشرت بين العساكر الى ان اخرجوا احمد باشا من مصر ليتوجه الى المدينة المنورة فكانت مدة ولايته يوم وليلة ونادى المنادى بالامان باسم كبير الصناجق ابراهيم بك ومحمد علي وجاء الخبر في ربيع الاول من دار السلطنة بولاية علي باشا الطرابلسي

علي باشا الطرابلسي

...	١٢١٨	عزل ثم مات برصاصه ١٢١٨	...	ايام ١٠

تولى مصر في ربيع الاول سنة ١٢١٨ ثمانية عشر ومائتين والف واطال المقام بالاسكندرية ووصل الى مصر ثاني شوال من السنة المذكورة وبعد مضى عشرة ايام من وصوله ثارت فتنة بينه وبين العساكر فقبضوا عليه ونفوه الى بلبيس ثم اصيب برصاصة فمات ولما عزلوه وقبضوا عليه قام بالامر ابراهيم بك ومحمد علي ثم ثارت فتنة من العساكر على ابراهيم بك فاخرجوه من مصر وانفرد بالامر محمد علي وسبب تلك الفتنة ان ابراهيم بك وضع فردة على الناس فعجزوا عن تحملها فسعى محمد علي في ابطالها فسكنت الفتنة وثاروا على ابراهيم بك ونهبوا داره وارادوا قتله فهرب الى الصعيد فقوى امر محمد علي

محمد خسرو باشا

...	١٢١٨	١٢١٨	...	يوم وليلة

عزل بعد يوم وليلة

هذا الذى كان واليا على مصر فانه لما عزل توجه الى المنصورة ثم الى دمياط ثم رجع الى مصر واقام بها معزولا فلما ثارت هذه الفتنة وعزلوا علي باشا الطرابلسي واخرجوا ابراهيم بك اعاد العسكر محمد خسرو باشا لولاية مصر وكان ذلك في اواخر ذى القعدة سنة ١٢١٨ ثمانية عشر وبعد مضي يوم ونصف قبضوا عليه ونفوه من مصر وقلدوا علي الشعراوى واليا على مصر وكل هذه التدبيرات كانت من محمد علي باشا حتى وصل الامر اليه

علي الشعراوى

...	١٢١٨	عزل ١٢١٨	...	بعض ايام

اقامه العسكر واليا بعد القبض على محمد خسرو باشا في آخر ذى القعدة سنة ١٢١٨ كما تقدم في النصف من ذى الحجة جاءت الاخبار من دار السلطنة بولاية احمد باشا خورشيد حاكم الاسكندرية

احمد باشا خورشيد حاكم الاسكندرية

...	١٢١٩	عزل ١٢٢٠	...	٠٠٢

تولى مصر سنة ١٢١٨ ووصل اليها في النصف من ذى الحجة من السنة المذكورة وبعد وصوله طلب مال الميرى للسنة القابلة لضرورة النفقة فثارت فتنة ووقعت امور يطول الكلام بذكرها واستمر الحال الى المحرم سنة ١٢٢٠ ووقع اختلاف كثير بين احمد باشا المذكور ومحمد علي وفي شهر صفر سنة ١٢٢٠ ومائتين والف جاء تقليد من السلطنة لمحمد علي بولاية جدة فالبسه الباشا فروا وقاووقا وثارت فتنه بين العسكر واحمد باشا والى مصر وقالت العساكر لا نريد هذا الباشا واليا علينا لابد من عزله فقال لهم محمد علي ومن تريدون ان يكون واليا فقالوا لا نرضى الا بك لما نتوسمه فيك من العدالة والخير لانه كان يدور بنفسه في ازقة مصر ويردع من يتعدى على الناس من الانفار العسكرية ويستشير العلماء والمشايخ في جميع الحوادث المهمة فاخذ

برأيهم فمال اليه الرفيع والوضيع وصاروا من تلقاء انفسهم يوزعون الاموال على انفسهم ويقدمونها له فلما أرادوا ولايته وقالوا لا نرضى الا بك امتنع اولا ثم رضي فأحضروا له كركا وقام السيد عمر النقيب والشيخ عبد الله الشرقاوى فالبساه اياه ونادى المنادى فى البلد بذلك

محمد على باشا

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
١١٨٥	١٢٢٠	ترك عن الملك لولده ١٢٦٤ وتوفى ١٢٦٥	٨٠	٤٤

ولي مصر يوم الاثنين سادس صفر سنة ١٢٢٠ ولما نادى المنادى بذلك ارسلوا الى احمد باشا بالخبر فقال انى مولى من طرف السلطان فلا اعزل بأمر الفلاحين ولا أنزل من القلعة الا بأمر السلطان ثم كتبوا سؤالا وكتب عليه المفتيون وحكموا بعزله وتولية محمد على باشا واجتمعوا ببيت القاضى فحكم بمقتضى ذلك واستمر احمد باشا على العناد ولم ينزل من القلعة واشتدت الفتنة وحاصروه بالقلعة ورفعوا الامر الى السلطنة السنية وفى العاشر من شهر ربيع الثانى جاءت البشائر بتأييد ما صنعوه وبرزت الاوامر السلطانية بولاية محمد على باشا حيث رضي بذلك العلماء والرعية ثم وردت المراسيم والاوامر فقرئت وجرت امور يطول ذكرها فى ازال احمد باشا من القلعة وما نزل الا فى العاشر من جمادى الاولى وتوجه الى بولاق وسكنت الفتنة واطمأن الناس ثم وقع بين محمد على باشا والصناجق المصريه امور يطول الكلام بذكرها واستمر القتال بينهم وبينه الى ربيع الاول سنة ١٢٢١ احدى وعشرين ومائتين والف وسعوا فى عزله بعد ان شتت شملهم ووسطوا الوسائط للسلطنة السنية فبرز الامر بعزله وولاية موسى باشا وجاء من طرف السلطنة الى الاسكندرية قبطان باشا ومعه مراكب مشحونة بالعساكر لانفاذ الامر فى تولية موسى باشا وكان مع قبطان باشا اوامر مضمونها العفو من السلطان عن الامراء المصريين وان يكونوا كعادتهم فى امارة مصر واحكامها وان الباشا المتولى يكون بالقلعة كعادته وان محمد على باشا يخرج من مصر ويتوجه الى ولاية سلانيك وارسل قبطان باشا للامراء المصريين يستدعيهم فلما جاءت الاخبار الى مصر شرع محمد على باشا فى عمل آلات الحرب كالقلل والمدافع وجمع الحدادين بالقلعة واحضروا مهمات كثيرة وظهر منه العصيان وعدم الامتثال وجمع كبار عساكره وتناجى معهم فوافقوه على ما يريد لانهم صار لهم عدة بيوت وزوجات والتزامات وسيادة لم تخيلها عقولهم ولم تخطر بذهن احد منهم ولا يسهل عليهم الانسلاخ عنها والخروج منها ولو خرجت ارواحهم ثم ان محمد على باشا احضر السيد عمر مكرم النقيب والعلماء واخبرهم بعزله وولاية موسى باشا وان الامراء المصريين اعرضوا الى السلطنة فى طلب العفو عنهم ورجوعهم الى امارتهم وان المشايخ والعلماء يتكفلون بهم فاعملوا فكركم ورايكم فى ذلك ثم انفصلوا من مجلسه ثم كتبوا بتدبيره واشارته محضرا طويلا يقتضى عدم رضاهم بعزل محمد على باشا وعدم رضاهم برجوع الامراء المصريين وانهم لا يكفلونهم وذكروا كثيرا من الامور التى كان الامراء المصريون يفعلونها وارسلوا ذلك المحضر لقبطان باشا بالاسكندرية فلم يقبلها وقال لا بد من تنفيذ أمر مولانا السلطان وتكررت المكاتبات بينهم وبينه فى ذلك وكانوا لا يكتبون تلك المكاتبات الا بعد المشاورة مع محمد على باشا واطلاعه عليها بعد كتابتها بل قيل انه هو الذى يكتب لهم صورة تلك المكاتبات فلا يتجاوزونها وحصل

موسى باشا الى الاسكندرية فى الثانى عشر من جمادى الاولى سنة ١٢٢١ وارسل محمد بيك الالفى أحد
الامراء المصريين المنفيين من مصر واصله انه كان مملوكا لمراد بيك هدية سنية لقبطان باشا منها
ثلاثون حصانا منها عشرة برخوتها ومن الغنم اربعة آلاف راس وجملة ابقار وجواميس ومائة
جمل محملة بالذخيرة وغير ذلك من النقود والثياب والأقمشة برسمه ورسم كبار اتباعه وشنوا الغارات
فى الاطراف لقتال محمد على باشا فلم يكترث بهم ووقع بينه وبينهم وقائع يطول الكلام بذكرها واستمر
المراجعة بين اهل مصر وقبطان باشا الى النصف من جمادى الثانية من السنة المذكورة فلما لم
يجد من أهل مصر القبول وتحقق نفرتهم من الامراء المصريين استأنف المصانعة والمصادقة
مع محمد علي باشا وعلم ان لا رواج معه الموافقة فارسل اليه المكتوبجي واستوثق منه والتزم له
باضعاف ما وعده به الامراء المصريون معجلا ومؤجلا على مر السنين ووقع الاتفاق على قدر معلوم
وارسل لمحمد على باشا يأمره بكتابة عرضحال للسلطنة السنية من المشايخ والاعيان وكافة
الرعية فى اواخر جمادى الاخرة سنة ١٢٢١ فكتبوا ذلك وختم عليه الاشياخ والاختيارية وارسله
اليه محمد على باشا مع ابنه ابراهيم واصحب معه هدية سنية وخيولا وأقمشة هندية وغير
ذلك من الامور الخفية وتلفت طبخة الالفى والتدابير ولم تسعفه المقادير ومضمون العرضحال
وملخصه أن محمد على باشا كافل الإقليم وحافظ ثغوره ومؤمن سبيله وقامع المعتدين وان
الكافة من الخاصة والعامة والرعية راضية بولايته واحكامه وعدله والشريعة مقامة فى ايامه ولا
يرتضون خلافه لما رأوا فيه من عدم الظلم والرفق بالضعفاء واهل القرى والأرياف وعمارها
باهلها ورجوع الشاردين منها فى ايام المماليك المصرية المعتدين الذين كانوا يتعدون عليهم
ويسلبون اموالهم ومزارعهم ويكلفونهم باخذ القرض والكلف الخارجة عن الحد واما الان
فجميع اهل القطر المصرى آمنون مطمئنون بولاية هذا الوزير ويرجون من مراحم الدولة
العلية ان تبقيه واليا عليهم ولا تعزله عنهم لما تحققوه فيه من العدل والانصاف المطلوبين
وايصال الحقوق لاربابها وقمع المفسدين من العربان الذين كانوا يقطعون الطرقات على
المسافرين ويتعدون على اهل القرى ويأخذون مواشيهم وزروعهم واما الآن فلم يكن [ويقتلون من يعصى عليهم منهم رجع]
شيء من ذلك وجميع اهل البلاد فى غاية من الراحة والامن براً وبحراً لحسن سياسته وعدله
وامتثاله للاحكام الشرعية وصحبته للعلماء واهل الفضائل والاذعان لقولهم ونصحهم
رجاء الجواب فى اواخر رجب ومضمونه ابقاء محمد على باشا واستمراره على ولاية مصر
حيث أن الخاصة والعامة راضية باحكامه وعدله بشهادة العلماء واشراف الناس وقبلنا
رجاهم وشهادتهم وانه يقوم بالشروط التى منها طلوع الحج ولوازم الحرمين وايصال
العلائق والغلال لأربابها ومن الشروط ان يرضى خواطر الامراء المصريين ويمتنع من
محاربتهم ويعطيهم جهات يتعيشون بها وفى شهر رجب من السنة المذكورة ارسل الباشا
للشيخ عبد الله الشرقاوى ترجمانه يأمره أن يلازم داره وان لا يخرج منها ولا الى صلاة
الجمعة لامور وقعت بينه وبين المشايخ وفى شعبان افرج عنه بشفاعة القاضى وفى
ذى القعدة مات الامير محمد بك الالفى وكان ذلك من تمام سعد محمد على باشا لانه
كان ينازعه فى الامر وقيل له الالفى لانه لما وهب لمراد بك اعطى لواهبه الف اردب من

الغلال وفرح محمد علي باشا بموته ولذلك قال لما بلغه موته الآن ملكت مصر وما زال محمد علي باشا يقوى أمره ويزداد سعده وكان الالفي في أيام محاربته مع محمد علي باشا ارسل الى الانكليز يستنجد بهم فجاؤا بإثنين وأربعين مركبا في المحرم ١٢٢٢ وملكوا الاسكندرية وكان ذلك بعد وفاة الألفي وجرت حروب وأمور يطول الكلام بذكرها واستمروا الى رجب من السنة المذكورة فانعقد بينهم وبين محمد علي باشا صلح وارتحلوا في شهر جمادى الاخرة ١٢٢٤ نفي محمد علي السيد عمر النقيب الى دمياط ولنفيه اسباب يطول الكلام بذكرها وبقي منفيا الى ١٢٣٤ واعيد ونفي عنه وفي شهر رجب ١٢٢٥ جاءت أوامر وخلع وسيف وخنجر لمحمد علي باشا ومضمون تلك الأوامر ان يتوجه الى الحجاز لمحاربة الوهابي فشرع في التجهيز وتدبير كل ما يلزم الى افتتاح ١٢٢٦ فقلد ابنه طوسون باشا صاري عسكر الجيوش المتوجهة الى الحجاز في شهر صفر ١٢٢٦ ونصبوا له العرضي بناحية قبة العزب ونادى المنادي بالتنبيه على الأمراء والعساكر للحضور في القلعة لأجل ركوب طوسون باشا بالالاي والخروج الى العرضي صبح الجمعة سادس صفر ١٢٢٦ وكان محمد علي باشا رتب الامر في ذلك اليوم مع عساكره الخاصة على الفتك بالغز والامراء المصريين وقتلهم واستئصالهم وتفصيل ذلك يطول وحاصله أنه لما دخل الأمراء القلعة اغلق البواب الباب واوقعوا القتل بهم وقتلوا منهم ما لا يحصى من العدد ثم تتبعوا الهاربين والمتوارين وكان يوما مهولا بمصر وصفي الامر لمحمد علي باشا لانهم كانوا منازعين له في ملكه وفي كل وقت يريدون قتله والفتك به فينجو منهم ثم صنع الموكب لخروج طوسون باشا الى العرضي سادس ربيع الاول من السنة المذكورة ولم تزل الجيوش والعساكر تجتمع وتهيأ لهم المهمات الى شهر رمضان وارتحلوا في تاسع رمضان وكان مع طوسون باشا من العلماء الحنفية السيد احمد الطحطاوي محشي الدر المختار ومن الشافعية الشيخ محمد المهدي ومن التجار السيد محمد المحروقي واوصى محمد علي باشا ابنه طوسون باشا ان لا يفعل شيئا من الاشياء الا بمشورة السيد محمد المحروقي ولا ينفذ أمرا من الأمور الا بمراجعته فسار ذلك العرضي وملكوا ينبع بعد قتال ثم ساروا الى ان وصلوا الصفرا والجديدة في السابع عشر من ذي القعدة من السنة المذكورة ووقع الحرب بينهم وبين العربان وشرح ذلك يطول وءاخر الأمر انهزم ذلك العرضي وتشتتت تلك الجيوش وانتهبت تلك الذخائر والاموال ورجع المنهزمون الى مصر واول من وصل مصر من المنهزمين أحمد الطحطاوي ومعه جماعة وكان وصوله في الخامس والعشرين من ذي الحجة وفي ١٢٢٧ سبع وعشرين ومائتين عزم محمد علي باشا على تجهيز جيوش كثيرة بدلا من المنهزمين ولم يتزلزل من انهزام الذين انهزموا فجهزها واصحبها كثيرا من الأمراء وارسلهم دفعات متفرقين ١٢٢٧ وفي شهر رمضان جاءت البشائر باستيلائهم على الصفرا والجديدة من غير حرب بل بالمخادعة والمصالحة مع العرب وتدبير شريف مكة مولانا الشريف غالب وفي شهر ذي الحجة جاءت الاخبار بدخولهم المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ومحمد علي باشا يرسل لهم الامدادات من العساكر متتابعة وكانوا لما وصلوا ينبع تألفوا العربان واستمالوهم والبسوهم الفراوي والكساوي والسمور والشيلان الكشمير وصبوا عليهم الاموال

واعطوا الشيخ حرب مائة الف ريال ليفرقها على المشايخ فحضر باقي المشايخ فخلعوا عليهم الخلع وفرقوا فيهم الاموال وخص شيخ حرب بمفرده ثمانية عشر الاف وكان ذلك كله باشارة مولانا الشريف غالب وتدبيره ثم جاءت الاخبار بدخولهم مكة ثم الطائف وان عثمان المضايفي هرب وفي سنة ١٢٢٨ ثمان وعشرين عزم محمد علي باشا على التوجه الى الحجاز بنفسه وتجهز بمهمات واموال كثيرة وتوجه في الرابع عشر من شوال من السنة المذكورة ومعه ابنه طوسون وجاءته البشائر بالقبض على عثمان المضايفي بناحية الطائف وفي شعبان سنة ١٢٢٩ جاءت الاخبار الى مصر بان محمد علي باشا توجه الى الطايف وابقى حسن باشا بمكة ثم توجه من الطايف الى الحجاز و بيشه ورنيه وبلاد غير ذلك والكلام طويل في شرح ذلك وبعد ان مهد الامور وقمع المعاندين رجع الى مكة ثم رجع الى مصر وكان رجوعه الى مصر في شهر رجب سنة ١٢٣٠ ثلاثين ومائتين والف فكانت مدة غيبته نحو سنة وتسعة اشهر وابقى حسن باشا بمكة ورجع ابنه طوسون في ذي الحجة من السنة المذكورة وتوفي طوسون سنة ١٢٣١ احدى وثلاثين وهو شاب لم يبلغ عشرين سنة وفي افتتاح سنة ١٢٣٢ اثنين وثلاثين تجهز ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا الى الحجاز بجيوش لمحاربة من بقي من الوهابية في الدرعية فوصل اليهم وحاربهم وحاصرهم واخرب ديارهم وقتل واسر كثيرا منهم ورجع في صفر سنة ١٢٣٥ خمس وثلاثين وفي سنة ١٢٣٦ ست وثلاثين كان احداث التعليم الجديد للعساكر النظاميه وفي سنة ١٢٤٧ سبع واربعين ومائتين والف كان ابتداء الفتنة بين محمد علي باشا ومولانا السلطان محمود فجهز محمد علي باشا عساكره مع ابنه ابراهيم باشا وملك الشام وعكة واستمر الاختلاف بينهم الى وفاة السلطان محمود سنة ١٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين فلما تولى ابنه مولانا السلطان عبد المجيد توسط الانكلين بينه وبين محمد علي باشا في الصلح بشرط اخلاء الشام والحجاز من عساكره وتسليمه للدولة العلية وان يكون ملك مصر لمحمد علي باشا واولاده بشرط ان يدفعوا للدولة العلية خراجا معلوما كل سنة واستمر محمد علي باشا في ملكه الى سنة ١٢٦٤ اربع وستين فتخلى عن الملك لمرض اعتراه فتقلده ابنه ابراهيم باشا نحو احد عشر شهرا وتوفي في ذي الحجة سنة ١٢٦٤ اربع وستين وتقلد الملك بعده عباس باشا ابن طوسون باشا ابن محمد علي باشا وكان في افتتاح سنة ١٢٦٥ خمس وستين في حياة جده محمد علي باشا وتوفي محمد علي باشا ثالث عشر رمضان سنة ١٢٦٥ خمس وستين واستمر عباس باشا على ملك مصر الى ان توفي سنة ١٢٧٠ سبعين ومائتين والف تاسع شوال وتقلد الملك بعده عمه سعيد باشا ابن محمد علي باشا واستمر الى ان توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة ١٢٧٩ تسع وسبعين فتولى اسمعيل باشا ابن ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا واستمر الى ان خلع سنة ١٢٩٦ ست وتسعين ومائتين في رجب وتقلد الملك بعده ابنه محمد توفيق باشا وهو الموجود الآن نسأل الله له التوفيق ولنذكر اسمائهم

الولاده	الولايه	الوفاة	العمر	المدة
...	١٢٦٤	١٢٦٤	...	شهر ١١
...	١٢٦٥	١٢٧٠	...	٥
...	١٢٧٠	١٢٧٩	...	٩
...	١٢٧٩	خلع ١٢٩٦	...	١٧
...	١٢٩٦	...	...	...

محمد علي باشا — تولى مصر سنة ١٢٢٠ وتوفى سنة ١٢٦٥ وعمره نحو ثمانين

ابراهيم باشا — تولى سنة ١٢٦٤ واستمر احد عشر شهرا وتوفى فى ذى الحجة سنة ١٢٦٤

طوسون باشا — طوسون هذا توفى فى حياة ابيه

عباس باشا — تولى سنة ١٢٦٥ وتوفى سنة ١٢٧٠

سعيد باشا — تولى سنة ١٢٧٠ وتوفى سنة ١٢٧٩ تسع وسبعين

اسماعيل باشا — تولى سنة ١٢٧٩ وخلع سنة ١٢٩٦ ست وتسعين

محمد توفيق باشا — تولى سنة ١٢٩٦ ست وتسعين ومايتان والف ادام الله ظله

الباب السابع

يذكر فيه الدولة العثمانية ادام الله ظلها على البرية ولنذكر مبدأ أمرهم وكيف صارت السلطنة فيهم اعلم أن الدولة العثمانية كان منهم ملوك فى بلاد ماهان قريب بلخ فلما ظهر التتار وافسدوا فى الارض خرجت بلخ وماهان وارتحل الناس وتفرقوا فى الأرض وكان ممن ارتحل جدهم سليمان شاه وينتهى نسبه الى يافث بن نوح عليه السلام وارتحل مع سليمان شاه اولاده واهله وعشيرته وكثير من قومه وقصدوا بلاد الروم لأجل جهاد الكفار ثم ان سليمان شاه غرق فى نهر الفرات رحمه الله تعالى وسار ابنه أرطغرل الى الروم هو ومن معه وصار يجاهد الكفار باذن من السلطان علاء الدين السلجوقى وقوي أمر ارطغرل واجتمع معه خلق كثير وبقي على ذلك الى ان توفى سنة ٦٨٧ سبع وثمانين وستمائة فقام بالجهاد بعده ابنه الامير عثمان فلما راى السلطان علاء الدين السلجوقى جده واجتهاده فى الجهاد وعلم نجابته فى فتح البلاد اكرمه وامده بانواع الاعانة والامداد وارسل اليه الراية السلطانية والخلع السنية والطبل والزمر فلما ضرب الطبل بين يدي السلطان عثمان نهض قائما على قدميه اعظاما للسلطان علاء الدين فما زال كذلك حتى فرغوا فمن ذلك اليوم كان بين العساكر العثمانية القيام على ارجلهم عند ضرب طبل نوبة السلطنة فى الاعياد والاسفار وكان ملكا عادلا شجاعا مرابطا مجاهدا يراعي الابطال والايتام والارامل ويحسن اليهم وكان يحب العلماء والصلحاء وكان كثير التردد الى الشيخ العارف بالله اده بالى القرمانى وربما يبيت فى زاويته فراى ليلة فى منامه ان قمرا خرج من حضن الشيخ المذكور فدخل فى حضنه وعند ذلك نبتت من سرته شجرة عظيمة سدت اغصانها الافاق وتحتها جبال راسيات ذات انهار وعيون والناس ينتفعون من تلك المياه فلما استيقظ الامير عثمان قص رؤياه على الشيخ فقال له الشيخ لك البشارة بمنصب السلطنة وسيعلو امرك وينتفع الناس بك وبأولادك وانى زوجتك بنتى فقبلها الامير عثمان وتزوج بها فولدت له اولاد امنهم السلطان اورخان ثم ان السلطان علاء الدين كبر سنه وضعف امره فتسلطن السلطان عثمان فى البلاد التى افتتحها سنة ٦٩٩ تسع وتسعين وستمائة وفى سنة ٧٠٠ توفى السلطان علاء الدين

السلجوقي وحصل اختلاف كثير بين اولاده وضعف ملكهم فاستولى السلطان عثمان على كثير من البلاد التي كانت تحت ايديهم واتسع ملكه وعظم امره وكثر جهاده وافتتح مداين كثيرة وكان مقر سلطنته في قراحصار وبقيت السلطنة في اولاده وليا افتتحوا بروسا صارت هي دار سلطنتهم وكان افتتاحها في أول سلطنة ابنه السلطان اورخان في ٧٢٧ سنة سبع وعشرين وسبعمائة واستمروا بها الى ان افتتح السلطان محمد القسطنطينيه فصارت هي دار سلطنتهم وكان فتحها سنة ٨٥٧ سبع وخمسين وثمانمائة وكان السلطان عثمان صالحا عابدا زاهدا متواضعا معظما للدين واهله وشعائره ويروى انه قبل ان يتسلطن كان مسافرا الى موضع فنزل ضيفا على انسان فلما اراد النوم رآى مصحفا معلقا في الموضع الذي كان يريد فوقف على قدميه الى الصباح تعظيما للمصحف وترك النوم ومن زهده في الدنيا انه ما خلف نقدا ولا متاعا الا درعا وسيفا يقاتل بهما الكفار وشيئا من الخيل وشيئا من الاغنام فالغنم التي ترعى في نواحي مدينة بروسا باسم السلاطين العثمانيه من نسل تلك الاغنام وخلف من الثياب قفطانا وعمامة وبعض مناطق من نسايج القطن وملعقة ومملحة وذلك لزهده في الدنيا وكثرة كرمه وانعاماته على العساكر الذين كان يشجعهم الى الجهاد الكفار حتى كانوا يلقون انفسهم في المهالك لاجل خدمته ونصرته رحمه الله تعالى ولنذكر الاسماء

مولانا السلطان عثمان الاول

الولاده	الولايه	الوفاء	العمر	المده
٦٥٦	٦٩٩	٧٢٦	٠٧٠	٠٢٧

قد تقدمت ترجمته كانت وفاته عاشر شهر رمضان سنة ٧٢٦ ست وعشرين وسبعمائة وقيل خمس وعشرين وسبعمائة

في مصباح الساري كانت ولادته سنة ٦٥٧ سبع وخمسين

في سبائك الذهب نقل رحمه الله في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وكانت مدة سلطنته ستا وعشرين سنة قيل ست وعشرين كما في الكامل وعمره تسع وستون سنة ٦٩

مولانا السلطان اورخان

الولاده	الولايه	الوفاء	العمر	المده
٦٨٠	٧٢٦	٧٦١	٨١	٣٥

كان رحمه الله عادلا شجاعا مهابا زاهدا حليما كريما محبا للعلماء والصالحين بنى مساجد ومدارس وكثر العلماء في زمانه لاعتنائه بهم واقباله عليهم وقيامه بمصالحهم وله في الجهاد مآثر محمودة وافتتح كثيرا من مدائن الكفر وصيرها دار اسلام توفي سنة ٧٦١ رحمه الله تعالى

مختلف في زمن ولادته قيل ثمانين وقيل ثمان وسبعين وقيل ست وثمانين وعلى هذا عمره مختلف فيه ايضا

مولانا السلطان مراد الاول

الولاده	الولايه	الوفاء	العمر	المده
٧٢٦	٧٦١	٧٩١	٦٥	٣٠

كان رحمه الله ملكا جليلا عادلا شجاعا مقداما افنى عمره في الجهاد وافتتح بلادا كثيرة منها انقوريه وادرنه وغير ذلك وفي ايام سلطنته علم عساكره علم المكاحل وهي البنادق وكان رحمه الله شديد الباس ثاقب العقل ثابت العزم زاهدا في الدنيا لا يحب البذخ في الملابس فكان لا يلبس الاثوابا من الصوف الرقيق الذي يلبسه الفقراء وكان كثير التقشف وفي سنة ٧٩١ احدى وتسعين وسبعمائة توجه لقتال الصرب فقاتلهم قتالا شديدا حتى هزمهم وقتل كثيرا منهم ثم اقبل امير من امرائهم مظهرا للطاعة فلما هم بتقبيل يد السلطان ضربه

بخنجر

بخنجر كان فى كمه فقتله ثم قتل ذلك القاتل وقطع فمن ذلك الوقت سن العثمانية عند قدوم الوافد وتقبيل يد السلطان ان يمسك واحد من طرف كمه واخر من كمه الاخر احترازا من ذلك وكانت ولادته سنة ٧٢٦ ست وعشرين وسبعمائة ومدة سلطنته ثلاثين سنة

ذكر تقدم: السلطان عثمان — السلطان اورخان — مولانا السلطان مراد الاول

الولاده	الولاية	الوفاه	العمر	المدة
٧٦١	٧٩١	٨٠٥	٤٤ وقيل ثمان وخمسون	١٤ اشهر ٣

مولانا السلطان يلدرم بايزيد

تولى السلطنة وعمره اثنان واربعون سنه وهو اول من امر بقتل اخيه ليامن غائلته وكان من خيار الملوك كثير الجهاد محبا للعلماء والصالحين مكرما لهم واستمر الى ان تقاتل مع تيمور فانهزم جيش السلطان واسر هو وبقى فى اسر تيمور وكان اسره تاسع عشر ذى الحجة الحرام سنة ٨٠٤ وارتحل الى بتريز وبقى الى ان توفى سنة ٨٠٥ خمس وثمانمائة وكان ذلك فى رابع عشر شعبان وقيل بل فى الرابع منه فمدة سلطنته ١٤ سنة وثلاثة اشهر واقتتل اولاده على السلطنة احد عشر سنة وتمت لابنه محمد سنة ٨١٦ ست عشرة وثمانمائة وكان اصغرهم

قوله اولاده وهم سليمان وعيسى وموسى ومحمد اه وقاسم وقيل مصطفى وهو الذى فقد بين تيمور ويسمونه الضائع اه

الولاده	الولاية	الوفاه	العمر	المدة
٧٨١ وقيل سبع وسبعين وسبعمائة وعليه فيكون عمره نحو ثمان واربعين سنة	٨١٦	٨٢٤	٤٣ وقيل خمس وعشرين	٨ اشهر ١٠ وقيل تسع سنين

مولانا السلطان محمد الاول

كان كثير الجهاد محبا للخير وهو اول من عين الصرة من اوقافه لاهل الحرمين واول من جعل العساكر البحرية من العثمان وقد اشتهر فى العالم بشجاعته وحسن سيرته كانت ولادته فى سنة ٧٨١ احدى وثمانين وسبعمائة ووفاته سنة ٨٢٤ اربع وعشرين وثمانمائة واخفى الوزراء موته على العساكر وسائر الناس حتى وصل ولده مراد بعد احدى واربعين يوما لانه عهد اليه فى حياته بالملك

الولاده	الولاية	الوفاه	العمر	المدة
٨٠٦	٨٢٤	٨٥٥	٤٩	٣٠ اشهر ٦

مولانا السلطان مراد خان الثانى

تولى السلطنة وعمره ثمانية عشر سنه بعهد من ابيه له لرؤيا رآها ابوه السلطان محمد وذلك فى اخر سنة ٨٢٤ وكان ملكا عالما عادلا عاقلا وكان يعتنى بشأن العلم والعلماء والمشايخ والصالحين وكان لاهل الحرمين عنده منزلة عظيمة كان يرسل لهم من مال نفسه كل عام ثلاثة الاف وخمسمائة دينار امهد الممالك وآمن المسالك واقام الشرع والدين واذل الكفار والملحدين وفى سنة ٨٤٩ تسع واربعين وثمانمائة خلع نفسه ونزل عن السلطنة باختياره وجعلها لابنه محمد وهو اذ ذاك عمره اربع عشر سنة ثم ان الكفار ظهر منهم احتقار واستهانة بالمسلمين وطمعوا فى اخذ كثير من البلاد فاستحسن الوزراء اعادته الى السلطنة فاعيد سنة ٨٥٠ خمسين وثمانمائة وغزا الكفار وقتل منهم كثيرا وازال اطماعهم حتى خضعوا غاية الخضوع وبقى فى السلطنة الى ان توفى سنة ٨٥٥ يوم الاربعا خامس المحرم

الولاده	الولاية	الوفاه	العمر	المدة
٨٣٥	٨٥٥	٨٨٦	٥١	٣١ شهر ٢

مولانا السلطان محمد الثانى فاتح القسطنطينية

محمد هذا كان هو محمد الثانى وكان جلوسه على تخت السلطنة سنة ٨٥٥ بعهد من ابيه له وكان عمره اذ ذاك

تسع عشرة سنة وخمسة اشهر وثلاثة ايام ومن فتوحاته القسطنطينيه وقصة فتحه القسطنطينية طويلة مذكورة فى التواريخ وكذلك سيرته مذكورة فانها سيرة حميدة يطول ذكرها وكان السلطان محمد طلب من العارف بالله الشيخ آق شمس الدين ان يحضر مع المجاهدين فتح القسطنطينيه وكان يعظم الشيخ المذكور ويعتقد فيه كمال الولاية فحضر وبشره بالفتح وعين له اليوم والساعة التى يكون الفتح فيها بطريق الكشف فلما كان ذلك الوقت ذهب وزير السلطان للشيخ فى خيمته ظنا منه ان الوعد قد تأخر فوجد الشيخ ساجدا على التراب مكشوف الرأس وهو يتضرع ويبكى ثم رفع رأسه وكبر وقال الله اكبر الحمد لله الذى منحنا فتح هذه المدينة فاذا العسكر قد دخلوا باجمعهم ففتح الله ببركة دعائه فى ذلك الوقت الذى اشار به ثم ان السلطان طلب من الشيخ شمس الدين المذكور ان يريه موضع قبر ابى ايوب الانصارى فقال الشيخ انى شاهدت فى موضع كذا نورا فلعل قبره هنالك فجاء الى ذلك الموضع وتوجه زمانا ثم قال اجتمعت روحى بروح ابى ايوب وهنانى بهذا الفتح وقال شكر الله سعيكم خلصتمونى من ظلمة الكفر فاخبر السلطان بذلك فحضر بنفسه الى ذلك الموضع وقال التمس منك يامولانا الشيخ ان ترينى علامة اراها بعينى ليطمئن بذلك قلبى فتوجه الشيخ ساعة ثم قال احفروا فى هذا الموضع وهو من جانب الرأس من القبر مقدار ذراعين فحفروا فظهر لهم القبر وعليه لوح من رخام مكتوب عليه انه قبر ابى ايوب الانصارى ففرح السلطان وتغير وغلب عليه حال حتى كاد يسقط لولا ان امسكوه وقال السلطان فرحى بوجود مثل هذا الشيخ فى زمانى اكبر من فرحى بفتح القسطنطينية ثم امر ببناء قبة على قبر ابى ايوب رضى الله عنه وكان فتح القسطنطينيه سنة ٨٥٧ فى اليوم الحادى والخمسين من محاصرتهم لها وكان يوم الاربعاء لعشرين مضت من جمادى الاخرة وقيل فى تاريخ فتحها بلدة طيبة وصلى المسلمون اول جمعة فى اعظم كنائس الدنيا بها وهى ايه صوفيه ثم بناها السلطان محمد هذا مسجدا وافتتح غيرها من بلاد الكفر نحو اثنى عشر ولاية واستولى على اكثر من مائتى مدينة وبالغ مؤرخوا العثمانيين فقالوا هو اعظم سلطان فى الدنيا وهو اول من جعل القوانين لآل عثمان كانت وفاته رحمه الله ليلة الجمعة لخمس مضت من ربيع الاول سنة ٨٨٦ ست وثمانين وثمانمائة وكانت مدة ملكه احدى وثلاثين سنة وشهرين وعمره احدى وخمسين سنة ٥١

مراد الاول — يلدرم بايزيد — محمد الاول — مراد الثانى — محمد الفاتح

السلطان اورخان — السلطان عثمان

مولانا السلطان بايزيد

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
٨٥٦	٨٨٧	خلع نفسه او كرها وتوفى سنة ٩١٨	٦٢	٣١

اتفق انه عزم على الحج فمرض ابوه وكان قد عهد له بالسلطنة فقيل له فى ذلك فقال والله لا انثنى عن الحج فلما توفى والده جلس ولده السلطان قرقود نائبا عنه حتى رجع وكانت غيبة السلطان بايزيد للحج نحوا من تسعة اشهر فجلس فى السلطنة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٨٨٧ سبع وثمانين وثمانمائه وكان حميد السيرة شجاعا مهابا لم يكن همه الا الجهاد وكان ذا خبرة عظيمة وخرج عليه لخوه السلطان جم ينازعه فى الملك وحاربه مرارا فبعث له وزيرا فى صفة حلاق فتقرب منه وحلق له بموسى مسموم وهرب فمات من ذلك وفتح عدة قلاع وممالك

جملة مداين وكان له عدة اولاد اقطع كلا منهم جهة من الممالك وكان عهد لابنه احمد من
دونهم لمحبته له ويأبى الله الا ما يريد فانه في اخر عمره اراد ان ينزل عن السلطنة لابنه احمد
فخرج عليه ولده السلطان سليم وحاربه فانهزم ورجع فرأى السلطان بايزيد توجه
الانكشارية وغالب اركان الدولة لولده سليم واشاروا اليه به فارسل خلفه ونزل له
عن السلطنة وكان ذلك سنه ٩١٨ تسعمائة وثمانية عشر وتوفى السلطان بايزيد رحمه الله
تعالى بعد ذلك في هذه السنة وكانت ولادته سنه ٨٥٦ ست وخمسين وثمانمائة وعمره اثنان
وستون سنه ٦٢ ومدة ملكه احدى وثلاثون سنه ٣١ الا اياما

السلطان بايزيد — محمد الفاتح — مراد الثاني — محمد الاول — يلدرم بايزيد — مراد الاول — السلطان اورخان — السلطان عثمان

مولانا السلطان سليم فاتح مصر

٨٧٢	٩١٨	٩٢٦	٥٤	٨ اشهر ٨

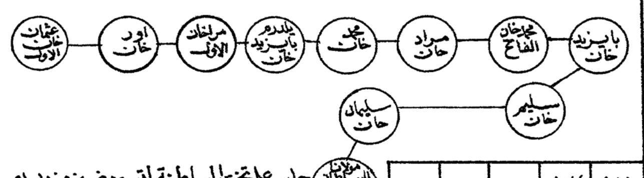
كان مولده سنه ٨٧٢ وجلس على تخت السلطنة ثامن
شهر صفر من سنه ٩١٨ ثمانية عشر وتسعمائة بعد موت ابيه ونازعه اخوه احمد وحاربه فهزمه وقتله
خنقا ثم ارسل خلف اخيه السلطان قرقود الذي كان نائبا عن ابيهم بايزيد حين سار للحج فقتله وقتل
ايضا سبعة عشر كلهم من بيت السلطنة في ليلة واحدة وكان شجاعا حازما قوي البطش سفاكا فتاكا
ملك تبريز تخت العجم بعد قتال شديد وهرب سلطانهم وغنم المسلمون غنائم كثيرة لا تحصى
وافتتح جملة حصون ومدائن كانت للكفار وسيرته حميدة كان محبا لاهل الحرمين وهو اول من خطب
له بالحرمين من ال عثمان واول من رتب لهم صدقة الحب اشترى من ماله ارضا بمصر وجعل
محصولها لذلك وهو اول من اجتمع به اشراف مكة فانه ارسل اليه الشريف بركات ابنه الشريف
اباغي فانعم عليه وجعله شريكا لابيه في الامارة وهو اول من احدث المحمل الرومي واول من قام بكسوة
الكعبة من ال عثمان من مال نفسه واول من ملك مصر والحجاز واليمن والشام وجميع اقطار العرب
وكان ذلك تحت يد السلطان الغوري وقصته معه طويلة مذكورة في التواريخ وكان دخول
السلطان سليم مصر يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنه ٩٢٢ اثنين وعشرين وتسعمائة ومكث فيها
نحو ثمانية اشهر ورجع الى الروم وطلع له دمل في ظهره واتسع جرحه به حتى توفى بسببه رحمه الله تعالى
وكانت وفاته تاسع شوال سنه ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة ليلة السبت فاخفي موته حتى حضر ابنه
سليمان وكان غائبا وكانت مدة السلطان سليم ثمان سنين ونحوا من ثمانية اشهر وبلغ من العمر اربعا
وخمسين عاما وكان يعرف اللغة العربية وكان اديبا له شعر حسن يدل على ادبه رحمه الله تعالى

مولانا السلطان سليمان

٩٠٠	٩٢٦	٩٧٤	٧٤	٤٨

تسلطن بعد وفاة ابيه وعمره ست وعشرون سنة
وطالت مدته وكثرت فتوحاته وغزواته وكانت
غزواته العظام التي خرج فيها بنفسه ثلاث عشر
غزوه وفتح بغداد وسار بنفسه الى تبريز وغيرها من بلاد العجم ومناقبه وحسن سيرته طويلة مذكورة

في التواريخ وهذا السلطان العظيم مهد الملك لاولاده ورتب لهم القوانين فكانوا يسمونه القانوني ولما حضره الموت كان في الغزو والقتال بينه وبين الكفار قائم فاخفى موته الوزير الاعظم محمد باشا الى ان جاء ابنه السلطان سليم وجلس على تخت السلطنة وبايعه الناس والقصة طويلة مذكورة في التواريخ ومن مآثره الحميدة رحمه الله انه بعث المنبر الرخام الموجود الان بمكة وكان ذلك سنة ٩٥٦ ست وخمسين وتسعمائة وهو من تحف الدنيا ومما قيل في تاريخه لسليمان منبر بالدعا شاهدله ومنها انه سنة ٩٥٩ تسع وخمسين وتسعمائة رمم الكعبة الشريفة بقدر الضرور وفي سنة ٩٦٠ ستين جدد ميزابها ورفع اليه ايضا رحمه الله سنة ٩٦٢ اثنتين وستين وتسعمائة ان سقف الكعبة الشريفة حصل به خلل عظيم فاستفتى علماء الروم وعلماء الحرمين فافتوا بقدر الضرورة ليس الا فقشع سقفها فوجد عود من عيدانها مكسور فوضع غيره ورد ما كان كما كان ومنها ايضا وهو من اعظمها اجراء عين زبيدة من عرفة الى مكة فشرع في ذلك في ايامه وجيء بالعمال والمهندسين من كل ناحية وصرفت الاموال الجسيمة وطلبت زوجته ان يكون ذلك كله من مالها خاصة فاذن لها وتوفي رحمه الله ولم يتم وصولها لمكة وكان وصولها في ايام ابنه سليم رحمهما الله تعالى لعشر بقين من ذي القعدة سنة ٩٧٩ تسع وسبعين وتسعمائة وقيل ان الذي صرف على مجيئها من عرفة لمكة خمسة لكوك وسبعة الاف دينار ذهب وذلك غير ما صرف على ارباب الصناعات كالحدادين والحجارين وغيرهم ومنها انه زاد من ماله في صدقات الحرمين حتى بلغت في مدته ثمانية عشر الف دينار ومنها انه اشترى في مصر ارضا وجعل محصولها ثلاثة الاف اردب من الحب تضاف لاهل الحرمين على ما كان لهم من آبائه ومناقب هذا السلطان لا تستقصى وكانت وفاته لاربع مضت من شهر صفر الخير سنة ٩٧٤ وعمره اربع وسبعون سنة ٧٤ ومدة ملكه ثمان واربعون سنة ٤٨



٩٢٩	٩٧٤	٩٨٢	٥٣	٠٠٨

مولانا السلطان سليم الثاني ابن سليمان

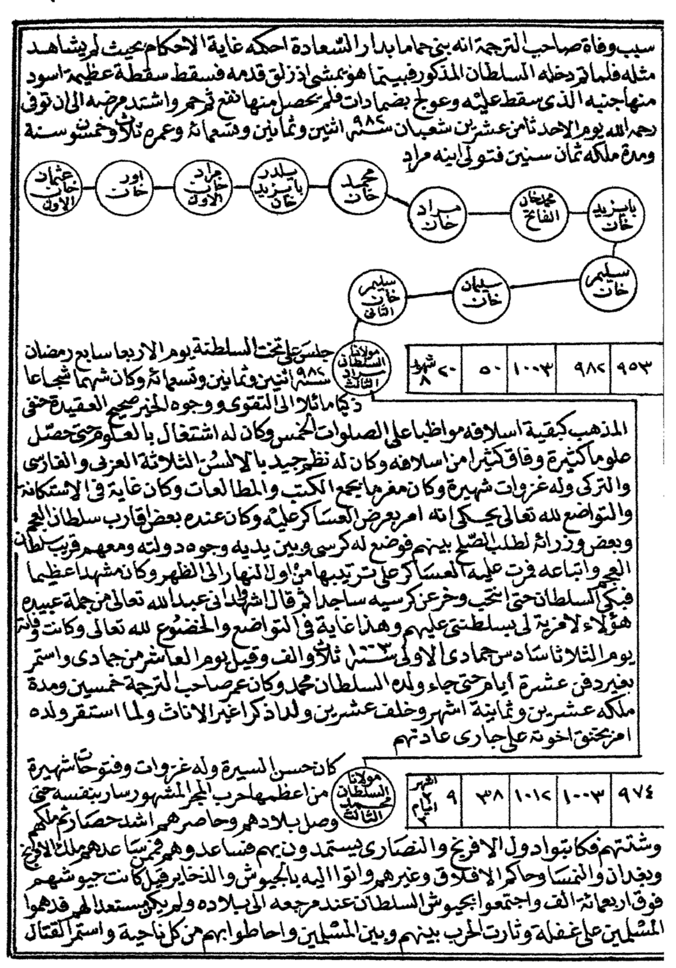
جلس على تخت السلطنة لتسع مضين من ربيع الاول وقيل الثاني سنة ٩٧٤ ومن المطربات ما قيل في تاريخ توليته

تهن مليك العصر وابن مليكه بعز واقبال ونصر وامكان

ودولة ملك قلت فيها مؤرخا سليم تولى الملك بعد سليمان

(١٤٠ ٤٤٦ ١٢١ ٧٦ ١٩١)

وكان حسن السيرة محمود السريرة وغزواته كثيرة ومآثره شهيرة ومن مآثره الحميدة انه جرى على عزم ابيه في دخول عين زبيده مكة المشرفة فدخلت في مدته جزاهما الله عن المسلمين خيرا ومن مآثره وحسناته انه امر ببناء المسجد الحرام وتجديده فجدد جميعه بما فيه الا البيت العتيق على هذا الرسم الذي عليه الان فانفق فيه الاموال التي لا تحصى فكان بهجة في الدنيا وكان قبل ذلك اروقته مسقفة بالخشب وشرع في بنائه سنة ٩٨٠ وتوفي رحمه الله في اثناء ذلك واتمه ابنه السلطان مراد الثالث سنة ٩٨٤ وكان



سبب وفاة صاحب الترجمة انه بنى حماما بدار السعادة احكمه غاية الاحكام بحيث لم يشاهد مثله فلما تم دخله السلطان المذكور فبينما هو يمشي اذ زلق قدمه فسقط سقطة عظيمة اسود منها جنبه الذي سقط عليه وعولج بضمادات فلم يحصل منها نفع ثم حم واشتد مرضه الى ان توفي رحمه الله يوم الاحد ثامن عشرين شعبان سنة ٩٨٢ اثنين وثمانين وتسعمائة وعمره ثلاث وخمسون سنة ومدة ملكه ثمان سنين فتولى ابنه مراد

مولانا السلطان مراد الثالث

٩٥٣	٩٨٢	١٠٠٣	٥٠	٢٠ شهور ٨

جلس على تخت السلطنة يوم الاربعا سابع رمضان سنة ٩٨٢ اثنين وثمانين وتسعمائة وكان شهما شجاعا ذكيا مائلا الى التقوى ووجوه الخير صحيح العقيدة حنفي المذهب كبقية اسلافه مواظبا على الصلوات الخمس وكان له اشتغال بالعلوم حتى حصل علوما كثيرة وفاق كثيرا من اسلافه وكان له نظم جيد بالالسن الثلاثة العربي والفارسي والتركي وله غزوات شهيرة وكان مغرما بجمع الكتب والمطالعات وكان غاية في الاستكانة والتواضع لله تعالى يحكى انه امر بعرض العساكر عليه وكان عنده بعض اقارب سلطان العجم وبعض وزرائه لطلب الصلح بينهم فوضع له كرسي وبين يديه وجوه دولته ومعهم قريب سلطان العجم واتباعه فمرت عليه العساكر على ترتيبها من اول النهار الى الظهر وكان مشهدا عظيما فبكى السلطان حتى انتحب وخر عن كرسيه ساجدا ثم قال اشهدوا اني عبد الله تعالى من جملة عبيده هؤلاء لا مزية لي بسلطنتي عليهم وهذا غاية في التواضع والخضوع لله تعالى وكانت وفاته يوم الثلاثا سادس جمادى الاولى سنة ١٠٠٣ ثلاث والف وقيل يوم العاشر من جمادى واستمر بغير دفن عشرة ايام حتى جاء ولده السلطان محمد وكان عمر صاحب الترجمة خمسين ومدة ملكه عشرين وثمانية اشهر وخلف عشرين ولدا ذكرا غير الاناث ولما استقر ولده امر بخنق اخوته على جاري عادتهم

مولانا السلطان محمد الثالث

٩٧٤	١٠٠٣	١٠١٢	٣٨	٩ اشهر ٢ ايام ٢

كان حسن السيرة وله غزوات وفتوحات شهيرة من اعظمها حرب المجر المشهور سار بنفسه حتى وصل بلادهم وحاصرهم اشد حصار ثم ملكهم وشتتهم فكاتبوا دول الافرنج والنصارى يستمدون بهم فساعدوهم فممن ساعدهم ملك الافرنج وبغدان والنمسا وحاكم الافلاق وغيرهم واتوا اليه بالجيوش والذخاير فقيل كانت جيوشهم فوق اربعمائة الف واجتمعوا بجيوش السلطان عند مرجعه الى بلاده ولم يكن مستعدا لهم فدهموا المسلمين على غفلة وثارت الحرب بينهم وبين المسلمين واحاطوا بهم من كل ناحية واستمر القتال

يومين وكان شديدا حتى انهزم المسلمون من كل ناحية وحمل الكفار على المسلمين حتى بلغوا مخيم السلطان
وكان صحبته شيخه الخواجه سعد الدين فثبته وصار السلطان يشجع نفسه ومن معه ولم يكن معه
غير السلحدارية ونحوهم من حاشية السلطان فتوجه الى الله تعالى ودعاه واستغاث به فلم يكن
باسرع من ان قوي المسلمون وثبت الله امرهم ولاحت لهم بشائر النصر ورجع بعض من انهزم من العساكر
والوزراء لما بلغهم ثبات السلطان وشاع في المسلمين انتصار السلطان فتلاحقت العساكر كلها
وهزم الله الكفار هزيمة عظيمة حتى قتل بعضهم بعضا من التراكم والازدحام وغنم المسلمون غنائم لم يغنم مثلها
عسكر في العثمان وكانت هذه النصرة لم تقع بهذا الوصف لاحد منهم فارتفع لذلك صيت السلطان
محمد هذا عند ملوك الافرنج وغيرهم وكانوا يسمونه صاحب القران يطلقون ذلك على من بلغ في الشجاعة
انهى رتبة وكانوا اذا صوروا الملوك يقدمون صورته على غيرها تعظيما له رحمه الله وكان عظيم القدر
مهابا ساعيا في اقامة شعائر الدين صالحا محافظا للجماعة في الاوقات الخمس قائما بالسنن والرواتب
ومخلصا في محبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من عادته اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
نهض قائما على رجليه تعظيما له صلى الله عليه وسلم توفي رحمه الله يوم الاحد سابع عشر رجب سنة ١٠١٢
اثنى عشرة والف وكانت ولادته لسبع ليال خلت من ذي القعدة سنة ٩٧٤ اربع وسبعين وتسعمائة
وعمره ثمانية وثلاثون ومدة ملكه تسع سنين وشهران ويومان وكان جلوسه على التخت يوم الجمعة سادس
عشر جمادى الاولى بعد مضي عشرة ايام من وفاة والده وذلك كان سنة ١٠٠٣ ثلاث بعد الالف

مولانا السلطان احمد الاول

٩٩٨	١٠١٢	١٠٢٦	٠٢٨	٠١٤

جلس على تخت السلطنة تاسع عشر رجب يوم الاثنين
سنة ١٠١٢ اثنى عشرة بعد الالف وكانت ولادته
سنة ٩٩٨ وقيل سنة ١٠٠٠ كان هو بدرهم المنير ورابع
عشرهم وهي ليلة البدر وولي السلطنة وعمره اربع عشرة سنة ١٤ ومكث اربعة عشرة سنة ١٤ فسار
سيرة الاكابر من الملوك وتعجب الناس مما شاهدوه من حسن السلوك حتى كانه تعلم سير الملوك من عالم
الارواح وتكمل قبل التصدر في عالم الاشباح وسيرته مذكورة في التواريخ وكان له احتفال بالحرمين
واهلهما زائد على اسلافه وهو الذي ارسل الكوكب الدري للحجرة الشريفة وكان قصد هدم الكعبة
لخلل حصل بها فمنعه علماء الروم والحرمين وجعلوا بامره للكعبة اطوقة من نحاس مموهة بالذهب
مكتوب عليها الجلالة تحفظ الجدار وله خيرات عظيمة بمكة والمدينة توفي رحمه الله تعالى سنة ١٠٢٦ ست وعشرين
بعد الالف وعمره ثمان وعشرون ومدة ملكه اربعة عشر سنة ١٤ كما تقدم

مولانا السلطان مصطفى خان

١٠٠١	١٠٢٦	خلع سنة ١٠٢٧ اعيد سنة ١٠٣١ ثم خلع ١٠٣٢	٠٣١	١ اشهر ٧

لما توفي السلطان احمد كان اولاده صغارا اكبرهم
عثمان عمره ثلاث عشرة سنة فاقاموا في السلطنة

مصطفى اخا السلطان احمد وقيل ان ذلك كان بعهد منه اليه وكان ضعيف العقل فبعد مضى
ثلاثة اشهر من سلطنته خلعوه واجلسوا في السلطنة السلطان عثمان بن اخيه احمد ثم اعيد
مصطفى بعد مقتل عثمان ومكث فيها سنة واربعة اشهر ثم خلع فمدته الاولى والثانية سنة وسبعة
اشهر فخلعه الاول كان في ربيع الاول سنة ١٠٢٧ لثلاث خلت منه وقيل ليلة العشرة وقيل ليلة الاربعا ثامن ربيع واعيد
في ثامن رجب سنة ١٠٣١ وخلعه الثاني كان في منتصف ذي القعدة الحرام سنة ١٠٣٢ اثنين وثلاثين والف

السلطان سليمان — السلطان سليم الاول — السلطان بايزيد — السلطان محمد الفاتح — السلطان مراد الثاني — السلطان محمد الاول — السلطان يلدرم بايزيد — السلطان مراد الاول — السلطان اورخان

السلطان عثمان الاول

السلطان سليم — السلطان مراد الثالث — السلطان محمد — السلطان احمد

السلطان مصطفى نقدم ذكره

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
١٣ وقيل ١٢ ١٠	١٠٢٧	قتل خنقا ١٠٣١	١٨ وشهور	شهر ٤ ١

مولانا السلطان عثمان الثاني الشهيد

اقيم في السلطنة بعد خلع عمه مصطفى في ربيع الاول سنة ١٠٢٧
سبع وعشرين بعد الالف ومكث اربع سنين وشهرا واحدا
ثم اراد الحج فمنعه الانكشاريه وحصلت فتنة عظمى
فقتلوا فيها السلطان عثمان وبعض اعيان دولته واعادوا عمه السلطان مصطفى وذلك في شهر رجب
سنة ١٠٣١ احدى وثلاثين والف وكان قتله في اليوم الثامن من رجب ثم بعد سنة واربعة اشهر خلعوه
وولوا ابن اخيه السلطان مراد بن احمد وارخ بعضهم عثمان بقوله قد قضى عثمان ظلما حين خانته الجنود
والليالي ارخته ان (٥١) عثمان (٦٦١) شهيد (٣١٩) وسبك معنا هذا التاريخ بعضهم بقوله
قضى عثمان سلطان البرايا باسياف العساكر والجنود وواقته المنية في السرايا
مؤرخة كعثمان (٦٨١) الشهيد (٣٥٠) وكان شجاعا مهابا احسن ملوك آل عثمان خلقا وخلقا ومن اجلهم
سيما فيه حياء وادب وحلم وتعظيم لاهل العلم وكان مغرما باهل الحرمين كانت ولادته سنة ١٠١٣ ثلاث
عشرة والف ومدته اربع سنوات وشهر وعمره سبع عشرة سنة ١٧ وقيل ولادته سنة ١٠١٢

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
١٠٢١	١٠٣٢	١٠٤٩	٢٨ اشهر ٦	١٦ شهر ١١ وايام ٥

مولانا السلطان مراد الرابع ابن السلطان احمد

اقاموه في السلطنة بعد خلع عمه مصطفى الخلع الثاني
وذلك يوم الاحد رابع عشر ذي القعدة الحرام
سنة اثنين وثلاثين والف وكان عمره وقتئذ
احدى عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل في تاريخ ولايته مراد (٢٤٠) خان (٦٥١) العادل (١٣٦) قام بالسلطنة اتم
قيام وافتتح بغداد واخذها من ايدي العجم وكان اخذهم لها سنة ١٠٣٣ بعد ان ملكها السلطان سليمان
فارتجعها السلطان مراد سنة ١٠٤٨ ثمان واربعين والف قبل وفاته بسنة وقيل سنة وفاته ولذلك
قصة طويلة وكان السلطان مراد مشهورا بجودة الرأي والتدبير والشجاعة والقوة وفي ايامه بنيت
الكعبة كلها لخرابها من السيل الذي حصل سنة ١٠٣٩ تسع وثلاثين والف وكان ذلك يوم الاربعاء تاسع
عشر شعبان من السنة المذكورة وابتداء المطر كان من الساعة الثانية من النهار الى قبيل العصر وبلغ
في الحرم الماء الى طوق القناديل ونزل مع المطر برد كثير وكان ذلك البرد ملحا اومرا فاتلف السيل امتعة

الناس وخرب دور اكثيرة ومات فيه الف نفر ولما كان قبيل المغرب يوم الخميس عشرين شعبان سقط من البيت المعظم الجانب اليماني والشامي الى الباب وكان لذلك وقعة مهيلة اخافت الناس فرفع الميزاب الشريف وما وجد من القناديل المعلقة وكانت عشرين قنديلا من ذهب احدهما مرصع باللؤلؤ وغيره من المعادن ووضع ذلك ببيت الشيبي وختم عليه صاحب مكة ووضعوا عليه حرسا فاحيط على البيت الشريف بخشب وخسف والبس ثوبا اخضر فوق الخشب ورفع ذلك الى الابواب السلطانية فامر السلطان مراد ببنائها بعد اجتماع العلماء وما تقتضيه الحال برأيهم فبنيت وقد جعل عليها اخشاب ساترة من مشاهدة الهدم حتى فرغوا من البناء وكان البناء لها من عهد الحجاج الى زمن السلطان مراد ومما قيل في تاريخ وقوع ذلك قولهم من النثر وهو عجيب في بابه اعلموا ان الله على كل شيء قدير ومن الشعر قول الامام فضل الطبري سئلت عن سيل اتى والبيت منه قد سقط متى اتى قلت لهم تاريخه كان غلط ١٠٣٩ ومنه قول بعضهم

لا تعزوان الذنب اوجب ماجرى مما ارى ورأيته مني فقط فاخذت في تاريخه من هجرة وحسبته فوجدت محنة غلط ١٠٣٩

وكان مدة بنائها نحو من سنة وشهرين وقيل في تاريخ البناء ايضا

مراد بني بيت الاله وزاده سناء بهاء يزدهي نريد مجده ومما قيل ايضا

تاريخه اسس بنيانه على هدى تقوى من الله وجعل للكعبة بابا جديدا وهو موجود الى الان مرقوم عليه اسمه

السلطان احمد — السلطان محمد — السلطان مراد الثالث — السلطان سليم — السلطان سليمان — سليم الاول — بايزيد السلطان — محمد الفاتح — مراد الثاني

السلطان عثمان الاول — السلطان اورخان — مراد الاول — السلطان بايزيد يلدرم — السلطان محمد الاول

مولانا السلطان ابراهيم

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
١٠٢٤	١٠٤٩	١٠٥٨	٣٤	٠٩

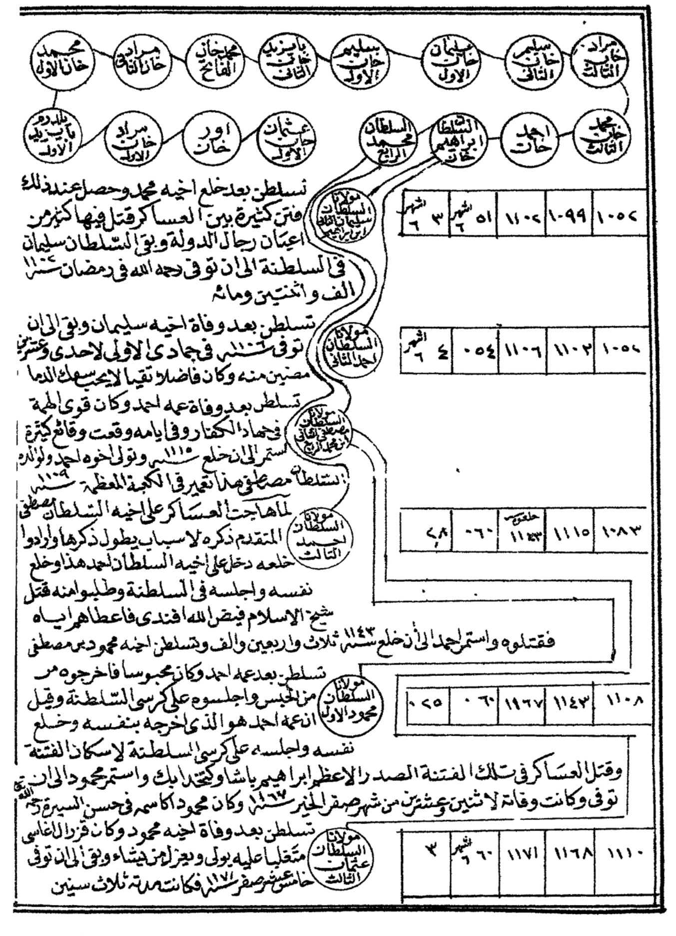
تسلطن بعد موت اخيه السلطان مراد وكان منهمكا في اللذات والشهوات وكان عنده الف وخمسمائة سرية وكان يقسم على نسائه وجواريه محصول الولايات فيجعل لكل واحدة ولاية تتصرف بمداخيلها وكان كثير البذخ والاسراف محبا للملاهي فهاج عليه العساكر وقبضوا عليه وخلعوه وحبسوه وولوا ابنه محمدا في السلطنة وكان عمره سبع سنين وبعد ثلاثة ايام اراد جماعة من العساكر ان يطلقوا السلطان ابراهيم ويرجعوه الى السلطنة فهجم عليه جماعة آخرون فقتلوه وسبب قتله خوف بعض اركانه وعساكره منه انه اذا رجع ينتقم منهم قيل ان من كثرة اسرافه كان مفرطا في استعمال العنبر مشروبا ومشموما يريد بذلك تقوية الاعصاب وزيادة الباه وكان عن السياسة والاقتصاد والتيقظ لاحوال الممالك بمعزل حتى انه اختل امر الممالك في مدته وكان من اسرافه امر ان يصنع له قابق مرصع بحجارة الالماس فصنع له ذلك وهو ابو السلاطين الذين بعده لانهم كلهم من ذريته وكان خلعه وقتله سنة ١٠٥٨ ثمان وخمسين والف لطيفة قيل ان هرون الرشيد قال لاخيه ابراهيم بن المهدي ما اسعد الاسماء قال هرون قال ما اشأم الاسماء قال ابراهيم قال له ويلك انه اسم خليل الله فقال اليس القي في النار قال الله وابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس انه مات صغيرا ثم قال وازيدك يا امير المؤمنين ان ابراهيم الامام قتله مروان بن محمد وابراهيم بن الوليد خلع ثم قتل ام ثم اتفق ان ابراهيم بن المهدي هذا بويع في



خلافة المأمون ثم خلع وابراهيم بن المتقي بن المقتدر خلع وسملت عينه وهذا السلطان ابراهيم خلع وحبس ثم قتل ولله في ذلك حكمه

١٠٥١	١٠٥٨	خلع سنة ١٠٩٩ توفي سنة ١١٠٤	٥٣	٤٠ اشهر ٦

تسلطن بعد خلع ابيه وكانت الفتن كثيرة وامور الدولة في اضطراب ثم في سنة ١٠٦٦ ست وستين والف تقلد منصب الصدارة محمد باشا كوبرلي فساس الامور وازال الموانع حتى رجع للدولة رونقها وتوفي سنة ١٠٧٢ اثنين وسبعين والف واقيم ابنه احمد مقامه فحذى حذوه ثم توفي سنة ١٠٨٤ اربع وثمانين والف فتقلد الصدارة مصطفى باشا فاختلفت الامور واضطربت ولم يزل الامر كذلك واشتغل السلطان محمد بالصيد والملاهي فخلعوه سنة ١٠٩٩ تسع وتسعين والف واجلسوا في السلطنة اخاه سليمان فكانت مدة سلطنة السلطان محمد اربعين سنة وستة اشهر وفي مدة هذا السلطان سنة ١٠٧٧ سبع وسبعين ظهر رجل يهودي في ازمير يزعم انه هو المسيح المنتظر من اليهود وكان فصيح اللسان جميل المنظر فكان يزعم انه يتكلم بالوحي ويعظ الناس وانتقل الى القدس فكاتب اليهود الموجودين في الممالك العثمانيه فآمن به كثير من اليهود من جميع الاقطار وكانوا يتركون كل شيء ويأتون ليتباركوا به ويبالغون عنه في اظهار عجائب وخوارق عادات يزعمون انها معجزات فانتشر اسمه وكثر اتباعه ثم اراد والي القدس القبض عليه فتوجه الى القسطنطينية فاستعد يهود القسطنطينيه لملاقاته فارسل الصدر الاعظم وقبض عليه من المركب الذي كان آتيا به وطرحه في السجن فكان اليهود يطلبون الاذن من الوزير بانهم يريدون التشرف بتقبيل اقدام مسيحهم فاذن لهم ورتب عليهم مبلغا من المال يدفعونه لنوال هذا الشرف فكان السجن يضيق عن توارد الذين يأتون لتقبيل قدميه متواردين من الجهات ثم ان السلطان احضره بين يديه فاخذ يتكلم بالتركي كلاما ضعيفا فقال له السلطان ان مسيحا نظيرك يجب ان يكون فصيح اللسان بكل اللغات ثم قال له هل تصنع شيئا من العجائب فقال نعم في بعض الاوقات فقال له السلطان محمد اريد ان اجرب فيك هذه العجيبة وامر ان يجرد من ثيابه ويقف في فسحة الميدان وترميه العساكر بالسهام فلما سمع المسكين كلام السلطان انطرح راكعا على الارض وقال ان قوتي لا تقدر على هذه العجيبة فامر السلطان بقتله فترامى على اقدامه وطلب الدخول في دين الاسلام فقبل اسلامه وصار يعظ اليهود فاسلم منهم عدد كثير وفيها ظهر رجل من الاكراد يدعي انه المهدي المنتظر واجتمع اليه جمهور عديد فامسكه والي الموصل وارسله الى القسطنطينيه فلما تمثل بين يدي السلطان محمد امر ان يفعل به ما كان يريد ان يفعله مع المسيح الكذاب الذي تقدم ذكره فارتضى ومات قتلا بالسهام وتوفي السلطان محمد بعد خمس سنين من خلعه وعمره اذ ذاك ثلاث وخمسون وقيل خمس وخمسون



مولانا السلطان سليمان الثاني ابن ابراهيم

١٠٥٢	١٠٩٩	١١٠٢	٥١ اشهر ٦	٣ اشهر ٦

تسلطن بعد خلع اخيه محمد وحصل عند ذلك فتن كثيرة بين العساكر قتل فيها كثير من اعيان رجال الدولة وبقي السلطان سليمان في السلطنة الى ان توفي رحمه الله في رمضان سنة ١١٠٢ الف واثنين ومائة

مولانا السلطان احمد الثاني

١٠٥٨	١١٠٢	١١٠٦	٠٥٤	٤ اشهر ٦

تسلطن بعد وفاة اخيه سليمان وبقي الى ان توفي سنة ١١٠٦ في جمادى الاولى لاحدى وعشرين مضين منه وكان فاضلا تقيا لا يحب سفك الدما

مولانا السلطان مصطفى الثاني ابن محمد الرابع

تسلطن بعد وفاة عمه احمد وكان قوي الهمة في جهاد الكفار وفي ايامه وقعت وقائع كثيرة استمر الى ان خلع سنة ١١١٥ وتولى اخوه احمد ولولده السلطان مصطفى هذا تعمير في الكعبة المعظمة سنة ١١٠٩

مولانا السلطان احمد الثالث

١٠٨٣	١١١٥	خلع سنة ١١٤٣	٠٦٠	٢٨

لما هاجت العساكر على اخيه السلطان مصطفى المتقدم ذكره لاسباب يطول ذكرها وارادوا خلعه دخل على اخيه السلطان احمد هذا وخلع نفسه واجلسه في السلطنة وطلبوا منه قتل شيخ الاسلام فيض الله افندي فاعطاهم اياه فقتلوه واستمر احمد الى ان خلع سنة ١١٤٣ ثلاث واربعين والف وتسلطن اخيه محمود بن مصطفى

مولانا السلطان محمود الاول

١١٠٨	١١٤٣	١١٦٧	٠٦٠	٠٢٥

تسلطن بعد عمه احمد وكان محبوسا فاخرجوه من الحبس واجلسوه على كرسي السلطنة وقيل ان عمه احمد هو الذي اخرجه بنفسه وخلع نفسه واجلسه على كرسي السلطنة لاسكان الفتنة وقتل العساكر في تلك الفتنة الصدر الاعظم ابراهيم باشا وكتخدا بك واستمر محمود الى ان توفي وكانت وفاته لاثنين عشر من شهر صفر الخير سنة ١١٦٧ وكان محمود اكاسمه في حسن السيرة رحمه الله

مولانا السلطان عثمان الثالث

١١١٠	١١٦٨	١١٧١	٦٠ اشهر ٦	٣

تسلطن بعد وفاة اخيه محمود وكان قزلار اغاسي متغلبا عليه يولي ويعزل من يشاء وبقي الى ان توفي خامس عشر صفر سنة ١١٧١ فكانت مدته ثلاث سنين

السلطان احمد الثالث — محمد الرابع — ابراهيم خان — احمد الاول

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
١١٢٩	١١٧١	١١٨٧	٥٨ اشهر ٦	١٦
١١٣٧	١١٨٧	١٢٠٣	٦٦	١٦
١١٧٥	١٢٠٣	خلع سنة ١٢٢٢ وقتل سنة ١٢٢٣	٤٨	١٩
١١٩٣	١٢٢٢	خلع ثم قتل ١٢٢٣	٣٠	١
١١٩٩	١٢٢٣	١٢٥٥	٥٥ اشهر ٦	٣٢

مولانا السلطان مصطفى الثالث

تسلطن بعد وفاة ابن عمه عثمان بن مصطفى بن محمد بن ابراهيم وكان حسن السيرة محبا للعلم والعلماء وفي اول سلطنته كان متقلدا للصدارة الوزير راغب باشا وكان عالما محسنا لتدبيره البراعة الكاملة في سياسة الاحكام وله مؤلفات في العلم منها الكتاب المشهور بسفينة الراغب وترجمة هذا الوزير افردت بالتاليف واستمر السلطان مصطفى في السلطنة الى ان توفي رحمه الله تعالى

مولانا السلطان عبد الحميد بن احمد الثالث

تسلطن بعد وفاة اخيه مصطفى وفي ذلك الوقت كانت حروب قائمة بين الدولة والروسيه فسعى السلطان عبد الحميد هذا في اخمادها ثم عقد صلحا بينه وبينهم وارجع للدولة قوتها بعد ما كادت تذهب وكان سلطانا جليلا احسن السيرة حميد الخصال واستمر في السلطنة الى ان توفي رحمه الله تعالى

مولانا السلطان سليم الثالث بن مصطفى الثالث

لما توفي السلطان عبد الحميد كان اولاده صغارا فتسلطن السلطان سليم بن اخيه مصطفى وكان عاقلا حازما شجاعا واراد في مدة سلطنته تعليم العساكر النظام الجديد فهاج عليه عساكر الانكشاريه وحصلت امور يطول ذكرها احدث منها فتنة عظمى ثم ان الانكشاريه قبضوا على السلطان سليم هذا وخلعوه وحبسوه واجلسوا في السلطنة السلطان مصطفى بن عبد الحميد وكان للسلطان سليم وزير كامل يسمى مصطفى البيرقدار كان قد توجه بالعساكر لقتال الروسية فلما بلغه خبر خلع السلطان سليم عقد صلحا مع الروسية ورجع بعساكره يريد ارجاع السلطان سليم الى السلطنة فلما احسّوا بمجيئه قتلوا السلطان سليما بامر السلطان مصطفى فلما تحقق ذلك البيرقدار قتل السلطان مصطفى واجلس على كرسي السلطنة اخاه محمود بن عبد الحميد والقصة طويله مبسوطة في التواريخ

مولانا السلطان مصطفى الرابع

جلس على كرسي السلطنة بعد خلع السلطان سليم ثم بعد سنة خلع وقتل في اواخر سنة ١٢٢٣

مولانا السلطان محمود الثاني

جلس على كرسي السلطنة بعد خلع اخيه مصطفى وطالت مدته واباد عساكر الانكشارية وعلم العساكر النظام الجديد ولقي امورا عظاما

في مدة سلطنته يطول ذكرها مبسوطة في التواريخ وبقي في السلطنة الى ان توفي رحمه الله

السلطان محمود الثاني — عبد الحميد الثالث — احمد الثالث — محمد الرابع — ابراهيم — احمد خان الاول

مولانا السلطان عبد المجيد خان: جلس على كرسي السلطنة بعد وفاة ابيه وكانت الفتنة قائمة بين السلطان محمود ومحمد علي باشا صاحب مصر فلما تسلطن السلطان عبد المجيد انعقد الصلح بينهما وسكنت الفتنة واستمر في السلطنة الى ان توفي في اواخر سنة ١٢٧٧ رحمه الله

مولانا السلطان عبد العزيز خان: تسلطن بعد وفاة اخيه عبد المجيد واستمر الى سنة ١٢٩٣ فخلع ثم قتل بعد ايام

مولانا السلطان مراد الخامس: تسلطن بعد خلع عمه عبد العزيز ومكث نحو ثلاثة اشهر ثم خلع

مولانا السلطان عبد الحميد الثاني: تسلطن بعد خلع اخيه مراد وهو باق الى وقتنا هذا نسأل الله له كمال التوفيق

عبد المجيد خان	١٢٣٨	١٢٥٥	١٢٧٧	٣٩	٢٢ اشهر ٦
عبد العزيز خان	١٢٤٨	١٢٧٧	خلع ثم قتل ١٢٩٣	٤٥ -	١٦
مراد الخامس	١٢٥٧	١٢٩٣	خلع ١٢٩٣	--	اشهر ٣
عبد الحميد الثاني	---	١٢٩٣	---	---	---

الباب الثامن

يذكر فيه من قام من اولاد سيدنا علي وسيدنا جعفر ابني ابي طالب رضي الله عنهما لطلب الخلافة لاقامة العدل وازالة الجور ولم يقدر الله لهم اتمام الامر لانه سبحانه وتعالى قضى وقدر ان الدنيا لابد ان يوجد فيها كثير من الظلم والجور حتى تمتلي جورا وظلما وقضى وقدر ان ذلك لا يجري على ايدي العلويين بل على ايدي غيرهم فلذلك صرف الامر الى غيرهم فاول قائم منهم سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما فكاتبه اهل الكوفة لان يبايعوه فسار اليهم فكان له ما هو مشهور الى ان استشهد رضي الله عنه سنة ٦١ وفي سنة ١٢١ احدى وعشرين ومائة قام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وكان ذلك في خلافة هشام بن عبد الملك فسار زيد الى الكوفة وبايعه اربعون الفا فقاتله يوسف بن عمر الثقفي عامل هشام على العراق فخذل زيدا اصحابه حتى ما بقي منهم الا القليل فقاتل حتى قتل رضي الله عنه وذلك سنة ١٢٢ اثنتين وعشرين ومائة وسبب خذلان اصحابه له ان جماعة منهم قالوا له ما تقول في ابي بكر وعمر فاثنى عليهما خيرا وقال لهم ما سمعت

احدا من اهل بيتي يقول فيهما الا خيرا فقالوا له لست بصاحبنا وتركوه وانصرفوا فقال رفضونا فسموا الرافضة ثم بعد مقتل زيد سار ولده يحيا الى خراسان ومعه جماعة ممن يريدون نصرته فقاتله عمال بني امية بخراسان فقاتل الى ان قتل سنة ١٢٥ خمس وعشرين ومائة وفي سنة ١٢٧ سبع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد بن مروان قام عبد الله بن معاوية ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما ودعى الناس الى البيعة له بالكوفة فبايعه خلق كثير فقاتله عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عامل مروان بن محمد على الكوفة فانهزم عبد الله ابن معاوية ثم سار من الكوفة فنزل المداين فاتاه قوم من اهل الكوفة فخرج بهم فغلب على حلوان وهمدان واصبهان والري وصار له ملك ضخم ثم ملك اصطخر واتاه بنو هاشم وغيرهم وبايعوه وجبى الاموال وكان ممن اتاه من بني هاشم ابو جعفر المنصور وعبد الله وعيسى اولاد علي بن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ولما قدم يزيد بن هبيرة عاملا على العراق لبني امية جهز جيوشا لقتاله وحصلت حروب يطول ذكرها واخر الامر قبضوا على عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وقتلوه بوضع فراش على وجهه وكان ذلك بخراسان سنة ١٢٩ تسع وعشرين ومائة ثم قام محمد المهدي النفس الزكية ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنهم سنة ١٤٤ في خلافة المنصور وبايعه خلق كثير وكان ابتداء امره قبل ذلك بسنين وذلك ان بني هاشم لما راوا اضطراب دولة بني امية ووقوع الاختلاف بينهم تشاوروا فيمن يعقدون الخلافة له منهم فاتفقوا على محمد بن عبد الله المذكور الملقب بالمهدي وبالنفس الزكية وبايعه كثير منهم قال ابن خلدون وحضر هذا العقد ابو جعفر المنصور وبايع فيمن بايع له من اهل البيت واجمعوا على ذلك لتقدمه فيهم لما علموا له من الفضل عليهم ولهذا كان مالك وابو حنيفة رضي الله عنهما يحتجان اليه حين خرج من الحجاز ويؤيدان ان امامته اصح من امامة ابي جعفر لانعقاد هذه البيعة من قبل وكان ابو حنيفة يقول بفضله ويحتج الى حقه فتادت اليهما المحنة بسبب ذلك ايام ابي جعفر المنصور حتى ضرب مالك على الفتيا في طلاق المكره وحبس ابو حنيفة على القضا ولما انقرضت دولة بني امية وجاءت دولة بني العباس وصار الامر لابي جعفر المنصور سعى عنده ببني حسن وقالوا ان محمد بن عبد الله يريد الخروج وان دعاته ظهروا بخراسان فحبس لذلك جماعة من بني حسن واختفى محمد بن عبد الله وسار يتنقل في الفيافي والجبال والمنصور شديد البحث عنه وكان المحبوسون من بني حسن جعل حبسهم في المدينة ثم نقلهم الى العراق على اقتاب الجمال والقيود في ارجلهم منهم عبد الله بن الحسن بن الحسن والد محمد بن عبد الله صاحب البيعة ومنهم الحسن وابراهيم ابنا الحسن بن الحسن وجعفر بن الحسن بن الحسن وسليمان وعبد الله ابنا داود بن الحسن بن الحسن ومحمد واسماعيل واسحاق بنو ابراهيم ابن الحسن بن الحسن وعباس بن الحسن بن الحسن وموسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن وعلي بن الحسن بن الحسن ومحمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان المعروف بالديباج وكان اخا عبد الله بن الحسن بن الحسن لامه لان امهما جميعا فاطمة بنت الحسين بن علي فبقوا محبوسين بالمدينة الى ان حج المنصور سنة ١٤٤ اربع واربعين ومائة فحملهم الى العراق ولما كانوا بالربذة امر باحضار محمد بن عبد الله العثماني وضربه ضربا شديدا ثم امر بقتله وبعث برأسه الى اهل خراسان وارسل معه من يحلف ان رأس محمد بن عبد الله يريد صاحب البيعة وان امه فاطمة بنت رسول الله وكان

محمد بن عبد الله صاحب البيعة واخوه ابراهيم مختفيين وكانا على زى الاعراب وكان ابوهما
عبد الله مع من حمل الى العراق فكانا يأتيان اليه سرا فى زى الاعراب يتساران مع ابيهما ويستأذنان
منه فى الخروج فيقول لا تعجلا حتى يمكنكما ذلك وقال لهما ان منعكما المنصور ان تعيشا كريمين
فلا يمنعكما ان تموتا كريمين ومر عليهم المنصور وهم سائرون الى العراق على اقتاب الجمال وهو راكب
على بغلة فناداه عبد الله بن الحسن يا ابا جعفر ما هكذا فعلنا باسراكم يوم بدر فاخسأه ابو جعفر
وثقل عليه ومضى فلما وصلوا الكوفة قتلهم واختلف الناس فى كيفية قتلهم فقيل سقاهم السم
وقيل ادخلهم فى بيت وطينه عليهم حتى ماتوا جميعا وقيل بنى على بعضهم الجدار ومات الباقون وقيل
غير ذلك ولم ينج منهم الا سليمان وعبد الله ابنا داود بن الحسن بن الحسن وجعفر بن الحسن وانقضى
امرهم واما محمد بن عبد الله واخوه ابراهيم فما زالا مختفيين فى البوادى الى سنة ١٤٥ خمس واربعين ومائة
فظهر محمد بن عبد الله بالمدينة واظهر بيعته وبايعه خلق كثير وصار بينه وبين المنصور مكاتبات
يطول الكلام بذكرها ثم جهز له المنصور جيشا وامر عليه ولى العهد بعده وهو ابن اخيه عيسى بن
موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس فسار بجيشه الى المدينة وخرج محمد بن عبد الله بمن معه الى
موضع الخندق الذى قاتل فيه النبى صلى الله عليه وسلم كفار قريش فى غزوة الخندق وخندقوا على
انفسهم ووقع القتال والكلام فى ذلك طويل وآخر الامر قتل محمد بن عبد الله رضى الله عنه وتفرق
جيشه وكان ذلك لاربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ١٤٥ خمس واربعين ومائة ثم قوى امر اخيه
ابراهيم بن عبد الله بالعراق وبايعه خلق كثير قيل مائة الف فسير اليهم المنصور عيسى بن موسى
ايضا فى جيش عظيم وتقاتلوا بموضع يسمى باخمرا على ستة عشر فرسخا من الكوفة وآخر الامر قتل ابراهيم
رحمه الله لخمس ليال بقين من ذى القعدة سنة ١٤٥ خمس واربعين ومائة والقصة مبسوطة فى التواريخ
وفى هذا القدر كفاية والله اعلم وفى سنة ١٦٩ تسع وستين ومائة فى اول خلافة الهادى بن المهدى
قام بالمدينة الحسين بن على ابو ابة بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط وبايعه الناس على
كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم المرتضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم وسبب ذلك ان امير المدينة
عامل بنى العباس اخذ الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ومعه جماعة كانوا يشربون نبيذا
جريا على قول بعض العلماء من اهل العراق القائلين بحله فضربهم وجعل فى اعناقهم حبالا وطيف بهم
فى المدينة فجاء الحسين بن على الى العامل وقال له قد ضربتهم ولم يكن لك ان تضربهم لان اهل العراق
لا يرون بالنبيذ بأسا فلم تطوف بهم ثم ثار من ذلك فتنة كانت سببا لتلك البيعة ثم خرج الحسين
ابن على قاصدا مكة وكان قد حج فى ذلك العام جماعة من بنى العباس فلما بلغهم الخبر جمعوا جموعا
وخرجوا لقتاله فاقتتلوا بالموضع المعروف بفخ وهو المعروف بالشهداء الان فقتل الحسين بن على
المذكور وقتل معه جماعة نحو المائة من اهل بيته وغيرهم وهم المعروفون الان بشهداء فخ وكانت
الوقعة المذكورة يوم الثامن من ذى الحجة من السنة المذكورة وحمل رأس الحسين الى الهادى فلم يرض
بقتله وقال كأنكم جئتم برأس طاغوت من الطواغيت ان اقل ما اجزيكم ان احرمكم جوائزكم فلم يعطهم
شيئا وكان الحسين شجاعا كريما قدم مرة على المهدى فاعطاه اربعين الف دينار ففرقها فى الناس ببغداد
والكوفة وخرج من الكوفة لا يملك ما يلبسه الا فروا ليس تحته قميص وكان ممن حضر الوقعة ادريس بن عبد الله
ابن الحسن بن الحسن فسار بعد الوقعة الى المغرب وانتشر له ذرية بالمغرب وصار لهم ملك ضخم كما سيأتى عند

واسحاق واسمعيل ابنا ابراهيم ابن الحسن ابن الحسن صح

ذكر ملوك المغرب وفى سنة ١٧٦ ست وسبعين ومائة فى خلافة هرون الرشيد ظهر يحيى
ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بالديلم واشتدت شوكته وكثر جموعه واتاه الناس من الامصار
فاغتم لذلك الرشيد فندب اليه الفضل بن يحيى فى خمسين الفا فكاتب الفضل يحيى بن عبد الله
ولطف به وحذره واشار اليه وبسط امله فاجاب يحيى الى الصلح على ان يكتب له الرشيد امانا
بخطه يشهد فيه القضاة والفقهاء وجملة بنى هاشم ففعل ذلك فقدم يحيى مع الفضل بغداد
فلقيه الرشيد بكل ما احب وعظمت منزلة الفضل بن يحيى عند الرشيد لحسن سياسته لهذا
الامر ثم ان الرشيد حبس يحيى بن عبد الله فبقى حتى مات فى الحبس وفى سنة ١٩٩ تسع وتسعين ومائة فى
اول خلافة المامون ظهر محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بالكوفة يدعو
الى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم والعمل بالكتاب والسنة وهو الذى يعرف بابن طباطبا وكان
القيم بامره ابا السرايا السرى بن منصور الشيبانى ووقع بعد ذلك حروب وملكوا المدائن وقوى
وبايعهم خلق كثير وكان ابتدا امرهم لعشر خلون من جمادى الاخرة ثم لما قوى امر محمد بن ابراهيم
راى ابو السرايا ان الناس مطيعون له وانه لا حكم له معه فسمه فى مستهل رجب من السنة المذكورة
فمات محمد بن ابراهيم فاقام ابو السرايا مكانه محمد بن جعفر بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب
فكان الحكم لابى السرايا واجتمع معه كثير من الطالبيين وانتشروا فى البلاد وضرب ابو السرايا سكة
الدراهم بالكوفة وسير الجيوش الى البصرة وواسط ونواحيهما وغلب على كثير من قرى العراق فولى
البصرة العباس بن محمد بن عيسى بن محمد الجعفرى وولى مكة الحسين بن الحسن بن على بن الحسين بن على
الذى يقال له الافطس وجعل اليه الموسم والحج وولى اليمن ابراهيم بن موسى بن جعفر وولى فارس
اسماعيل بن موسى بن جعفر وولى الاهواز زيد بن موسى بن جعفر ووجه ابو السرايا محمد بن سليمان
ابن داود بن الحسن بن الحسن الى المداين وامره ان يأتى بغداد من الجانب الشرقى واتسع الامر وانتشرت
الفتنة من كل جانب ووقع القتال فى كل ناحية والكلام فى ذلك طويل ولما كان وقت الحج خاف الحسين
الافطس من عمال بنى العباس وخافوا هم منه وقيل قالوا لا نستحل القتال بمكة وهرب كل من الفريقين
وبقى الناس بعرفة بلا امام فصلى بهم رجل من عرض الناس بلا خطبة وكان الافطس بسرف
فبلغه ان مكة قد خلت من بنى العباس فدخلها فى عشرة الليل ثم صعد الى عرفة ليلا ثم رجعوا
الى المزدلفة فصلى بالناس الصبح وبقى بمنى ايام الحج واقام بمكة الى ان انقضت السنة
وفى سنة مائتين ضعف امر ابى السرايا وهرب من الكوفة واشتد عليه القتال من بنى العباس
ثم قبضوا عليه بالنهروان وقتلوه وقبضوا على محمد بن جعفر وسيروه الى المامون وكان
بين خروج ابى السرايا ومقتله عشرة اشهر ولما قتل ابو السرايا كان ابراهيم بن موسى بمكة
فلما بلغه خبر قتله سار الى اليمن واستولى على كثير من بلاد اليمن ودعى لنفسه وكان يسمى
الجزار لكثرة من قتل باليمن واما الحسين الافطس فانه بقى بمكة وبايع الناس محمد بن جعفر
ابن محمد بن على بن الحسين وكان شيخا محببا للناس ولم يرض بالبيعة له لكن اكرهه على ذلك
ابناه على والحسين الافطس ووقعت امور يطول ذكرها ولما اشتد الامر على محمد بن جعفر
خطب الناس وقال اننى بلغنى ان المامون مات وكانت له فى عنقى بيعة وكانت فتنة عمت
الارض فبايعنى الناس ثم انه صح عندى ان المامون حى صحيح وانا استغفر الله من البيعة وقد

خلعت نفسي من البيعة التي بايعتموني عليها كما خلعت خاتمي هذا من اصبعي فلا بيعة لي في رقابكم
ثم سار سنة ٢٠١ احدى ومائتين الى المأمون وانتزع العباسيون من الطالبيين المدائن التي كانوا استولوا
عليها وسكنت الفتنة وفي سنة ٢٠١ احدى ومائتين جعل المأمون علي الرضا بن موسى الكاظم
ولي عهد المسلمين والخليفة بعده ولقبه الرضا وطرح السواد واستعمل الخضرة في العباسيين
ثم خاض الناس في خلع المأمون وبايعوا عمه ابراهيم بن المهدي وفي سنة ٢٠٣ ثلاث ومائتين مات
علي الرضا وخلع ابراهيم بن المهدي وتمت البيعة للمأمون وفي سنة ٢٠٧ سبع ومائتين ظهر عبد الرحمن
ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ببلاد عك باليمن يدعو الى الرضا من آل محمد صلى الله
عليه وسلم وكان سبب خروجه ان العمال باليمن اساؤا السيرة فيهم فبايعوا عبد الرحمن هذا فلما
بلغ المأمون ذلك وجه اليه دينار بن عبد الله في عسكر كثيف وكتب معه بأمانه فقبل الامان ودخل
تحت طاعة المامون وفي سنة ٢١٩ تسع عشرة ومائتين ظهر محمد بن القاسم بن عمر بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه بالطالقان من خراسان يدعو الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم وكان
ابتداء امره انه كان ملازما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حسن السيرة فأتاه انسان من خراسان اسمه
ابو محمد كان مجاورا بالمدينة فلما رآه اعجبه طريقه فقال له انت احق بالامامة من كل احد وحسن له
ذلك وبايعه وصار الخراساني يأتيه بالنفر بعد النفر من حجاج خراسان يبايعونه ففعل ذلك مدة
فلما رأى كثرة من بايعه من خراسان سارا جميعا الى الجوزجان واختفى هناك وجعل ابو محمد يدعو
الناس اليه فعظم اصحابه وحمله ابو محمد على اظهار امره فاظهره بالطالقان فاجتمع اليه ناس كثير
وكانت بينه وبين قواد عبد الله بن طاهر وقعات بناحية الطالقان وجبالها فانهزم هو واصحابه
وخرج هاربا يريد كور خراسان وكان اهلها كاتبوه فلما صار بنسا جاء الخبر لعامل نسا فقبض
عليه واعطى من اخبره به عشرة الاف درهم وبعثه الى عبد الله بن طاهر فسيره الى المعتصم فحبسه
واجرى عليه الطعام ووكل به من يحفظه فلما كان ليلة عيد الفطر اشتغل الناس بالعيد فهرب من الحبس
دلي اليه حبل من كوة كانت يدخل منها الضوء فلما اصبحوا اتوه بالطعام فلم يروه وجعلوا لمن دل عليه مائة الف
درهم ولم يعرف له خبر وفي خلافة المستعين بالله في سنة ٢٥٠ خمسين ومائتين ظهر بالكوفة يحيى
ابن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبايعه خلق كثير واستولى على كثير من سواد
الكوفة وكثر جمعه فوجه بنو العباس لقتاله جيشا فقاتلوه فانهزم جيشه وتقطر به فرسه
فسقط وجز رأسه وسير الى المستعين وسكنت الفتنة ثم ظهر في السنة المذكورة بطبرستان
الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن زيد بن الحسن بن الحسين وسمي بالداعي وبايعه جمع من الديلم وغيرهم
وملكوا طبرستان واصفهان وقاوشان وتقاتلوا مع عمال بني العباس فكانت الغلبة للحسن بن زيد
ثم وجه جيشا الى الري فملكها ثم استولى على جرجان ومدائن كثيرة وكانت طبرستان دار ملكه وكان
له وقائع مع عمال بني العباس وقوي امره وتمكن ملكه واستمر تسع عشرة ١٩ سنة وثمانية اشهر وتوفي
سنة ٢٧٠ سبعين ومائتين وولي مكانه اخوه محمد بن زيد وتلقب القائم بالحق وكان الحسن بن زيد
جوادا امتدحه شاعر فاعطاه عشرة الاف درهم وكان متواضعا لله تعالى حكي انه مدحه شاعر
فقال الله فرد وابن زيد فرد فقال بفيك الحجر يا كذاب هلا قلت الله فرد وابن زيد عبد
ثم نزل عن مكانه وخر ساجدا لله تعالى والصق خده بالتراب وحرم الشاعر وكان عالما

بالفقه والعربية مدحه شاعر فقال
لا تقل بشرى ولكن بشريان   عزة الداعي ويوم المهرجان   فقال له كان الواجب ان تفتتح
الابيات بغير لا فان الشاعر المجيد يتخير لاول القصيدة ما يعجب السامع ويتبرك به ولو
ابتدأت بالمصراع الثاني لكان احسن فقال له الشاعر ليس في الدنيا كلمة اجل من قول
لا اله الا الله واولها لا فقال اصبت واجازه وانشده شاعر قصيدة مدح مطلعها
موعد أحبابك بالفرقة غد   فقال له الداعي موعد احبابك يا اعمى ولك المثل السوء وله اخبار
كثيرة مذكورة في التواريخ واستمر اخوه محمد الى سنة ٢٧٩ تسع وسبعين فوقع بينه وبين اسماعيل
الساماني قتال جرح فيه محمد بن زيد جراحات مات منها في السنة المذكورة واخذت منه
طبرستان وقبض على ابنه زيد بن محمد فاكرمه اسماعيل الساماني ووسع عليه وانزله
بخاری واستولى على ما كان لابيه من الملك وكان محمد بن زيد فاضلا اديبا شاعرا عارفا
حسن السيرة رحمه الله تعالى وقيل ان زيد بن محمد ملك طبرستان فاقيم بعده ابنه الحسن
ابن زيد بن القائم بالحق وقيل بل صارت في ولاية بني سامان الى ان ملكها الاطروش
سنة ٣٠١ احدى وثلاثمائة   وذلك انه لما قتل محمد بن زيد ظهر الاطروش وهو الحسن بن
علي بن الحسين بن علي بن عمر بن زين العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ودخل بلاد الديلم
واقام فيهم ثلاث عشرة سنة ١٣ يدعوهم الى الاسلام ويأخذ منهم العشر فاسلم منهم خلق
كثير واجتمعوا عليه وبنى في بلادهم المساجد ثم دعاهم الى المسير معه الى طبرستان وبها
عمال السامانية فقاتلوهم الى ان ملكوا طبرستان سنة ٣٠١ احدى وثلاثمائة وتلقب الاطروش
بالناصر وبايعوه ثم قوي امره وملك مداين كثيرة وسبب تسميته بالاطروش انه ضرب على
رأسه بسيف في حرب محمد بن زيد فطرش وكثرت الحروب بينه وبين السامانيه فقتل
الاطروش سنة ٣٠٤ اربع وثلاثمائة وعمره تسع وسبعون سنة ٧٩   وقام بالامر بعده الحسن بن القاسم
ابن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد وكان قائده ماكان بن كالي
ووقع بينه وبين اولاد الاطروش اختلاف وملكوا بعض مداين وطال الاختلاف بينهم وامتدت
دولتهم الى سنة ٣٥٥ خمس وخمسين وثلاثمائة ثم انقرض ملك الفاطميين اجمع بتلك الجبال
والنواحي والبقاء لله وحده   ومما يجب ان يذكر في هذا الباب ملوك مكة من الحسنيين
والحسينيين تتميما للفائدة   اعلم ان مكة شرفها الله تعالى كانت بيد ولاة عمال الخلفاء
ثم ملكها من الاشراف ثلاث طبقات قبل آل قتادة وبنيه   الطبقة الاولى الموسويون
ويقال لهم بنو موسى   الثانية السليمانيون والثالثة الهواشم فهذه الثلاثة الطبقات
تداولت امارة مكة قبل آل قتادة مائتين واربعين سنة ٢٤٠ من سنة ٣٥٨ الى سنة ٥٩٨ ثم انتزعها
منهم الشريف قتادة وبقيت في بنيه الى يومنا هذا ثبت الله ملكهم والطبقات الثلاث
يجتمعون مع بني قتادة في موسى الجون فكلهم حسنيون واول من ملكها منهم جعفر بن محمد
ابن الحسين بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فغلب جعفر بن محمد المذكور على مكة
زمن الاخشيدية ملوك مصر قبل العبيديين سنة ٣٥٨ ثلاثمائة وثمان وخمسين وقيل سنة ٣٥٦

وقيل سنة ٣٦٠ ثلاثمائة وستين ولما ملك العبيديون مصر دعا للمعز العبيدي فكتب له المعز
بولاية مكة ثم ملك بعد جعفر ابنه عيسى بن جعفر واستمر الى سنة ٣٨٤ ثلاثمائة واربعة وثمانين
ثم وليها بعده اخوه ابو الفتوح الحسن بن جعفر واستمر الى ان توفي سنة ٤٣٠ ثلاثين واربعمائة
وفي مدة ولايته ولى الحاكم العبيدي صاحب مصر على مكة ابا الطيب بن عم ابي الفتوح لخروج ابي الفتوح عن طاعة
الحاكم وقيل ان اخا لابي الفتوح تغلب على مكة في مدة عصيان ابي الفتوح على الحاكم ولما عصى
وتغلب ابو الفتوح خلع الحاكم وبايع الناس لنفسه وخطب فقال في اول خطبته طسم تلك
ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض
وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وخرج من مكة الى الشام ودانت له العرب
وسلموا عليه بالخلافة فانزعج الحاكم صاحب مصر من ذلك ووسط للصلح معه وسايط وبذل
اموالا لابي الفتوح حتى ترك دعوى الخلافة واعاده الى مكة اميرا وفي هذه المدة التي غاب فيها
ابو الفتوح وليها ابو الطيب قال الفاسي لعله ابو الطيب داود بن عبد الرحمن بن القاسم بن ابي الفاتك عبد الله
ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال كذا رايته مكتوبا في حجر على قبر وكانت مدة ملك ابي الفتوح ثلاثة واربعين سنة وتوفي
سنة ٤٣٠ ثلاثين واربعمائة فملك بعده ابنه ابو المعالي محمد شكر واستمر الى ان توفي سنة ٤٥٣ اربعمائة
وثلاث وخمسين ولم يخلف الا بنتا فملك عبد له فغضب لذلك بنو ابي الطيب المتقدم ذكره
فانتزعوا الملك منه فملكها من بني ابي الطيب محمد بن عبد الرحمن وفي سنة ٤٥٥ اربعمائة وخمس وخمسين
قدم الى الحج صاحب اليمن علي بن محمد الصليحي وملك مكة وانتزعها من بني ابي الطيب ثم رجع الى اليمن
في المحرم وقيل في ربيع الاول واستعمل على مكة أبا هاشم محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم
محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الاول بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب ويقال لقومه الهواشم ودعا لبني العباس وقطع خطبة العبيديين وترك
الاذان بحي على خير العمل وكان اصحاب مصر امروه به فقطع صاحب مصر الميرة عن اهل مكة فلما
بلغ بني العباس ذلك بعثوا اليه بثلاثين الف دينار ثم قام بنو سليمان وتقاتلوا مع محمد بن جعفر
وكان مع بني سليمان حمزة بن وهاس بن ابي الطيب داود بن عبد الرحمن بن ابي الفاتك بن داود بن سليمان
ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط فغلبوا محمد بن
جعفر واخرجوه من مكة وملكها حمزة بن وهاس فجمع محمد بن جعفر جموعا وقاتل حمزة بن وهاس
واخرجه من مكة وملكها محمد بن جعفر واستمر بها الى ان توفي سنة ٤٨٠ اربعمائة وثمانين فملك بعده ابنه
القاسم وفي سنة اربعمائة واربعة وثمانين هجم عليه من الاتراك جيش عليهم الاصبهيد بن سارتكين
واخرجوه من مكة واستمروا الى سنة سبع وثمانين واربعمائة فجمع القاسم جموعا واخرجهم من مكة
واستمر القاسم الى ان توفي سنة ٥١٨ خمسمائة وثمانية عشر فولي بعده ابنه فليتة بن القاسم ويقال له ابو فليتة
واستمر الى ان توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة فولي بعده ابنه هاشم بن فليتة واستمر الى ان توفي سنة خمسمائة
وتسعة واربعين وقيل خمسمائة واحدى وخمسين فولي بعده ابنه القاسم بن هاشم وفي سنة خمسمائة وثلاث وخمسين

وقعت فتنة بين القاسم وعمه عيسى فولي مكة عيسى ثم جمع القاسم جموعا واخرج عمه عيسى وذلك سنة
سبع وخمسين وخمسمائة ثم بعد ايام قليلة وقعت فتنة بين القاسم وقواده فسقط عن فرسه فقتلوه وملكوا
عمه عيسى واستمر الى سنة خمسمائة وخمس وستين فنازعه اخوه مالك بن فليته وملك مكة مالك نصف يوم
ثم اخرج وبقي عيسى الى ان توفي سنة خمسمائة وسبعين وولي بعده ابنه داود واستمر سنة وعزله الناصر العباسي
وولي اخاه مكثر بن عيسى ثم في الموسم جرى بينه وبين امير الحج العراقي فتنة فعزله واقام امير امكة القاسم
ابن مهنا الحسيني امير المدينة فاستمر ثلاثة ايام ثم عزله واقام داود بن عيسى السابق ذكره قال
الفاسي كان يتداول داود واخوه مكثر امارة مكة ثم انفرد بها مكثر نحو عشر سنين آخرها سنة سبع
وتسعين وخمسمائة وهو آخر امراء مكة المعروفين بالهواشم غير ان الآخر هل هي ولاية داود او مكثر
والصحيح ان الاخر ولاية مكثر وقال بعضهم منصور بن داود وفي سنة ثمانية وتسعين انتزع مكة
من مكثر الشريف قتادة بن ادريس وسيأتي ذكره

محمد الثائر — موسى الثاني — عبد الله الثاني — موسى الجون — عبد الله المحض ويقال له الكامل — الحسن المثنى رضي الله عنه — الحسن السبط رضي الله عنه — علي بن ابي طالب رضي الله عنه

لقب بالثائر لانه ثار بالمدينة في خلافة المتوكل وفيه يجتمع نسب القتادة

عبد الله ابن محمد الثائر — هذا الذي ينتمي اليه قتادة وعقبه الموجودون الآن وسيأتي ذكر من ولي من اولاده

سليمان ابن عبد الله — عقبه يقال لهم السليمانيون وسيأتي ذكر من ولي من اولاده

داود — ابو الفاتك عبد الله — القاسم

الامير الحسين ابن محمد الثائر — قيل اسمه الحسن

ابو هاشم ابن الحسين ابن محمد الثائر — يقال لاولاده الهواشم وسيأتي ذكر من ولي منهم

محمد — يقال له ابو جعفر محمد بن الحسين

عبد الرحمن

ابو محمد جعفر ابن محمد — هو اول من ولي مكة منهم وهؤلاء يقال لهم الموسويون ويجتمعون مع الهواشم في الامير حسين بن محمد الثائر ومع آل قتادة في محمد الثائر ومع السليمانيين في عبد الله بن موسى الجون وكانت ولايته سنة ٣٥٨ ثمان وخمسين وثلاثمائة

عيسى ابن جعفر — ولي عيسى بعد وفاة ابيه جعفر واستمر الى سنة ٣٨٤ فتوفي وولي بعده اخوه ابو الفتوح

ابو الفتوح حسن — ولي مكة بعد اخيه عيسى وخلع طاعة العبيديين وادعى الخلافة وخطب لنفسه ثم رجع عن ذلك واستمر الى ان توفي سنة ٤٣٠ ثلاثين واربعمائة

ابو الطيب داود بن عبد الرحمن — هذا اول من ولي مكة من السليمانيين وكانت ولايته في بعض السنين التي كان فيها ابو الفتوح الموسوي منازعا للخلفاء العبيديين ثم استرجعها منه ابو الفتوح

تاج المعالي محمد شكر — ولي مكة بعد وفاة ابيه ابي الفتوح سنة ٤٣٠ ثلاثين واربعمائة واستمر الى ان توفي في سنة ٤٥٣ ثم انتقلت الامارة للسليمانيين فهو آخر من ولي من الموسويين

محمد ابن عبد الرحمن — ولي محمد هذا ابن عبد الرحمن بن القاسم بن ابي الفاتك بعد محمد شكر سنة ٤٥٣ ثم انتزعها منه الصليحي صاحب اليمن

٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٣٥٨	٠٠٠
٠٠٠	٠٠٠	٣٨٤	٠٠٠	٠٠٠
٤٣	٠٠٠	٤٣٠	٣٨٤	٠٠٠
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٤٣	٠٠٠	٤٥٣	٤٣٠	٠٠٠
٠٠٧	٠٠٠	انتزع ٤٥٥	٤٥٣	٠٠٠

٤٥٥ سنة وولاها لابى هاشم محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابى هاشم محمد بن الامير الحسين بن محمد الثائر

الامير الحسين — محمد الثائر — موسى الثانى — عبد الله الثانى — موسى الجون — عبد الله المحض — الحسن المثنى رضى الله عنه — الحسن السبط رضى الله عنه — على بن ابى طالب

الامير ابو هاشم — عبد الله — محمد — جعفر

سليمان — داود — ابو الفاتك عبد الله

وهاس — ابو الطيب داود — عبد الرحمن — القاسم

ابو هاشم محمد: هذا اول من ولى من الهواشم ولاه الصليحى صاحب اليمن ٤٥٥ سنة خمس وخمسين واربعمائة وانتزعها منه حمزة بن وهاس السليمانى ثم استرجعها ابو هاشم واستمر الى ان توفى ٤٨٠ سنة ثمانين واربعمائة

حمزه: انتزع حمزة بن وهاس هذا امارة مكة من ابى هاشم محمد بن جعفر الذى ولاه الصليحى ثم استرجعها منه محمد بن جعفر

عيسى — على: لم يل الامارة لا هو ولا ابوه بل كان عالما فاضلا وكان صديقا للزمخشرى وصنف الكشاف باسمه

ابو فليته القاسم: ولى القاسم بعد وفاة ابيه ابى هاشم محمد وذلك ٤٨٠ سنة واستمر الى ان توفى ٥١٨ سنة ثمانية عشر وخمسمائة

مالك: ومالك هذا ولى نصف يوم

فليته: ولى فليته هذا بعد وفاة والده القاسم ٥١٨ سنة ثمانية عشر وخمسمائة واستمر الى ان توفى ٥٢٧ سنة سبع وعشرين وخمسمائة

هاشم: ملك بعد ابيه ٥٢٧ سنة سبع وعشرين واستمر الى ان توفى ٥٤٩ سنة تسع واربعين

القاسم: ملك بعد ابيه هاشم ونازعه عمه عيسى بن فليته وتداولا الامر بينهما ثم قتل القاسم واستمرت الامارة لعيسى

عيسى ابن فليته: ولى عيسى هذا بعد منازعة بينه وبين ابن اخيه القاسم وتداولا الامر بينهما ثم بعد قتل القاسم كما تقدم بقى عيسى فى الامارة الى ان توفى ٥٦٥ سنة خمس وستين

داود — منصور

مكثر: مكثر هذا واخوه داود وابن اخيه منصور كثرت الفتن بينهم وتنازعوا الامارة وتداولوها الى ان انتزعها منهم الشريف قتادة جد الاشراف الموجودين اليوم وذلك ٥٩٨ سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

٠٠٠	٠٠٠	٤٨٠	٤٥٥	٠٠٠
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٣٨	٠٠٠	٥١٨	٤٨٠	٠٠٠
٠٠٩	٠٠٠	٥٢٧	٥١٨	٠٠٠
٢٢	٠٠٠	٥٤٩	٥٢٧	٠٠٠
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٥٤٩	٠٠٠
-				
٠٠٠	٠٠٠	٥٦٥	٠٠٠	٠٠٠



مولانا الشريف قتادة

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٥٩٨	٦١٧	نحو من ٩٠	١٩

اعلم ان مبدأ دولة الشريف قتادة وبنيه انه وعشيرته كانوا يسكنون بينبع فلما كبر قتادة كان رئيسا على عشيرته فملكوا ينبع والصفراء فلما كان اخر دولة الهواشم بمكة كثرت الفتن بينهم وتوحش قلوب جماعة من قوادهم ونفرت قلوب الرعايا منهم فلما عرف ذلك قتادة رغب في الاستيلاء على مكة وبعثه على المسير اليها ان بعض الناس فزع اليه مستغيثا به في ظلامة ظلمها بمكة فوعده بالنصر وتجهز في جماعة من قومه فما شعر اهل مكة الا وهو معهم فيها وولاتها منهم كانوا في اللهو لم يكن لهم طاقة بمقاومته فملكها ونهبها واخرج منها مكثر بن عيسى بن فليتة وكان ذلك في سنة سبع وتسعين او ثمان وتسعين وخمسمائة ثم اتسع ملكه الى المدينة واليمن وغير ذلك واستمر بها الى ان توفي سنة ٦١٧ سبع عشرة وستمائة وعمره يقارب التسعين وكان فاضلا له شعر بليغ يشهد بعلو همته اتفق ان الخليفة الناصر العباسي طلبه ان يأتيه الى بغداد فسار متوجها الى بغداد فلما قرب منها اخرج الخليفة للقائه العلماء وكبراء الدولة وكان معهم اسد في سلسلة فلما رآه الشريف قتادة تطير وقال مالي ولارض تذل فيها الاسود والله لا دخلتها ورجع فكتب اليه الناصر يعاتبه في رجوعه فكتب له الشريف قتادة الجواب ومن جملته قوله

بلادي وان جارت علي عزيزة ولو انني اعرى بها واجوع
ولي كف ضرغام اذا ما بسطتها بها اشتري يوم الوغى وابيع
معودة لثم الملوك لظهرها وفي بطنها للمجدبين ربيع
أأتركها تحت الرهان وابتغي بها بدلا اني اذا لرضيع
وما انا الا المسك في ارض غيركم اضوع واما عندكم فاضيع

واخباره كثيرة مذكورة في التواريخ

الحسن

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٦١٧	خلعت ٦١٩	٠٠٠	٠٠٢

قيل ان الحسن هذا قتل اباه قتادة خنقا وكان ابوه مريضا ثم بايع الاشراف ثم اظهر موت ابيه فلم يتهن بالملك ولي مكة بعد ابيه واستمر الى سنة ٦١٩ تسع عشرة وستمائة فانتزعها منه الملك المسعود بن الملك الكامل صاحب مصر وكان مسعود متوليا على اليمن من قبل ابيه ثم جعل الملك المسعود امر مكة لعلي بن رسول نائبه باليمن ووقع بينه وبين الحسن بن قتادة حروب وانهزم الحسن ثم سار الى العراق وادركه اجله هناك وصارت تابعة لملك مصر فولى عليها صارم الدين ياقوت عتيق الملك المسعود وتوفي الملك المسعود سنة ٦٢٦ ست وعشرين وستمائة ثم ملكها طغتكين التركي بتدبير صاحب مصر الى سنة ٦٢٩ تسع وعشرين وستمائة فانتزعها الشريف راجح بن قتادة

راجح

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٦٣٠	توفي ٦٥٤	٠٠٠	٠٠٠

ولي مكة سنة ٦٣٠ ثلاثين وستمائة وانتزعها من عمال صاحب مصر ثم انتزعوها منه وتوالى هذا الامر مرارا

...تسع وعشرين الى سنة ٦٥٢ اثنتين وخمسين ووقع في هذه المدة فتن كثيرة بين الاشراف وملوك مصر
يطول ذكرها وبين الاشراف مع بعضهم وتوفي راجح سنة ٦٥٤ اربع وخمسين بعد ان تكررت ولاياته
الى مرات والكلام على ولاياته طويل

الشريف قتادة

راجح

الحسن

علي بن قتادة — لم يل الامارة

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦٣٩	انتزع ٦٤٣	...	٤

ابو سعد الحسن: ولي مكة الحسن هذا سنة ٦٣٩ تسع وثلاثين واستمر اربع سنين ثم تتابعت فتن وجاء جماز بن الحسن بن قتادة بجيش من الملك الناصر وقتل الحسن ابن علي بن قتادة وملك مكة ثم اخرجه منها عمه راجح

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦٥١	...	...	...

جماز بن الحسن بن قتادة: ملك جماز مكة سنة ٦٥١ احدى وخمسين بجيش من الملك الناصر وقتل الحسن بن علي كما تقدم في ترجمة الحسن بن علي واستمر الى الحج فجاء عمه راجح فاستولى على مكة بجيش واخرج منها جمازا بلا قتال

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦٥٢	...	...	...

غانم ابن راجح: انتزع امارة مكة من ابيه سنة ٦٥٢ اثنتين وخمسين ثم انتزعها منه عمه ادريس وابو نمي في شوال من ذلك العام

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦٥٤	قتل سنه ٦٦٧	...	١٢

ادريس ابن قتادة: ملك مكة مشاركا لابي نمي ابن ابن اخيه وذلك سنة ٦٥٤ اربع وخمسين ثم تنازعا واقتتلا وقتل ادريس سنة ٦٦٧ سبع وستين وانفرد ابو نمي بالولايه

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	مشاركا سنه ٦٥١ مستقلا ٦٦٧	٧٠١	...	٥٠

محمد ابو نمي الاول: كان مشاركا لابيه في مدة ملكه ثم صار مشاركا لعم ابيه ادريس ثم وقعت فتنة بينهما وقتل فيها ادريس كما تقدم وانفرد ابو نمي هذا وفي ايام ولايته حج السلطان بيبرس سنة ٦٦٧ سبع وستين واستمر ابو نمي الى سنة ٧٠١ احدى وسبعمايه وفي شهر صفر من هذه السنة نزل عن الامارة لولديه رميثه وحميضه وتوفي ابو نمي بعد ذلك بيومين وخلف ثلاثين ولدا ومدة ولايته مشاركا وانفرادا نحو خمسين سنه الا الايام التي خرجت من ولايته وهي اربعون يوما كما يأتي في ترجمة ابن ادريس

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٦٦٧	انتزعت ٦٦٧	...	يوما ٤٠

غانم ابن ادريس: لما قتل ابوه استنجد بجماز بن شيحه صاحب المدينة فجمع جموعا واخرج ابا نمي ثم بعد اربعين يوما جمع ابو نمي جموعا واخرجه وفي سنة ٦٨٨ ثمان وثمانين

وستمائة

وستمائه ولى السلطان قلاوون صاحب مصر على مكة جماز بن شيحه الحسينى صاحب المدينة فاخرج ابا نمى ودخل مكة ثم جمع ابو نمى جموعا واخرجهم منها بعد ايام قلائل

مولانا الشريف قتاده (تقدمت ترجمته) — على (تقدم انه لم يل) — ابو سعد الحسن (تقدم ذكره) — ابو نمى (تقدم ذكره)

حميضه

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٧٠١	٧١٨	...	١٦

اشترك هو واخوه رميثه فى الامارة بعد موت ابيهما الى شهر الحج فحج الامير صاحب الكرك بيبرس تلك السنة فشكا اليه اخواهما عطيفه وابو الغيث فولاهما امارة مكة وقبض على حميضه ورميثه وصحبهما معه ثم رجعا سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائه وملكا مكة ثم وقع بين الاخوين فتنة يطول ذكرها وكذا بينهما وبين عطيفة وابى الغيث وقتل حميضه اخاه ابا الغيث سنة ٧١٤ اربع عشرة وسبعمائة ثم جمله الى داره ثم استدعى اخوانه للضيافة فاتوه فقدم لهم اخاه ابا الغيث مصلوقا فى جفنة وكان قدا وقف على راس كل واحد منهم عبدين اسودين فى يد كل واحد منهما سيف تخويفا لهم والكلام فى وقائعهم طويل مبسوط فى التواريخ مع الحروب الواقعة بينهم وآخر الامر ان ملك مكة استقر لرميثه واستمر الى سنة ٧٤٥ خمس واربعين وسبعمائة فنزل عن الولاية وتركها لولديه ثقبة وعجلان وتوفى رميثه سنة ٧٤٦ ست واربعين وسبعمائة واما حميضه صاحب الترجمة فقتل فى اثناء تلك الحروب بالمشرق سنة ٧١٨ ثمان عشرة وسبعمائة

رميثه

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٧٠١	نزل لولده ٧٤٥ ومات ٧٤٦	...	٤٣

تقدم فى ترجمة اخيه حميضه انه اشترك واياه فى الامارة بعد موت ابيهما فجاء بيبرس للحج واخذهما معه ثم رجعا ثم تنازعا هو واخوه حميضة ثم تنازعا مع اخويهما عطيفة وابى الغيث وآخر الامر قتل ابو الغيث وتوفى حميضة بالمشرق واستقر الامر لرميثة هذا واستمر فى الملك الى سنة ٧٤٥ خمس واربعين فنزل عن الملك لاولاده وتوفى سنة ٧٤٦ ست واربعين وسبعمائة

عطيفه

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٧٠١	نزع ٧٠٣ مات بمصر ٧٤٣	...	٢

عطيفة واخوه ابو الغيث ولاهما الامارة بيبرس كما تقدم سنة ٧٠١ احدى وسبعمائة وانتزعها من حميضة ورميثة ثم رجعا وملكاها كما بينا اولا وذلك سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وآخر الامر اعتقل عطيفة بمصر فى الحروب الواقعة بينهم وكانت وفاته سنة ٧٤٣ ثلاث واربعين وهو بمصر

ابو الغيث

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
...	٧٠١	نزع ٧٠٣ قتل ٧١٤	...	٠٠٢

ولى مكة كما تقدم هو واخوه عطيفة ولاهما بيبرس سنة ٧٠١ فى الحج ثم انتزعا سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة

وقتله اخوه حميضه وطحنه واراه اخوته تخويفا لهم كما تقدم سنة ٧١٤ اربع عشرة وسبعمائة

	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
عجلان ابن رميثه	٧٠٧	٧٤٥	٧٧٧	٧٠	٣٢
الشريف ثقبه بن رميثه	٠٠٠	٧٤٥	٧٦٢	٠٠٠	٠٠٠
الشريف سند	٠٠٠	٧٤٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
الشريف مغامس	٠٠٠	٧٤٧	قتل ٧٦١	٠٠٠	٠٠٠
الشريف احمد بن عجلان	٠٠٠	مشاركة ٧٦٢ استقلالا ٧٧٧	٧٨٨	٠٠٠	٢٦
الشريف محمد بن احمد	٧٦٨	مشاركة ٧٧٨ استقلالا ٧٨٨	قتل ٧٨٨	٢٠	ايام ١٠٠
الشريف عنان بن مغامس	٠٠٠	٧٨٨	نزع ٧٨٩ توفى بمصر ٨٠٤	٠٠٠	[illegible] ١

عجلان ابن رميثه: نزل له ابوه عن الامارة فى حياته ثم بعد موت ابيه سنة ٧٤٦ نازعه اخوته وتداولوا الامر بينهم ثم انه استقر الامر اخيرا لعجلان وكان اشرك معه فى الملك ابنه احمد سنة ٧٦٢ اثنتين وستين واستمر عجلان الى سنة ٧٧٧ سبع وسبعين وسبعمائة وتوفى وعمره سبعون سنة ٧٠ ومدة ولايته استقلالا واشتراكا نحو ثلاثين سنة ٣٠

الشريف ثقبه بن رميثه: كان منازعا لاخيه عجلان مدعيا ان اباه اشركه معه فى الملك وتداولا الامر وكانت وفاته سنة ٧٦٢ اثنين وستين واستقر الامر لعجلان كما تقدم

الشريف سند: ولى سنة ٧٤٧ ولاه صاحب مصر واشرك معه اخاه مغامس فى ولاية اخويهما عجلان وثقبة ثم وقع خلاف بينهم واختلاف يطول ذكره وتوجه سند الى اليمن فى وقعة بين الاشراف والاتراك ولم تعلم سنة وفاته

الشريف مغامس: تولى مشاركا لاخيه سند اشركهما مع اخويهما صاحب مصر وذلك سنة ٧٤٧ سبع واربعين وسبعمائة ووقع الاختلاف بينهم وكثرت الفتن وقتل فيها مغامس سنة ٧٦١ احدى وستين وسبعمائة

الشريف احمد بن عجلان: ولى مكة مشاركا لابيه سنة ٧٦٢ اثنتين وستين ثم استقل بعد وفاة ابيه سنة ٧٧٧ سبع وسبعين ثم اشرك معه ولده محمدا سنة ٧٨٧ ثمان وسبعين وتوفى احمد سنة ٧٨٨ ثمان وثمانين

الشريف محمد بن احمد: كان ابوه اشركه معه فى امارة مكة سنة ٧٧٨ ثمان وسبعين ولما مات ابوه استقل واستمر مائة يوم ثم قتله امير الحج المصرى سنة ٧٨٨ وقيل ضربه رجل فى منى بسكين وقيل غير ذلك وكان عمره عشرين سنة

الشريف عنان بن مغامس: ولى عنان هذا مكة بعد مقتل محمد بن احمد بن

عجلان ولاه الظاهر برقوق سنه ٧٨٨ وكان هو بمصر وارسل معه عساكر ثم اشرك معه احمد
ابن ثقبه وعقيل بن مبارك ابن رميثه فكان يدعى للثلاثة وفعل ذلك عنان ظنا منه ان بذلك
تدوم ولايته فكان الامر بخلاف ذلك فعزله السلطان برقوق لما بلغه ما فعله وولى مكة
على بن عجلان كل ذلك سنه ٧٨٩ تسع وثمانين وسبعمائه

عجلان — رميثه — ابونمى الاول — الحسن — على — قتاده

ثقبه — مبارك — مغامس — عنان

الشريف احمد بن ثقبه

ولى مكة سنة تسع وثمانين وسبعمائة
مشاركا لعنان بن مغامس ونزع سنه ٧٨٩

...	٧٨٩	نزعوه ٧٨٩	...	...
...	٧٨٩	نزعوه ٧٨٩	...	...
...	٧٨٩	قتل ٧٩٧	...	٧ واشهر

الشريف عقيل ابن مبارك

ولى مكة سنه ٧٨٩ تسع وثمانين مشاركا لعنان
ابن مغامس ايضا ثم نزع من سنه ٧٨٩

الشريف على بن عجلان

على هذا ابن عجلان ولاه مكة سلطان مصر
لما عزل عنان بن مغامس سنه ٧٨٩ فلم يستم
الامر حتى اشركه معه ثم انفرد على بالملك سنه ٧٩٤
اربع وتسعين وسبعمائه واستمر الى ان توفى سنه ٧٩٧ سبع وتسعين وسبعمائة مقتولا قتله بعض
قواده وسار عنان بعد انفراد على بالملك الى مصر وتوفى هناك سنه ٨٠٤ اربع وثمانمائة ثم تولى
بعد على اخوه محمد بن عجلان

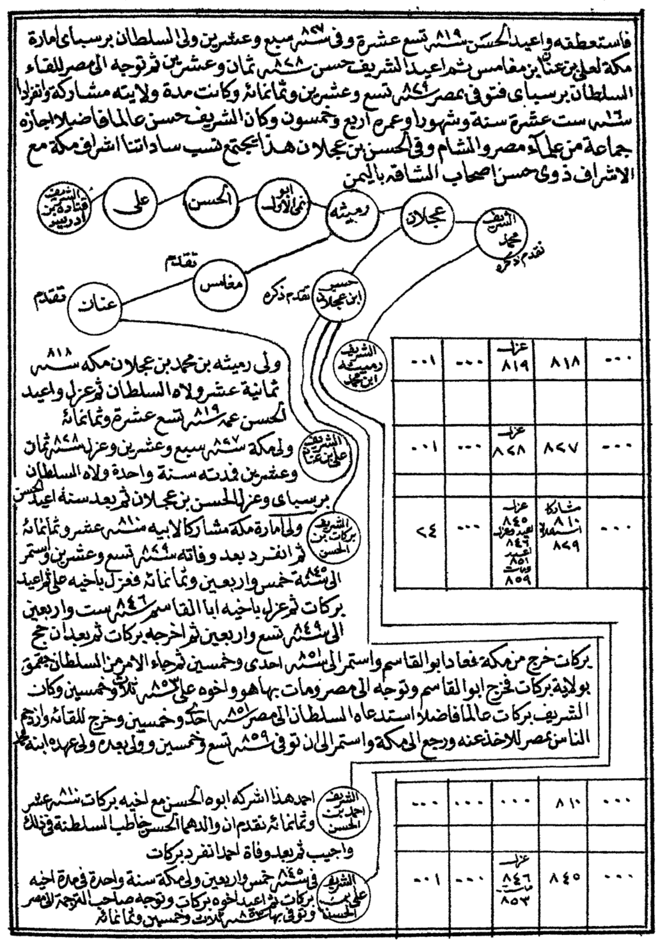
الشريف محمد

ولى مكة محمد هذا بعد مقتل اخيه على سنه ٧٩٧ سبع
وتسعين واستمر الى سنه ٧٩٨ ثمان وتسعين فوليها
اخوه الحسن

...	٧٩٧	٧٩٨	...	١
٧٧٠	٧٩٨	٨٢٩	٥٤	١٦ واشهر

الشريف حسن ابن عجلان

كان الحسن هذا بمصر لما قتل اخوه على وتولى محمد فولى
سلطان مصر الحسن فقدم مكة سنه ٧٩٨ ثمان
وتسعين فسلم له الامر اخوه محمد واستمر الحسن الى سنة ٨٠٩ تسع وثمانمائة فأشرك معه ابنه بركات
وفى سنه ٨١٠ عشر وثمانمائة خاطب السلطنة واشرك ابنه احمد لاخيه بركات فولى السلطان نصف امارة
مكة لاحمد شركة لاخيه وولا اباهما الحسن نيابة السلطنة فى جميع بلاد الحجاز وجاء التوقيع سنه ٨١١
احدى عشرة وثمانمائة فكان الخطيب يدعوله ولولديه واستمر الشريف حسن واولاده الى سنه ٨١٨
ثمانية عشر فولى السلطان امارة مكة رميثه بن محمد بن عجلان فارسل الحسن ابنه بركات الى السلطان



فاستعطفه واعيد الحسن سنة ٨١٩ تسع عشرة وفي سنة ٨٢٧ سبع وعشرين ولى السلطان برسباى امارة
مكة لعلى بن عنان بن مغامس ثم اعيد الشريف حسن سنة ٨٢٨ ثمان وعشرين ثم توجه الى مصر للقاء
السلطان برسباى فتوفى في مصر سنة ٨٢٩ تسع وعشرين وثمانمائة وكانت مدة ولايته مشاركة وانفرادا
سنة ١٦ ست عشرة سنة وشهورا وعمره اربع وخمسون وكان الشريف حسن عالما فاضلا اجازه
جماعة من علماء مصر والشام وفي الحسن بن عجلان هذا يجتمع نسب ساداتنا اشراف مكة مع
الاشراف ذوى حسن اصحاب الشاقة باليمن

ولى رميثه بن محمد بن عجلان مكه سنة ٨١٨
ثمانية عشر ولاه السلطان ثم عزل واعيد
الحسن عمه سنة ٨١٩ تسع عشرة وثمانمائة

٠٠٠	٨١٨	عزل ٨١٩	٠٠٠	٠٠١
٠٠٠	٨٢٧	عزل ٨٢٨	٠٠٠	٠٠١
٠٠٠	مشاركة ٨١٠ استقلالا ٨٢٩	عزل ٨٤٥ اعيد وعزل ٨٤٦ اعيد ٨٥١ وفات ٨٥٩	٠٠٠	٢٤

ولى مكة سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وعزل سنة ٨٢٨ ثمان
وعشرين فمدته سنة واحدة ولاه السلطان
برسباى وعزل الحسن بن عجلان ثم بعد سنة اعيد الحسن

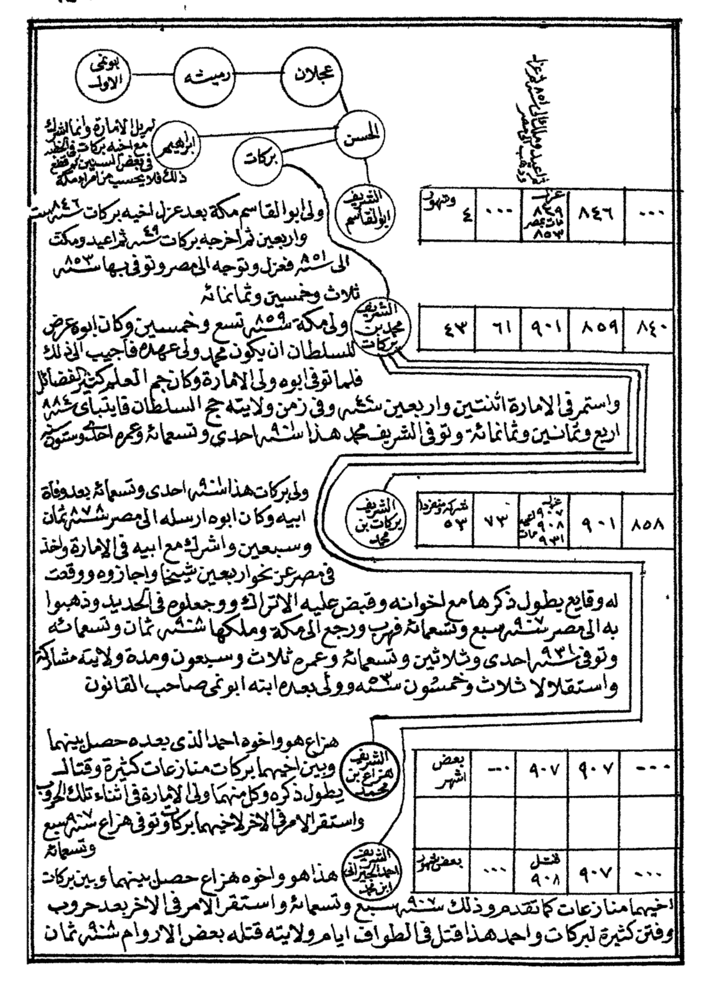
ولى امارة مكة مشاركا لابيه سنة ٨١٠ عشر وثمانمائة
ثم انفرد بعد وفاته سنة ٨٢٩ تسع وعشرين واستمر
الى سنة ٨٤٥ خمس واربعين وثمانمائة فعزل باخيه على ثم اعيد
بركات ثم عزل باخيه ابا القاسم سنة ٨٤٦ ست واربعين
الى سنة ٨٤٩ تسع واربعين ثم اخرجه بركات ثم بعد ان حج
بركات خرج من مكة فعاد ابو القاسم واستمر الى سنة ٨٥١ احدى وخمسين ثم جاء الامر من السلطان جقمق
بولاية بركات فخرج ابو القاسم وتوجه الى مصر ومات بها هو واخوه على سنة ٨٥٣ ثلاث وخمسين وكان
الشريف بركات عالما فاضلا واستدعاه السلطان الى مصر سنة ٨٥١ احدى وخمسين وخرج للقائه وازدحم
الناس بمصر للاخذ عنه ورجع الى مكة واستمر الى ان توفى سنة ٨٥٩ تسع وخمسين وولى بعده ولى عهده ابنه محمد

احمد هذا اشركه ابوه الحسن مع اخيه بركات سنة ٨١٠ عشر
وثمانمائة تقدم ان والدهما الحسن خاطب السلطنة في ذلك
واجيب ثم بعد وفاة احمد انفرد بركات

٠٠٠	٨١٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٠٠٠	٨٤٥	عزل ٨٤٦ مات ٨٥٣	٠٠٠	٠٠١

في سنة ٨٤٥ خمس واربعين ولى مكة سنة واحدة في مدة اخيه
بركات ثم اعيد اخوه بركات وتوجه صاحب الترجمة الى مصر
وتوفى بها سنة ٨٥٣ ثلاث وخمسين وثمانمائة

ابو القاسم



...	٨٤٦	عزل ٨٤٩ مات بمصر ٨٥٣	...	٤ وشهور

ولى ابو القاسم مكة بعد عزل اخيه بركات سنة ٨٤٦ ست واربعين ثم اخرجه بركات سنة ٤٩ ثم اعيد وملك الى سنة ٨٥١ فعزل وتوجه الى مصر وتوفى بها سنة ٨٥٣ ثلاث وخمسين وثمانمائة

٨٤٠	٨٥٩	٩٠١	٦١	٤٣

ولى مكة سنة ٨٥٩ تسع وخمسين وكان ابوه عرض للسلطان ان يكون محمد ولى عهده فاجيب الى ذلك فلما توفى ابوه ولى الامارة وكان جم العلم كثير الفضائل واستمر فى الامارة اثنتين واربعين سنة وفى زمن ولايته حج السلطان قايتباى سنة ٨٨٤ اربع وثمانين وثمانمائة وتوفى الشريف محمد هذا سنة ٩٠١ احدى وتسعمائة وعمره احدى وستون سنة

٨٥٨	٩٠١	عزل ٩٠٧ اعيد ٩٠٨ مات ٩٣١	٧٣	شركة ومنفردا ٥٣

ولى بركات هذا سنة ٩٠١ احدى وتسعمائة بعد وفاة ابيه وكان ابوه ارسله الى مصر سنة ٨٧٨ ثمان وسبعين واشترك مع ابيه فى الامارة واخذ فى مصر عن نحو اربعين شيخا واجازوه ووقعت له وقايع يطول ذكرها مع اخوانه وقبض عليه الاتراك وجعلوه فى الحديد وذهبوا به الى مصر سنة ٩٠٧ سبع وتسعمائة فهرب ورجع الى مكة وملكها سنة ٩٠٨ ثمان وتسعمائة وتوفى سنة ٩٣١ احدى وثلاثين وتسعمائة وعمره ثلاث وسبعون ومدة ولايته مشاركة واستقلالا ثلاث وخمسون سنة ٥٣ وولى بعده ابنه ابو نمى صاحب القانون

...	٩٠٧	٩٠٧	...	بعض اشهر
...	٩٠٧	قتل ٩٠٨	...	بعض شهور

هزاع هو واخوه احمد الذى بعده حصل بينهما وبين اخيهما بركات منازعات كثيرة وقتال يطول ذكره وكل منهما ولى الامارة فى اثناء تلك الحروب واستقر الامر فى الاخر لاخيهما بركات وتوفى هزاع سنة ٩٠٧ سبع وتسعمائة

هذا هو واخوه هزاع حصل بينهما وبين بركات اخيهما منازعات كما تقدم وذلك سنة ٩٠٧ سبع وتسعمائة واستقر الامر فى الاخر بعد حروب وفتن كثيرة لبركات واحمد هذا قتل فى الطواف ايام ولايته قتله بعض الاروام سنة ٩٠٨ ثمان

وتسعمائة وكان بركات اذ ذاك معتقلا بمصر واحمد الجيزاني هذا هو جد عبد الملك الجيزاني واولاده لم يدخلوا في قانون ابي نمي صاحب القانون وهنالك ذوو جيزان كخزوة من اولاد الحسن بن ابي نمي صاحب القانون فهم داخلون في القانون واقيم بعده في الملك اخوه حميضه

ابو نمي الاول — رميثه — عجلان — الحسن — بركات — محمد بن بركات

بركات ابن محمد

الشريف حميضه ابن محمد

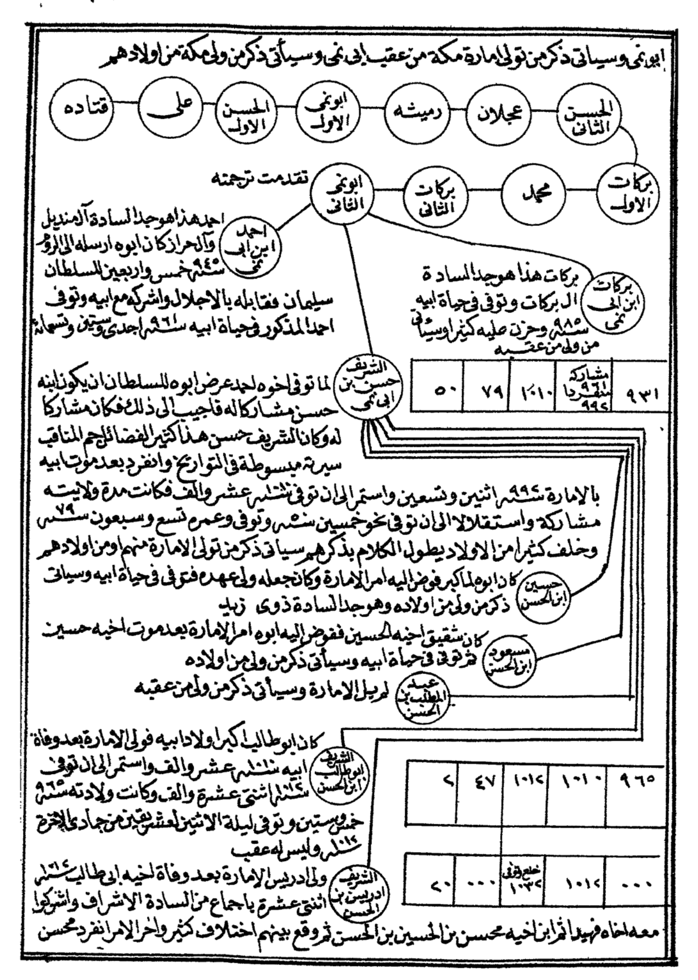
لما قتل الاروام اخاه احمد الجيزاني سنه ٩٠٨ اقيم حميضه في الامارة وكان بركات بمصر ثم لما هرب بركات من مصر جمع جموعا وانتزع الامارة من حميضة يوم التروية الثامن من ذي الحجة من السنة المذكورة

٠٠٠	٩٠٨	نزع ٩٠٨	٠٠٠	بعض شهور

الشريف محمد ابو نمي الثاني صاحب القانون

٩٢١	مشاركة ٩١٨ انفرادا ٩٣١	٩٩٢	٨٠	٧٣

هذا الشريف الملك الهمام هو مجمع نسب ساداتنا اشراف مكة وهو الذي جعل لهم القانون فكل من اجتمع منهم نسبه اليه يدخل معهم في القانون ومن اجتمع معهم قبله في ابائه الاعليين لا يدخلون في القانون ولما هرب بركات ابوه من الاعتقال بمصر سار من ينبع الى الشرق فنزل على السيد حميدان بن شامان الحسيني وكان بعض الاشراف الحسينيين خطب عائشه بنت السيد حميدان المذكور فقبله وفي الحي زير يضرب وقد تهيؤا للزواج ولم يبق الا العقد فسأل الشريف بركات من العريس ان يسمح له بهذه البنت فيتزوجها فسمح له بها فعقدوا للشريف بركات عليها ودخل بها فحملت منه بابنه الشريف ابي نمي صاحب الترجمة فولدت له الشريف ابا نمي في ليلة التاسع من ذي الحجة سنه ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة فكان ذا جد وسعد واقبال وكان ابوه يضع يده على ناصيته ويقول لم تزل الاكدار علي متوالية حتى ظهرت هذه الناصية وارسله الى مصر سنه ٩١٨ ثمانية عشر وعمره سبع سنين للسلطان الغوري فقابله بالاجلال واجلسه على حجره وقبل يده وكان متجهزا للخروج الى القتال فسأل ابا نمي ما سورتك فقال انا فتحنا لك فتحا مبينا فاستبشر الغوري بذلك وجعله شريكا لابيه في الامارة ثم لما ملك السلطان سليم مصر سنه ٩٢٢ ارسله ابوه ايضا للقائه فقابله بالاجلال وابقاه على شركة والده في الامارة واستمر مشاركا لابيه الى ان توفي ابوه سنه ٩٣١ احدى وثلاثين وتسعمائة ثم انفرد بعده بالامارة واستمر الى ان توفي تاسع شهر المحرم سنه ٩٩٢ اثنتين وتسعين وعمره ثمانون سنه ومدة ولايته مشاركة وانفرادا ثلاث وسبعون وترجمته طويلة وسيرته حميدة مذكورة في التواريخ وخلف كثيرا من الاولاد منهم الحسن وثقبه وبشير وراجح ومنصور وسرور ومنهم احمد وبركات وتوفيا في حيات والدهما ولكل من هؤلاء عقب واكثرهم عقبا الحسن وهذا



ابونمى وسياتى ذكر من تولى امارة مكة من عقب ابى نمى وسيأتى ذكر من ولى مكة من اولادهم

الحسن الثانى — عجلان — رميثه — ابونمى الاول — الحسن الاول — على — قتاده

بركات الاول — محمد — بركات الثانى — ابونمى الثانى تقدمت ترجمته

احمد ابن ابى نمى: احمد هذا هو جد السادة آل منديل وآل حراز كان ابوه ارسله الى الروم سنة ٩٤٥ خمس واربعين للسلطان سليمان فقابله بالاجلال واشركه مع ابيه وتوفى احمد المذكور فى حياة ابيه سنة ٩٦١ احدى وستين وتسعمائة

بركات ابن ابى نمى: بركات هذا هو جد السادة آل بركات وتوفى فى حياة ابيه سنة ٩٨٥ وحزن عليه كثيرا وسيأتى من ولى من عقبه

الشريف حسن بن ابى نمى: لما توفى اخوه احمد عرض ابوه للسلطان ان يكون ابنه حسن مشاركا له فاجيب الى ذلك فكان مشاركا له وكان الشريف حسن هذا كثير الفضائل جم المناقب سيرته مبسوطة فى التواريخ وانفرد بعد موت ابيه بالامارة سنة ٩٩٢ اثنين وتسعين واستمر الى ان توفى سنة ١٠١٠ عشر والف فكانت مدة ولايته مشاركة واستقلالا الى ان توفى نحو خمسين سنة وتوفى وعمره تسع وسبعون سنة ٧٩ وخلف كثيرا من الاولاد يطول الكلام بذكرهم سيأتى ذكر من تولى الامارة منهم ومن اولادهم

٩٣١	مشاركة ٩٦١ منفردا ٩٩٢	١٠١٠	٧٩	٥٠

حسين ابن الحسن: كان ابوه لما كبر فوض اليه امر الامارة وكان جعله ولى عهده فتوفى فى حياة ابيه وسيأتى ذكر من ولى من اولاده وهو جد السادة ذوى زيد

مسعود ابن الحسن: كان شقيق اخيه الحسين ففوض اليه ابوه امر الامارة بعد موت اخيه حسين ثم توفى فى حياة ابيه وسيأتى ذكر من ولى من اولاده

عبد المطلب بن الحسن: لم ينل الامارة وسيأتى ذكر من ولى من عقبه

الشريف ابو طالب ابن الحسن: كان ابو طالب اكبر اولاد ابيه فولى الامارة بعد وفاة ابيه سنة ١٠١٠ عشر والف واستمر الى ان توفى سنة ١٠١٢ اثنى عشرة والف وكانت ولادته سنة ٩٦٥ خمس وستين وتوفى ليلة الاثنين لعشر بقين من جمادى الاخرة سنة ١٠١٢ وليس له عقب

٩٦٥	١٠١٠	١٠١٢	٤٧	٢

الشريف ادريس بن الحسن: ولى ادريس الامارة بعد وفاة اخيه ابى طالب سنة ١٠١٢ اثنى عشرة باجماع من السادة الاشراف واشركوا معه اخاه فهيدا ثم ابن اخيه محسن بن الحسين بن الحسن ثم وقع بينهم اختلاف كثير واخر الامر انفرد محسن

٠٠٠	١٠١٢	خلع وتوفى ١٠٣٤	٠٠٠	٢٠

ابن الحسين بن الحسن بالامر سنة ١٠٣٢ اثنين وثلاثين وخرج ادريس من مكة مريضا وتوفي بجبل شمر في السنة
المذكورة فمدة امارته عشرون سنة

بركات الاول — محمد — بركات الثاني — ابونمي الثاني
الحسن
عبد المطلب — الحسين — ادريس
الشريف فهيد بن الحسن
الشريف محسن بن حسين

فهيد هذا اشركوه مع اخيه ادريس ثم خلع وخرج من مكة سنة ١٠١٩ تسع عشرة والف وتوجه الى الروم وتوفي هناك سنة عشرين والف

...	١٠١٢	خلع ١٠١٩ مات ١٠٢٠	...	نحو ٦

شارك عميه ادريس وفهيد في الامارة ثم انفرد بها سنة ١٠٣٢ اثنين وثلاثين واستمر الى سنة ١٠٣٧ سبع وثلاثين فورد من السلطنة

	مشارك ١٠١٢ انفرادا ١٠٣٢	عزل ١٠٣٧ مات ١٠٣٨	...	كلها نحو ٢٥

احمد باشا متوليا على اليمن وانكسر مركبه قريبا من جدة وغرقت امواله وبعض العسكر فطلب من نائب الشريف محسن بجدة غواصين لاخراج الاموال فغاصوا اياما ولم يخرجوا شيئا فتخيل انهم مأمورون من الشريف محسن بذلك وكثر الكلام واتسع الامر بينه وبين الشريف محسن فعزل الشريف محسن وولى ابن عمه الشريف احمد بن عبد المطلب بن الحسن واعطاه عساكر فتقاتل مع الشريف محسن فانهزم محسن وتمت الامارة للشريف احمد بن عبد المطلب والكلام في ذلك طويل وتوجه محسن الى اليمن وتوفي هناك سنة ١٠٣٨ ثمان وثلاثين والف

الشريف احمد بن عبد المطلب

...	١٠٣٧	قتل خنقا ١٠٣٩	...	شهور ٤ ١

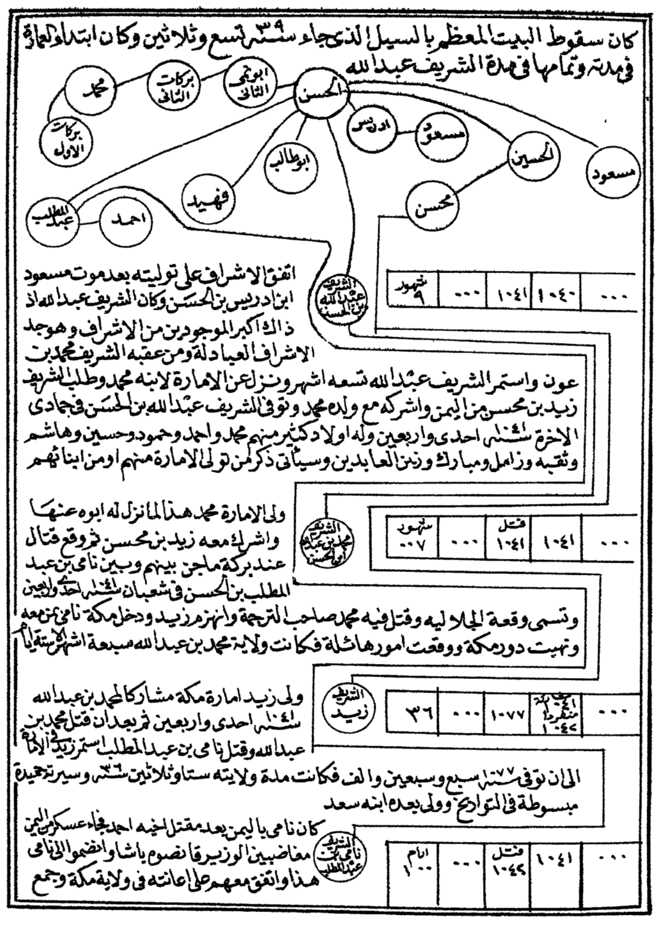
ولي احمد امارة مكة سنة ١٠٣٧ سبع وثلاثين بتولية احمد باشا والي اليمن وكان الشيخ عبد الرحمن المرشدي مفتي مكة صديقا للشريف محسن وبينه وبين الشريف احمد ضغائن فقبض عليه الشريف احمد وحبسه ثم قتله والقصة طويلة فجاء قانصوه باشا قاصدا لليمن وكان مأمورا بالقصاص من الشريف احمد فقابل قانصوه باشا فلما اراد السفر خرج لوداعته فقبض عليه وقتله خنقا وولى مسعود بن ادريس بن الحسن قال العصامي ولم ينتطح في ذلك عنزان وكان ذلك سنة ١٠٣٩ تسع وثلاثين والف فكانت ولاية الشريف احمد سنة واربعة اشهر

الشريف مسعود ابن ادريس

...	١٠٣٩	١٠٤٠	...	١ شهر ٣

مسعود هذا ولاه قانصوه باشا امارة مكة سنة ١٠٣٩ تسع وثلاثين بعد ان قتل احمد بن عبد المطلب واستمر سنة وثلاثة اشهر وتوفي سنة ١٠٤٠ واتفق الاشراف على تولية الشريف عبد الله بن الحسن جد السادة العبادلة وفي مدة الشريف مسعود المذكور

كان



كان سقوط البيت المعظم بالسيل الذي جاء سنة ٣٩ تسع وثلاثين وكان ابتداء العمارة في مدته وتمامها في مدة الشريف عبد الله

الشريف عبد الله بن الحسن

٠٠٠	١٠٤٠	١٠٤١	٠٠٠	شهور ٩

اتفق الاشراف على توليته بعد موت مسعود ابن ادريس بن الحسن وكان الشريف عبد الله اذ ذاك اكبر الموجودين من الاشراف وهو جد الاشراف العبادلة ومن عقبه الشريف محمد بن عون واستمر الشريف عبد الله تسعة اشهر ونزل عن الامارة لابنه محمد وطلب الشريف زيد بن محسن من اليمن واشركه مع ولده محمد وتوفي الشريف عبد الله بن الحسن في جمادى الاخرة سنة ١٠٤١ احدى واربعين وله اولاد كثير منهم محمد واحمد وحمود وحسين وهاشم وثقبه وزامل ومبارك وزين العابدين وسيأتي ذكر من تولى الامارة منهم او من ابنائهم

الشريف محمد بن عبد الله بن الحسن

٠٠٠	١٠٤١	قتل ١٠٤١	٠٠٠	شهور ٠٠٧

ولي الامارة محمد هذا لما نزل له ابوه عنها واشرك معه زيد بن محسن ثم وقع قتال عند بركة ماجن بينهم وبين نامي بن عبد المطلب بن الحسن في شعبان سنة ١٠٤١ احدى واربعين وتسمى وقعة الجلاليه وقتل فيه محمد صاحب الترجمة وانهزم زيد ودخل مكة نامي ومن معه ونهبت دور مكة ووقعت امور هائلة فكانت ولاية محمد بن عبد الله سبعة اشهر الا ستة ايام

الشريف زيد

٠٠٠	شركة ١٠٤١ منفردا ١٠٤٢	١٠٧٧	٠٠٠	٣٦

ولي زيد امارة مكة مشاركا لمحمد بن عبد الله سنة ١٠٤١ احدى واربعين ثم بعد ان قتل محمد بن عبد الله وقتل نامي بن عبد المطلب استمر زيد في الامارة الى ان توفي سنة ١٠٧٧ سبع وسبعين والف فكانت مدة ولايته ستا وثلاثين سنة ٣٦ وسيرته حميدة مبسوطة في التواريخ وولي بعده ابنه سعد

الشريف نامي بن عبد المطلب

٠٠٠	١٠٤١	قتل ١٠٤٢	٠٠٠	ايام ١٠٠

كان نامي باليمن بعد مقتل اخيه احمد فجاء عسكر من اليمن مغاضبين الوزير قانصوه باشا وانضموا الى نامي هذا واتفق معهم على اعانته في ولاية مكة وجمع

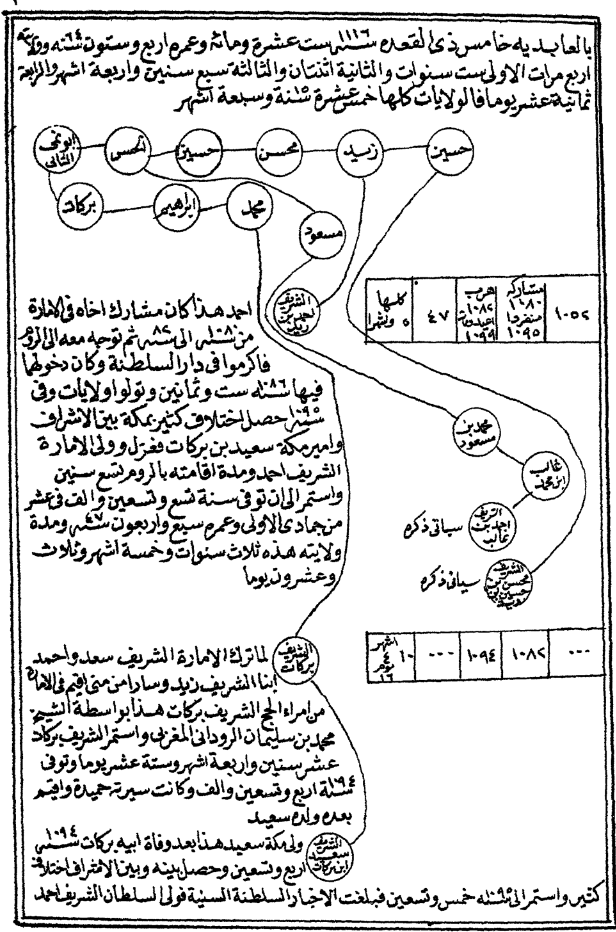
جموعا من العرب ووقعت الوقعة التي تسمى وقعة الجلاليه فانه جاء نامي ومن معه من العسكر والعرب
وقاتل محمد بن عبد الله وزيد بن محسن فقتل محمد في القتال الذي وقع بينهم عند بركة ماجن وانهزم زيد
فدخل نامي مكة ونهب البيوت وفعل امورا يطول ذكرها فجمع زيد جموعا بعد ان جاءت عساكر من مصر ومعهم
خلعة للشريف زيد وقاتلوا نامي واخرجوه من مكة بعد ان مضى له فيها مائة يوم وهي عدد حروف اسمه
وسار الشريف زيد خلفه الى تربة وقبض عليه وجئ به الى مكة فقتل هو واخوه سيد وعلقوا رأسيهما
بالمدعا عند رأس الردم وهو عند زاوية الشيخ عبد القادر الجيلاني وكان ذلك سنة ١٠٤٢ في شهر المحرم

بركات الاول
محمد
بركات الثاني
ابو نمي الثاني
الحسن
عبد الله
مسعود
الحسين
محسن
فهيد
ابو طالب
ادريس
مسعود
محمد
عبد المطلب
نامي
احمد
زيد

١٠٥٢	١٠٧٧	١١١٦	٠٦٤	١٥ شهر ٧

الشريف سعد بن زيد

سعد هذا لما مات ابوه زيد سنة ١٠٧٧ سبع وسبعين
والف ولي امارة مكة بعده ونازعه السيد حمود بن عبد الله
وحصلت امور يطول ذكرها ثم اصطلحا وفي سنة ١٠٨٠ ثمانين والف اشرك معه اخاه احمد ووقع بينهما وبين
امراء الحج والاشراف في هذه السنين امور يطول ذكرها واستمرا على ذلك الى سنة ١٠٨٢ اثنين وثمانين فبلغهما ان
امراء الحج يريدان القبض عليهما في منى عند قراءة الفرمان فركبا من ليلهما وساراثم توجها الى بلاد حرب ثم الى
الابواب العلية ومكثا مدة وتوليا ولايات للدولة في الديار الرومية ولما اصبح الناس بمنى وتحقق مسير الشريف
سعد واخيه احمد اقيم في امارة مكة الشريف بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات بن ابي نمي بواسطة الشيخ محمد
الروداني والقصة طويلة مبسوطة في التواريخ فكانت مدة ولايتهما هذه ست سنين وبقي بالروم احمد تسع سنين
الى سنة ١٠٩٥ خمس وتسعين فولي امارة مكة وتوفي فيها سنة ١٠٩٩ وبقي سعد في الروم الى سنة ١١٠٣ ثلاث ومائة والف
فولي امارة مكة الى سنة ١١٠٥ خمس ومائة والف فسعى في عزله محمد باشا والحجاج وطلبوا الولاية لعبد الله بن هاشم
وحصلت فتن يطول ذكرها وتولى عبد الله بن هاشم وخرج سعد وابنه من مكة سنة ١١٠٥ خمس ومائة والف
ودخلها عبد الله بن هاشم وذلك سنة ١١٠٥ خمس ومائة ثم جمع الشريف سعد جموعا ووقع قتال وامور يطول ذكرها واخرج
عبد الله بن هاشم ووليها سعد وجاء التأييد للشريف سعد واستمر الى سنة ١١١٣ ثلاثة عشر ومائة والف
فنزل عن امارة مكة لولده سعيد وهذه الولاية الثالثة لسعيد فاجازت الدولة ذلك وجاءت المراسيم بذلك
ثم وقع اختلاف سنة ١١١٥ خمس عشرة ومائة بين الاشراف وسعيد فعزلوه بعد فتن كثيرة وولوا عبد المحسن بن احمد
ابن زيد واعانه الباشا صاحب جده فدخل عبد المحسن بعد قتال وفتنة هائلة وكان دخوله مكة يوم احد وعشرين
من ربيع الاول سنة ١١١٦ ست عشرة ومائة والف وبعد تسعة ايام نزل عن الامارة للشريف عبد الكريم بن يعلى ثم
ان الشريف سعد جمع جموعا ودخل مكة بعد قتال شديد ومكث ثمانية عشر يوما فجمع عبد الكريم جموعا واخرجه
في ثاني يوم ووقع بينهما قتال بالمحصب عند المنحنى وطعن الشريف سعد ثلاث طعنات ومرض منها الى ان توفي



بالعابديه خامس ذى القعده سنة ١١١٦ ست عشرة ومائة وعمره اربع وستون ٦٤ سنة وولايته
اربع مرات الاولى ست سنوات والثانية اثنتان والثالثة سبع سنين واربعة اشهر والرابعة
ثمانية عشر يوما فالولايات كلها خمس عشرة ١٥ سنة وسبعة اشهر

١٠٥٢	مشاركه ١٠٨٠ منفردا ١٠٩٥	هرب ١٠٨٢ اعيد ثانيا ١٠٩٩	٤٧	كلها ٥ واشهرا

احمد هذا كان مشارك اخاه فى الامارة
من سنة ١٠٨٠ الى سنة ٨٢ ثم توجه معه الى الروم
فاكرموا فى دار السلطنة وكان دخولهما
فيها سنة ١٠٨٦ ست وثمانين وتولوا ولايات وفى
سنة ١٠٩٥ حصل اختلاف كثير بمكة بين الاشراف
وامير مكة سعيد بن بركات فعزل وولى الامارة
الشريف احمد ومدة اقامته بالروم تسع سنين
واستمر الى ان توفى سنة تسع وتسعين والف فى عشر
من جمادى الاولى وعمره سبع واربعون سنة ٤٧ ومدة
ولايته هذه ثلاث سنوات وخمسة اشهر وثلاث
وعشرون يوما

---	١٠٨٢	١٠٩٤	---	١٠ اشهر ٤ يوم ١٦

لما ترك الامارة الشريف سعد واحمد
ابنا الشريف زيد وسارا من منى اقيم فى الامارة
من امراء الحج الشريف بركات هذا بواسطة الشيخ
محمد بن سليمان الرودانى المغربى واستمر الشريف بركات
عشر سنين واربعة اشهر وستة عشر يوما وتوفى
سنة ١٠٩٤ اربع وتسعين والف وكانت سيرته حميدة واقيم
بعده ولده سعيد

ولى مكة سعيد هذا بعد وفاة ابيه بركات سنة ١٠٩٤
اربع وتسعين وحصل بينه وبين الاشراف اختلاف
كثير واستمر الى سنة ١٠٩٥ خمس وتسعين فبلغت الاخبار السلطنة السنية فولى السلطان الشريف احمد

ابن زيد امارة مكة وعزل سعيد فخرج من مكة فى ذى القعدة سنة ١٠٩٥ خمس وتسعين فمدة ولايته سنة وسبعة اشهر ثم توجه الى مصر وبقى بها الى ان مات وليس لسعيد هذا عقب والذرية الموجودون من آل بركات ذوى ابراهيم كلهم من يحيا بن بركات

حسين — زيد — محسن — حسين — الحسن — ابو نمى

مسعود — محمد بن مسعود — غالب ابن محمد

لم يل الامارة وتقدم ذكره

لم يل الامارة وتقدم ذكره

الشريف احمد بن غالب

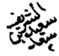
...	١٠٩٩	عزل ١١ ثلاث ١١١٣	...	١	شهور ٩

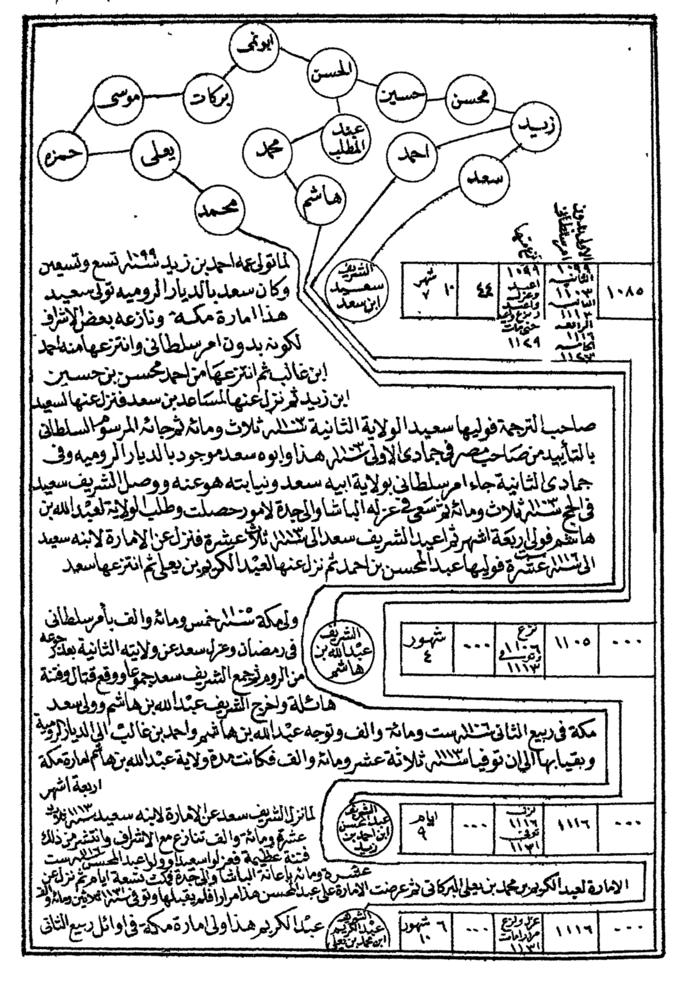
الشريف احمد بن غالب هذا نازع الشريف سعيد بن سعد بن زيد لما توفى احمد بن زيد سنة ١٠٩٩ وتسعين ثم وسط وسايط حتى جاءه الامر بولاية احمد صاحب الترجمة من صاحب مصر وانه ارسل يطلب له الامر السلطانى فنازعه سعيد بن سعد ووقعت امور يطول ذكرها ثم سلم الامر سعيد لاحمد وخرج من مكة ودخلها احمد بن غالب هذا وذلك فى شوال سنة ١٠٩٩ تسع وتسعين وفى شهر القعدة جاء المرسوم السلطانى ووقع بينه وبين الاشراف آل زيد اختلاف كثير واتفقوا على تولية الشريف محسن بن حسين بن زيد وولاه الباشا الذى فى جدة واتسع الامر بما يطول ذكره فخرج الشريف احمد صاحب الترجمة من مكة ودخلها محسن بن الحسين بن زيد فكانت مدة ولاية احمد هذا سنة واحدة وتسعة اشهر وعشرون يوما وكان خروجه فى رجب سنة ١١٠١ احدى ومائة والف قال الرضى ينبغى تقديم ولاية احمد بن غالب على ولاية سعيد لأن سعيدا تولى بعد وفاة عمه احمد بغير امر سلطانى واما احمد بن غالب ولايته بامر سلطانى فهى احق بالتقدم ثم ان احمد بن غالب بعد انفصاله من امارة مكة ذهب الى اليمن وتنقلت به الاحوال ثم ذهب سنة ١١٠٦ ست ومائة والف الى الروم وتوفى بالروم سنة ١١١٣ ثلاثة عشر ومائة والف

الشريف محسن بن حسين

...	١١٠١	نزل عنها ١١٠٣	...	١	شهور ٥

ولى محسن هذا ابن الحسين بن زيد سنة ١١٠١ احدى ومائة والف فى رجب بتولية والى جدة وخرج احمد بن غالب من مكة ثم جاء الامر السلطانى لمحسن فى الحج ولبس الخلعة واستمر الى سنة ١١٠٣ ثلاث ومائة والف فنازعه الشريف سعيد بن عمه سعد وجمع جموعا واتسع الامر فنزل محسن عن الامارة للشريف مساعد بن سعد ونزل مساعد عنها لسعيد فكانت مدة ولاية محسن سنة وخمسة اشهر الا ثمانية ايام ثم لما رجع عمه سعد لولاية مكة ولاه امارة المدينة وذلك سنة ١١٠٧ سبع ومائة والف واستمر بها الى ان توفى





١٠٨٥	١٠٩٩ الثانية ١١٠٣ الثالثة ١١١٣ الرابعة ١١١٦ الخامسة ١١٢٣	١٠٩٩ اعيد وعزل واعيد ونزع واعيد خمس مرات ١١٢٩	٤٤	١٠ شهر ٧	الشريف سعيد ابن سعد

لما تولى عمه احمد بن زيد سنة ١٠٩٩ تسع وتسعين وكان سعد بالديار الروميه تولى سعيد هذا امارة مكة ونازعه بعض الاشراف لكونه بدون امر سلطانى وانتزعها منه احمد ابن غالب ثم انتزعها من احمد محسن بن حسين ابن زيد ثم نزل عنها المساعد بن سعد فنزل عنها لسعيد صاحب الترجمة فوليها سعيد الولاية الثانية سنة ١١٠٣ ثلاث ومائة ثم جائه المرسوم السلطانى بالتأييد من صاحب مصر فى جمادى الاولى سنة ١١٠٣ هذا وابوه سعد موجود بالديار الروميه وفى جمادى الثانية جاء امر سلطانى بولاية ابيه سعد ونيابته هو عنه ووصل الشريف سعيد فى الحج سنة ١١٠٣ ثلاث ومائة ثم سعى فى عزله الباشا والجدة لامور حصلت وطلب الولاية لعبد الله بن هاشم فولى اربعة اشهر ثم اعيد الشريف سعد الى سنة ١١١٣ ثلاث عشرة فنزل عن الامارة لابنه سعيد الى سنة ١١١٦ ست عشرة فوليها عبد المحسن بن احمد ثم نزل عنها لعبد الكريم بن يعلى ثم انتزعها سعد

٠٠٠	١١٠٥	نزع ١١٠٦ وتوفى ١١١٣	٠٠٠	شهور ٤	الشريف عبد الله بن هاشم

ولى مكة سنة ١١٠٥ خمس ومائة والف بأمر سلطانى فى رمضان وعزل سعد عن ولايته الثانية بعد رجوعه من الروم ثم جمع الشريف سعد جموعا ووقع قتال وفتنة هائلة واخرج الشريف عبد الله بن هاشم وولى سعد مكة فى ربيع الثانى سنة ١١٠٦ ست ومائة والف وتوجه عبد الله بن هاشم واحمد بن غالب الى الديار الرومية وبقيا بها الى ان توفيا سنة ١١١٣ ثلاثة عشر ومائة والف فكانت مدة ولاية عبد الله بن هاشم لامارة مكة اربعة اشهر

٠٠٠	١١١٦	نزل ١١١٦ توفى ١١٣١	٠٠٠	ايام ٩	الشريف عبد المحسن ابن احمد بن زيد

لما نزل الشريف سعد عن الامارة لابنه سعيد سنة ١١١٣ ثلاث عشرة ومائة والف تنازع مع الاشراف وانتشر من ذلك فتنة عظيمة فعزلوا سعيدا وولوا عبد المحسن سنة ١١١٦ ست عشرة ومائة باعانة الباشا والجدة فمكث تسعة ايام ثم نزل عن الامارة لعبد الكريم بن محمد بن يعلى البركاتى ثم عرضت الامارة على عبد المحسن هذا مرارا فلم يقبلها وتوفى سنة ١١٣١ ثلاثين ومائة والف

٠٠٠	١١١٦	عزل ونزع مرارا مات ١١٣١	٠٠٠	٦ شهور ١٠	الشريف عبد الكريم ابن محمد بن يعلى

عبد الكريم هذا ولى امارة مكة فى اوائل ربيع الثانى

سنة ١١١٦ ست عشرة ومائة والف نزل عن الامارة الشريف عبد المحسن بن احمد بن زيد بعد ان مكث
فيها تسعة ايام كما تقدم في ترجمة عبد المحسن فنازعه الشريف سعد بن سعيد وجمع قبائل وحصلت
فتنة هائلة وقتال شديد قتل فيه خلق كثير ودخل الشريف سعد مكة في اواخر رمضان من السنة
المذكورة ومكث ثمانية عشر يوما فجمع عبد الكريم جموعا واخرجه وفي اثناء ذلك القتال
اصيب الشريف سعد بثلاث طعنات فمرض وتوفي منها خامس ذي القعدة سنة ١١١٦ ست عشرة
ومائة والف ثم ان ابنه سعيد جمع جموعا واعانه بعض صناجق العسكر بابراز مكتوب بواسطة
ابو ذيك احد امراء العساكر المصرية مضمونه ان الدولة انعمت على الشريف سعيد بامارة
مكة وحاصله ان القصة طويلة وقع فيها فتن هائلة وآخر الامر ان عبد الكريم خرج من مكة
ودخلها سعيد في السادس من ذي الحجة من سنة ١١١٦ ست عشرة ومائة وفي اول سنة ١١١٧ سبع عشرة
ومائة اتسعت الفتنة بينهما بما يطول ذكره وطال الامر الى شعبان من السنة المذكورة وانقسم
الاتراك قسمين فمنهم جماعة يريدون عبد الكريم وجماعة يريدون سعيدا ثم جاءت المراسيم السلطانية
في شعبان بولاية عبد الكريم واخرجوا سعيدا ثم جمع جموعا وجاء لقتال عبد الكريم في ذي القعدة
ووقع قتال شديد وانهزم سعيد وكان مثل ذلك في سنة ١١١٨ ثمانية عشر ومائة والف الى سنة ١١٢٢ اثنتين
وعشرين في هذه السنين وقعت بينهما حروب هائلة يطول ذكرها والغلبة فيها لعبد الكريم ووقع
بين عبد الكريم ونصوح باشا امير الحاج الشامي منافرة سنة ١١٢٢ اثنتين وعشرين فسعى نصوح باشا
في ولاية سعيد واستخرج له فرمانا سلطانيا جاء به معه في الحج سنة ١١٢٣ ثلاث وعشرين فولي مكة سعيد
وخرج منها عبد الكريم بعد فتنة هائلة والقصة طويلة مذكورة في التواريخ واستمر فيها سعيد
الى ان توفي في سنة ١١٢٩ تسع وعشرين ثم ان عبد الكريم جمع جموعا وقاتل سعيدا وانهزم ثم توجه الى مصر ومكث
بها سنة ١١٣١ احدى وثلاثين وولايته على مكة ثلاث مرات وكلها ست سنين وعشرة اشهر وولايات
سعيد خمس مرات وكلها عشر سنين وسبعة اشهر وتوفي سعيد سنة ١١٢٩ تسع وعشرين وعمره اربع
واربعون كما تقدم وله اولاد كثيرون سيأتي ذكر من ولي منهم كان اكبرهم عبد الله ولي بعد ابيه سنة ١١٢٩ تسع
وعشرين

سعيد — سعد — زيد — محسن — حسين — الحسن — ابو نمي
احمد (تقدم)
حسين (لم يل)
محسن (تقدم ذكره)
عبد المحسن (تقدم)

الشريف عبد الله بن سعيد

٠٠٠	الاولى ١١٢٩ الثانية ١١٣٦	١١٤٣	٠٠٠	٨ شهور ٨

اشتهر على الالسنة عبد الله بكسر الدال وترقيق اللام
وكان اكبر اولاد الشريف سعيد ولي مكة بعد موت
ابيه سعيد سنة ١١٢٩ تسع وعشرين ومائة واستمر
سنة وثلاثة اشهر ووقع بينه وبين الاشراف اختلاف كثير فعزلوه فخرج الى اليمن واتفق الاشراف في
احدى وعشرين من محرم على تولية عبد المحسن بن احمد بن زيد فلم يقبل الامارة فقالوا له ما يكون بدلك
اخوك مبارك فقال عبد المحسن لا اتولى انا ولا اخي وكان هو مرجعا وكبيرا لجميع الاشراف يرضون بما يقول

فاستحسن

فاستحسن ولاية الشريف علي بن سعيد اخي الشريف عبد الله بن سعيد الذي عزلوه وكان كثير من الاشراف
يريدون الشريف يحيى بن بركات ولكنهم امتثلوا امر عبد المحسن بن احمد بن زيد فولوا الشريف علي بن سعيد
فانتزعت من علي بن سعيد بعد سبعة اشهر وولي يحيى بن بركات سنة وسبعة اشهر وانتزعها منهما مبارك
ابن احمد بن زيد اخو عبد المحسن وانتزعت منه بعد سنتين ونصف واعيد يحيى بن بركات سنة
وابنه بركات ثمانية عشر يوما ثم اعيد مبارك وذلك سنة ١١٣٦ ست وثلاثين ومائة والف في الثاني عشر
من محرم الحرام واستمر اربعة اشهر وفي الثاني عشر من جمادى الاولى جاءت المراسيم السلطانية بولاية عبد الله
ابن سعيد صاحب الترجمة ولذلك قصة طويلة فوليها عبد الله بن سعيد وخرج منها مبارك بن احمد بن
زيد وهذه الولاية الثانية لعبد الله المذكور وتوجه مبارك الى اليمن وبقي الى ان توفي سنة ١١٤٠ اربعين
ومائة والف واستمر الشريف عبد الله بن سعيد هذا في الامارة الى ان توفي سنة ١١٤٣ ثلاث واربعين ومائة والف
مع اختلاف كثير بينه وبين الاشراف يطول ذكره ومدة ولايته الاولى سنة وثلاثة اشهر والثانية سبعة
سنين وخمسة اشهر فالجميع ثمانية سنين وثمانية اشهر وولي بعده ابنه محمد وقبر الشريف عبد الله بن سعيد
في جردل وكان عليه قبة هدمت الآن قبالة قبة الشيخ محمود رحمه الله

ابونمي — الحسن (تقدم) — حسين (ابن) — محسن (تقدم) — زيد (تقدم) — سعد — سعيد

عبد الله تقدم ذكره

بركات — ابراهيم — محمد — بركات

تقدم ولايته سنة ١٠٨٢ اثنتين وثمانين والف

سعيد تقدمت ولايته بعد ابيه وذلك سنة ١٠٩٤ اربع وتسعين والف

الشريف علي بن سعيد	...	١١٣٠	عزل ١١٣٠ ومات ١١٤٢	...	شهور ٧ ايام ٤

ولي علي هذا مكة في جمادى الاولى سنة ١١٣٠ ثلاثين
بعد عزل اخيه عبد الله وجاءته المراسيم السلطانية
في شوال وقد وقع اختلاف كثير بين الاشراف وانتشر من ذلك نهب وفساد كثير ولما قدم الحج الشامي
كان اميره رجب باشا حضر عنده جملة من الاشراف واتفقوا على ولاية الشريف يحيى بن بركات
فعزلوا عليا صاحب الترجمة وولى رجب باشا الشريف يحيى بن بركات وخرج الشريف علي من البلاد
فكانت ولايته سبعة اشهر واربعة ايام وتوفي سنة ١١٤٢ اثنتين واربعين ومائة والف

الشريف يحيى بن بركات	...	١١٣٠	نزع ١١٣٣ بعد ١١٣٤ تولى ثانيا ١١٣٥	...	٣ شهور ٩

كان الشريف يحيى بن بركات هذا بعد امارة ابيه وسعيد
اخيه سكن الشام واعطته الدولة باشوية في رتبة
الوزارة وجاء اميرا على الحج الشامي سنة ١١٣٠ ولاه امارة مكة رجب باشا امير الحج الشامي سنة ١١٣٠ ثلاثين ومائة والف
باتفاق الاشراف واستمر الى سنة ١١٣٢ اثنتين وثلاثين فوقع بينه وبين الاشراف اختلاف وقتال وانهزم يحيى وتولى
مكانه الشريف مبارك بن احمد بن زيد وكان اخوه عبد المحسن قد توفي سنة ١١٣١ ولما انهزم يحيى سنة ١١٣٣ ثلاث وثلاثين
توجه الى الوادي ثم الى الروم وفي سنة ١١٣٤ اربع وثلاثين ومائة والف جاء ومعه فرمان سلطاني بولايته فانتزع
الامارة من مبارك بن احمد بن زيد ثم وقع بين الشريف يحيى والاشراف آل زيد فتنة هائلة وقتال فنزل يحيى

عن الامارة لولده بركات فى ذى الحجة سنة ١١٣٥ خمس وثلاثين فكانت ولاية الشريف يحيى الثانية سنتين والاولى سنة وتسعة اشهر وبعد نزوله لولده لم تسكن الفتنة بل زادت ووقع قتال كثير الى ان اخرجوا يحيى وولده

ابو نمى — بركات — ابراهيم — محمد — بركات
بركات — سعيد (تقدم) — يحيى — حسين (سيأتى ذكره)
ابو نمى — الحسن — حسين — محسن — زيد — احمد

الشريف مبارك بن احمد

...	الاولى ١١٣٤ الثانية ١١٣٦	نزع ١١٣٤ اعيد ١١٣٦ [illegible] ١١٤٠	...	٧ شهور

ولى مبارك هذا مكة سنة ١١٣٢ اثنين وثلاثين ومائة والف بعد خلع يحيى بن بركات الى سنة ١١٣٤ اربع وثلاثين ووقع بينه وبين الاشراف اختلاف كثير وفتن فجاء يحيى بن بركات من الروم ومعه فرمان سلطانى بولايته ومكث يحيى الى سنة ١١٣٦ ست وثلاثين فاعيد مبارك فانتزعها منه عبد الله بن سعيد بعد اربعة اشهر وتوجه مبارك صاحب الترجمة الى اليمن وتوفى بها سنة ١١٤٠ الف واربعين ومائة

الشريف بركات بن يحيى

...	١١٣٦	نزع ١١٣٦	...	ايام ١٨

بركات هذا انزل له ابوه يحيى عن الامارة سنة ١١٣٦ ست وثلاثين فى ذى الحجة ومكث ثمانية عشر يوما ثم انتزعها منه مبارك بن احمد الذى قبله

عبد الله (تقدم ذكره) — سعيد (تقدم ذكره) — على (تقدم ذكره)

الشريف محمد بن عبد الله

...	١١٤٣	نزع ١١٤٥ واعيد ١١٤٦ مات بعد عزله ١١٦٩	...	٣ شهور ١

ولى محمد بن عبد الله بن سعيد بعد موت ابيه عبد الله سنة ١١٤٣ ثلاث واربعين ومائة وكان غائبا وقت موت ابيه فتمم الامر له عمه مسعود بسعيه

ثم اختلف مع عمه مسعود سنة ١١٤٥ خمس واربعين ومع بقية الاشراف وال الامر الى القتال وانتزع الامارة منه عمه مسعود سنة ١١٤٥ خمس واربعين فى جمادى الاولى فجمع محمد القبائل وكانت فتنة عظمى وقاتله وارتجع محمد الامارة فى شعبان ثم قاتله عمه مسعود سنة ١١٤٦ ست واربعين وارتجع الامارة فى رمضان والكلام على ذلك طويل فكانت ولاية محمد الاولى سنة وخمسة اشهر والثانية سنة وثمانية عشر يوما ثم صار محمد يتنقل فى القبائل كخليص وغيرها ثم بعد تلك الحروب والفتن فى سنة ١١٥١ احدى وخمسين توسط بينهما الاشراف واصطلح مع عمه وبقى تحت طاعته الى ان توفى سنة ١١٦٩ تسع وستين فى ولاية عمه مساعد بعد وقوع امور بينهما عظام

الشريف مسعود بن سعيد

...	الاولى ١١٤٥ الثانية ١١٤٦	١١٦٥	...	١٩ شهور ٣

انتزع الامارة من ابن اخيه محمد بن عبد الله سنة ١١٤٥ خمس واربعين وارتجعها محمد بعد ثلاثة اشهر

ثم انتزعها مسعود سنة ١١٤٦ ست واربعين في رمضان واستمر فيها مسعود الى ان توفي سنة ١١٦٥ خمس وستين وامن في مدته الناس بعد الفتن التي كانت بينه وبين ابن اخيه وكانت مدة ولاية مسعود الاولى ثلاثة اشهر واياما والثانية تسع عشرة سنة ١٩

ابونمي — حسن — حسين — محسن — زيد — سعد — سعيد

تقدم ذكره وذكر اولاده وبعض اولاده

سعيد — عبد الله تقدم — علي تقدم

الشريف مساعد بن سعيد

ولي مساعد الامارة بعد موت اخيه مسعود سنة ١١٦٥ خمس وستين ووقع بينه وبين محمد بن اخيه عبد الله قتال وامور يطول ذكرها وما تم لمحمد شيء

١٨ شهود ٩	...	١١٨٤	الاولى ١١٦٥ الثانيه ١١٧٣	...

ثم اصطلح مع عمه وفي سنة ١١٧١ احدى وسبعين اراد امير الحج عزل الشريف مساعد وتولية مبارك ابن محمد بن عبد الله بن سعيد باعانة السيد عبد الله وبعض الاشراف فلم يتم ذلك ووقع لذلك امور هائلة وفتنة وقتال واستمر الامر للشريف مساعد وفي سنة ١١٧٢ عزل امير الحج الشامي الشريف مساعد وولى اخاه الشريف جعفر بن سعيد فحصل اضطراب ولم تحصل قتال ثم في محرم سنة ١١٧٣ بذل الشريف مساعد لاخيه جعفر مالا ونزل عن الامارة وارجعها لاخيه مساعد وفي سنة ١١٨٢ اثنتين وثمانين وقع بينه وبين ذوي بركات فتنة واراد امير الحج المصري بامر صاحب مصر تولية الشريف عبد الله بن حسين بن يحيى بن بركات فلم يتم الامر ووقع من ذلك قتال وفتنة عظمى وانهزم الشريف عبد الله بن حسين ومن معه ثم توجه الى مصر وجاء بجردة من الاتراك لتوليته فوافق وصولهم بعد موت الشريف مساعد لانه توفي في سبع وعشرين من المحرم سنة ١١٨٤ اربع وثمانين وكانت مدة ولاية الشريف مساعد تسع عشرة سنة الا ثلاثة اشهر

الشريف جعفر بن سعيد

ولاه الامارة سنة ١١٧٢ الوزير عبد الله باشا الشتجي امير الحج الشامي وبقي اقل من شهر ثم نزل عنها بمال وارجعها لاخيه مساعد وتوجه الطايف ومكث به الى ان توفي سنة ١١٧٨ ثمان وسبعين

اقل من شهر	...	نزل لاخيه ١١٧٢ مات ١١٧٨	١١٧٢	...

الشريف عبد الله بن سعيد

كان الشريف مساعد اخوه قبل وفاته عقد البيعة لاخيه عبد الله هذا فلما توفي الشريف مساعد نازعه

...	...	نزل عنها لاخيه ١١٨٤	١١٨٤	...

اخوه احمد بن سعيد فنزل عنها له بعد ان البسه القاضي ونودي له بالبلاد وللشريف عبد الله صاحب الترجمة هذا عقب منهم الشريف عبد الله بن عبد الله بن فهيد بن عبد الله بن سعيد ومنهم دخيل الله العواجي

الشريف احمد بن سعيد

ولي امارة مكة بعد موت اخيه مساعد سنة ١١٨٤ اربع وثمانين وانتزعها من اخيه عبد الله بعد ان نودي

نحو من سنتين ٢	توفي	نزع ١١٨٤ اعيد من سنة ١١٨٥	١١٨٤	...

له بالبلاد والبسه القاضي فنزل عنها لاخيه احمد هذا صاحب الترجمة وجاءت الجردة من مصر لتولية
الشريف عبد الله بن حسين بن يحيى بن بركات ووقع قتال وامور عظيمة يطول ذكرها وتمت ولاية
الشريف عبد الله البركاتي واستمرت شهرين وثلاثة وعشرين يوما ورجعت العساكر الى مصر فجمع الشريف
احمد بن سعيد جموعا وقاتل الشريف عبد الله بن حسين واخرجه من مكة واستمر احمد بن سعيد الى سنة ١١٨٥
خمس وثمانين فقاتله ابن اخيه الشريف سرور بن مساعد وانتزع الامارة منه وجرى بينهما حروب
يطول ذكرها الى ان قبض عليه الشريف سرور وحبسه الى ان مات سنة ١١٩٥ خمس وتسعين فكانت
مدة ولاية الشريف احمد بن سعيد نحو سنتين

سعد — زيد — محسن — حسين — حسن — ابو نمى — بركات — ابراهيم
سعيد
محمد — بركات — يحيى — حسين

الشريف عبد الله ابن حسين البركاتي

ولي مكة عبد الله بن حسين بن يحيى بن بركات سنة ١١٨٤ اربع وثمانين بالجردة التي جاء بها من مصر واستمر شهرين وثلاثة وعشرين يوما كما تقدم فانتزع الامارة منه الشريف احمد بن سعيد المذكور وقبله ثم بعد الانهزام توجه صاحب الترجمة الى مصر ولم يرجع الى ان توفي بها سنة وابوه حسين

٠٠٠	١١٨٤	نزع ١١٨٤	٠٠٠	شهور ٢ ايام ٢٣

مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد

تقدم ذكر ولايته سنة ١١٦٥ خمس وستين ومائة والف

لم يل الامارة وهو جد ذوي حسين المشهورين من ذوي بركات بن حسين وامير الجردة التي جاء بها الشريف عبد الله محمد بك المسمى ابا الذهب وكانا فاتكا غشوما

الشريف سرور بن مساعد

سرور هذا انتزع الامارة من عمه احمد بن سعيد سنة ١١٨٥ خمس وثمانين ومائة والف ووقع بينهما وقائع وحروب اربع عشرة مرة وما تم لاحمد شيء ثم قبض عليه الشريف سرور وحبسه

٠٠٠	١١٨٥	١٢٠٢	٠٠٠	١٥ شهور ٥ ايام ٨

الى ان مات سنة ١١٩٥ خمس وتسعين واستمر الشريف سرور الى ان توفي سنة ١٢٠٢ اثنين ومائتين والف في ثمانية عشر من ربيع الثاني وسيرته طويلة مذكورة في التواريخ وله وقائع مع الاشراف وقبائل حرب وهذيل وغيرهم يطول ذكرها ومدة امارته خمس عشرة ١٥ سنة وخمسة اشهر وثمانية ايام

الشريف غالب بن مساعد

٠٠٠	١٢٠٣	عزل ١٢٢٨ توفي ١٢٣٠	٠٠٠	٢٦

ولي غالب امارة مكة بعد موت اخيه الشريف سرور سنة ١٢٠٢ اثنين والف ومائتين وقيل ان اخاه عبد المعين ولي يوما واحدا بعد موت سرور ثم نزل عن الامارة لاخيه الشريف غالب ثم نازع الشريف غالب في الامارة ابن اخيه الشريف عبد الله بن سرور وجمعوا قبائل وحاربوه ثم هزمهم وقبض عليهم ووقع بينه

وبين اخوانه في اول امارته اختلاف ثم اصطلحوا وكان في ايامه ظهور الطائفة الوهابية ووقع بينه وبينهم حروب ووقائع يطول ذكرها واستمر في الامارة الى سنة ١٢٢٨ ثمانية وعشرين ومائتين والف فقبض عليه محمد علي باشا وامرت الدولة بسكناه في سلانيك فبقي بها الى ان توفي في سنة ١٢٣٠ ثلاثين ومائتين والف وبني عليه قبة فمدة امارته ٢٦ سنة وعشرين سنه وولي بعده الشريف يحيى بن سرور

سرور — مساعد — سعيد — سعد — زيد — محسن — حسين — حسن — ابو نمي

غالب (تقدمت ولايته سنة ١٢٠٢)

عون — محسن — عبد الله — حسين — عبد الله (تقدمت ولايته سنة ...)

عبد المعين

محمد (تقدمت ولايته سنة ١٠٤)

٠٠٠	١٢٢٨	عزل ١٢٤٢ مات بمصر ١٢٥٢	٠٠٠	١٤ وشهور	الشريف يحيى بن سرور

ولي يحيى بعد انفصال عمه غالب الامارة سنة ١٢٢٨ ثمان وعشرين ومائتين واستمر بها الى شعبان سنة ١٢٤٢ مائتين واثنتين واربعين فقتل الشريف شنبر المنعمي لامور وقعت بينهما فكان ذلك سبب انفصاله من الامارة فمدة ولايته اربع عشرة سنة ١٤ وشهور وتوجه الى مصر سنة ١٢٤٣ ثلاث واربعين وتوفي بها سنة ١٢٥٢ اثنتين وخمسين وكان انفصاله عن الامارة في شعبان سنة ١٢٤٢ وخروجه من مكة سنة ٤٣ وبعد انفصاله وخروجه اضطربت الامور فولى احمد باشا سيدنا الشريف عبد المطلب بن الشريف غالب امارة مكة في المحرم سنة ١٢٤٣ ثلاث واربعين وعرض الامر على صاحب مصر محمد علي باشا وكانت الدولة قد جعلت امر مكة لمحمد علي باشا فلم يجز ذلك وكان بمصر سيدنا الشريف محمد بن عون فولاه امارة مكة وطلب الامر من الدولة وسيأتي ذكرهما

١٢٠٤	الاولى ١٢٤٣ الثانية ١٢٧٣	عزل ١٢٦٧ اعيد ١٢٧٢ توفي ١٢٧٤	٧٠	٢٦	سيدنا الشريف محمد بن عون

تقدم انه لما قتل الشريف شنبر وانفصل الشريف يحيى ولي الامارة سيدنا الشريف عبد المطلب وانه لم تجز الدولة ذلك بل ولوا سيدنا الشريف محمد بن عبد المعين بن عون وذلك سنة ١٢٤٣ ثلاث واربعين ومائتين والف وكان صاحب الترجمة بمصر ولاه محمد علي باشا وطلب له الامر السلطاني من مولانا السلطان محمود فاجيب الى ذلك فجاء مكة وكان وصوله يوم تسعة في جمادى الاخرة سنة ١٢٤٣ ثلاث واربعين وانفصل عنها الشريف عبد المطلب وتوجه الى الروم واستمر الشريف محمد الى سنة ١٢٦٧ سبع وستين فولت الدولة الشريف عبد المطلب فجاء مكة في ذي القعدة سنة ١٢٦٧ سبع وستين وقد توجه الشريف محمد الى الروم بعد انفصاله واستمر الشريف عبد المطلب الى سنة ١٢٧٢ اثنتين وسبعين فوقعت فتنة بين اهل مكة والاتراك بسبب المنع من بيع الرقيق فوجهت الدولة امارة مكة للشريف محمد بن عون وكان بالاستانة العلية فجاء الى مكة في شعبان سنة ١٢٧٢ ثنتين وسبعين وتوجه الشريف عبد المطلب للاستانه وبقي الشريف محمد الى ان توفي في شعبان سنة ١٢٧٤ اربع وسبعين وعمره سبعون سنة ٧٠ ومدة امارته الاولى اربع وعشرون سنة ٢٤ والثانية سنتان فالجميع ست وعشرون وولي بعده ابنه الشريف عبد الله باشا وكان بالاستانة في رتبة الوزارة

١٢٠٩	الاولى ١٢٤٣ الثانية ١٢٦٧ الثالثة ١٢٩٧	عزل ١٢٧٢ اعيد ١٢٩٧ عزل ١٢٩٩	---	٨	الشريف عبد المطلب بن غالب

تقدم انه ولي امارة مكة سنة ١٢٤٢ بعد انفصال ابن عمه يحيى بدون امر سلطاني فانفصل عنها بعد

خمسة اشهر بولاية الشريف محمد بن عون من الدولة وتوجه صاحب الترجمة الى الشرق ثم الى الروم واقام بها الى سنة ١٢٦٧ سبع وستين ثم ولي مكة وانفصل عنها الشريف محمد الى سنة ١٢٧٢ اثنتين وسبعين فانفصل عنها ووليها الشريف محمد كما تقدم في ترجمته الجان ثم توفي فوليها بعده ابنه الشريف عبد الله باشا بن محمد بن عون الى سنة ١٢٩٤ اربع وتسعين ثم اخوه الشهيد الشريف حسين باشا الى سنة ١٢٩٧ سبع وتسعين فاعيد الشريف عبد المطلب لولاية مكة في جمادى الثانية من سنة ٩٧ سبع وتسعين واستمر الى سنة ١٢٩٩ تسع وتسعين فانفصل عن الامارة وذلك في سبع وعشرين شوال وكانت ولايته لمكة ثلاث مرات الاولى خمسة اشهر بدون امر والثانية خمس سنين وثلاثة اشهر والثالثة سنتان واربعة اشهر فمدة ولاياته مكة كلها ثمانية سنين وبعد انفصاله هذا ولي الامارة الشريف عبد الله باشا بن الشريف محمد عون ولاه عثمان باشا والي الحجاز خوفا من حصول فتنة ونوى له بالبلاد واعرض الامر على الدولة فما اجازت ذلك بل ولت اخاه الشريف عون الرفيق باشا كما سيأتي

عبد المعين — عون — محسن — عبد الله — الحسين — عبد الله — الحسن — ابو نمي

عون هذا لم يل الامارة وهو الذي ينسب اليه ذوي عون

تقدمت ولاية عبد الله هذا وهو الذي ينسب العبادلة اليه

محمد تقدمت ترجمته

سيدنا الشريف عبد الله باشا ابن عون

١٢٣٧	١٢٧٤	١٢٩٤	٥٧	١٩ شهور ٩

ولي امارة مكة بعد وفاة ابيه سنة ١٢٧٤ اربع وسبعين وكان بالاستانة في رتبة الوزارة فوصل مكة سنة خمس وسبعين في ربيع الثاني واستمر الى ان توفي سنة ١٢٩٤ اربع وتسعين في اربعة عشر من جمادى الثانية وهو بالطايف ببستانه المسمى شبرة وعمره سبع وخمسون ومدة ولايته عشرون سنة الا ثلاثة اشهر ونقل الى قبة ابن عباس رضي الله عنهما ودفن بها وولي بعده اخوه الحسين وكان بالاستانة في رتبة الوزارة

سيدنا الشريف حسين باشا ابن عون الشهيد

في ذي الحجة ١٢٥٤	١٢٩٤	قتل بجدة ١٢٩٧	٤٢	٢ شهور ١

ولي الحسين هذا امارة مكة سنة ١٢٩٤ اربع وتسعين بعد وفاة اخيه الشريف عبد الله باشا وكان صاحب الترجمة بالاستانة العلية فوصل مكة في شعبان من السنة المذكورة وكان قائما بامر الامارة اخوه عون الرفيق باشا حتى وصل صاحب الترجمة واستمر في الامارة الى ربيع الثاني من سنة ١٢٩٧ سبع وتسعين فنزل الى جدة فتعرضه وهو راكب في موكبه عند دخوله جدة رجل من الافغان فزاحم العساكر حتى اتصل به كانه يريد تقبيل يده فطعنه بسكين فتوفي بعد يومين بجدة فحمل على اعناق الرجال وجيء به مكة ودفن بقبة السيدة آمنة رضي الله عنها وعمره اثنان واربعون سنة ومدة امارته ثلاثة سنين الا شهرين وقرر الافغاني الذي قتله وعمن امره بذلك فلم يقر بشيء بعد تعذيبه بانواع العذاب ثم قتل خنقا فقام بامر الامارة الشريف عبد الله باشا حتى وصل الخبر بولاية الشريف عبد المطلب الولاية الثالثة كما تقدم



سيدنا الشريف عون الرفيق باشا

واخر ذي الحجة ١٢٥٦	١٢٩٩	...	...	...

كان بالاستانة في رتبة الوزارة منذ ولي اخوه الحسين فولي الامارة في اربع وعشرين من ذي القعدة

من سنة ١٢٩٩

من سنة ٩٩٩ تسع وتسعين بعد انفصال الشريف عبد المطلب وكان الوالي عثمان باشا اقام اخا الشريف عبد الله باشا للامارة استقلالا خوفا لفتنة وعرض للدولة ذلك فما اجازت الدولة ذلك ووصل صاحب الترجمة جدة يوم عرفة اول النهار وكان يمكنه ادراك الحج ولكن تخلف عنه خوفا من انقطاع بعض من معه من اعيان الدولة وبعض اعيان مكة وقد قام بلوازم الحج اخوه الشريف عبد الله باشا كما قابلة امراء الحجوج والحج بالناس الى غير ذلك ووصل سيدنا الشريف عون مكة يوم عشرة من ذى الحجة وهو باق الى وقتنا هذا ربنا يوفقه لصلاح العباد والبلاد

الباب التاسع

يذكر فيه ملوك اليمن بعد مجئ الاسلام ذكر علماء السير والتواريخ ان اهل اليمن اسلموا على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عليه كثير منهم من غير حرب ولا قتال وبعث اليهم عمالا منهم على بن ابى طالب رضى الله عنه ومعاذ بن جبل وابو موسى الاشعرى وغيرهم رضى الله عنهم وذكروا ان عليا رضى الله عنه وصل الى صنعا ودخلها وقالوا ايضا انه دخل عدن وخطب فيها خطبة بليغة ووردت احاديث كثيرة فى فضل اليمن واهله منها حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قال الله اكبر جاء نصر الله وجاء فتح اليمن وجاء اهل اليمن نقية قلوبهم لينة طاعتهم الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية اخرجه ابن حبان فى صحيحه وفى صحيح البخارى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اتاكم اهل اليمن الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية وفى صحيح البخارى ومسلم عن ابن مسعود البدرى رضى الله عنه قال اشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن وقال الا ان الايمان ههنا وفى صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال هناك الزلازل والفتن اخرجه الترمذى وعن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هاجت الفتن فعليكم باليمن فانها مباركة والاحاديث فى ذلك كثيرة ثم بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ارتد بعض اهل اليمن فجهز عليهم ابو بكر الصديق رضى الله عنه حتى رجعوا الى الاسلام ثم توالى العمال على اليمن من خلافة ابى بكر ومن بعده من الخلفاء الى ان حصل التغلب كما سيأتى بيانه والكلام على العمال مع ذكر اسمائهم ومدتهم يطول وهو مذكور فى التواريخ قال بعض المؤرخين واليمن اعلى واسفل فالاعلى قصبة صنعاء واعمالها والاسفل قصبة زبيد والتهائم ثم ان العمال كانت ولاياتهم مختلفة فمنهم من كانت ولايته على الاعلى فقط وعلى الاسفل عمال اخرون ومنهم من كانت ولايته على الاعلى والاسفل جميعا قال بعضهم ان جنان الدنيا ثلاث مرو من خراسان ودمشق من الشام وصنعاء من اليمن وجنة هذه الجنان صنعاء وفى التاريخ المسمى بهجة الزمن فى اخبار اليمن ان دور صنعاء بلغت مائة وعشرين الف دار وبلغت مساجدها ثلاثة عشر الف مسجد وحماماتها كذلك ثم تلاشت وعدوا مرة مساكن القطيع فبلغت سبعين الف مسكن والقطيع ربعها ثم تلاشت ايضا فكانت اربعين الف دار ثم ان الكلام على ملوك اليمن وعمالها بالاستقصاء يطول

وانما نذكرا الذين اشتهر توارثهم للملك فمنهم بنو زياد وهم من ذرية زياد بن ابيه الذى
استلحقه معاوية والحقه بابيه ابى سفيان ولذلك قصة طويلة مذكورة فى التواريخ توارث
جماعة منهم ملك اليمن وكان ابتداء ملكهم فى خلافة المأمون بن هارون الرشيد فى سنة اثنين
وثلاث وذلك ان شخصا منهم يسمى محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن زياد اتصل بالمأمون فجعله مع
جماعة من بنى امية عنده وزيره ذى الرياستين الفضل بن سهل ثم بلغ المأمون اختلال امر
اليمن فكلم وزيره وشاوره فيمن فيه كفاية لولاية اليمن فاثنى وزيره على محمد بن ابراهيم بن عبيد الله
ابن زياد المذكور فبعثه المأمون واليا على اليمن وبعث معه جيشا فحج محمد بن ابراهيم سنة ٢٠٣ وسار بعد
انقضاء مدة الحج الى اليمن ففتح تهامه وانتزعها من المتغلبين عليها بعد حروب شديدة واختط
مدينة زبيد سنة وجعلها دار ملكه وفى سنة ارسل الى المأمون هدايا جزيلة واموالا كثيرة فسر
المأمون بها وامده بالفى فارس فعظم امر ابن زياد فملك اقليم اليمن باسرها والجبال والتهائم وعدن والشحر
وحضرموت ومرباط وغير ذلك وصنعا واعمالها ونجران وامتد فى جهة الحجاز الى حلى بن يعقوب وماوالاه
من الجبال والتهائم وكان يخطب لبنى العباس ويحمل اليهم الخراج والهدايا السنية والاموال العظيمة وطالت
مدته واستقر ملكه واستمر الى ان توفى سنة ٢٤٥ خمس واربعين ومائتين ثم صار الملك فى بنيه ثم فى مواليهم
وموالى مواليهم الى سنة ٥٥٣ ثلاث وخمسين وخمسمائة فمدة ملكهم سنة ٣٥٠ خمسون وثلاثمائة ولنذكر
الاسماء لملوك آل زياد ومواليهم وموالى مواليهم

زياد — عبيد الله — ابراهيم

الاسم	الخبر					
الامير محمد	محمد هذا هو اول من ملك اليمن من آل زياد وذلك سنة ٢٠٣ ثلاث ومائتين وتوفى سنة ٢٤٥ خمس واربعين ومائتين فمدة ملكه اثنان واربعون سنة ٤٢	٠٠٠	٢٠٣	٢٤٥	٠٠٠	٤٢
ابراهيم	ملك ابراهيم بعد موت ابيه سنة ٢٤٥ خمس واربعين وتوفى سنة ٢٨٩ تسع وثمانين فمدة ملكه اربع واربعون سنة ٤٤ وملك بعده ابنه زياد	٠٠٠	٢٤٥	٢٨٩	٠٠٠	٤٤
زياد	ملك زياد بعد ابيه ولم تطل مدته ولم اقف على تاريخ وفاته	٠٠٠	٢٨٩	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
ابو الجيش اسحق	ملك بعد وفاة اخيه زياد وكان يلقب ابا الجيش وخرج عليه خارجون وانتزعوا بعض ملكه قال عمارة اليمنى رأيت مبلغ	٠٠٠	فى حوالى ٢٩١	٣٧١	٠٠٠	نحو من ٨٠

خراج اعماله بعد تقاصرها من الدنانير الف الف دينار وذلك غير ضرايبه
من مراكب الهند من الاعداد المختلفة والمسك والكافور والسنبل وغير ضرايب العنبر فى السواحل من باب المندب الى الشحر
وغير ضرايبه على عدن من معادن اللؤلؤ وغيرها وغير ضرايبه على جزيرة دهلك وهى خمسمائة وصيف وخمسمائة
وصيفة من الحبش والنوبة وكانت وفاة الامير ابى الجيش اسحق بن ابراهيم سنة ٣٧١ ومدة ملكه نحو ثمانين ٨٠ سنه

الاسم	الخبر					
عبد الله	هذا هو الصحيح فى اسمه وقيل اسمه ابراهيم وقيل زياد ملك	٠٠	٣٧١	فى حدود ٣٧٥	٠٠٠	نحو من ٤

بعد وفاة ابيه سنة ٣٧١ احدى وسبعين وثلاثمائة وفي مدته تضعضعت دولتهم وغلب عليه عبيدهم
وولاة الاطراف واصحاب الحصون فكان منهم متغلبا على ما بيده من الملك وكان له عبد من مولدى
النوبه اسمه حسين بن سلام قام بتدبير امره واستولى على اموره كلها فلما مات سيده استبد بالملك
ولم اقف على ذكر تاريخ وفاة سيده

...	في حدود ٣٧٥	٤٠٢	...	نحو من ٣٠	الحسين ابن سلامه

الحسين بن سلامه هذا مولى لآل زياد ملك
بعد مولاه عبد الله بن اسحاق واستمر الى ان توفي
سنة ٤٠٢ ثم ملك بعده طفل لآل زياد ومواليهم
مرجان وقيس ونجاح كما سيأتي فحفظ الحسين بن سلامة ملك مواليه ولم يزل يغزو على المتغلبين
ويقاتلهم حتى استرجع جميع الملك ودان الناس له ودخلوا تحت طاعته وكان عادلا احسن السيرة
حتى قيل انه جرى على سيرة عمر بن عبد العزيز وبنى الجوامع الكبار والمنابر الطوال في المدن والامصار
وحفر الابار واجرى الانهار وعمل المصانع وبنى الاميال والفراسخ في الطرقات واتسع ملكه من حضرموت
الى مكة قال بعضهم ان ملكه كان طوله نحو ستين مرحله وعمر العقبة التي بين مكة والطايف عمارة
متقنة حتى صار الناس يمشون فيها بحيث مشى في عرضها ثلاثة جمال باحمالها وبنى مسجدا اعلى
جبل الرحمة بعرفات قال عمارة اليمني ولخبار حسين بن سلامه في اليمن مجلد ان بل مجلدات ومن
اخباره انه تظلم اليه انسان زعم انه سرقت له عيبة فيها الف دينار في وادي مور فاجلسه مع بعض
خواصه وقام الى الصلاة فاطالها ثم نام في المحراب ساعة ثم انتبه فقال لقائد من قواده امض مع هذا
الى القرية الفلانية الى الساحل فخذ ما هو له من فلان بن فلان من غير ان تؤذيه فان سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم شفع الى فيه في النوم وقال انه ينسب اليه وهو الذي عرفني بصورة الحال
فمضى معه وفعل ما ذكره واستمر ملك الحسين بن سلامه نحوا من ثلاثين سنه وتوفي سنة ٤٠٢ ولما
مات انتقل الملك بعده لطفل من آل زياد وكفلته عمة له وعبد حبشي اسمه مرجان من عبيد الحسين
ابن سلامة وكان لمرجان عبدان احدهما اسمه نفيس وقيل قيس والثاني اسمه نجاح فوقع بينهما
تنافس وكان الطفل من بني زياد وعمته تميلان الى نجاح ومرجان يميل الى قيس فتغلب قيس على الطفل
وعمته وبنى عليهما جدارا وهما قائمان يناشدانه الله تعالى حتى ختم الجدار عليهما فكان ذلك
آخر العهد بهما وكان نجاح غائبا عن زبيد وكان فعل قيس ذلك باطلاع مرجان ورضاه وكان
هذا الطفل آخر من ولي من بني زياد فالذين قبله خمسة منهم وهو السادس ولما جاء الخبر لنجاح بما
فعله قيس رجع الى زبيد وجرى بينه وبين قيس حرب شديد الى ان قتل قيس على باب زبيد وفتح
نجاح زبيد وذلك سنة ٤١٢ اثنتي عشرة واربعمائة وقال نجاح لسيده مرجان ما فعلت بمواليك ومواليناٰ
قال هم في ذلك الجدار فاخرج نجاح الطفل وعمته ميتين وصلى عليهما ودفنهما وبنى عليهما مشهدا
وقتل سيده مرجانا وجعله مع جثته قيسا وبنى عليهما ذلك الجدار وتملك نجاح اليمن كما يأتي عند ذكر اسمه

...	٤٠٢	...	...	...	طفل لآل زياد

لما مات الحسين بن سلامة انتقل الملك بعده
لهذا الطفل وكفلته عمة له وعبد حبشي اسمه مرجان
ثم بنى عليه وعلى عمته الجدار قيس عبد مرجان كما تقدم

...	...	قتلا ٤١٤			مرجان / قيس	مرجان وقيس قتلا الطفل وعمته واشتركا في الملك واستمرا الى ان جاء نجاح سندول قيس فقتل سندوله قيسا ثم قتل سيده مرجانا لموافقته قيسا على فعله وبنى عليهما الجدار الذي بنياه على الطفل
...	٤١٢	قتل ٤٥٢	...	٤٠	نجاح مولى موالي بني زياد	ملك نجاح اليمن بعد قتل قيس وسيده مرجان سنة ٤١٢ اثنتي عشرة واربعمائة واتسع ملكه وركب بالمظلة وضربت السكة باسمه وصار الملك بعده لبنيه وكثر عليه المتغلبون والخارجون وكثرت الحروب فقاتلهم الى ان تمكن واستمر الى ان قتله الصّليحي سنة ٤٥٢ اثنتين وخمسين وكان نجاح عبدا حبشيا فصار ملكا جليلا تهابه الملوك وكانت سيرته حميدة وكانت وفاته بسم دسه اليه الصّليحي مع جارية اهداها له وامرها بسقيه السم فسقته فمات من ذلك سنة ٤٥٢ فمدة ملكه اربعون سنة ٤٠ ثم ان بنيه قتلوا الصّليحي سنة ٤٧٣ ثلاث وسبعين واسترجعوا الملك وصار فيهم كما سنراه وصار لهم ملك ضخم وكان وزراؤهم من عبيدهم فكانوا كوزراء بني العبّاس ولهم اخبار كثيرة
...	٤٥٢	نزع ٤٥٥ اعيد ٤٧٣ بيلا قتل بسم ٤٨١	...	نحو ١١	سعيد الاحول ابن نجاح	تملك هو واخوه بعد وفاة ابيهم سنة ٤٥٢ اثنتين وخمسين واربعمائة ثم تجهز الصّليحي عليهم سنة ٤٥٤ اربع وخمسين وقصد قتالهم فهربوا منه الى جزيرة دهلك فانتزع الصّليحي الملك منهم من سنة ٤٥٥ خمس وخمسين الى ان قتلوه سنة ٤٧٣ ثلاث وسبعين وسيأتي بيان كيفية قتله عند ذكر ملك الصليحي وبعد قتل الصّليحي استمر سعيد هذا في ملك التهائم وكان ملك اعلى اليمن عند بني الصّليحي ومدة سعيد ثمان سنين الى سنة ٤٨١ احدى وثمانين واربعمائة فاحتالت عليه امرأة ابن الصليحي فقتلته وكان سعيد في مدة ملكه له هيبة في صدور العرب واشترى من الحبش عشرين الفا من العبيد تقوى بهم ملكه ووقع بينه وبين ولد الصليحي الملك المكرم قتال يطول ذكره
...	٤٥٢	نزع مع اخيه واعيد وهرب واعيد ومات ٤٩٨	...	نحو من ١٨	جياش ابن نجاح	لما قتل اخوه سعيد هرب جياش هذا من ابن الصّليحي الى الهند ورجع بعد تسعة اشهر وحارب اسعد بن شهاب عامل ابن الصليحي على زبيد وانتزع الملك منه وتملك ولم يمض عليه شهر حتى ركب في عشرين الفا وكان يلقب بالملك العادل وكان متصفا بالعلم والادب وله شعر رائق واستمر من سنة ٤٨٢ اثنتين وثمانين واربعمائة الى ان توفي في سنة ٤٩٨ ثمان وتسعين فمدة ملكه ست سنة ١٦ استقلالا
...	٤٩٨	٥٠٣	...	٠٥	الملك فاتك	ملك فاتك بعد موت ابيه سنة ٤٩٨ ثمان وتسعين ثم نازعه اخوه ووقع بينهم قتال يطول ذكره

وتم

وتم الامر لفاتك هذا واستمر الى ان توفي سنة ثلاث وخمسمايه

ابراهيم هذا لا يعلم ملكه
لكونه لم يستولِ على شيء ولم يعرف
عبد الواحد فانه ولي
سنة عبد الواحد حبشيه
للجدول ولا عند ذكر اسمه
اهـ

نجاح مولى موالي بني زياد — جياش ابن نجاح — فاتك

سعيد الاحول تقدم ذكره

ابراهيم ابن جياش: اتفق مع اخيه عبد الواحد ونازعا اخاهما فاتكا ولم يتم الامر لهما شي بعد قتال شديد ولم اقف على وفاته

٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

عبد الواحد بن جياش: تقدم انه اتفق مع اخيه ونازعا اخاهما فاتكا وقاتلاه فلم يتم لهما شي ثم بعد وفاة اخيهما فاتكا نازعا ابنه منصورا وقاتلاه وتملك عبد الواحد هذا سنة في مدة منصور ثم ارتجع منه الملك منصور بعد سنة ولم اقف على وفاته

٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠١

الملك منصور بن فاتك: ملك منصور بعد ابيه وتقدم انه نازعه عماه ابراهيم وعبد الواحد وقاتلاه وتملك عبد الواحد بعد سنة ثم ارتجع المنصور منه الملك واستمر الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته

٠٠٠	٥٠٣	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

فاتك ابن منصور: ملك فاتك هذا بعد وفاة ابيه وتوفي سنة ٥٣١ وليس له عقب فملك ابن عمه فاتك بن محمد بن فاتك

٠٠٠	٠٠٠	٥٣١	٠٠٠	٠٠٠

محمد بن فاتك الاول ابن جياش: محمد هذا لم يلِ الملك ولكن ولي ابنه فاتك بن محمد بعد ابن عمه فاتك بن منصور

فاتك ابن محمد: تملك سنة ٥٣١ احدى وثلاثين وخمسمائة بعد وفات ابن عمه فاتك ابن منصور ثم زالت الدولة عنهم لعلي بن مهدي سنة ٥٥٣ ثلاث وخمسين

٠٠٠	٥٣١	زالت دولته ٥٥٣	٠٠٠	٢٢

ولنذكر بعد ذكر ال زياد ومواليهم من شاركهم في مدة دولتهم وتغلب عليهم في ملك صنعاء وغيرها وتوارثوا ذلك الملك ذكر كثير من المؤرخين ان المعتصم بن الرشيد في زمن خلافته جعل واليا على اليمن الاعلى وهو قصبة صنعاء عبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي ولم يخرج ذلك عن ملك الزياد وجعل نائبا عنه عبد الرحيم بن ابراهيم الحوالي وتوارث ذلك بنوه وكانوا نوابها بون آل زياد ويدفعون لهم خراجا ويحملونه الى زبيد كانهم عمالهم النائبون عنهم لعجزهم عن مقاومة بني زياد فكان ملك الحوالي وبنيه في صنعا واعمالها مع وجود المتغلبين عليهم والمتنازعين لهم في كثير من المواضع وكثير من الاوقات ولنذكر اسمائهم

الاسم	الترجمة	الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
ابراهيم الحوالي						
عبد الرحيم	قام بالامر الى سنة ٢٢٥ خمس وعشرين ومائتين	...	...	٢٢٥	...	...
يعفر	قام بالامر بعد ابيه سنة ٢٢٥ خمس وعشرين ومائتين ولم يذكروا	...	٢٢٥	...	...	...
احمد	احمد هذا لم يتملك وسيأتي ذكر تمليك ابنه					
محمد	قام بالامر الى سنة ٢٦٢ اثنتين وستين ومائتين ثم استخلف ابنه ابراهيم	...	...	نزل لولده ٢٦٢	...	...
ابراهيم	استخلفه ابوه في حياته واستمر الى سنة ٢٧٠ سبعين ومائتين ثم اعتزل عن الامارة وولاها ابنه عبد الرحيم	...	٢٦٢	نزل لولده ٢٧٠	...	٨..
عبد الرحيم	عبد الرحيم هذا ولاه ابوه صنعاء سنة ٢٧٠ سبعين ومائتين وعزل سنة ٢٧٣ ثلاث وسبعين	...	٢٧٠	عزله الخليفة ٢٧٣	...	نحو ٣
ابو يعفر	ولي الامارة بعهد ورد له من الخليفة وقتل سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين	...	في حدود ٢٧٣	قتل ٢٧٩	...	نحو ٦
عبد القاهر بن احمد	تملك سنة ٢٧٩ تسع وسبعين لما قتل ابو يعفر	...	٢٧٩	...	...	..
اسعد ابن ابي يعفر	تملك سنة ٢٨٤ اربع وثمانين ومائتين واستمر الى سنة ٢٩٣ ثلاث وتسعين ومائتين وفي ايامه كان قيام الامام الهادي كما سنذكره في اخباره	...	٢٨٤	٢٩٣	...	٩
قحطان	لم يتملك قحطان ولكن سيأتي ذكر اولاده					
محمد	تملك محمد هذا سنة ٢٩٣ ثلاث وتسعين ومائتين وفي ايامه كان تغلب علي بن الفضل القرمطي الداعي القرمطي وسيأتي ذكره	...	٢٩٣	...	...	...
عبد الله ابن قحطان	تملك عبد الله سنة ٣٣٣ ثلاث وثلاثين وثلاث مائة وقوي ملكه وقطع خطبة بني العباس وخطب للعبيديين ملوك مصر وتوفي سنة ٣٨٧ سبع وثمانين وثلاثمائة	...	٣٣٣	٣٨٧	...	٥٤
اسعد	ملك بعد ابيه واستمر الى ان توفي سنة ٣٩٣ ثلاث وتسعين وثلثمائة ثم اضمحل ملكهم بتغلب الامام الهادي واولاده ثم بتغلب الامام المنصور القاسم بن علي	...	٣٨٧	٣٩٣	...	٦

الحسين — القاسم — ابراهيم طباطبا — اسمعيل الديباج — ابراهيم الغمر — الحسين المثنى — حسن السبط — علي — ابي طالب

محمد بن القاسم: لم يقم وسيأتي من قام من عقبه وهو الامام القاسم المنصور واولاده

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	المدة
٢٢٠	٢٨٣	٢٩٨	٧٨	١٥

الامام يحيى الهادي الى الحق: كان يحيى هذا اماما من ائمة الزيدية وكان عالما وله تصانيف في الفقه بويع باليمن وكان قيامه في سنة ٢٨٣ ثلاث وثمانين ومائتين في خلافة المعتضد العباسي وملك ما بين صنعاء وصعدة وبث عماله الى النواحي ووقع بينه وبين الحواليين عمال بني العباس حروب ووقائع وملك صنعاء سنة ٢٨٨ قال في عمدة الطالب وخطب له بمكة سبع سنين وتوفي باليمن سنة ٢٩٨ ثمان وتسعين ومائتين وعمره ثمان وسبعون سنة ٧٨ ومدة ملكه خمس عشرة سنة ١٥ واكثر ائمة الزيدية الذين جاؤا بعده فملكوا اليمن من ذريته وسيأتي ذكر اولاده وذكر كثير منهم ولنذكر الان علي بن الفضل القرمطي

		مات بالسم		
٠٠٠	٢٩٠	٣٠٣	٠٠٠	١٣

علي بن الفضل القرمطي: علي بن الفضل هذا تغلب على بني الحوالي وهو رجل من اهل اليمن اصله من سبا وكان من دعاة القرامطة عاهد الناس على القيام بدعوة المهدي المنتظر الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم وكان مبدأ امره سنة ٢٩٠ تسعين ومائتين وتبعه كثير من القبائل وملك ملكا ضخما وقتل خلقا كثيرا واستولى على كثير من الجبال والتهائم ودخل زبيد وقتل اربعة الاف عذراء غير الرجال ولما دخل صنعاء اظهر مذهبه الخبيث المشؤم وارتكب كثيرا من محظورات الشرع وادعى النبوة فكان المؤذن يؤذن في مجلسه ويقول اشهد ان علي بن الفضل رسول الله واباح لاصحابه شرب الخمر ونكاح البنات والاخوات وسائر المحارم وكان يكتب من باسط الارض وداحيها ومزلزل الجبال ومرسيها علي بن الفضل الى عبده فلان وكفى بهذا دليلا على كفره ووقائعه وحروبه مذكورة في التواريخ يطول الكلام بذكرها واستمر امره وملكه نحو ثلاث عشر سنة ثم دس واله من قصده بسم مسموم فمات سنة ٣٠٣ ثلاث وثلاثمائة وكفى الله المسلمين شره

القاسم — ابراهيم طباطبا — اسمعيل الديباج — ابراهيم الغمر — الحسن المثنى — الحسين السبط — علي بن ابي طالب

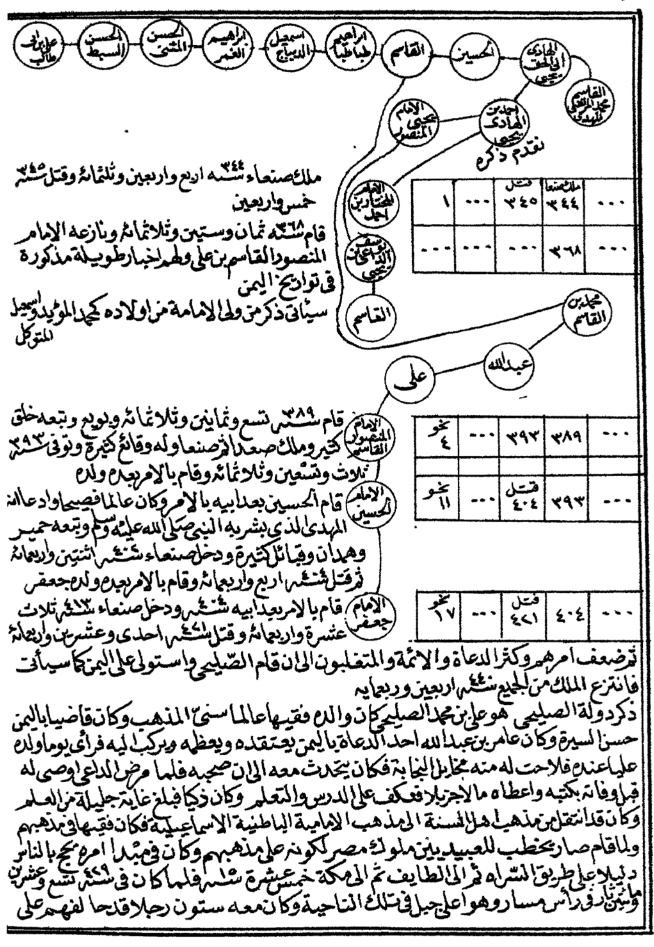
الحسين — الهادي الى الحق يحيى (تقدم ذكره) — علي: سيأتي ذكر من ولي الامامة من اولاده كشمس الدين المهدي والمطهر

٠٠٠	٢٩٨	٣١٠	٠٠٠	١٢
٠٠٠	٣١٠	٣٢٢	٠٠٠	١٢٠
٠٠٠	٣٢٢	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

القاسم محمد المرتضى المهدي: القاسم هذا قام بعد ابيه سنة ٢٩٨ ثمان وتسعين ومائتين وتوفي سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة وقام بعده اخوه احمد

احمد بن الهادي يحيى: قام بعد اخيه القاسم ودخل عدن في ثلاثين الفا وتوفي سنة ٣٢٢ اثنتين وعشرين وثلاثمائة

الامام يحيى المنصور: قام بعد ابيه



١	...	قتل ٣٤٥	ملك صنعاء ٣٤٤	...
...	...	...	٣٦٨	...
نحو ٤	...	٣٩٣	٣٨٩	...
نحو ١١	...	قتل ٤٠٤	٣٩٣	...
نحو ١٧	...	قتل ٤٢١	٤٠٤	...

ملك صنعاء سنة ٣٤٤ اربع واربعين وثلثمائة وقتل سنة ٣٤٥ خمس واربعين

قام سنة ٣٦٨ ثمان وستين وثلاثمائة ونازعه الامام المنصور القاسم بن علي ولهم اخبار طويلة مذكورة في تواريخ اليمن

سيأتي ذكر من ولي الامامة من اولاده كمحمد المؤيد واسمعيل المتوكل

قام سنة ٣٨٩ تسع وثمانين وثلاثمائة وبويع وتبعه خلق كثير وملك صعدة ثم صنعاء وله وقائع كثيرة وتوفي سنة ٣٩٣ ثلاث وتسعين وثلاثمائة وقام بالامر بعده ولده

قام الحسين بعد ابيه بالامر وكان عالما فصيحا وادعى انه المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم وتبعه حمير وهمدان وقبائل كثيرة ودخل صنعاء سنة ٤٠٢ اثنتين واربعمائة ثم قتل سنة ٤٠٤ اربع واربعمائة وقام بالامر بعده ولده جعفر

قام بالامر بعد ابيه سنة ٤٠٤ ودخل صنعاء سنة ٤١٣ ثلاث عشرة واربعمائة وقتل سنة ٤٢١ احدى وعشرين واربعمائة

ثم ضعف امرهم وكثر الدعاة والائمة والمتغلبون الى ان قام الصليحي واستولى على اليمن كما سيأتي فانتزع الملك من الجميع سنة ٤٤٠ اربعين واربعمائة

ذكر دولة الصليحي هو علي بن محمد الصليحي كان والده فقيها عالما سني المذهب وكان قاضيا باليمن حسن السيرة وكان عامر بن عبد الله احد الدعاة باليمن يعتقده ويعظمه ويركب اليه فرأى يوما ولده عليا عنده فلاحت له منه مخايل النجابة فكان يتحدث معه الى ان صحبه فلما مرض الداعي اوصى له قبل وفاته بكتبه واعطاه مالا جزيلا فعكف على الدرس والتعلم وكان ذكيا فبلغ غاية جليلة من العلم وكان قد انتقل من مذهب اهل السنة الى مذهب الامامية الباطنية الاسماعيلية فكان فقيها في مذهبهم ولما قام صار يخطب للعبيديين ملوك مصر لكونهم على مذهبهم وكان في مبدا امره يحج بالناس دليلا على طريق السراة ثم الى الطائف ثم الى مكة خمس عشرة سنة ١٥ فلما كان في سنة ٤٢٩ تسع وعشرين واربعمائة ثار في رأس مسار وهو اعلى جبل في تلك الناحية وكان معه ستون رجلا قد حالفهم على

الموت او الظفر بقيام الدعوة وما منهم واحد الا وهو في عز ومنعة من قومه ولم يكن في راس الجبل بناء بل كان قلة عالية منيعة فلما ملكها لم ينتصف ذلك النهار الذي ملكها في ليلته الا وقد احاط به عشرون الف سياف فحصروه وشتموه وسفهوا رأيه وقالوا له ان نزلت والا قتلناك انت ومن معك فقال لهم انا ما فعلت هذا الا خوفا عليكم ان يملك هذا الجبل غيرنا فان تركتمونا نحرسه لكم والا نزلنا فانصرفوا عنه وتفرقوا ولم يمض عليه شهر الا وقد بناه وحصنه ودربه واتقنه فصار حصنا ولم يزل يقيم دعوته ويظهر عقيدته ويحسنها للناس الى ان تبعه خلق كثير فظهر امره واستفحل ملكه وجاءته شيعة كثيرة من انحاء اليمن وجمعوا له اموالا جليلة فاقام الدعوة للمستنصر بالله معد بن الظاهر العبيدي صاحب مصر فلما ظهر بسار كان معه قبائل من يامه وغيرهم فحصره الامام القاسم بن علي في ثلاثين الفا فاوقع الصليحي بهم وهزمهم وقتل كثيرا منهم فقوي امره فسار بجيوشه الى صنعاء فملكها سنة ٤٤٠ اربعمايه واربعين ثم طوى اليمن طيا سهله ووعره بحره وبره وملك الجميع في اقرب زمن وهذا الشيء الذي تم له لم يعهد مثله في جاهلية ولا اسلام

وذكروا ان الصليحي قال وهو يخطب على منبر الجند وهي بلدة باليمن وفي مثل هذا اليوم نخطب على منبر عدن ولم يكن ملك عدن في ذلك الوقت فقال بعض الحاضرين مستهزئا سبوح قدوس فامر الصليحي بالقبض عليه فلما كانت الجمعة الثانية خطب الصليحي على منبر عدن فقال ذلك الرجل سبوحا قدوسا وتغالى في الكلام الدال على المدح ودخل في المذهب وكان الصليحي في اول امره يدعو للمستنصر ويخاف من نجاح صاحب زبيد ويظهر له الطاعة في الظاهر وهو في الباطن يعمل الحيلة في قتله الى ان تمكن من ذلك فاهدى له جارية بارعة الجمال وعهد اليها على ان تقتله بسم اعطاها اياه ففعلت ذلك فتوفي نجاح بالسم سنة ٤٥٢ اثنين وخمسين واربعمائة وفي سنة ٤٥٣ ثلاث وخمسين كتب المستنصر العبيدي يستأذنه في اظهار الدعوة وكان قد اظهرها قبل الاستئذان ووجه اليه بهدية جليلة منها سبعون سيفا قوائمها من عقيق فقبل المستنصر الهدية واذن له في اظهار الدعوة وامر له برايات وكتب له القاب الملوك وعقد له الالوية فسار الصليحي الى التهائم ففتح ما بقي منها ولم تخرج سنة ٤٥٥ خمس وخمسين الا وقد استولى على كافة قطر اليمن من مكة الى حضرموت سهله وجبله وكانت صعدة تمنعت عليه بعض التمنع باولاد الامام الناصر ثم تغلب عليهم وقتل القائم فيها فملكها واستقر ملكه بصنعاء وقبض على ملوك اليمن الذين ازال ملكهم واقامهم معه بصنعاء واختط فيها عدة قصور وحلف ان لا يولي تهامة الا من حمل اليه مائة الف دينار ثم ندم على يمينه واراد ان يوليها صهره اخا زوجته اسعد بن شهاب وزوجته هي اسماء بنت شهاب ام ولده احمد المكرم فحملت اسماء عن اخيها اسعد بن شهاب مائة الف دينار وطلبت له ولاية التهائم فقال لها الصليحي انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فتبسم الصليحي وعرف انه من ماله وخزائنه فقبضه وقال هذه بضاعتنا ردت الينا فقالت له اسماء ونمير اهلنا ونحفظ اخانا فولاه التهائم فدخل اسعد بن شهاب زبيد سنة ٤٥٤ اربع وخمسين فاحسن السيرة في الرعية واذن لاهل السنة في اظهار مذهبهم وكان يحمل للصليحي في كل سنة بعد ارزاق الجند وغير ذلك من الاسباب اللازمة الف الف دينار واستمر الصليحي في صنعاء وامره قائم وعماله منتشرة الى سنة ٤٥٩ تسع وخمسين واربعمائة ثم قتل وسيأتي بيان كيفية قتله ولنذكر الاسماء

(محمد الصليحي) تقدم ان محمدا هذا كان عالما سنى المذهب وانه كان قاضيًا باليمن

(الداعي علي ابن محمد الصليحي)

٣٠	٠٠٠	قتل ٤٥٩	٤٢٩	٠٠٠

تقدمت ترجمته ولما كانت سنة ٤٥٩ تسع وخمسين عزم على الحج واستخلف على ملكه ابنه احمد المكرم واخذ معه زوجته اسماء بنت شهاب وكانت من النساء العاقلات ذوات التدبير والرأى وكان الصليحي من اعيان اليمن وسادات الزمن واذكياء الملوك ودهاتهم وكان شاعرا فصيحا عاقلا كاملا مدبرا ولما انقضت مدته وجاء اجله لم ينفعه تدبيره ولا عقله ولما اراد الحج اخذ معه خمسين ملكا من ملوك اليمن ومائة وستين رجلا من آل الصليحي خوفا ان يحدثوا شيئا فى غيبته ويفسدوا على ولده الذى استخلفه فى غيبته فسار فى الفى فارس من العسكر وبين يديه خمسمائة فرس مجنوبة عليها مراكب الفضة وخمسمائة هجين على الوان الفضة والذهب ومعه خمسون دواة من فضة وذهب وغير ذلك من الالات مالا يدخل تحت حصر فلما كان فى اثناء الطريق فى المهجم عند ضيعة تعرف بام ابراهيم وبئر معبد وهو فى خيمته وعساكره حوله فى الثانى عشر من ذى القعدة لم يشعر الناس انتصاف النهار حتى قيل لهم قتل الصليحي فاندفعوا وسقط فى ايديهم وحاصل قصة قتله انه لما قتل نجاحا بالسم كما تقدم وملك زبيد هرب اولاد نجاح الى دهلك كما مر وشاع على السنة المنجمين واهل الحساب ان سعيد بن نجاح يقتل الصليحي فكان سعيد يترقب ذلك وتأتيه اخبار الصليحي فى كل وقت فلما بلغه عزم الصليحي على الحج خرج من طريق البحر معارضا له فى خمسة الاف حربة من الحبش وقد انتقاهم فلما خرجوا من البحر ساروا حتى هجموا على المحطة انتصاف النهار والناس متفرقون فى خيامهم غير مستعدين لشر فقصد سعيد ومن معه خيمة الصليحي فدخلوا عليه فقتلوه كذا رأيته فى بعض تواريخ اليمن والذى فى تاريخ ابن خلكان ان الذين كانوا مع سعيد سبعون رجلا بلا مركوب ولا سلاح بل مع كل واحد جريدة فيها مسمار من حديد وتركوا جادة الطريق وسلكوا طريق الساحل الى ان هجموا عليه فى خيمته فقتلوه ولم يذكر انه كان فى خمسة الاف حربة من الحبشة فلعل هؤلاء كانوا كمناء للسبعين الذين هجموا عليه فلا تعارض بين الروايتين ثم بعد قتله استمال سعيد كثيرا من الجند فصاروا معه وقاتل بهم الباقين فهزمهم واستولى على خزائن الصليحي وامواله ثم سار الى زبيد فملكها وكانت مدة الصليحي من حين قام فى رأس جبل مسار سنة ٤٢٩ تسع وعشرين الى ان قتل سنة ٤٥٩ تسع وخمسين ثلاثين سنة

(الداعي احمد المكرم الصليحي)

٢٣	٠٠٠	٤٨٤	٤٥٩	٠٠٠

ملك بعد مقتل ابيه على الصليحي سنة ٤٥٩ تسع وخمسين وبعهد اليه ولما جاءه خبر قتل ابيه جمع جيوشا وسار لقتال سعيد ابن نجاح واقتتلوا اقتتالا شديدا فانهزم سعيد وركب البحر وملك المكرم زبيد وجعل عليها خاله اسعد بن شهاب واستمر الى سنة ٤٧٤ اربع وسبعين فرجع بنو نجاح واخرجوه ثم اخرجهم المكرم سنة ٤٨١ احدى وثمانين وقتل سعيد بن نجاح وتوفى احمد المكرم الصليحي سنة ٤٨٤ اربع وثمانين مدته ثلاث وعشرون سنة وملك بعده ابنه

(الداعي سبا)

٨	٠٠٠	٤٩٢	٤٨٤	٠٠٠

ملك سبا هذا بعد وفاة ابيه سنة ٤٨٤ اربع وثمانين ووقع بينه وبين جياش بن نجاح حروب وكان ملك

تهامة بينهم سجالا تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء وتوفي سنة ٤٩٢ اثنتين وتسعين واربعمائه
وانقرض ملكهم وصار للسلطان حاتم بن الغشيم الهمداني والبقاء لله وحده
ذكر السلطان حاتم بن الغشيم الهمداني تغلب على صنعاء واعمالها وملكها سنة ٤٩٢ اثنين وتسعين
واربعمائة بعد وفاة سبا بن المكرم الصليحي وكان والد المكرم له زوجة عاقلة مدبرة كان اكثر تدبير
ملك المكرم بيدها حتى كان يقال لها بلقيس الصغرى ولنذكر اسمها قبل حاتم

زوجة المكرم المسماة بلقيس الصغرى

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
٤٤٤	٤٩٢	٥٣٢	٨٨	٤٠

اتخذت لها حصنا بذي جبلة في حياة المكرم فكانت في كل سنة تقيم به شهورا من السنة فلما ضعف ملكهم ثم زال بعد موت سبا بن المكرم تحصنت بذي
جبله فكان لها ملك ذي جبله واعماله وكان لها وزراء واستمرت الى ان توفيت سنة ٥٣٢ اثنتين وثلاثين
وخمسمائة وعمرها ثمانية وثمانون سنة ومدة ملكها اربعون سنة وانتقل ماكان بيدها من الحصون
والذخائر والاموال الى منصور بن المفضل الحميري فمدة ملك آل الصليحي من سنة ٤٢٩ تسع وعشرين واربعمائة
الى سنة ٤٩٢ اثنتين وتسعين واربعمائة ثلاث وستون سنة ٦٣ وان اعتبر ما بقي من الملك بيد زوجة المكرم
زادت المدة اربعين سنة ولنذكر السلطان حاتم

السلطان حاتم بن الغشيم الهمداني

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
...	٤٩٢	٥٠٥	...	١٣

تغلب على اكثر ملك الصليحيين سنة ٤٩٢ اثنتين وتسعين واربعمائة بعد وفاة سبا بن المكرم باعانة قبائل همدان واستمر الى ان توفي سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة فمدة ملكه ثلاث عشرة سنه وملك بعده ابنه عبد الله بن حاتم

عبد الله

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
...	٥٠٥	٥٠٧	..	٢

ملك عبد الله بعد وفاة ابيه سنة خمس وخمسمائة واستمر سنتين ثم مات مسموما سنة ٥٠٧ سبع وخمسمائة وولي اخوه معن

معن

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
...	٥٠٧	خلع	...	...

ملك معن بعد موت اخيه سنة ٥٠٧ خمسمائة وسبع ثم خلعه همدان وملكوا هشاما وحماسا ابني القبيب الهمداني

القبيب الهمداني

هشام

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
...	...	٥٢٧	...	...

حماس

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
...	انفرادا ٥٢٧	ثم خلع ٥٣٣	...	منفردا ٦

لما خلعت همدان معن بن حاتم ملكوا هذين الاخوين ثم استمرا الى سنة ٥٢٧ سبع وعشرين وخمسمائة فمات هشام وانفرد حماس واستمر الى سنة ٥٣٣ ثلاث وثلاثين
وخمسمائة ثم خلعوه وملكوا حاتم بن عمران بن الفضل كريم همدان

الفضل كريم همدان اليامي — عمران ابن الفضل — السلطان حاتم حميد الدولة

الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المدة
...	٥٣٣	٥٥٦	...	٢٣

تملك صنعاء واعمالها بعد خلع حماس بن القبيب وتلقب بحميد الدولة واستمر

من سنة ٥٣٣ ثلاث وثلاثين وخمسمائة الى ان توفى سنة ٥٥٦ ست وخمسين وخمسمائة وفى ايامه ظهر الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان ووقع بينهما حروب وظهر ايضا على بن مهدى القائم باليمن وسيأتى ذكرها

الفضل كريم همدان الملك — عمران ابن الفضل — تقدم ذكره — حاتم حميد الدولة

السلطان على بن حاتم	٠٠٠	٥٥٦	نزع ٥٦٩	٠٠٠	١٣

ملك بعد وفاة ابيه حاتم سنة ٥٥٦ ست وخمسين وخمسمائة وكثرت الفتن واستمر الى سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة فاستولى على اليمن بنو ايوب ملوك مصر كما سيأتى عند ذكرهم ولنذكر المتوكل على الله وعلى ابن مهدى

سليمان

المتوكل على الله احمد الامام	٠٠٠	---	٥٦٦	٠٠٠	٠٠٠

ظهر فى ايام حاتم بن عمران وملك صعدة ونجران ومواضع كثيرة وبايعه خلق كثير ووقع بينه وبين حاتم بن عمران حروب ثم اصطلحا على ان يكون لكل منهما ما هو بيده وكثرت الفتن وافترقت الكلمة وقوى امر على بن مهدى ثم ملك اليمن بنو ايوب سنة ٥٦٩ وتوفى المتوكل على الله سنة ٥٦٦ ست وستين وخمسمائة

على بن مهدى الحميرى	---	٥٤٥	٥٥٤	٠٠٠	٩

كان رجلا صالحا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر متمسكا بالعبادة والزهد وكان يحج البيت الحرام كل سنة من سنة ٥٣١ احدى وثلاثين الى سنة ٥٣٦ ست وثلاثين فكان يلقى علماء العراق وغيرهم فيباحثهم فى العلم ويتضلع من معارفهم فاستمال قلوب الرجال وتبعه خلق كثير ولا يقبل الهدية والصدقة وكان سريع الدمعة كثير البكاء وفى سنة ٥٤٥ خمس واربعين وخمسمائة بايعه خلق كثير فقوى امره ثم ارتفع الى الجبال وسمى من تبعه الى الجبال المهاجرين ثم صار يغير بمن معه على بعض قرى تهامة ويغدو الى الجبال فملك كثيرا من التهائم والسراه واستمر الى ان توفى سنة ٥٥٤ اربع وخمسين وخمسمائة فقام بالامر بعده ولده

القائم مهدى بن على بن مهدى	---	٥٥٤	٥٥٩	٠٠٠	٥

قام بالامر بعد وفاة ابيه سنة ٥٥٤ اربع وخمسين وفتح بلادا كثيرة وقتل خلقا كثيرا واغار على الحج ثلاث مرات وقتل من الحجاج خلقا كثيرا ونهب اموالا كثيرة وسبى النساء وله وقايع يطول ذكرها منها حرق الدور وقتل النساء والاطفال والعجائز وحرق الكتب والمصاحف ثم اصابه مرض تفطر فيه جسمه وظهر فيه مثل حرق النار الى ان مات سنة ٥٥٩ تسع وخمسين وخمسمائة

القائم عبد النبى بن على بن مهدى	٠٠٠	مشاركا ٥٥٤ منفردا ٥٥٩	قتل ٥٦٩	٠٠٠	منفردا ١٠ مشاركا ١٥

كان مشاركا لاخيه فى الملك وتدبيره ثم استقل بعد وفاة اخيه قال الرضى وكان مذهبه مذهب الباطنية وقال بعضهم كان كافرا فانه ظهر منه اشياء كثيرة يكفر بواحد منها وفعل امورا يطول ذكرها وقاتل

ملوك اليمن واستولى على ممالكهم قال بعضهم ان على بن مهدى واولاده تغلبوا على ملوك اليمن والحبشة وحصل فى خزائنهم من الاموال ما كان فى خزائن خمسة وعشرين ملكا قالوا ان عبد النبى كان يكفر اهل المعاصى ويستحل قتلهم ويقتل من خالف اعتقاده ويستبيح وطئ نسائهم واسترقاق ذراريهم ويجعل دارهم دار حرب ويقتل من يشرب الخمر ومن يزنى ومن يسمع الغنى ومن يتاخر عن صلاة الجماعة ومن يتاخر عن مجلس وعظه ومن يتاخر عن زيارة قبر ابيه ولا يثق بايمان احد من المهاجرين حتى يذبح امه واخاه واباه وولده الذين يتاخرون عن متابعته وكان اعتقاد اصحابه فيه فوق ما يعتقده الناس فى الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وكان من طاعتهم له ان كل واحد يحمل ما تغزله زوجته وبناته اليه ويكون هو الذى يكسوهم من عنده وليس لاحد من العسكر فرس يرتبطه فى داره ولا عدة من السلاح بل الخيل فى اصطبلاته والسلاح فى خزائنه واذا عن له امر اخرج لهم من الخيل والسلاح ما يحتاجون اليه وكان من سيرته انه يقتل المنهزم من عسكره ولا سبيل الى حياته والحاصل ان اموره هائلة فظيعة هابته الملوك واستولى على ممالك اليمن ووقايعه يطول ذكرها حتى اغار على الاشراف السليمانيين ملوك مسكت وقتل منهم جماعة منهم وهاس بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس السليمانى ثم خرج لقتاله اخوه قاسم بن غانم بن يحيى سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة حتى وصل الى زبيد وكان فى ذلك العام وصول الملك المعظم توران شاه ابن ايوب لقتال عبد النبى والاستيلاء على اليمن فاجتمع قاسم بن غانم بالملك المعظم وحاصروا عبد النبى فى زبيد وافتتحوها فى شوال من السنة المذكورة سنة ٥٦٩ وقتل عبد النبى وكثير من عشيرته واهل بيته وقيل بل قبض عليه وحبس ثم قتل بعد ذلك وانقرض ملكه وانقضى امره واستولى على اليمن الملك المعظم توران شاه ابن ايوب والله سبحانه وتعالى اعلم

ذكر دولة بنى ايوب ملوك مصر باليمن وكان ابتداؤها من سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة واول من دخل اليمن منهم وملكه توران شاه ابن ايوب وهو اخو السلطان صلاح الدين بن ايوب سلطان مصر وسبب تملكهم اليمن ان السلطان صلاح الدين لما ملك مصر واطاعه اهلها وتمهدت قواعد الملك له بلغه ان انسانا باليمن يسمى عبد النبى بن مهدى قد ملك اليمن واكثر الظلم وزعم انه ينتشر ملكه حتى يملك الدنيا فجهز السلطان صلاح الدين لخاه توران شاه وهو الملقب بالملك المعظم شمس الدولة واصحبه جيشا جرارا وقيل ان السلطان صلاح الدين لما تمكن ملكه بمصر كان نائبا عن السلطان نور الدين فخشى ان نور الدين ينتزع مصر منه فجد له ملكا باليمن يتقوى به وقيل ان الاشراف السليمانيين ملوك مكة لما قتل عبد النبى وهاس بن غانم توجه جماعة منهم الى مصر واستصرخوا بالسلطان صلاح الدين يستنجدون به ولا مانع من تعدد هذه الاسباب فخرج الملك المعظم توران شاه من مصر فى رجب ووصل الى اليمن فى شوال ودخل زبيد بعد قتال ومحاصرة لعبد النبى فقبضوا عليه ثم قتلوه ثم خرج توران شاه من زبيد فى ذى القعدة بجيوشه وصار يملك اليمن مدينة مدينة وحصنا حصنا وقبض على كثير من امراء اليمن ثم توجه الى صنعا وملكها فى المحرم سنة ٥٧٠ سبعين وخمسمائة فلما استقر ملكه باليمن اشتاق الى مصر وضاقت عليه اليمن فاستاذن اخاه السلطان صلاح الدين فى الرجوع فلم ياذن له ورغبه فى الاقامة باليمن فامر خازنه ان يحضر له الف دينار وامره ان يشترى بها قطعة من الثلج فقال له والله من اين يكون الثلج فى اليمن فقال

اشتروا بها طبقا من المشمش فقالوا واين يوجد فيفعل بعد ذا الاشياء التى لا توجد باليمن ويقول
اشتروها فيقولون لا توجد فقال ماذا اصنع بهذه الاموال اذا لم انتفع بها فيما اريد ثم اعاد
الاستئذان لاخيه صلاح الدين فاذن له فرجع فى رجب سنة ٥٧١ احدى وسبعين ومعه كثير من
امراء اليمن وجعل له نوابا باليمن وتوفى بالاسكندرية سنة ٥٧٦ ست وسبعين وكان كريما جدا حتى انه
توفى وعليه دين مئتا الف دينار قضاها عنه اخوه صلاح الدين قال ابن خلكان ومعنى
توران شاه ملك الشرق ولما مات توران شاه تغلب النواب الذين جعلهم على الممالك باليمن
فارسل السلطان صلاح الدين اخاه الآخر الملك العزيز طغتكين بن ايوب فى الف فارس
وخمسمائة راجل فدخل مكة فى رمضان سنة ٥٧٧ سبع وسبعين وخمسمائة ووصل زبيد آخر
السنة المذكورة ووقعت له وقائع يطول ذكرها الى ان استرجع الممالك ووجد ملكهم باليمن
واستمر الى ان توفى سنة ٥٩٣ ثلاث وتسعين وخمسمائة ولنذكر الاسماء

ايوب ابن شادى الكردى
تقدم فى ترجمته عند ذكر اولاده فى ملك مصر انه هو واخوه اسد الدين شيركوه الذى اخرج الافرنج من مصر سنة ٥٦٤ اربع وستين وخمسمائة كان اصل خدمتهما لعماد الدين زنكى ثم صارا فى خدمة ولده السلطان نور الدين وكانت وفاة ايوب هذا بمصر سنة ٥٦٨ ثمان وستين وخمسمائة

الملك المعظم توران شاه
ملك اليمن سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة ورجع منه سنة ٥٧١ احدى وسبعين وتوفى بالاسكندرية سنة ٥٧٦ ست وسبعين

الملك العزيز طغتكين
ملك اليمن بعد مدة من رجوع اخيه سنة ٥٧٧ وتوفى سنة ٥٩٣ ثلاث وتسعين وخمسمائة فمدة ملكه اربع عشرة سنة ١٤ وكان ملكا شجاعا حسن السيرة

الملك المعز اسمعيل
ملك بعد وفاة ابيه سنة ٥٩٣ وكان شجاعا كريما اعطى فى ثلاثة اسابيع ثلاثة عشر لكا وهذا غاية الجود ثم ادعى الخلافة وقطع خطبة بنى العباس وخطب لنفسه وادعى الانتساب لبنى امية وكان يلبس ثيابا طويلة طول الكم عشرة اذرع وكان اكثر عساكره من الاكراد فاتفقوا على قتله فقتلوه سنة ٥٩٨ ثمان وتسعين وخمسمائة فمدة ملكه خمس سنين وبعد ان قتلوه اعادوا الخطبة لبنى العباس وملكوا اخاه الناصر ايوب

الناصر ايوب
كان صغيرا فملكوه بعد قتلهم اخاه سنة ٥٩٨ ثمان وتسعين واستمر الى سنة ٥٩٩ تسع وتسعين فمات مسموما ووقع بعد موته فتن كثيرة وتغلبت ام الناصر على زبيد واحرزت عندها الاموال وكانت تنتظر وصول احد من بنى ايوب لتتزوج به وتملكه البلاد الى ان وصل الملك المعظم سليمان فاستدعته وتزوجت به وملكته البلاد

الاسم	الولادة	الولاية	الوفاه	العمر	المدة
الملك المعظم توران شاه	...	٥٦٩	رجع منه ٥٧١ مات ٥٧٦	...	٣
الملك العزيز طغتكين	...	٥٧٧	٥٩٣	...	١٤
الملك المعز اسمعيل	...	٥٩٣	قتل ٥٩٨	...	٥
الناصر ايوب	...	٥٩٨	سمم ٥٩٩	...	نحو ١



...	...	عزا ٦١٢ مات بمصر ٦٤٧	...	...

كان فقيرا يحمل الركوة على كتفه وتنقل مع الفقرا من
مكان الى مكان وكانت ام الناصر ارسلت بعض
غلمانها الى مكة حرسها الله تعالى فى موسم الحج ليأتيها
باخبار مصر فوجد غلمانها سليمان المذكور فاحضروه الى اليمن فاستحضرته ام الناصر وخلعت
عليه وملكته اليمن فملأ اليمن ظلما وجورا واطرح زوجته التى ملكته البلاد واعرض عنها
وكتب الى الملك العادل وهو عم جده كتابا جعل فى اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
فاستقل الملك العادل عقله ثم بعث الملك الكامل بن الملك العادل ولده الملك المسعود على
اليمن وظفر بسليمان المذكور وبعث به معتقلا الى مصر واجرى له الملك الكامل ما يقوم به
ولم يزل مقيما بالقاهرة الى سنة ٦٤٧ سبع واربعين وستمائة فخرج الى المنصورة غازيا فقتل شهيدا

الملك المسعود يوسف اقسيس

١٤	٢٤	٦٢٦	٦١٢	٦٠٢

قدم من مصر متوليا على اليمن فى جيوش كثيرة واموال
جزيلة بعثه ابوه الملك الكامل فى حياة جده الملك
العادل فدخل زبيد فى المحرم سنة ٦١٢ اثنى عشر وستمائة وهو فى سن البلوغ وقبض على الملك المعظم
سليمان وبعث به الى مصر معتقلا ودخل الملك مسعود صنعاء ثانى جمادى الاولى سنة ٦١٢ اثنى عشر
وستمائة ووقع بينه وبين الثائرين باليمن وقائع كثيرة وقاتلهم حتى تمكن ملكه باليمن وتوجه
الى مكة سنة ٦١٩ تسع عشرة وستمائة واخذها قهرا بالسيف ثم رجع الى اليمن من سنته ثم توجه
الى مصر سنة ٦٢٠ عشرين وستمائة وترك نائبا عنه باليمن عمر بن على بن رسول الغسانى ووقع باليمن فى غيبة
الملك المسعود فتن كثيرة فرجع الى اليمن سنة ٦٢٤ اربع وعشرين وستمائة ومكث الى سنة ٦٢٦ ست وعشرين
وستمائة ثم توجه الى مكة وتوفى بها فى السنة المذكورة وكان نائبه على اليمن عمر بن على بن رسول فتغلب
على ملك اليمن وانقرضت دولة بنى ايوب وقامت دولة بنى رسول فكان ملك بنى ايوب باليمن سبعا
وخمسين سنة من سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة الى سنة ٦٢٦ ست وعشرين وستمائة

ذكر دولة بنى رسول بنو رسول ينتسبون الى جبلة بن الايهم الغسانى وغسان ابناء عم الانصار
الاوس والخزرج وكلهم من الازد والازد من قبائل قحطان لان الازد اسم جدهم وهو ابن الغوث بن
نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد
ابن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام واسم رسول الذى ينتسب له هؤلاء الملوك محمد بن هرون
كان جليل القدر وكان له وجاهة عند خلفاء بنى العباس ببغداد وكان الخليفة يرسله الى من يجب من
الملوك بغير كتاب ويرجع بالجواب على لسانه بغير كتاب ايضا ثقة به ولان الكتب ربما وقف عليها

احد فنشر ما فيها ولو بعد حين فلما عرف محمد بن هارون بهذه المنزلة قيل له رسول وخفي على
كثير من الناس اسمه فاقام مدة بالعراق الى ان انقرضت دولة بني العباس من بغداد فانتقل
باهله واولاده الى مصر فلما تمكن ملك بني ايوب بمصر كان معهم عصبة من بني رسول لعلمهم
بتقدم منصبهم وعلو هممهم وثبوت رأيهم فلما اجتمع رأى بني ايوب على تملك اليمن سيروا بعض
بني رسول الى اليمن صحبة الملك العزيز طغتكين فدخلوا اليمن وجعلوا على الجيوش علي بن رسول
وكان له اولاد منهم عمر بن علي بن رسول فكان الملك المسعود اقسيس بن الملك الكامل يحبه ويقربه
ويأنس به ويميل اليه لانه كان عاقلا مدبرا شجاعا كريما شاعرا فصيحا وكان يقلده اعمالا كثيرة ولما
توجه الملك المسعود الى مصر جعله نائبا عنه باليمن ثم لما سار الى مكة وتوفي بها قام عمر بن علي بن
ابن رسول قياما كليا واضمر في نفسه الاستقلال بالملك واظهر ان قيامه بطريق النيابة عن الملك
المسعود وكان صاحب حلم ودها وتدبير فدبر الامور وقمع الاعداء والخارجين والمتغلبين حتى تم
له الاستبداد بالامر والاستقلال وله وقائع كثيرة باليمن والحجاز يطول شرحها حتى انه لما قوى
امره جهز جيوشه واخرج العساكر المصرية من مكة واستقل بملك مكة والحجاز واليمن واقام
بمكة نائبا عنه الشريف راجح بن قتادة وارجعه الى امارة مكة بعد ان انتزعها منه المصريون
وحج عمر بن علي بن رسول ثلاث مرات وصنع خيرات وتصدق بصدقات كثيرة على اهل مكة والمدينة
وله خيرات ومآثر كثيرة يطول الكلام بذكرها وبقي ملك اليمن بعده في اولاده مائتين واثنين وثلاثين
سنة ٢٣٢ وكان يقال له السلطان وكذا الذين تملكوا بعده من اولاده واستفحل ملكهم حتى صار
يضاهي ملك بني العباس بالعراق ووقائعهم وسيرتهم مبسوطة في تواريخ اليمن وانما القصد
الاشارة الاجمالية والحاصل ان دولتهم كانت من اعظم الدول الاسلامية فلنذكر الاسماء

محمد بن هرون الملقب رسول

علي

السلطان نور الدين عمر

هو اول من ملك اليمن من بني رسول وكان ابتداء ملكه سنة ٦٢٦ ست وعشرين وستمائة واستمر الى سنة ٦٤٧ سبع واربعين فوثب عليه جماعة من مماليكه فقتلوه فكان شهيدا ومدة ملكه احدى وعشرون سنة ٢١ فولي بعده ابنه يوسف

الملك المظفر يوسف

ملك بعد مقتل ابيه سنة ٦٤٧ سبع واربعين وستمائة وله وقائع كثيرة وسيرة يطول ذكرها وفي ايامه قام

الامام مطهر بن يحيى ودعى الى نفسه وبايعه خلق كثيرون وجرى بينهما امور يطول ذكرها ثم اصطلحا
وجعل لمطهر بن يحيى بعض الممالك ولما توفي الملك المظفر هذا قال الامام مطهر بن يحيى مات التبع الاكبر مات معاوية
الزمان ماتت من كانت اقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا وكانت وفاة الملك المظفر بمرض سنة ٦٩٤ اربع وتسعين وستمائة وعمره
اربع وسبعون سنة ٧٤ ومدة ملكه سبع واربعون سنة ٤٧ وملك بعده ابنه عمر

الملك الاشرف عمر

ملك بعد وفاة ابيه سنة ٦٩٤ اربع وتسعين وستمائة

...	٦٢٦	قتل ٦٤٧	...	٢١
٦٢٠	٦٤٧	٦٩٤	٧٤	٤٧
...	٦٩٤	٦٩٥	...	١

واستمر

واستمر سنة واحدة وتوفي سنة ٦٩٥ خمس وتسعين وولي بعده اخوه داود

تقدم ذكره

الاشرف عمر — الملك المظفر يوسف — عمر بن علي بن رسول — علي بن رسول — محمد هرون رسول

الملك المؤيد داود

٠٠٠	٦٩٥	٧٢١	٠٠٠	٢٦

ملك بعد وفاة اخيه الاشرف عمر سنة ٦٩٥ خمس وتسعين وكان مشاركا في العلوم وله سيرة حسنة وكان شجاعا كريما وله حكايات في الشجاعة والكرم منها انه بارز اسدا فقتله ومن كرمه انه اعطى لشمس الدين بن رضوان اموالا كانت بخزائن عدن وكانت شيئا كثيرا لا يمكن احصاؤه وضبطه فراجعه خازنه وقال له ان ارزاق الجند في ذلك المال فابى ان يرجع عن عطيته فقال الخازن لشمس الدين الذي العطية له انك ان اخذت هذه الاموال اخشى ان الجند يقتلونك لان ارزاقهم فيها ثم استرضاه بما طابت به نفسه من تلك الاموال ومن كرمه انه امر لانسان بمائة الف دينار فرفعهم الخازن غلطا ان المعطى له انسان غير الذي امر له فاعطاه المائة الف فلما علم الملك المؤيد بذلك امر باعطاء مائة الف اخرى لمن كان الامر له اولا ولم يسترجع المائة الف من الذي اعطيه له غلطا ولم يوبخ الخازن بل اجاز ذلك واستمر في الملك الى ان توفي سنة ٧٢١ احدى وعشرين وسبعمائة فمدة ملكه ست وعشرون سنة وولي بعده ابنه علي

الملك المجاهد علي

٠٠٠	٧٢١	٧٦٤	٠٠٠	٤٣

ملك بعد وفاة ابيه سنة ٧٢١ احدى وعشر وسبعمائة واستمر الى ان توفي سنة ٧٦٤ اربع وستين وسبعمائة فمدة ملكه ثلاث واربعون سنة ٤٣ وله وقايع واخبار يطول ذكرها وولي بعده ابنه العباس

عبد الله سياتي ذكر من ولي من عقبه

الملك الافضل العباس

٠٠٠	٧٦٤	٧٧٨	٠٠٠	١٤

ملك العباس بعد وفاة ابيه سنة ٧٦٤ اربع وستين واستمر الى ان توفي سنة ٧٧٨ ثمان وسبعين وسبعمائة فمدة ملكه اربع عشرة سنة وولي بعده ابنه اسماعيل

عثمان سياتي من ولي من عقبه

الملك الاشرف اسمعيل

٠٠٠	٧٧٨	٨٠٣	٠٠٠	٢٥

ملك بعد وفاة ابيه سنة ٧٧٨ ثمان وسبعين واستمر الى ان توفي سنة ٨٠٣ ثلاث وثمانمائة فمدة ملكه خمس وعشرون سنة وله اولاد ياتي ذكرهم

الملك الناصر احمد

٠٠٠	٨٠٣	٨٢٧	٠٠٠	٢٤

ملك بعد وفاة ابيه سنة ٨٠٣ ثلاث وثمانمائة وخرج عليه اخوه الملك الظافر حسين سنة ٨٢٢ اثنتين وعشرين وملك زبيد وبايعه خلق كثير فجهز عليه وحاصره ثم قبض عليه وسمل عينيه توفي الناصر سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة فمدة ملكه اربع وعشرون سنة وله اولاد ياتي ذكرهم

الملك الظافر حسين

٠٠٠	٨٢٢	قبض عليه وسمل	٠٠٠	٠٠

خرج على اخيه الناصر سنة ٨٢٢ اثنتين وعشرين وثمانمائة وملك زبيد ثم ظفر به اخوه وسمل عينيه


الافضل العباس
المجاهد علي
المؤيد داود
المظفر يوسف
نور الدين عمر
علي
رسول
الملك الاشرف اسمعيل
الناصر احمد
عثمان
عمر اسمعيل
عمر
لم يملك بل ملك ابنه يوسف وسيأتي بعد الاشرف اسماعيل الثاني
الملك المنصور عبد الله
٠٠٠ | ٨٢٧ | ٨٣٠ | ٠٠٣
ملك بعد وفاة ابيه الناصر سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وتوفي في سنة ٨٣٠ ثلاثين فمدة ملكه ثلاث سنين فملك بعده اخوه الاشرف
الملك الاشرف
٠٠٠ | ٨٣٠ | خلع ٨٣١ | ٠٠٠ | ١
ملك الاشرف هذا بعد وفاة اخيه المنصور وكان صغيرا فقام بتدبيره بعض المماليك والعبيد واضطربت الامور ثم خلع سنة ٨٣١ احدى وثلاثين وقبض عليه وملكوا عمه الملك الظاهر يحيى بن اسماعيل
الملك الظاهر يحيى
٠٠٠ | ٨٣١ | ٨٤٢ | ٠٠٠ | ٠١١
ملكوه بعد خلع الملك الاشرف سنة ٨٣١ احدى وثلاثين واستمر الى ان توفي في سنة ٨٤٢ اثنتين واربعين فمدة ملكه احدى عشر سنة وملك بعده ابنه الاشرف
الملك الاشرف اسمعيل
٠٠٠ | ٨٤٢ | ٨٤٥ | ٠٠٠ | ٠٠٣
ملك اسمعيل بعد وفاة ابيه سنة ٨٤٢ اثنتين واربعين واستمر الى ان توفي في سنة ٨٤٥ خمس واربعين فمدة ملكه ثلاث سنين فملك بعده ابن عمه المظفر يوسف بن عمر بن الاشرف اسماعيل المتقدم
الملك المظفر يوسف
٠٠٠ | ٨٤٥ | ٠٠٠ | ٠٠٠ | نحو ٢٠٠
ملك بعد وفاة ابن عمه اسماعيل الاشرف سنة ٨٤٥ خمس واربعين وبايع بعض الجند الملك المفضل محمد بن اسماعيل بن عثمان بن الملك الافضل العباس ثم بايع بعض آخر الناصر احمد بن الظاهر بن يوسف بن عبد الله عمر
الملك الاشرف المتقدم وبايع بعض آخر الملك المسعود بن الملك الاشرف بن الملك الناصر احمد بن الملك الاشرف اسماعيل المتقدم وثارت فتن كثيرة وضعف ملكهم واستمر ذلك الضعف الى ان انقرضت دولتهم
الملك المفضل محمد
٠٠٠ | ٨٤٦ | ثم قبض عليه وقتل ٨٤٦ | ٠٠٠ | ٠٠٠
بايع بعض الجند محمد هذا ابن اسمعيل بن عثمان بن الملك الافضل العباس وذلك سنة ٨٤٦ ست واربعين في مدة المظفر وكانت تلك البيعة بموضع يسمى تربة الضليحي ثم قبض عليه وقتل ابن عامه وثارت فتن كثيرة
الظاهر ابن يوسف
لم يعلم
يوسف ابن عبد الله
لم يعلم
عبد الله ابن الملك المجاهد علي
لم يعلم
الملك الناصر احمد
٠٠٠ | ٨٤٦ | خلع ٨٤٧ | ٠٠٠ | بعض شهور
بايعه بعض الجند في حيس سنة ٨٤٦ ست واربعين في مدة الملك المظفر ايضا واشتدت الفتنه ثم خلع

وبويع الملك المسعود بن الاشرف بن الناصر وصار الامر بيد العبيد والثائرين حتى صار في كل ناحية ملك

الملك الناصر — الاشرف اسمعيل — الافضل العباس — الملك المجاهد — المؤيد داود — المظفر يوسف — نور الدين عمر — علي ابن رسول — محمد هارون رسول

الملك الاشرف

الملك المسعود صلاح الدين

الملك المسعود هذا هو اخرهم ملكا بويع بزبيد عند اشتداد الفتنة سنة ٨٤٧ سبع واربعين وذلك في مدة الملك المظفر واستمر الى سنة ٨٥٨ فخلع نفسه وانقرضت

٠٠٠	٨٤٧	خلع نفسه ٨٥٨	٠٠٠	١١

دولتهم وصارت الدولة لبني طاهر المتغلبين عليهم والبقاء لله وحده فمدة دولة بني رسول مائتان واثنان وثلاثون عاما

ذكر دولة بني طاهر بنو طاهر ينتسبون لبني امية وكانت لهم رياسة في دولة بني رسول وكان منهم وزراء وامراء فلما اضعفت دولة بني رسول وصار الملك في يد العبيد والثائرين تغلب بنو طاهر على الملك واحرزوه ودفعوا الثائرين وكان ابتداء ملكهم من سنة ٨٥٩ والذي ملك اليمن منهم ثلاث ملوك داود بن طاهر ثم ابنه منصور ثم ابن اخي داود وهو عامر بن عبد الوهاب بن طاهر ولنذكر الاسما

طاهر — عبد الوهاب

داود: ملك داود من سنة ٨٥٩ تسع وخمسين وثمانمائة

المنصور: ملك مع ابيه ثم انفرد الى سنة ٨٩٤ اربع وتسعين فتوفي المنصور وملك عامر بن عبد الوهاب

عامر: ملك سنة ٨٩٤ اربع وتسعين واستمر الى ان انقرض ملكهم سنة ٩٢٩ تسع وعشرين وتسعمائة فمدة ملكه خمس وثلاثون

٠٠٠	٨٥٩	٠٠٠	٠٠٠	? تخو
٠٠٠	٨٥٩	٨٩٤	٠٠٠	٣٣
٠٠٠	٨٩٤	٩٢٩	٠٠٠	٣٥

٣٥ سنة ومدتهم جميعا سبعون سنة ٧٠ وكان انقراض دولة بني طاهر القائمين بعد دولة بني رسول على يد الامير حسين الكردي الجركسي من امراء السلطان الغوري صاحب مصر كان في جدة فبلغه ضعف قوة دولة اليمن فاستأذن الغوري في التجهيز على اليمن فجهز عليه وملكه وشرح ذلك يطول ثم جعل له نوابا باليمن ورجع الى جدة ثم لما صار ملك مصر للسلطان سليم بعد قتل الغوري بعث مراسيم للعمال الذين باليمن وابقاهم على اعمالهم فخطبوا له وتتابعت فتن كثيرة باليمن يطول ذكرها وقام الامام شرف الدين امام الزيدية بصنعاء واعمالها وبايعه الناس واستفحل امره ثم توجهت همة السلطان سليمان لاصلاح اليمن وازالة فتنته فتابع ارسال الوزراء والجيوش وامدهم بالذخائر والاموال الى ان تمكن ملك الدولة العثمانية باليمن وشرح ذلك يطول وهو مبسوط في البرق اليماني في الفتح العثماني للعلامة القرطبي وانما نذكر اسماء اولئك الوزراء والامراء اجمالا فمن اراد التفصيل فليرجع الى التاريخ المذكور ثم نتبع ذلك بذكر الائمة القائمين باليمن وكل من ذكر من الوزراء والامراء

والائمة لهم وقائع كثيرة مذكورة في التواريخ وانما القصد التنبيه على ذلك اجمالا كما تقدم غير مرة

الاسم	الترجمة					
الامير اسكندر الجركسي	كان من نواب الامير حسين الجركسي الذي اخذ اليمن من بني طاهر ثم ورد له فيه التقرير من السلطان سليم ثم وقعت فتن كثيرة قتل فيها اشكندر المذكور	---	---	---	---	---
الامير حسين الكردي الجركسي	هو الذي كان في جدة للسلطان الغوري صار ملك اليمن له من السلطان سليمان سنة ٩٣٠ سبعمائة وثلاثين	---	٩٣٠	---	---	---
مصطفى بك	ملك بعد الامير حسين وقتل سنة ٩٣٣ ثلاث وثلاثين وتسعمائة	---	---	قتل ٩٣٣	---	---
سليمان الرايس	ملك بعد مصطفى بك وقتل سنة ٩٣٤ اربع وثلاثين	---	٩٣٣	٩٣٤	---	نحو ٠٠١
اسكندر موز	ملك الى ان توفي سنة ٩٤٣ ثلاث واربعين وخلف ولدا صغيرا اقام بامره احمد الناخوره	---	---	٩٤٣	---	---
احمد الناخوده	ملك نيابة عن ولد اشكندر موز الصغير الى ان قتله سليمان باشا سنة ٩٤٧ سبع واربعين	---	٩٤٣	قتل ٩٤٧	---	٠٠٣
سليمان باشا	ارسله السلطان سليمان سنة ٩٤٦ ست واربعين ووصل الى الهند ودخل اليمن وقتل احمد الناخوره وملك اليمن وجعل فيه نوابا وظلم ظلما كثيرا وقتل خلائق ورجع الى الابواب السلطانيه	---	٩٤٦	---	---	---
مصطفى باشا النشار	ولي اليمن سنة ٩٤٧ سبع واربعين وعزل سنة ٩٥٢ اثنتين وخمسين واعيد سنة ٩٦٢ اثنتين وستين وهو اول من احدث المحمل الحج اليمن وتوفي سنة ٩٦٧ سبع وستين وتسعمائة وولي بعده مصطفى قره شاهين	---	٩٤٧	عزل ٩٥٢ اعيد ٩٦٢ مات ٩٦٧	---	نحو ١١
ادريس باشا	ولي اليمن بعد عزل مصطفى النشار سنة ٩٥٢ اثنتين وخمسين وقتل سنة ٩٥٤ اربع وخمسين	---	٩٥٢	قتل ٩٥٤	---	٢
ازدمر باشا	ولي اليمن سنة ٩٥٤ اربع وخمسين وعزل من عامه واعيد سنة ٩٥٦ وعزل سنة ٩٦٢ اثنتين وستين واعيد مصطفى النشار لولايته الثانيه	---	٩٥٤	عزل ٩٥٤ اعيد ٩٥٦ عزل ٩٦٢	---	٦
فرهاد باشا	ولي اليمن سنة ٩٥٤ اربع وخمسين وعزل سنة ٩٥٦ ست وخمسين واعيد ازدمر الذي قبله	---	٩٥٤	عزل ٩٥٦	---	٢
مصطفى باشا قره شاهين	ولي اليمن سنة ٩٦٧ سبع وستين بعد مصطفى النشار وعزل من عامه	---	٩٦٧	عزل ٩٦٧	---	شهور

محمود باشا

ولى اليمن سنة ٩٦٧ سبع وستين وعزل سنة ٩٧٢ اثنين وسبعين ثم ولى مصر وقتل بها سنة ٩٧٦ ست وسبعين

٠٠٠	٩٦٧	عزل ٩٧٢ وقتل بمصر ٩٧٦	٠٠٠	٥

رضوان باشا

ولى اليمن سنة ٩٧٢ اثنين وسبعين ثم جعل له صنعاء واعمالها فقط وجعلت التهايم لمراد باشا سنة ٩٧٣ ثلاث وسبعين وعزل رضوان هذا سنة ٩٧٥ خمس وسبعين

٠٠٠	٩٧٢	عزل ٩٧٥	٠٠٠	٣

مراد باشا

ولى تهائم اليمن سنة ٩٧٣ ثلاث وسبعين فافترقت الكلمة والقبائل والعساكر وصار اناس معه واناس مع رضوان باشا وانتشرت فتن كثيرة قتل فيها مراد باشا صاحب الترجمة سنة ٩٧٤ اربع وسبعين قتله قبائل الامام مطهر

٠٠٠	٩٧٣	قتل ٩٧٤	٠٠٠	١

حسن باشا

ولى اليمن حسن باشا هذا بعد عزل رضوان باشا سنة ٩٧٥ خمس وسبعين ثم لما جاء سنان باشا صار حسن باشا تابعا له

٠٠٠	٩٧٥	عزل ٩٧٦	٠٠٠	١

عثمان باشا

ولى عثمان باشا تهائم اليمن بعد مقتل مراد باشا سنة ٩٧٥ خمس وسبعين ثم لما جاء سنان باشا عزله فتوجه الى السلطنة سنة ٩٧٦ ست وسبعين

٠٠٠	٩٧٥	عزل ٩٧٦	٠٠٠	١

سنان باشا

هو الوزير الكبير والعلم الشهير صاحب الخيرات بالحرمين وغيرهما لما كثرت الفتن باليمن ارسله السلطان سليمان ومعه جيوش كثيرة ففتح اليمن فتحا الخ وقاتل الثائرين والمتغلبين حتى استقر له الامر وله وقايع مع الامام مطهر واستمر من سنة ٩٧٦ ست وسبعين وتسعمائة الى سنة ٩٧٨ ثمان وسبعين ثم عقد صلحا مع الامام مطهر وجعل له بعض الممالك ورجع الى الابواب السلطانية ثم ولى مصر ثم توجه لفتح تونس وسيرته طويلة وصفاته حميدة ومن خيراته تعمير حاشية المطاف بعد القناديل الدائرة بالحجر المنحوت ثم تولى الصدارة العظمى بعد ولاية مصر وفتح تونس وتوفى سنة ١٠٠٤ الف واربعه

٠٠٠	٩٧٦	عزل ٩٧٨	٠٠٠	٠٢

بهرام باشا

ولى اليمن بهرام باشا بعد سنان باشا سنة ٩٧٨ ثمان وسبعين واستمر الى ان توفى سنة ٩٨٤ اربع وثمانين وتوفى الامام مطهر سنة ٩٨٠ ثمانين وتسعمائة وقام اولاده وانتقض الصلح الذى عقده سنان باشا

٠٠٠	٩٧٨	٩٨٤	٠٠٠	٦

مراد باشا

ولى اليمن بعد بهرام باشا سنة ٩٨٤ اربع وثمانين وتسعمايه وفى ايامه قوى امر الايمه والقائمين وعزل سنة ٩٨٨ ثمان وثمانين وتسعمائه وولى حسن باشا الثانى

٠٠٠	٩٨٤	عزل ٩٨٨	٠٠٠	٤

حسن باشا الثانى

ولى اليمن سنة ٩٨٨ ثمان وثمانين بعد مراد باشا ووجد

٠٠٠	٩٨٨	عزل ١٠١٣	٠٠٠	١٥

اولاد الامام مطهر تغلبوا واستولوا على اكثر الممالك العليا ووقع بينه وبينهم حروب يطول ذكرها واستمر الى ان عزل سنة ١٠١٣ ثلاث عشرة والف وولى كتخداه

سنان باشا كتخدا حسن باشا

ولى اليمن بعد عزل مخدومه حسن باشا الثانى سنة ١٠١٣ ثلاث عشرة والف وعزل سنة ١٠١٦ ست عشرة وولى بعده جعفر باشا

٣	٠٠٠	عزل ١٠١٦	١٠١٣	٠٠٠

جعفر باشا

كان جعفر باشا عالما متقننا فى فنون كثيرة فولى اليمن سنة ١٠١٦ ست عشرة والف بعد سنان باشا وعزل سنة ١٠١٨ ثمان عشرة وولى بدله ابراهيم باشا فمات ابراهيم باشا قبل ان يصل الى صنعا وكان جعفر باشا بزبيد متوجها الى السلطنة فطلب اهل اليمن منه الرجوع بصنعا ملك اليمن حتى يأتى من يتولى بعد ابراهيم باشا فجاء التقرير لجعفر فبقى متوليا الى سنة ١٠٢٥ خمس وعشرين ثم عزل وتولى محمد حاجى باشا وتوجه جعفر باشا الى الابواب السلطانية فولى مصر وتوفى بها سنة ١٠٢٨ ثمان وعشرين

٠٠٩	٠٠٠	عزل ١٠٢٥	١٠١٦	٠٠٠

ابراهيم باشا

ولى ابراهيم هذا اليمن سنة ١٠١٨ ثمان عشرة بعد عزل جعفر باشا وتوفى قبل ان يصل الى صنعاء وكان جعفر باشا فى زبيد فجاء البقاء له فبقى الى سنة ١٠٢٥ خمس وعشرين

٠٠٠	٠٠٠	توفى سنة ١٠١٨	١٠١٨	٠٠٠

محمد حاجى باشا

ولى اليمن سنة ١٠٢٥ خمس وعشرين بعد عزل جعفر باشا واستمر الى سنة ١٠٣١ احدى وثلاثين فعزل ثم توجه الى مكة وتوفى بها فى ذلك العام وولى بعده فضل الله باشا

٠٠٦	٠٠٠	عزل ١٠٣١	١٠٢٥	٠٠٠

فضل الله باشا

ولى اليمن سنة ١٠٣١ احدى وثلاثين وعزل سنة ١٠٣٣ ثلاث وثلاثين وتوجه من اليمن قبل ان يأتى المتولى وهو حيدر باشا فتوفى فضل الله باشا فى الطريق وصار اليمن بلا امير فنهض الامير محمد بن سنان باشا كتخدا حسن باشا وملك اليمن وجرت منه امور يطول ذكرها فلما جاء حيدر باشا قتله

٠٠٢	٠٠٠	١٠٣٣	١٠٣١	٠٠٠

حيدر باشا

ولى حيدر هذا بعد عزل فضل الله باشا سنة ١٠٣٣ ثلاث وثلاثين وعزل سنة ١٠٣٥ خمس وثلاثين وولى بعده عابدين باشا

٠٠٢	٠٠٠	عزل ١٠٣٥	١٠٣٣	٠٠٠

عابدين باشا

ولى اليمن سنة ١٠٣٥ خمس وثلاثين والف وعزل سنة ١٠٣٩ تسع وثلاثين وولى بعده قانصوه باشا

٤	٠٠٠	عزل ١٠٣٩	١٠٣٥	٠٠٠

قانصوه باشا

هو آخر الوزرا باليمن ولى اليمن سنة ١٠٣٩ تسع وثلاثين وكان ذلك عند اشتداد الفتن وتغلب الائمة فجاء معه بجيوش كثيرة ودخل مكة وقبض على امير مكة الشريف احمد بن عبد المطلب

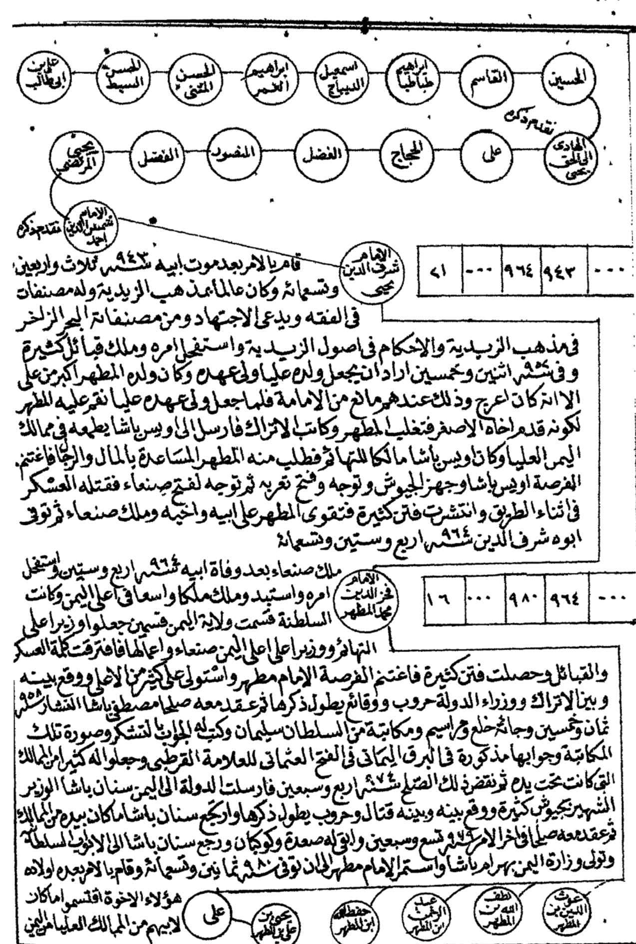
٦	٠٠٠	نزع ١٠٤٥	١٠٣٩	٠٠٠

ابن الحسن بن ابى نمى ثم قتله خنقا وولى امارة مكة للشريف مسعود بن ادريس بن الحسن ثم توجه الى اليمن ووقع بينه وبين الائمة حروب ووقائع وآخر الامر وقع بينه وبينهم صلح وهدنة ثم استقض الامر واخرجوه من اليمن كرها سنة ١٠٤٥ خمس واربعين وصاروا يخرجون الاتراك وكان اخرهم خروجا سنة ١٠٤٨ ثمان واربعين واستقر امر اليمن لائمة صنعاء ثم ضعف امرهم وكثرت الفتن بينهم حتى كان فى كل قطر من اليمن امام ولم تلتفت الدولة العثمانية الى اليمن الى سنة ١٢٦٥ خمس وستين ومائتين والف فاستولوا على تهامة فى دولة السلطان عبد المجيد بن السلطان محمود ثم استولوا على اعلاه ايضا صنعاء واعمالها سنة ١٢٨٨ ثمان وثمانين ومائتين والف فى مدة السلطان عبد العزيز بن محمود وذلك مستمر الى الان الا عدن فانه استولى عليها الانكليز والشحر فانه استولى عليه النعيطى والكلا فانه استولى عليها النقيب صلاح الكسادى ثم انتزعها النعيطى من اولاده فى تسع من ذى الحجة سنة ١٢٨٩ تسع وثمانين ومائتين والف والله سبحانه وتعالى اعلم ولنذكر الائمة القائمين باليمن

قد تقدم ذكر قيامه سنة ٢٨٣ ثلاث وثمانين ومائتين فى خلافة المعتضد بالله وذكر من قام من بنيه الى سنة ٤٢١ اربعمائة واحدى وعشرين ولما قام الصليحى اضمحل امرهم وكان القائم منهم بالدعوة انما يقوم خفية ولم يستطع الظهور لقوة الملوك من زمن الصليحى الى انتهاء دولة بنى رسول وبنى طاهر فلما ذهبت تلك الدول اظهر الائمة قيامهم بالدعوة وكان اول من اظهرها الامام شمس الدين فاعيد ذكر يحيى الهادى ومن بعده لاجل بيان اتصال سلسلة النسب

...	...	٩٤٣	...	...

شمس الدين هذا هو اول من ادعى الامامة وظهر امره من اهل هذا البيت بعد جدهم الامام الهادى يحيى وبعد انقضاء دولة بنى رسول وبنى طاهر لانهم فى دولة بنى ايوب وبنى رسول وبنى طاهر وان كان الدعاة والائمة منهم موجودين الا انهم لم يكن لهم ظهور فلما انقضت تلك الدول القوية اظهروا امرهم واول من ظهر منهم الامام شمس الدين فظهر فى آخر دولة بنى رسول عند ظهور الضعف لهم فى جبال صنعاء واستمر الى ان توفى سنة ٩٤٣ ثلاث واربعين وتسعمائة فقام بالامر بعده ولده شرف الدين



٢١	...	٩٦٤	٩٤٣	...

قام بالامر بعد موت ابيه سنة ٩٤٣ ثلاث واربعين وتسعمائة وكان عالما بمذهب الزيدية وله مصنفات في الفقه ويدعي الاجتهاد ومن مصنفاته البحر الزاخر في مذهب الزيدية والاحكام في اصول الزيدية واستفحل امره وملك قبائل كثيرة وفي سنة ٩٥٢ اثنين وخمسين اراد ان يجعل ولده عليا ولي عهده وكان ولده المطهر اكبر من علي الا انه كان اعرج وذلك عندهم مانع من الامامة فلما جعل ولي عهده عليا نقم عليه المطهر لكونه قدم اخاه الاصغر فتغلب المطهر وكاتب الاتراك فارسل الى اويس باشا يطمعه في ممالك اليمن العليا وكان اويس باشا مالكا للتهائم فطلب منه المطهر المساعدة بالمال والرجال فاغتنم الفرصة اويس باشا وجهز الجيوش وتوجه وفتح تعز ثم توجه لفتح صنعاء فقتله العسكر في اثناء الطريق وانتشرت فتن كثيرة فتقوى المطهر على ابيه واخيه وملك صنعاء ثم توفي ابوه شرف الدين سنة ٩٦٤ اربع وستين وتسعمائة

١٦	...	٩٨٠	٩٦٤	...

ملك صنعاء بعد وفاة ابيه سنة ٩٦٤ اربع وستين واستفحل امره واستبد وملك ملكا واسعا في اعلى اليمن وكانت السلطنة قسمت ولاية اليمن قسمين جعلوا وزيرا على التهائم ووزيرا على اعلى اليمن صنعاء واعمالها فافترقت كلمة العسكر والقبائل وحصلت فتن كثيرة فاغتنم الفرصة الامام مطهر واستولى على كثير من الاعلى ووقع بينه وبين الاتراك ووزراء الدولة حروب ووقائع يطول ذكرها ثم عقد معه صلحا مصطفى باشا النشار سنة ٩٥٨ ثمان وخمسين وجاءته خلع ومراسيم ومكاتبة من السلطان سليمان وكتب له الجواب بالتشكر وصورة تلك المكاتبة وجوابها مذكورة في البرق اليماني في الفتح العثماني للعلامة القرطبي وجعلوا له كثيرا من الممالك التي كانت تحت يده ثم نقض ذلك الصلح سنة ٩٧٤ اربع وسبعين فارسلت الدولة الى اليمن سنان باشا الوزير الشهير بجيوش كثيرة ووقع بينه وبينه قتال وحروب يطول ذكرها وارتجع سنان باشا ما كان بيده من الممالك ثم عقد معه صلحا في اخر الامر سنة ٩٧٩ تسع وسبعين وابقى له صعدة وكوكبان ورجع سنان باشا الى الابواب السلطانية وتولى وزارة اليمن بهرام باشا واستمر الامام مطهر الى ان توفي سنة ٩٨٠ ثمانين وتسعمائة وقام بالامر بعده اولاده

هؤلاء الاخوة اقتسموا ما كان لابيهم من الممالك العليا من اليمن

بينهم وتغلبوا وقاتلوا وزراء الدولة العثمانية وقوى امرهم الى سنة ٩٨٨ ثمان وثمانين فجاء الوزير حسن باشا فاتح اليمن متوليا فقاتلهم وارتجع الممالك منهم وقبض عليهم سنة ٩٩٤ اربع وتسعين وتسعمائة وارسلهم الى الابواب السلطانية ومات اكثرهم بالروم وانتقلت الامامة الى الامام القاسم بن محمد بن على

يحيى — لم يقم
يوسف الاشل — لم يقم
القاسم — لم يقم
يوسف الداعى
يحيى المنصور
احمد الناصر
الامام الهادى الى الحق يحيى — تقدم

المطهر ابن يحيى — قام فى دولة بنى رسول فى مدة الملك المظفر يوسف بن عمر بن على ابن رسول وادعى الامامة وجرى بينهما امور يطول ذكرها
على — لم يقم
الحسين — لم يقم
احمد — لم يقم
الرشيد — لم يقم
على — لم يقم
محمد — لم يقم

٠٢١	٠٠٠	١٠٢٧	١٠٠٦	٠٠٠

الامام المنصور بالله القاسم

كان القاسم هذا من عساكر المطهر واتباعه ولما ادرك طرفا من العلوم دعته نفسه الى ان ينهض لطلب الامامة عند قيام الفتن فقام وادعى الامامة سنة ١٠٠٦ وبايعه خلق كثير وبعث رسله الى القبائل فقوى امره فقاتل وزراء السلطنة وتغلب على كثير من الممالك ووقايعه يطول ذكرها وكان ظهوره فى مدة الوزير حسن باشا المتولى على اليمن سنة ٩٨٨ ثمان وثمانين وتسعمائة تولية السلطان مراد بن سليم بن سليمان وكان حسن باشا لما وصل الى اليمن وجد الاتراك المطهر قد ملكوا كثيرا من ممالك اليمن وتغلبوا عليها فقاتلهم وقهرهم وانتزعها منهم وقبض عليهم وارسلهم الى السلطنة فلما قام القاسم اطيق اهل الجبال على طاعته وضاقت احوال الوزير حسن باشا واستمر الوزير حسن باشا الى سنة ١٠١٣ ثلاث عشرة والف وولى بعده كتخداه سنان باشا ولم يزل القاسم يعلو امره ويقوى الى ان استولى على جميع قطر اليمن ولم يخرج منه الاتراك وتم اخراجهم ابنه المؤيد ولخر من خرج منهم سنة ١٠٤٨ ثمان واربعين والف وتوفى القاسم سنة ١٠٢٩ تسع وعشرين والف

٠٢٧	٠٠٠	١٠٥٤	١٠٢٧	٠٠٠

الامام المؤيد بالله محمد

قام بالامامة بعد موت ابيه سنة ١٠٢٩ تسع وعشرين والف ومكث فيها سبعا وعشرين سنة وتوفى سنة ١٠٥٤ اربع وخمسين وكان عالما متفننا وكان فى مدته خروج الترك من اليمن ثم اتسع ملك الائمة حتى ملكوا اليمن كله اعلاه وتهائمه وحضرموت وبنادرها وكانت وفاته بشهارة سابع وعشرين رجب من السنة المذكورة وولى بعده اخوه احمد بعهد منه

٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٠٥٤	٠٠٠

الامام احمد ابن القاسم

لما مات المؤيد بويع ولى عهده احمد اخوه هذا فى شهارة ثم دعى اخوه اسمعيل الى نفسه فى ضوران ودعى محمد بن الحسن بن القاسم الى نفسه فبايعه كثير من اهل اليمن فى آب وجبلة ثم وقع قتال ثم اتفقوا على اسمعيل اخيه بعد

بوولى اخاه احمد صعدة ومحمد بن الحسن فى الشهارة والحصون وتوفى الامام اسمعيل سنة ١٠٨٧ سبع وثمانين والف وعمره ست وستون سنة ٦٦ وبويع بعده ابن اخيه احمد بن الحسن بن القاسم بعده ووقع اختلاف كثير

الامام المنصور بالله القاسم — تقدم ذكره — احمد القاسم — تقدم ذكره — المؤيد بالله محمد

الحسين — لم يملك

اسمعيل المتوكل

١٠٢١	١٠٥٤	١٠٨٧	٦٦	٣٣

تقدم انه لما بويع اخوه احمد دعى اسمعيل المتوكل الى نفسه فى ضوران ووقع قتال ولما تفاحم الامر وتفرقت الاحوال اتفق رأى العقلاء من الناس على اسمعيل ففوضوا الامر وبايعوه وجهز على اخيه احمد واقتتلوا فغلب اسمعيل وحصر احمد ثم سلم الامر لاخيه اسمعيل واصطلحا فولاه صعدة وتوفى اسمعيل سنة ١٠٨٧ سبع وثمانين والف وعمره ست وستون وبويع بعده ابن اخيه احمد بن الحسن بن القاسم

الحسن ابن القاسم

الامام احمد بن الحسن بن القاسم

٠٠٠	١٠٨٧	١٠٩٢	٠٠٠	٠٠٥

لما توفى عمه اسمعيل المتوكل بويع احمد هذا ونازعه ابن عمه القاسم بن محمد بن القاسم وتم الامر لاحمد بن الحسن وتوفى سنة ١٠٩٢ اثنين وتسعين والف وبويع بعده المؤيد بن المتوكل اسمعيل

الامام المؤيد محمد

٠٠٠	١٠٩٢	١٠٩٧	٠٠٠	٥

بويع المؤيد هذا بعد احمد بن الحسن سنة ١٠٩٢ اثنين وتسعين والف واستمر الى ان توفى سنة ١٠٩٧ سبع وتسعين والف وبويع بعده محمد المهدى

الامام جلال الدين محمد المهدى

٠٠٠	١٠٩٧	خلع ١١٢٧ مات ١١٢٨	٠٠٠	٣٠

بويع بعد موت محمد المؤيد سنة ١٠٩٧ سبع وتسعين والف واستمر الى ان خلع بالقاسم بن الحسين سنة ١١٢٧ سبع وعشرين ومائة والف وتوفى المهدى سنة ١١٢٨ ثمان وعشرين ومائة والف فمدته ثلاثون سنة ومن غريب امره انه قتل ابنه ارهابا للعسكر وقال اللهم ما فرطت فى ابنى الا ليعلم الناس انى لا اعرف الا القتل ولا اتوقف فيه بحال فملك البلاد وقهر رعيته قاله فى خلاصة الاثر

الامام القاسم بن الحسين

٠٠٠	١١٢٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

بويع القاسم هذا بعد خلع محمد المهدى سنة ١١٢٧ سبع وعشرين ومائة والف الى هنا انتهى ما وقفت عليه من اخبار الائمة واذا حصل الوقوف ان شاء الله تعالى على من بعده يلحق به والله اعلم

البرهاني

الباب العاشر يذكر فيه ملوك الاندلس اعلم ان الاندلس افتتحه المسلمون عام اثنين وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وقضية فتحه طويلة مذكورة في التواريخ ثم توالى عليه عمال الخلفاء بني امية الى ان جاءت خلافة بني العباس فكانوا يقتلون من ظفروا به من بني امية ففر من الشام عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وما زال ينتقل في البلاد حتى وصل الى الاندلس فكان هناك بعض العمال من صنائع بني امية واتباعهم ومواليهم فاخذ وايدوه واعانوه حتى تم له ملك الاندلس وانتزعه من الامراء الذين كانوا بعد فتن كثيرة وقتال يطول بذكره الكلام هو مذكور في التواريخ فاستقر الملك لعبد الرحمن ويقال له عبد الرحمن الداخل لانه اول من دخل الاندلس من ملوك بني امية وكان دخوله الاندلس في خلافة المنصور وكان المنصور يسمي عبد الرحمن صقر قريش ثم صار الملك بعده لاولاده وقوي واستفحل امرهم حتى صار لهم ملك ضخم واتسع واستمر سنين متطاولة وكانت لهم وقائع وغزوات كلها مذكورة في التواريخ ولنقتصر على ذكر الاسما

مروان — عبد الملك — هشام — معاوية

الامير عبد الرحمن الداخل: تم له ملك الاندلس سنة [١٣٨] ثمان وثلاثين ومائة وتوفي في خلافة هارون الرشيد سنة [١٧٢] اثنين وسبعين ومائة وعمره تسع وخمسون [٥٩] سنة ومدة ملكه بالاندلس ثلاث وثلاثون [٣٣] سنة واربعة اشهر وخلف من الاولاد احد عشر ذكرا وتسع اناث وملك بعده ابنه هشام

الامير هشام: ملك بعد وفاة ابيه سنة [١٧٢] اثنين وسبعين ومائة وتوفي سنة [١٨٠] ثمانين ومائة وعمره اربعون [٤٠] سنة واربعة اشهر ومدة ملكه سبع سنين وتسعة اشهر وملك بعده ابنه الحكم

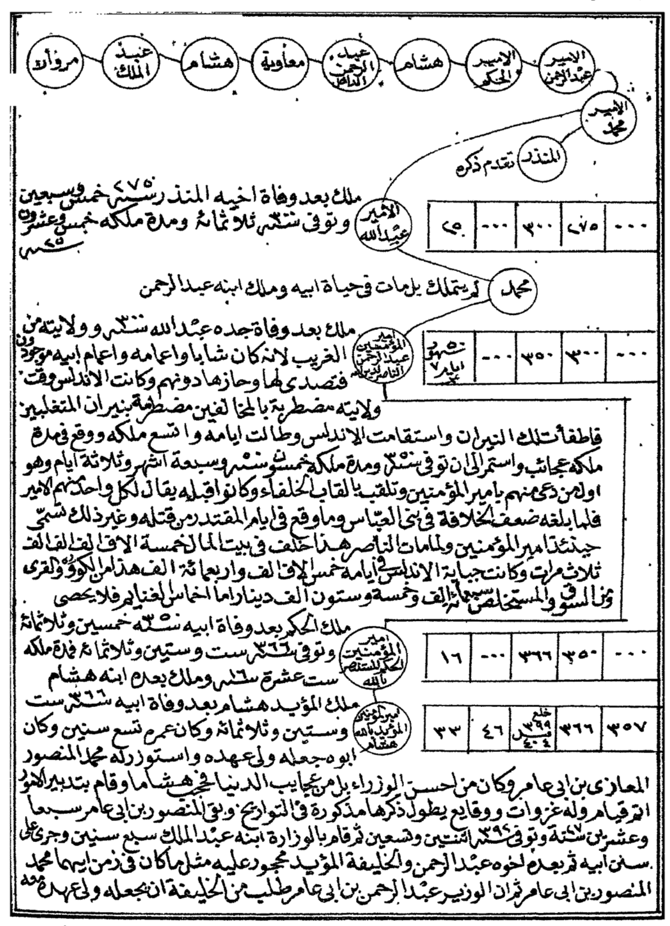
الامير الحكم بن هشام: ملك بعد وفاة ابيه سنة [١٨٠] ثمانين ومائة وتوفي سنة [٢٠٦] ست ومائتين وعمره ثنتان وخمسون [٥٢] سنة ومدة ملكه سبع وعشرون [٢٧] سنة وملك بعده ابنه عبد الرحمن

الامير عبد الرحمن: ملك بعد وفاة ابيه سنة [٢٠٦] ست ومائتين وتوفي سنة [٢٣٨] ثمان وثلاثين ومائتين وعمره اثنان وستون [٦٢] سنة ومدة ملكه احد وثلاثون [٣١] سنة وخلف من الاولاد الذكور مائة وخمسين ومن الاناث خمسين وولي بعده ابنه محمد

الامير محمد: ملك بعد وفاة ابيه سنة [٢٣٨] ثمان وثلاثين وتوفي سنة [٢٧٣] ثلاث وسبعين ومائتين وعمره ست وستون [٦٦] سنة ومدة ملكه خمس وثلاثون وملك بعده ابنه المنذر

الامير المنذر: ملك بعد وفاة ابيه سنة [٢٧٣] ثلاث وسبعين ومائتين وتوفي سنة [٢٧٥] خمس وسبعين وولي بعده اخوه عبد الله

الامير	الولاده	الولاية	الوفاه	العمر	المدة
عبد الرحمن الداخل	١١٣	١٣٨	١٧٢	٥٩	٣٣ شهور ٤
هشام	١٤٠	١٧٢	١٨٠	٤٠	٧ شهور ٩
الحكم بن هشام	١٥٤	١٨٠	٢٠٦	٥٢	٢٧
عبد الرحمن	١٧٦	٢٠٦	٢٣٨	٦٢	٣١
محمد	٢٠٧	٢٣٨	٢٧٣	٦٦	٣٥
المنذر	٠٠٠	٢٧٣	٢٧٥	٠٠٠	٢



الامير عبد الله ملك بعد وفاة اخيه المنذر سنة ٢٧٥ خمس وسبعين وتوفي سنة ثلاثمائة ومدة ملكه خمس وعشرون سنة ٢٥

٠٠٠	٢٧٥	٣٠٠	٠٠٠	٢٥

محمد لم يتملك بل مات في حياة ابيه وملك ابنه عبد الرحمن

امير المؤمنين عبد الرحمن الناصر لدين الله ملك بعد وفاة جده عبد الله سنة ٣٠٠ وولايته من الغريب لانه كان شابا واعمامه واعمام ابيه موجودون فتصدى لها وحازها دونهم وكانت الاندلس وقت ولايته مضطربة بالمخالفين مضطرمة بنيران المتغلبين

٠٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٠٠٠	٥٠ شهور ٧ ايام ٣

فاطفأ تلك النيران واستقامت الاندلس وطالت ايامه واتسع ملكه ووقع في مدة ملكه عجائب واستمر الى ان توفي سنة ٣٥٠ ومدة ملكه خمسون سنة وسبعة اشهر وثلاثة ايام وهو اول من دعي منهم بامير المؤمنين وتلقب بالقاب الخلفاء وكانوا قبله يقال لكل واحد منهم الامير فلما بلغه ضعف الخلافة في بني العباس وما وقع في ايام المقتدر من قتله وغير ذلك تسمى حينئذ امير المؤمنين ولما مات الناصر هذا خلف في بيت المال خمسة الاف الف الف الف ثلاث مرات وكانت جباية الاندلس في ايامه خمسة الاف الف واربعمائة الف هذا من الكور والقرى ومن السوق والمستخلص سبعمائة الف وخمسة وستون الف دينار واما اخماس الغنائم فلا يحصى

امير المؤمنين الحكم المستنصر بالله ملك الحكم بعد وفاة ابيه سنة ٣٥٠ خمسين وثلاثمائة وتوفي سنة ٣٦٦ ست وستين وثلاثمائة فمدة ملكه ست عشرة سنة ١٦ وملك بعده ابنه هشام

٠٠٠	٣٥٠	٣٦٦	٠٠٠	١٦

امير المؤمنين المؤيد بالله هشام ملك المؤيد هشام بعد وفاة ابيه سنة ٣٦٦ ست وستين وثلاثمائة وكان عمره تسع سنين وكان ابوه جعله ولي عهده واستوزر له محمد المنصور

٣٥٧	٣٦٦	خلع ٣٩٩ بس ٤٠٤	٤٦	٣٣

المعازي بن ابي عامر وكان من احسن الوزراء بل من عجايب الدنيا فحجب هشاما وقام بتدبير الامور اتم قيام وله غزوات ووقايع يطول ذكرها مذكورة في التواريخ وبقي المنصور بن ابي عامر سبعا وعشرين سنة ٢٧ وتوفي سنة ٣٩٢ اثنتين وتسعين ثم قام بالوزارة ابنه عبد الملك سبع سنين وجرى على سنن ابيه ثم بعده اخوه عبد الرحمن والخليفة المؤيد محجور عليه مثل ما كان في زمن ابيهما محمد المنصور بن ابي عامر ثم ان الوزير عبد الرحمن بن ابي عامر طلب من الخليفة ان يجعله ولي عهده

وأراد



واراد الاستيلا مدة الملك وجرت امور يطول ذكرها كانت سببا لضعف ملكهم ثم تسبب
عن ذلك ذهاب ملكهم بالكلية فثار من جعله ولي عهد هشام فتنة قتلوا فيها عبد الرحمن
الوزير المذكور سنة ٣٩٩ تسع وتسعين وثلاثمائة وخلعوا هشاما وبايعوا محمد بن هشام بن عبد
الجبار بن عبد الرحمن الناصر وبايع البربر سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر ثم قتل المؤيد صاحب الترجمة
سنة ٤٠٣ ثلاث واربعمائة ومحمد وسليمان وبويع علي بن حمود الادريسي والكلام على ذلك طويل

٤	٠٠٠	قتل ٤٠٣	٣٩٩	٠٠٠

في سنة ٣٩٩ تسع وتسعين وثلاثمائة خلع المؤيد
هشام وقتل وزيره عبد الرحمن بن محمد بن ابي
عامر وبايعوا محمد المذكور ولقبوه المهدي بالله وثار
من ذلك فتنه وافترق الناس فبايع جماعة من البربر المستعين
سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر واتسع الامر وقيل قتل
في تلك الفتنة عشرون الفا وفي سنة ٤٠٣ ثلاث واربعمائة قتل محمد
المهدي هذا وقتل ايضا هشام المؤيد وفي سنة ٤٠٧ سبع واربعمائة
قتل سليمان المستعين والكلام طويل مبسوط في التواريخ

لما بويع محمد المهدي وافترق الناس طوائف
فبايع جماعة من البربر سليمان هذا ولقبوه
المستعين ثم قتل في تلك الفتن صاحب الترجمة
سنة ٤٠٧ سبع واربعمايه وانقسم اهل الاندلس طوائف
وملوكا وبايع جماعه علي بن حمود الادريسي سنة ٤٠٧ سبع واربعمائة
وصار الملك للعلويين وشاركهم الامويون في بعض البلدان

٨	٠٠٠	قتل ٤٠٧	٣٩٩	٠٠٠

الى سنة ٤٢٢ اثنتين وعشرين واربعمائة ثم انقطعت دولتهم وآخرهم امية بن عبد الرحمن
ابن هشام بن عبد الجبار بن الناصر قيل انه لما طلب البيعة قالوا له نخشى عليك ان تقتل
فان السعادة تولت عنكم يا بني امية فقال بايعوني اليوم واقتلوني غدا فبايعوه سنة ٤٢٢
اثنتين وعشرين واربعمايه ثم لما اشتدت الفتنة اختفى ولم يظهر خبره وقيل قتل والله اعلم

بويع سنة ٤١٣ ثلاث عشر ولقب المستظهر ثم قتل

٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٤١٣	٠٠٠
٠٠٠	٠٠٠	قتل ٤١٦	٤١٤	٠٠٠

بويع محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر سنة ٤١٤
اربع عشرة واربعمائة ولقب المستكفي وهو والد الاديبة الشهيرة



المسماة ولادة بنت المستكفي ثم قتل بسم في دجاجة ٤١٦ سنة ست عشرة واربعمائة

بويع سنة ٤١٨ ثمان عشرة واربعمائة وتلقب المعتمد على الله ثم خلع سنة ٤٢٢ اثنتين وعشرين وبويع امية بن عبد الرحمن

...	٤١٨	خلع ٤٢٢	...	٤
...	٤٢٢	قتل ٤٢٢	...	...

بويع سنة ٤٢٢ اثنتين وعشرين واربعمائة ثم اختفى لما اشتدت الفتنة وقيل قتل وهو اخرهم وبه انقضت دولتهم والبقاء لله وحده ولنتمم الكلام على ملوك الاندلس

لما اتسعت فتنة الاندلس وقتل ثلاثة من خلفاء بني امية المؤيد والمهدى والمستعين بويع على بن حمود الادريسي صاحب الترجمة وكان جدهم ادريس فر الى المغرب بعد وقعة فخ سنة ١٥٦ ست وخمسين ومائة فاسلم على يد ادريس بالمغرب خلق كثير ولما مات ترك حملا فلما ولد كان ذكرا فسموه ادريس باسم ابيه وانتشر له عقب كبير في المغرب وصار لهم ملك ضخم فلما وقعت هذه الفتنة بايعوا على بن حمود المذكور سنة ٤٠٧ سبع واربعمائة وتلقب بالناصر لدين الله ومكث احدى وعشرين شهرا ثم قتل في الحمام سنة ٤٠٨ ثمان واربعمائة قتله بعض موالى بني امية

...	٤٠٧	قتل ٤٠٨	...	١ شهور ٩

يأتي ذكره

لما قتل ابوه سنة ٤٠٨ ثمان واربعمائة بايعه جماعة وبايع جماعة عمه القاسم وسيأتي ذكره وانتشرت الفتنة بينه وبين عمه القاسم الى ان قبض على عمه سنة ٤١٥ خمس عشرة واربعمائة ثم حبسه ثم قتله سنة ٤٢٧ سبع وعشرين وقيل سنة ٤٣١ احدى وثلاثين وفي زمن هذه الفتنة بايع اهل قرطبة عبد الرحمن ابن هشام بن عبد الجبار بن الناصر اخي المهدى المتقدم ذكره ولقبوه المستظهر وبايع جماعة محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الناصر ولقبوه المستكفي وتقدم انه هو والد الاديبة المشهورة المسماة ولادة بنت المستكفي فسار الى المستظهر فقتله ثم خلعوا المستكفي وسموه في دجاجة فمات سنة ٤١٦ ست عشرة واربعمائة كما تقدم ورجع الامر كله الى يحيى المعتلى ثم خلع يحيى سنة ٤١٧ سبع عشرة وقتل سنة ٤٢٩

...	٤٠٨	خلع ٤١٧ قتل ٤٢٩	...	٠٠٩

سنة ٤٢٩ تسع وعشرين واربعمائة اغتاله بعض اصحابه فقتله واستدعى اهل مالقه اخاه ادريس وملكوه ولقبوه المتأيد وتوفى سنة ٤٣١ احدى وثلاثين واربعمائة وبويع هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر سنة ٤١٨ ثمان عشرة واربعمائة وتلقب بالمعتمد على الله كما بيناه قبل ثم خلع سنة ٤٢٢ وبويع امية بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر قالوا له لما طلب البيعة نخشى عليك ان تقتل فى هذه الفتنة فان السعادة قد ولت عنكم يا بنى امية فقال بايعونى اليوم واقتلونى غدا فبايعه كثيرون ثم اشتدت الفتنة فاختفى وانقطع خبره وقيل قتل كما تقدم وانحل عقد الجماعة وانقطعت الدولة الاموية من الارض

حمود — تقدم بقيه النسب قبل

على — تقدم الكلام عليه

يحى المعتلى — تقدم ذكره

القاسم الواثق

٣٧٨	٤٠٨	قبض عليه ٤١٥ قتل ٤٢٧	٩٨	٦

القاسم هذا بايعه جماعة بعد مقتل اخيه على سنة ٤٠٨ ثمان واربعمائة ولقبوه الواثق وبايع جماعة يحى بن على المقتول ووقع بين القاسم ويحى حروب يطول ذكرها ثم قبض يحى على عمه القاسم سنة ٤١٥ خمس عشرة واربعمائة وحبسه ثلاث عشرة ١٣ سنه ثم قتله خنقا سنة ٤٢٧ وقيل سنة ٤٣١ وعمره ثمان وتسعون ٩٨ سنه وقتل يحى سنة ٤٢٩ تسع وعشرين

محمد المعتصم — لحق محمد هذا بالجزيرة الخضراء فتملك وتلقب المعتصم ومات سنة ٤٤٠ وبويع بعده ولده القاسم

القاسم — بويع بعد موت ابيه سنة ٤٤٠ اربعين واربعمائة

كان ادريس وصله لاخيه يحيى المعتلى [illegible] فلما [illegible] ٤١٩ يحيى [illegible] ادريس [illegible]

ادريس ابن الناصر على

٠٠٠	٤١٩	٤٣١	٠٠٠	١٢

بويع ادريس هذا بعد خلع اخيه يحيى المعتلى سنة ٤١٩ تسع عشرة واربعمائة واستمر الى ان توفى سنة ٤٣١ احدى وثلاثين وبويع بعده ولده يحيى

الامير يحيى

٠٠٠	٤٣١	خلع ٤٣٢ ومات ٤٣٤	٠٠٠	١ وشهور

بويع يحيى بعد موت ابيه سنة ٤٣١ احدى وثلاثين واربعمائة وخلع سنة ٤٣٢ اثنين وثلاثين وبويع ابن المعتلى وتوفى يحيى هذا سنة ٤٣٤ اربع وثلاثين

حسن المستنصر العالى

٠٠٠	٤٣٢	خلع ٤٣٨ مات ٤٤٦	٠٠٠	٦

بويع سنة ٤٣٢ اثنين وثلاثين وخلع يحيى بن ادريس ولقب حسن العالى وخلع سنة ٤٣٨ ثمان وثلاثين وتوفى سنة ٤٤٦ ست واربعين

وبويع بعد خلعه محمد بن ادريس

محمد المهدى

٠٠٠	٤٣٨	٤٤٤	٠٠٠	٦

بويع سنة ٤٣٨ ثمان وثلاثين بعد خلع العالى وتوفى سنة ٤٤٤ اربع واربعين

الامير يحيى — ادريس — على — حمود

ادريس ابن يحيى

بويع سنة ٤٤٤ اربع واربعين بعد وفاة المهدى ثم زحف عليه العالى المخلوع ففر

...	...	...	٤٤٤	...
١٤	...	تغلب عليه ٤٤٩ مات بمليلة ٤٦٠	٤٤٦	...

محمد المستعلى

بويع سنة ٤٤٦ ست واربعين بعد وفاة العالى ولقب المستعلى فتغلب عليه باديس بن حيوس سنة ٤٤٩ تسع واربعين فسار الى مليلة فبايعه اهلها وتوفى سنة ٤٦٠ ستين واربعمائة ثم اشتد الامر بين العلويين حتى صارت الخلافة فى غاية الاخلوقة والفضيحة فكان اربعة فى رقعة من الارض مقدار ثلاثين فرسخا كلهم يتسمى امير المؤمنين ثم انقسم ملك الاندلس الى الطوايف الى ان استولى عليهم يوسف بن تاشفين كما سيأتى واول ملك الامويين بالاندلس سنة ١٣٨ ثمان وثلاثين ومائة وآخر سنة ٤٢٢ اثنتين وعشرين واربعمائة فالمدة كلها مائتان واربعة وثمانون سنة ٢٨٤ واول ملك العلويين فى الاندلس سنة ٤٠٧ سبع واربعمائة واخر سنة ٤٦٠ ستين واربعمائة فالمدة كلها ثلاث وخمسون سنة ٥٣ ثم صار الامر اعجوبة فى كل موضع امير المؤمنين يتسمى باسماء الخلفاء ويتلقب بالقابهم الى ان جاء يوسف بن تاشفين واستلب الملك منهم ولنذكر اسماء ملوك الطوايف اجمالا ثم نذكر دولة يوسف بن تاشفين ومن بعده وتفاصيل الوقايع والاحوال المبسوطة فى التواريخ

اشبيلية واعمالها قام بها محمد بن عباد واولاده بعده

بطليوس واعمالها قام بها محمد بن عبد الله المعروف بالافطس واولاده بعده

طليطله واعمالها قام بها ابن يعيش ثم اسمعيل ابن ذى النون

سرقسطه واعمالها قام بها سليمان بن هود الجذامى واولاده بعده

طرطوشة واعمالها قام بها لبيب العامرى

بلنسيه واعمالها قام بها المنصور العامرى

السهلة واعمالها قام بها عبود بن رزين البربرى

وانيه واعمالها قام بها الموفق العامرى

مرسيه واعمالها قام بها بنو طاهر ثم اخذها ابن عباد

المريه واعمالها قام بها خيران العامرى

مالقه واعمالها قام بها بنو حمود

غرناطه واعمالها قام بها حيوس الصنهاجى

فهذه صورة تفرق ممالك الاندلس بعد ما كانت مجتمعة للخلفاء بنى امية وكل هذه المدائن

العظيمة

العظيمة تحتوى كل واحدة منها على قرى كثيرة وبساتين وضياع وخراجا وكل ملك من ملوكها تحت امره امراء وعمال وتقدم عند ذكر عبد الرحمن الناصر انه خلف فى بيوت الاموال خمسة الاف الف الف الف ثلاث مرات وكانت جباية الاندلس فى ايامه من الكوو والقرى خمسة الاف الف واربعمائة الف وثمانين دينارا ومن السوق والمستخلص سبعمائة الف وخمس وستون الف دينار واما اخماس الغنائم فلا يحصيها ديوان وكان يجعل اموال الجباية ثلاثة اثلاث ثلث للجند وثلث للبناء وثلث مدخر ولما تفرقت الاندلس وانقسمت الى هذه الطوائف تفرقت الكلمة وكثرت المحاسدة بينهم وانتشرت الفتن فطمع الكافر فيهم فصار ينتزع الممالك منهم شيئا فشيئا الى ان استولى على الجميع فلا حول ولا قوة الا بالله واما بنو الاحمر ملوك الاندلس فكانت دولتهم بعد ملوك الطوايف المذكورين فى آخر دولة الموحدين كما سياتى وذلك من سنة ٦٢٩ تسع وعشرين وستمائة الى سنة ٨٩٧ فانهم فى هذه المدة ملكوا بعض مداين الاندلس وطال ملكهم فيها الى ان انتزع الكفار منهم ذلك وبسط بيان ملوكهم وماجرى فى مدتهم مبسوط فى التواريخ ويرجع نسبهم الى الانصار من ذرية سعد بن عبادة سيد الخزرج رضى الله عنه ولنذكر بعد هذا ملوك فاس ومراكش وتونس على سبيل الاجمال ومن اراد التفصيل فليرجع الى التواريخ اعلم انه لما كانت وقعة فخ فى سنة ١٦٩ تسع وستين ومائة فى خلافة الهادى بن المهدى فر الى المغرب ادريس بن عبد الله ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بعد انقضاء وقعة فخ فلما وصل المغرب قام اهل المغرب بالدعوة له واسلم على يده خلق كثير وصار له ملك ضخم وبويع بالخلافة سنة ١٧٢ اثنتين وسبعين ومائة وتبعه خلق كثير وملك مداين وقرى كثيرة يطول الكلام بذكرها ثم ارسل اليه الرشيد من سمه وكان له جارية حاملة منه فوضعت ذكرا فسموه ادريس باسم ابيه كما تقدم وقاموا بدعوته وبايعوه سنة ١٨٨ ثمان وثمانين ومائة وهو ابن احدى عشرة سنة ١١ ولنذكر الاسماء

ابى طالب — على — الحسن السبط — الحسن المثنى — عبد الله

ادريس: بويع بالمغرب سنة ١٧٢ اثنتين وسبعين ومائة وتوفى سنة ١٧٥ خمس وسبعين ومائة

ادريس: كان حملا فى بطن امه فحفظوا ملكه وقاموا بامره الى ان وضعته امه وتربى حتى بلغ احدى عشرة سنة ١١ فبايعوه سنة ١٨٨ ثمان وثمانين ومائة واتسع ملكه وافتتح كثيرا من مداين المغرب واستوثق له الملك واختط مدينة فاس سنة ١٩٢ اثنتين وتسعين ومائة وكانت له غزوات شهيرة وتوفى سنة ٢١٣ ثلاث عشرة ومائتين فمدة ولايته خمس وعشرون سنة ٢٥ وخلف كثيرا من الاولاد وهم محمد وداود وعمر وعبد الله والقاسم ويحيى وحمزة وعيسى وقام بالامر بعده ابنه محمد بعهد منه

محمد: قام محمد بالامر بعد موت ابيه سنة ٢١٣ ثلاث عشرة ومائتين بعهد منه واشرك اخوته معه فى الملك وفرقهم فى ممالكه

الاسم	الولاده	الولاية	الوفاه	العمر	المده
ادريس	٠٠٠	١٧٢	١٧٥	٠٠٠	٣
ادريس	١٧٦	١٨٨	٢١٣	٣٧	٢٥
محمد	٠٠٠	٢١٣	٢٢١	٠٠٠	٠٨

وتوفى سنة ٢٢١ احدى وعشرين ومائتين وقام بعده ابنه على

ادريس — تقدم ذكره وذكر نسبه

ادريس

محمد

على — قام بالامر بعد موت ابيه بعهد منه سنة ٢٢١ احدى وعشرين ومائتين وهو ابن تسع سنين فقام بامر الاولياء والحاشية وتوفى سنة ٢٣٤ اربع وثلاثين ومائتين وعهد لاخيه يحيى

١٣	٢٢	٢٣٤	٢٢١	٢١٠

يحيى — قام يحيى بالامر بعد اخيه على بعهد منه وامتد سلطانه وعظمت دولته وجعل ابن خلدون بياضا لسنة وفاته ولم يذكرها

...	...	...	٢٣٤	...

يحيى — قام بالامر بعد ابيه وخلع ثم مات وانقطع الملك من اولاد محمد فبايعوا على بن عبد الله بن عمر بن ادريس

...	...	...	...	...

عمر ابن ادريس — هو جد الحموديين الذين ملكوا فى الاندلس وقد تقدم ذكرهم

عبد الله

على — بويع على هذا بعد خلع يحيى بن يحيى ثم ثار عليه عبد الرزاق الخارجى وملك الخارجى فاس وعدوة الاندلس وامتنعت عدوة القرويين فولوا عليهم يحيى بن القاسم ابن ادريس

...	...	...	...	...

احمد — ميمون — حمود

على — هو اول من ملك فى الاندلس وتقدم الكلام عليه وعلى اولاده

ادريس ابن عمر — سياتى ذكر ولده يحيى

القاسم — وولى ابنه يحيى ويأتى ذكره وولى من عقبه غير يحيى ايضا

يحيى ابن القاسم — لما غلب عبد الرزاق الخارجى على فاس وعدوة الاندلس امتنعت عدوة القرويين وولوا عليهم يحيى بن القاسم فكان بينه وبين الخارجى حروب ويقال انه اخرجه من عدوة الاندلس وتوفى سنة ٢٩٢ اثنين وتسعين ومائتين وبويع يحيى ابن ادريس بن عمر

...	...	٢٩٢	...	...

يحيى ابن ادريس — بويع سنة ٢٩٢ اثنتين وتسعين ومائتين بعد وفاة يحيى ابن القاسم بن ادريس وكان اعظمهم سلطانا عالما عارفا بالفقه والحديث لم يبلغ احد من الادارسة مبلغه فى السلطان والدولة ثم انتقض الامر عليه

٣٨	...	٣٣٠	٢٩٢	...

محمد — يعد فى الصفحة

الحسن — ابرهيم — القاسم — وهؤلاء سياتى ذكرهم

سنة ٣٠٥ خمس وثلاثمائة بتغلب العبيديين وقيام الدعوة لعبيد الله المهدى بافريقية ووقع بينه وبينهم حروب ورجع الى فاس مهزوما ثم قبض عليه وهلك بعد الثلاثين وثلاثمائة واستبد عمال عبيد الله المهدى بفاس ثم ثار عليهم الحسن بن محمد بن القاسم بن ادريس وملك فاس عامين

ادريس — ادريس
القاسم — يحيى تقدم ذكره
محمد

الحسن — انتزع فاس من ايدى العبيديين بعد ان ملكوها ووقع بينه وبينهم حروب ثم قبض عليه واراد الهرب فتدلى من سور فسقط ومات وذهب ملك الادارسه من فاس ثم اجتمعوا الى كبيرهم ابراهيم بن محمد بن القاسم بن ادريس الثانى

...	...	...	...	٢

ابراهيم — لما مات اخوه الحسن اجتمع اليه بنو عمه وعشيرته واختط لهم حجر النسر سنة ٣١٧ سبع عشرة وثلاثمائة ونزلوه وكان بنو عمر بن ادريس بغمارة وسبته وطنجه ثم شم الناصر المروانى لطلب المغرب ولما مات ابراهيم قام بالامر اخوه القاسم

...	٣١٧	...	...	...

القاسم — قام بالامر بعد ابراهيم ودخلت دعوة المروانيين الى المغرب وضعف امر الادارسة بالمغرب وكانت

...	...	...	...	...

لهم دولة فى الاندلس تقدم الكلام عليها واما دولتهم فى المغرب فانه لما كثر القوام والدعاة وغلبوا عليهم انقرضت دولتهم وكان لادريس الاكبر اخ يسمى سليمان فر الى المغرب ايضا ايام العباسيين وكان له عقب وكانت لهم دولة فى بعض المغرب ولا حاجة الى الاطالة بذكرها لان القصد الاختصار والاشارات الاجماليه وانما نتمم الكلام على بقية دول المغرب التى كانت بعد الادارسه ومما ينبغى ان يلحق بهذا الباب دولة بنى الاغلب فانهم كان لهم دولة ضخمة وملك واسع بافريقية وكانوا عمالا لبنى العباس لكنهم صاروا بعد قوتهم متغلبين على مما لكهم ولهم وقائع كثيرة عجيبة مذكورة فى التواريخ ينبغى الوقوف عليها فاولهم ابراهيم بن الاغلب التميمى ولنذكر الاسماء

ابراهيم ابن الاغلب التميمى — ولاه هارون الرشيد افريقية سنة ١٨٤ اربع وثمانين ومائة فانقمع بولايته الشر وسكنت البلاد وخرج عليه خارجون فانتصر عليهم واستمر الى ان

١٤٠	١٨٤	١٩٦	٥٦	١٢ سنة ٤ شهور

توفى سنة ١٩٦ ست وتسعين ومائة وعمره ست وخمسون ومدة امارته ثنتا عشرة سنة

واربعة اشهر وكان اختط مدينة بقرب القيروان سماها العباسية ونزلها وولى بعده
ابنه عبدالله بعهد منه

ابراهيم ابن الاغلب التميمي

عبدالله

ولى عبدالله بعد ابيه بعهد منه وتوفى سنة ٢٠١ احدى ومائتين وسبب وفاته انه زاد على الناس في الخراج فنهوه فلم ينته فقال رجل من الناس اسمه حفص بن عمر الجزري لو اننا نتوضأ ونصلي ونسئل الله ان يخفف عن الناس ففعلوا فما لبث الا خمسة ايام حتى خرجت قرحة تحت اذنه فمات منها وولى بعده اخوه زيادة الله

٠٠٠	١٩٦	٢٠١	٠٠٠	٥

زيادة الله

ولى زيادة الله سنة ٢٠١ احدى ومائتين بعد وفاة اخيه وله وقايع مع الروم انتصر فيها عليهم وافتتح عمرانا كثيرا وتوفى سنة ٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين وولى بعده اخوه الاغلب

٠٠٠	٢٠١	٢٢٣	٠٠٠	٠٢٢

الاغلب

ولى الاغلب بعد وفاة اخيه زيادة سنة ٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين فسار سيرة حسنة ووالى الغزو على الكفار وتوفى سنة ٢٢٦ ست وعشرين ومائتين فولايته سنتان وسبعة اشهر

٠٠٠	٢٢٣	٢٢٦	٠٠٠	٢ شهور ٧

الامير محمد

محمد هذا ولى بعد وفاة ابيه فاحسن السيرة وتوفى سنة ٢٤٢ اثنتين واربعين فولايته خمس عشرة سنة وثمانية اشهر وولى بعده ابنه احمد

٠٠٠	٢٢٦	٢٤٢	٠٠٠	١٥ شهور ٨

احمد

ولى بعد موت ابيه سنة ٢٤٢ اثنتين واربعين فاحسن السيرة ايضا وبنى بارض افريقية عشرة الاف حصن واكثر من شراء العبيد ولم يكن له في ايامه ثائر يزعجه وتوفى سنة ٢٤٩ تسع واربعين فمدة ولايته سبع سنين وعشرة اشهر وعمره ثمان وعشرون سنة ٢٨ وولى بعده اخوه زيادة الله

٢٢١	٢٤٢	٢٤٩	٠٢٨	٧ شهور ١٠

زيادة الله

ولى زيادة الله بعد اخيه سنة ٢٤٩ تسع واربعين وتوفى سنة خمسين ومائتين فولايته سنة واحدة وستة ايام وولى بعده ابن اخيه محمد بن احمد

٠٠٠	٢٤٩	٢٥٠	٠٠٠	١ ايام ٦

محمد ابن احمد

ولى محمد هذا بعد عمه سنة خمسين وجرى على سنن اسلافه وكان اديبا عاقلا وتوفى سنة ٢٦١ احدى وستين ومائتين فولايته

٠٠٠	٢٥٠	٢٦١	٠٠٠	١٠

عشر سنين وله ولد يسمى ابا عقال عهد اليه فلم يتملك

احمد — الامير محمد — الاغلب — ابراهيم — الاغلب التميمي

٠٠٠	٢٦١	٢٨٩	٠٠٠	٢٨

ابراهيم ابن احمد
ولى ابراهيم بعد موت اخيه محمد وكان اخوه عقد الامر لولده ابى عقال فاختار الناس بعد موته اخاه ابراهيم وكان عادلا عاقلا حازما مرضيا مجاهدا وله حكايات في قتال الكفار وحكايات في الفراسة وحسن السياسة توفى سنة ٢٨٩ تسع وثمانين ومائتين وولى بعده ولده ابو العباس

٠٠٠	٢٨٩	قتل ٢٩٠	٠٠٠	٠٠١

عبد الله ابو العباس
ولى بعد ابيه وكان حازما عاقلا وفي ايامه عظم امر ابى عبد الله الشيعي الداعي للعبيديين وبعث اخاه الاحول لقتاله فانهزم واتصل بابى العباس ان ولده ابا مضر مدمن على شرب الخمر فحبسه فوضع نفرا من الخدم فقتلوا اباه سنة ٢٩٠ تسعين ومائتين فكانت امارته سنة وولى بعده ابنه

٠٠٠	٢٩٠	٢٩٦	٠٠٠	٠٠٦

ابو مضر زيادة الله
ولى بعد قتل ابيه سنة ٢٩٠ تسعين وانعكف على اللهو واهمل الملك ثم قتل عمه الاحول ومن قدر عليه من اعمامه واخوته وكان ذلك سببا لذهاب ملكهم فانه اقتتل مع ابى عبد الله الشيعي فهزمه ابو عبد الله مع ان جيش زيادة الله كان اربعين الفا فجمع كثيرا من الاموال وخرج من افريقية هاربا وتشتتت احواله وتتابعت امراضه وقيل سمه بعض خدمه ومات سنة ٢٩٦ ست وتسعين ومائتين بالرملة من ارض الشام وانقرض ملكهم وصار الملك لبنى عبيد وعمالهم ومدة بنى الاغلب مائة واثنى عشرة سنة ١١٢ فسبحان من لا يزول ملكه

ومما ينبغي ان يلحق بهذا الباب دولة بنى زيرى الصنهاجيين وصنهاجة قبيلة من البربر وقيل انها من حمير وكانت لهم دولة ضخمة في افريقية في مدة دولة العبيديين فكانوا عمالا للعبيديين ثم تغلبوا واتسع ملكهم ولهم ايضا وقائع عجيبة مذكورة في التواريخ ينبغي الوقوف عليها واول من استعمل منهم يوسف بن بُلُكِّين بن زيرى بن باديس ولما سار المعز من المغرب الى مصر سنة ٣٦١ احدى وستين وثلاثمائة استعمل على افريقية يوسف المذكور وكان قبل ذلك استعمله على بعض افريقية فلما سار المعز انفرد واتسع ملكه وارتفع ذكره عند المعز واستمر الى ان توفى سنة ٣٧٣ ثلاث وسبعين وثلاثمائة ولنذكر الاسماء

٠٠٠	٣٦١	٣٧٣	٠٠٠	٠١٢

يوسف بلكين
ولى افريقية للمعز سنة ٣٦١ احدى وستين وثلاثمائة وتوفى سنة ٣٧٣ ثلاث وسبعين وثلاثمائة

حماد
حماد هذا وقع بينه وبين ابن اخيه حروب وفتن ولم يتم له شئ

٠٠٠	٣٧٣	٣٨٦	٠٠٠	١٣

المنصور
ولى بعد ابيه سنة ٣٧٣ ثلاث وسبعين وبعث هدية

للعزيز بن المعز قيمتها الف الف دينار واتسع ملكه وتوفى سنة ٣٨٦ ست وثمانين فمدة ملكه ثلاث عشرة سنة وولى بعده ابنه باديس

يوسف بلكين — المنصور — باديس

وبلكين بضم الباء الموحدة واللام وتشديد الكاف المكسورة وسكون الياء وبعدها نون هكذا ضبطه ابن خلكان

٣٧٤	٣٨٦	٤٠٦	٣٢	٢٠

باديس ولى بعد موت ابيه سنة ٣٨٦ ست وثمانين ووقعت فتن وحروب بينه وبين عمه حماد بن يوسف يطول ذكرها

وتوفى باديس سنة ٤٠٦ ست واربعمائة وكان باديس من اعظم الملوك حازم الرأى شديد الباس وسبب موته من العجايب امر جنوده بالعرض عليه يوم الثلاثا تاسع عشرى ذى القعدة من السنة المذكورة فى الجدول فعرضوا عليه وهو فى قبة السلام جالس الى وقت الظهيرة فسره انتظام عسكره وزيهم ثم انصرف الى قصره وركب عشية ذلك اليوم فى اجمل مركوب ولعب الجيش بين يديه ثم رجع قصره وهو شديد السرور لما راه من كمال حاله وقدم السماط بين يديه ومعه خاصته ورجال دولته ثم انصرفوا وقد راو من سروره ما لم يروه قط فما مضى مقدار نصف الليل من ليلة الاربعاء سلخ ذى القعدة الا وقد انسلخ عمره ومات والبقاء لله وحده فمدة ملكه عشرون سنة وكان يلقب نصير الدولة ومولده ليلة الاحد الثالث عشر من ربيع الاول سنة ٣٧٤ اربع وسبعين وثلاثمائة فعمره اثنتان وثلاثون سنة ٣٢

٣٩٨	٤٠٦	٤٥٣	٥٥	٤٧

المعز ولى بعد ابيه وعمره ثمان سنين ولولايته قصة طويلة قال ابن الاثير وهذا المعز اول من حمل الناس بافريقية على مذهب مالك وكانوا قبل ذلك على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنهما وفى سنة ٤٣٥ خمس وثلاثين قطع المعز خطبة العبيديين وخطب للقائم بامر الله العباسى وجاءته الخلع والهدايا والمراسيم ولما قطع خطبة العبيديين انقرضت دولتهم من افريقية واحرقا علامهم وتوفى المعز سنة ٤٥٣ ثلاث وخمسين واربعمائة فمدة ملكه سبع واربعون سنة ٤٧ كان حليما كريما وهب مرة للمنتصر الزناتى مائة الف دينار ورثاه الشعراء وله شعر حسن

٤٢٢ يوم الاثنين ثالث عشر رجب	٤٥٣	٥٠١ ليلة السبت منتصف رجب	٧٩	٤٦ شهور ١٠

ابو يحيى تميم ملك بعد ابيه سنة ٤٥٣ ثلاث وخمسين واربعمائة وكانت له غزوات ووقايع واستمر الى ان توفى سنة ٥٠١ احدى وخمسمائة وكان شهما شجاعا ذكيا محبا للعفو وله شعر حسن كان ابو يحيى تميم حسن السيرة محبا للعلماء مقبلا على الشعراء واهل الادب حتى قصدته الشعراء وغيرهم على بعد بلادهم وبجيء من المدح فيه قول ابى على الحسن بن رشيق القيروانى وهو

اصح واقوى ما سمعناه فى الندا ... من الخبر المأثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا ... عن البحر عن كف الامير تميم

وكان تميم المذكور يعطى الجوائز السنيه وكان يجزل العطاء وله فضائل كثيرة وله اشعار جيدة ومما يستجاد من شعره قوله

وخمر قد شربت على وجوه ... اذا وصفت تجل عن القياس

خدود مثل ورد في ثغور كدر في شعور مثل آس   وله ايضا
فكرت في نار الجحيم وحرها ياويلتاه ولات حين مناص   فدعوت ربي ان خير وسيلتي يوم المعاد شهادة الاخلاص
واخباره كثيرة مذكورة في التواريخ ومدة ملكه ست واربعون سنة ٤٦ وعشرة اشهر وعمره تسع وسبعون سنة ٧٩ وخلف من الذكور مايزيد على مائة ومن الاناث ستين

ابو يحيى تميم — المعز — باديس — المنصور — يوسف بلكين

يحيى ولي بعد ابيه سنة ٥٠١ احدي وخمسمائة وتوفي سنة ٥٠٩ تسع وخمسمائة ومدة ملكه ثمان سنين وعمره ثنتا وخمسون سنة ٥٢ وخلف ثلاثين ولدا

علي ملك بعد ابيه وله حروب ووقايع تدل على علو همته وتوفي سنة ٥١٥ خمس عشرة وخمسمائة

الحسن ملك بعد ابيه سنة ٥١٥ خمس عشرة وخمسمائة وكان صغيرا عمره اثنتا عشرة سنة ١٢ فقام بتدبير دولته مولاهم

يحيى	٤٥٧	٥٠١	٥٠٩	٥٢	٨
علي	٠٠٠	٥٠٩	٥١٥	٠٠٠	٦
الحسن	٥٠٣	٥١٥	انقرض ملكه ٥٤٢	٠٠٠	٢٧

القائد صندل وفي مدة الحسن هذا كانت فتن كثيرة وتغلب النصارى على كثير من ممالكهم ووقع بينه وبينهم حروب ووقايع يطول ذكرها ولم يبق بيد الحسن الا المهدية فنزل بها فاخذها النصارى منه سنة ٥٤٢ اثنتين واربعين وانقرض بذلك ملكهم وبقيت المهدية في ايدى النصارى الى ان انتزعها منهم عبد المؤمن بن علي خليفة محمد تومرت المهدي سنة ٥٥٥ خمس وخمسين وخمسمائة والامير الحسن هو آخر الصنهاجيين وعدتهم ثمانية ومدة ملكهم احدى وثمانون سنة ١٨١ ومائة وذلك من حين توجه المعز الى مصر الى ان انقرضت دولتهم وان اعتبرنا اول دخولهم في الامارة واستعمال العبيديين لهم فانه كان من سنة ٣٣٥ خمس وثلاثين وثلاثمائة فان المدة تكون مائتين وسبع سنين ٢٠٧ والبقاء لله وحده

ولنذكر دولة الملثمين وكيفية استيلاء ملكهم يوسف بن تاشفين وقد ذكر كثير من المؤرخين ان الملثمين من عدة قبائل ينسبون الى حمير وكان اول مسيرهم من اليمن في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فساروا الى الشام ثم انتقلوا الى مصر ثم الى المغرب لما فتحت الاندلس وقيل انهم من صنهاجة وهي قبيلة من قبائل البربر وقيل غير ذلك   وحاصل مبدأ ملكهم انه توجه رجل منهم الى الحج سنة ٤٤٨ ثمان واربعين واربعمائة ولما رجع استصحب معه فقيها من القيروان ليعلم تلك القبايل احكام دين الاسلام فجاء اليهم وعلم كثيرا منهم ثم ملكوا عليهم واحدا منهم يسمى ابا بكر بن عمر فدانت لهم القبايل وسموه امير المسلمين فقاتل من لم يدخل تحت طاعته وقويت شوكته وتوفي ابو بكر بن عمر سنة ٤٦٢ اثنتين وستين واربعمائة فاتفقت كلمتهم على يوسف بن تاشفين وهو ابن عم ابي بكر ابن عمر المذكور فبايعوه وسموه ايضا امير المسلمين ثم سار الى المغرب وافتتحها حصنا حصنا واتسع ملكه وقوي امره وطلب تقليدا من خلفاء بني العباس فاجيب الى ذلك وجاءه التقليد من الخليفة المستظهر بالله العباسي وكان يوسف بن تاشفين حازما سائسا للامور ضابطا لمصالح مملكته مؤثرا لاهل العلم والدين كثير المشورة لهم حتى ان الامام الغزالي رحمه الله لما سمع بسيرته عزم على التوجه

لزيارته فبلغه خبر وفاته وهو بالاسكندرية فرجع واختط ابن تاشفين مدينة مراكش ونزل بها وجعلها دار ملكه وتملك اكثر بلاد المغرب ثم جاز الى الاندلس وقاتل الكفار واثخن فيهم وله معهم وقائع عجيبة مذكورة في التواريخ ثم جاز الى الاندلس مرة اخرى وغلب على ملوك الطوايف بعد ان استفتى العلماء في ذلك لكون ملوك الطوايف منحرفين عن الاستقامة فصار ملك الاندلس والمغرب كله له وسيرته طويلة مذكورة في التواريخ واستمر الى ان توفي سنة خمسمائة فكانت مدة ملكه ثمانية وثلاثين سنة ٣٨ وانما تلقبوا بالملثمين لانهم كانوا يتلثمون على عادة العرب فلما ملكوا ضيقوا اللثام ليتميزوا به وقيل لئلا يعرف الشيخ من الشاب وكانوا لا يتركون اللثام ليلا ولا نهارا ويلقبون ايضا بالمرابطين ولنذكر الاسماء

تاشفين

امير المسلمين يوسف	٣٨	...	٥٠٠	٤٦٢	...
امير المسلمين علي	٣٥	...	٥٣٥	٥٠٠	...
امير المسلمين تاشفين	٤...	...	قتل ٣٩	٥٣٥	...
امير المسلمين اسحاق	٣	...	قتل ٥٤٢	٥٣٩	...

امير المسلمين يوسف: ملك سنة ٤٦٢ اثنتين وستين واربعمائة وتوفي سنة خمسمائة وولي بعده ابنه علي

امير المسلمين علي: ملك بعد موت ابيه سنة خمسمائة وكان له غزوات في الاندلس ووقايع كثيرة وتوفي سنة ٥٣٥ خمس وثلاثين وخمسمائة فمدة ملكه خمس وثلاثون سنة

امير المسلمين تاشفين: ملك بعد موت ابيه سنة ٥٣٥ خمس وثلاثين وقتل سنة ٥٣٩ تسع وثلاثين في زمن الحروب التي كانت بينه وبين عبد المؤمن بن علي وستاتي الاشارة اليها ان شاء الله

امير المسلمين اسحاق: ملك بعد مقتل اخيه تاشفين سنة ٥٣٩ تسع وثلاثين وقتل سنة ٥٤٢ اثنتين واربعين ايضا في زمن تلك الحروب وانقرضت دولتهم على يد عبد المؤمن خليفة محمد بن تومرت كما سيأتي فكانت مدة دولتهم نحو ثمانين سنة ٨٠

ولنذكر دولة محمد بن تومرت فان دولته ازهر من دولة الملثمين فكانوا بعدهم ذكر كثير من المورخين ان ابتداء امره من سنة ٥١٤ اربع عشرة وخمسمائة وان محمد بن تومرت رجل من جبل السوس في اقصى بلاد المغرب وقبيلته تسمى المصامدة وقيل انه شريف حسني من اولاد الحسن بن علي رضي الله عنهما ارتحل في طلب العلم الى الشرق ولقي كثيرا من العلماء ... تعلم علما وافرا ورجع الى الغرب متبحرا من العلم وكان راى في منامه وهو بالمشرق انه شرب البحر مرتين وكان الكهان واهل الحساب يتحدثون بقرب ظهور دولة بالمغرب وكان يحدث نفسه بان الدولة تكون له وانه يظهر الله الحق على يديه وكان في رحلته لقي الامام الغزالي واخذ عنه وحدثه بما في نفسه وكان الغزالي يحب ظهور الحق وان يوجد قائم به لما كان فيه الاسلام من اختلال الدولة وظهور الجور فسأله عمن له من العصابة والقبائل التي يكون بها الاعتزاز والمنعة فقال له الغزالي ان قيام قائم بالدين لا يتمشى في هذه البلاد ولا يمكن وقوعه فرجع الى المغرب بعد ان حج وصار يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان متقشفا متزهدا في مطعمه ومشربه وملبسه مقبلا على العبادة وكان حصورا لا ياتي النساء فتبعه جماعة منهم

عبد المؤمن بن علي الكومي القيسي وعمر بن يحيى النهتاني وابو عبد الله الونشريسي ضبطه ابن
خلكان بفتح الواو وسكون النون وفتح الشين وكسر الراء وبعده ياء ساكنة وسين مكسورة
وياء في اخره وكان قد تهذب وقرا فقها وحديثا ونحوا وكان جميلا فصيحا فقال له محمد بن تومرت
اريد ان تستر ما انت عليه من العلم والفصاحة عن الناس وتظهر من العجز واللكن والحصر والتعري
عن الفضائل ما تشتهر به عند الناس لنتخذ الخروج عن ذلك واكتساب العلم والفصاحة دفعة
واحدة ليقوم ذلك مقام المعجز عند حاجتنا اليه فتصدق فيما تقول ففعل ذلك الونشريسي
فكان يظهر البله وعدم المعرفة بشيء من القران والعلم وبصاقه يجري على صدره كانه معتوه
الى ان اظهر ذلك في الوقت الذي امره به كما سياتي فتوجه محمد بن تومرت بمن معه الى مراكش وبها
يومئذ امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين وكان ملكا عظيما حليما ورعا متواضعا فشرع
محمد بن تومرت في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى حسنت ظنون الناس فيه فرأى في بعض الايام
اخت امير المسلمين ومعها جوار حسان مسفرات فكانت هذه عادة نساء الملثمين يسفر نساؤهم
ويتلثم رجالهم فانكر عليهن وامرهن بستر وجوههن وضرب هو واصحابه دوابهن فسقطت
اخت امير المسلمين عن دابتها فرفع امره الى امير المسلمين واخبر بانه يتحدث بتغيير الدولة وكان
مالك بن وهيب الاندلسي يكثر مجالسة امير المسلمين وكان عالما صالحا فاخبره امير المسلمين
بالقصة فقال نخاف من فتح باب يعسر علينا سده والراي ان تحضر هذا الشخص واصحابه لنسمع
كلامهم بحضور جماعة من العلماء فاحضروا محمد بن تومرت واحضروا جماعة من العلماء فذكر لهم
محمد بن تومرت كثيرا من المنكرات التي فشى امرها عندهم وتحاور معه في اشياء الى ان الزمهم الحجة
ووعظ امير المسلمين حتى ذرفت عيناه وفهم بعض الحاضرين ان الرجل يريد الملك لنفسه واشار
مالك بن وهيب بحبسه واصحابه فقال بعض اصحاب ابن تومرت لامير المسلمين يقبح منك ان تبكي
من موعظة هذا الرجل ثم تسيء اليه في مجلس واحد وان يظهر منك الخوف منه على عظم ملكك وهو رجل
فقير لا يملك سد جوعه فلما سمع الملك كلامه اخذته عزة النفس واستهون امره فامره بالانصراف
وسأله الدعا فلما خرج قال لاصحابه لا مقام لكم بمراكش مع وجود مالك بن وهيب فما نامن ان يعاود
الملك في امرنا فينالنا منه مكروه فانطلقوا الى اغمات بالقرب من مراكش فاشار عليهم الشيخ عبد الحق
ابن ابراهيم وكان من فقهاء المصامدة ومن اصدقاء ابن تومرت ان يتوجهوا الى الجبل تينمل وبينهم وبينه
مسافة يوم وفيه انهار جارية واشجار وزروع ويسكنه قبائل كثيرة من المصامدة وغيرهم وانهم اذا
نزلوه يتم امرهم وتنتشر دعوتهم فتوجهوا اليه فاكرمهم اهله واجابوا دعوتهم فتبعوا ابن تومرت
على القيام بالدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبايعوه على انه المهدي المنتظر واول من اجابه
لذلك عبد المؤمن بن علي وعمر بن يحيى النهتاني وابو عبد الله الونشريسي وتابعهم الناس على ذلك فانتشر
ذكره وجاءه الناس من كل فج عميق وسما اتباعه الموحدين وكان ذوو العقل من اهل ذلك الجبل يخافون من
سطوة الملك علي بن يوسف بن تاشفين لانهم كانوا تحت حكمه فصاروا يحذرون ابناءهم وكل من
اتبعه من عاقبة هذا الامر فلا يسمعون منهم وكان ابن تومرت يذكرهم بايام الله ويذكر لهم شرايع
الاسلام وما غير فيها وما حدث من الظلم والفساد وانه لا تجب طاعة دولة من هذه الدول لاتباعهم
الباطل بل الواجب قتالهم ومنعهم مما هم فيه ثم انه لما جاءهم عمال الملك لاخذ الخراجات والجبايات قاتلوهم

وامتنعوا من طاعتهم فجهز عليهم الملك جيشا فقاتلوهم وهزموا ذلك الجيش ثم ارسل اليهم سنة ٥١٩
تسع عشرة وخمسمائة جيشا آخر قويا فحاصروهم في الجبل وضيقوا عليهم وصار كثير من ذوي العقول
من اهل الجبل يثبطون من اتبعه ويأمرونهم بالتخلي عنه وارادوا اصلاح الحال مع جيش الملك فبلغ
ذلك المهدي بن تومرت فلم يرض بما ارادوا ان يفعلوه وخاف منهم ان يسلموه وقد تقدم انه كان معه
ابو عبد الله الونشريسي وكان ذا علم وفصاحة وبلاغة وانه امره بكتم ذلك وان يظهر البله وعدم
المعرفة بشيء ففعل ذلك وكان بصاقه يجري الى صدره فاتفق معه على انه الآن يظهر نفسه ليكون
ذلك كالمعجزة ليتوصل بذلك الى الانتقام من الذين يخذلون اتباعه وكتب له جميع اسماء الذين يخاف
من شرهم وافسادهم ورتبه على الامر الذي سنذكره فخرج المهدي يوما لصلاة الصبح فرأى في جانب
محرابه انسانا حسن الثياب طيب الرائحة فاظهر انه لا يعرفه فقال من هذا فقال بلسان فصيح انا
الونشريسي فقال له المهدي ان امرك لعجيب فلما فرغ من الصلاة نادى في الناس فحضروا فقال ان هذا
الرجل يزعم انه الونشريسي فانظروه وحققوا امره فلما اضاء النهار عرفوه وقالوا نعم انه الونشريسي
فقال المهدي ما قصتك فقال اتاني الليلة آت من السماء فغسل قلبي وعلمني الله القرآن والموطأ
وغيره من العلوم والاحاديث فبكى المهدي بحضرة الناس ثم قال نحن نمتحنك فقال افعل وابتدأ يقرأ
القرآن بقراءة حسنة من اي موضع سئل عنه وكذا الموطأ وغيره من كتب الفقه والاصول والنحو
وبقية العلوم فتعجب الناس من ذلك واستعظموه لعلمهم بانه قبل ذلك كان لا يعرف شيئا من ذلك بل كان
عندهم بمنزلة الابكم ثم قال الونشريسي لهم ان الله اعطاني نورا اعرف به اهل الجنة من اهل النار وامركم
ان تقتلوا اهل النار وتتركوا اهل الجنة وقد انزل الله ملائكة الى البئر التي في الموضع الفلاني يشهدون
بصدقي وكان قد وضع رجالا في البئر يشهدون بصدقه فسار المهدي والناس معه وهم يبكون
الى البئر وصلى المهدي عند راسها ركعتين وقال يا ملائكة الله ان ابا عبد الله الونشريسي قد زعم
كيت وكيت فقال من في البئر صدق فلما قيل ذلك من البئر قال المهدي ان هذه بئر مطهرة مقدسة
قد نزل اليها الملائكة والمصلحة ان تطم لئلا يقع فيها نجاسة او ما لا يجوز وقال ذلك لئلا يظهر
الرجال منها فيفشوا السر فيفسد الامر الذي دبره فالقوا فيها من الحجارة والتراب ما طمها واهلك
من فيها من الرجال ثم نادى في اهل الجبل بالحضور الى ذلك الموضع ليتميز اهل الجنة من اهل النار
فحضروا وكان الونشريسي يعمد الى الرجل الذي عرفه المهدي به انه يخاف افساده فيقول
هذا من اهل النار فيقتل ويلقى من الجبل والى من لا يخاف منه فيقول انه من اهل الجنة فيترك
على يمينه ولم يزل يجمعهم مرة بعد اخرى ويفعل ذلك حتى تتبع كل من يخاف شره فقتله قال
ابن الاثير في تاريخه المسمى بالكامل فكان عدة القتلى سبعين الفا فاستقام امره وامن على نفسه
وصار الباقون معه على نيات صادقة وقلوب متفقة على طاعته وسيرهم لقتال المرابطين
اصحاب امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين سنة اربع وعشرين وخمسمائة فقاتلوهم فانهزم
اصحاب ابن تومرت وقتل منهم كثير وجرح عمر بن يحيى الهنتاني وكان من اكابر اصحاب ابن تومرت وقتل
جماعة منهم فرجعوا اليه فجهز جيشا آخر بلغ اربعين الفا فساروا حتى حاصروا مراكش وجعل
اميرهم الونشريسي ومعه عبد المؤمن بن علي فجاء لامير المسلمين جيش من سجلماسة فقاتلوا جيش
المهدي وخرج اهل مراكش من الحصار وقاتلوا ايضا فانهزم جيش المهدي وقتل الونشريسي وقام

مقامه عبد المؤمن بن علي وجاء الخبر الى المهدى وهو مريض مشرف على الموت واوصى بان الامر بعده يكون لعبد المؤمن بن علي ثم مات سنة ٥٢٤ اربع وعشرين وخمسمائة فكانت مدته من ابتداء ظهوره الى وفاته عشر سنين فدفنوه بجبل تينمل وبنوا عليه قبة وصار قبره يزار ويتبرك به عندهم ثم جاء عبد المؤمن وبايعه الناس وسمي باميرالمؤمنين ولم يزل يقوى ويعلو امره حتى صار له جيوش كثيرة ووقع بينه وبين المرابطين حروب يطول ذكرها مبسوطة في التواريخ قتل فيها اكثر من مائة الف ١٠٠٠٠٠ حتى ملك فاس ومراكش وغيرهما من بلاد المغرب واتسع ملكه الى ان ملك الاندلس وبقي الملك في اولاده سنين متطاولة وتوفي علي بن يوسف بن تاشفين في اثناء تلك المدة التي كانت فيها الحروب سنة ٥٣٥ خمس وثلاثين وخمسمائة وقبض عبد المؤمن على ابنه تاشفين فقتله سنة ٥٣٩ تسع وثلاثين ولذلك قصة طويلة ثم قبض على اخيه اسحق فقتله ايضا سنة ٥٤٢ اثنتين واربعين وخمسمائة وملك مراكش واما فاس فملكها سنة ٥٤٠ اربعين وخمسمائة وتلمسان سنة ٥٣٩ تسع وثلاثين ثم استولى على مدائن المغرب بعد حروب كثيرة حتى صار له ملك ضخم وسلك مسالك الخلفاء ومدحه شاعر مرة بقصيدة مطلعها

ما هز عطفيه بين البيض والاسل مثل الخليفة عبد المؤمن بن علي

فمنع الشاعر من قراءة بقية القصيدة وقال يكفي هذا البيت وامر له بالف دينار وقيل بعشرة آلاف دينار وكان ابتداء البيعة له سنة ٥٢٤ اربع وعشرين وخمسمائة واستمر الى ان توفي سنة ٥٥٨ ثمان وخمسين وخمسمائة فمدة ولايته ثلاث وثلاثون ٣٣ سنة وعمره ثمان وخمسون ولنذكر الاسماء الخلفاء المهدى محمد بن تومرت وهم عبد المؤمن بن علي وبنوه

كانت ولادة عبد المؤمن سنة خمسمائة وقيل سنة ست وتسعين واربعمائة وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة فمدة عمره ثمان وخمسون او اثنتان وستون سنة اهـ

على

على هذا كان نجارا يصطنع اواني الفخار بالمغرب

امير المؤمنين عبد المؤمن

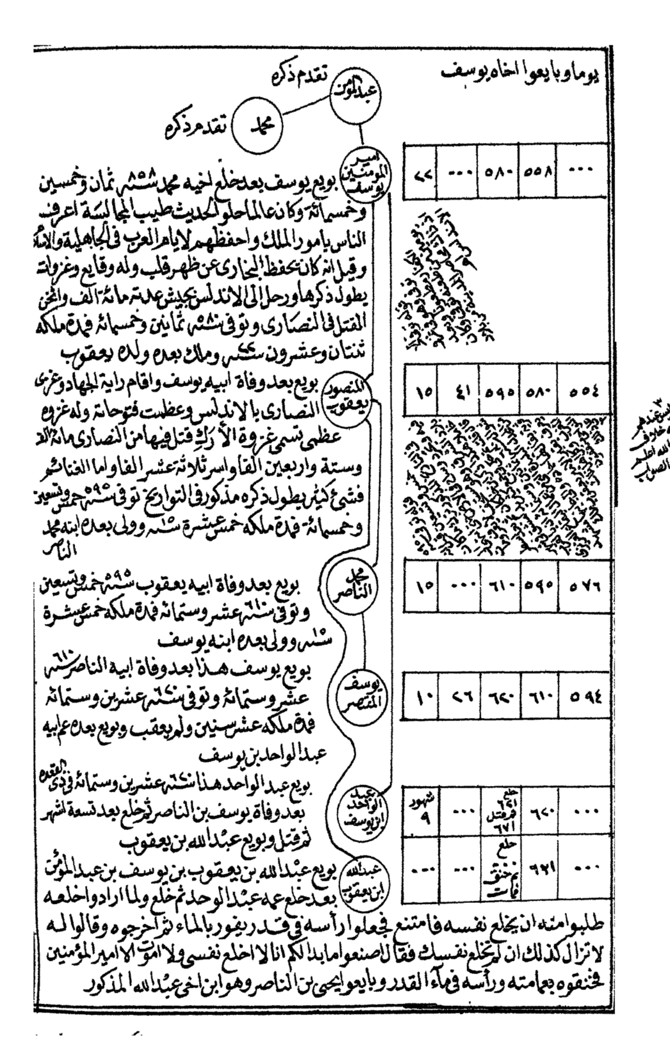
وقيل ٤٩٦	٥٢٤	٥٥٨	٥٨ او ٦٢	٣٣

الكومي القيسي هو الخليفة الاول للمهدى محمد بن تومرت ويقال لعبد المؤمن الكومي نسبة الى كومة قرية بالمغرب القيسي نسبة الى قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان والد عبد المؤمن يحكي ان ولده عبد المؤمن لما كان صغيرا كان نائما يوما من الايام فدخل سرب من النحل ووقع عليه من راسه الى رجله ومكث لحظة ثم طار وذهب ولم يحصل للصبي ضرر من ذلك النحل وكان ابوه يصطنع اواني الفخار فخرج من داره واخبر بعض من له معرفة بالتنجيم فقال له ان ولدك هذا اذا كبر يصير له الملك ويجتمع عليه اهل المغرب وينقادون لطاعته فكان الامر كذلك بعد ان استخلفه محمد بن تومرت وكان هو وبنوه يدعون للمهدى في خطبهم ويضربون اسمه على سكة الدراهم والدنانير ولما حضرت الوفاة محمد بن تومرت اوصى ان الخليفة بعده عبد المؤمن وانه يسمى امير المؤمنين فبايعه الناس وانقادوا لطاعته وكان عاقلا حازما سديد الرأى حسن السياسة للامور كثير البذل للمال الا انه كثير السفك للدماء على الذنب الصغير وملك المغرب والاندلس وكثرت غزواته واسفاره وكلها مبسوطة في التواريخ وكان في غزواته واسفاره يجمع جيشه لصلاة الجماعة بامام واحد فمن تخلف قتله واستمر الى ان توفي سنة ٥٥٨ ثمان وخمسين وخمسمائة فمدة ملكه ثلاث وثلاثون سنة ٣٣ لان مبايعته بعد وفاة المهدى كانت سنة ٥٢٤ اربع وعشرين وخمسمائة وكان هو وبنوه كل واحد منهم يقال له امير المؤمنين وولي بعده ابنه محمد بعهد منه لانه اكبر اولاده وكانت ولادة عبد المؤمن سنة خمسمائة وقيل ست وتسعين واربعمائة

امير المؤمنين محمد بن عبد المؤمن

كان ولي عهد ابيه وكان اكبر اولاده وكان ابوه يقول ان ابني محمدا لا يصلح لهذا الامر فكان كذلك فخلعوه بعد خمسة واربعين

٠٠٠	٥٥٨	خلع ٥٥٨ في شعبان	٠٠٠	ايام ٤٥



يوما وبايعوا اخاه يوسف

عبد المومن — تقدم ذكره

محمد — تقدم ذكره

امير المومنين يوسف

بويع يوسف بعد خلع اخيه محمد سنة ٥٥٨ ثمان وخمسين وخمسمائة وكان عالما حلو الحديث طيب المجالسة اعرف الناس بامور الملك واحفظهم لايام العرب في الجاهلية والاسلام وقيل انه كان يحفظ البخاري عن ظهر قلب وله وقايع وغزوات يطول ذكرها ورحل الى الاندلس بجيش عدته مائة الف واثخن القتل في النصارى وتوفي سنة ٥٨٠ ثمانين وخمسمائة فمدة ملكه ثنتان وعشرون سنة وملك بعده ولده يعقوب

...	٥٥٨	٥٨٠	...	٢٢

المنصور يعقوب

بويع بعد وفاة ابيه يوسف واقام راية الجهاد وغزى النصارى بالاندلس وعظمت فتوحاته وله غزوة عظمى تسمى غزوة الارك قتل فيها من النصارى مائة الف وستة واربعين الفا واسر ثلاثة عشر الفا واما الغنائم فشي كثير يطول ذكره مذكور في التواريخ توفي سنة ٥٩٥ خمس وتسعين وخمسمائة فمدة ملكه خمس عشرة سنة وولي بعده ابنه محمد الناصر

٥٥٤	٥٨٠	٥٩٥	٤١	١٥

وليس عندهم فيه خلوف والله اعلم بالصواب

محمد الناصر

بويع بعد وفاة ابيه يعقوب سنة ٥٩٥ خمس وتسعين وتوفي سنة ٦١٠ عشر وستمائة فمدة ملكه خمس عشرة سنة وولي بعده ابنه يوسف

٥٧٦	٥٩٥	٦١٠	...	١٥

يوسف المنتصر

بويع يوسف هذا بعد وفاة ابيه الناصر سنة ٦١٠ عشر وستمائة وتوفي سنة ٦٢٠ عشرين وستمائة فمدة ملكه عشر سنين ولم يعقب وبويع بعده عم ابيه عبد الواحد بن يوسف

٥٩٤	٦١٠	٦٢٠	٢٦	١٠

عبد الواحد بن يوسف

بويع عبد الواحد هذا سنة عشرين وستمائة في ذي القعدة بعد وفاة يوسف بن الناصر ثم خلع بعد تسعة اشهر ثم قتل وبويع عبد الله بن يعقوب

...	٦٢٠	خلع ٦٢١ ثم قتل ٦٢١	...	شهور ٩

عبد الله بن يعقوب

بويع عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد المومن بعد خلع عمه عبد الواحد ثم خلع ولما ارادوا خلعه طلبوا منه ان يخلع نفسه فامتنع فجعلوا راسه في قدر يفور بالماء ثم اخرجوه وقالوا له لا تزال كذلك ان لم تخلع نفسك فقال اصنعوا ما بدا لكم انا لا اخلع نفسي ولا اموت الا امير المومنين فخنقوه بعمامته وراسه في ماء القدر وبايعوا يحيى بن الناصر وهو ابن اخي عبد الله المذكور

...	٦٢١	خلع ثم خنق فمات	...	...

المنصور يعقوب — عبد الله — اسحاق — محمد الناصر — يحيى بن الناصر

عبد الله: تقدمت ولايته وسبب ذكر ولده ابو العلا.

اسحاق: لم يملك

...	...	قتل ٦٣٧	...	...	يحيى بن الناصر

بويع يحيى بعد خلع عبد الله بن يعقوب فنازعه ابو العلا ادريس بن يعقوب وكان بالاندلس فبايعه اهل الاندلس ووقعت فتن كثيرة استمرت الى ان قتل يحيى سنة ٦٣٧ سبع وثلاثين وستمائة

...	...	٦٣٠	...	...	ابو العلا المامون ادريس بن يعقوب

كان ادريس هذا بالاندلس لما بويع يحيى بن الناصر فلم يدخل في بيعته بل طلب الامر لنفسه فبايعه اهل الاندلس وتلقب بالمامون ثم بايعه اهل مراكش وهو بالاندلس فثار عليه بالاندلس امير من غير بيت عبد المؤمن وهو محمد بن هود الجذامي وخطب لبني العباس وخلع طاعة بني عبد المؤمن فتبعه الناس وخرج الاندلس عن طاعتهم فخرج ابو العلا من الاندلس وملك فاس وتلمسان ولم يزل يحارب مع يحيى بن الناصر الى ان صفى الامر لابي العلا بالمغرب دون الاندلس وقتل يحيى بن الناصر سنة ٦٣٧ سبع وثلاثين وستمائة بعد وفاة ابي العلا وكان ابو العلا الملقب بالمامون سفاكا للدماء حتى قيل له حجاج المغرب وكان عالما فصيحا أسقط اسم مهديهم محمد بن تومرت من الخطبة والسكة وصنف في ذلك رسالة طويلة نصح فيها بتكذيب مهديهم وتوفي صاحب الترجمة سنة ٦٣٠ ثلاثين وستمائة فبايعوا ابنه عبد الواحد وتلقب بالرشيد كما سيأتي

١٠	...	غرقت ٦٤٠	٦٣٠	...	عبد الواحد الرشيد

بويع الرشيد بعد وفاة ابيه سنة ٦٣٠ ثلاثين وستمائة وشرط عليه الموحدون اعادة ما كان ازاله ابوه من رسوم المهدي فاعيدت وجرى بينه وبين يحيى بن الناصر حروب الى ان قتل يحيى سنة ٦٣٧ سبع وثلاثين وستمائة واستمر الرشيد في ملكه الى ان توفي سنة ٦٤٠ اربعين وستمائة غريقا في صهريج بستان كان له بمراكش وملك بعده اخوه علي ولقب بالمعتضد ومدة ملكه عشر سنين

٦	...	قتل ٦٤٦	٦٤٠	...	علي المعتضد

بويع بعد وفاة اخيه الرشيد سنة ٦٤٠ اربعين وستمائة وقتل سنة ٦٤٦ ست واربعين وبويع بعده ابن عمه عمر

١٩	...	قتل ٦٦٥	٦٤٦	...	عمر المرتضى

بويع عمر بن اسحق بن يعقوب المنصور في شهر ربيع الاخر بعد قتل المعتضد سنة ٦٤٦ ست واربعين وستمائة وفي مدة

كثرت الفتن بينهم وبين مرين واستولى بنو مرين على مدينة فاس ثم حاصروا مراكش فصالحهم على ما يدفعه اليهم كل عام وثار عليه من بني عبد المؤمن ابو العلا ادريس الملقب بالواثق وبابي دبوس وجرى بينهما ما يطول ذكره الى ان قتل المرتضى في شهر ربيع الاخر من سنة خمس وستين وستمائة واستقل ابو دبوس

يعقوب المنصور تقدم ذكره
عبد الله
ابو العلا ادريس الواثق ابو دبوس

٠٠٠	٦٦٥	قتل ٦٦٨	٠٠٠	٣

لقب بابي دبوس لانه كان يصحب الدبوس معه دائما وكان اولا صديقا لعمه المرتضى قائما ببعض اعماله ثم ثار عليه وطلب الامر لنفسه وجرى بينهما حروب الى ان قتل المرتضى سنة خمس وستين وستمائة فاستقل ابو دبوس ثلاث سنين وجرى بينه وبين بني مرين حروب يطول ذكرها الى ان قتل ابو دبوس في المحرم من سنة ٦٦٨ ثمان وستين وستمائة وانتقل الملك لبني مرين وانقرضت دولة بني عبد المؤمن والبقاء لله وحده وكانت دولتهم من اعظم دول الاسلام كما في نفح الطيب ومدتها كلها مع مدة مهديهم مائة واربعة وسبعون عاما وبقي منهم جماعة التجأوا بتينمل عند مهديهم

وقد صار الوعد فيما تقدم ان نذكر دولة بني الاحمر ملوك الاندلس بعد ملوك الطوايف المتقدم ذكرهم وكانت دولة بني الاحمر في اخر دولة الموحدين بني عبد المؤمن وكانوا قبل ذلك تحت امرهم وبنو الاحمر ينتسبون لسعد بن عبادة الانصاري سيد الخزرج واول من استبد منهم بالملك في الاندلس محمد بن يوسف بن نصر وكان استبداده لما تغلب النصارى على كثير من بلاد الاندلس وضعفت دولة الموحدين استولى محمد بن يوسف بن نصر على قطعة من شرق الاندلس وملك مرسيه واشبيليه وغرناطه واعمالها ووقع بينه وبين النصارى قتال وكان يستصرخ بني مرين ويستمدهم فيأتونه بجيوشهم وبقي الملك فيه وفي بنيه من ٦٢٩ سنة تسع وعشرين وستمائة الى سنة ٨٩٧ سبع وتسعين وثمانمائة فمدة ملك بني الاحمر مائتان وثمانية وستون سنة ٢٦٨ ثم اخرجهم النصارى واستولوا على جميع الاندلس واخرجوا بقية المسلمين من سنة ١٠٠٠ الى سنة ١٠٠٠ ولم يبق بها من المسلمين الا من تنصر والعياذ بالله تعالى ولنذكر الاسماء

نصر — يوسف — محمد الشيخ

٠٠٠	٦٢٩	٦٧١	٠٠٠	٤٢

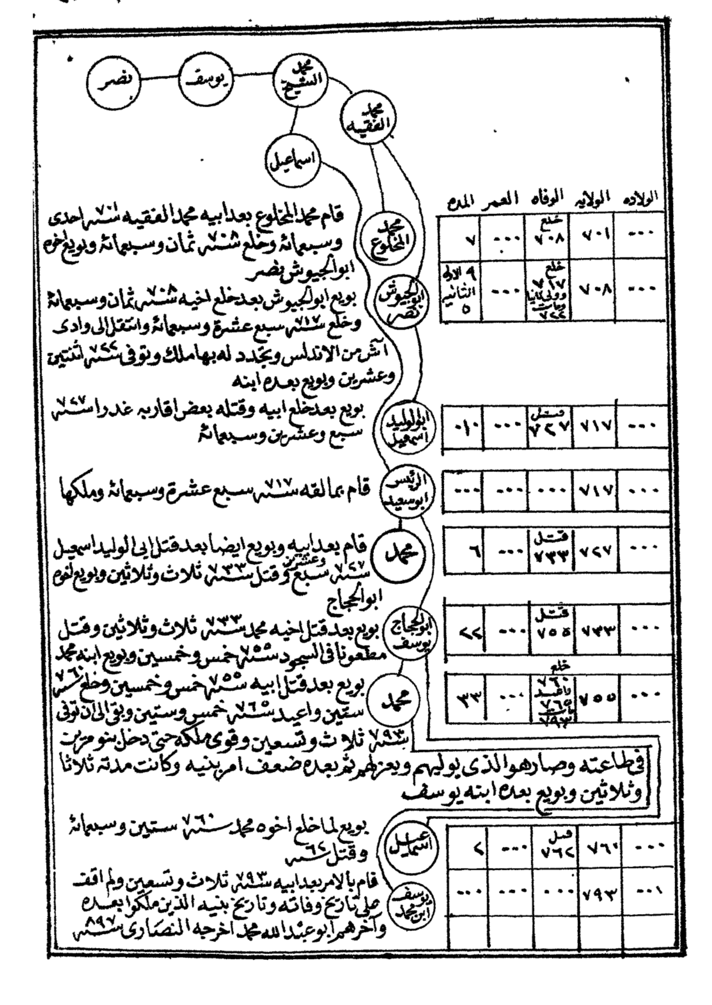
محمد هذا هو اول من تغلب على ما بقي من الاندلس سنة ٦٢٩ تسع وعشرين وستمائة ويعرف بمحمد الشيخ وتوفي سنة ٦٧١ احدى وسبعين وستمائة وكان يخطب لابي زكريا يحيى الحفصي صاحب افريقية حين بويع بالخلافة واستصرخه على النصارى فارسل له جيوشا

محمد الفقيه

٠٠٠	٦٧١	٧٠١	٠٠٠	٣٠

قام بالامر بعد ابيه سنة ٦٧١ احدى وسبعين وستمائة وتوفي سنة ٧٠١ احدى وسبعمائة

محمد المخلوع



الولاده	الولايه	الوفاه	العمر	المده
٠٠٠	٧٠١	خلع ٧٠٨	٠٠٠	٧
٠٠٠	٧٠٨	خلع ٧١٧ وولي ثانيا [?] ومات ٧٢٢	٠٠٠	٩ الاولى الثانيه ٥
٠٠٠	٧١٧	قتل ٧٢٧	٠٠٠	٠١٠
٠٠٠	٧١٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٠٠٠	٧٢٧	قتل ٧٣٣	٠٠٠	٦
٠٠٠	٧٣٣	قتل ٧٥٥	٠٠٠	٢٢
٠٠٠	٧٥٥	خلع ٧٦٠ واعيد ٧٦٥ ومات [?] ٧٩٣	٠٠٠	٣٣
٠٠٠	٧٦٠	قتل ٧٦٢	٠٠٠	٢
٠٠١	٧٩٣	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

قام محمد المخلوع بعد ابيه محمد الفقيه سنة ٧٠١ احدى وسبعمائة وخلع سنة ٧٠٨ ثمان وسبعمائة وبويع اخوه ابو الجيوش نصر

بويع ابو الجيوش بعد خلع اخيه سنة ٧٠٨ ثمان وسبعمائة وخلع سنة ٧١٧ سبع عشرة وسبعمائة وانتقل الى وادى آش من الاندلس وتجدد له بها ملك وتوفى سنة ٧٢٢ اثنتين وعشرين وبويع بعده ابنه

بويع بعد خلع ابيه وقتله بعض اقاربه غدرا سنة ٧٢٧ سبع وعشرين وسبعمائة

قام بمالقه سنة ٧١٧ سبع عشرة وسبعمائة وملكها

قام بعد ابيه وبويع ايضا بعد قتل ابى الوليد اسمعيل سنة ٧٢٧ سبع وعشرين وقتل سنة ٧٣٣ ثلاث وثلاثين وبويع اخوه ابو الحجاج

بويع بعد قتل اخيه محمد سنة ٧٣٣ ثلاث وثلاثين وقتل مطعونا فى السجود سنة ٧٥٥ خمس وخمسين وبويع ابنه محمد

بويع بعد قتل ابيه سنة ٧٥٥ خمس وخمسين وخلع سنة ٧٦٠ ستين واعيد سنة ٧٦٥ خمس وستين وبقى الى ان توفى سنة ٧٩٣ ثلاث وتسعين وقوى ملكه حتى دخل بنو مرين فى طاعته وصار هو الذى يوليهم ويعزلهم ثم بعده ضعف امر بنيه وكانت مدته ثلاثا وثلاثين وبويع بعده ابنه يوسف

بويع لما خلع اخوه محمد سنة ٧٦٠ ستين وسبعمائة وقتل سنة ٧٦٢

قام بالامر بعد ابيه سنة ٧٩٣ ثلاث وتسعين ولم اقف على تاريخ وفاته وتاريخ بنيه الذين ملكوا بعده وآخرهم ابو عبد الله محمد اخرجه النصارى سنة ٨٩٧

سبع وتسعين وثمانمائة — يوسف ابن محمد — تقدم في الصفحة قبلها

علي — ملك بعد ابيه
سعد — ملك بعد ابيه
ابو الحسن — ملك بعد ابيه
ابو عبد الله محمد — ملك بعد ابيه وهو اخرهم

تقدم انه اخرجه النصارى سنة ٨٩٧ سبع وتسعين وثمانمائة وزال ملكهم والبقاء لله وحده
ولنذكر مبدأ دولة بني مرين فانها ايضا من اعظم الدول الاسلامية استمرت مائتين وثمانية وعشرين سنة واذا اعتبرت من قيام عبد الحق بن محيو سنة ٥٩٠ تسعين وخمسمائة كانت مائتين وتسعه وتسعين سنة ٢٩٩ وبنو مرين قبيلة من زناتة وزناتة قبيلة من قبائل البربر وتقدم الخلاف في انهم من حميرا ومن غيرهم وكانت منازلهم في القفر والصحراوين كانت الدولة للموحدين وكانت قوية فلما ضعفت نزعوا ايديهم من طاعتهم وجرى بينهم وبينهم حروب يطول ذكرها الى ان قوي امر بني مرين ثم انتقلت الدولة اليهم وكانت رياسة بني مرين في مبدأ امرهم لرجل يقال له محيو بن ابي بكر بن حمامة الى ان مات سنة ٥٩١ احدى وتسعين وخمسمائة فقام بالرياسة بعده ابنه عبد الحق وبقيت الرياسة والملك في عقبه ومازالت الحروب بينهم وبين الموحدين الى ان انتزعوا الملك منهم والكلام على ذلك طويل مذكور في التواريخ فلنذكر اسماء ملوك بني مرين

ابو بكر — محيو
كانت وفاة محيو سنة ٥٩١

...	٥٩١	قتل ٦١٤	...	١٥

الامير عبد الحق — كان عبد الحق اول من ظهر منهم في الرياسة والملك قبل ان يتمكن ملكهم واما ابوه محيو فكانت له رياسة لكن لم تظهر ولم تكن قوية وقتل عبد الحق في بعض الحروب التي كانت بينهم وبين الموحدين سنة ٦١٤ اربع عشرة وستمائة وقام بالامر بعده ابنه عثمان

...	٦١٤	٦٣٧	...	٢٣

الامير عثمان — قام عثمان بالامر بعد مقتل ابيه سنة ٦١٤ اربع عشرة وستمائة وقوي امره ودخل تحت طاعته كثير من القبائل وفرق عماله في الضواحي وجعل له اهل فاس ومكناسه ضريبة ليكف الغارة عنهم ويصلح سابلتهم ولم يزل يقوى امره الى ان قتله علج من اعلاجه سنة ٦٣٧ سبع وثلاثين وقام بالامر بعده اخوه محمد

...	٦٣٧	٦٤٢	...	٥

الامير محمد — قام محمد بالامر بعد اخيه عثمان سنة ٦٣٧ سبع وثلاثين وتوفي سنة ٦٤٢ وقام بالامر بعده اخوه ابو يحيى

...	٦٤٢	٦٥٦	...	١٤

ابو يحيى — قام يحيى بالامر بعد اخيه محمد سنة ٦٤٢ اثنتين واربعين فاستفحل ملكه وقسم بلاد المغرب على قبائله وملك مكناس وفاس سنة ٦٤٦ ست واربعين وتوفي سنة ٦٥٦ ست

وخمسين وقام بالامر بعده اخوه السلطان يعقوب

الامير عبد الحق

امير المسلمين السلطان يعقوب

٢٩	...	٦٨٥	٦٥٦	...

قام بالامر بعد موت اخيه ابي يحيى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة وملك مراكش سنة ٦٦٨ ثمان وستين بعد حروب كثيرة مع ابي دبوس آخر ملوك بني عبد المؤمن وغزا الاندلس سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين وقاتل النصارى وهزمهم شر هزيمة وغنمت جيوشه غنائم كثيرة وكان المستولي على الاندلس في ذلك الوقت ثلاثة ملوك من المسلمين بنو الاحمر في ناحية وبنو هود في ناحية وابن اشقيلوله في ناحية والنصارى يقاتلونهم في كل ناحية فكان السلطان يعقوب يوالي غزواته على النصارى وشرح ذلك مذكور في التواريخ واستمر الى ان توفي سنة ٦٨٥ خمس وثمانين فكانت مدة ملكه تسعا وعشرين ٢٩ سنة وقام بالامر بعده ابنه يوسف

السلطان يوسف

٢١	...	قتل ٧٠٦	٦٨٥	...

بويع يوسف بعد موت ابيه سنة ٦٨٥ خمس وثمانين وستمائة وغزى الاندلس ايضا وله وقايع يطول ذكرها واستمر الى سنة ٧٠٦ ست وسبعمائة فقتله خادم من خدمه لقصة حاصلها انه اتهم وزيره بالخيانة في حريمه بمواطاة خصي فامر بقتل الخصي فقال لبقية الخدم انه امر بقتلي وسيقتلكم كلكم فهجم بعض الخدم الخصيان على السلطان يوسف وهو نائم على قفاه في بعض حجر نسائه فقتله وذلك سنة ٧٠٦ ومدة ملكه احدى وعشرون ٢١ سنة وادرك الخصي الذي قتله فقبض عليه ثم قتل

ابو سالم

---	---	٧٠٦	٧٠٦	...

(قبض عليه وقتل من عامه)

بايعه بعض بني مرين بعد مقتل ابيه وبايع بعض اخرون ابا ثابت بن عبد الله بن يوسف ثم قبض على ابي سالم فقتله

عثمان ابن يعقوب

سياتي ذكره وذكر اولاده ان شاء الله

عبد الله

لم يتملك ولكن ملك ابنه ثابت

ابو ثابت عامر

١ شهور ٣	...	٧٠٧	٧٠٦	...

هو حفيد يوسف بن يعقوب فلما قتل يوسف بايع جماعة من بني مرين اباسالم بن يوسف وبايع اخرون اباثابت عامر ثم قبض على عمه ابي سالم وقتله وتم الامر لابي ثابت واستمر سنة وثلاثة اشهر ثم توفي وبويع عمه علي

علي ابن يوسف

...	...	حبس ٧٠٧ مات ٧٠٨	٧٠٧	...

بويع علي بن يوسف هذا بعد وفاة ابن اخيه ابي ثابت سنة ٧٠٧ سبع وسبعمائة وبايع جماعة سليمان بن ابي ثابت وقبض على علي عم ابيه وحبس الى ان مات سنة ٧٠٨ ثمان وسبعمائة

ابو الربيع سليمان

٣	...	٧١٠	٧٠٧	...

بويع بعد القبض على عم ابيه علي بن يوسف واستمر ابو الربيع

الى ان توفى سنة ٧١٠ عشر وسبعمائة فمدة ملكه ثلاث سنين وبويع بعده عثمان بن يعقوب بن
عبد الحق وعثمان هذا يكون عم جد ابى الربيع سليمان

عبد الحق — يعقوب — يوسف تقدم ذكره وذكر اولاده

ابو سعيد عثمان	٠٠٠	٧١٠	٧٣١	٠٠٠	٢١

بويع بعد وفاة ابى الربيع سليمان سنة ٧١٠ عشر وسبعمائة وله غزوات ووقايع شهيرة واستمر الى ان توفى سنة ٧٣١ احدى وثلاثين فمدة ملكه احدى وعشرون سنة ٢١ وملك بعده ابنه ابو الحسن

ابو الحسن علي	٠٠٠	٧٣١	٧٥٢	٠٠٠	٢٢

بويع بعد وفاة ابيه عثمان سنة ٧٣١ احدى وثلاثين وسبعمائة وله غزوات ووقائع شهيرة واستمر الى ان توفى سنة ٧٥٢ اثنتين وخمسين وسبعمائة فمدة ملكه اثنان وعشرون سنة وملك بعده ابنه ابو عنان

عبد الرحمن بن ابى الحسن — ابو ملك وسيأتى ذكر ملك ابنه محمد

ابو عنان	٠٠٠	٧٥٢	٧٥٩	٠٠٠	٧

بويع ابو عنان بعد وفاة ابيه سنة ٧٥٢ اثنتين وخمسين واستمر الى ان توفى سنة ٧٥٩ تسع وخمسين فمدة ملكه سبع سنين وملك بعده ابنه ابو سعيد

ابو سعيد	٠٠٠	٧٥٩	خلع ٧٦٠	٠٠٠	شهور ٩

بويع ابو سعيد بعد وفاة ابيه سنة ٧٥٩ تسع وخمسين وكان صغيرا ثم خلع بعد تسعة اشهر وبويع عمه ابو سالم

ابو سالم ابراهيم	٠٠٠	٧٦٠	خلع ثم قتل ٧٦٢	٠٠٠	٢

بويع ابو سالم بعد خلع ابن اخيه ابى سعيد سنة ٧٦٠ ستين وسبعمائة ثم حصلت فتنة واختلاف كثير فخلع ابو سالم ثم قتل فمدة ملكه سنتان وبويع اخوه تاشفين

خلع ثم قتل
[illegible] سنة

تاشفين الموسوس	٠٠٠	٧٦٢	٧٧١	٠٠٠	٠٠٠

بويع تاشفين سنة ٧٦٢ اثنتين وستين بعد خلع اخيه ابى سالم ثم خلع وبويع ابو الفضل بن ابى سالم واستمرت الفتنة الى ان قتل تاشفين سنة ٧٧١ احدى وسبعين وسبعمائة فى مدة عبد العزيز بن ابى الحسن

ابو العباس احمد — ابو العباس بن ابى سالم سيأتى ذكره بعد

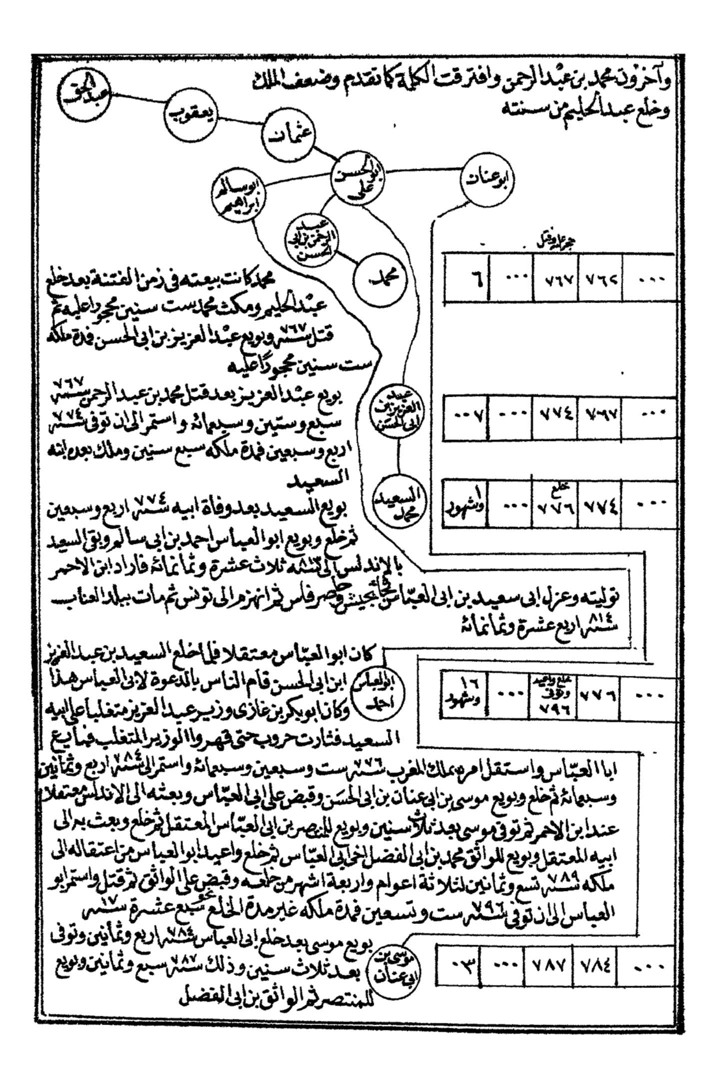
ابو الفضل بن ابى سالم	٠٠٠	٧٦٢	خلع ثم قتل ٧٦٩	٠٠٠	٥

بويع ابو الفضل بعد خلع تاشفين الموسوس وثارت فتنة افترق بسببها كلمة بنى مرين وبايع جماعة عبد الحليم بن ابى الحسن وبايع اخرون محمد بن عبد الرحمن بن ابى الحسن واستمرت الفتنة الى ان قتل ابو الفضل سنة ٧٦٩ تسع وستين وسبعمائة فى مدة عبد العزيز بن ابى الحسن

عبد الحليم بن ابى الحسن	٠٠٠	٧٦٢	خلع ٧٦٢	٠٠٠	٠٠٠

بايعه جماعة لما خلع تاشفين وبايع آخرون ابا الفضل

ولخرون



وآخرون محمد بن عبد الرحمن وافترقت الكلمة كما تقدم وضعف الملك
وخلع عبد الحليم من سنته

محمد كانت بيعته في زمن الفتنة بعد خلع
عبد الحليم ومكث محمد ست سنين محجوراً عليه ثم
قتل سنة ٧٦٧ وبويع عبد العزيز بن ابي الحسن فمدة ملكه
ست سنين محجوراً عليه

٠٠٠	٧٦٢	٧٦٧	٠٠٠	٦

بويع عبد العزيز بعد قتل محمد بن عبد الرحمن سنة ٧٦٧
سبع وستين وسبعمائة واستمر الى ان توفي سنة ٧٧٤
اربع وسبعين فمدة ملكه سبع سنين وملك بعده ابنه
السعيد

٠٠٠	٧٦٧	٧٧٤	٠٠٠	٠٠٧

بويع السعيد بعد وفاة ابيه سنة ٧٧٤ اربع وسبعين
ثم خلع وبويع ابو العباس احمد بن ابي سالم وبقي السعيد
بالاندلس الى سنة ٨١٣ ثلاث عشرة وثمانمائة فاراد ابن الاحمر
توليته وعزل ابي سعيد بن ابي العباس فجاء بجيش وحصر فاس ثم انهزم الى تونس ثم مات ببلاد العناب
سنة ٨١٤ اربع عشرة وثمانمائة

٠٠٠	٧٧٤	خلع ٧٧٦	٠٠٠	١ وشهور

كان ابو العباس معتقلا فلما خلع السعيد بن عبد العزيز
ابن ابي الحسن قام الناس بالدعوة لابي العباس هذا
وكان ابو بكر بن غازي وزير عبد العزيز متغلبا على ابيه
السعيد فثارت حروب حتى قهروا الوزير المتغلب فبايع
ابا العباس واستقل امره بملك المغرب سنة ٧٧٦ ست وسبعين وسبعمائة واستمر الى سنة ٧٨٤ اربع وثمانين
وسبعمائة ثم خلع وبويع موسى بن ابي عنان بن ابي الحسن وقبض على ابي العباس وبعثه الى الاندلس معتقلا
عند ابن الاحمر ثم توفي موسى بعد ثلاث سنين وبويع للمنتصر بن ابي العباس المعتقل ثم خلع وبعث به الى
ابيه المعتقل وبويع للواثق محمد بن ابي الفضل اخي ابي العباس ثم خلع واعيد ابو العباس من اعتقاله الى
ملكه سنة ٧٨٩ تسع وثمانين لثلاثة اعوام واربعة اشهر من خلعه وقبض على الواثق ثم قتل واستمر ابو
العباس الى ان توفي سنة ٧٩٦ ست وتسعين فمدة ملكه غير مدة الخلع نحو سبع عشرة سنة ١٧

٠٠٠	٧٧٦	خلع واعيد وتوفي ٧٩٦	٠٠٠	١٦ وشهور

بويع موسى بعد خلع ابي العباس سنة ٧٨٤ اربع وثمانين وتوفي
بعد ثلاث سنين وذلك سنة ٧٨٧ سبع وثمانين وبويع
للمنتصر ثم الواثق بن ابي الفضل

٠٠٠	٧٨٤	٧٨٧	٠٠٠	٠٣

عبد الحق — تقدم ذكر عبد الحق واولاده

يعقوب — تقدم ذكره

عثمان — تقدم

علي الحسن — تقدم ذكره وذكر من ولي من اولاده واولادهم

ابو سالم ابراهيم — تقدم ذكره وذكر ولده موسى

ابو العباس احمد

المنتصر

٠٠٠	٧٨٧	خلع ٧٨٧	٠٠٠	٠٠٠

بويع المنتصر هذا ابن ابي العباس لما مات موسى بن ابي عنان وابوه ابو العباس معتقل بالاندلس ثم خلع وبويع الواثق محمد بن ابي الفضل وبعث بالمنتصر الى ابيه بالاندلس

ابو الفضل — تقدم ذكر ولايته

الواثق محمد

٠٠٠	٧٨٧	خلع ٧٨٩	٠٠٠	٠٠٠

بويع الواثق بعد خلع المنتصر بن ابي العباس وحصلت فتنة فخلع الواثق واعيد ابو العباس ثانيا سنة ٧٨٩ تسع وثمانين كما تقدم

ابو فارس عبد العزيز

٠٠٠	٧٩٦	٧٩٨	٠٠٠	٢

بويع ابو فارس سنة ٧٩٦ ست وتسعين وسبعمائة بعد وفاة ابيه وتوفي سنة ٧٩٨ ثمان وتسعين فمدته سنتان وبويع اخوه ابو عامر

ابو عامر عبد الله

٠٠٠	٧٩٨	٧٩٩	٠٠٠	٠٠١

بويع ابو عامر سنة ٧٩٨ ثمان وتسعين بعد وفاة اخيه ابي فارس وتوفي سنة ٧٩٩ تسع وتسعين وبويع اخوه عثمان

ابو سعيد عثمان

٠٠٠	٧٩٩	قتل ٨٢٤	٠٠٠	٢٥

بويع عثمان سنة ٧٩٩ تسع وتسعين بعد وفاة اخيه ابي عامر واستمر الى سنة ٨٢٤ اربع وعشرين وثمانمائة وكان قد خرج عليه السعيد بن عبد العزيز سنة ٨١٣ ثلاث عشرة وثمانمائة وحاصر فاس ثم انهزم وتوجه الى تونس ثم مات ببلد العنّاب سنة ٨١٤ اربع عشرة وثمانمائة كما تقدم في ترجمته واستبد الوزير عبد العزيز الكناني على ملك ابي سعيد ولم يبق له الا الاسم ثم قتله سنة ٨٢٤ اربع وعشرين وثمانمائة واقام ابنه محمدا وتتابعت فتن كثيرة وصار كل محلة فيها ملك واستمر ذلك الى سنة ٨٦٠ ستين وثمانمائة فاقيم عبد الحق واستمر الى سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة ثم قتل وانقرض ملك بني مرين

محمد

٠٠٠	٨٢٤	هرب	٠٠٠	٠٠٠

لما قتل الوزير عبد العزيز الكناني ابا سعيد اقام ابنه محمدا سنة ٨٢٤ اربع وعشرين صورة والامر كله بيد الوزير وانتشرت فتنة وضعف امر بني مرين وفر محمد الى الاندلس

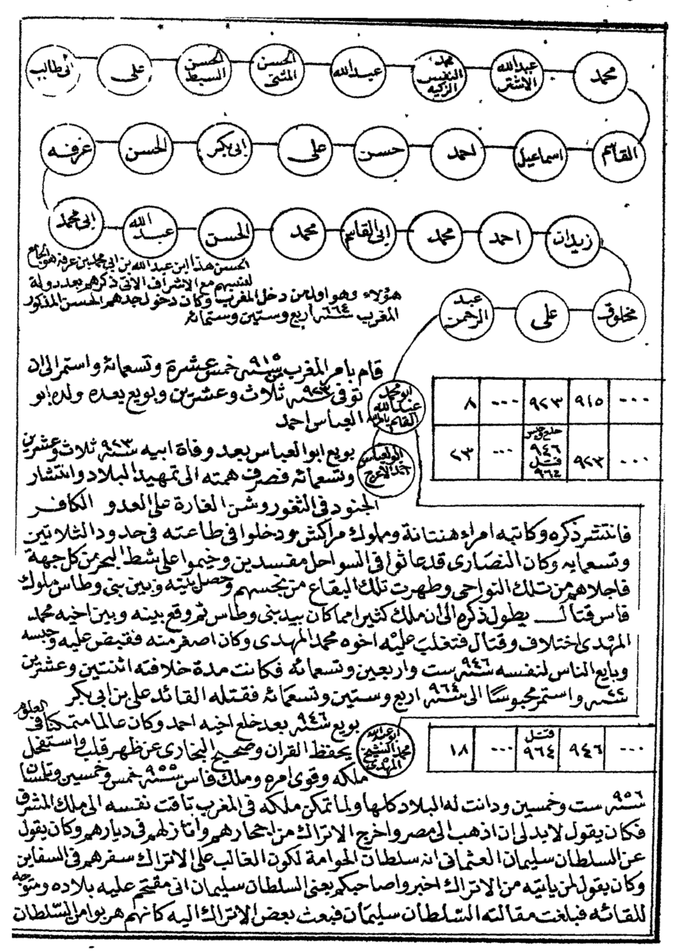
عبد الحق

٠٠٠	٨٦٠	قتل ٨٩٠	٠٠٠	٣٠

هو آخر ملوك بني مرين اقيم عند انتشار الفتنة سنة ٨٦٠ ستين وثمانمائة واستمر نحو ثلاثين سنة ٣٠ ثم قتل سنة ٨٩٠

تسعين وثمانمائة وانقرض ملك بني مرين وصار الملك لوزرائهم المتغلبين عليهم وهم بنو وطاس فمدة ملك بني مرين سنة ٢٢٨ مائتان وثمانية وعشرون لان انقراض دولة بني عبد المؤمن كانت سنة ٦٦٢ اثنتين وستين وستمائة وانقراض دولة بني مرين سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة ولو اعتبر من قيام عبد الحق ابن محيو سنة ٥٦١ كانت مائتين وتسعة وتسعين وكان اولهم عبد الحق وآخرهم عبد الحق كما ان بني حرب اولهم معاوية ولخرهم معاوية وبنو مروان اولهم مروان بن الحكم ولخرهم مروان بن محمد وبنو العباس اولهم عبد الله السفاح وآخرهم عبد الله المستعصم فلله في كل شئ حكمة والله الباقي بعد فناء خلقه

ولنذكر بعد انتهاء دولة بني مرين دولة الاشراف القائمين بعدهم الذين يقال لهم السعديون قيل انما قيل لهم ذلك لسعد الناس بهم لما انقرضت دولة بني مرين سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة قام بالملك بنو وطاس وكانوا وزراء لبني مرين فتغلبوا عليهم وانتزعوا الملك منهم وكثر عليهم الخارجون والمتغلبون وطمع فيهم طائفة من الافرنج يقال لهم البرتغال ووقعت وقائع وانتشرت فتن يطول الكلام بذكرها ولم يصف الملك لاحد بل صار مضطربا من سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة الى سنة ٩١٥ خمس عشرة وتسعمائة والمسلمون في امر مريج ويعسر ضبط من كان الامر له في هذه المدة التي قدرها نحو عشرين سنة لكثرة الثائرين وفي سنة ٩١٥ خمس عشرة وتسعمائة قام بامر المغرب الشريف القائم بامر الله ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن وكان مبدأ امره بالسوس فاحاط بهم العدو الكافر ونزل بجوانبهم من كل جهة حتى اظلم الجو واستحكمت شوكة الروم لعدم وجود امير تجتمع كلمة الاسلام عليه في ذلك القطر لان بني وطاس فشلت ريح ملكهم في بلاد السوس وانما كان الملك لهم في حواضر المغرب مع ما فيه من الضعف فبايع الناس بارض السوس القائم بامر الله فندب الناس لمقارعة النصارى فانتدب معه جموع حافلة وكان في اول امره مقيما بدرعة من اعمال السوس فاجتمع اهل السوس واتفقوا على مبايعته وذهبوا الى درعة وبايعوه ثم جاء معهم الى بلاد السوس سنة ٩١٧ سبع عشرة وتسعمائة وفي نزهة الحادي في اخبار اهل القرن الحادي للشيخ محمد الافراني المراكشي ان نسبهم ذكره كثير من علماء المغرب وصححوه ثم ذكر اسماء الكتب التي ذكر فيها وذكر ان اصل سلفهم جاؤا من ينبع وهم ابناء عم الاشراف الذين صار الملك لهم بعد دولة هؤلاء وتجتمع نسبهم معهم في الحسن بن عبد الله بن ابي محمد بن عرفة والحسن المذكور هو اول من دخل المغرب من سلفهم ونشأ ابو محمد القائم في صلاح وعفاف وحج البيت الحرام وكان مجاب الدعوة ولقي جماعة من العلماء وسيرته حميدة قال صاحب نزهة الحادي انما جعلته في اخبار اهل القرن الحادي وان كانت هذه الدولة كان مبدأها في القرن العاشر لانها انما قويت وتمكنت في اول القرن الحادي وكان مبدأ ظهور هذه الدولة في زمن ظهور قوة الدولة العثمانية ثم ان ابا محمد القائم بعد مبايعته واجتماع الجيوش عنده قصد قتال النصارى فنصره الله عليهم وازالهم عما ملكوه من ارض السوس واستمر القائم الى ان توفي سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة فبويع ابنه ابو العباس احمد كما ياتي ولنذكر الاسماء



الحسن هذا ابن عبد الله بن ابى محمد بن عرفه هو الجامع لنسبهم مع الاشراف الاتى ذكرهم بعد دولة هؤلاء وهو اول من دخل المغرب وكان دخول جدهم الحسن المذكور المغرب سنة ٦٦٤ اربع وستين وستمائة

قام بامر المغرب سنة ٩١٥ خمس عشرة وتسعمائة واستمر الى ان توفى سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وبويع بعده ولده ابو العباس احمد

---	٩١٥	٩٢٣	---	٨
---	٩٢٣	خلع وحبس ٩٤٦ قتل ٩٦٤	---	٢٣

بويع ابو العباس بعد وفاة ابيه سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة فصرف همته الى تمهيد البلاد وانتشار الجنود فى الثغور وشن الغارة على العدو الكافر

فانتشر ذكره وكاتبه امراء هنتانة وملوك مراكش ودخلوا فى طاعته فى حدود الثلاثين وتسعماية وكان النصارى قد عاثوا فى السواحل مفسدين وخيموا على شط البحر من كل جهة فاجلاهم من تلك النواحى وطهرت تلك البقاع من نجسهم وحصل بينه وبين بنى وطاس ملوك فاس قتال يطول ذكره الى ان ملك كثيرا مما كان بيد بنى وطاس ثم وقع بينه وبين اخيه محمد المهدى اختلاف وقتال فتغلب عليه اخوه محمد المهدى وكان اصغر منه فقبض عليه وحبسه وبايع الناس لنفسه سنة ٩٤٦ ست واربعين وتسعمائة فكانت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة واستمر محبوسا الى سنة ٩٦٤ اربع وستين وتسعمائة فقتله القائد على بن ابى بكر

بويع سنة ٩٤٦ بعد خلع اخيه احمد وكان عالما متمكنا فى العلوم يحفظ القران وصحيح البخارى عن ظهر قلب واستفحل ملكه وقوى امره وملك فاس سنة ٩٥٥ خمس وخمسين وتلمسان سنة ٩٥٦ ست وخمسين ودانت له البلاد كلها ولما تمكن ملكه فى المغرب تاقت نفسه الى ملك المشرق فكان يقول لا بد لى ان اذهب الى مصر واخرج الاتراك من احجارهم واتا زلهم فى ديارهم وكان يقول عن السلطان سليمان العثمانى انه سلطان الحوامة لكون الغالب على الاتراك سفرهم فى السفاين وكان يقول لمن يأتيه من الاتراك اخبروا صاحبكم يعنى السلطان سليمان انى مقتحم عليه بلاده ومتوجه للقائه فبلغت مقالته السلطان سليمان فبعث بعض الاتراك اليه كانهم هربوا من السلطان

---	٩٤٦	قتل ٩٦٤	---	١٨

سليمان وجاوالخدمة سلطان المغرب فجاؤا اليه وسالوه ان يستخدمهم ففرح بهم وقربهم وجعلهم من خواص خدمه فترقبوا الغفلة الى ان قتلوه فى ليلة وحملوا رأسه فى مخلاة سنة ٩٦٤ اربع وستين وتسعمائة فى ذى الحجة وذهبوا به الى السلطان سليمان ولما قتل كان اخوه احمد محبوسا بمراكش وكان نائبه بمراكش القائد على بن ابى بكر فخاف ان الناس يخرجون احمد من الحبس ويبايعونه فقتله واولاده فكانت مدة خلافة المهدى ثمانية عشرة ١٨ سنة وبين قتله وقتل اخيه ثلاثة ايام وبويع بعده ابنه الغالب بالله

القائم بامر الله ابو محمد عبد الله — ابو عبد الله محمد الشيخ المهدى

تقدم ذكره وذكر نسبه

الغالب بالله ابو محمد عبد الله

بويع الغالب بالله بعد مقتل ابيه فى المحرم سنة ٩٦٥ خمس وستين واستقر ملكه واستمر الى ان توفى سنة ٩٨١ احدى وثمانين فمدة ملكه سبع عشرة ١٧ سنة وبويع بعده ابنه المتوكل على الله

٠٠٠	٩٦٥	٩٨١	٠٠٠	١٧

المتوكل على الله محمد

بويع المتوكل بعد وفاة ابيه سنة ٩٨١ احدى وثمانين فخلعه عمه عبد الملك سنة ٩٨٣ ثلاث وثمانين بعد قتال ثم قتل سنة ٩٨٦ ست وثمانين والقصة طويلة فكانت مدة ملكه سنتين وكانت فتنة قائمة بينهم وبين النصارى قتل فيها عمه عبد الملك وقيل بل مات فرحا بالنصر لانه قبل ذلك قتل ايضا ملك النصارى وانهزموا وكان ذلك فى اليوم الذى قتل فيه المتوكل على الله فقتله وقتل عمه وقتل ملك النصارى فى يوم واحد فقال الناس قتل ثلاثة من الملوك فى يوم واحد ثم بايع الناس احمد المنصور وهو اخو عبد الملك

٠٠٠	٩٨١	خلع ٩٨٣ قتل ٩٨٦	٠٠٠	٢

المعتصم بالله عبد الملك

بويع المعتصم عبد الملك بعد خلع ابن اخيه المتوكل سنة ٩٨٣ ثلاث وثمانين وقتل سنة ٩٨٦ ست وثمانين فى قتال النصارى كما تقدم

٠٠٠	٩٨٣	قتل ٩٨٦	٠٠٠	٣

ابو العباس احمد المنصور

اتفق اهل الحل والعقد على مبايعة احمد المنصور هذا بعد مقتل اخيه عبد الملك وكان المنصور عالما جليلا متمكنا فى العلوم اتسع ملكه وغزا السودان وصار له ملك واسع فى بلادهم ووجد معادن الذهب فى بلادهم حتى كان ببابه اربع عشرة مائة مطرقة تضرب الدنانير غير ماهو معد لغير ذلك وسيرته طويلة افردت بالتاليف واستمر الى ان توفى سنة ١٠١٢ اثنى عشرة والف فمدة ملكه ست وعشرون ٢٦ سنة

٠٠٠	٩٨٦	١٠١٢	٠٠٠	٢٦

ابو فارس

بايعه اهل مراكش بعد موت ابيه سنة ١٠١٢ اثنى عشرة والف ووقع بينه وبين اخيه زيدان حروب يطول ذكرها وقتل سنة ١٠١٨ ثمانية عشر والف .

٠٠٠	١٠١٢	قتل ١٠١٨	٠٠٠	٦

المنصور — المهدي — القائم

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة
...	١٠١٢	١٠٣٧	...	٢٥

زيدان

بايعه اهل فاس بعد موت ابيه سنة ١٠١٢ اثنتي عشرة والف وتقدم انه وقع بينه وبين اخيه فارس حروب يطول ذكرها وفي ايامه ظهر انسان يعرف بابي محلي بالحاء المهملة من ذرية العباس بن عبد المطلب وادعى انه المهدي المنتظر وتبعه خلق كثير وجمع جيوشه وملك مراكش سنة احدى وعشرين والف بعد ان ملكها زيدان من اخيه فاخرج زيدان منها فاستصرخ زيدان عليه يحيى بن عبد الله بن سعيد وكان له شهرة بالسوس فجمع جيوشا وقاتل ابا محلي الى ان قتل سنة اثنتين وعشرين والف وارجع مراكش لزيدان وتوفي زيدان سنة ٣٧ سبع وثلاثين والف

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة
...	...	قتل ١٠١٩	...	...

المامون محمد الشيخ

كان المامون هذا ولي عهد ابيه ثم حصل منه فسق وخروج عن طاعة ابيه فخلعه في حياته وسجنه ابوه فلما توفي ابوه كان في السجن فبايع اهل فاس لاخاه زيدان وبايع اهل مراكش اخاه ابا فارس وجرت امور يطول ذكرها وحروب كثيرة ثم اطلق محمد الشيخ وتغلب وملك واستعان بالنصارى وقتل سنة ١٠١٩ تسع عشرة والف وكان محمد الشيخ عالما شاعرا ومن شعره قوله ملغزا في قول ابن مالك ينصب تمييزا

اسائل قراء الخلاصة كلهم ... عن امر غريب قد بدا لي اذ قرى
عن اسم على حال بدا لي نصبه ... الا وهو تمييز فذا اعجب الامر

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة
...	١٠٠٠	١٠٣٤	...	...

عبد الله ابن المامون

تغلب على فاس وملكها في مدة عمه زيدان وتوفي سنة ١٠٣٤ اربع وثلاثين والف

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة
...	١٠٣٤	١٠٣٦	...	٢

عبد الملك ابن المامون

تغلب عبد الملك على فاس بعد موت اخيه عبد الله وتوفي سنة ١٠٣٦ ست وثلاثين

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة
...	١٠٣٦	خلع وسجن	...	...

احمد ابن زيدان

ملك فاس بعد وفاة ابيه ثم خلع وسجن

الولادة	الولاية	الوفاة	العمر	مدة
...	١٠٣٧	قتل ١٠٤٠	...	٣

عبد الملك ابن زيدان

بايعه ناس بعد موت ابيه ونازعه اخوه الوليد وقتل سنة ١٠٤٠ اربعين والف

القائم — المهدى — المنصور — زيدان

الوليد ابن زيدان: نازع اخويه احمد وعبد الملك وانتزع الملك منهما ثم قتل سنة ١٠٤٥ خمس واربعين

---	---	قتل ١٠٤٥	-٦٠-	---

محمد بن زيدان: بويع بعد قتل اخيه الوليد سنة ١٠٤٥ خمس واربعين وتوفى سنة ١٠٦٤ اربع وستين

---	١٠٤٥	١٠٦٤	---	١٩

احمد العباس: بويع بعد وفاة ابيه سنة ١٠٦٤ اربع وستين وانتشرت فتن كثيرة كانت سبب ذهاب ملكهم وقتل سنة ١٠٦٩ تسع وستين والف وصار الملك لعبد الكريم الشبانى الى سنة ١٠٦٩ تسع وستين ثم قامت دولة الاشراف الاتى ذكرهم فمدة دولة السعديين مائة وخمسون ١٥٠ سنة والبقاء لله وحده

---	١٠٦٤	قتل ١٠٦٩	---	٥

محمد — عبد الله الاشتر — محمد النفس الزكيه — عبد الله — الحسن المثنى — الحسن السبط — على — ابى طالب

القاسم — اسماعيل — احمد — حسن — على — ابو بكر — الحسن — عرفه — ابو محمد

عبد الله — الحسن — القاسم — محمد — القاسم — الحسن

محمد — الحسن — على — يوسف — على

ذكر في الجيش العرمرم ان الحسن بن القاسم هذا هو اول من دخل المغرب منهم وان دخوله كان في المائة السابعة وهو من ابناء الستين وقرأ به فى بعض النقباء بالمغرب ان دخوله كان سنة ٦٦٤ اربع وستين وستمائة فى الدولة المرينية فى دولة السلطان ابى يعقوب ابن عبد الحق المرينى

نعم محمد ابن الشريف جليل القدر ... عليه ... القاضى عياض ... ابن ... المغرب

على — محمد

محمد الشريف: كان محمد الشريف هذا يشيع ان هذا الامر سيصير الى بنيه ويكون لهم شأن وكانت له وجاهة عند اهل سجلماسة

---	١٠٥٠	قتل ١٠٧٦	---	٢٦

محمد ابن الشريف: يقال له محمد بن الشريف ولما ضعف امر السعديين بايعه الناس سنة ١٠٥٠ خمسين والف وهو اول من بايعه الناس من اهل هذا البيت وحل بفاس سنة ١٠٥٩ تسع وخمسين والف وبقى بها مدة قليلة ثم رجع الى سجلماسة لاسباب يطول ذكرها ولم يزل مقتصرا على ما صفى له فى سجلماسة ودرعه ونواحيها الى ان ثار عليه اخوه الرشيد ووقع بينهما قتال فاصابته رصاصة كانت منيته فيها قيل انها اول رصاصة رميت فى ذلك القتال كان ذلك فى التاسع من شهر المحرم سنة ١٠٧٦ ست وسبعين والف ثم بايع الناس اخاه الرشيد

محمد الشريف

محمد بن الشريف

محمد

محمد هذا اقاموه مقام ابيه بعد مقتل فلم يتم الامر له بل انحشد الجيوش الى عمه الرشيد وتم الامر له

الرشيد

٠٠٠	١٠٧٧	١٠٨٢	٠٠٠	٤

بويع الرشيد بعد مقتل اخيه محمد بن الشريف وقوي امره واستفحل ملكه وملك فاس سنة ١٠٧٧ سبع وسبعين ثم اتسع ملكه حتى ملك المغرب وتوفي سنة ١٠٨٢ اثنتين وثمانين وسبب وفاته انه كان راكبا على فرس جموح فاجراه فلم يملك عنانه الى ان قصد به شجرة نارنج فهشم غصن منها رأسه فكان في ذلك منيته وبايعوا اخاه اسماعيل بعده

اسماعيل

٠٠٠	١٠٨٢	١١٣٩	٠٠٠	٥٧

بايع الناس اسماعيل سنة ١٠٨٢ اثنتين وثمانين والف بعد وفاة اخيه الرشيد فضبط الامور كلها وتمهدت له البلاد ودانت له قريبها وبعيدها بعد محاربات طويلة ومنازلات عديدة الى ان دوخ المغرب كلها وانتشرت دولته في بلاد السودان وبلغ في ذلك ما لم يبلغه ابو العباس المنصور الذهبي والى اسماعيل هذا ينتسب الاشراف ملوك فاس الى وقتنا هذا وللأديب ابي عبد الله محمد بن عبد الله الجزولي في مدحه

مولاي اسماعيل يا شمس الورى ... يا من جميع الكائنات فداله
ما انت الا سيف حق منتضى ... الله دون الخليقة سله
من لا يرى لك طاعة فالله قد ... اعماه عن طرق الهدى واضله

ووقفت على نقل من التاريخ المسمى بالجيش العرمرم المنسوب لأحد ادباء المغرب وهو الشيخ محمد ابن عبد الله بن احمد الاكنسوسي نقل فيه ترجمة اسماعيل بن الشريف ثم ذكر من ولي الملك من بنيه وبني بنيه الى عصرنا هذا واطال في ترجمة مولاي اسماعيل هذا وذكر انه طالت مدته فكان خليفة اخيه الرشيد سبعة اعوام وسلطانا مستقلا بعد اخيه الرشيد سبعا وخمسين سنة ٥٧ واتسع ملكه قال وبنى من القلاع ستا وسبعين قلعة وله من الاولاد خمسمائة ذكر ومثلها او اكثر اناث ووقف على الحرمين الشريفين مائة الف شجرة من الزيتون وكان في سجنه من اسارى الكفار خمسة وعشرون الفا ومن اهل الجرائم ثلاثون الفا وحارب البربر وغيرهم وكمل له فتح المغرب بتمامه ولم يبق لاهل الفساد محل يأوون اليه ولم يبق بالمغرب من ينبض له عرق واستمر في ملكه الى ان توفي سنة ١١٣٩ تسع وثلاثين ومائة والف وبويع بعده ولده احمد الذهبي

احمد الذهبي

٠٠٠	١١٣٩	خلع مرتين وتوفي ١١٤١	٠٠٠	٢

بويع الذهبي احمد بعد وفاة ابيه سنة ١١٣٩ تسع وثلاثين ومائة والف وانهمك في اللهو ولم يستقم له الامر فخلع وبويع اخوه عبد الملك ثم خلع واعيد احمد ومات سنة ١١٤١ احدى واربعين ومائة والف في سابع شعبان بعد قتله اخاه عبد الملك خنقا بثلاثة ايام لانه لما اشتد مرضه وآيس من الحياة وايقن انه ميت خاف ان الملك يكون لاخيه عبد الملك بعده فامر بقتله خنقا في السجن ومات بعده بثلاثة ايام

مولاي اسماعيل تقدم ذكره

عبد الملك

بويع لما خلع اخوه احمد ثم خلع واعيد احمد وقبض على عبد الملك وسجن ثم قتل خنقا في غرة شعبان سنة ١١٤١ احدى واربعين ومائة والف

...	...	خلع ومات خنقا ١١٤١	...	...

عبد الله

بويع عبد الله بعد موت اخيه احمد واستمر الى سنة ١١٤٧ سبع واربعين ومائة واسرف في قتل العبيد الذين قتلوا اخاه عبد الملك حتى قتل اكثر من عشرة الاف فارادوا اقتله فهرب فبايعوا اخاه عليا ثم جاء عبد الله بجيوش لمحاربة علي فهرب علي واعيد عبد الله ثم اساء السيرة فارادوا القبض عليه فهرب وبايعوا اخاه محمدا سنة ١١٥٠ خمسين ومائة ثم خلع محمد سنة ١١٥١ احدى وخمسين وبويع اخوه المستضيء ثم خلع واعيد عبد الله سنة ١١٥٤ اربع وخمسين ثم خلع وبويع اخوه زين العابدين وهرب عبد الله ثم خلع واعيد عبد الله وهي البيعة الرابعة له ثم وقع بينه وبين اخيه المستضيء حروب كثيرة ثم تم الامر لعبد الله وبويع خامسا سنة ١١٦٢ اثنتين وستين ثم اراد العبيد خلعه ومبايعة ابنه محمد فامتنع ابنه وقال انا عبد لابي ثم جددت البيعة سادسا لابيه عبد الله وبقي الى ان توفي سنة ١١٧١ احدى وسبعين وبويع ولده محمد

خلع واعيد مرارا ومات

...	١١٤١	١١٧١	...	نحو من ٢٢

علي

بويع سنة ١١٤٧ سبع واربعين بعد خلع اخيه عبد الله ثم هرب لما جاء اخوه عبد الله بالجيوش ولم يرجع له الملك الى ان توفي

...	١١٤٧	خلع ...	...	...

محمد

بويع محمد سنة ١١٥٠ خمسين ومائة بعد خلع اخيه عبد الله ثم خلع وبويع اخوه المستضيء سنة ١١٥١ احدى وخمسين

...	١١٥٠	خلع ١١٥١	...	٠٠١

المستضيء

بويع بعد خلع اخيه محمد سنة ١١٥١ احدى وخمسين ثم خلع سنة ١١٥٢ اثنتين وخمسين واعيد اخوه عبد الله ووقع بينه وبين اخيه عبد الله حروب وتم الامر لعبد الله وجددت البيعة لعبد الله سنة ١١٦٢ اثنتين وستين وهرب المستضيء وتوفي بتفلالت سنة ١١٧٣ ثلاث وسبعين ومائة والف

...	١١٥١	خلع ١١٥٢ مات ١١٧٣	...	٠١

زين العابدين

بويع زين العابدين بعد خلع اخيه عبد الله الخلع الثالث سنة ١١٥٤ اربع وخمسين ومائة وهرب عبد الله ثم خلع زين العابدين واعيد عبد الله

...	١١٥٤	خلع ...	...	...

مولاي اسمعيل — تقدم ذكره وذكر من ولي من اولاده

عبد الله — تقدم ذكره ايضا

محمد — بويع محمد بعد وفاة ابيه سنة ١١٧١ احدى وسبعين ومائة والف وفي سنة ١١٨٩ بايع العبيد ولده اليزيد فخرج على ابيه وقاتله ثم ظفر به ابوه محمد وقبض عليه وعفى عنه واستمر محمد الى ان توفي سنة ١٢٠٤ اربع ومائتين والف

٣٣	...	١٢٠٤	١١٧١	...

اليزيد — بويع اليزيد بعد وفاة ابيه سنة ١٢٠٤ اربع ومائتين وكان عصى على ابيه مرتين وعفى عنه ولما بويع بعد وفاة ابيه خرج عليه اخوه هشام ووقع بينهما قتال وجرح اليزيد جراحة توفي منها سنة ١٢٠٦ ست ومائتين والف وبويع اخوه سليمان

٢	...	١٢٠٦	١٢٠٤	...

سليمان — بويع سليمان بعد وفاة اخيه اليزيد سنة ١٢٠٦ ست ومائتين واستمر الى ان توفي سنة ١٢٣٨ ثمان وثلاثين وعهد الى ابن اخيه عبد الرحمن بن هشام

٣٢	...	١٢٣٨	١٢٠٦	...

هشام — خرج هشام هذا على اخيه يزيد ولم يتم له امر وتوفي سنة ١٢١٢ اثنتي عشرة ومائتين والف

عبد الرحمن — بويع بعد وفاة عمه سليمان سنة ١٢٣٨ ثمان وثلاثين ومائتين بعهد منه واستمر الى ان توفي سنة ١٢٧٦ ست وسبعين ومائتين وملك بعده ولده محمد

٣٨	...	١٢٧٦	١٢٣٨	...

محمد — بويع محمد بعد وفاة ابيه سنة ١٢٧٦ ست وسبعين واستمر الى ان توفي سنة ١٢٩٠ تسعين ومائتين وبويع ولده الحسن

١٤	...	١٢٩٠	١٢٧٦	...

الحسن — بويع الحسن بعد وفاة ابيه سنة ١٢٩٠ تسعين ومائتين وهو مستمر باق الى وقتنا هذا اعني سنة ١٣٠٠ ثلاثمائة والف فله من حين ولايته الى الآن عشر سنين والله سبحانه وتعالى اعلم

...	...	...	١٢٩٠	...

ولنذكر دولة بني حفص ملوك تونس ينتسب هؤلاء الملوك الى ابي حفص عمر الهنتاتي وكان من اصحاب المهدي محمد بن تومرت وخواصه المقربين عنده فلما توفي ابن تومرت وبايع الناس عبد المؤمن بن علي كان اول من بايعه ابو حفص عمر الهنتاتي فكان اكبر وزرائه وكان بنو ابي حفص وزراء بني عبد المؤمن وكانوا يقلدونهم الولايات العظيمة واول من تولى تونس منهم عبد الواحد بن ابي بكر بن ابي حفص عمر الهنتاتي ولاه تونس الخليفة بالمغرب محمد الناصر بن يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن سنة ٦٠٣ ثلاث وستمائة قال بعض المؤرخين ان ابا حفص الهنتاتي ينتهي نسبه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وساق نسبه

هكذا ابو حفص عمر الهنتاني بن يحيى بن محمد بن وافرين بن عليه بن احمد بن والال بن ادريس
ابن خالد بن اليسع بن الياس بن عمر بن وافتن بن نجيه بن كعب بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه والهنتاني منسوب الى هنتانة وهي قبيلة من المصامدة والمصامدة
قبيلة من قبائل البربر فان صح نسبه الى عمر بن الخطاب يكون دخوله في المصامدة بالحلف
والجوار ولما انقرضت دولة بني عبد المؤمن سنة ٦٦٨ ثمان وستين وستمائة بقيت دولة الحفصيين
بتونس واعمالها الى سنة ٩٨٢ اثنتين وثمانين وتسعمائة ولنذكر الاسماء

ابو حفص عمر الهنتاني: هو صاحب محمد بن تومرت المهدي

ابو بكر

عبد الواحد الحفصي: هو اول من ملك تونس من بني حفص وليها سنة ٦٠٣ ثلاث وستمائة بتولية الناصر محمد بن يعقوب بن يوسف ابن عبد المؤمن القائم بالخلافة بالمغرب وتوفي عبد الواحد سنة ٦١٨ ثمان عشرة وستمائة فمدة ولايته اربع عشرة ١٤ سنة وثلاثة اشهر وولي بعده ولده ابو زيد

ابو زيد: قام ابو زيد بالامر بعد وفاة ابيه سنة ٦١٨ ثمان عشرة وانتزع الامر منه اخوه ابو محمد

ابو محمد عبد الله: انتزع الامر من اخيه ابي زيد وقام به فنازعه اخوه ابو زكريا واخذ الامر منه وقام به

ابو زكريا يحيى: لما مات ابوه كان بالقيروان فبويع بها سنة ٦٢٥ خمس وعشرين ثم لما جاء الى تونس سنة ٦٣٤ اربع وثلاثين وستمائة جددت البيعة له ودفع اخاه عبد الله ثم اتسع ملكه الى ان بايعه سنة ٦٣٥ خمس وثلاثين اهل المغرب كافة بالخلافة ثم بايعه اهل الاندلس وسمي باامير المؤمنين وسيرته طويلة مذكورة في التواريخ واستمر الى ان توفي سنة ٦٤٧ سبع واربعين وستمائة فمدة ملكه اثنتان وعشرون سنة وولي بعده ولده ابو عبد الله محمد المنتصر

ابو عبد الله محمد المنتصر: بويع محمد المنتصر بعد وفاة ابيه سنة ٦٤٧ سبع واربعين وفي مدته كان مجيء الفرنسيس خذلهم الله الى تونس وحاصروها وفي ملك الفرنسيس قال بعض ادباء تونس

الاسم	الولاده	الولاية	الوفاه	العمر	المده
عبد الواحد الحفصي	---	٦٠٣	٦١٨	---	١٤
ابو زيد	---	٦١٨	---	---	---
ابو محمد عبد الله	---	---	انتزع ٦٣٤	---	---
ابو زكريا يحيى	---	٦٢٥	٦٤٧	---	٢٢
ابو عبد الله محمد المنتصر	---	٦٤٧	٦٧٥	---	٢٨

يا فرنسيس هذه اخت مصر فتهيأ لما اليه تصير
لك فيها دار ابن لقمان قبر وطواشيك منكر ونكير

فاتفق ان ملك الفرنسيس جاءه سهم فقتله وقيل اصابه مرض الوباء فقتله وتقدمت قصته
حين اسر بمصر قبيل ترجمة الملك الكامل ثم مات ملكهم وعقد واصلحا مع اهل تونس وانصرفوا واستمر

الى ان توفى سنة ٦٧٥ خمس وسبعين وستمائة فمدة ملكه ثمانية وعشرون سنة وملك بعده ابنه ابوزكريا يحيى

عبد الواحد الحفصي — ابوزكريا يحيى — ابو عبد الله محمد المنتصر — ابو يحيى زكريا

شهور ٣	...	خلع ٦٧٨	٦٧٥	...

ابوزكريا يحيى الواثق

ملك بعد وفاة ابيه سنة ٦٧٥ خمس وسبعين ثم خلع بعد سنتين وثلاثة اشهر وبويع عمه ابواسحاق ابراهيم سنة ٦٧٨ ثمان وسبعين وحبس الواثق ثم وثب عليه بنو عمه ابراهيم وقتلوه وقتلوا ولديه الفضل والطيب

ابواسحاق ابراهيم بن ابي زكريا الاول

بويع ابواسحق بعد خلع ابن اخيه يحيى الواثق ٦٧٨ سنة ثمان وسبعين وخرج عليه شخص ادعى انه الفضل ابن الواثق ثم خلع ابراهيم نفسه وامر بالبيعة لابنه ابى فارس وقاتل الدعى فقتل ابراهيم وقتل ايضا ابنه ابو فارس وبقى الامر للدعى واستمر الى سنة ٦٨٣ ثلاث وثمانين فانتزع الامر منه ابوحفص عمر بن ابى زكريا يحيى بن عبد الواحد

...	...	قتل ...	...	...

ابوفارس

تقدم ان ابوه خلع نفسه وامر بمبايعته فبويع وقاتل الدعى وقتل هو وابوه وبقى الامر للدعى الى ان انتزع بابى حفص بن ابى زكريا

١١	...	٦٩٤	٦٨٣	...

ابوحفص عمر

ابوحفص هذا اخذ الملك من الدعى المتقدم ذكره الذى ادعى انه الفضل بن الواثق وقتله سنة ٦٨٣ ثلاث وثمانين وستمائة وظهر ان الدعى لم يكن من الحفصيين وانما هو احمد بن مرزوق المسيلي كان خياطا ثم تغلب وادعى الخلافة وقصته طويلة وتوفى ابوحفص سنة ٦٩٤ اربع وتسعين فمدته احد عشر سنة واوصى بالملك لولده عبد الله وكان صغيرا فلم يرتضوه فملكوا ابا عصيدة بن يحيى الواثق

عبد الله — اوصى له ابوه بالملك فلم يرتضوه لكونه صغيرا ولم يتم امره

١٥	...	٧٠٩	٦٩٤	...

ابو عبد الله محمد ابو عصيدة

بويع ابو عصيدة بعد وفاة ابى حفص عمر بن يحيى بن عبد الواحد سنة ٦٩٤ اربع وتسعين وتوفى سنة ٧٠٩ تسع وسبعمائة ولم يخلف ولدا فاوصى بالامر الى ابى يحيى الشهيد

ابو يحيى ابو بكر — لم يملك

عبد الرحمن — لم يملك وملك ابنه ابوبكر الشهيد

ايام ٨	...	قتل ٧٠٩	٧٠٩	...

ابو يحيى ابوبكر الشهيد

بويع الشهيد بعد وفاة ابى عصيدة سنة ٧٠٩ تسع وسبعمائة فبقى ثمانية ايام فخرج عليه ابو البقاء خالد بن يحيى

قبض عليه فقتله فسمي الشهيد

ابو اسحاق ابراهيم بن الواثق — ابو زكريا يحيى الواثق — ابو عبد الله محمد المنتصر — ابو زكريا يحيى — عبد الواحد الحفصي

لم يملك

ابو زكريا يحيى — لم يملك وملك ابنه ابو البقا

ابو عبد الله محمد اللحياني — ابو العباس احمد

ابو البقا خالد

بويع خالد بعد قتل الشهيد ابي بكر سنة ٧٠٩ تسع وسبعمائة وخلع سنة ٧١١ احدى عشر وسبعمائة فمدته سنتان ثم قتل وبويع بعده ابو يحيى زكريا اللحياني بن احمد بن محمد اللحياني بن عبد الواحد الحفصي

٢	...	خلع ٧١١	٧٠٩	...

خلع نفسه لولده

ابو يحيى زكريا

بويع ابو يحيى زكريا بن ابي العباس احمد بن ابي عبد الله محمد اللحياني بن عبد الواحد الحفصي بعد خلع ابي البقا خالد سنة ٧١١ احدى عشرة وسبعمائة وكان ابو يحيى بمصر فجاء بعسكر من الناصر قلاوون فغلب خالدا ثم قتله قصاصا في ابي بكر الشهيد فخرج عليه اخو خالد وهو ابو يحيى ابو بكر بن يحيى بن ابراهيم فخلع اللحياني نفسه وبويع لابنه ابي ضربة محمد وتوجه اللحياني الى الاسكندرية

...	...	٧١١	٧١١	...

ابو ضربة محمد

بويع ابو ضربة لما خلع ابوه نفسه واستمر ثمانية اشهر ثم انهزم وغلبه ابو يحيى ابو بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن الواثق

شهور ٨	...	خلع ٧١١	٧١١	...

ابو يحيى ابو بكر

بويع ابو يحيى ابو بكر بعد خلع ابي ضربة ابن اللحياني سنة ٧١١ احدى عشرة وسبعمائة واستمر الى ان توفي سنة ٧٤٧ سبع واربعين وسبعمائة وكان ولي عهده ابنه ابا العباس الفضل فغلبه اخوه ابو حفص وكان اصغر من ابي العباس

٣٦	...	٧٤٧	٧١١	...

ابو حفص عمر

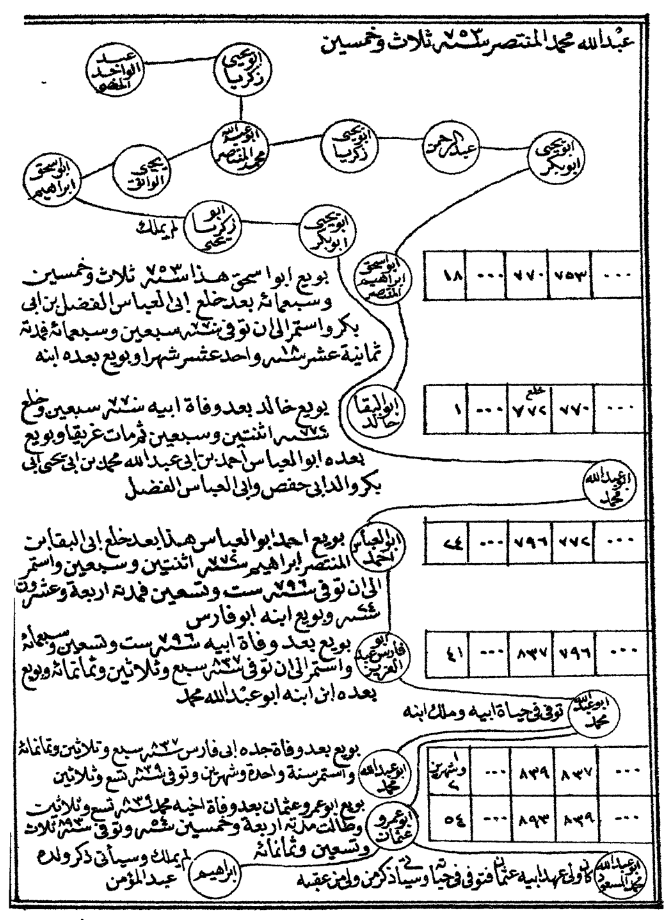
ملك ابو حفص هذا بعد وفاة ابيه سنة ٧٤٧ سبع واربعين وسبعمائة وكان اخوه الفضل اكبر منه وولي عهد ابيه فغلبه على الامر ثم جاء السلطان ابو الحسن المريني ملك فاس وملك تونس وانتزعها من ابي حفص وقتله واستمر ابو الحسن ثم ولده الفضل سنتين ونصف ثم انتزعها منهم ابو العباس الفضل بن ابي بكر

بعض شهور	...	قتل ٧٤٧	٧٤٧	...

ابو العباس الفضل

ملك ابو العباس تونس وانتزعها من ابن ابي الحسن المريني سنة ٧٥٠ خمسين وسبعمائة ثم خلع وبويع ابراهيم المنتصر ابن ابي يحيى ابي بكر بن عبد الرحمن بن ابي يحيى زكريا بن ابي

٣	...	خلع ٧٥٣	٧٥٠	...



عبد الله محمد المنتصر سنة ٧٥٣ ثلاث وخمسين

ابو اسحق ابراهيم المنتصر	١٨	٠٠٠	٧٧٠	٧٥٣	٠٠٠

بويع ابو اسحق هذا سنة ٧٥٣ ثلاث وخمسين وسبعمائة بعد خلع ابي العباس الفضل بن ابي بكر واستمر الى ان توفي سنة ٧٧٠ سبعين وسبعمائة فمدته ثمانية عشر ١٨ سنة واحد عشر شهرا وبويع بعده ابنه

ابو البقا خالد	١	٠٠٠	خلع ٧٧٢	٧٧٠	٠٠٠

بويع خالد بعد وفاة ابيه سنة ٧٧٠ سبعين وخلع سنة ٧٧٢ اثنتين وسبعين ثم مات غريقا وبويع بعده ابو العباس احمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي يحيى ابي بكر والد ابي حفص وابي العباس الفضل

ابو عبد الله محمد

ابو العباس احمد	٢٤	٠٠٠	٧٩٦	٧٧٢	٠٠٠

بويع احمد ابو العباس هذا بعد خلع ابي البقا بن المنتصر ابراهيم سنة ٧٧٢ اثنتين وسبعين واستمر الى ان توفي سنة ٧٩٦ ست وتسعين فمدته اربعة وعشرون ٢٤ سنة وبويع ابنه ابو فارس

ابو فارس عبد العزيز	٤١	٠٠٠	٨٣٧	٧٩٦	٠٠٠

بويع بعد وفاة ابيه سنة ٧٩٦ ست وتسعين وسبعمائة واستمر الى ان توفي سنة ٨٣٧ سبع وثلاثين وثمانمائة وبويع بعده ابن ابنه ابو عبد الله محمد

ابو عبد الله محمد توفي في حياة ابيه وملك ابنه

ابو عبد الله محمد	١ وشهرين ٢	٠٠٠	٨٣٩	٨٣٧	٠٠٠
ابو عمرو عثمان	٥٤	٠٠٠	٨٩٣	٨٣٩	٠٠٠

بويع بعد وفاة جده ابي فارس سنة ٨٣٧ سبع وثلاثين وثمانمائة واستمر سنة واحدة وشهرين وتوفي سنة ٨٣٩ تسع وثلاثين

بويع ابو عمرو عثمان بعد وفاة اخيه محمد سنة ٨٣٩ تسع وثلاثين وطالت مدته اربعة وخمسين سنة وتوفي سنة ٨٩٣ ثلاث وتسعين وثمانمائة

ابو عبد الله محمد المسعود كان ولي عهد ابيه عثمان فتوفي في حياته وسياتي ذكر من ولي من عقبه

ابراهيم لم يملك وسياتي ذكر ولده عبد المؤمن

تقدم ذكره وبقية نسبه

ابو فارس عبد العزيز — ابو عبد الله محمد — ابو عمرو عثمان — ابو عبد الله المسعود

ابراهيم

ابو زكريا يحيى

٠٠٦	٠٠٠	٨٩٩	٨٩٣	٠٠٠

بويع بعد وفاة جده عثمان سنة ٨٩٣ ثلاث وتسعين واستمر ست سنين وتوفى سنة ٨٩٩ تسع وتسعين

عبد المؤمن

خرج على ابي زكريا يحيى بن محمد المسعود بن عثمان ووقع بينهما قتال وقتل عبد المؤمن واستمر يحيى

ابو محمد الحسن

لم يملك وملك ابنه ابو عبد الله محمد وبقي في عقبه

ابو عبد الله محمد

٣٣	٠٠٠	٩٣٢	٨٩٩	٠٠٠

بويع ابو عبد الله محمد هذا بعد وفاة عمه ابي زكريا يحيى سنة ٨٩٩ تسع وتسعين وثمانمائة واستمر الى ان توفى سنة ٩٣٢ اثنتين وثلاثين وتسعمائة فمدته ثلاث وثلاثون

الحسن

٠٠٠	٠٠٠	خلع ٩٣٦	٩٣٢	٠٠٠

بويع الحسن بعد وفاة ابيه سنة ٩٣٢ واساء السيرة وتملك خير الدين باشا تونس نيابة عن السلطان سليمان فذهب الحسن الى اسبانيا وجاء بجيش منهم ولخرج الاتراك ثم خلع وبويع ابنه احمد حميدة سنة ٩٣٦ ست وثلاثين

احمد حميدة

٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٩٣٦	٠٠٠

بويع احمد بعد خلع ابيه الحسن سنة ٩٣٦ ست وثلاثين وتسعمائة ورجع الاتراك ولخرجوه فذهب الى اسبانيا وجاء بجيش ولخرج الاتراك ثم خلعه النصارى واقاموا اخاه محمدا

محمد

٠٠٠	٠٠٠	نزع ٩٨٢	٠٠٠	٠٠٠

هو اخر الحفصيين اقامه النصارى بعد خلع اخيه احمد حميدة وشاركوه في الامر وكثر الفساد فجهز السلطان سليم بن سليمان بن سليم عليهم سنان باشا سنة ٩٨١ احدى وثمانين وقيل سنة ٩٨٢ اثنتين وثمانين وتسعمائة بجيوش كثيرة وانتزع الملك منهم بعد حصار وقتال شديد يطول ذكره فصار ملك تونس واعمالها للدولة العثمانية واخذوا محمد ابن الحسن اسيرا وانقرض ملكهم فمدة ملك الحفصيين سنة ٣٧٩ ثلاثمائة وتسع وسبعون لان ابتداءه كان من سنة ٦٠٣ ثلاث وستمائة وانتهاؤه سنة ٩٨٢ اثنتين وثمانين وتسعمائة والبقاء لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد ختام الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

تم طبع هذا الكتاب المستطاب المسمى بالجداول المرضيه فى تاريخ الدول الاسلاميه
تاليف من افتخرت به الاواخر على الاوائل وانسى ذكره من سلف من الافاضل شيخ
الخطباء والمفتيين ورئيس العلماء والمدرسين من لم يسمح بمثله الزمان
من اختاره لجواره سيد ولد عدنان فكان له فى ذلك التأسى
به حيث ولد بمكة وتوفى بطيبة ذات الشان
سيدنا ومولانا المرحوم بكرم الله السيد
احمد بن زينى دحلان رحمه
الله رحمة الابرار
واسكنه
الفردوس الاعلى فى دار القرار ونفعنا به وبعلومه والمسلمين امين بجاه سيدنا محمد
الامين

بحمد الله تم طبعا بالمطبعة البهيه بشارع المغربلين بعطفة درب الانسيه بمحروسة
مصر القاهرة المعزيه ادارة كاتبه المتوكل على المبدى المعيد الفقير الى الله تعالى
محمد ابو زيد سنة ١٣٠٦ ست وثلاثمائة والف
هجريه على صاحبها افضل
الصلاة وازكى السلام
والتحية
م

فهرست

كتاب تاريخ الدول الاسلاميه بالجداول المرضيه

